

كتاب العين

مرتباً على حروف المعجم

تصنيف

الخليل بن أحمد الفراهيدي

المتوفى سنة ١٧٠ هـ

ترتيب وتحقيق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

المدرس بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الثاني

المحتوى :

د - ص

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

منشورات محمد علي بيضون



دار الكتب العلمية

الطبعة الأولى
٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ

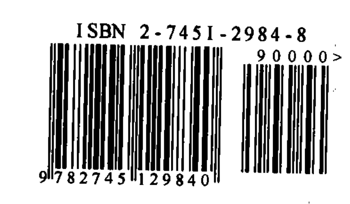
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
الإدارة العامة: عرمون - القبة - مبنى دار الكتب العلمية
هاتف وفاكس: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢/١٣ (٩٦١ ٥ +)
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Beirut - Lebanon
Raml Al-Zarif, Bohtory Str., Melkart Bldg. 1st Floor
Head office
Aramoun - Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.O.Box: 11-9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kutub Al-ilmiyah
Beyrouth - Liban
Raml Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1er Étage
Administration général
Aramoun - Imm. Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Tel & Fax: (+961 5) 804810 / 11 / 12 / 13
P.P: 11-9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-2984-8



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الدال

دأب: الـدُّؤوُب: المبالغـة فـى السَّـيْر، وأدْأبَ الرجـلُ الدابَّـة إدآبـا إذا أتعَبَهـا، والفعـل اللازم: دَأَبَت الدابَّةُ تَدْأَبُ دُؤُوبًا. وقوله تعالى: ﴿كدَأْبِ آلِ فِرْعَونَ﴾ [آل عمران: ١١]، أى كعادتهم وحالهم.

دأث: سبق فى ثأد.

دأد: الـدَّأْدَأَةُ: ضـرب مـن العَـدْوِ، ومَـرَّ فـلان يَتَـدَأْدَأُ أى مَـرَّ يدفـع بعضُـه بعضًـا لا يفتر.

دأدأ، دودى: والدَّأْدَأَةُ: صوتُ وقع الحِجـارة فـى المَسيل. والـدَّأْداء، ممـدود، والجمـع الدَّآدِىء، وهى ثلاثُ ليـالٍ: خَمسٌ وسِـتٌّ وسَبعٌ وعشـرون. وليلـةٌ دَأداءُ: أشـدُّ الليـالى ظلمةً. الدَّوْداةُ: أرجوحة للصِّبيان، والجمع الدَّوادِى، قال:

كأنّنى فوقَ دَوداةٍ تُقَلّبُنى[1]

ويقال على غير قياس: الدَّءادِى. وتَدَأْدَأَ الرجل إذا مـال عـن شـىء فـتَرَجَّحَ، ويقـال: تَدَأْدَأَ، ودَأْدَأْتَهْ حركْتَه.

دأل: بنو الدُّئِل[2] حَىٌّ من بَكْرِ بن عَبْد مَناف بن كنانة. والدَّأَلانُ: مِشيةٌ فيهـا ضَعْـفٌ وعَجَلَةٌ. والدُّؤلُولُ: الداهيةُ من دواهى الدَّهْر الشديدة، والجمعُ الدَّآليل.

---

(١) الشطر بلا نسبة فى «اللسان»، والتاج «دود»

(٢) وفى اللسان (دأل): والدِّئِلُ: دُوَيبَّةٌ كالثعلب... قال أحمد بن يحيى: لا نعلم اسما جاء على فُعِلٍ غير هذا، يعنى الدُّئِل، قال ابن بَرِّى: قد جاء رُءِمٍ فى اسم الاسْتِ.

دأم: الدَّأْمُ إذا رَفَعْتَ حائِطًا فدَأَمْتَه على شىءٍ فى وَهْدَةٍ بِمَرَّة، وتقول: دَأَمْتُه. وتَدَأَّمَتْ عليه الأمواجُ والأهوالُ والهُمومُ، قال:

تحت ظِلالِ الموج إذ تَدَأَّمَا(١)

دأى: والدَّأْىُ: شِبْهُ الخَتَل والمُراوغة، وكذلك الدَّأْوُ، والفعل منه دَأَى يَدْأَى دَأْيًا ودَأْوًا، وقال:

دَأَوتَ لـــه لتأخُـــذَه فهَيْهـات الفَتَــى حَــذِرا(٢)

نَصَبَ «حذرًا» على القطع، وفى مِثل:

كالذئبِ يأدُو للغزال يأكُلُه(٣)

ويقولون أيضًا: يَدْأَى له. والدَّأْىُ جمع الدَّأْيَةِ، وهى فَقار الكاهِل فى مُجتَمع ما بين الكَتِفَيْن من كاهل البعير خاصَّة، والجمعُ الدَّأْيات، وهى عظامُ ما هنالك، كل عَظْمٍ دأْية، قال:

نصف على دَأْياته تَجَرَّما

دبأ: الدُّبّاء: [القَرْع] والواحدة دُبّاءَةٌ. [وفى الحديث عن النبىِّ ﷺ أنّه نَهَى عن الدُّبـاءِ والحَنْتَم والنَّقير، وهى أوعيةٌ كانوا ينتبذون فيها وضَرِيَتْ فكان النَّبيـذُ يغلى فيهـا سـريعًا ويُسكِرُ فنَهاهم عن الانتِباذ فيها، ثم رخَّصَ، عليه الصلاة والسلام، فى الانتِباذ فيها بشرط أن يَشرَبوا ما فيها وهو غير مُسْكِرٍ. وقال:

إذا أَقبَلَت قُلـتَ دُبّـــاءَةٌ](٤) من الخُضْرِ مغموسةٌ فى الغُدُرْ(٥)

---

(١) الرجز مع أُخر لرؤبة - ملحق الديوان (ص ١٨٤)، واللسان (دأم)، والتهذيب (٣٣/٨).

(٢) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (أدو) وروايته: أدوت له لآخذه. «والتهذيب» (٢٢٧/١٤).

(٣) كذا بلا نسبة فى «اللسان» (أدا) وروى: «والذِّئب» مكان «كالذئب»، وقد ورد فى «اللسان» أيضا (دأى) وفى المحكم (١٤٧/١٠)، والرواية: كالذئب يدأى للغزال يختله، وفى المحكم ١٤٨/١٠ (دأو) كرواية العين.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) البيت فى اللسان (دبى) و«التهذيب» (٢٠١/١٤) وهو من أصل «العين»، غير منسوب، ولامرئ القيس فى ديوانه (ص ٧٢).

دبب: دَبَّ النَّمْل يدِبُّ دَبِيبًا، والمَدِبُّ: موضع دَبِيب النَّمْل. **ودَبَّ القومُ** يَدِبُّون دَبِيبًا إلى العَدُوِّ أى مَشَوا على هَيْنَتِهم ولم يُسرعوا. **والدَّيْدَبة**: العُجْروف من النَّمْل، وذلك أنّه أوسعُ خَطْوًا وأعجَلُ نَقْلاً. **والدَّبَّابةُ**: آلة تُتَّخَذُ فى الحروب يدخُل فيها الرجال بسلاحهم، ثم تُدْفَع فى أصل حِصْنٍ فيَنقُبون وهم فى جَوْفِها. **والدُّبَّة** لـزومُ حالِ الرجلِ فى فِعالِه، وتقول: رَكِبَ فلانٌ دُبَّة فلانٍ وأخَذَ بدُبَّتِه أى يعمل بعَمَلِه ويركَبُ طريقته.

والدُّبُّ من السِّباع مُضِرٌّ عادٍ، والأنثى دُبَّةٌ، والجميع دِبَبة. **وكلُّ شىءٍ مما خَلَقَ اللهُ** يُسَمَّى دابّة، والاسمُ العامُّ الدابَّةُ لِما يُركَبُ، وتصغيرها دُوَيْبَّة، الياء ساكنة وفيها إشمام من الكسرة، وكذلك كلُّ ياءٍ فى التصغير إذا جاء بعدها حرفٌ مُثَقَّل فى كلّ شىء.

ودَيابُوذ: ثَوبٌ له سَدّانِ، ويقال: هو كِساءٌ، ليست بعربية، وهو بالفارسية دوبود فعُرِّبَتْ.

دبج: الدِّيباجُ أصوَبُ من الدَّيْباج. **ودِيباجَةُ** الوَجْهِ حُسْنُه وماؤه. **ورجلٌ مُدَبَّجٌ**: قبيحُ الرأسِ والخِلْقَةِ فى مَوقٍ. **والمُدَبَّجُ**: ضَرْبٌ من الهامِ، وضَرْبٌ من طَيْر الماءِ يقال له: أَغْثَرُ:

مُدَبَّجُ الرأسِ قبيحُ الهامَهْ ... يكون فى الرأسِ معَ النُّحامَهْ(١)

ودِيباجةُ الشِّعْرِ أوّلُ قصيدةٍ يقولُها الشاعرُ.

دبح: التَّدْبيح: تَنكيسُ الرأْس فى المَشْيِ، قال(٢):

كمِثْلِ ظِباءٍ دَبَّحَتْ فى مَغارَةٍ ... وأَلْجَأَها فيها قِطارٌ وراضِبُ

أى قاطر، ويُروَى: ناطِف.

دبر: دُبُر كلِّ شىءٍ خلاف قُبُله، ما خلا قولهم: جَعَل فلانٌ قَولى دَبْرَ أُذُنِه، أى خَلْفَ أُذُنه ودُبُرَ أذنه. ويقال للقوم فى الحرب: وَلَّوهُم الدُّبُرَ، والأَدْبارَ، والإدبارُ: التَّوْلِيةُ نفسُها. وما لهم من مَقْبَلٍ ولا مَدْبَر أى مذهب فى إقبال وإدبار. ﴿**وأدبارَ السُّجودِ**﴾ [ق: ٤٠]

---

(١) ورد الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» فى درج الكلام المنثور، وقد تحول إلى نثر، وصارت «النحامة» «نحامًا».

(٢) البيت لحذيفة بن أنس فى شرح أشعار الهذليين (ص ٥٥١)، وفى اللسان (رضب)، ويروى البيت:

خناعة ضَبْعٌ دَمَّجَتْ فى مغارةٍ ... وأدركها فيها قطارٌ وراضِبُ

أى أواخِر الصَّلَواتِ. ﴿وإدبارَ النُّجومِ﴾ [الطور: ٤٩]، عند الصُّبْحِ فى آخر اللّيل إذا أَدبَرَتْ مُوَلِّيةً نحو المغرب.

والدابِرُ: التابع، ودَبَرَ يَدْبُرُ دَبْرًا أى تَبِعَ الأَثَر، وقوله تعالى: ﴿**والليلِ إذ أَدْبَرَ**﴾ [المدثر: ٣٣] أى وَلَّى ليذهَبَ، ومن قَرَأَ: «دَبَرَ» أى تَبِعَ النَّهارَ. وقَطَعَ اللهُ دابِرهم أى آخِرَ من بَقِيَ منهم. وجَعَلَ الدَّبْرةَ عليهم أى الهزيمة. **والدَّبورُ**: رِيحٌ من قِبَلِ القِبْلة دابرة نحو المَشرِق، وجمعُه دُبُر، والدَّبائِر أصوَبُ. **والدابرةُ من الطائر** أصبعٌ من خَلْف وهى للدِّيك أسفلَ من الصِّيْصية يَطَأُ بها، وبها يضرب البازى. **ودابِرة الحافِرِ**: ما وَلِيَ مُؤَخَّر الرُّسْغ، قال:

أفنَى دَوابِرَهُنَّ الرَّكْضُ فى الأكَمِ

ومَثَلٌ للعرب: «ما يَدرِى فلانٌ قبيلاً من دَبير»، القَبيل: ما وَلِيَكَ، والدَّبيرُ: ما خالَفَكَ. ويقال: الدَّبيرُ فَتْلُ الكَتّان والصّوف، والقَبيل فتل القُطْن. **ودُبارٌ**: اسْمُ ليلة الأَربعاء فى الجاهليّة. **والدَّبارُ**: الهلاكُ، ودَبَرَ القومُ يدبُرون دِبارًا. **ودَبِرَ ظهرُ الدّابّةِ**، والاسمُ الدَّبَر، ودابّةٌ دَبِرة. **وأَدْبَرَ أمرُه**، أى تَوَلَّى إلى الفساد. **ودابَرْتُه**: عادَيْتُه. **والمدابِرُ من المنازل** نقيضُ المُقابِل. **والدَّبْرة**: الكُرْدةُ من مَزْرعةٍ ومَبْقَلة، وتجمع على دِبار. **والدَّبَران**: نجمٌ بين الثُّرَيّا والجَوْزاء من مَنازل القمر، نَحسٌ من بُرج الثَّور. **والتدبير**: عَتْقُ المَمْلُوك بعد الموت.

والتدبير: نَظَرٌ فى عَواقِبِ الأمور، وفلانٌ يَتَدَبَّرُ أعجازَ أمورٍ قد وَلَّتْ صدورُها. **واستَدبَرَ من أمره** ما لم يكن استَقْبَل، أى نظر فيه مُستَدبِرًا فعرف ما عاقبة ما لم يعرف من صدره. **واستَدْبَرَ فلان فلانًا من حِينه**، أى حين تَوَلَّى تَبِعَ أمرَه. **والدَّبْرُ**: النَّحْلُ، والجميع الدُّبُور. **والتَّدابُر**: المُصارَمة والهِجْران، وهو أن يُوَلِّي الرجلُ صاحبَه دُبُرَه ويُعرِضَ عنه بوَجْهِه.

دبس: **الدَّبْسُ**: الكثير. **والدِّبْس**: عُصارةُ الرُّطَب والتَّمْر. **والدُّبْسةُ**: لَوْن فى سَواد[1] الشعر، أحمَرُ مُشْرَبٌ سَوادًا. **والدَّبُوسُ**: خِلاصُ تَمْرٍ يُلْقَى فى مَسْلأِ السَّمْن فيذوب فيه، وهو مُطَيِّبٌ للسَّمْن. والمِسْلأُ: البُرْمَة التى يَسْلَئون فيها السَّمْنَ. **والدَّبُوسيّةُ** اسمُ كُورةٍ.

دبش: **الدَّبْشُ**: القَشْر والأَكْل، يُقالُ: دُبِشَتِ الأرضُ دَبْشًا، أى أُكِلَ ما عليها من

(١) كذا بالأصل، وفى اللسان (ذوات) مكان (سواد).

النّبات قال رؤبة[١]:

جاءوا بأُخراهم على خُنْشُوشِ
من مُهْوَأنٍّ بالدَّبا مَدْبُوشِ

دبغ: **دَبَغَ الجِلْدَ دَبْغًا**، والدِّباغُ الاسْمُ. **والدِّباغَةُ**: حِرْفَةُ الدَّبّاغِ. **والدِّبْغُ**: اسمُ ما يُدْبَغُ به، مثلُ العَفصِ والقَرَظِ ونحوه. **ويقال**: الدِّباغُ والدِّبْغ واحِدٌ.

دبق: **الدِّبْقُ**: حَمْلُ شَجَرٍ، فى جَوفه كالغِراءِ، يَلزَجُ بجَناح الطائر، ودَبَقته دَبْقًا، ودَبَّقْته تَدبيقًا.

دبل: **الدُّبْلةُ** شِبْهُ كُتْلةٍ من ناطِفٍ أو حَيْسٍ أو شَيءٍ معجُون، ودَبَّلْته تدبيلاً أى جَعَلْته دَبْلاً.

والدَّبيلُ موضع باليَمامة، وجمعُه دُبُل، قال الشاعر:

لولا رَجاؤكَ ما تَخطَّتْ ناقتى عُرْضَ الدَّبيلِ ولا قُرَى نَجْرانِ[٢]

دثث: **دُثَّ فلانٌ دَثَّةً**، وذلك التِواءٌ، فى جَنْبه وبعضِ جَسَده. **والتَّدثيث**: التَّليين، ودَثَثتُ الأمرَ الصَّعْبَ ودَثَّيْته: لَيَّنته. **والدَّيايِثةُ** جمعُ الدَّيُّوث[٣]، وهو المُحْتَمِلُ لِما يناله من سُوءٍ فى حُرْمِته.

دثر: **الدُّثورُ**: كَثْرةُ المال، ويقال: هم أهلُ دَثْرٍ [ومالٌ دَثْرٌ بمعناه]. **ودَثَرَ** أى دَرَسَ فهو داثِرٌ، [ورُوى عن الحَسَن أنه قال: حادِثوا هذه القلوبَ بذكر الله فإنها سريعةُ الدُّثور] والدِّثار من فِعل المُتدثِّر.

دجب: **الدَّجُوبُ**: جُوَيْلِقٌ يكون مع المرأة فى السَّفَر خفيفٌ.

دجج: **الدُّجَّةُ**: شِدَّة الظُّلْمة، ومنه اشتقاق الدَّيْجُوج يعنى الظلام، ولَيْلٌ دَجُوجىٌّ.

---

(١) ديوانه (ص ٧٨)، واللسان (خنس)، والتهذيب (٦/٤٤٤).

(٢) البيت لمروان بن أبى حفصة فى ديوانه (ص ١٠٦)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٢١٧)، و«اللسان» (دبل).

(٣) وفى الحديث أنه ﷺ قال: ثلاث لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه والمرأة المترجلة المتشبهة بالرجال والديوث. أخرجه أحمد فى المسند (٢/١٣٤).

وسَوادٌ **دَجُوجِىٌّ** وشَعْرٌ دَجُوجِىٌّ أيضًا. **وتَدَجْدَجَ اللَّيْلُ** فهى[١] دَجْداجةٌ، قال العَجّاجُ:

إذا رِداءُ لَيْلَةٍ تَدَجْدَجا[٢]

والمُدَجَّجُ: الفارسُ الذى قد تَدَجَّجَ فى شِكَّتِه. **والمُدَجَّجُ**: الدُّلْدُلُ من القَنافِذ (وإيّاه عنى القائل:

ومُدَجَّجٍ يَغْدُو بِشِكَّتِهِ مُحْمَرَّةٍ عَيْناه كالكَلْبِ[٣])

والدِّجاجةُ لغةٌ فى الدَّجاجة. **والدَّجاجةُ**: وَسْتَقة من الغَزْل أى كُبَّةٌ، قال:

وعَجُوزًا أَتَتْ تبيعُ دَجاجًا لم يُفَرِّخْنَ قد رأيتُ عُضالا[٤]

والدَّجَجانُ: الدَّبيبُ فى السَّيْر، وقَوْمٌ داجٌّ أى يَدِجُّون على الأرض. **وفى الحديث**: «هؤلاء الداجُّ ليسُوا بالحاجِّ»[٥]، فالداجُّ الأُجَراء مع الحاجِّ ونحوهم. قال: وبذلك سُمِّيَتِ الدَّجاجة.

دجر: الدَّجَرُ شِبْهُ الحَيْرَةِ، وقد دَجِرَ فهو دَجِرٌ ودَجْرانُ أى حَيْرانُ فى عَمَلِه وأمرِه، ويُجْمَع دَجارَى، قال:

دَجْرانَ لم يشرَبْ هناكَ الخَمْرا[٦]

والدَّيْجُورُ: الظَّلامُ والغُبارُ الأسودُ. **والدُّجْرُ**: اللُّوبْياءُ. **والدِّجْرُ**: الخَشَبَةُ التى تُشَدُّ عليها حَديدةُ الفَدّان، وبالكسرةِ لغةٌ، ومنهم من يجعَلُه دُجْرَيْن كأنَّهما أُذُنان، والحديدةُ اسمُها السَّبَّةُ، والفَدّانُ اسمٌ لجميع أدَواتِه، والنِّيرُ الخَشَبَةُ على عُنُقِ الثَّورِ، والسَّميقان خَشَبَتان قد شُدَّتا فى العُنُقِ، والخَشَبَةُ التى فى وَسَطه يُشَدُّ بها عِنانُ الوَيْج، وهى القُنّاحَةُ، والوَيْجُ

---

(١) كذا ورد فى «التهذيب» و «اللسان».

(٢) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» والديوان (ص ٣٤٨).

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين» والبيت فى المحكم (١٤٠/٧)، وهو لعامر بن الطفيل، كما فى الحيوان (٣١٣/١)، (٢٣٠/٤) وورد فى الكامل بشرح المرصفى (٢٢٩/٧)، وفيه «مدججًا فى مكان مدجج».

(٤) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» منسوبًا إلى الخزاعى، والرواية فيهما:

وعجوزًا رأيت باعت دجاجًا ....

(٥) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٣١٠/٢) عن ابن عمر من قوله.

(٦) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٧٤)، وفى «التهذيب» (٦٣٦/١٠)، و«اللسان» (دجر).

والمَيْلُ باليَمانيّة اسْمُ الخَشَبَةِ الطويلةِ بين الثَّورَيْنِ، والخَشَبَةُ التى يَقبِضُ عليها الحَرّاثُ هى المِقْوَمُ والمِمْلَقَةُ والمِمْلَسَةُ النِّمْرَز وهو المِسْفَنُ أيضًا.

دجل: دُجَيْل: نَهرٌ صغيرٌ يأخُذُ من دِجْلَةَ نَهْرِ العِراقِ. **والدَّجْلُ**: شِدَّةُ طَلْىِ الجَرَبِ بالقَطِرانِ، قال:

البُغْضُ مِثلُ الأجْرَبِ المُدَجَلِ

والدَّجّال: المَسيحُ الكَذّابُ، ودَجْلُه سِحْرُهُ وكَذِبُهُ لأنّه يدجُل الحَقَّ بالباطِلِ أى يَخْلِطُه، وهو رجُلٌ من اليَهُود يخْرُجُ فى آخِرِ هذه الأمّةِ.

دجم: يقال **انقَشَعَتْ دُجَمُ الأَباطيل**، وإنّه لفى دُجَمِ العِشْقِ والهَوَى أى فى غَمَراتِه وظُلَمِه.

دجن: الدَّجْنُ: ظِلُّ الغَيْمِ، ويومٌ مُدْجِنٌ: دامَ عليه ظِلُّ غَيمِه مع نَدىً. **وكَلْبٌ داجِنٌ** أى أَلِفَ البَيْتَ، ودَجَنَ يَدْجُنُ دُجُونًا ونَحْوه لغَيره. **والداجِنُ**: المعتاد. **والدُجُون**: الأَلَفان. ويقال للنّاقةِ التى قد عُوِّدَتِ السِّناوَةَ: مَدْجُونَةٌ أى دُجِنَتْ للسِّناوَةِ، وهكذا القول فيها والمُداجَنَةُ: حُسْنُ المُخالطةِ. **والدُّجُنَّةُ**: الظَّلْماءُ، والتخفيف جائزٌ للشاعر كقول حُمَيْدٍ:

حتى إذا انجَلَتْ دُجَى الدُّجُون(١)

وقد ادْجَوْجَنَ. وإذا غَرُبَتْ الكلمةُ فكثيرًا ما يُخرِجُونَ فِعْلَها على افعَوْعَل مثل اعصَوْصَبَ، واحرَوْرَفَ من الانحِرافِ.

دجا (دجو): الدُّجُوُّ: الظُّلْمةُ. ولَيْلةٌ داجِيةٌ مُدْجِيةٌ. **والدُّجْيةُ**: قُتْرةُ الصَّيّاد، وجَمْعُها: الدُّجَى، قال(٢):

إذا اللَّيْلُ أَدْجَى واستقلَّت نُجُومُهُ   وصاح من الأَفْراط هامٌ حوائم

وداجيتُ فُلانًا: ماسَحْتُه على ما فى قلبه وجامَلْتُه. والمُداجاةُ: المُطاوَلةُ. وإنه لفى عيش داجٍ دجيٍّ، [كأنّه يُرادُ به الخَفْض]. [قال:

---

(١) الرجز له فى التهذيب (٣٧١/١٥)، وبلا نسبة فى «اللسان» (دجن)، والرواية فيه: «حتى اذا انجلى دُجى الدجوان».

(٢) القائل هو الأَجْدع الهَمْدانىّ، كما فى اللسان (دجا).

والعَيْشُ داجٍ كَنَفًا جِلْبابُهُ[1]]

وتقول: إنّ خيره لَدَجّاء على الناس. أى واسع.

دحح: **الدَحُّ**: شِبْهُ الدَسِّ، وهو أن تضع شيئًا على الأرض ثمَّ تَدُقُّه وتَدُسُّه حتّى يَلْزَقَ، قال أبو النجم:

بيتًا خَفِيًّا فى الثَّرَى مَدحُوحا

والدَحُّ أن ترمىَ بالشيءِ قُدُمًا[2]. **والدَحْداحُ والدَحْداحة** من الرجال والنساء: المستديرُ المُلَمْلَم، قال:

أَغَرَّكِ أَنَّنى رجلٌ قصيرٌ   دُحَيْدِحَةٌ وأَنَّكِ عَلْطميسُ[3]

ودِحِنْدِحْ: دُوَيْبَّة.

دحر: **دَحَرْتُه أدحَرُه دَحْرًا**، أى بعَّدتُه ونَحَّيْتُه. و﴿**مَلُومًا مَدْحُورًا**﴾ [الإسراء: ٣٩] أى مطرودًا.

دحرج: **الدُّحْروجة**: كلّ ما دحرجته من طين أو غيره مثل البندقة المدوّرة، وجمعه: دَحاريجُ. قال الشاعر[4]:

أَشْداقُها كصُدُوعِ النَّبعِ فى قُلَلٍ   مِثْلِ الدَّحاريجِ لم يَنْبُتْ لها زَغَبُ

شبَّهَ رءوسَ الفِراخِ بالدّحاريج.

دحز: **الدَّحْز**: الجِماع.

دحس: **الدَّحْسُ**: التَّدْسيسُ للأمْرِ تَسْتبطِنُه وتَطْلُبُهُ أَخْفَى ما تَقْدِرِ عليه، ولذلك سُمّيت دودةُ تحت التراب دحّاسة. وهى صَفْراء صُلْبة داهية، ولها رأسٌ مُشَعَّب يَشُدُّه الصّبيان فى الفخاخِ لصَيْد العصافير، لا تؤذِى. قال: [فى الدّحس بمعنى] [5] الاستيطان[6]:

---

(١) من التّهذيب (١١/١٦٣) مما روى فيه عن العين.

(٢) الرجز فى «التهذيب» فيما رواه الأزهرى عن الليث، وهو منسوب لأبى النجم.

(٣) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» بلا نسبة.

(٤) ذو الرّمة - ديوانه (ص ٧٠)، واللسان (دحرج).

(٥) من التهذيب (٤/٢٨٤) فى روايته عن العين.

(٦) العجّاج. ديوانه (٢/٢١١)، واللسان (دحس)، ومعه بيت آخر.

ويَعْتِلونَ مَنْ مَـأى فى الدَّحْـس

من مأى: أى من نمَّ. والمَأْىُ النّميمة. مَأَتُّ بين القوم: نَمَمْتُ.

دحسم: الدُّحْسُمُ والدُّماحِسُ: الغليظان. والدُّحسُمان والدُّحْمُسان: العظيمُ مَعَ سَواد.

دحض: الدَّحْضُ: الزلَقُ، يقال: مَزْلَقَـةٌ مِدحـاضٌ. **والدَّحْضُ:** المـاءُ الـذى تكـون منـه المَزْلَقةُ. **ودَحَضَتِ الشمسُ** عن بطن السَـماءِ، أى زالـت. **ودَحَضَتْ حُجَّتُه:** أى بَطَلَـتْ. **ودُحَيْضة:** موضع، قال(1):

أَتَنْسَيْنَ أيّامًا لنا بـدُحَيْضةٍ وأيّـامَنا بينَ البَدىِّ فَثَهْمَـدِ

البَدىُّ: بئر لحِمَى ضَرِيَّة لبنى جعفر بنِ كلاب. ودَحَضَتْ رِجْلُ البعير: زَلَقت.

دحق: الدَّحْقُ: أن تقصُرَ يَدُ الرجُـل وتناولُـه عـن الشَّـىء، تقـول: دَحَقْـتُ يـدَه عنـه. وتقول: أدحَقَه اللّه: أى باعَدَه عن كلِّ خَـير. **ورجـل دَحيـق مُدْحَـق:** مُنَحًّـى عـن النـاس والخير، قال يصف العَيْرَ المغلُوب:

والـدحيـقَ العـامـلا

يَعنى الذى قد أُخرِجَ عن الحمير. وتقول: [دَحَقَتِ الرَّحِـمُ: إذا](2) رَمَـتْ بالمـاء ولـم تقبَلْه، قال النابغة:

لم يُحَرموا حُسنَ الغذاء وأُمُّـهُمْ دَحَقَتْ عليك بناتقٍ مِـذكـارِ

يعنى بامْرأةٍ ناتقٍ مِذْكارٍ. وقولُه: دَحَقَتْ عليكَ: فَضَلَتْ عليك بأولادٍ، أى على الـذى يُفاخره.

دحل: الدَّحْل: مَدْخلٌ تحتَ الجُرْف أو فى عُرْض جَنْب البئر فى أسفلِها، أو نحـوه مـن المناهِل والموارد، ورُبَّ بيتٍ من بُيُوت الأَعراب يُجْعَل له دَحْل تدخُلُ المرأةُ فيـه إذا دَخَـلَ عليهم داخِلٌ، وجمعُه دُحلان وأدحال، قال:

دَحْلُ أبى المِرقـال خيرُ الأَدْحـالْ

والداحُول وجمعه دَواحل: خَشَباتٌ على رُءوسها خِرَقٌ كأنهَّا طَرّاداتٌ قِصـارٌ، تُرْكَـز

(1) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ٣٣٩)، و«اللسان» (دحض) وفى المحكم (٨٥/٣).
(2) التهذيب (٣٤/٤).

فى الأرض لصيد الحُمُر[١]. **والدَّحِل**: العظيم البطن، ويقال: الخَدّاع.

دحم: دَحْمٌ ودَحْمان اسمان، والدَّحْم: النّكاح، دَحَمَها يَدْحَمُها دَحْمًا.

دحن: الدَّحِنُ: العَظيمُ البَطْن، والدِّحَنَّةُ: الكثير اللَّحْم، وقد دَحِنَ دَحَنًا. وقيل لابنة الخُسّ[٢]: أىُّ الإبل خير؟ قالت: خَير الإبِل، الدِّحَنَّةُ الطويلُ الذِّراع، القصيرُ الكُراع، وقلَّما تجدَنَّه.

دحا (دحو) (دحى): المِدْحَاةُ خَشَبَة يَدْحَى بها الصبىّ، فتَمُرُّ على وجْهِ الأرض، لا تأتى على شىء إلاّ اجْتَحَفَتْهُ. **ومَطَرٌ داحٍ** يَدْحَى الحَصَى عن وجه الأرض. **والدَّحْوُ**: البَسْطُ. **والأُدْحِيُّ**: سرب النعام، ومَوضِعُه الّذى يبيض فيه ويفرخ. **والأُدْحِيُّ**: منزل فى السّماء بين النّعائم وسَعْدٍ الذّابح، يُقالُ له: البَلْدَة.

دخخ : الدُّخُّ: الدُّخانُ. **والدُّخُّ** مثل الدَّوْخ. **ودَخْدَخْتُهُ ودوَّخْتُهُ**، أى ذَلَّلْتُهُ ووَطِئْتُهُ، **ودَخْدَخْتُ البلادَ ودَوَّخْتُها**، أى: وَطِئْتُها.

دخدب: جارية دِخْدِبَةٌ ودَخْدَبَةٌ، بكسر الدالين وفتحهما، أى مُكْتَنِزَةٌ.

دخر: الدّاخِرُ: الصاغر، دَخَرَ يَدْخَر دُخُورًا، أى صَغُر يَصْغُرُ صَغارًا، وهو أن يفعَلَ ما تأمرُهُ كَرْهًا على صِغَرٍ ودُخُور.

دخرص : الدِّخْرِيص لغةٌ فى التِّخْرِيص، وهو التِّيريزُ من الثَّوْب والأرض.

دخس: الدَّخسُ: الإنسانُ التّارُّ المكْتَنِزُ، غير جدِّ جَسيم. **والدَّخْسُ**: الفتىّ من الدِّببة. **والدَّخسُ**: الرّجل الكثير اللحم، والجميع: الأدخاس. **والدَّخْسُ**: اندساس الشَّىْء تحت التُراب، كما تُدْخَسُ الأُثفيَّة فى الرَّماد. ويُقال للأَثافىّ: دَواخِس لانْدِساسِها فى الرَّماد. قال العجاج[٣]:

---

(١) جاء فى «التهذيب» و «اللسان»: لصيد الحمر والظباء.

(٢) ابنتا الخُسِّ هما جمعة وهند بنتا الخسِّ بن حابس بن قريط الإيادية كانتا تردان سوق عكاظ، وعلى الملوك، وذهب الزبيدى صاحب تاج العروس إلى أنهما واحد واختلف فى اسمها، وانظر أخبارها فى بلاغات النساء لابن طيفور تحقيق د/ عبد الحميد هنداوى/ دار الفضيلة (ص١٢٤)، وانظر نظم الدر للآبى (٤/٥٧).

(٣) ديوانه (ص ٢/٢٢١)، واللسان (دخس)، والتهذيب (١/٤٤٠).

دواخسـًا فـى الأَرْض إلاّ شَعَفـا

أى: إلاّ رءوسها. وقال[١]:

فأطْرَفَـتْ إلاّ ثلاثـًا دُخَّسـا

والدُّخَسُ: دابة تَنْدَخِسُ فى الرَّمل. **والدَّخَسُ**: داءٌ يأْخُذُ فى قَوائم الدّابّة، فَرَسٌ دَخِسٌ. **والدَّخَسُ**: امتلاءُ العَظْم من السِّمَنِ. جَمَلٌ مُدْخِسٌ. والجميعُ: مُدْخِسات. وامرأة مُدْخِسة، أى سَمِنَتْ حتى صارتْ دخسًا. **والدَّخيس**: لَحْمُ باطِنِ الكَفّ. والدَّخيسُ: عظمُ الحَوْشب. والدَّخيسُ من النّاس: العَدَدُ المجتمع. قال العجاج[٢]:

جَمَّ الدَّخيسِ بالثُّغُور أَحْوَسا

ودخيسُ اللّحم: مُكْتَنِزُه.

دخص: **الدَّخُوصُ**: نعتٌ للجاريةِ التّارَّة. وبالحاء المهملة والسّين أيضًا، لغة.

دخض: **الدَّخْضُ**: سُلاحُ السِّباع، وأُكثَرُ ما يُوصَفُ به سُلاح الأَسَد. دَخَضَ يَدْخَضُ دَخْضًا، فهو داخِضٌ.

دخل: **الدَّخْل**: عيبٌ فى الحسب، والدَّخَل: مُثقَّل: شَبيهٌ بهذا. يقال فى هذا الأمر دخلٌ ودغَل. قال:

رفدتُ ذَوِى الأحسابِ منهم مَرافدِى وذا الدَّخل حتى عاد حُرًّا سنيدُها[٣]

والدَّخْلُ: ما دخل ضيعة الإنسان من المنالة[٤]. **ودُخِل فلانٌ** فهو مدخُول. **ودُخِل حسبُه أو عقلهُ**، وامرأة مدخُولة، ورجلٌ مدخُول أى مهزول، وفيه دَخَلٌ من الهُزال. **والدُّخْلة**: بطانة من الأمر، يقال: إنّه لعفيف الدُّخْلة، وإنه لخبيثُ الدُّخْلة أى باطن أمره. ويقال: إنه لعالِم بِدُخلةِ أمرهم وبدَخَلِ أمرهم.

والدُّخْلةُ فى اللَّون: تَخَبُّطٌ من ألوانٍ فى لوْنٍ. **وادَّخَل فى غارٍ** وتدخَّل فيه يصف شدّة

---

(١) العجاج ديوانه (١/١٨٧).

(٢) ديوانه (١/١٨٨)، واللسان (دخس)، والتهذيب (٧/١٦١)، وقبله:

وقـد تـرى بالـدار يومـًا أنسـا

(٣) البيت فى أساس البلاغة (رفد) وفيه: «الذَّحْل» مكان «الدَّخْل».

(٤) فى تاج العروس (دخل): «الدخل: ما دخل عليك من ضيعتك وزاد الأزهرى: من المنالة».

دخوله. **ودخيلك**: الذى تُدخِلُه فى أُمورك، ودُخْلُل أيضًا. قال:

وموطَّأ الأكناف أَحْصِن سرَّه   من دون كل مُضَاحِكٍ أو دُخْلُلِ

ودَخولٌ: موضِع. **والمُتدخّل فى الأُمور**: المُتكَلِّفُ فيها، ليس بعالِمٍ. **وسقَيْتَ الإبلَ دِخالاً** إذا حَمَلْتَها على الحوْض ثانيةً لتَسْتَوفىَ بعدَما سَقَيْتَها قطيعًا قطيعًا. **والدِّخال فى وجهٍ آخَرَ**: أنْ تَحملَها على الحوض بمرَّةٍ واحدة عِراكًا. قال لبيد:

فأَوْرَدَها العِراكَ ولم يَذُدْها   ولم يُشْفِقْ على نَغَصِ الدِّخالِ(١)

والدِّخالُ: مُداخَلةُ المفاصِل بعضِها فى بعضٍ. قال:

وطِرْفةٍ شُدَّتْ دِخالاً مُدْرَجًا(٢)

والطِّرْفةُ: الفَرَسُ الأنثى. **والدَّوْخَلَةُ**: سَفيفةٌ من خُوصٍ صغيرةٌ يُجْعَلُ فيها الرُّطَب. **والدُّخَّلُ**: صِغارُ الطَّيْر، أمثال العصافير، مَأْواها فى الصَّيْف: الغِيران وبُطون الأودية تحت شَجَرٍ مُلْتَفٍّ، والجميع الدَّخاخيل، والواحدة دُخَّلةٌ للأُنثى. قال:

ألا أيُّها الرَّبْعُ الذى بانَ أهلُهُ   فساكِنُ واديهِ حَمامٌ ودُخَّلُ

وإذا اؤْتُكِلَ الطعامُ سُمِّىَ مَدْخولاً ومَسْروفًا. ودُخِلَ الطَّعامُ وامّاسَّ فهو طعام مَسيسٌ(٣).

دخمس: **الدَّخْمَسةُ**: الخِبُّ [يُدَخْمِسُ عليكَ] ولا يُبَيِّنُ لكَ مِحنَةَ ما يُريد. تقول: يُدَخْمِسُ علىَّ.

دخن: **دَخَنَ الدُّخانُ دُخُونًا**: سَطَعَ. **والداخِنةُ**: كُوًى فيها إرْدَبّاتٌ تُتَّخَذُ على المَقالى والأُتّونات. قال:

كمِثْلِ الدَّواخِنِ فوقَ الإرينا(٤)

---

(١) البيت له فى ديوانه (ص ٨٦) واللسان والديوان (دخل)، وروى: «فأرسلها» مكان «فأوردها».

(٢) العجاج ديوانه (٢/٧٤)، والتاج (دخل).

(٣) (ط) هذا ما انفرد به العين من المعجمات التى رجعنا إليها.

(٤) البيت كاملاً فى التكملة لكعب بن زهير، وهو:

يُثِرن التراب على وجهه   كلون الدواخن فوق الإرينا

والبيت فى ديوان كعب (ص ١٠٥)، وبلا نسبة فى اللسان (دخن) والتهذيب (٧/٢٨١).

ودَخَنَ **الغُبار**، أى سَطَعَ. قال[١]:

أهْـوَجُ مِحضيرٌ إذا النَّقْـعُ دَخَـنْ

والدُّخْنَةُ: بخُورٌ تُدَّخَنُ به. **والدُّخْنُ**: الجاوَرْسُ. والحَبَّـة منه دُخْنـة. **والدُّخْنَـةُ** مـن لَـوْنِ الأَدْخَنِ، وهو كُدْرة فى سَوادٍ كالدُّخان. **وشاةٌ دَخْناءُ**، وكَبْشٌ أَدْخَنُ. قال:

مَرْتٌ كظَهْرِ الصَّرْصرانِ الأَدْخَنِ[٢]

ومَرْتٌ، أى مُسْتَوٍ، والصَرْصَران: سَمَكٌ بَحْرِىّ. **وفى الحديث**: «هُدْنَةٌ على دَخَنٍ»[٣]، أى صُلْح واستقرارٌ على أمورٍ مكروهةٍ. وليلةٌ دَخْنانـةٌ: كأنّمـا يَغشـاها دُخـان مـن شِـدّة حَرِّها وغَمِّها. ويَومٌ دَخْنانٌ سخنانٌ. **والدُّخانُ** يقال له: الدُّخُّ. **وطعامٌ دَخِنٌ**: فاسد.

دد[٤]: **حِكاية الاستنان للطَّرَب**، وضَرْبِ الأصابع فى ذلـك، وإن لـم تُضْرَب بعـد أن يَجْرى فى بَطالةٍ فهو دَدٌ، قال الطرمّاح:

واستَطْرَبَـتْ ظُعْنُهـم لّمـا احْزَأَلَّ بهم　　آلُ الضُّحَى ناشِطًا من داعِياتِ دَدِ[٥]

ويُروَى أيضًا: من داعِبٍ دَدِدِ. ولما جَعَلَه نعتًا للداعب؛ كَسَعَهُ بدالٍ ثالثـة؛ لأنَّ النَّعْـتَ لا يتمكن حتى يتم ثلاثة أحرفٍ فما فوق ذلك، فصار «دَدِدٍ» نعتًا للداعِب اللاعب، فـإذا أرادوا اشتقاق الفعل منه لم يَنْقَدْ لِكَثْرة الـدّالات؛ فيفصِلـون بـين حرفـى الصـدر بهمـزة فيقولون: دَأْدَدَ يُدَأْدِدُ، وإنَّما اختاروا الهمزة لأنّها أقوى من سائر الحروف الجوفية ونحـوه كذلك. وفى الدَّدِ ثلاث لغات، تقول: هذا دَدٌ، وهذا دَدا، وهذا دَدُن.

درأ: والدَّريئة من أَدَمٍ وغيره يُتَعَلَّم عليها الطِّعانُ، قال:

ظَلِلْتُ كأنىّ للرِّماحِ دَريئةً[٦]

---

(١) امرؤ القيس ملحق ديوانه والصدر فيه: «استلحم الوحش على أكسائها».

(٢) الرجز لرؤبة كما فى التهذيب واللسان. ديوانه (ص ١٦٢) والرواية فيه: «كجلْد»، مكان «كظهر».

(٣) جزء من حديث حذيفة، وأصله فى الصحيحين وغيرهما «كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركنى...» الحديث.

(٤) الدد: اللهو واللعب، وفى الحديث: «ما أنا من دد ولا الدَّدُ مِنِّى» النهاية (١٠٩/٢).

(٥) البيت فى «التهذيب» (٢٤٨/٢) و«اللسان» (ددا) والديوان (ص ١٥٧).

(٦) صدر بيت تمامه فى «اللسان» (درأ) لعمرو بن معد يكرب الزبيدى فى ديوانه (ص ٧٣) وعجزه: «أقاتل عن أبناء جزم وفرت» وبلا نسبة فى التهذيب (١٥٦/١٤).

وأَدْرَأْتُ دَرِيئةً أى اتّخذْتُها. والدَّريئة: ما تَتَستَّرُ به فترمى الصَّيْدَ، وتقول منه: دَرَيْتُ الصيد أدرى دَريًا، قال:

فإن كنتُ لا أدرى الظِّباء فإننى أدُسُّ لها تحت التراب الدَّواهِيا[١]

والدَّريئةُ، بالهمز: الحَلْقة. وتقول: حَىٌّ بنى فلانٍ ادَّرَأُوا فُلانًا كأنَّهم اعتَمَدوه بالغارة والغَزو، وقال:

أَتَتْنا عامِرٌ من أرض حَزْمٍ مُعَلِّقَةَ الكَنائِنِ تَدَّرينا[٢]

والدَّرْءُ: العِوَجُ فى العَصَا والقَناةِ وكلِّ شىءٍ تَصعُب إقامتُه، قال:

إنّ قناتى من صَليبات القَنَا على العُداةِ أن يُقيموا دَرْأَنا[٣]

وطريقٌ ذو دُرُوء ممدود، أى ذو كُسُورٍ ونحو ذلك من الأخاقيق وإنه لذو تُدْرأ فى الحرب أى ذو مَنْعةٍ[٤] وقوّةٍ على أعدائه، قال:

لقد كنت فى الحَربِ ذا تُدْرَأ[٥]

والتَّدارُؤُ: التَّدافُع. ودَرأ فلانٌ علينا ودَرِئَ مثله [دُروءًا إذا خَرَجَ مُفاجأة][٦]. ودَرَأْتُه عنّى، أى دَفَعتُه. وتُدْرَأُ: اسمٌ وُضِعَ للدَّرْءِ[٧] كما يُسَمَّى تَتْفُل وتُرْتُب، تريدُ به جاءَ الناسُ تُرْتُبًا أى طُرًّا. وتقول: اللّهُمَ إنّى أدرأ بك فى نَحْر فلانٍ لِتَكْفِيَنى شَرَّه. ودَرَأتُ عنه الحَدَّ أى أسْقَطْتُه من وجهٍ عَدْلٍ، قال اللهُ، عزَّ وجلّ: ﴿ويَدْرَأُ عنها العذابَ أن تَشهَدَ أربعَ شهاداتٍ﴾ [النور: ٨].

---

(١) ط: إنما خلط المهموز بالمعتل هنا وفى غير هذا الموضع، لأن الهمزة معدودة فى أحرف العلة، كما مر فى المقدمة.

(٢) البيت لسيحم بن وثيل الريامى فى اللسان (درى)، والمحكم ١٠/١٠٢ فى «درى» ومجالس ثعلب/١٧٠ وفى هامشه أن القالى أنشده فى الأمالى ٢/١٩٠ ونسبه البكرى إلى عبد الله بن محمد بن عباد الخولانى.

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٨/١١) و«اللسان» والتاج (درأ).

(٤) فى «التهذيب» سعة.

(٥) صدر بيت تمامه فى «اللسان» (درأ) وللعباس بن مرداس فى (ديوانه ص ٨٤) وروايته:

وقد كنت فى الحرب ذا تدرإ فلم أُعط شيئا ولم أمنع

(٦) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٧) فى «التهذيب» للدفع.

والتَّعطيلُ: أن تُترَكَ إقامةُ الحد، ويقال فى هذا المعنى بعينه: دَرَأْتُ عنه الحَدَّ دَرْءًا، ومن هذا الكلام اشتُقَّت المُدارَأة بين الناس، وفى معنى آخر كان بينهم دَرْوٌ أى تَدارُؤ فى أمر فيه اختلافٌ واعوِجاج ومُنازعةٌ، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿**فادَّارَأْتُم فيها**﴾ [البقرة: ٧٢] أى تَدارأْتُم. **ودَرَأَ فلانٌ علينا دُرُوءًا**: خرَجَ علينا مُفاجأةً. **والتَّدارُؤُ**: التدافُع. وتقول هُذَيل: ادَّرَيْتُ الصَّيْدَ أى ختَلْتُه.

وادَّرَأَتِ الناقةُ بضَرْعِها فهى مُدْرِئٌ إذا أرْخَتْ ضَرْعَها عند النِّتاج. **وكوكب دِرِّيٌّ** على فِعِّيل: من تَوَقُّده كأنّه يدرأ دُرُوءًا، كأنّه يُخرِجُ نفسَه من السَّماء. **والمِدْرَى**: سَرخاره: أعجميّة، وشُبِّه بها قَرْنُ الثَّور، فمن أنَّثه قال: مِدْراة على تَوَهُّم الصغيرة من المَدارَى، [وهى حديدة يُحَكُّ بها الرأسُ][1]. [ومنه قول النابغة:

شَكَّ الفَريصةَ بالمِدْرَى فأنفَذَها ... شَكَّ المُبَيْطِرِ إذْ يشفى من العَضَد][2]

والدارِىُّ: الملاّح الذى يلى الشِّراع، أو منسُوبٌ إلى موضعٍ يقال له دارين. **والمَدْرِية**: المِدْراة نفسُها فى لغة، وهى التى حُدِّدَت حتى صارت مِدْراة.

درب: كل مَدْخَلٍ من مَداخِلِ الرُّوم دَرْبٌ من دُروبها. **والدَّرْبُ** باب السِّكَّةِ الواسعة، ورُبَّما كانَ ما بَيْن. **والدُّربة**: عادةٌ وجُرأةٌ على الحَرْب وكلِّ أمرٍ. **ورجلٌ مُدَرَّبٌ**: دَرَّبَته الشَّدائدُ حتى قَوِىَ ومَرَنَ عليها، قال:

ومن يَحْرِصْ على كِبَرٍ فإنّى ... أنا الكَهْلُ المُدَرَّبُ بالكُلُوم

والدَّرَبُ: داءٌ فى المَعِدة. وما زال فلانٌ يعفُو عن فلانٍ حتى اتَّخذَها دُرْبَةً. **ودَرِبَ الإنسانُ بالشىء** إذا عَمِلَه حتى بَسَأَ به أى أتقَنَ. **ودرَّبْتُ البازى على الصَّيد** أى ضَرَّيْتُه. **وشَيْخٌ مُدَرَّبٌ** أى مُجَرَّبٌ، والدُّرْبة: كَثرةُ العَبرِ حتى يَتَدَرَّب بالذُّنوب.

دربخ: الحَمامَةُ تُدَرْبِخُ الذَّكَر عند السِّفاد إذا طاوَعَتْه. قال العجاج:

ولو نقول دَرْبِخُوا لَدَرْبَخُوا[3]

---

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) زيادة من «اللسان» وهو من أصل «العين» وفى الديوان (ص ١١) وورد «طعْن» مكان «شك».

(٣) الرجز فى التهذيب (٣٦٣/٧) واللسان (برخ) وفى الديوان (١٨٠/٢)، ويروى:
ولو يُقالُ بَرِّخوا لَبَرَّخوا

دربس: الدُّرَابِسُ: الضخم، قال:

لو كنتُ أمسيتُ طليحـا ناعسـا لم تُلْفِ ذا روايـــةٍ دُرابِســـا

والدِّرْواسُ والدِّرباسُ: الضَّخْم الرّأس، الغليظ الرَّقبة، قال رؤبة(١):

كـأنّــه ليــثُ عـريـــنٍ دِرْواسْ

درج: الدَّرَجُ: جماعَـةُ عَتَـبِ الدَّرَجَـةِ. **والدَّرَجَةُ فى الرِّفْعَةِ والمنزلـةِ**، وتجمَـعُ الـدَّرَج، ودَرَجاتُ الجنان: مَنازِلُ أرفَعُ من مَنازِلَ. **والدَرَجانُ**: مِشْيَةُ الشَّيْخِ والصَّبىِّ، ودَرَجَ يَـدْرُجُ دَرْجًا ودَرَجانًا. **والدُّرّاجُ من الطَّيْر** بمنزلة الحَيقُطان، مـن طَـيْر العـراق، أرقَـطُ. **والدِّرِّيـجُ**: شـىءٌ يُضْـرَبُ بـه ذو أوتـارٍ كـالطُّنْبُوْر. **وكـلُّ بُـرْجٍ** مـن بُـرُوج السَّـماءِ ثَلاثُـونَ دَرَجَـةً. **والمَدْرَجة**: مَمَرُّ الأشياءِ على مَسْلَكِ الطَّريق ونحوِه.

ورَجَعْتُ فى أدراجى ودَرَجى أى طريقى الذى مَرَرْتُ فيـه. **ودَرَجَ قَـرْنٌ بعـد قَـرْن** أى فَنُوا، وأَدْرَجَهُم اللّه إدراجًا. **وأَدْرَجْتُ الكتابَ**، وفى دَرْجِ الكتابِ كذا. **والدَّرّاجاتُ** شبْهُ الدَّبّاباتِ تُتَّخَذُ فى الحُرُوب يَدْخُلُ فيهـا الرِّجـالُ. **والـدُّرْجُ**: حِفْـشٌ مـن أحْفـاشِ النِّسـاءِ والجَميعُ الدِّرَجَةُ. **والدُّرْجةُ**: خِرْقَةٌ تُدْرَجُ فتُجْعَلُ فى حَياءِ النّاقةِ إذا ظَـئِرَتْ يُغَطَّـى رأْسُـها ثم يَسُلُّونَ تلكَ الدُّرْجَةَ سَلاً عَنيفًا فيُشِمُّونَها للرَّأْمِ فإذا شَمَّتْ ظَنَّتْ أنّه ولدُهـا فـانعَطَفَتْ عليه، قال:

ولم يُـجـعَـلْ لهـا دُرَج الظِّئار(٢)

أى لم تَلِدْ قَطُّ. **والمِدْراجُ**: النّاقةُ تَضْمَرَ حتى يَلْحَقَ حَقَبُها بـالتَّصدير. **والمِـدْراجُ أيضًـا**: النّاقةُ لا تجاوِز يومَها الذى ضُرِبَتْ فيه حتى تَنْتُجَ، والتى تجُاوِزُ يُقالُ لها الجَرُورُ.

دردبس: الدَّرْدَبِيـسُ: العجـوز المســترخية، [**والدّردبيــس**: الدّاهيــة وهــى العجــوز الكبيرة](٣).

(١) ديوانه (ص ٦٧)، وبلا نسبة فى العين (وهس) والتهذيب (٣٨٩/٦).

(٢) الشطر عجز بيت لعمران بن حطّان كما فى «اللسان» (درج) وصـدره: «جمادٌ لا يُـراد الرِّسْلُ منها».

(٣) ما بين المعقوفين تكملة من مختصر العين الورقة (٢١٧).

دردج: إذا توافق اثنان بمودّتهما، قيل: قد دَرْدَجا، قال[(١)]:

حتى إذا ما طاوعا ودَرْدَجا

دردق: الدَّرْدَقُ: والجميع: الدَّرادِق: وهو صغار الإبل والنّاس. والدَّرْداق: دكٌّ صغير مُتَلبّد.

(درر): دَرَّ اللَّبَنُ يَدُرُّ دَرًّا، وكذلك الناقةُ إذا حُلِبَتْ فأقبَلَ منها على الحالب شيءٌ كثير، قيل: دَرَّتْ. وإذا اجتَمَعَ فى الضَّرْعِ من العُروق [وسائر الجَسَد قيل: دَرَّ اللَّبَنُ][(٢)] ودَرَّت العُروق إذا امتلأتْ دَمًا. **ودَرَّت السَّماءُ** إذا كَثُرَ مَطَرُها، وسَحابةٌ مِدْرارٌ، وناقةٌ دَرُورٌ، وقال:

وقالوا لِدُنْياهُمْ أَفيقى فدَرَّتِ

[ورُوِىَ عن عُمَرَ بن الخطّاب أنّه أَوصَى عُمّالَه حين بعَثَهم فقال فى وصيَّته لهم: أَدِرُّوا لِقْحَةَ المُسلمين][(٣)]، أراد بذلك فَيْئَهم وخَراجَهم، والاسمُ من كلِّ ذلك الدِّرَّةُ. **وفى الشَّتْم يقال:** لا دَرَّ دَرُّه، أى لا كَثُرَ خيرُه، ولِلّهِ دَرُّكَ أى خيرُك وفَعالُك. **والدَّريرُ من الدَّوابِّ:** السريعُ المُكْتَنِزُ الخَلْق، المُقتَدِر، قال:

دَريرٌ كخُذْرُوفِ الوليد أمَرَّه   تتابُعُ كَفَّيْهِ بخَيْطٍ مُوَصَّلِ[(٤)]

والدُّرُّ: العِظامُ من اللُّؤْلُؤِ، والواحدة دُرَّةٌ. **وكوكَبٌ دُرِّىٌّ** أى ثاقِب مُضيءٌ وجمعُه دَرارِىٌّ. **ودَرايةُ** من أسماء النساء. **والدُّرْدُور:** موضعٌ من البحر يجيش ماؤه، وقَلَّما تَسلَمُ السفينةُ منه، يقال: لَجَّجُوا فوَقَعُوا فى الدُّردُور. **والدُّرْدُرُ:** موضع مَنابِت الأسنان قبل نَباتها وبعدَ سُقوطِها.

[ويقال: دَرِدَ الرجلُ فهو أدرَدُ إذا سقطَتْ أسنانُهُ وظَهَرتْ دَرادِرُها، وجمعُه الدُّرْد][(٥)]. [ومن أمثال العَرَب السائرة: أعيَيْتِنى بأُشُرٍ[(٦)] فكيف أرجوك

(١) والرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/٢٥٠) واللسان (دردج).

(٢) زيادة من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين»، و«لقحة المسلمين» هى «حلوبة المسلمين».

(٤) البيت لأمرئ القيس فى ديوانه (ص ١١٩) فى «اللسان»، (درر) وفى مطولته المشهورة. وشرح المعلقات السبع (ص ٢٦).

(٥) ما بين القوسين مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٦) أُشُر الأسنان وأُشَرُها: التحزيز الذى فيها خلقةً ومستعملا والجمع أشور . . . والأُشُر: حدّة=

بدرْدُر][1]. **ودِرَّةُ السُّلْطان**: ما يَضْرِب بها.

درز: **الدَّرز**: دَرْز الثَّوْبِ ونحوه، وهو معرّب، وجمعُه: الدُّرُوزُ.

درس: **الدَّرْسُ**: ضَرْبٌ من الجَرَب يبقَى له أَثَرٌ مُتَفَشٍّ فى الجِلْد، قال العجاج:

من عَرَق النَّضحِ عَصيمُ الدَّرْسِ[2]

والدَّرس: بقيّة أَثَرِ الشىء الدّارس، والمصدر الدُّرُوس. **ودَرَسَتْهُ الرِّياح**، أى عَفَتْه. **والدَّرْس**: دَرْسُ الكتابِ للحِفْظ، ودَرَسَ دِراسةً، ودارَسْتُ فلانًا كتابًا لكى أحفَظَ. **والدَّريسُ**: الثَّوبُ الخَلَق، وكذلك من البُسُطِ ونحوها. وقَتَلَ رجلٌ رجلاً من جُلَساءِ النُّعمان فى مجلسه فأمَرَ بقتله فقال: أيقتُل الرجلُ جارَه ويُضيعُ ذِمارَه[3]، قال: نَعَم إذا قَتَلَ جليسَه وخَضَبَ دَريسه، ويجمع الدَّريسُ على الدُّرْسان.

درص: **الدِّرْصُ**: وَلَدُ الفَأْرِ والقَنافِذ وشِبْهه، والجمعُ الدِّرَصَةُ والدِّرْصانُ. والدِّرْصُ، والدَّرْصُ لغتان، [وأنشد:

لعَمْرُكَ لو تَغدو علىَّ بدِرْصِها عَشَرتُ لها ما لى إذا ما تَألَّتِ][4]

درع: **دِرْعُ المرأةِ** يُذكّر، **ودِرْعُ الحديدِ** تُؤنّثُ، وقال بعضهم: يذكر أيضًا، والجميع: الدروع. وتصغيره: دُرَيْع بلا هاء، رواية عن العرب. **والدِّرْع اللَّبوسُ**، وهو حَلَقُ الحديد. **وادّرع الرّجلُ**، لبس الدِّرْعَ. **وادّرع القوم سرابيلَ الدم**، أى تسربلوا فجرحوا وجُرِحوا. قال العجاج[5]:

وادّرع القوم سرابيلَ الدّمِ

والدّراع الرّجل ذو الدّرع، إذا كانت عليه. **والدُّرّاعَةُ**: ضربٌ من الثّياب، وهو جُبَّةٌ مشقوقة المقدّم. **والمِدْرَعَة** ضربٌ آخرُ، لا يكون إلاّ من الصوف. قال الراجز:

=ورقة فى أطراف الأسنان، اللسان: أشر.

(١) زيادة كذلك مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٢) الرجز مع أبيات أخر للعجاج فى ديوانه (٢/١٩٨، ١٩٩، ٢٠٩)، واللسان (درس)، والتهذيب (٩/٢٢٧).

(٣) الذمار: العهد.

(٤) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/١٤١)، و«اللسان» (درص).

(٥) ديوانه. (١/٤٧٢)، مكتبة أطلس، دمشق.

يــــومٌ لخُلاّنــــى ويــومٌ للمــــالْ
مشمّرٌ يومًـا ويومًــا ذيّــــالْ(١)
مِدْرَعَةٌ يومًــا ويومًــا سِرْبــــالْ

يقول: أتنعَّمُ مع إخوانى يومًا، ويومًا أُصْلِحُ مالى، فأتشمّرُ وأَلْبَسُ المِدْرَعَةَ. قال الخليل: فرّقوا بينهما لاختلافهما فى الصّنعة إرادة الإيجاز فى المنطق، وكذلك يفعلون بنحو ذلك. وصُفَّةُ الرَّحْلِ إذا بدا منها رءوسُ الواسطةِ، والآخرة تُسمَّى: مِدْرَعة.

ادّرع الرَّجُلُ، أى لبس هذه الغواشى. **والدَّرَعُ** مصدر الأَدْرَع والدّرعاء وهو فى ألوان الشاء: بياضٌ فى الصدر والنحر، وسـوادٌ فـى الفخـذ؛ شـاة درعـاء. وإذا كـانت سـوداء الجسد، بيضاء الرأسِ فهى أيضًا درعاء. **والليالى الدُّرَع** هـى التـى يطلُع فيهـا القمـرُ عنـد وجهِ الصُّبْحِ(٢)، وسائرها أسود مظلم، شُبِّهَ بالشاة التى وُصِفَتْ. ويقـال: الـدُّرَعُ: ثـلاث ليال.

درغش: انظر ما يأتى فى طرغش.

درفس: الدِّرَفْسُ: الضّخـم مـن الإبـل، الواحـدة بالهـاء. **والدِّرَفْس**: خِرْقَـةُ الدّابّـــة، **والدِّرَفْسُ**: الحرير.

درفق: ادْرنفق: أى اقْتَحَم قُدُما. **وادْرَنْفَقَتِ النّاقة**، أى تقدّمتِ الإبل.

درق: الدَّرَقَةُ: تُرْسٌ من جُلُودٍ، ويُجْمَعُ علـى دَرَقٍ وأدرق ودِراق. **والـدَّوْرَقُ**: مِكيـالٌ للشُّرْب. **والدَّرْدَقُ**: صِغارُ الناسِ وأطفالُهم، ومن الإبلِ، ويُجْمَـعُ دَرادِقَ. **والـدَّرْداقُ**: دَكٌّ صغيرٌ مُتَلَبِّد، فإذا حَفَرْتَ كَشَفَتَ عن رَمْلٍ.

درقع: الدَّرْقَعَةُ: فِرارُ الرجُلِ من الشّدة(٣)، قال:

وإنْ ثارَتِ الهَيْجاءُ وَلّى مُدَرْقِعًـــا

وهو المُدْرَنْقِعُ أيضًا. **والدَّرْقَعَةُ**: سُرعةُ المَشْى. جـاءَ يُدرْقـعُ أى يَمشـى مَشْـيًا شـديدًا. والمُدْرَنْقِعُ فى العَدْوِ.

---

(١) الذيّال: طويل الذيل.

(٢) قال فى المحكم (٢/٧): والليالى الدُّرَع والدُّرْع: الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة.

(٣) كذا فى «اللسان».

درقل: الدِّرَقْلُ: ثيابٌ شِبْهُ الأَرْمينيّة.

درك: الدَّرَكُ: إدْراكُ الحاجةِ والطِّلْبة، تقول: بَكِّرْ ففيه دَرَكٌ. **والدَّرَك**: أسفل قَعْرِ الشّيء. **والدَّرَك**: واحدٌ من أَدْراك جهنّم من السّبع. **والدَّرْك**: لغة فى الدَّرَك الّذى هو من القَعْر. **والدَّرَكُ**: اللَّحَقُ من التَّبعة. **والدِّراك**: إتباع الشّيء بَعْضه على بَعْضٍ فى كلّ شيءٍ، يَطْعَنُه طعنًا دراكًا متداركًا، أى تباعًا واحدًا إثْرَ واحدٍ، وكذلك فى جَرْى الفَرَس، ولَحاقه الوحش. قال الله تعالى: ﴿**حتى إذا ادّاركوا فيها جميعًا**﴾ [الأعراف: ٣٨]، أى تداركوا، أدرك آخرُهم أوَّلَهُمْ فاجتمعوا فيها.

والدَّرَكَةُ: حَلْقَةُ الوتر التى تقع فى الفَرْضة، وهى أيضًا ما يُوصَلُ به وَتَر القَوْس العربيّة. **والمُتدارَكُ من القوافى والحروف المختلفة**: ما اتّفق فيه متحرّكان بَعْدَهما ساكِنٌ مثل: فَعُو وأشباه ذلك. **والإدراكُ**: فَناء الشّيء. أَدْرَكَ هذا الشَّيءُ، أى فَنِيَ، وقوله عزّ وجلّ، عن الحَسَن: ﴿**بل أَدْرَكَ عِلْمُهم فى الآخرة**﴾[1] [النمل: ٦٦] أى جَهِلوا عِلْمَ الآخرة، أى لا عِلْمَ عندهم فى أمرها. وأَدْرَك عِلْمى فيه، مثله، قال الأخطل[2]:

وأَدْرَكَ عِلْمى فى سُواءَةَ أنّها ... تُقيم على الأَوْتارِ والمَشْرَبِ الكَدْرِ

والدَّرَك: حَبْلٌ منْ لِيفٍ يُعْقَد على عَراقى الدَّلْو، ثمَّ يُعْقَدُ طَرَفُ الرِّشاء به.

درم: الدَّرَمُ: استِواءُ الكَعْبِ وعظمِ الحاجِب ونحوه إذا لم يَنْبَتِرْ فهو أَدْرَمُ، [والفعل دَرِمَ يَدْرَمُ فهو دَرِمٌ]. **ودَرِمٌ**: اسْمُ رجلٍ من بنى شيبان، ذكره الأعشى فقال:

ولم يُودِ من كنتَ تَسْعَى له ... كما قيلَ فى الحَرْبِ أَوْدَى دَرِمْ[3]

[**والدَّرّامةُ من النساء**: السَّيِّئةُ المشى][4]، قال:

من البِيض لا دَرّامةٌ قَمَلِيّةٌ ... تَبُذُّ نِساءَ الناسِ دَلاًّ ومِيسَما[5]

---

(١) هى قراءة ابن كثير وأبى عمرو، وقراءة الجمهور: «بل ادَّارك» بتشديد الدال. كتاب السبعة فى القراءات (ص ٤٨٥).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه (ص٧٤)، واللسان (درك)، والتهذيب (١١٢/١٠).

(٣) من التهذيب أيضا والبيت فى الديوان (ص ٣٩)، وفى المحكم (٤٥/١٠) «فى الحى» بدلا من «فى الحرب» وفى اللسان والجمهرة (٢٥٦/٢) كرواية العين وانظر: مجمع الأمثال (٤٣٦/٣).

(٤) (ط) زيادة من «اللسان» يقتضيها الشاهد بعدها.

(٥) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (درم) و«التاج» (درم)، وفى المحكم (٤٥/١٠) كرواية العين.

والدَّرَمُ في الأسنان: كَسرُها وانثِلامُها. **والدَّرَمانُ**: مِشية الأرنب والفأرةِ والقُنْفُذِ ونحوها، والفعل دَرَمَ يدرِمُ. **والدَّرّامةُ**: اسْمُ القُنْفُذةِ والأرنب. **والدَّرّامةُ**: نَعْتٌ للمرأةِ القصيرة. **وبَنُو دارمٍ** من تميم، فيها بيتُها وشَرَفُها.

درمك: الدَّرْمَكُ: الدَّقيقُ الحُوّارَى. قال[1]:

له دَرْمكٌ في رأسِه ومشاربٌ ومسك وريحان وراح تُصَفَّقُ

درن: الدَّرَنُ: تَلَطُّخُ الوَسَخِ، وثَوْبٌ دَرِنٌ وأَدْرَنُ داخِلٌ عليه، ويجوز في الشِّعْر؛ قال رؤبة يمدح رجلاً:

إنِ امرُؤٌ دَغْمَرَ لونَ الأَدْرَنِ سَلِمْتَ عِرْضًا ثوبُه لم يُدْكَنِ[2]

والفِعلُ دَرِنَ يدرَنُ. **والدَّرينُ**: اليَبيسُ الحَوْلِيُّ، ويقال: ما في الأرض من اليَبيس إلاّ الدُّرانةُ. **والدُّرَيْنةُ**: الأَحمَقُ بلغة ناسٍ من أهل الكوفة. **ودُرّانة على فُعْلانة**: من أسماء الجَوارى.

درنك: الدُّرْنُوكُ: ضربٌ من الثِّياب له خَمَلٌ قصيرٌ كخَمَلِ المناديل، وبه تُشَبَّه فَرْوةُ البَعير، قال[3]:

عن ذى دَرانِيكَ ولِبْدًا أهدبا

دره: أُميتَ فِعْلُهُ، إلاّ قولهم: رجلٌ مِدْرَهُ حَرْبٍ، وهو مِدْرَهُ القومِ، أى الدّافع عنهم.

درهم: الدِّرهمُ والدِّرْهِمُ لغتان. **ورجل مُدَرْهَمٌ**: كثير الدّراهم، **ادْرَهَمَّ الشَّيخ ادْرِهْمامًا**، أى كَبِر. قال[4]:

واللّه لا أَسأَمُ حتّى تَسأَمُوا
أو أَدْرَهِمَّ هَرَمًا أو تَهْرَمُوا

---

(١) البيت للأعْشَى فى ديوانه (ص ٦٧)، واللسان (درمك)، والتهذيب (٨/٣٩٥)، ويروى عجز البيت:

وقدر وطباخ وكأس وديسق

(٢) الرجز فى «التهذيب» (٨/٢٣٨)، و«اللسان» (دغمر)، وهو مما أخذه الأزهرى من «العين» وفى الديوان (ص ١٦٤) والرواية فيه: إذا امرؤ . . . .

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٠/٤٣١)، واللسان (درنك)، والتاج (هبد).

(٤) الرجز فى اللسان (درهم)، والرواية فيه: «أنا القُلاخُ فى بغائِى مِقْسَمَا»

أقسَمْتُ لا أَسْأَم حتى يَسأما ويُدْرَهِمَّ هَرَمًا وأهرما

دروس: انظر ما سبق فى دربس.

درى: **دَرَى يَدْرِى دِرْيَةً ودَرْيًا ودِرْيانًا ودِرايةً**، ويقال: أَتَى فلانٌ الأمرَ من غير دِرْيةٍ أى من غير عِلمٍ، والعَرَب ربَّما حَذَفوا الياء من قولِهم: لا أَدْرِ، فى موضع لا أدرى، يكتفون بالكسرة فيها كقول الله، جلّ وعزّ: ﴿**والليل إذا يَسْرِ**﴾ [الفجر: ٤]، والأصل يَسْرِى.

دسر: **الدَّسْرُ**: الدَّفْعُ الشديد والطَّعن، ودَسَرَهُ بالرُّمْح. **والدِّسارُ** خَيْط من ليف تُشَدُّ به ألواحُ السَّفينةَ، والمَسامِيرُ أيضًا تُسَمَّى دُسُرًا فى أمر السفينة، واحدها دِسارٌ، قال العجاج فى الدَّسْر:

عن ذى قَداميسَ لُهامٍ لَوْ دَسَرْ(١)

والبُضْعُ أيضًا يستعمل فيه الدَّسْرُ. **وجَمَل دَوْسَرٌ ودَوْسرىّ ودَوْسَرانىٌّ**: ضَخْمُ الهامةِ والمَنكِب(٢).

دسس: **دَسَسْتُ شيئًا فى التُّراب**، أو تحتَ شىءٍ أى أخفَيْتُ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿**أَيُمْسِكُه على هُوْن أم يَدُسُّه فى التُّراب**﴾ [النحل: ٥٩]، [أى يدفِنُه](٣). **واندَسَّ فلانٌ إلى فلان**: يَأتيهِ بالنَّمائِم. **والدِّسِّيسَى**: اسمٌ من دَسَّ يدُسُّ، يُمَدُّ ويُقصَر. **والدَّسيس**: مَن تَدُسُّه ليَأْتيكَ بالأخبار. **والدَّسّاسَةُ**: حَيَّةٌ بيضاءُ تحتَ الترابِ.

دسع: **الدَّسْعُ**: خروج جرَّةِ البعير بمرّة إذا دَسَعَها وأخرجها إلى فيه. **والمَدْسِع**: مضيق مولج المرئ فى عظم ثغرة النَّحر، واسم ذلك العظم الدّسيع، وهو العظم الذّى فيه الترقوتان مشدودًا بعظم الكاهل. قال(٤):

(١) الرجز فى الديوان (١/٢٢، ٢٤) والتهذيب (٧/٢٩٣)، واللسان (أيد). ويروى: «عن فراميس» مكان «عن ذى قداميس».

(٢) ط. جاء بعد هذه العبارة فى الأصول المخطوطة: قال غيره: الدسر مسمامير من خشب، وأهل الأندلس يعمدون إلى قشور شجر البلوط فيظاهرون بعضه على بعض ويدسرونه بمسامير الخشب ويركبون البحر فيه وإنما يفعلون لخفته، وإنه لا يغرق فإن دخله الماء أطالوه حتى يخرج الماء منه شبه الزورق.

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) القائل: سلامة بن جندل. ديوانه (ص ١٠٤).

يرقَى الدسيع إلى هادٍ لـه تلـع   فى جؤجؤ كمداك الطِّيب مجيوب

أى: متّسع، وهو من الجيب. والدّسيعة: مائدة الرّجل إذا كانت كريمة. قال أبو ليلى: الدّسيعة: كلّ مكرمة يفعلها الرّجل. قال:

ضخم الدسيعة حمّال لأثقال

ورجل ذو دسيعة، أى ذو مكرمة. **ودسعت الجُحْرَ** إذا أخذت دِسامًا، وهو شىء على قدر الجُحْرِ فسددت بِمرّة، فدَسَمْته بدِسام دَسْما[١].

دسف: **الدُّسفانُ**: الذى يطلُبُ الشَّىءَ شِبْهُ الرسُول، وجمعُه. قال أُمَيَّةُ:

وأرسَلُوه يسُوفَ الغَيثَ دُسْفانا[٢]

دسق: **الدَّسْقُ**: امتِلاء الحوض حتى يفيض على جوانبه، وأدْسَقْتُه فدَسَقَ. **والدَّيْسَقُ**: الحَوْضُ المَلآن، قال رؤبة:

يَرِدنَ تَحتَ الأَثْلِ سَيّاحَ الدَّسَقْ[٣]

والدَّيْسَقُ: السَّرابُ إذا اشتَدَّ جَرْيُه، قال:

هابى العَشِيّاتِ يُسمَّى الدَّيْسقا[٤]

دسك: **الدِّيَسْكاءُ** لغة فى الدِّيَكْساء. **والدَّوْسَكُ**[٥] لغة فى الدَّوْكَس.

دسكر: **الدَّسْكَرةُ**: بناء شِبْهُ قَصْرٍ، حوله بيوت، وجَمْعُه: الدَّساكر، تكون للملوك.

والبيت فى التهذيب ٢/٧٥ والصحاح واللسان والتاج (دسع) وهو منسوب فيها إلى سلامة بن جندل ورواية البيت فى الديوان وهذه المراجع هو ما أثبتناه هنا.

س: وجؤجؤ. وليس صوابا لأن (جؤجؤ) لابد أن يكون مكسورا لأن القافية نعت له وروى هذه القصيدة مكسور. مداك الطيب: ما يسحق عليه الطيب. قاله فى (ط).

(١) والدسام: السِّداد، وهو ما يُسَدُّ به رأس القارورة ونحوها. اللسان (دسم).

(٢) عجز بيت لأمية بن أبى الصلت وهو كما فى الديوان (ص ٦٣):

هم ساعدوه كما قالوا إلههم   فأرسلوه يسوف الغيث دسفانا

وفى اللسان (دسف)، والتهذيب (٣٦٩/١٢).

(٣) الرجز مع أبيات أخر فى التهذيب (٣٩٥/٨)، واللسان (دعس)، والديوان (ص ١٠٦).

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١)، وروايته: «هابى العشى ديسقٌ صحاؤه».

(٥) والدَّوسك: من أسماء الأسد، وديسكى: قطعة عظيمة من النعام والغنم. المحكم (٤٣٩/٦).

دسم: الدَّسَمُ كلُّ شيءٍ له وَدَكٌ من اللَّحْم والشَّحْم، والنعت دَسِمٌ، والفعلُ دَسِمَ يَدْسَمُ. **والدِّسامُ** سِدادُ كلِّ خَرْقٍ أو جُحْرٍ، ودسَمْتُه أدسُمُه دَسْمًا. **والدَّيْسم**: الثعلب.

دسا (دسو): **دسا يَدْسُو دُسُوًّا، ودَسْوَةً**، وهو نقيض زكا يزكو زَكاءً وزكاةً، وهو داسٍ لا زاكٍ. **ودَسَّى نفسَهُ، ودَسَى يَدْسَى**: لُغَةٌ، ويَدْسُو أَصْوَبُ، **ودَسا** كقولك: غَوَى.

دشن: داشن معرّب من الدَّشْنِ، والدّاجنُ مثله، وهو كلامٌ عراقيٌّ ليس من كلام البادية[(١)].

(دظظ): الدَّظّ: الشَّلُّ بلغة أهل اليمن، يقال: دَظَظْناهم في الحَرْبِ، ونحن نَدُظُّهم دَظًّا.

دعب: الدِّعابَةُ من المِزاحِ والمُضاحكة. يُداعِبُ الرجل أخاه شبه المزاح. تقول: يَدْعَبُ دَعْبًا إذا قال قولاً يستملح. قال[(٢)]:

واستطربت ظُعْنُهُمْ لمّا احزألّ بهم ... مع الضُّحى ناشِطٌ من داعباتٍ ددِ

رواه الخليل بالباء وقد رُوي بالياء، يعني اللواتي يَدْعَبْنَ بالمزاح ويُدَأدِدْنَ بأصابعهنّ، ويروى: داعب دَدَدِ، يجعله نعتًا للدّاعب، ويَكْسَعُه بدالٍ أخرى ثالثة ليتمّ النَّعْت؛ لأن النعت لا يتمكن حتى يصير ثلاثة أحرف، فإذا اشتقوا من ذلك فِعلاً أدخلوا بين الدّالَيْنِ همزة لتستمرّ طريقة الفعل، ولئلاّ تثقل الدّالات إذا اجتمعْنَ، فيقولون: دَأْدَدَ يُدَأْدِدُ دَأْدَدَةً، وعلى ذلك القياس: قال رؤبة:

يُعِدُّ دأدًا وهديرًا زَعْدَبا

بَعْبَعَةُ مرًّا ومرًّا بأْبَبا[(٣)]

أخبر أنه يقرقر فيقول: بب بب، وإنما حكى جرسًا شِبْه بَبَبْ فلم يستقم في التصريف إلاّ كذلك، قال الراجز[(٤)]:

---

(١) مما روى عن العين في التهذيب (٣٢٢/١١).

(٢) البيت للطرماح في ديوانه (ص١٥٧). ويرو «آل» مكان «مع»، وفي اللسان (دعب)، والتهذيب (٢٤٨/٢).

(٣) الرجز له في التهذيب (٢٤٩/٢)، واللسان (ددن)، وللعجاج في ملحق ديوانه (٢٧٠/٢).

(٤) الرجز لرؤبة في ملحقات ديوانه (ص ١٦٩)، والتهذيب (٢٤٩/٢)، واللسان (بوب).

يسوقُها أعيسُ هـــدار بَبـــِبْ

إذا دعاهـــا أقبلـــتْ لا تَتّئِــبْ

أى: لا تستحى، ونحو ذلك كذلك من الحكايــات المتكاوسة الحروف بعضها على بعض، وقلّما هى تستعمل فى الكـلام. و**الدّاعـب**: اللّاعب أيضًا. و**الدُّعْبُوبُ**: الطريق المذلّل يسلكه الناس. و**الدُّعْبُوبُ**: النشيط. قال(١):

يـا رُبَّ مُهْــرٍ حَسَـــنٍ دُعْبُــوبِ

رَحْبِ اللَّبَــانِ حَسَـنِ التَّقْريـــبِ

دعج: **الدَّعَجُ**: شِدّة سواد العين وشِدّة بياضـه. رجـل أدعـج، وامـرأة دَعْجـاءُ، وعـين دعجاء. ويقال: الدَّعَجُ: شدة سواد سواد العين، وشِدّة بياض بياضها. والدليل على ذلك بيت جميل حيث يقول:

سوى دعج العينين والنعـج الذى به قتلتنى حين أمكنهـــا قتلـــى

وقال العجّاج(٢):

تَسُورُ فــــى أعجاز ليل أدعجـــا

جعله أدعج لشدّة سواده وبياض الصبح.

دعر: **الدُّعَرُ**: ما احترق من حطب، أو غيره فطُفِئَ من غير أن يشتدّ احتراقه. الواحدة دُعَرَةٌ. هو أيضًا من الزّناد ما قدح به مرارًا حتّى احترق فصار دُعَرًا لا يُورِى. ويقال: هو الذى يُدَخِّنُ ولا يَتَّقِدُ. قال(٣):

أقبلْنَ مــن بطْــنِ فــلاةٍ بسَحَـــرْ

يَحْمِلْنَ فَحْمًا جيّدًا غيــرَ دُعَـــرْ

و**الدّاعِرُ**: الخبيث الفاجر، ومصدرُه الدَّعَارَةُ. ورجل دَعَّارٌ، وقوم داعرون.

دعس: **الدَّعْسُ**: الطعن بالرمح. قال:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/٢٤٩)، واللسان (دعب).

(٢) ديوان العجاج (٢/٤٦)، والتهذيب (١/٣٤٧)، واللسان (دعج).

(٣) البيتان مع بيت آخر بلا نسبة فى لسان العرب (دعر).

إذا دعسوها بالنضيّ المعلب

وطريق **مِدْعاسٌ**: دَعَسَتْه القوائم حتى لان، والدَّعْسُ: شدّة الوطء. قال رؤبة:

في رسم آثارٍ ومِدْعاسٍ دَعَقْ

أراد **بالدّعق**: الدّقع على القلب، وهو التراب.

دعشق: الدُّعْشُوقةُ: دُوَيَّبةٌ شِبْهُ خُنْفُساءَ. وربَّما قالوا للصَّبِيَّةِ والمرأةِ القصيرة: يا دُعْشُوقةُ، تشبيهًا بتلك الدُّوَيْبَّة، وليستْ بعربيّةٍ مَحْضةٍ لتَعْرِيتها من حُروفِ الذَّلَق والشَّفويّة.

دعص: الدِّعْص: قَوْزٌ من الرمل مثل التلال. الواحدة: دِعصة، ويقال دِعْصَة، ودِعْص، فمن أنّثه يريد به رملة، ومن ذكره يريد به الكثيب. **والمندعص**: الشيء الميّت إذا انفسخ، شبه بالدِّعْص لورمه أو ضعفه. قال:

كدِعْص النقا يمشي الوليدان فوقه ....

دعع[1]: **دَعَّهُ يَدُعُّهُ، الدَّعُّ**: دفع في جفوة. وفي التنزيل العزيز: ﴿**فذلك الذى يدُعُّ اليتيم**﴾ [الماعون: ٢]. أي يَعْنُفُ به عُنْفًا شديدًا دَفعًا وانتهارًا، أي يَدْفعه حقّه وصِلَتهُ. قال:

أَلَمْ أكفِ أَهْلَكَ فِقدانه إذا القوْم فى المَحْل دَعُّوا اليتيما

والدَعْدَعَة تَحريكُك جُوالِقا أو مِكيالا ليَكْتَنِز، قال لبيد:

المُطْعِمُون الجَفْنَةَ المُدَعْدَعَهْ والضاربونَ الهامَ تحتَ الخَيْضَعَهْ

والدَّعْدعة: أنْ يقال للرجل إذا عَثَرَ: دَعْ دَعْ أى قُمْ، قال رؤبة:

وإنْ هَوَى العاثِرُ قُلنا دَعْدَعا له وعالينا بِتَنْعِيشٍ لَعا[2]

والدعْدَعَه: عَدْوٌ فى بُطْءٍ والتِواء، قال:

أَسْعى على كلِّ قَوْمٍ كان سَعْيُهُمُ وَسْطَ العشيرة سَعْيا غيرَ دَعْدَاعِ

(١) باب العين والدال من الثنائى الصحيح (ع د، د ع مستعملان).

(٢) البيت فى التهذيب (٩٣/١).

والدَعْدَاعُ: الرجُلُ القصـير. **والرَّاعـى يُدَعْـدِعُ بـالغَنم**: إذا قـالَ لهـا: «داع داع» فـإن شِئتَ جَرَرْتَ ونَوَّنْتَ، وإنْ شِئتَ على توهم الوقف. **والدُّعَاعَةُ**: حَبَّةٌ سوداء، تأكلها بنـو فَزَارةَ، وتَجْمَعُ الدُّعاع. **والدُّعَاعَةُ**: نَمْلَةٌ ذاتُ جنَاحَين شُبِّهَتْ بتلك الحبَّة.

دعق: **دَعَقَتِ** الدَّوابُّ فى الأرضِ لشِدَّةِ الوَطْءِ حتَّى تَصيرَ فيها أثارٌ مـن دَعْقِهـا، قـال رؤبة:

فى رسْمِ آثار ومِدْعـاس دَعَـــقْ   يَرِدْنَ تحت الأَثْل سِيَّاحِ الدَّسَـــقْ

قال الضَّريرُ: الأَثَر والرَّسْمُ واحِدٌ، لكن اخْتَلَفَ اللَّفظان فجازَ لـه الجمـعُ بينهمـا وأراد بالدَّعَقِ: الدَّفْعَ الكثير، وأراد بالدَّسَق: الدَّسَع، ولكن ألجأتِ الضَّرورةُ فجعَلَ العـينَ قافـا. الدَّسَعُ: القَىْء، وهو أخَفُّ القَىْء يَغْلِبُ المُتَقىِّ.

دعكس: **الدَّعْكَسَةُ**: لَعِبُ المَجُوس: يَدُورُونَ وقـد أخـذ بعضُهـم يَـدَ بَعْـضٍ كـالرَّقْص. يقال: دَعْكَسَ وتَدَعْكَسَ بعضُهم على بعض، قال الراجز:

طـــافُوا بـــه معتكفـــين نُكَّســـا
عَكْفَ المَجُوسِ يلعَبُونَ الدَّعْكَسـا

دعلج: **الدَّعْلَجُ**: ألوان الثياب. ويقال: ضَرْبٌ من الجواليق والخِرَجة، قال يصف الثَّـور فى الحشيش:

لَثِقُ القَميص قد احتـواهُ الدَّعْلَـجُ

قال السُلَمىّ: الدَّعْلَجُ عندنا الضَّبُّ إذا هاج فإنمـا هـو مُقبِلٌ ومدْبِـرٌ. **والدَّعْلَجَـةُ**: أثـرَ المُقبل والمُدْبر، رأيتُ دَعْلَجَتَهم: أى آثارَهم.

دعم: **الدَّعْمُ**: أن يميلَ الشىءُ فَتَدْعَمَهُ بِدِعامٍ، كما تَدْعَمُ عروشَ الكَـرْمِ ونحـوه فَتَدْعَمُـهُ بشىءٍ يَصيُر له مِساكًا. وجمعُهُ: دعائم. قال[1]:

لَمّـــا رأيـــت أنّـــه لا قامَـــه
وأنـــه الـــنزعُ علـــى الســـآمة

(١) الرجز فى المحكم (٢/٢٩)، واللسان والتاج (دعـم)، والرواية فيهمـا: وأننـى سـاقٍ... نزعـت نزعًا.

جذبت جذبًا زعْـزَعَ الدِّعامــة

وقال:

لأَدْعَمَــنَّ العيـــسَ دَعْمًـــا أَيَّمـــا
دعـمٍ يثنّــــى العاشــقَ المتيّمـــا

وقال(١):

لا دَعْـمَ بــى لكــنْ بليلــى دَعْــمُ
جاريــة فــى وَرِكَيْهــا شحْــمُ

قوله: لا دعم بى، أى لا سِمَنَ بى يدعمنى، أى يقوّينى. **والدِّعامتان**: خشبتا البكـرة، بمنزلة القائمين من الطين. **والدِّعامة**: اسم الخشبة التـى يُدعَـم بهـا. **والمدعـومُ** الـذى يميـل فَتَدْعَمُهُ ليستمسك. **والمدعومُ** الذى يُحْملُ عليه الثِّقلُ من فوقُ كالسَّقف يُعْمَدُ بالأساطين المنصوبة. **دُعْمِيٌّ**: اسم أبى حىٍّ من ربيعةَ، ومن ثقيف. ويقال للشىء الشّديد الدِّعام: إنّـه لدُعْمِيٌّ. قال رؤبة(٢):

حـاول منـه العـرضُ طـولاً سَـلْهَبا
أَكْتَدَ دُعْمـيَّ الحوامـى جَسْرَبـــا

ودُعْمِيُّ كلِّ شىءٍ أشدُّه وأكْثَرُهُ. **والدَّعْمُ**: تقويةُ الشىء الواهـنِ، نحـو: الحـائط المـائل فتدعَمه بدِعامةٍ من خلفه، وبه يشبّه الرّجل السيّد يقال: دِعامةُ العشيرة، أى بـه يَتَقـوَّوْنَ. ودعائم الأمور: ما كان قوامها.

دعمص: **الدُعْمُوص**: دُوَيْبَّةٌ تكونُ فى الماء، قال:

ودُعْمُوصُ ماءٍ نَشَّ عنها غَديرُهــا

الدُعمُوص: الرجلُ الدَخّال فى الأُمُور، الزَوّارُ للملوك، قال أُمَيّةُ بن أبى الصَّلْت:

دُعْمُـــــوصُ أبـــواب المُلـــو كِ وجانــبٌ للخَــرْق فاتـــحْ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/٢٥٨)، واللسان (دعم)، والتاج (دعم).
(٢) الثانى منهما بلا نسبة فى التهذيب (٢/٢٥٨)، وفى اللسان (دعم)، والتاج (دعم).

دعو: الدِّعْوَةُ: ادّعاء الولد الدّعىّ غير أبيه، ويدّعيه غير أبيه. قال:

ودِعْوَة هاربٍ من لُؤْمِ أصلٍ إلى فحْلٍ لغير أبيه حوب

يقال: دَعِيٌّ بَيّنُ الدِّعْوَة. والادّعاء فى الحرب: الاعتزاء. ومِنْه التّداعى، تقول: إلىّ أنا فُلان.. والادّعاء فى الحرب أيضًا أن تقولَ: يال فلان. والادّعاء أن تدّعىَ حقًّا لك ولغيرك، يقال: ادّعَى حقًّا أو باطلاً. والتّداعى: أن يدعوَ القوم بعضُهم بعضا. **وفى الحديث**: «دع داعيَةَ اللّبنِ»[1] يعنى إذا حلبت فدعْ فى الضّرع بقيّةً من اللّبن.

والدّاعيةُ: صريخُ الخَيْلِ فى الحروب؛ أجيبوا داعيةَ الخيل. **والنّادبة تدعو الميت**، إذا نَدَبَتْهُ. وتقول: دعا الله فلانًا بما يكره، أى أنزل به ذلك. قال[2]:

دعاكَ اللّه من قَيْسٍ بأفعَى إذا نام العيونُ سرتْ عليكا

وقوله عزّ وجلّ: ﴿**تدعو من أدبر وتولّى**﴾ [المعارج: ١٧]، يقال: ليس هو كالدّعاء، ولكنّ دعوتَها إيّاهم: ما تَفْعَلُ بهم من الأفاعيل، يعنى نار جهنّم. ويقال: تداعَى عليهم العدوُّ من كلّ جانبٍ: أَقْبَل. وتداعَتِ الحيطانُ إذا انقاضَّتْ وتَفَرَّزَتْ. وداعَيْنا عليهم الحيطان من جوانبها، أى هدمناها عليهم.

ودواعى الدّهر: صُروفُهُ. وفى هذا الأمر دعاؤه، أى دعوى قبيحة. **وفلانٌ فى مَدْعاة**، إذا دُعىَ إلى الطّعام. وتقول: دعا دُعاءً، وفلانٌ داعى قومٍ وداعية قومٍ: يدعو إلى بيعتهم دعوة. والجميعُ: دُعاةٌ.

دغر: الدَّغْرُ: الاقْتِحامُ من غَير تَثَبُّتٍ. يقال: ادْغَروا عليهم فى الحَمْلة. **وفى الحديث**: «ليس فى الدَّغْرةِ قَطْعٌ»، وهو اسم ما دَغَرْتَ، أى استَلَبْتَ. ولغةُ الأزْدِ لِصبيانِهم: «دَغْرَى لاصَفَّى»، أى احمِلُوا ولا تُصافُّوا. وفى خُلُقِهِ دَغَرٌ، أى تَخَلُّفٌ[3]. **ودَغَرْتَ الغُلامَ**، أى غَمَزْتُ حَلْقَه من العُذْرةِ.

---

(١) التهذيب (١٢١/٣).

(٢) البيت لأبى النجم فى تهذيب اللغة (١٢٣/٣)، والمحكم (٢٣٥/٢)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (دعا).

(٣) (ط) كذا فى الأصول المخطوطة واللسان، وأما فى التهذيب فقد ورد: وتقول فى خلقه دغر، كأنه استلام. نقول أن كلمة استلام مصحفة، وصوابها: استسلام كما فى اللسان.

دغرق: الدَّغْرَقةُ: كُدُورةٌ فى الماء، قال:

قد طالمــا صَفَّيتمــا فدَغْرِقــا[١]

دغص: الداغِصةُ عَظْمٌ يَديصُ ويَمُوجُ فَوْقَ رَضْف الرُّكْبَةِ.

دغغ: الدَّغْدَغَةُ فى البُضْعِ. قال الشاعر:

علــىَّ إنــىّ لَسْــتُ بالمُدَغْـدَغِ[٢]

دغفق: الدَّغفقُ: العيش الواسع.

دغفل: الدَّغْفَل: وَلَدُ الفيل. والدَّغْفَلُ: زمان الخِصْب، قال العجّاج:

وإذْ زمـانُ النّــاس دَغْفَلــىٌّ[٣]

دغل: الدَّغَلُ: دَخَلٌ مُفسِدٌ فى الأمُور. وعن الحَسَـن: «اتَّخَـذُوا دِيـنَ اللّـه دَغَـلاً»، أى أدْغَلُوا فى التّفسير، يعنى الحدودَ، أو حَرَّفُوا. وأدْغَلْتَ فى هذا الأمر، أى أَدْخَلْتَ فيـه مـا يُخالِفُه. وكلُّ موضعٍ يُخافُ فيه الاغتيالُ: دَغَلٌ. وإذا دَخَلَ الرجلُ مَدْخَلَ المُريـبِ، قيـلَ: دَغَلَ فيه مثلَ دُخُول القانِصِ فى المكانِ الخَفىِّ لِخَتْلِ قَنْصٍ. قال:

أوطَنَ فى الشَّجْراء بَيْتًـا داغِـلا[٤]

والدَّغاوِلُ: الرِّيَبُ.

دغم: الدَّغْمُ: كَسْرُ الأنْفِ إلى باطِنِه هَشْما، تقول: دَغَمْتُـه دَغْمًـا. والأَدْغَـمُ: الأسـوَدُ الأنفِ. والدَّغْمةُ: اسمٌ من إدغامِكَ حَرْفًا فى حَرْفٍ. وأدْغَمْتُ الفَرَسَ اللّجامَ، أدْخَلْتُه فى فِيهِ. والأدْغَمُ: الدِّيزَجُ[٥].

دغمر: الدَّغْمَرةُ: تخليط اللّون والخُلُق، قال رؤبة:

إنِ امْــرُؤٌ دَغْمَــرَ لَــوْنَ الأَدْرَنِ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٨/٢٢٣)، وفى اللسان والتاج (دغرق).
(٢) فى اللسان أن الراجز رؤبة، والذى فى ديوانه: والعبدُ عبدُ الخُلُقِ المُدَغْدَغِ.
(٣) الرجز له فى ديوانه (١/٤٨٦)، واللسان (حيا)، والتهذيب (٨/٢٣٩).
(٤) الرجز لرؤبة فى التهذيب واللسان، وورد فى الديوان (ص ١٢٧).
(٥) فى اللسان: الدَّيْزَجُ: معرب دَيْزَه، وهى لون بين لونين غير خالص.

سَلَّمتَ عِرْضًا ثَوْبُهُ لم يَدْكَنِ(٦)

وقال العجّاج:

ولامنَ الأَخْلاق دَغمَرِىٌّ(٢)

دغن: يقال للأحمَقِ: دُغَيْنَةٌ ودُغَةٌ. ويقال: إنّها كانتْ امرأةً حَمْقاءَ. ويقال: هو أحمقُ من دُغَةَ، ولها حديث.

دغا (دغى): دُغَةُ بنتُ رَبيعةَ بنِ عِجْلٍ، وُلِدَتْ فى بنى تَميمٍ، وهى الجَعْراءُ، وذاكَ أَنَّها وُلِدَت فَظَنَّتْ أَنَّها جعَرَتْ، فقالتْ لأمِّها: أَيْفَتَحُ الجَعْرُ فاه؟ فقالتْ: نَعَمْ! ويُدْعَى أبًا، فذَهَبَتْ مَثَلاً فى الحُمْقِ.

دغو: دَغاوةُ: جيلٌ من السُّودان خَلَفَ الزِّنْجَ فى جَزيرةِ البَحْرِ.

دفأ: الدَّفاءُ: نقيض حِدَّة البَردِ. والدِّفْءُ: ما يُدْفِئُكَ، وثَوبٌ دَفىءٌ أى مُدْفِيء. ورجلٌ دَفِيءٌ بوزن فَعِل: قد لَبِسَ ما يُدْفِئُه، ويقال للأحمق: إنه لدَفِيءُ الفؤاد. وادَّفَيْتُ واستَدْفَيْتُ، أى لَبسْتُ ما يُدْفِئُنى(٢)، ودَفِئتُ من البَرد. ومَطَرٌ دَفَئِيٌّ، يكون فى الصيف بعد الربيع. والدَّفَأُ، مقصور مهموز: الدِّفءُ نفسُه إلاّ أنّ الدِّفءَ كأنه اسمٌ شِبهُ الظِّمْءِ، [والدَّفَأُ شِبهُ الظَمَأ ومما لا همز فيه من هذا الباب](٣)، مصدر الأَدفى، والأنثى دَفْواء من الطَير: وهو ما طالَ جَناحاه من أُصول قَوادِمه وطَرَف ذَنَبه، أو طالت قوادِمُ ذَنَبه، قال الطرماح:

شَنِجُ النَّسَا أَدْفَى الجَناح كأنَّه في الدّار بعد الظاعنين مُقَيَّدُ(٥)

والأَدْفَى من الأوعال: ما طالَ قَرْناه وامتَدَّ أعلَى ظهره جِدًّا. **والدَّفْواءُ من النَّجائِب**: الطويلة العُنُق إذا سارت كادَتْ تَضَعُ هامَتَها على ظهر سَنامِها، ومع ذلك طويلةُ الظهر.

دفر: الدَّفْرُ: وقوع الدّود فى الطعام واللَّحم ونحوهما. والدُّنيا دَفِرةٌ، أى مُنْتِنةٌ، وهى

(٦) ديوانه (ص ١٦٤)، واللسان والتاج (دغمر) والتهذيب (٢٣٨/٨).

(٢) ديوانه (٤٩٤/١)، اللسان (دعمر)، وبلا نسبة فى التهذيب (٢٣٨/٨).

(٢) كذا فى «التهذيب» من أصل «العين» قال فى (ط) وفى الأصول المخطوطة: دفا (كذا).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) البيت فى «الديوان» ص ١٣٠، واللسان (حرق)، والتهذيب (٥٤١/١٠)، وور«حَرِق» مكان «أدفى»، «أثر» مكان «بعد».

أمُّ دَفْر أيضًا. ويقال للأَمَةِ: يا دَفارِ.

دفع: دَفَعْتُ عنه كذا وكذا دفعًا ومدفعًا، أى مَنَعْتُ. **ودافع الله عنك المكروه دفاعًا**، وهو أحسن من دَفَع. **والدَّفْعَةُ**: انتهاءُ جماعةِ قوم إلى موضعٍ بُمَّرةٍ. قال خلف[1]:

فَنُدْعَى جميعًا مع الرّاشدين فَنَدْخُلُ فى آخِرِ الدَّفْعَةِ

وكذلك نحو ذلك. وأمَّا الدُّفعة فما دفع من إناء أو سقاءٍ فانصبّ بمرّة. قال[2]:

كقَطِران الشّامِ سالتْ دُفَعُهْ

وكذلك دُفَع المطر نحوه. قال الأعشى[3]:

وسافتْ من دمٍ دُفَعا

يصف بقرةً أكل السّباعُ ولدها. **والدُّفّاعُ**: طَحْمَةُ الموج والسّيل. قال[4]:

جوادٌ يَفيضُ على المجتدين كما فاض يمٌّ بدُفّاعه

والدُّفّاعُ: الشيءُ العظيم الّذى يدفع بعضه بعضًا. **والدّافعةُ**: التَّلْعَةُ تَدْفَعُ فى تلعةٍ أخرى من مسايل الماء إذا جرى فى صبب وحدور فتراه يتردّد فى مواضع فانبسط شيئًا، أو استدار، ثمّ دفع فى أخرى أسفل من ذلك، فكل واحد من ذلك دافعة، وجمعه: دوافع، وما بين الدافعتين مِذْنَبٌ. **والاندفاع**: المضىّ فى الأمر كائنًا ما كان. وأما قول الشاعر[5]:

أيّها الصُّلْصُلُ المُغِذُّ إلى المَدْ فَعِ من نهر معقل فالمذَارِ

فيقال: أراد بالمدفع موضعًا. ويقال: بل المدفع مِذْنَبُ الدافعةِ الأخرى؛ لأنّها تدفع إلى الدافعة الأخرى. **والمُدَفَّعُ**: الرّجُلُ المحقور، الذى لا يقرى الضّيف، ولا يجدى إن اجتُدى،

---

(١) البيت فى المحكم (١٨/٢)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (دفع).

(٢) اللسان (دفع).

(٣) ديوانه. (ص١٥٥) والبيت كاملاً:

عَجْلاً إلى المعهد الأدنى ففاجأها أقطاعُ مسكٍ وسافت من دمٍ دُفَعًا

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٢٦/٢)، وفى المحكم (١٨/٢)، وفى اللسان والتاج (دفع)، ويروى «المعتقين» مكان «المجتدين».

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٢٧/٢)، وفى المحكم (١٨/٢)، وفى اللسان والتاج (دفع).

أى طلب إليه. قال طُفَيْلٌ(١):

وأَشْعَثَ يزهاه النُّبُوحُ مُدَفَّعِ ... عن الزّاد ممّن حَرَّفَ الدّهْرُ مُحْثَلِ

وإذا مات أبو الصّبىّ فهو يتيم، وهو مدفّع، أى يدفع ويحقر. وفلانٌ سيّدُ قومِهِ غير مدافَعٍ، أى غير مُزاحَم فيه، ولا مَدْفوعٍ عنه. وهذا طريق يَدْفَعُ إلى مكان كذا، أى ينتهى إليه(٢). ودُفِعَ فلانٌ إلى فلانٍ، انتهى إليه. وقولهم: غَشِيَتْنا سحابةٌ فدُفِعْناها إلى بنى فلان، أى انصرفت إليهم عنا.

والدّافع: الناقة التى تَدْفَعُ اللّبنَ على رأس ولدها، إنّما يكثر اللّبن فى ضرعها حين تريد أن تضع، وكذلك الشاة المِدفاع. والمصدرُ: الدَّفْعَةُ. ورأيت عليه دُفَعًا، أى دُفْعَة دُفْعَة.

دفف: الدَّفُّ والدَّفَّةُ: الجَنْب لكل شىء، قال:

ووانيةٍ زَجَرْتُ على وَجاها ... قريحَ الدَّفَّتَيْنِ من البطان(٣)

والدُّفُّ لغةُ أهل الحِجاز فى الدَّفِّ الذى يُضرَبُ به، والدَّفّافُ عامِلُه. ودَفَّتا الطَّبْل: اللتان على رأسه. ودَفَّتا المُصحَف: ضِمامتاه من جانِبَيهِ. والدَّفيفُ: أن يدِفَّ الطائرُ على وجه الأرض بتحريك جَناحَيْهِ، ورِجْلاه فى الأرض، وهو يطير ثم يستَقلُّ، قال الراجز:

والنَّسْرُ قد ينهَضُ وهو دافِي(٤)

فخَفَّفَ وكَسَرَ على كسرة «دافِف» وحَذَف الفاءَ. والدافَةُ: قَومٌ يَسيرون سَيْرًا لَيِّنا ليس بالشديد، وهم يَدِفُّونَ دفيفًا. ودافَفْتُ الرجلَ دِفافًا ومُدافَّةً، وهو إجهازكَ عليه، أى مبادرةٌ إلى قَتله، والآمِرُ الذى يأمرُ يقول: دافَّ الرجلَ أى ائْتِ عليه، ويُخَفَّف فى لغة جُهَيْنَة فيقال: دافِيْه، ويأمُرُ فيقول: دافِ يا هذا. وتَدافَّ القومُ: ذكَرَ بعضُهم بعضًا، ولا أراه مأخوذًا فى الأمر من هذا.

---

(١) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه (ص ٧٠)، والتاج (دفع)، والبيت بلا نسبة فى اللسان (حثل).

(٢) زيادة اقتضاها السياق من التهذيب (٢/٢٢٩).

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٧٢) و«اللسان» (دفف).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/١٦٧) فى «اللسان» (دفف)، ونسب فى التهذيب ١٤/٧٣ إلى رؤبة وليس فى ديوانه.

دفق: دَفَقَ الماءُ دُفُوقًا ودَفْقًا، إذا انصَبَّ بمَرَّةٍ، والماء الدافق. والنُّطْفةُ تَدْفُقُ، واندَفَقَ الكوزُ، انصَبَّ بمَرَّةٍ ودَفَق ماؤه. ويقال في الطِّيَرةِ عند انصِبابِ الكوزِ ونحوه: «دافِقُ خَيْر». وأدْفَقْتُه: صَبَبْتُه بمَرةٍ فكَدَرْتُه الكَدَرَ للصَبِّ بمَرَّةٍ. وجاء القومُ دُفْقَةً، أى بدُفْعةٍ واحدةٍ، قال:

نَزَلَ الفَأرُ بِبَيْتى رُفْقَةً من بعد رُفْقَهْ
خَلَفًا بعدَ قِطارٍ نَزَلوا بالدارِ دُفْقَهْ

وناقةٌ دُفاقٌ: اندَفَقَتْ فى سَيْرها مُسرعةً، ويقال: ناقةٌ دَفْقاءُ، وجَمَلٌ أَدفَقُ ودُفاقٌ، وهو شِدَّةُ بَيْنُونةِ المِرْفَق عن الجَنبَيْنِ، قال:

بعَنْتريسٍ تَرَى فى وَرْدِها رَفَقًا وفى المرافِقِ من حَيْزومها دَفَقا(١)

ويُروَى: فى زَوْرها. واندَفَقَ الدَّمْعُ، قال سليمان:

صَبَا فؤادُكَ من طَيْفٍ أَلَمَّ به حتى تَرَقْرَقَ ماءُ العَيْنَ فاندفَقَا(٢)

دفن: الدَّفين: المدفون، وتَدافَنَ القومُ: دَفَنَ بعضهم بعضًا. والدَّفْنُ والدِّفْن: بئرٌ أو حوضٌ أو منهلٌ سَفَتِ الريح فيه التُّرابَ فانْدَفَنَ. وبئرٌ دِفانٌ ودَفْنٌ، وجمعُ دَفْنٍ دِفان، قال:

دَفْنٌ وطامٍ ماؤه كالجِرْيال

والمِدْفان: السقاء البالى والمنهَلُ الدفين أيضًا، وهو مِدْفان. والمِدْفانُ والدَّفون من الناس والإبل، الذى يأبَقْ ويذهَبُ على وجهِه من غير حاجةٍ ولا أمر، يقال: إنَّ فيه لدَفْنًا. والدّاءُ الدَّفين، الذى لا يُعلَم حتى يظهر منه شَرُّه وعَرُّه.

دفنس: الدِّفْنِسُ: المرأةُ الحَمْقاء. والدِّفنِس والدِّفناسُ: الأحمق.

دقر: الدَّوْقَرةُ: بُقعةٌ بين الجبال، وفى الغِيطانِ انحَسَرَتْ عنها الشَّجَرُ، وهى بيضاءُ صُلبةٌ لا نباتَ فيها، وهى أيضًا مَنازِلُ الجِنِّ يُكرَهُ النُّزُولُ بها، وتُجمَعُ الدَّواقير. ويقال للكَذِبِ المُسْتَشْنَعِ ذى الأباطيلِ: ما جِئتَ إلا بالدَّقارير. والدِّقرارةُ: الدّاهيةُ، قال الكُمَيت:

ولن أَبيتَ من الأسرارِ هَنيمةٌ على دَقاريرَ أحكيها وأفتَعِلُ(٣)

---

(١) البيت بلا نسبة فى اللسان (دفق)، والتهذيب (٩/ ٤٠)، وروايته: بعنتريس ترى فى زورها دَسَعا.

(٢) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (دفق).

دقس: الدُّقيُوسُ: اسـمُ المِلكِ الـذى بنـى مسجدًا علـى أصحـاب الكَهْـف، ويقـال: دَقْيُوس، ويقال: دَقينوس، لغات.

دقش: قلت لأبى الدّقيش: ما الدَّقْش والدُّقَيْش؟ قال: لا أدرى. قلت: فاكتنيت بكنيته لا تدرى؟ قال: إنّما الكُنَى والأسماء علامات، من شاء تسمى بما شاء لا قياس ولا حتم.

دقط: الدَّقِطُ: الغَضبانُ، ودَقِطَ يَدْقَط دَقَطًا، قال أميّةُ بنُ أبى الصلت:

مَنْ كان مُكْتَئِبًا من سَيِّءٍ دَقِطًـــا قرأتُ فى صدره ما عـاش دَقْطانـــا(١)

دقع: الدَّقْعاء: التَّرابُ المَنْثُورُ علـى وَجْـه الأرض. وأَدْقَعْـتُ: الـتَزَقْتُ بـالأرضِ فَقْـرًا. **والدّاقِعُ**: الذى يَطْلُبُ مَداقَّ الكَسْبِ. والدَّاقِعُ: الكئيب المُهْتَمُّ، قال الكُمَيت:

ولم يَدْقَعُـوا عندمـــا نابَهُـــمْ لوَقْعِ الحُرُوبِ ولـــم يَخْجَلـــوا

أى لم يَخْضَعُوا للحرْب.

دقق: دَقَقْتُ الشَّىْءَ دَقًّا، وكلُّ شَىْءٍ كَسَرْتَه قِطْعَةً قِطعـةً، إلاَّ أنّهـم يقولـون: كَسَـرَتْه الحُمَّى لأنّها لم تكسِرهُ قطعةً قطعةً، ولكنها دَهَمَتْه من فَوق. **والدُّقاق**: فُتـاتُ كـلِّ شـىءٍ دُقَّ. **والمُدُقّ**: حَجَرٌ يُدَقُّ به الطِّيبُ، وضَمَّ الميم لأنّه جعَله اسـمًا، وكذلـكَ المُنْخُـل، فـإذا جعَلْتَه نَعْتًا رَدَدْتَه إلى «مِفْعل»، كقوله:

يَرمى الجَلاميدَ بجُلْمـودٍ مِـدَقّ(٢)

يُريدُ بالجُلْمُودِ هاهنا حافِرَ الحِمار. **والدِّقُّ ضِدُّ الجُلِّ**، والدِّقَّةُ مصـدَرُ الدَّقيـق. وتقـول: دَقَّ الشَىْءُ يدِقُّ دِقّةً وهو على أربعَةِ أَنْحاء: **الدَّقيق**: الطَّحِينُ، **والدَّقيـقُ**: الأمْـرُ الغـامِضُ، **والدَّقيقُ**: الرجُلُ الدَّقيق الخَيْرِ والقَليلُه، **والدَّقيقُ**: الشىءُ الذى لا غِلَظَ فيه. **والدُّقَّـةُ**: المِلْحُ المَدْقُوقُ حتى إنّهم يقولون: ما لفُلانٍ دُقَّةٌ، وإنَّ فلانةً لقَليلةُ الدُّقَّةِ أى ليسَتْ بمَليحةٍ.

وفلانٌ يُداقُّ فلانًا فى الحِسابِ، أى ينظُرُ معَه فى الحِسـاب اليَسير الدَّقيـق. **والدَّقّاقـةُ**: التى يُدَقُّ بها الأُرُزُّ ونحوهُ. **ومُسْتَدَقُّ السّاعِدِ**: كُلُّ ما دَقَّ منـه. **والدَّقْدَقـةُ** حِكَايـةُ حوافـرِ

(٣) البيت للكميت فى ديوانه (١٣/٢)، وفى اللسان (دقر)، والتهذيب (٢٥/٩).

(١) البيت فى ديوانه (ص ٦٣) واللسان والتاج (دقط)، والرواية فيهما: «فراب» مكان «قرأت».

(٢) البيت فى التهذيب، والمحكم (٧٤/٦)، واللسان وهو قول رؤبة فى يوانه ص (١٠٦)، الجلمـد والجلمود: الصخر.

الدَّوابِّ فى سُرْعة تَرَدُّدِها. والدُّقَّةُ والدُّقَقُ: ما تَسهَكُه الريحُ من الأرضِ، قال:

بساهِكـاتٍ دُقَـقٍ وجَلْجـالْ[١]

دقل: الدَّقَلُ من أَرْدَأ التَّمْرِ، وما لم يكنْ ألوانًا. والدَّقَلُ: خَشَبَةٌ طويلةٌ تُشَدُّ فـى وَسَـط السَّفينةِ يُمَدُّ عليها الشِّراعُ. والدَّوْقَلُ: من أسماء رأس الذَّكَـرِ، وكَمَـرَةٌ دَوْقَلـةٌ: ضَخْمـةٌ. والدَّوْقَلةُ: الأَكْلُ وأَخْذُ الشيءِ اختِصاصًا تُدَوْقِلُه لنفسِكَ.

دقم: الدَّقْمُ: دَفْعُكَ شـيئًا مُفاجَـأةً، وتقـول: دَقَمْتُـه عليهـم: وانْدَقَمَـتْ عليهـم الرِّيـحُ والخيل ونحو ذلك، قال:

مَرًّا جَنوبًـا وشمـالاً تَنْدَقِـمْ[٢]

دقا (دقى): دَقِيَ الفَصيلُ يَدْقَى دَقًا فهو دَق، والأُنثَى دَقِيَةٌ أى فَسَدَ بطنُه وكَبُرَ سَلْحُه من كَثْرةِ اللَّبَنِ، وهو مثلُ فَرِحٍ وفَرِحَة، فمن أَدْخَلَ فَرْحانَ على فَرِحٍ فقال: فَرْحَانُ فَرْحَى قال: دَقْوانُ ودَقْوَى، قال:

..... يَميـلُ كأنَّـه رُبَعٌ دَقِـى

دكر: الدِّكْر، لَيْس فى كلام العَرَب، وربيعة تَغْلَط فتقـول: الدِّكْـر للذِّكْـر[٣]، ويُقـال: هو اسمٌ موضوعٌ من الذِّكر، قال جرير[٤]:

هاجَ الهَوَى وضَميرَ الحاجةِ الدِّكَرُ   واستعجم اليومَ من سَلُّومَـةَ الخَبَـرُ

دكس: الدَّوْكَس: اسمٌ للأسد. والدِّيَكْساءُ: قطْعةٌ عظيمةٌ من الغَنَم والنَّعَم.

دكع: الدُّكاع، داء يأخذ الخيل والإبل فى صدورها، وهو كالخبطة فـى النـاس. دكِـعَ

---

(١) الرجز فى التهذيب، واللسان (٢١٣٤/٣)، سهك الشيء يسهكه سهكا: سحقه، سهكت الريح التراب عن وجه الأرض تسهكه سهكا.

(٢) الرجز فى التهذيب (٤٤/٩) واللسان (دقم) لرؤبة. وهو فى ديوانه (ص ١٨٢).

(٣) وفى اللسان (دكر): أما قوله تعالى: ﴿فهل من مدكر﴾ فإن الفراء قال: حدثنـى الكسائى عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن الأسود قال قلت لعبد الله فهل من مذكر ومدكر، فقال: أقرأنى رسول الله ﷺ ، مدكر بالدال، قال الفراء، ومدكر فى الأصل مُذْتكر على مفتعل فصيرت الذال وتاء الافتعال دالا مشددة، قال وبعض بنى أسد يقول مذكر فيقلبون الدال فتصير ذالا مشددة.

(٤) البيت له فى ديوانه (ص ٢٠٩).

فهو مدكوع. قال القطامى[١]:

تَرَى منه صدورَ الخيلِ زُورًا كأنَّ بها نُحازًا أو دُكاعا

دكك: الدُّكُّ: شِبْهُ التَّلِّ، والجميعُ: دِكَكَة، وأَدُكٌّ لأدنَى العدد. **والدَّكّ**: كَسْرُ الحائطِ [والجبل][٢]، قال الله عظُم عزّه: ﴿**جَعَلَهُ دَكًّا**﴾ [الكهف: ٩٨]، ويُقرأ: دكّاء. **ودكّتْهُ** الحُمَّى دكًّا. **وأَقَمْتُ عِندَهُ حولاً دَكيكًا**، أى تامًّا، قال[٣]:

أقمتُ بجُرْجانَ حولاً دَكيكًا أروحُ وأغدو اختلافًا وشيكا

والدَّكداكُ: الرَّمْلُ المُتَلَبِّد، والدَّكادِكُ جماعةٌ، قال:

يَدعُ الحُزونَ دكادكًا ورمالا

والدُّكّانُ: يُقالُ: هو فُعلان من الدِّكّ. ويُقال: هو فُعّال من الدَّكْن. **والدَّكّاوات**: تلالٌ خِلْقةً لا يُفْرَدُ له واحدٌ. **ورجل مِدَكٌّ**: شديدُ الوَطْء. قال الضرير[٤]: الدَّكادك جماعةُ الدَّكْدَك.

دككص: الدَّككص: اسمُ نهر بالهند، بلغتهم، ليست بعربيّة، ودليل ذلك: أنّه لا يلتقى فى كَلِمَةٍ عربيّة حَرْفان مِثْلان فى حشو الكلمة إلاّ بِفَصْلٍ لازم كالعقنقل والخَفَيْفَد ونحوه.

دكل[٥]: **الدَّكَلَةُ**: الّذين لا يُجيبونَ السُّلْطانَ من عزّهم. وهم يَتَدَكَّلون على السُّلطان. **والدَّكْلُ**[٦]: لُزُوقُ الشَّىءِ بالشَّىء.

دكم: الدَّكْمُ: دقّ شىءٍ بَعْضِه على بعض، وكَسْرُ بعضِه على بعض. دَكَمَ يَدْكُمُ دَكْمًا. **ودَكَمَ فاه**، إذا دقّه. ودَقَمَهُ، مثله.

---

(١) البيت للقطامى فى ديوانه (ص ٣٣)، والتاج واللسان (دكع).

(٢) تكملة من التهذيب (٤٣٦/٩) عن العين.

(٣) الصدر فى اللسان (دكك) وفى التاج (دكّ) غير منسوب أيضًا.

(٤) هو أبو سعيد الضرير، يروى عن أبى عمرو.

(٥) ط سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول المخطوطة الثلاثة، وأثبتناها من مختصر العين الورقة ١٦٣.

(٦) دكل الطين يدِكلُه ويدكُلُه: جمعه بيده ليطين به، الدكلة: الحمأة وقيل: الماء إذا صار طينا رقيقًا، اللسان (دكل).

دكن: الدُّكْنة والدَّكَنُ مَصْدران للأَدْكَن، وهو لونٌ يَضْرِب إلى الغُبْرة والسَّواد، ودَكِنَ يَدْكَنُ دَكَنًا. والدُّكَّانُ [فُعّال](١)، وجَمْعُه: دَكاكين. ودَكَّنْتُ دُكّانا، أى اتّخذته.

دلب: الدُّلْبُ شَجَرَةُ العَيْثام، ويقال: شجر الصِّنار، وهو بالصِّنار أَشبَهُ، والواحدة دُلْبةٌ.

دلث: يقال: الدِّلاث من الإبل، السريع، قال كُثَيِّر:

دلاثُ العَتيــق ما وَضَعتُ زمامَــه   مُنيفٌ به الهادى إذا احتَــثَّ ذامِلُ(٢)

والمُتَدَلِّثُ: المُسْرِعُ، واندَلَثَ على وَجْهه أى مَشَى مسرِعًا.

دلج: الدَّلَجُ والدُّلْجَةُ: سَيْرٌ وارتِحالٌ باللَّيْل، والفعلُ الإدْلاجُ والادِّلاجُ. ويقال: أَدْلَجَ من آخرِ اللَّيْلِ، وادَّلَجَ اللَّيْلَ كُلَّه. والمُدْلِج، اسم للقُنْفُذ. والدالِجُ: السّاقى يأخُذُ الدَّلْوَ فيَدْلُجُ بها من رأسِ البِئْر إلى الحوض قابضًا عليه بيَده قال:

بانَتْ يَداهُ عن مُشاشٍ والِــجِ   بَيْنونةَ السَّلْمِ بكَفِّ الــدالِــجِ(٣)

والدَّوْلَجُ لغةٌ فى التَّوْلَجِ، والدَّوْلَجُ: البَيْتُ الصغيرُ كالمُخْدَعِ وشبْهِهِ. والدَّوْلَجُ: كِناسُ الوَحْشِ يَتَنَكَّرُ فيه.

دلح: دَلَح البعيرُ فهو دالِحٌ، إذا تثاقَلَ فى مَشْيه من ثِقَلِ الحِمْل. والسَّحابةُ تَدْلَح فى سَيْرها من كَثْرة مائِها، كأنَّما تَنْخَزِلُ انخِزالاً، قال:

بينما نحن مُرتِعون بَفَلْــجٍ   قالت الدُّلَّحُ الرِّواءُ أَنيــهِ

أى صُبِّى وافعَلى.

دلخ: الدالِخُ: المُخْصِبُ من الرجال.

دلخم: الدِّلَّخْمُ: الدّاءُ الشّديد، يقال: رماهُ اللّه بالدِّلَّخْمِ.

دلس: ودَلَّسَ فى البَيْع وفى كُلِّ شىءٍ، إذا لم يُبَيِّنْ له عَيْبه.

دلص: دِرْعٌ دِلاصٌ، ودُروعٌ دُلُص، ويجىء الدِّلاصُ، بمعنى الجمع وهى اللَّينةُ المَلْساءُ.

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٠/١٢٤).

(٢) البيت لكثير فى ديوانه (ص ٢٩٤) و«التهذيب» (١٤/٨٩)، و«اللسان» (دلث).

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٠/٦٥٥)، و«اللسان» و«التاج» (دلج).

ودَلَصَت الدرعُ تَدْلُصُ دَلاصةً. وصَخْرةٌ مُدَلَّصَة، أى دَلَّصَتْها السُّيُول فَلَيَّنَتْها، قال ذو الرُّمّة:

صَفًا دَلَّصَتْه طَحْمَةُ[1] السَّيْلِ أخْلَقُ[2]

وحَجَرٌ دُلامِصٌ مُدَلَّصٌ، شديدٌ فى استِدارتهِ. **والانْدِلاصُ**: الامتِلاصُ، وهو سُرعةُ خروج الشيءِ وسقُوطُه.

دلظ: دَلَظَ يَدْلِظُ دَلْظًا، وهو الدَّفْعُ الشَّديد. **والدَّلْظ**: الزَّحْمُ بالمَناكِب فى القتال والمُزاحَمة، ومنه الدَّوالِظةُ. **والدِّلاظ**، وهو الصَّدْمُ، قال البراض بنُ قيس:

فيالَكَ شِدةً ما قد شَدَدْنا صَبَرنا للصَّفائِحِ والدِّلاظِ

والدَّلَنْظَى: الجَمَل الضَّخْم الغليظ المَناكِب، وناقةٌ دَلَنظْاة، واشتُقَّ من الدَّلْظ، والجميع الدَّلائظ والدَّلاظىَ، وما كانَ دَلَنظَى. وقدْ ادْلَنْظَى ادلنظاءً.

دلع: دَلَعَ لسانُهُ يَدْلَعُ دَلْعًا ودُلوعًا، أى خرج من الفمِ، واسترخى وسقط على عَنْفَقَتِهِ، كلَهَثانِ الكلب، وأدلعه العطش ونحوه، وانَدَلَع لِسانُه. قال أبو العتريف الغَنَوىّ[3] يصفُ ذئبًا طرده حتى أَعْيَى ودَلَعَ لسانَه:

وقلّص المشفرُ عن أسنانِهِ
ودَلَعَ الدالِعُ من لسانِهِ

وفى الحديث[4]: «إن الله أَدْلَعَ لسانَ بَلْعَمَ، فسَقَطَتْ أَسَلَتُه على صَدْرِه». ويقال للرّجلِ الْمُنْدَلِثِ البطنِ أمامَه: مُنْدَلِع البطنِ. **والدَّلِيعُ**: الطّريق السّهل فى مكانٍ حَزْنٍ لا صَعُودَ فيه ولا هَبُوط، ويُجْمَعُ: دلائع.

---

(١) طحمة السيل: دُفّاع معظمه، وقيل دفعته الأولى ومعظمه وكذلك طحمة الليل. اللسان (طحم).

(٢) وصدره كما فى الديوان (ص ٤٧٦)

إلى صَهْوةٍ تتلو محالاً كأنه

(٣) الرجز له فى التاج (دلع). وموضع الشاهد من الرجز فى المحكم (١٤/٢) وبلا نسبة فى اللسان (دلع).

(٤) ورد الحديث فى التهذيب ٢١٧/٢.

دلعث: **الدَّلْعَثُ**: الجَمَلُ الضَّخْم، قال(١):

دِلاثٌ دَلَعْثِـيٌ كـأنَّ عظامَـه   وَعَتْ في مَحال الزَّوْرِ بعد كُسُـورِ

دلعس (دلعوس): **الدِّلَعْوَسُ**: المرأةُ الجريئة على أمرها العَصيَّةُ لأهلها. **والدِّلَعْوَسُ**: الناقةُ الجريئة أيضًا.

دلغف: يقال: قدِ ادْلَغَفَّ إلى متاعى، وهو لا يرانى. **والادْلِغْفافُ**: مَشْيُ الرّجل مُسْتَسِرًّا لِيَسْرِقَ شيئًا.

دلف: يقال: دَلَفَ الشيْخ يدلِفُ دَلَفانًا ودَليفًا، وهو فوق الدَّبيب كما تدلِف الكَتيبةُ نحوَ الكَتيبةِ فى الحرب، قال طرفة:

لا كبيـرٌ دالِـفٌ مـن هَـرَمٍ   أرهَبُ الناسَ ولا أكبُو لضُرّ(٢)

دلق: **دَلَقَ السَّيْفُ من غِمْدِه** وكلّ شيءٍ، خَرَج من مَخْرَجِه، **دَلْقًا**: سريعًا من غير أنْ يُسَلَّ، قال:

أبيضُ خَرّاجٌ مـن المـآزِقِ   كالسَّيْفِ من جَفْنِ السِّلاحِ الدّالِـقِ(٣)

وبَيْناهُمْ آمِنُونَ إذْ دَلَقَ عليهم السَّيْلُ، قال:

وغَـرِدًا يَسْتَـنُّ سَيْـلاً دُلُقـا

واندَلَقَ الرجلُ، كأنّه أقبَلَ من بين أصحابه فمَضَى. وأدْلَقْتُ المُخّةَ فانْدَلَقَتْ.

دلك: **دلكتُ** السُّنْبُلَ حتّى انفرك قِشْرُه عن حَبِّه. **والدَّليكُ**: طعام يُتّخذ من زُبْدٍ ولَبَن، شِبْه الثَّريد. **ودَلَكَتِ الشَّمْسُ دُلُوكًا**: غَرَبَتْ، ويُقال إنّ الدُّلوك زوالُها عن كَبد السّماء أيضًا. **والدّليك**: نَبيذُ التَّمر. يُطْبَخُ التَّمْر، ثمّ يُدْلَكُ بالماء فيُسَمَّى دليكا. **والمُدَلَّكُ**: الشّديد الدَّلْك. **والدَّلوك**: اسم الشّيء يُتَدَلَّك به.

(دلل): **الدَّلُّ دَلالُ المرأة**، إذا تَدَلَّلَتْ على زوْجها تُريه جَراءةً عليه فى تَغَنُّجٍ وتَشَكُّلٍ

---

(١) البيت بلا نسبة فى «اللسان» و«التاج» (دلعث)، وجاءت (دلعثى) فى التاج بياء مشددة ليستقيم الوزن، وفى التهذيب (٣٤٨/٣).

(٢) البيت فى «اللسان» (دلف) و«الديوان» (ص ٥٤) وروايته فيه:

. . . .   أرهـب الليـل ولا كـل الظفـر

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤٠٥/٣) واللسان (دلق).

كأنَّها تُخالِفُه، وليس بها خِلاف. والرجل يُدِلُّ على أقرانه فى الحرب، يأخُذُهم من فَوق. والبازى يُدِلُّ على صيده. والدالَّةُ: مما يُدِلُّ الرجلُ على من له عنده مَنزلةٌ أو قَرابةٌ قَريبةٌ: شِبْهُ جَراءةٍ منه. والدَّلالة: مصدر الدليل، بالفتح والكسر. والدِّلِّيلاءُ، يُمَدُّ ويُقصَر، ومعناه ما دلَّكُم عليه. والدُّلْدُلُ: شىءٌ أعظم من القُنْفُذ، ذو شَوْكٍ طِوال. والتَّدَلْدُل كالتَّهَدُّل. والدُّلْدُل اسمُ بَغْلةِ رسول الله، صلّى اللهُ عليه وآلِه وسَلَّمَ.

دلم: **الأَدْلَمُ**: الطويلُ الأسودُ من الرجال، ومن الجبال كذلك فى مُلوسَةِ الصَّخْر، غيرُ جِدٍّ شديد السَّواد، [قال رؤبة:

كأنَّ دَمْخًا ذا الهِضابِ الأَدْلَما

يَصِفُ جَبَلا](١). وبلاد **الدَّيْلَم** معروفة. والدَّيْلَم: مجتمع النَّمل والقِرْدانِ عند أعقابِ الحِياض وأعطانِ الإِبل.

دلمز: **الدُّلَمِزُ**: الماضى القوىّ، والدُّلامِزُ أيضًا.

دلمص: **الدُّلامِصُ**: البَرّاق، وذَهبٌ **دُلامِصٌ** و**دُلَمِصٌ** و**دُمالِصٌ** و**دُمَلِصٌ**، أى بَرّاقٌ يبرُق بُرُوقًا شديدًا، قال الأعشى:

إذا جُرِّدَت يومًا حسِبْتَ خَميصةً   عليها وجريالاً يضيىء دُلامِصا(٢)

دله: **الدَّلَهُ**: ذَهابُ الفُؤاد من هَمٍّ، كما تُدَلَّهُ المرأةُ على وَلَدها إذا فَقَدَتْهُ، وكما يُدَلَّهُ العَقْلُ من عِشقٍ أو غيره، يُقال: دُلِّهَ الرّجلُ تدليهًا.

دلهث: **الدِّلهاثُ**: السّريعُ المُتَقَدِّمُ.

دلهم: **ادْلَهَمَّ الظّلامُ**، أى كَثُفَ. قال:

لا هُمَّ إن الحارث بن الصِّمَّهْ
أَقبل فى مَهامِهٍ مُهِمَّهْ
فى ليلةٍ ليلاء مُدْلَهِمَّهْ

---

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين»، وفى اللسان نقلا عن التهذيب: يصف فيلا.

(٢) البيت فى ديوانه (ص ١٩٩)، واللسان (نضر)، وورد: «النَّضِير» مكان «يضىء».

تَبْغـى رَسـول اللّـه فيمـا تَمَّـهْ

دلهمس: **الدَّلَهْمَسُ**: من أسماء الأسد. قال(١):

أَو أسـدٌ فـى غَيْلِـه دَلَهْمَـسُ

دلو: **جمع الدَّلْوِ الدِّلاء**، والعَدَدُ أَدْلٍ، [والكثيرُ](٢) دُلِيٌّ ودِلِيٌّ. **والدَّلاةُ**: الدَّلْوُ، **وأَدْلَيْتُها**: أَرْسَلْتُها فى البئر، وقول اللهِ، عزَّ وجلَّ: ﴿**فأَدْلَى دَلْوَه قال يا بُشْرَى**﴾ [يوسف: ١٩]، **ودَلَوْتُها**: مَلأْتُها ونَزَعْتُها من البئر مَلأَى، [قال الراجز:

يُنزَعُ من جَمّاتِها دَلْوَ الّدالْ(٣)

أى نَزْعَ النازِع] (٤). **والدَّالِيةُ** شيءٌ يُتَّخَذُ من خُوصٍ وخَشَب يُستَقَى بـه بحِبال يُشَدُّ فى رأس جِذعٍ طويل، والإنسانُ يُدْلِى شيئًا فـى مَهْواة ويَتدلَّى هـو نفسُه. **وأَدْلَى فُلان بحُجَّته**، أى احتَجَّ بها، **وأَدْلَى بها إلى الحاكم**، رَفَعها إليه(٥).

دمث: **الدَّماثةُ**: اللِّينُ، **والدَّمْثُ**، المكان السَّهْلُ. **والدَّميث**: السَّهْل الخُلُق، وقد دَمِثَ دَمَثًا، والاسْمُ الدَّماثة.

دمج: **دَمَجَتِ** الأَرْنَبُ تَدْمُجُ فى عَدْوِها، وهـو سُرْعَةُ تَقارُبِ القَوائِم. **ومَتْنٌ مُدْمَجٌ وأعضاءٌ مُدْمَجَة**، كأَنَّها أُدْرِجَتْ ومُلِّسَتْ كما تُدْمِجُ الماشِطةُ مِشْطةَ المرأةِ إذا ضَفَرَتْ ذَوائبَها. وكُلُّ ضَفيرةٍ منها على حِيالِها تُسَمَّى دَمْجًا واحدًا. ويقال: دَمَجَ فى بيْتِه، أى دَخَلَ، والدُّمُوج الدُّخُول. وقال فى إدماجِ الأعضاءِ:

حمـراء فى حـارِكِها(٦) دُمُـوجُ

دمحل: **الدُّمَحِلةُ**: الضَّخْمةُ التّارَّة من النّساء.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج «دلهمس».

(٢) ط زيادة ضرورية.

(٣) الرجز مع آخر فى ملحق ديوانه (٣٢١/٢)، واللسان (دلا)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (٨٨/٨)، وورد «يكشف» مكان «ينزع».

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) فى «التهذيب» عن «العين» فهى: وأدلى بمال فلان إلى الحاكم إذا دفعه إليه.

(٦) (ط) انفرد «العين» فى إيراد هذا الأصل من بين المعجمات الأخرى.أ.هـ. والحارك: عظم مشرف من جانبى الكاهل، اكتنفه فرعا الكتفين. اللسان (حرك).

دمخ: **دَمْخٌ**: اسمُ جَبَل.

دمخق: **دَمْخَقَ** الرجلُ، يُدَمْخِقُ في مَشْيِهِ **دَمْخَقَةً**، وهو الثَّقيل في مَشْيِهِ، الحَديدُ في تَكلُّفِهِ، ومنه اشتِقاق الفِعْل، فما كان من الفِعْل الرُّباعيِّ على أربعةِ أحرُفٍ نحو: دَمْخَق وسَيْطَرَ، بوَزْن الرُّباعيِّ، قُلْتَ: فَعْلَلَ، مثل: شَيْطَنَ، وإذا قَلْتَ: تَشَيْطَنَ، فإنّه تحويل منه إلى حال الشَّيْطان.

دمر: **الدَّمارُ**: استئصال الهلاك، يقال: دَمَرَ القومُ يدمُرون دَمارًا أي هَلَكوا. **ودَمَّر عليهم**، مَقَتَهُم. ودَمَّرَهم اللهُ تدميرًا. [وقال الله عزَّ وجلَّ: ﴿**فدَمَّرناهم تدميرًا**﴾ [الفرقان: ٣٦]، يعني فِرْعَونَ وقومَه الذين مُسِخوا قِرَدَةً وخَنازيرَ[(١)]. **والمُدَمِّرُ**: اسمُ الصَّيّاد. **وتَدْمُر**: اسمُ مدينةٍ بَناها الشَّياطين بإذنِ سليمان بن داود، عليه السلام. قال:

يَبنُونَ تَدْمُرَ بالصُّفّاحِ والعَمَدِ[(٢)]: **والتَّدْمُريُّ من اليَرابيع**: ضَرْبٌ لئيم الخِلْقةِ عَلْب اللحم، أي عَضِلٌ. يقال: هو من مِغْزى اليَرابيع، وأمّا ضَأنُها فهو شَفارِيُّها، وعلامةُ الضَّأن فيها أن له في وَسَط ساقه ظُفْرًا في مَوضِع صِيْصِيَةِ الدِّيك، ويوصف به الرجل اللئيم. **والدُّمُور**: الدُّخول على القوم بلا إذنٍ، ودَمَرَ يَدْمُرُ دَمْرًا ودُمورًا.

دمس: **دَمَسَ الظَّلامُ وأَدْمَسَ، والدَّمْسُ**: نفس الظلام إذا اشتَدَّ، وليلٌ دامِسٌ. **والتَّدميس**: إخفاءُ الشيء تحت التراب، ويُخفَّفُ أيضًا. [وأنشد:

إذا ذُقْتَ فاها قلتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ أريد به قَيْلٌ فغُودِرَ في سَأْبِ[(٣)]][(٤)]

والدُّودَمِسُ: ضَرْبٌ من الحَيّاتِ مُحْرَنْفِشُ الغَلاصيم ينفُخُ نَفْخًا فيَجْرَح ما أصابَ، والجميع الدَّوْدَمِسات والدَّواميسُ.

دمشق: **الدَّمْشَقُ**: الخفيفة من النّوق، السّريعة. و[دِمَشْقُ: اسم جُندٍ من أجناد الشّام،

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» وهو من أصل «العين».

(٢) عجز بيت للنابغة في ديوانه (ص ١٣) وصدره:

وخيس الجن إني قد أذنت لهم

وانظر: معجم البلدان «تدمر» برواية «أمرتهم» في صدره بدلا من «أذنت لهم» والمحكم (٤٦/١٠) كرواية العين.

(٣) البيت في «التهذيب» مما أخذه الأزهري من «العين» غير منسوب.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

واسم كُورَةٍ من كُوَرِها][١].

دمص: كلُّ عِرْقٍ من أعراق الحائطِ يُسمَّى دِمْصًا، ما خَلا العِرْقَ الأسفَلَ فإنّه دِهْصٌ[٢]. والأدْمَصُ: الذى رَقَّ حاجبُه من أُخُرٍ، وكَثُفَ من قُدُمٍ، والمصدرُ الدَّمَصُ، ورُبَّما قالوا: أدمَصُ الرأس إذا رَقَّ منه مَواضِعُ، وقَلَّ شَعرُه.

دمع: دَمَعَت العيُن تدمَعُ دَمَعًا ودَمْعًا ودُمُوعًا، من قال: دَمِعَتْ، قال: دَمَعًا، ومن قال: دَمَعَتْ، قال: دَمْعًا. وعين دامعة، والدّمْع: ماؤها. والدَّمْعَة، القطرة. والمَدْمَعُ: مجتمع الدّمع فى نواحيها. يقال: فاضت مدامعى ومدامع عينى. والماقيان من المدامع، وكذلك المؤخّران. وامرأة دَمِعَةٌ: سريعة الدمعة والبكاء، وإذا قلت: ما أكثر دَمْعَتَها خففت؛ لأنّ ذلك تأنيث الدمع. قال:

قد بليت مهجتى وقد قرح المدمـــع

ويقال للماء الصّافى: كأنّه دمعة. والدَّمّاع من الثّرى، ما تراه يتحلّب عنه النّدى، أو يكاد. قال[٣]:

من كلِّ دَمّاعِ الثّرَى مُطَلَّـــــلِ
يُثرِنَ صيفىّ الظّباءِ الغُفَّـــــلِ

ودُمّاعُ الكَرْمِ، ما يسيل منه أيّام الربيع. والدَّمّاعُ: ما تحرّك من رأس الصبىّ إذا ولد ما لم[٤] يشتدّ، وهى اللّمّاعة والغاذية أيضًا. وشجّة دامعة: تسيل دمًا.

دمغ: الدَّمْغُ: كَسْرُ الصّاقُورة عن الدِّماغِ. والقَهْرُ والأخْذُ من فَوْق: دَمْغٌ أيضًا كما يَدْمَغُ الحقُّ الباطلَ. والدامغَةُ: طَلْعَةٌ تَخرُجُ من بين شَظيّات قُلْب النَّخْلة، طويلةٌ صُلْبةٌ، إنْ تُرِكَتْ أفسَدَت النَّخْلةَ، فإذا عُلِمَ بها امتصِخَتْ، أى قُلِعَتْ ونُزِعَتْ. والدامِغةُ: حَديدةٌ يُشَدُّ بها أعْلَى أخَرَة الرَّحْل.

دمق: الدَّمَقُ: ثَلْجٌ وريحٌ تأتى من كُلِّ أوْب تكادُ تقتُلُ الإنسانَ. والاندماقُ: الانخراطُ، ويقال: اندَمَقَ عليهم بغتَةً ضَرْبًا وشَتْمًا. واندَمَقَ الصَّيّادُ فى قُتْرته، واندَمَقَ منهـــا أى خَرَجَ.

---

(١) من التهذيب (٦/٣٧٩) عن العين.
(٢) فى المحكم (٨/١٩٥) (رهص) بالراء لا بالدال.
(٣) الأول بلا نسبة فى المحكم (٢/٣٢)، وفى اللسان والتاج (دمع).
(٤) المصدر السابق.

دمقس: الدِّمَقْسُ: الإِبْرِيسَم. قال العجّاج(١):

خَودًا تَخالُ رَيْطَهـا المُدَمْقَسـا

وقال(٢):

يَظَلُّ العَذارَى يَرْتَمِينَ بلحمها وشَحْمٍ كهُدّاب الدِّمَقْسِ المفتّلِ

دمك: دَمَكَتِ الأرنبُ تَدْمُكُ دُمُوكًا، أى أسرعت فى العَدْوِ. **والدَّمُوكُ**: أعظمُ من البَكْرةِ يُسْتَقى عليها بالسّانية، قال:

على دَمُوكٍ أَمْرُها للأَعْجَلِ

دمل: الدَّمالُ: السِّرقينُ ونحوُهُ، وما رَمَى به البَحْر من خُشارة ما فيه [من الخَلْقِ مَيْتًا](٣) نحو الأصداف والمَناقيف والنّبّاح، وهو شيء تُتّخذ منه سُبْحة، قال الكميت فى السِّرقين:

رَأَى إِرَةً منها تُحَشُّ لفتنةٍ وإيقادَ راجٍ أن يكون دَمالَها(٤)

ويقال: أدْمَلْتُ الأرضَ أى سَمَّدْتُها بالسِّرقين، ودَمَلْتُها: أصلَحتُها. **ودامَلْتُ الرجلَ**: داريتُه لأُصلِحَ ما بيننا. واندَمَلَ، أى تَماثَلَ من العِلّةِ والجُرْح، ودَمَلَه الدَّواء. **والدُّمَّلُ**، ويُجمَع الدَّماميل، قال:

قَذًى بعَيْنِكَ أم بظَهْرِكَ دُمَّلُ

[وأنشد: وامتَهَدَ الغاربُ فِعْلَ الدُّمَّلِ](٥).

دملج: الدُّمْلُجُ: المِعْضَد من الحُلِيّ. والدَّمْلَجة: تَسْويةُ صنعةِ الشَّىء كما يُدَمْلَجُ السِّوار.

دملص: تقدم فى دلمص.

دملق: حجرٌ دُمَلِقٌ ودُمالِقٌ مُدَمْلَقٌ دُمْلوقٌ، أى شديد الاستدارة، قال(٦):

---

(١) ديوانه (١/٢٠١).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه (ص١١٢)، واللسان والتاج (دمقس).

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت للكميت فى ديوانه (٢/٩٠) وفى «اللسان» و«التاج» (دمل).

(٥) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» من أصل «العين».

يَرْفَضُّ منـــه الجَنْـــدلُ الدُّمالِـقُ

دملك: الدُّمْلُوكُ: الحَجَـرُ المُدَمْلَـكُ المُدَمْلَـقُ. وقـد تَدَمْلَـكَ ثديُهـا، ولا يُقـالُ: تَدَمْلَـق، قال(١):

لـــم يَعْـــدُ عَـــنَ أنْ تَفَلَّكـــا
مُسْتَنكِران المَـــسَّ قـــد تَدَمْلَكـــا

دمم: الدَّمُّ: الفِعل من الدِّمام، وهو كُلُّ دَواءٍ يُلطخ به على ظاهِرِ العَيْن، قال:

تَجْلُـو بقَادِمَتَـىْ حَمامــةِ أيْكَـةٍ بَـرَدًا تُعَـلُّ لِثاتُـهُ بدِمـــامِ(٢)

يعنى النُّئور قد طُلِيَت به حتى رَسَخَ. ويقال للشيءِ: السَّمينُ كأنَّمـا دُمَّ بالشَّـحْمِ دَمًّـا [وقال علقمة:

كأنّه من دَمِ الأجْواف مَدمُوم](٣)

ويُدَمُّ الصَّدُعُ بالدَّمِ والشَّعْرِ المُحْرَقِ يُجْمَع بينهمـا، ثـم يُطْلَـى الصَّـدْعُ فيُعَـضُّ عليـه ويُشَدُّ، وقد دَمَمْنا يَدَيْهِ بالشَّعْرِ والصُّوفِ والدِّمامِ دَمًّا. والدَّمَامـةُ مصـدر الشـيء الدَّميـمِ. وأساء فلانٌ وأدَمَّ، أى أقْبَحَ، والفعل اللازم: دَمَّ يَدِمُّ، ولغةٌ ثانيـة علـى قيـاس فَعَل يفعُـل، وليس فى باب التضعيف على «فَعَل يَفْعِلُ» غير هذا.

وتقول: دَمَمْتَ يا هذا، وإذا أرَدْتَ اللازمَ قُلتَ: دَمِمْتَ. والدَّأْماءُ: بَيْتُ اليَرْبوع غـيرُ القاصِعاء والنافِقاء، والجَميعُ الدَّأْماوات. والدَّمْدَمة: الهَلاكُ المُتَأصِّلُ.

دمن: الدِّمْنُ: ما تَلَبَّدَ من السِّرْقين وصارَ كِرْسًا على وَجْهِ الأرض، وكذلك ما اختَلَـطَ من البَعْر والطِّين عند الحوض، قال لبيد:

راسِـخُ الدِّمْـنِ علـى أعضـــاده ثَلَمَتْـه كـلُّ رِيـحٍ وسَبَـلْ(٤)

(٦) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٩/٤١٢)، واللسان والتاج (دملق).

(١) الرجز مع أخر بلا نسبة فى التهذيب (٦/٥٠٧)، واللسان (دملك).

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٨١) و«اللسان» (دمم)، وهو مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) عجز بيت فى «التهذيب» (١٤/٨١) و«اللسان» (دمم) وصدره كما فى الديوان (ص ٥١):
عقمًا ورقما يكاد الطير يتبعه

(٤) البيت فى الديوان (١٨٤ ط دار القاموس الحديث)، واللسان (دمن)، والتهذيب (١/٤٥٢).

واسمُ البُقْعَةِ وخُصُوص الموضع الدِّمْنَـةُ. والدِّمْنَـةُ: مـا اندَمَـن مـن الحِقْـدِ فـى الصَّـدْر. **وفلانٌ يُدْمِن الخَمْرَ والشُّرْبَ**، أى يُدِيمُ شُرْبَها، ومُدْمِنُ الخمر: الذى لا يُقلِعُ عـن شُـربِها. **والمَدمَنُ**: موضعُ الدِّمْنةِ من النّار.

دمه: **الدَّمَهُ**: شِدّةُ حرِّ الرَّمْل. قال[1]:

ظلّتْ على شُزُنٍ فى دامِهٍ دَمِهٍ ... كأنّـه مـن أُوارِ الشّمـس مَرْعـونُ

أى مغشّى عليها. وتقول: ادمَوْمَهَ الرَّمْلُ.

دمى[2]: **الدمُ** معروف، والقطعة منه دَمَةٌ واحدة، وكأنَّ أصلَـه «دَمَـىٌ» لأنـكّ تقـول: دَمِيَتْ يدُه. **والمُدَمَّى من الخيل**، الأشقَرُ الشديدُ الحُمرْة، شِبْهُ لـون الـدَّمِ، وكـل شـىءٍ فيـه سَوادٌ وحُمْرة فهو مُدَمَّـى. وبَقْلـةٌ لهـا زهـرة يقـال لهـا دُميـة الغِـزلان. **والدُّمْيـةُ**: الصَّنَـمُ والصُّورةُ المُنَقَّشة. **وشَجَّةٌ دامية**: دَمِيَت ولّما تَسِلْ، وقيل: إذا سـالَتْ، والأوّلُ أصـوَبُ لأنّ الدامِعةَ سائلةٌ، والداميةُ التى تَدْمَى ولم تَدْمَعْ بعدُ.

دنأ (دنؤ): انظر ما سيأتى فى دنا.

دُنْباوَنْد: بلدةٌ[3] فيهـا الضَّحّـاك وهـو بنوارسـب[4] ذو الحَيَّتَيْـنِ السـاحر، يقـال: إنَّـه محبوس فى جَبَلها.

دنخ: **التَّدْنيخ**: خضوع وذِلّةٌ وتنكيس الرأس، ويقـال: لّمـا رآنـى دَنَّـخَ. **والتَّدنيـخ فـى البطِّيخة والقَرْعة**، أن يكونَ قد انهزَمَ بعضُها وخرجَ بَعْضُها، ورجل مُدَنَّخ الرأس إذا كان فيه ارتفاع وانخفاض فى رأسه. **ودَنَّخَتْ ذِفراهُ**، أى أشـرَفَتْ قَمَحْدُوَتُـه عليهـا، ودَخَلَـتِ الذِّفْرَى خَلْفَ الخُشَشاوَيْن فهو مُدَنَّخٌ.

دنخس: **والدَّنْخَسُ**: الجَسيمُ الشَّديدُ اللَّحْم. [والدَّنخَسُ أيضًا: الذى لا خيرَ فيه][5].

---

(١) البيت بلا نسبة فـى التهذيـب (٦/٢٣٠)، اللسـان والتـاج (دمـه)، وفيـه «شـزن»: الغليـظ مـن الأرض.

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) وينسب إليها سليمان بن مهران الأعمش. انظر اللباب (١/٥١٠).

(٤) فى (ط): ببوراسب، والتصويب من كلام المنصنف فى مادة (رسب).

(٥) آثرنا وضع «الدنخس» فى هذا الموضع، وهو فى الأصول المخطوطة بعد «اخر نمس».

دثر: **دَثَّرَ وَجْهُ فلان**، إذا أَشرَقَ وتلألأَ. **ودِينارٌ مُدَثَّرٌ**، أى مضروبٌ دينارًا. **وبِرْذَوْنٌ مُدَثَّرُ اللَّوْنَ**، أى أشهَبُ على مَتْنَيْه وعَجُزه سَوادٌ مستديرٌ يخالِطُه شُهْبَةٌ.

دنع: رجلٌ **دَنِعٌ من قوم دنائع**، وهو الغَسْلُ الذى لا لُبَّ له ولا عَقْل. **والدّانِعُ**: الذى يأتى مداقّ الأمورِ والمخازِى ولا يكرّم نفسه.

دنف: **الدَّنَفُ**: المَرَض المُخامِرُ المُلازِم، ورجل دَنِفٌ، وفِعلُه دَنِفَ وأدنَفَ. **وامرأة دَنِفَةٌ ورجلٌ مُدنِفٌ** أيضًا، فإذا قلت: رجلٌ دَنَفٌ فالرجل والمرأة فيه سواء وكذلك الجمع لأنه مصدر، قال:

والشمسُ قد كادَتْ تكونُ دَنَفا(١)

[أى حين اصفرَّتْ](٢).

دنق: **الدَّوانيق** جمعُ دانِقٍ ودانَقٍ، لغتان، وجمع دانِقٍ دَوانِقُ، وجمعُ دانَقٍ دَوانيقُ ودَنَّقَ فلانٌ وَجهَه تدنيقًا إذا رأيتَ فيه ضُمْر الهُزال من مَرَضٍ أو نَصَب.

دنقس: **الدَّنْقَسَةُ**: تَطَأْطُؤُ الرّأس ذلاّ وخُضوعا، وخَفْض البصر. قال(٣):

إذا رآنى من بعيدٍ دَنْقَسا

دنن: **الدَّنُّ** ما عَظُم من الرَّواقيد كهيئةِ الحُبِّ، إلاّ أنّه طويل مُسْتَوى الصَّنْعةِ فى أسفله كهيئةِ قَوْنَس البَيْضةِ. **والدَّنينُ والدَّنينةُ**: أصوات النَّحْل والزَّنابير ونحوها [أنشد:

لدَنْدَنة النَّحل فى الخَشْرَم] (٤)

والدَّنْدَنةُ من هَيْنَمةِ الكلام الذى لا يُفهَم. **والدِّنْدِنُ**: أصولُ الشَّجَر البالى، وجمعه دَنادِن(٥).

دنا، (دنو): **دَنُؤَ يَدْنُؤُ دَناءةً فهو دَنىءٌ**، أى حقير قريب من اللُّؤم. **والدُّنُوُّ**، غير

(١) الرّجز بلا نسبة فى التهذيب (٩/٣٩١)، واللّسان (دنقس).

(٢) زيادة من «التهذيب» أيضا.

(٣) الرجز مع أخر للعجاج كما فى «التهذيب» (٥/٣٢٥)، و«اللسان»، و«التاج» والديوان (٢/٢٢٨ - ٢٢٩)، وهو فى المحكم (١٠/٦٤) كرواية العين.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) (ط) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غير الخليل: الدنان: السيف الكهام الردى.

مهموز، دَنَا فهو دانٍ ودَنيٌّ، وسُمِّيَت الدُّنيا لأنَّها دَنَتْ وتأخَّرَتِ الآخِرةُ، وكذلك السَّماءُ الدُّنيا هي القُرْبَى إلينا. ورجلٌ دُنياوِيٌّ، وكذلك النسبة إلى كل ياء مؤنَّثة نحو حُبْلى ودَهْنا وأشباه ذلك، وأنشد:

بوَعْساءَ دَهْناوِيّةِ التُّرْبِ مُشرِفِ

وتقول: هو ابنُ عَمِّه دِنْيًا ودِنْيَةً أى لَحًّا. والمُدَنِّى من الناس، الضعيف الذى إذا آواه الليلُ لم يَبْرَح ضَعْفًا. وقد دَنَّى فى نَخْله ومَنْبِته[1]. ودانَيْتُ بين الشيئين، قاربْتُ بينهما، وقال ذو الرمة:

دَانَى له القَيْدَ فى دَيْمُومةٍ قُذُفٍ　　قَيْنَيْهِ وانحَسَرتْ عنه الأناعيمُ[2]

ودانِيا فى دانيال، اسم نَبىٍّ من بنى إسرائيلَ.

دهثم: مكانٌ دَهْثَمٌ: مَمِثٌ سَهْل. والدَّهثم: السَّهْل الخُلُق. قال[3]:

ثـمَ تنحّـت عـم مَقـامِ الحُـوَّمِ
لِعَطَـنٍ رابـى المقـامِ دَهْثَـمِ

دهده: دَهْ: كلمةٌ كانت العربُ تتكلّم بها. يرَى الرَّجلُ ثَأْرَه. فتقول له: يا فلانُ إلاّ دَهٍ فلا دهٍ، أى أنك إنْ لم تثأر بفلانٍ الآن لم تثأر به أبدًا. وأمّا قول رؤبة[4]:

وقُـوَّلٌ إلاَّ دَهٍ فـلا دَهِ

فيقال: إنّها فارسيةٌ حكى قول ظئره. والدَّهْدَهَةُ: قذفُك الحجارةَ من أعلَى إلى أسفلَ دَحْرَجةً. قال عمرو[5] يصف السيوف:

يُدَهْدِهْنَ الرُّءوسَ كما تُدَهْدِى　　حَزاوِرَةٌ بأيديها الكُرينا

حوّل الهاءَ الآخرةَ ياءً، لأنّ الياء أقرب الحروف شبهًا بالهاء، ألا ترَى أن الياء مدّة

(١) وردت هذه العبارة فى «التهذيب» مع شىء من العبارة السابقة فجاءت ملفقة وهى: . . . الذى آواه الليل لم يبرح . . . وقد دنى فى مبيته (كذا).

(٢) البيت من «التهذيب» (٩/٣٢٢) من أصل «العين» وهو فى الديوان (ص ٣٨٣) واللسان فى «نعم، قين» والمحكم ١٠/١٣٤ برواية العين.

(٣) الرجز لعمر بن لجأ التّيميّ، فى ديوانه (ص١٦١).

(٤) ديوانه (١٦٦).

(٥) هو عمرو بن كلثوم - معلقته (شرح الزّوزنى) والرواية فيه: يُدَهدون الرُّءوس..... بأبطحها...

والهاءَ َنفس، ومن هنالك صار مجرى الياء والواو والألف والهاء فى روىّ الشّعر واحدًا نحو قوله(١):

لـمن طللٌ كالوَحْى عافٍ مَنازلُـهْ

فاللاّمُ هو الرَّوىّ، والهاء وصل للرَّوىّ، كما أنّها لو لم تكن لُمدّت الـلام حتـى تخـرجَ من مدّتها واو أو ياء، أو ألفٌ للوصل نحو: مَنازلو، مَنازِلى، مَنازلا.

دهدى: تقول: تَدَهْدَى الحجرُ وغيرُه تَدَهْدِيًا، أى تَدَحْرج، **ودَهْدَيْته دَهْـداةً ودِهْـداءً**، إذا دحرجته. **والدُّهْدِيَّةُ**: الخَراء المُسْتَدير الذى يُدَهْدِيهِ الجُعَلُ.

دهر: **الدَّهْر**: الأبد الممدود، ورجل **دُهْرِىٌّ**: قديمٌ، **والدُّهْرِىُّ**، الذى يقولُ ببقاء الدَّهْـر ولا يُؤمِنُ بالآخرة. **ودَهْوَرِىُّ الصَّوت**، أى صُلْـبُ الصَّوت. **والدَّهـاديرُ**: أوّلُ الدَّهْـرِ مـن الزّمانِ الماضى [يُقال: كان ذلك فى دَهْر الدّهـارير](٢)، ولا يُفـرَد منـه دِهْرِيـر. **والدَّهْـرُ**: النّازلة. دَهَرَهُمْ أَمْرٌ، أى نَزَل بِهِمْ مكروهٌ. **وما دَهْرى** كذا وكذا، أى ما هِمّتى.

والدَّهْوَرةُ: جَمْعُ الشَّىء ثمّ قَذْفُه(٣) فى مَهْواة. وقوله: «لا تَسبُّوا الدَّهْـرَ فـإنّ اللّـه هـو الدَّهْرُ»(٤)، يعنى: ما أصابك من الدَّهْر فاللهُ فاعِلُهُ، ليس الدّهر، فإذا سَبَبْتَ الدَّهْـر أردتَ به اللّه عزّ وجلّ.

دهرج: **الدَّهْرَجةُ**: الوَحاءُ فى السّير.

دهرس: **الدَّهاريسُ**: من دواهى الدَّهْر، الواحدة: دِهْرِيسٌ(٥). وناقة ذات دَهْـرَس، أى ذات خفّةٍ ونشاط، قال:

حنَّتْ إلى النَّخْلةِ القُصْوَى فقلت لها   حَجْرٌ حـرامٌ ألا تلـكَ الدَّهاريـسُ(٦)

وقال(٧):

---

(١) الشطر فى التهذيب (٥/٣٥٨)، واللسان (دهده) غير منسوب أيضًا.
(٢) من نص ما نقله التهذيب (٦/١٩٤)، عن العين.
(٣) من نص ما نقله التهذيب (٦/١٩٤)، عن العين.
(٤) التهذيب (٦/١٩١).
(٥) فى التهذيب (٦/٥٢١) عن العين: دهرس، وفى المحكم (٤/٣٤٤): دهرس.
(٦) البيت للمتلمس فى ديوانه (ص٨٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (٤/٢٥١)، واللسان (دهرس).

ذاتُ أزابِيٍّ وذاتُ دَهْرسِ

دهس: **الدُّهْسَةُ**: لونٌ كَلْونِ الرّمالِ، يعلوه أدْنَى سوادٍ يكون فى ألوانِ الرّمالِ والمَعِزِ. قال العّجاج(١):

مُواصلاً قُفًّا بلون أدْهَسا

والدَّهاس: ما كانَ من الرَّملِ كذلك، لا يُنْبِتُ شَجَرًا، وتَغيب فيه القوائم. قال(٢):

وفى الدَّهاس مِضْبَرٌ مُواثِمُ

دهش: **الدَّهَش**: ذَهابُ العَقْلِ، من الذَّهلِ والوَلَهِ ونحوه. دَهِشَ الرّجلُ فهو دَهِشٌ وشُدِهَ فهو مَشْدوه شَدْها، وأدهشه الأمر، وأشْدَهه.

دهع: **دَهَعَ** الراعى بالنُّوقِ ودَهْدَعَ بها، إذا قال لها: «دَهَاعِ أو دَهْدَاعِ» الأَوَّلُ مجرورٌ. قال زائدة: ودَهْدَعَ بالسَّخْلِ إذا أَشْلاَهُ.

دهق: **الدَّهَقُ**: خشبتان يُغْمَزُ بهما السّاقُ، وادّهَقَتِ الحجارةُ ادِّهاقًا، وهو شدّة تَلازُمِها، ودُخُولُ بعضِها فى بعضٍ. قال(٣):

ينصاح من جَبْلةِ رَضْمٍ مُدَّهَقْ

وكأسٌ **دِهاقٌ**: مَلأَى. **وأدقتها**: شَدَدْتُ ملأَها. **والدَّهْدَقَةُ**: دَوَرانُ البِضْعِ الكثير فى القدر إذا غَلَتْ، تراها تعلو مرّةً وتسفلُ أخرى. قال حاتم طيّء(٤):

يُقَمِّصُ دَهْداقَ البَضيعِ كأَنَّهُ رُءوسُ قَطًا كُدْرٍ دِقاقِ الحناجرِ

دهقن: **الدَّهْقَنَةُ**: من الدَّهْقان(٥)، وهو يَتَدَهْقَنُ.

---

(٧) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦/٥٢١)، واللسان والتاج (دهرس).

(١) ديوانه (١/١٩٣)، والتهذيب (٦/١١٦)، واللسان (دهس).

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/١٦٢)، واللسان (دهس) والتاج (وثن). المواثمة فى العدو: المضابرة كأنه يرمى بنفسه.

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (١٠٦)، والتهذيب (٤/٣١)، واللسان (دهق).

(٤) البيت لحاتم الطائى فى ديوانه (ص٥٥)، وبلا نسبة فى اللسان (دهق)، والتهذيب (٥/٣٩٤)، ويروى:

يُقَمِّصُ دَهْدَاقَ البضيع كأنّهُ رُؤوسُ الْقَطَا الْكُدْرِ الدِّقَاقِ الحُناجِرِ

(٥) الدهقان: التّاجر، فارسى معرّب.

دهكل: دَهْكَلٌ: من شَدائِد الدَّهْر. قال:

لقضى عليهم فى اللّقاء مُدهكل

دهكم: الدَّهْكَمُ: الشَّيْخ الفانى. والتَّدَهْكُمُ: الاقتحامُ فى الأَمْر الشَّديد.

دهل: لا دَهْلَ، بالنَّبَطِيَّة: لا تخَفْ. قال بشّار يَهْجو الطِّرماحَ(١):

فقلتُ له لا دَهْلَ مِا لكَمْلٍ(٢) بعدما مَـلاَ نَيْفَـقَ التُّبّـانِ منـهُ بعـاذِرِ

دهلز: دهليز: إعراب دلِّيج، فارسيّة.

دهم: الأَدْهَمُ: الأَسـودُ، وبـه دُهْمـةٌ شَـديدةٌ. وادْهـامَّ الـزَّرْعُ، إذا عـلاهُ السَّـوادُ رِيًّـا. والدَّهْمُ: الجماعةُ الكثيرةُ، ودَهَمونا، أى جاءونا بِمَرَّةٍ جماعةً. ودَهَمَهُمْ أمـرٌ، أى غَشِيَهم فاشيًا. قال(٣):

جـاءوا بدَهْـمٍ يَدْهَـمُ الدُّهومـا
فَجْـرٍ كـأنَّ فوقَـهُ النُّجُومـا

والدَّهْماء: سَحْنةُ الرّجل. والدَّهماءُ: القِدْر. والدَّهماءُ: بَقْلةٌ. والدَّهماء: الجماعـة مـن النّاس. والدُّهَيْمُ: الدّاهية.

دهمج: الدَّهْمَجةُ: مَشْىُ الكَبير كأنّه فى قيد.

دهمق: الدُّهامِقُ: التُّراب اللّين. قال خلف بن خليفة(٤):

ومعـرض مـن الكثيـب نـاطقُ
جَـوْنٌ رَوابِـى تُرْبِـهِ دُهامِـقُ

وقال عُمَر: لو شِئْتُ أنْ يُدَهْمَقَ لى لفعلتُ(٥)، أى الطّعام اللّين، وأصلُه من الدُّهـامِق،

---

(١) البيت لبشار فى ديوانه (ص ١٩٢)، والتهذيـب (٦/٢٠٠)، واللسـان (دهـل)، وللطرمـاح فـى التاج (دهل)، وليس فى ديوانه.

(٢) (ط) هى: (مِن الكَمْل)، أى: من الجَمَل، وهى كلمة نبطيّة كما جاء فى التّهذيب واللسان، ولعلها سريانية، والجمل فى السريانية كَمْلا، وقد رسمت فى التهذيب واللسان: (من قَمْل)، والصواب ما جاء فى نسخ العين، وما جاء فيها ليس كافا ولكنه صوت بين الكاف والجيم.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦/٢٢٤)، اللسان (دهم)، والتاج (دهم).

(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦/٥٠٠)، واللسان (دهق).

أى الأرض اللّيّنة الرّقيقة، ويقال: دَهْمِقْ طَحِينَكَ، أى دَقِّقْهُ، والدَّهْقَنَهُ مِثْله.

دهن: **الدُّهْنُ**: الاسم، و**الدَّهْنُ**: الفِعْل المُجاوز، و**الادِّهانُ**: الفعل اللاّزم. **وناقـةٌ دَهِـينٌ**: قليلةُ اللَّبَنِ حدًّا يُمْرَى ضَرْعُها فلا يَدرُّ قطرة، قال:

لسانُـك مِبْـرِدٌ لا عَيْـبَ فيـــه   ودَرُّك درُّ حـادبـــةٍ دهيــــنِ

والدُّهْنُ من المَطَر: قدْرُ مـا يَبُـلُّ وجـهَ الأرضِ. **والإدهـانُ**: اللّيـنُ والمُصانَعـةُ. قـال اللّـه تعالى: ﴿**وَدُّوا لو تُدْهِنُ فيُدْهِنون**﴾ [القلم: ٩]، أى تَلينُ لهم فَيلينُونَ. **والمُداهِنُ**: المُصـانِعُ المُوارِبُ. قال زهير[١]:

وفـى الحِلْـمِ إدهـانٌ وفـى العَفْوِ دُرْبـةٌ   وفى الصِّدْقِ مَنْجاةٌ منَ الشَّرِ فاصْدُق

وأصل المُدْهُنِ: مِدْهَنٌ، فلمّا كثُر على الألسُنِ ضمّوه، مثل المُنْخُل. وكلُّ مَوْضِعٍ حَفَـره سَيْل، أو ماءٌ واكِفٌ فى حجر فهو: مُدْهُنٌ. **والدَّهناءُ**: مَوْضِع كلُّهُ رَمْـلٌ، والنِّسبـةُ إليهـا: دَهْناوىٌّ. قال:

بوعسـاءَ دهناويّـةِ التّـرب مُشرف

دهنج: **الدُّهانجُ**: البعير الضَّخْم ذو السّنامَيْن. قال[٢]:

كـأنَّ رَعْـنَ الآلِ منــه فــى الآلْ
إذا بــدا دُهانِــجٌ ذو أعــــدالْ

شبّه أطرافَ الجَبَل فى السَّراب بعَدْلَيْن وسنامَيْن. **والدَّهْنَجُ**: حصىً خُضْرٌ يُحـكُّ منهـا الفُصوص، ليست بعربيّة.

دها (دهو) (دهى): **الدَّهْوُ والدَّهْيُ**، لغتان فـى الدَّهـاء، يقـال: دَهَوْتـه ودَهَيْتُـه دَهْـوًا ودَهْيًا فهو مَدْهُوٌّ ومَدْهِيٌّ. **ودَهوتُهُ ودَهَيْتُه**: نسبتُه إلى الدّهاء. ورجلٌ داهيةٌ: مُنْكَـرٌ بصيرٌ بالأمور. **وَتَدَهَّى فلانٌ**: فَعَل فِعْلَ الدُّهاة. وكلّما أصابك مُنْكَر من وَجْه المَأْمَن، أو خُتِلْـتَ

(٥) التهذيب (٦/٥٠٠).

(١) ديوانه (٢٥٢)، والتاج (دهن)، ولطعب بن زهير فـى اللسـان (دهـن)، والتهذيـب (٨/٣٥٥)، وليس فى ديوانه.

(٢) نسـب فـى المحكـم (٤/٣٣٩)، واللسـان والتـاج (دهـنج) إلى العجـاج، وفـى ملحـق ديوانـه (٢/٣٢٠).

عن أمرٍ فقد دُهِيتَ. والدَّهْياءُ: الدّاهيةُ من شَدائدِ الدَّهْر. قال(١):

وأخــو محافظـــةٍ إذا نزلـــتْ بـــه دَهْيـــاءُ داهيـــةٌ مـــن الأَزْلِ

دوأ: **الدَوُّ**: موضع بالبادية أَمَلَسُ كأنّه الراحة، قال:

جُنَينـةٌ مـــن مُجْتَنَـــى عَويـــصِ بالـــدَّوِّ أوصَحرائـــه القَمُـــوصِ

والدَّوِّيَّة: مَفازةٌ ملساءُ بلغة تميم، وداويَّة لأهل الحجاز بلغتهم، قال ذو الرمة:

داويَّة ودُجَى ليلٍ كأنَّهما(٢)

ودَويُّ الصوت، يقال منه: دَوَّى الصوتُ يُدَوِّى تَدويةً. **والدَّوَى**: داءٌ يأخُذُ فى الصدر فى باطنه، ويقال: إنّه لدَوىّ الصَّدْر، قال:

وعينُكَ تبدى أن صدرَك لى دَوِى(٣)

ورجلٌ دَوٍ، وهو يَدْوَى دَوًى شديدًا، وامرأةٌ دَوِية، الواو مكسورة خفيفة على «فَعِلة»، وإنْ خَفَّفْتَها للنَّعت فالواو ساكنة مع الياء، والإشمامُ فيه أحسن من الإسكان، وناسٌ مـن أهل الحجاز يفتحون ما كان من نحـو «دَ وٍ» ويقولـون: رجـل دَوًى وأمـرأةٌ دَوًى سـواء، لأنه تحويل، قال:

يَكُـرُّ عليـه الدَّهْـــرُ حتـــى يَرُدَّهُ دَوًى شَنَجَتَـه جِـنُّ دَهْـرٍ وخابِلُهْ

ويُروَى: «دَوٍ»، مكسورٌ مُنوَّن، وهو فى موضع النَّصب ولم يقلْ: «دَوِيًا» وعليه لغتهـم هكذا فى جميع الإعراب مثل قولِكَ: رأيت قاضٍ وهذا قاضٍ، قال رؤبة:

ذلـــك والٍ لســـت راءٍ واليـــا كهـــؤلا وإنَّ يومًـــا ساعِيـــا

والفعل دَوِيَ يَدْوَى دَوًى، وهو الداءُ الباطن، وكلُّ بناءٍ على دَوىً ونَـدًى، مكسـور، ويكون الفعل منه مكسورًا، فإن النعتَ منه مخفَّف إلاّ أن يضطَرَّ شاعر إلى غيره. **والدِّواء**، ممدود: الشِّفاءُ، وداوَيْته مُداواةً، ولو قُلتَ: دِواءً جاز فـى القيـاس، ويقـال: دووِيَ فـلانٌ

(١) التهذيب (٣٨٦/٦)، واللسان (دها) غير منسوب أيضًا. والرواية فيها: من الأزمِ.

(٢) صدر بيت فى الديوان (ص ٤١٠) وبلا نسبة فى اللسان (رطن) ويروى عجزه:

يـــم تراطـــن فـــى حافاتـــه الـــروم

(٣) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (٢٢٦/١٤) و«اللســان» (دوا)، وهـو ممـا أخـذه الأزهـرى مـن «العين».

يُداوَى فتُظهِرُ الواوَيْنِ ولا تُدغِمُ إحداهما فى الأُخرى، لأنَّ الأُولى هى مَـدَّة الألـف التـى فى «داوى»، فكَرِهوا إدغامَ المَدَّةِ فى الواو، فيَلْتَبس «فُوعِلَ» بـ«فُعِّلَ»(١).

وأما الدّاءُ، مهموز، فاسْمٌ جامعٌ لكلِّ مَرَضٍ ظاهرٍ وباطنٍ حتى يقال: داءُ الشُّـحِّ أشَـدُّ الأَدْواء، والحُمْقُ داءٌ لا دَواءَ له. ومنه قول المرأة: كُلُّ داءٍ، له داءٌ، أرادت كُلُّ عَيـب فـى الرجال فهو فيه، وهو من تـأليف دال وواو وهمـزة، ورجـل داءٌ وامـرأة داءةٌ، وفـى لغـة أخرى، رجل دَيِّىءٌ وامرأةٌ دَيِّئة على فَيْعِلٍ وفَيْعِلة.

ولقد داءَ يَداءُ دَوْءًا وداءً كُلُّه، يقال: والدَّوْءُ أصوَبُ، لأنه يُحْمَلُ على المصـدر وهـذه الكلمة تتصرف على ستة أوجـه: دوأ، دأو، ودأ، وأد، أود، أدو مستعملة فـى أماكنهـا. **والدَّوءُ**: مصدر الفِعْـل مـن الـداء. الـدَّوءُ: الأَزْمُ، والأزْمُ: الحِمْيـة، والآزِمُ: المُمْسِـكُ عـن الطعامِ. ويقال: بَرِئتُ إليكَ من كل داء تَداؤُهُ الإبلُ مثل تَداعُهُ. **والدّواة إذا عُدَّتْ**، يقال: ثلاث دَوَيات، وكذلك ما أشبَهَه مثل النَّوى: نَوَيات، فإذا جَمَعْتَ من غير عـدد قُلـتَ: هى الدَّوَى والدُّوِىُّ، قال العباس:

أمِـن آل ليلـى عرفـتَ الطُّلُـولا كخَـطِّ الـدَّوَى ما ثِـلاثٍ مُثُولا

وقال:

عَرَفـتُ الديـارَ كخَـطِّ الـدُّوِىِّ يُحبِّـرُهُ الكاتِـبُ الحِمْيَـرِىّ

دوح: الدَّوْحُ: الشَّجَرُ العِظام، الواحدة: دَوْحَة.

دوخ: ودَوَّخْناه: ذَلَّلْناهُ تَدويخًا فَداخَ، أى ذَلَّ وخَضَعَ، ودَوَّخْنا البِلادَ والنّاسَ وغيرَهم، أى وَطِئناهُم. وقال:

حتى يَدُوخَ لنا مـن كـانَ عَادانـا

أى يذلّ لنا(٢).

(١) «(ط) كذا فى الأصول المخطوط، وأمـا فـى «التهذيـب» فقـد جـاء: يُفَعِّـل»، هـذا مـن الفوائـد الصرفية التى بثها الخليل فى العين، وقد نبهنا على كثير منها.

(٢) (ط) ورد بعد هذا شيء عن «المستأخذ»، وهو من غير شك فـى ترجمـة «أخـذ»، التـى سـتأتى، ومن أجل هذا آثرنا أن ننقلها إلى مكانها الصحيح. وقـد فعـل الأزهـرى فعـل صـاحب العيـن، فذكر مادة أخذ واستوفاها، ولكنه قال فى آخرها: وموضعها فى باب الخاء والذال.

دود، (ديد): وطعامٌ مُدَوِّد ومُدَيِّدٌ، وقد ادّادَ، أى وقع فيه الدُّودُ.

دوذ: والدَّاذِىُّ: نَبْتٌ.

دور: الدَّوَّارىُّ: الدهرُ الدَّوّار بالناس، قال العجاج:

والدهر بالإنسانِ دَوَّارىُّ

ويقال: دارَ دَورةً واحدة، وهى المرَّةُ الواحد يَدورُها. **والدَّور** قد يكون مصدرًا [فى الشعر](١)، ويكون لوثًا واحدًا من دَور العِمامة، ودَوْرُ الحَبْلِ بالشىء(٢). **والدُّوارُ**: أن يأخُذَ الإنسان فى رأسِه كهيئة الدَّوَران، تقول دِيرَ به أى غُشِىَ عليه. **والدَّوار**: صَنَم كانت العرب تَنصِبُه، يجعلون موضِعًا حوله يدورون فيه، واسم ذلك الصَّنَم والموضِع: الدَّوار، قال:

كما دارَ النِّساءُ على الدَّوار

ومنه قول امرئ القيس:

عَذارَى دَوارٍ فى مُلاءٍ مُذَيَّلِ(٣)

ويُثَقَّل فى لغة فيقال دَوّار [ويقال دُوار](٤). **والمَدار**: موضع للشىءِ الذى تُدير به كالحَبْل تُديره على شىء، وموضعه من ذلك الشىء مَدارٌ. **والمَدارُ** يكون كالدَّوَرانِ فيُجْعَلُ اسمًا نحوُ مَدارِ الفَلَكِ. **والدائرةُ**: الحَلْقةُ، والشىءُ المستديرُ. **والدّارةُ**: دارَة القَمَر. وكلُّ موضع يُدارُ به شىءٌ يَحْجُزُه فاسْمُه دارةٌ، نحو الدارات التى تُتَّخذ فى المَباطح(٥) ونحوها يجعَلُون فيها الحُمُر(٦) ونحوها [وأنشد:

---

(١) زيادة من «التهذيب».
(٢) فى «التهذيب» و«اللسان» جاء: ودور الخيل وغيره.
(٣) عجز بيت من مطولته وصدره: «فعن لنا سرب كأن نعاجه» وهو فى ديوانه (ص ١٢٠)، ولسان العرب (دور)، والتهذيب (١٤/١٥٣).
(٤) زيادة من «التهذيب».
(٥) كذا فى «التهذيب» وأما اللسان ففيه: المباطخ.
(٦) ويعضد ذلك البيتُ الشاهدُ، وأما فى «التهذيب» و«اللسان» ففيهما: الخمر.

تَرَى الإوَزَيْن فى أكناف دارَتِها فَوْضَىَ وبين يَدَيْها التِّبْنُ منثورُ(١)

ومعنى البيت أنّه رأى حَصّادًا أَلْقَى سُنْبَلَه بين يَدَى تلك الإوزِّ فقَلَعَت حَبًّا من سَنابلِهِ فأكَلَتِ الحَبَّ وافتَحَصَتِ التِّبْنَ](٢). والدائرةُ: الدَّولة، يقال: الدَّوائِرُ تدور، والدَّوائلُ تدول. والدّارُ: كلُّ موضعٍ حَلَّ به قومٌ فهو دارُهم، وأما الدّارُ فاسمٌ جامعٌ للعَرْصةِ والبناء والمَحَلّة، وثلاثُ أدؤرٌ، وجاءت الهمزة لأنَّ الألف التى كانت فى الدار صارت فى «أفعُل» فى موضع تَحرُّكٍ فَأُلْقِيَ عليها الصَّرْف بعَيْنها ولم تُرَدَّ إلى أصلها فانهَمَزَتْ.

[ومُداوَرة الشُّؤون: مُعالَجتُها. والدَّوّارةُ: من أدَواتِ النَّقّاش والنجّار، لها شُعبَتان تَنْضمّانِ وتَنْفَرِجانِ لتقدير الدارات](٣).

دوس: **الدَّوْس**: قبيلة، وأبو هريرة منهم. **والدَّوْسُ**: الدِّياس، والبقر التى تَدُوس الكُدْس هى: الدَّوائس. يقال: أَلْقَوا الدّوائس فى بَيْدَرهم. والمِدْوَس: الّذى يُداسُ به الكُدْس يُجَرُّ عليه جَرًّا. والجميع: مَداوِس. والمِدْوَسُ: خَشَبةٌ يُشَدُّ عليها مِسَنٌّ يَدوسُ بها الصَّيْقلُ السَّيْفَ حتّى يَجْلُوَهُ، وجمعه: مداوس، قال:

وأبيضَ كالصَّقيعِ ثَوَى عليه قُيُون بالمَداوس نِصْفَ شَهْرِ(٤)

والدَّوْسُ: شِدّة الوَطْءِ بالأقدام حتّى يتفتّتَ ما وُطِيءَ بالأَقْدام والقَوائم [كما يتفتّتُ قَصَبُ السّنابل، فيصيرُ تِبْنًا ومن هذا يقال: طريقٌ مَدُوسٌ. والخَيْلُ تدوس القَتْلَى بالحوافر. **والمَداسُ**: المكانُ الّذى يُداسُ فيه الطَّعام، والجميع: مَداوِس.

دوف: **الدَّوْفُ**: خَلْطُ الزَّعْفَران والدَّواء بماءٍ فيَبْتَلُّ، وتقول منه: دُفْتُه وأَدَفْتُه. **والدِّيافىُّ** من الزَّيْت، منسوبٌ إلى بَلَدٍ بالشامِ أو بالجزيرة.

دوك: **الدَّوْكُ**: دقُّ الشّىء وسَحْقُه وطَحْنُه، كما يَدُوكُ البعيرُ الشّىء بكَلْكَلِهِ. **والمَداكُ**: صَلايَةُ العِطْر يُداكُ عليه الطِّيبُ، وجمعُه: مَداوِك.

---

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه (ص ٤٦)، وبلا نسبة فى «اللسان» (دور)، ويروى: «تُلْقَى الإوَزُّونَ».

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» أيضا من أصل «العين».

(٤) البيت بلا نسبة فى اللسان (دوس)، والتاج (دوس).

دول: **الدُّولةُ والدَّوْلةُ** لغتان، ومنه الإدالة؛ قال الحَجّاج: إنّ الأرضَ ستُدالُ مِنّا كما أدَلْنا منها، أى نكون فى بَطْنها كما كُنّا على ظَهْرها. **وبنُو الدِّول**: حَىٌّ من بنى حنيفة.

دوم، (ديم): **ماء دائم**: ساكن. **والدَّوْمُ** مصدر دامَ يدوم. **ودامَ الماءُ يدومُ دَوْمًا وأَدَمْتُه إدامةً**، إذا سَكَّنتُه، وكُلُّ شيءٍ سَكَّنْتَه فقد أدَمْتَه. **والدِّيمةُ**: المطر الذى يدوم دومًا، يومًا وليلةً أو أكثر. **وفى حديث عائشة**: أنّها سُئِلَت: هل كان رسول الله ﷺ يُفَضِّلُ بعض الأيام على بعض؟ فقالت: كان عمله دِيمةً[1].

ووادى الدَّوم: موضعٌ. **والمُدامةُ**: الخمر، سُمِّيَتْ به لأنّه ليس من الشراب شيءٌ يُستطاعُ إدامة شُرْبه غيرُها. **والتَّدويمُ**: تحليق الطائر فى الهواء ودَورانُه، ودوَّمَ تدويمًا، أى يدورُ ويرتفِع. **وتدويم الشمس**: دَوَرانُها كأنّها تدور فى مُضِيِّها، قال ذو الرُّمّة:

والشمسُ حَيْرَى لها فى الجَوِّ تَدويمُ[2]

يعنى كأنّها لا تَمضى من بُطئِها أو كأنّها تدور على رأسه، ومنه اشتُقَّت الدُّوّامة لدوَرانها. **ودَوَّمَتِ الكلاب**، أى أمعَنَت فى طلب الصَّيْد. **وتدويمُ الزَّعْفَران**: دَوْفُه وإدارتُه فى دَوْفه، [قال:

وهُنَّ يَدُفْنَ الزَّعْفَرانَ المُدَوَّفا] [3]

والدَّوْمُ: شَجَر المُقْلِ، الواحدة دَوْمة. **واستِدامةُ الأمر**: الأَناةُ فيه والنَّظَر، قال:

فلا تعجَلْ بأمرِكَ واستَدِمْه فما صَلَّى عصاكَ كمُستَديمِ[4]

[وتَصلِيةُ العَصَا: إدارتُها على النار لتستقيم][5]، أى ما قَوَّمَ أمرك كالتَّأنى. **ومَفازةٌ**

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».
وفى النهاية ١٤٧/٢ «فى حديث عائشة، وسئلت عن عمل رسول الله ﷺ وعبادته فقالت: كان عمله ديمة» قال: والديمة: المطر الدائم فى سكون، شبهت عمله فى دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر».

(٢) عجز البيت له فى الديوان (ص ٤١٨)، واللسان والتاج (دوم)، ويروى صدره:
مُعْرَوْرِيًا رَمَضَ الرَّضراض يَرْلُضُه

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت لقيس بن زهير فى اللسان والتاج (دوم) وبلا نسبة فى «التهذيب» (٧٩/٣)، و«اللسان» (عصا)، وهو من «العين».

دَيْمُومةٌ، أى دائِمةُ البعد.

دون: تقول فى الإِغراء: دونَكَ هذا الشيء وهذا الأمْرَ، أى عليكَ. **ودونك** زيدٌ فى المنزلة والقُرْبِ والبعد، وزَيْدٌ دونَكَ، أى هو أحسَنُ منك فى الحَسَب. وكذلك الدُّون يكون صفةً ويكون نَعْتًا على هذا المعنى، ولا يُشتقُّ منه فِعل، وتقول: هذا دون ذاكَ فى التّقريب والتحقير، فالتقريبُ منصوبٌ لأنه صفة، والتحقير مرفوع.

دوا: سبق فى دوأ.

دير: **الدَّيْرُ**: البِيعةُ، وساكنُه وعامِلُه دَيْرانِيٌّ ودَيّارٌ. **والدَّيُّور**: الواحدُ، الفرْد من الناس، يقال: ليس بها دَيّارٌ ولا دَيُّورٌ. [والدَيّار فيعال من «دارَ يَدورُ»](1).

ديش: دِيشُ: قبيلة من بنى الهُون بن خُزَيْمة، وهم من القَارَة.

ديص: الغُدَّةُ تَديصُ بين اللحم والجلد. **والانْدِياصُ**: الشىء يَنْسَلُّ من يدك، وتقول: انداصَ علينا بشَرِّه، وإنّه لَمُنْداصٌ بالشَرِّ، أى مُفاجىءٌ به، وقّاع فيه.

ديك: **الدِّيك** معروفٌ، وجمعه: دِيَكةٌ. وأرضٌ مَداكةٌ ومَدْيَكَةٌ: كثيرة الدِّيكة.

ديم: سبق فى دوم.

دين: جمع الدَّيْن: دُيُون، وكلُّ شيءٍ لم يكن حاضرًا فهو دَيْنٌ. **وأَدَنْتُ فلانًا أَدينُه**، أى أَعطيتُه دَيْنًا. ورجلٌ **مَدْيُون**: قد رَكِبَه دَيْنٌ، ومَدينٌ أجوَدُ. ورجلٌ **دائِنٌ**: عليه دَيْنٌ، وقد استَدانَ وتَدَيَّنَ وادّانَ بمعنًى واحد، قال:

قالت أُمَيْمةُ ما لِجسْمِكَ شاحبًا وأَراكَ ذا همٍّ ولستَ بدائِنِ

ورجلٌ **مُدانٌ**، خفيفة، ورجل مَدينٌ، أى مُسْتَدين. **والدِّينُ** جمعه الأديانُ، **والدِّينُ**: الجَزاءُ لا يُجْمَعُ لأنّه مصدر، كقولِكَ: دانَ اللهُ العِبادَ يَدينهم يومَ القيامة، أى يَجزيهم، وهو دَيّانُ العِباد. **والدِّينُ**: الطّاعةُ، ودانوا لفلانٍ، أى أطاعوه. وفى المَثَل: «كما تَدينُ تُدانُ» أى كما تَأتى يُؤْتَى إليكَ، قال النابغة:

---

(٥) زيادة من «التهذيب» أيضا.

(١) زيادة أيضا من «التهذيب».

بهـن أديـن مـن يأتـى أَذاتِـى   مُداينةَ المُدايِـنِ فلْيُدِنِّـى[١]

والدِّينُ: العادةُ، لم أسمَعْ منه فِعْلاً إلاّ فى بيت واحد، قال:

يا دِينَ قَلبِكَ من سَلْمَى وقد دِينا[٢]

أى قَدْ عُوِّدَ قَلْبُكَ، فمن كَسَر «القلبَ» فعلى الإضافة، ومن رَفَعَ فعلى الفِعْل، أى عُوِّدَ قَلْبُكَ يا هذا ودِينَ قَلْبُكَ. والمَدينةُ: الأَمَةُ، والمَدينُ: العَبْد، قال الأخطل:

رَبَـتْ ورَبَـا فى كَرْمِها ابنُ مدينةٍ   يَظَلُّ على مِسْحاتِه يَترَكَّـل[٣]

وقوله تعالى: ﴿غيرَ مَدينينَ﴾ [الواقعة: ٨٦]، أى غيرُ مُحاسَبين. وقوله تعالى: ﴿أئِنّا لَمَدينون﴾ [الصافات: ٥٣]، أى مَمْلوكون بعدَ المَماتِ، ويقال: لمُجازُون.

* * *

(١) انظر الديوان ص (١٣٧)، ويروى: «يبغى» مكان «يأتى».

(٢) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (١٨٣/١٤، ١٨٤)، و«اللسان» و«التاج» (دين).

(٣) البيت فى الديوان (ص ١٥٥)، واللسان (ركل)، والتهذيب (١٨٨/١٠).

باب الذال

ذا: لم يهمزوا، ولا يُريدون بها إذن، ولكنها مثل:

تعلمتها لعَمْرُ اللهِ ذا قَسَما

والأنثى فى الأصل: ذاةٌ، ولكنها كَثُرت على ألسنتهم فصار أكثرهم يقول «ذات» وهى ناقصة، وإتمامُها ذواة مثل نواة، فحذَفوا منها الواو، فإذا ثَنَّوا أتَمّوها فقالوا: ذواتان كقولك: نَواتان، وإذا ثَلّثوا رجعوا إلى ذات فقالوا: ذوات، ولو جَمَعوا على التمام لقالوا: ذَوَيات كنَوَيات.

وتصغيرها(١) ذُوَيَّةٌ، وقد سمعنا فى الشعر من يبنى على حَذف الواو كقوله: ذاتا فلزم القياس، [وقدر بناؤه](٢) على ذات وذاتا. وأما ذِهِ وذى وذا فى هذه وهذى وهذا فأسماءٌ مَكْنيّاتٌ وليس فى البناء فيها غير الذال والألف التى بعدها زائدة. وبيان ذلك أنَّ تصغيرها «ذيّا» كأنّه بوزن «فعا» كما ينبغى فى القياس، أو يكون بوزن «فُعَيْلَى» لو تَمَّ لأنّ ياء التصغير لا تعتمد إلاّ على ضمّة، ولم يرُدّوا الحرف الذى فى موضع العَيْن فالتَزَقت ياء التصغير بالحرف الأول من الكلمة فاعتمدَتْ على الفتحةِ، وإذا صَغَّروا ذهِ وذى رَدُّوهما إلى بنائهما.

والذى: تعريف «ذا» فلما قصرت قوَّوا اللام بلام أخرى، فمنهم من يقول: اللّذْ يُسكِّن الذال، ويحذف الياء التى بعدها وإنهّم لّما أدخلوا فى الاسْمِ لامَ المعرفةِ طَرَحوا الزيادة التى بعد الذال وسكَنَتِ الذال، فلما ثَنَّوا حَذَفُوا النون فأدخَلوا على الاثنين بحذف النون، كما أَدخَلوا على الواحد باسكان الذال، وكذلك فعَلوا فى الجميع.

وإنْ قالَ قائل: ألا قالوا: اللذو والجميع بالواو، فقُل: إن الصوابَ: ذلك فى القياس، ولكنّ العربَ أجمَعَت على «الذى» بالياء فى الجرِّ والرَّفْع والنّصْب. وقد بَلَغَنا عن الحَسَن

---

(١) فى ط: (تصغها) وهو خطأ.

(٢) فى ط: [وقد وبناؤه].

فى مَواعظه أنه قال: اللذون فَعَلوا وفعلوا، وقال:

وإنَّ الّـذى حانَـتْ بفَلْجٍ دِماؤهـم هم القومُ كلُّ القومِ يا أمَّ خالِدِ(١)

وقال آخر:

أبنــى أُمَيَّــةَ إنَّ عَمَّــىَّ اللــذا قَتَـلا المُلوكَ وفكّكـا الأغـلالا(٢)

وكذلك يقولون: اللّتا والّتى، قال الشاعر:

همـا اللَّتـا أقصَدَنــى سَهْماهُمـا يـا جارَتـىَّ اليـومَ لا أنساهُمـا(٣)

فإذا صَغَّرت «الذى» رجَعْتَ إلى الأصل فقُلتَ، «اللَّذَيّا» و«اللَّتَيّا»، وإذا جَمَعْتَ «اللَّذَيّـا» قلتَ: هم «اللَّذَيّون» وهُنَّ «اللَّتَيّات» فَعَلوا ذلك، لّما جاءت الكلمةُ بالياءِ المشدَّدة التى بعد الذال أُجرِيَتْ مُجْرَى الأسماء التى تجمَعُ بالواو والنون، فكانت الذال فى «الذى» مفـردةً فى «اللّذ» فلّما قُوِّيَت بالياء ثم جُمِعَت بالواو والنـون غَلَبَـت اليـاءُ الـواو فَثَبَتَـتْ وأزالَـت الواو عن موضعها.

ذأب: الذِّئْبُ: كَلْبُ البَرِّ، والأُنْثَى ذِئبة. **والذِّئْبة** من القَتَبِ والإكافِ ونحوه، مـا تحت مُقَدَّم ملتقَى الحِنْوَيْن، وهو الذى يَعَضُّ علـى مِنْسَجِ الدّابَّـةِ. **والمَذءوبُ**: هـو الـذى وَقَـعَ الذئبُ فى غَنَمِه، وكذلك إذا أَفزَعَتْه الذِّئابُ. **والصانع يـذأبُ القَتَـبَ**، إذا أجـادَ صَنْعَتـه. ويقال للذىَ أفزَعَتْه الجِنُّ: تَذأَّبَتـه وتَذَعَّنَتـه، وكذلـك تَذَأَّبَتـه الريحُ أى تَناوَلَتْه مـن كـلِّ جانبٍ.

والذُّؤابةُ: ذُؤابةٌ مَضفورةٌ من شَعْر، وكذلك موضعها من الرأس، وكذلك ذؤابـةُ العِـزِّ والشَّرَف، والجميع الذَّوائب، والقياس الذَّآئِـب مثـل دُعابـة ودَعـائب، ولكنّـه لمـا التَقَـتْ همزتان لم يكن بينهما إلاّ ألفٌ لَيِّنةٌ، ليَّنوا الأولى منهما لأنّ العَرَبَ تَستَثقِل التِقاءَ همزتَين فى كلمة واحدة. **والذّئب يَتذَأَّبُ الإنسانَ**، أى يَخْتِلُه، والريح تَتَذأَّبُه: تَتَصَرَّف عليه، قـال ذو الرمة:

إذا مـا استَدَرَّتْه الصَّبا وتَذاءَبَــت يَمانِيةٌ تَمرى الذِّهـابَ المَنائـحُ(٤)

---

(١) البيت للأشهب بن زميلة فى «اللسان» (فلج).

(٢) البيت للأخطل فى الديوان (ص ٣٧٨) وفى «اللسان» (فلج) وروايته: ابنى كليب.

(٣) الرجز الأول منهما بلا نسبة فى «اللسان» (ذا).

(٤) البيت فى الديوان ص ٩٨.

الذِّئْبَةُ: داءٌ يأخذُ الدابَّة، يقال: بِرْذَوْنٌ مذؤوب. وأرض **مَذْأَبَةٌ**: كثيرة الذّئاب.

ذأر: وذَئِرَ فلانٌ فهو ذَئِرٌ، أى مُغتاظ، ومثلُه: السَّبُع ذئِرٌ على عَدُوِّه، إذا اغتاظ واستَعَدَّ له أنْ رآه واثَبَه. وأَذأَرْتُه أنا، قال:

لَمّا أتانا عن تميمٍ أنّهم ذَئِروا بقتلَى عامرٍ وتَغَضَّبُوا[1]

والذَّأَرُ المصدر. والسِّرْقِينُ المختلطُ بالتُّراب يُسَمَّى ذِئرة، فإذا طُلِيَ على أَطْباء الناقة لئلاّ يَرضَعَها الفصيل فهو الذّئار، والفعل ذَئِرَت، ويُسَمَّى ذلك قبل الخَلْطة خُثَّةً. وأذأَرْتُه بالشيءِ: أولَعْتُه وحَرَّشْتُه، وأذْأَرْتُه: أَلْجأْتُه.

ذأط: الذَّأْطُ: الامتلاءُ.

ذأل: ذُؤالةُ: اسم معرفةٌ للذِّئبِ لا ينصَرِف، وسَمَّتِ العَرَبُ عامَّةَ السِّباع بأسماء معارف، يُجرونَها مَجرَى الرجال والنساء، ويُذكِّرون «ذؤالة» ولا يجعلون فيه ألفًا ولامًا. والذَّأْلانُ: ابنُ آوَى. واختَلَفوا فقال بعضهم: ذِئْلان، وقال بعضهم: ذُؤلان لجماعة ذُؤالة. والذَّأَلان، مفتوحة الهمزة، مِشْيةٌ فى سُرعةٍ ومَيْسٍ، فإذا كانت المِشْيةُ فى انخِزالٍ وضَعْف قيل: تَذأَّلَ، وقيل بالدال أيضا، قال:

مَرَّتْ بأعلى سَحرَين تذألُ

ذأم: ذَأَمْتُه ذَأْمًا فهو مَذْءومٌ، أى حَقَرْتُه فهو مَحْقور، ويقال: ما يلزَمُك منه لَوْمٌ ولا ذَمٌّ ولا ذَأْمٌ ولا عيب.

ذأو (ذأى): يقال: ذَأَى يَذْأَى ويَذْءُو، ذَأْيًا وذَأْوًا، وهو ضَرْبٌ من عَدْوِ الإبل، يُوصَف به حِمارُ الوحش، تقول: حِمارٌ مِذْأَى، مقصور بهمزة.

ذبب: ذبَّ يَذِبُّ ذُبُوبًا، وهو يُبْسُ الشَّفَةِ، وقد ذَبَّتْ شَفَتاه، وهما ذابَّتان، والجميع الذَّوابّ. وهو يَذُبُّ فى الحَرْبِ عن حَريمه وأصحابه، أى يدفَع عنهم ذَبًّا. والمِذَبَّةُ التى تَذُبُّ بها الذُّبابَ، والذُّبابُ اسمٌ واحدٌ للذكر والأنثى، والغالب فى الكلام التذكير كما أنّ الغالب فى العُقاب التأنيث فلا يقولون أبدًا إلاّ: هذه عُقابٌ، وانقَضَّتْ عُقاب.

---

(١) البيت لعبيد بن الأبرص كما فى «اللسان» وروايته: لما أتانى . . . . . وانظر الديوان ص ٦.

ويجمع الذُّبابُ على أذِبَّةٍ، فإنْ كَثُرَ فهو الذِّبّان. **وذُباب السَّيف**: رأسُه الذى فيه ظُبَتُه. **وجاء فى الحديث**: «كثَمَرة السَّوْط يتبعُها ذُباب السيف»، وثَمَرة السَّوْطِ: طَرَفُه. **والذَّبْذَبَةُ**: تردُّدُ شىء فى الهواء معلَّق. **والذَّباذِبُ**: أشياءُ تُعَلَّق من الهَوادج أوّل رأسِ البعير للزِّينة، الواحدُ ذُبْذُب، ورجلٌ مُذَبْذَبٌ ومُتذَبْذِب أى مُتَردِّدٌ بين أمرَيْن وبين رَجُلَيْن لا يَثْبُتُ على صَحابته لأحَدٍ. **الذَّباذِب**: ذَكَرُ الرجل لأنه يَتذَبْذَبُ أى يترَدَّدُ[١].

ذبح: **الذَّبْح**: قَطْع الحُلْقوم من باطن عند النَّصيل، ومَوْضِعُه المَذْبَح. **والذَّبيحة**: الشّاة [المذبُوحة. والذِّبْحُ: ما أُعِدَّ للذَّبْح وهو بمنزلة الذَّبيح والمذبوح][٢]. **والمِذْبَحُ**: السِّكِّين الذى يُذْبَحُ به. **والذّابحُ**: شَعَرٌ يَنْبُتُ بَيْنَ النَّصيل والمَذْبَح. والذُّبْحَةُ: داءٌ يأخُذُ فى الحَلْق وربَّما قَتَل. **والذِّبح والذُّباح**، لغة: نبات من السَّمِّ بالفارسيّة: سَعْن، قال العجّاج:

يَسقيهُمُ من خَلَلِ الصِّفاحِ ... كأسًا من الذِّيفان والذُّباحِ[٣]

والذُّبَحُ: نباتٌ له أصلٌ يُقْشَر عنه قِشْر أسود فيَخرُجُ أبيضَ كأنَّه جَزَرَةٌ، حلو يُؤْكَل، والواحدة ذُبَحة. ويقال: أخَذَه الذُّباح، وهو تَشَقُّقٌ بين أصابع الصِّبيان من التُّراب. **والذّابحُ**: كوكب، يقال له: سَعْدُ الذّابح من منازل القَمَر، فإذا طَلَعَ الذّابح انْجَحَرَ النابح.

ذبر: **الذَّبْرُ**، بلغة هُذَيْل: [كُلُّ قراءةٍ][٤] خَفيَّةٌ يذبُرُها ذَبْرًا. وبعضهم يقول: ذَبَرَ الكتاب[٥] أى كَتَبَ، وبعض يقول: الذُّبُور: الفِقْهُ بالشىءِ والعِلْمُ به، وقيل: ذَبَره، أى فَهِمَه وقَتَلَه عِلْمًا.

ذبل: **الذَّبْل**: جِلْد السُّلَحْفاةِ البَحريّة. **والذَّبْلُ**: أسورَةُ العاج والقرون. **والذُّبُول**: مصدر الذّابِل، وهو دِقَّةُ كل شىءٍ كانَ رَيّانَ من النّاسِ والنَّباتِ ثم ذَبَلَ. **والتَّذَبُّل**: مشيةٌ

(١) ويقال له الذبذب أيضا، وفى الحديث: «مَن وُقِى شرّ ذبذبه دخل الجنة» النهاية ٢/١٥٤.

(٢) ط العبارة المحصورة بين القوسين هو ما نسب إلى الليث فى التهذيب وهى أحسن وأوجه من عبارة الأصول المخطوطة وهى: «والذبح ونحوه وتهيا للذبح والذبيح المذبوح».

(٣) ط الرّجز فى الأصول المخطوطة، واللسان (ذبح)، والمحكم ٣/٢١٩ وثانيه فى التهذيب (٤/٤٧٢) منسوب إلى رؤبة. وليس فى ديوانه أرجوزه جائية تتفق مع هذا فى القافية. إنما الرّجز للعجاج وهو من أرجوزته التى مطلعها: «لقد نحاهم حَدُّنا والناحى» - ديوانه ص٤٤٣ والثانى منهما موجود فى أرجوزة جائية للبيد، ديوانه ص٣٣٤ وكأنه محشور حشرًا.

(٤) زيادة من اللسان لتوضيح المعنى.

(٥) فى التهذيب (١٤/٤٢٥) عن العين: «وبعض يقول: زبر: كتب، بالزأى».

للنساء إذا مَشَيْنَ مِشيَةَ الرجال إذا كانت مع ذلك دَقيقةً. والذُّبالةُ: الفَتيلة. والذَّبْلة: البَعْرةُ، والذَّبْلة: الريحُ الهَيْفُ، والجمعُ: الذَّبَلات.

ذحج: ذَحَجَتِ المرأةُ بوَلَدِها، إذا رَمَتْ به عندَ الوِلادة. ومَذْحِجٌ: اسم رجل.

ذحل: الذَّحْلُ: طَلَب مُكافأةٍ بجنايةٍ [جُنِيَتْ عَلَيْك][1]، أو عَداوةٍ أُتِيَتْ إليك.

ذحلم: ذَحْلَمَهُ فَتَذَحْلَمَ إذا دَهْوَرَهُ فَتَدَهْوَرَ. قال[2]:

كــأنّه فى هُوَّةٍ تَذَحْلَمَــا

والذَّحْلَمَةُ: دَهْوَرَتُكَ الشيء فى بئرٍ وفى جَبَل. ويقال: الحَذلْمة.

ذخر: ذخَرْتُه أذْخَرُه[3] ذُخرًا. وادَّخَرْتُ ادِّخارًا، وتاء الافتعال إذا جاءت بعد الذّال تحوَّلت إلى مُخرج الدّال فتُدغَم فيها الذال، وكذلك الادِّكارُ من الذِّكْر. ومَنَعَهم أن يَدعُوا تاءَ افتَعَلَ على حالها استقباحُهم لتأليف الذال مع التّاء، وكذلك يُجْعَلُ التاءُ مع الزّاى دالاً لازمةً فى نحو ازْدَرَدَ؛ لأنَّه لا يوجد فى بناء كلام العرب ذالٌ بعدها تاء، فلذلَكَ جُعِلَت تاءُ افتَعلَ مع الذال دالاً؛ لأنَّ انتظامها من مَوْضِعٍ واحد أَيْسَرُ. وتقولُ من الدُّخانِ: ادَّخَنَ، على ذلك التفسير.

فإذا فَرَّقْتَ بين هذه الدال التى أصلها تاءٌ وبينَ الحروف التى قبلَها رَجَعْتَ إلى أصلها كقولكَ من الدَّوْخِ والذَّوقِ: ادّاخَ واذّاقَ فهو مُذّاقٌ، فإذا صَغَّرتَ قُلْتَ: مُذَيْتيق. ومن الزَّيْتِ مُفْتَعَل مُزْداتٌ، وتصغيره مُزَيْتيت، ونحوُه مثلُه، ولم يُقَلْ: مُزْدَيَت على تقدير مُفْتَعَل؛ لأنّ الياءَ خَوّارة فاعتَمَدَتْ على فتحة الدال، وكذلك الواو تعتمد على الفتحة.

والإِذْخِرُ: حَشيشة طَيِّبةُ الرِّيحِ أطَولُ من الثِّيل، وهو كهَيْئةِ الكَوْلان، له أصل مُنْدَفِنٌ، وهى شجرةٌ صغيرة ذَفِرةُ الرِّيحِ. قال الضَّرير: الكَوْلان ضربٌ من النبات، وهو الذى يُلْقَى فى المساجد.

---

(١) ط من التهذيب ٤٦٥٤ عن العين، ثمّ عقب الأزهرى فقال: قلت: وجمع الذّحْل ذحول وهو التِّرة. وفى اللسان: الذحل: الثأر، ثم ذكر ما ذكره صاحب العين.

(٢) رؤبة، ديوانه (ص١٨٤)، واللسان والتاج (ذحلم).

(٣) ط فى الصحاح واللسان والقاموس ضبط الفعل بضم الخاء غير أن الرازى فى مختار الصحاح نص فى كتابه على أن الفعل من باب منع.

ذرأ: الذُّرْأَةُ: شَيْبٌ يَبْدو فى فَوْدَىْ الرأس قبلَ سائرة، قال:

فقد علتنى ذُرْأَةٌ بادى بَدِى

وذَرِىءَ فلانٌ فهو أَذْرَأُ، والمرأة ذَرْآءُ. [**وذرأَ** اللــهُ الخلـق يَذْرَؤهـم ذَرْءا، أى خَلَقَهـم]. **والذَرْءُ** من قولكَ: ذَرَأْنا الأرضَ، أى بَذَرْناها، وزَرْعٌ ذَرِىءٌ، بوزن فَعيل. ويقــال: ذَرَأْتُ الوَضِينَ: بَسَطْتُه على وَجْه الأرض. **والذَّرِئة** فى حديث عمر: النِّساء.

ذرب: الذَّرِبُ: الحادُّ من كل شىء، لِسانٌ ذَرِبٌ، وسَيْفٌ ذرِبٌ، أى حادٌ. **وسُمٌّ ذَرِب ومَذروبٌ**، وقد ذَرِبَ ذرُبًا وذَرابَةً. **والذَّرِبة والذِّرْبَةُ**: السَّليطةُ من النُّساء، قال:

إنّى لقيتُ ذِرْبَةً من الذِّرَبْ[1]

وفُلانٌ ذرِبٌ: مُنكَرٌ. **وتَذريـب السَّيف**: أن يُنْقَـعَ فـى السُّـمِّ فـإذا أُنعِـمَ سَـقْيُه أُخـرِجَ فشُحِذَ. **وذَرِبَ الجُرْحُ**، إذا ازدادَ اتِّساعًا ولا يقبَلُ البُرْءَ، قال الكمَيْت:

أنـتَ الطبيـب بـأَدواءِ القُلوب إذا خِيفَ المُطاوِلُ من أسقامِها الذَّرِبُ

والذَّرَبُ من الأمراضِ مأخوذٌ من الجُـرْح، وهـو الـذى لا يَـبْرَأُ، واسـتعير مـن الجُـرْحِ للمَرَض، قال الغَنَوىُّ:

إذا أَساها طبيبٌ زادَها مَرَضًا

ذرح: **الذُّرَحْرَحَةُ**: واحدة من الذَّراريح، ويقال: ذَريحةٌ لواحدة، ويقال: طَعامٌ مَذْرُوح، وهو شىّءٌ أعظَمُ من الذُّباب قليلاً، مُجَزَّع مُبَرْقَشٌ بحُمرة وسَـوادٍ وصُفْـرة، لهـا جَناحـان تطيُر بهما، وهو سَمٌّ قاتِل، فإذا أرادوا كَسْرَ (حَدِّ) سَمِّهِ خَلَطُوه بالعَدَس فَيصير دَواءً لِمَـنْ عَضَّه الكَلْبُ، الكَلِبُ. **وبَنُو ذَرِيحٍ**: حَىٌّ من العرب. **والذَّرَحُ**: شجَرة يُتَّخَذُ منها الرِّحالة.

ذرر: الـذَّرُّ: صِغـارُ النَّمْـل. **والـذَّرُّ** مصـدر «ذَرَرْت» وهـو: أَخْـذُكَ الشـىءَ بـأطراف أصابعكَ تَذُرُّه ذَرَّ المِلْح على الخُبْز، وتَذُرُّ الدَّواءَ فى العين، **والـذَّرُورُ** اسم الـدّواء اليـابس للْعينَ. **والذَّريرةُ**: فُتاتُ قَصَبٍ مـن الطِّيـبِ يُجـاء بـه مـن الهنـد، كأنّـه قَصَبُ النُّشـاب. **والذُّرارةُ**: ما تَناثَرَ من الشىء الذى تَذُرُّه. **والذُّرِّيَّةُ** فُعْلِيّة من «ذررت»، لأنَّ اللهَ ذَرَّهم فـى

(١) الرجز مع أخر لأعشى بنى مازن وفى «اللسان» (ذرب)، والتهذيب (٧/٤١٤)، ويروى: «إليك أشكو ذربة من الذرب».

الأرض فَتَتَرَهُم فيها، كما أنَّ السُّرِّية من «تَسَرَّرْتُ»، والجميع الذَّرارىُّ، وإنْ خُفِّفَ جـازَ.
وذُرُورُ الشمس: طُلوعُها وسُقوطُها على الأرض، وذَرَّ قَرْن الشمس، أى طَلَعَ، قال:

صُورةُ الشمسِ على صُورتِهـا كُلَّما تَغـرُب شمـسٌ أو تَـذُر

ذرع: الذِّراعُ من طَرَف المِرْفَق إلى طرف الإِصْبَع الوُسْطَى. **ذرعْتُ** الثوب أذْرَعُ ذَرْعًا بالذِّراع والذِّراعُ: السّاعد كلّه، وهو الاسم، والرّجُلُ ذارِعٌ. والثّوبُ مـذروعٌ. وذرعـتُ الحائط ونحوه قال:

فلمّا ذَرَعْنا الأرضَ تسعين غلـوة ....

والمُذَرَّع: الممسوح بالأَذْرع. ومنهم من يؤنّث الذِّراع، ومنهم من يذكّـر، ويصغّرونـه على ذُرَيِّع فقط. **والرّجلُ يُذَرِّعُ فى سِباحَتِه تذريعًا**، إذا اتّسع، وكذلك يتذرّع، أى يتوسع كيف شاء. **وموتٌ ذريعٌ**، أى فاشٍ، إذا لم يتدافنوا، ولم أسمع لـه فِعْـلاً. **وذَرَعَـهُ القَـىْء**، أى غلبه. **ومَذارِعُ الدّابّة** قوائمها، ومَذارِعُ الأرض نواحيها. وثـوب مُوَشَّـى المِـذْراع[1]. **والذَّرَع** ولـدُ البقـرة، بقـرةٌ مُـذْرِعٌ، وهـنّ مُذْرِعـاتٌ ومذاريع، أى ذوات ذِرْعـان؛ قـال الأعشى[2]:

كأنّها بعدما أفضى النِّجـادُ بهـا بالشّيِّطَيْنِ مَهـاةٌ تبتغـى ذَرَعـا

والذِّراعُ سِمَةُ بنى ثعلبة من اليمن، وأناس من بنى مالك بـن سعد مـن أهـل الرّمـال.
وذِراعُ العامل: صدر القناة. **وأَذْرِعاتٌ**: مكان تُنْسَب إليه الخمور. **والذَّريعةُ**: جمـلٌ يُختَـلُ به الصّيدُ، يمشى الصّيادُ إلى جنبه فإذا أمكنه الصيدُ رمى وذلـك [الجملُ][3] يُسَيَّبُ أوّلاً مع الوحش حتى يأتلفا.

والذَّريعةُ: حلقةٌ يُتعلّم عليها الرّمى. **والذّريعة**: الوسيلةُ. **والذِّراعُ**: من النّجوم، وتقول العرب: إذا طلع الذّراع أَمْرأَتِ الشّمسُ الكُراع، واشتد منها الشُّعاع. ويقال للثور مُذَرَّعٌ إذا كان فى أكارعه لُمَعٌ سودٌ. قال ذو الرّمة[4]:

بها كلُّ خوّارٍ إلـى كـلِّ صعلـةٍ ضَهولٍ ورفضُ المُذْرِعـاتِ القراهـب

(١) كذا فى (ط)، وفى اللسان (ذرع): وثَوْبٌ مُوَشَّى الذِّراع أى الكُمِّ، وموشَّى المَذارِع كذلك.
(٢) ديوانه ص (١٥٥)، والتاج (ذرع).
(٣) (ط): زيادة من المحكم يقتضها السياق.
(٤) ديوانه (١٨٨)، والتهذيب (٦/٩٩)، واللسان والتاج (صعل).

والمِذراع: الذِّراع يُذْرَعُ به الأرض والثياب. **ومَذارِعُ القرى**: ما بَعُدَ من الأمصار.

ذرف: **ذَرَفت** عينُه دَمْعَها ذَرْفًا وذَرَفانًا، وذَرَفَ الدمْعُ نفسُه يَـذْرُف ذُرُوفًـا، وذَرَّفْتُهـا تَذريفًا وتَذرافًا وتَذْرِفةً، قال:

ما بالُ عَيْنى دَمعُها ذَروفُ(١)

ومَذارِفُ **العين**: مدامعُها

ذرق: **الذَّرَقُ**: الحَنْدَقُوقُ كالفِسْفِسَةِ، الواحدةُ ذُرَقَةٌ. **والذَّرْقُ**: السَّـلْحُ، وذَرَقَ بسَـلْحِهِ ذَرْقًا، وخَذَقَ خَذْقًا أشَدُّ منه.

ذرمل: **الذَّرْمَلةُ**: السَّلْحُ.

ذرا (ذرو): **الذَّرْوُ**: ذَرْوُ الريحِ التُّرابَ تحملهُ ثم تُثيبه. **والمِذْراةُ**: الخَشَبة التى تُذَرَّى بهـا الحُبُوب تَذْرِيةً، وذَرَّيْتُ الحَبَّ تَذريةً، وذَرَوتُه. **والذَّرْوُ**: اسْـمٌ لِمـا ذَرَوْتَـه: بمنزلـة النَّفـض اسمُ ما تنفُضُه الشَّجَر من الثَّمَرِ المتساقطِ، قال الراجز:

كالطَّحْنِ أو أَذْرَتْ ذَرًا لم يُطحَنِ(٢)

يعنى ذَرْوُ الريح دُقاقَ التُراب. **والذَّرَى**: ما كَنَّكَ من الريح البارد من حائطٍ أو غـيره. **وتَذَرَّيتُ** من بَرْد الشَّمال بحائط وبفلانٍ ونحوه. والإبِلُ الشَّوْلُ، إذا أَحَسَّتْ بـالبرد تَـذَرَّتْ أى استَتَرتْ بعضها ببعض، وبالعِضاهِ من بَرْدِ الرِّيح. **والذَّرَى**: ما أَذْرَتِ العَيْن من الدَّمْـع، أى صَبَّتْ تُذرِى إذْراءً.

والإذراء: ضَرْبُكَ الشيءَ تَرمى به أو تصرَعُه. وضرَبْتُه بالسَّيف فأذرَيْتُ رأسه، وطَعَنْتُه فأذرَيْتُه عن فَرَسِه، أى صَرَعتُه. **والسَّيفُ يُذرى ضَرِيبَتَه**، أى يرمى بهـا، وقـد يوصـف بـه الرَّمْىُ من غير قطع، كقوله فى الحَرْب:

شَهْباءُ تُذرِى لَهَبًا وجَمْرًا

والذُّرَة: حَبٌّ، الواحدةُ ذُرَةٌ أى أرْزَنٌ. **والذِّرْوَةُ**: أعلى السَّنام وكلِّ شـيءٍ. **والـذُّرْوَةُ**: أرضٌ بالبادية، وجمع الذُّرْوة: ذُرَى وذُرُوات. **والذَّرْوُ** من الكلام كأنَّه طَـرَفٌ مـن الخَـبَر،

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه (ص ١٧٨) وورد: «ذريق» مكان «ذروف».

(٢) الرجز لرؤبة كما فى «التهذيب» (٦/١٥)،والديوان (ص ١٦٢)، واللسان (ذرا).

قال صَخْر بن حَبْناء:

أتانـي عـن صغيـرةَ ذَرْوُ قَـولِ　　وعـن عيسى فقلـتُ لـه كَذاكا

أى دَعْ هذا. وقال جرير:

يَقُلْـنَ ولـو تلاحقَـتِ المطايـا　　كـذاك القـول إنّ عليكَ عينـا

أى كُفَّ عن هذا القول ودَعْه. **وذَرَوْتُ** له من الخَبرِ ذَرْوًا. وتقول: مَرَّ بجيفةٍ فكادَتْ تُذَرِّيه، أى تَصرَعُه. وجمع الذِّورة: ذُرَى، ولولا الواوُ كان ينبغى أن تكون جماعةَ فِعْلةٍ «فِعَل» نحو: خِرْقة وخِرَق، ولكن الواو خُلِقَت من الضمّة فضُمّتِ الكلمةُ عليها كراهية أن تلتبسَ بَناتُ الواو من هذا الحدِّ ببَناتِ الياء نحو: فِرْية وفِرَى، فأما رِشْوةٌ من بنات الواو ونحوها فتُضَمُّ إذا جُمِعَتْ. **والذَّرْىُ والذَّرْوُ**: عدد الذُّرِّيةِ، ويقال: أنْمَى اللهُ ذَرْوَكَ، أى ذُرِّيَّتَكَ.

ذعت: ذَعَتُّ فلانا أَذْعَتُهُ ذَعْتًا إذا أخذتَ برأسه ووَجْهِهِ فمعكتَهُ فى التراب مَعْكًا كأنّك تَغُطُّه فى الماء، ولا يكون الذّعتُ إلا كذلك. ويقال: الذّعتُ: الخَنْقُ. ذَعَتّه: خَنَقْته، حتى قَتَلْته[1].

ذعر: ذُعِرَ الرّجُلُ فهو مذعور منذعر، أى أخيف. **والذُّعْرُ**: الفَزَع، وهو الاسم. **وانذَعَرَ** القومُ، تفرقوا.

ذعط: الذَّعْطُ: الذَّبْحُ نفسُهُ، وَذَعَطَتْهُ المنيّةُ قتلته. قال[2]:

إذا بَلَغـوا مِصْرَهُـمْ عُوجِلـوا　　من المـوتِ بالهِمْيَـعِ الذّاعِـطِ

ذعع: الذَّعْذَعَةُ: تَحريكُ الريح الشّيءَ حتّى تُفرِّقه وتُمَزِّقَه، يقال: قد ذَعْذَعَتْهُ، وذَعْذَعَتِ الرِّيحُ التُّرابَ، فَرَّقَتْه وسَفَتْهُ فَتَذَعْذَعَ، قال النابغة:

غَشِيتُ لهـا منازلَ مُقْوِيـاتٍ[3]　　تُذَعْذِعُهـا مُذَعْذِعَـةٌ حَنُـونُ

(١) فى المحكم (٣٢/٢): «والذعت: الدفع العنيف، والغمز الشديد».

(٢) البيت لأسامة بن الحارث، فى شرح أشعار الهذليين (ص ١٢٩٠)، واللسان (ذعط)، والتهذيب (٣٨٩/٥)، ويروى: «وردوا» مكان «بلغوا».

(٣) البيت غير منسوب فى اللسان (عين، ذعع) وروايته:
غشيت لها منازل مقفرات

ذعف: **الذُّعافُ** سِمٌّ ساعة. وطعام مَذْعوفٌ جُعل فيه الذُّعاف. قال رزاح:

وكنّا نمنعُ الأقوامَ طرًّا ونسقيهم ذُعافًا لا كميتا[1]

ذعق: **الذُّعَاقُ** بمَنْزِلَةِ الزُّعَاق. قالَ الخليلُ[2]: سِمِعْناهُ فلا نَدْرِى أَلُغَةٌ هى أم لَثْغَة. قال زائدةُ داءٌ زُعاقٌ وذُعاقٌ، أى قاتلٌ.

ذعلب: **الذِّعْلِبَةُ**: الناقة الشديدةُ الباقيةُ على السير، وتجمع على ذَعالِب، قال نَهارُ بنُ تَوْسِعة:

سَتُخبرُ قُفّالٌ غَدَت بسُرُوجها ذعالِبُ قُودٌ سَيرُهُنَّ وَجيفُ

والذِّعلِبةُ: النَّعامة وهى الظلِيم الأُنثى، وإنّما تُشبَّه بها الناقةُ لسرعتها. وكذلك جَمَل ذِعْلِبٌ. والذِّعْلِبُ: القِطَعُ من الخِرَقِ المُتَشَقِّقةِ، قال:

مُنْسَرِحًا إلاّ ذَعاليبَ الخِرَقْ

وتقول: إذلَعَبَّ الجَمَلُ فى سيره إذلِعْبابًا من النَّجاء والسُّرعة، قال الراجز:

ناجٍ أمام الرَّكْبِ مُذْلَعِبُّ

وإنَّما اشتُقَّ من الذِّعْلِب. وكلُّ فِعلٍ رُباعىٍّ ثُقِّلَ آخره، فإنّ تَثقيله معتمدٌ على حرف من حروف الحلق.

ذعلق: **الذُّعْلُوقُ**: نَباتٌ بالباديةِ.

ذعمط: قال شُجاع: الذِّعْمَط من النساء: البذيئة وكذلك اللَّعْمَظ. وتقول: ذَعْمَطْتُ الشَّاةَ أى ذَبَحْتُها ذَبْحًا وَحِيًّا، والذَعْمَطَةُ مصدره.

ذعن: يقال: أَذْعَنَ إذْعانًا، وذَعِنَ يذْعَنَ أيضًا، أى انقاد وسَلِسَ. **ناقةٌ مِذعانٌ**: سَلِسَةُ الرأسِ منقادةٌ لقائدها. وفى القرآن: ﴿**مُذْعِنِين**﴾، أى طائعين قال[3]:

.... وقرّبت مذعانًا لموعًا زمامُها

(١) الكميت من أسماء الخمر فيها حُمرة وسواد. اللسان (كمت).

(٢) كذا فى المحكم واللسان.

(٣) ذو الرمة، ديوانه (١٣٢٧/٢) ويروى «عوجت» مكان «وقرَّبت» ويروى صدره
فعاجا عَلَنْدى ناجيًا ذا بُراية

ذفر: **الذَّفَرُ** مصدر الأَذْفَر، وهو سُوءُ رِيح الإِبْطِ، والاسمُ الذَّفَرة. **ومَسْكٌ أذْفَر**، أى ذَكىٌّ جيِّد. **والذِّفْرَى من القفَا**، الموضع الذى يعْرَق من البعير وكُلِّ شىءٍ، وهما ذِفْرَيانِ عن يمين النُّقْرَةِ(١) من الإنسان وشَمالها، قال:

والقُرْطُ فى حُرَّةِ الذِّفْرَى مُعَلَّقَةٌ

ومنهم من يصرف ذِفْرَى البعير فيُنَوِّنَ، كأَنَّهم يجعلونَ الألف أصليّة، وكذلك يجمعُون على الذَّفارَى. **والذَّفْرةُ**: النَجيبةُ الغليظةُ الرَّقَبة. **والذَّفْر**: القوىُّ الشديدُ.

ذفف: **الذَّفيف**: الخفيف، وذَفَّ يَذِفُّ ذَفافةً، وخُفافٌ ذُفافٌ. **وماءٌ ذفافٌ** والجمعُ ذُفُفٌ وأَذِفَّة، أى قليل. **وذَفَفْتُ** على الرجل، أى أجهَزْت عليه.

ذقن: **الذَّقَنُ**: مُجتَمعُ اللَّحْيَيْن. وناقةٌ **ذَقُونٌ**: تُحَرِّكُ رأسَها فى سَيْرِها.

ذقا (ذقو): **فَرَسٌ وحِمارٌ أذْقَى**، والأُنْثَى ذَقْواء، والجميعُ ذُقْوٌ، وهو: الرِّخْوُ رانِفِ الأُذْنِ.

ذكر: **الذِّكْرُ**: الحِفْظُ للشّىء تَذْكُرُهُ، وهو مِنِّى على ذِكْر. والذِّكْرُ: جَرْىُ الشَّىء على لسانك، تقول جَرَى منه ذِكْر. **والذِّكْر**: الشَّرَف والصَّوْتُ، قال اللهُ عزّ وجلّ: ﴿**وإنّه لَذِكْرٌ لك ولِقَوْمِك**﴾ [الزخرف: ٤٤]. **والذِّكْرُ**: الكتاب الذى فيه تَفْصيلُ الدِّين. وكلّ كتاب للأنبياء: ذِكْرٌ. **والذِّكْرُ**: الصَّلاةُ، والدُّعاء، والثَّناء. والأنبياءُ إذا حَزَبَهم أمرٌ فَزِعوا إلى ذِكْرِ اللهِ، أى الصّلاة.

وذِكْرُ الحَقّ: الصَّكُّ، وجَمْعُهُ: ذُكُورُ حُقُوق، ويقال: ذكور حقّ. **والذِّكْرَى**: اسم للتَّذْكير، والتَّذكير مجاوز. **والذَّكَرُ** مَعْروف، وجَمْعُه: الذِّكَرَة، ومن أجله سُمِّى ما يليه(٢): المذاكير. والمذاكير: سرّة الرّجل، لا يُفْرد، وإنْ أفرد فَمُذَكَّر مثل مُقَدَّم ومَقَاديم. **والذُّكُورةُ، والذُّكُور، والذُّكْران**، جمع الذَّكَر، وهو خلاف الأُنْثَى. ومن الدّوابّ: الذُّكُورة.

والذَّكَرُ من الحديد: أَيْبَسُهُ وأَشَدُّهُ، وبه سُمِّىَ السَّيْف مُذَكَّرًا، وبه يُذَكَّرُ القَدُوم،

(١) تصحفت فى المطبوع إلى «النُّفْرَة»، والتصويب من اللسان (ذفر).

(٢) أثبتها محقق (ط): إليه، وقال: من (ص، ط)، وفى (س): يليه، وما أثبتناه من اللسان (ذكر) وهو الأصوب.

والفَأْس ونحوه. **وامرأة مُذَكَّرة**، وناقة مُذَكَّرة، إذا كانت فى خِلْقة الذَّكَر، أو شِبْهَه فى شمائلها. **وأذْكَرتِ** الناقةُ والمرأةُ، إذا ولدت ذَكَرًا. وامرأةٌ مِذْكار، إذا أكثرت من وِلادِ الذُّكُور. ويُقال للحُبْلَى فى الدُّعاء: أَيْسَرَتْ وأَذْكَرَتْ، أى يسّر عليها وولدت ذكرًا. **والاستذكار**: الدِّراسة للحِفْظ. **والتَّذَكُّر**: طلب ما قد فات.

ذكا (ذكو): الذَّكِيُّ من قولك: قلبٌ ذكيٌّ، وصَبِيٌّ ذكيٌّ، إذا كان سريعَ الفِطْنَة. **ذَكِيَ يَذْكَى ذَكاء**، وذكا يذكو ذكاءً. وأذكيتُ الحربَ: أوقدتها. قال(١):

إنّا إذا مُذْكِى الحُروب أرّجا

والذَّكاةُ فى السِّنِّ أن يأتى على قُرُوحِهِ سَنَةٌ، وذلك تمام استتمام القُوّة. ذكّى يذكّى تَذْكية، وهو المُذَكِّى، وأجود المُذَكِّى إذا استوتْ قوارِحُهُ، ومنه: «جَرْىُ المُذَكِّياتِ غِلاب»(٢)، قال(٣):

يَزيد عن الذَّكاء وكُلُّ كَهْلٍ   إذا ذَكَّى سينقُصُ أو يَزيدُ

وقال(٤):

يُفَضِّلُه إذا اجتهدوا عليه   تمامُ السِّنِّ منهُ والذَّكاءُ

والتَّذكية فى الصّيد والذّبح، إذا ذكرتَ اسمَ اللهّ وذبحتَه، ومنه قوله تعالى: ﴿إلاّ ما ذكّيْتُم﴾ [المائدة: ٣]. **وذُكاء**: الشَّمْسُ بعينها، قال(٥):

فتعاهدا ثَقَلاً رثيدًا بعدما   أَلْقتْ ذُكاءُ يمينَها فى كافِرِ

ذلف: الذَّلَفُ: غِلَظٌ واستِواء فى طَرَف الأنف، وليس بجدٍّ غليظٍ تعترى منه المَلاحةُ.

ذلق: حَدُّ كلِّ شىء ذَلْقُه: كأنَّه ذَلْقُ سِنان. **والذَّلْقُ**: تَحديدُكَ إيّاه. وذَلَقْتُه وأَذْلَقْتُه: حَدَّدْتُه. ورجلٌ **ذَليقُ اللِّسان ذَلِقٌ**، وذَلُقَ لسانُه ذَلاقةً، وهو ذَلْقُ اللِّسانِ. **والإذْلاقُ**: سُرعة الرَّمْيِ. وضَبٌّ مُذَلَّقٌ أى مستخْرَجٌ من جُحْرِه.

(١) العجاج ديوانه (ص ٣٨١).
(٢) المثل فى التهذيب (١٠/٣٣٨)، وفى اللسان (ذكا)، وفيه، معناه: جريُ المسانِّ القُرَّحِ من الخيل أن تُغالب الجرى غِلابًا.
(٣) لم نهتد إلى القائل.
(٤) زهير ديوانه (ص ٦٩).
(٥) ثعلبة بن صعير التهذيب (١٠/٣٣٨)، واللسان (ذكا).

ذلقع: المُذْلَنْقِعُ: الذى قد انْخلَعَ، أى وَضَعَ جِلْبابَ الحَياءِ فلا يُبالى بشَىءٍ.

ذلل: الذُّلُّ مصدر الذَّلول، أى المُنْقاد من الدوابِّ، ذَلَّ يَذِلُّ، ودابَّةٌ ذَلُولٌ: بَيِّنَة الذُّلِّ، ومن كل شىءٍ أيضًا، وذَلَّلته تَذليلاً. ويقال للكَرْم إذا دُلِّيَت عَناقيدُه: قد ذُلِّلَ تَذليلاً. **والذُّلُّ**: مصدر الذَّليل، ذَلَّ يَذِلُّ وكذلك الذِّلَّةُ. **والذُّلْذُل**: أسفل القميص والقباء ونحوه ذلك، ويقال: شَمِّرْ ذَلاذِلَكَ، قال:

وعَلَّمَها فى السَّعْىِ رَفْعَ الذَّلاذِلِ

ذمأ، (ذمى): الذَّماءُ: حُشاشةُ النفس، ويقال: بل هى قوّةُ قلبه، قال:

فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فهاربٌ ... بذَمائِه أو باركٌ مُتَجَعْجِعُ(١)

ذمر: الذَّمْرُ: اللَّوْمُ والحَضُّ معًا، والقائد يذمُر أصحابَه أى يَلومُهم ويُسمِعُهم ما يكرَهُون لِيكونَ أجَدَّ لهم فى القتال. **والتَّذَمُّرُ**: اشتُقَّ منه، وهو أن يُقَصِّرَ الرجلُ فى أمرٍ فيَلومُ نفسَه ويُعاتبُها كى يَجدَّ فى الأمر. والقوم يتذامَرون يجد فى الأمر. **وذِمارُ الرجلِ**: كلُّ شىءٍ يلزَمُه الدفْعُ عنه، وإنْ ضَيَّعَه لَزِمَه الذَّمْرُ، أى اللَّوْمُ.

والمُذَمِّرُ للنّاقِة كالقابلة للنِّساء، وذلك أنه يُذَمِّرُ، أى يَلمِسُ إذا خَرَج، وهو القَبْضُ على عِلْباوَيْهِ(٢)، فإنْ كان ذكَرًا أو أُنثَى عَرَفة بذلك، قال الكميت:

وقالَ المُذَمِّرُ للنّاتجينَ ... متى ذُمِّرَت قَبلِىَ الأَرجلُ(٣)

وذامَرَ فلانٌ فلانًا فذَمَرَه، أى غَلَبَه فى المُذامَرِة. **والمُذَمَّر**: الكاهِلُ والعُنُقُ وما حولَه إلى الذِّفْرَى من أصل الأُذُنِ.

ذمقر: انظر ما سيأتى فى مذقر.

ذمل: الذَّمِيل: ضَرْبٌ من العَدْوِ، وهو الذَّمَلان، وذَمَلَ يذمُلُ.

ذمم: الذمُّ: اللَّوْمُ فى الإساءة، ومنه التَذَمُّم، فيقال من التَّذَمُّم: قد قَضَيْتُ مَذَمَّةَ صاحبى، أى أَحْسَنْتُ أن لا أُذَمَّ. ويقال: افعَلْ كذا وكذا وخَلاكَ ذَمٌّ، أى خَلاك لَومٌ.

---

(١) البيت فى «التهذيب» و «اللسان» لأبى ذؤيب الهذلى، وانظر ديوان الهذليين ٩/١.

(٢) مثنى علباء وهو عصب العنق.

(٣) البيت فى ديوانه (٨/٢) وفى «اللسان» و«التاج» (ذمر) و«التهذيب» (٤٣١/١٤).

والذِّمامُ: كُلُّ حُرْمة تلزَمُك، إذا ضيَّعْتَها، المَذَمَّةُ، ومنه سُمِّىَ أهلُ العَهْد: أهْلَ الذِّمّةِ الذين يَرُدّون الجِزْية على رُءوسِهم من المشركين كلِّهم. **والذَّمُّ**: المذمُومُ الذَّميم.

وفى حديث يونس، عليه السلام، «أنّ الحوتَ قاءه زَرِيًّا ذَمًّا»[١] أى مذمومًا مَهْزولاً يُشبه الهالكَ. **والذَّميمُ**: بَثْرٌ أمثال بَيْض النَّمْل تخرُج على الأنف من الحَرِّ ونحوه، الواحدةُ: ذَميمة، ويُجمَع على ذِمامٍ، قال:

وتَرَى الذَّميمَ على مَراسِنِهم ... يومَ الهِياج كمازن الجَثْلِ[٢]

ويُرْوَى: النَّمْل. **ورَكِيَّةٌ ذَمَّةٌ**: قليلةُ الماء، والجمع: الذِّمام.

ذنب: الأذناب جمع الذَّنَب. **والذَّنْب**: الإثْمُ والمَعصِية، والجمع الذُّنُوب. **والمِذْنَبُ**: مَسيل الماء بحضيض الأرض وليس بجدٍّ واسعٍ، وإنْ كان فى سَفْح أو سَنَدٍ فهو التَّلْعة. ويقال لِمسيل ما بين التَّلْعَتَيْن: ذَنَبُ التَّلْعة. **والذّانِبُ**: التابِع للشىء على أَثَره. **والمُستَذْنِبُ**: الذى يتلو الذَّنَب لا يُفارق أَثَرَه، قال:

مثل الأَجير استَذْنَبَ الرَّواحِلا[٣]

والذَّنوبُ: الفَرَسُ الواسعُ هُلْبِ الذَّنَب. **والذَّنوبُ**: مِلءُ دَلْوٍ من ماءٍ، ويكون النَّصيبُ من كلِّ شىءٍ كذلك، قال:

لنا ذَنوبٌ ولكُمْ ذَنوبُ

والذِّنابُ آخِر كلِّ شىءٍ، قال:

ونأخُذُ بعدَه بذِنابِ عيشٍ ... أجَبَّ الظَّهْر ليس له سَنامُ[٤]

الذِّنَابُ أيضًا من مَذانِب المَسايل، وهو شبيه أن يكون جِماعَ الذَّنَب، وقد يجمَعُون

---

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية» (٢/١٦٩).

(٢) البيت فى «التهذيب» وكذلك فى «اللسان» وروايته فيه: . . . . . على مناخرهم.

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٢٦)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٤٣٨)، و«اللسان» و«التاج» (ذنب)، وورد: «شل» مكان «مثل».

(٤) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (ذنب)، وهو للنابغة ديوانه (ص ١٥٧). وورد: «ونمسك»، مكان «ونأخذ».

على الذَّنائب. والذُّنابَى: موضع مَنْبت الذَّنَب[(١)]. والتَّذنوبُ، الواحدة تَذْنوبةٌ هى البُسْـرَة المُذَنَّبةُ التى قد أرطَبَ طَرَفُها من قِبَلِ ذَنَبِها. وذَنَّبَ الجرادُ: سَمِنَ، وسِمَنُه فى أذنابه. والتَّذنيب: التَّعاظُل للضِّبابِ والفَراش والجَراد ونحوها، والتَّذنيب: إخراجُها أذنابَها من جِحَرتِها وضَربها على أفواه جِحَرَتِها[(٢)].

ذنن: ذَنَّ يَذِنُّ ذَنِينًا، إذا سالَ من أنف الفَحْل ماءٌ خاثِرٌ، ومن المَزْكُومِ. والذُّءْنُونُ: نباتٌ أمثال العَراجينِ ينبُت، الواحدة بالهاء، وهى مُستطيلة، يأكُلُها الناسُ من نَباتِ الفُطْر.

ذهب: الذَّهَبُ: التِّبْرُ. وأهلُ الحجاز يقولون: هى الذَّهَبُ، وبلغتهم نزلت: ﴿**والذين يكْنِزون الذَّهَبَ والفِضّةَ ولا يُنْفِقونَها فى سبيلِ اللّه**﴾ [التوبة: ٣٤]، ولولا ذلك لَغَلَبَ المُذَكَّرُ المؤنَّثَ. والقطعة منها: ذَهَبة، وغيرهم يقول: هو الذَّهب. والمُذْهَبُ: الشّىء المَطْلى بماء الذَّهب. قال[(٣)]:

أو مُذْهَبٌ جَدَدٌ على أَلْواحِهِ ... النّاطِقُ المبْروزُ والمختومُ

والمُذْهِبُ: اسم شيطان من ولد إبليس، عليه لَعْنةُ اللّهِ، يبدو للقرّاء فيفتنهم فى الوُضوءِ أو غيره. والذَّهابُ والذُّهوبُ، لغتان، مصدر ذهبت. والمَذْهَبُ: يكون مصدرًا كالذَّهاب، ويكون اسمًا للمَوْضِع، ويكون وقتًا من الزَّمان. والمَذْهَبُ: المُتَوَضَّأُ، بلغة أَهْلِ الحجاز. والذِّهْبَةُ: المَطْرَةُ الجَوْدة، والجميعُ: الذِّهاب. قال ذو الرّمة[(٤)]:

حوّاءُ قَرْحاءُ أَشْراطيَّةٌ وكَفَتْ ... فيها الذِّهابُ وحفَّتْها البراعيمُ

والذِّهْبَةُ: الواحدة من الذِّهاب. والذَّهَبُ: مِكيالٌ لأهْل اليَمَنِ، ويجمع على ذِهاب وأَذْهاب، ثمّ على الأذاهِب، جمع الجمع.

ذهط: الذِّهْيَوْطُ: مكان.

---

(١) (ط) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: هو الذَّنَبُ نفسه والذّنبان نبات، الواحدة بالهاء. وبعض يسميه ذنب الثعلب.

(٢) اللسان «ذنب».

(٣) البيت للبيد فى ديوانه (١١٩)، واللسان (ذهب)، والرواية فيه: ألواحهنّ.

(٤) ديوانه (٣٩٩/١)، واللسان (شرط) والتهذيب (٤١/٤)، وروضته أشراطية مطرت بنوء الشّرَطَين، وهما نجمان من الحمل قرناه، وهما أول نجم من الرّبيع.

ذهل: **الذُّهْلُول**: الفَرَسُ الدَّقيق الجواد. **والذَّهْلُ**: تَرْكُكَ الشَّيء تَناساه على عَمْد، أو يشغَلُك عنه شاغل. **ذَهَلْت** عنه، **وذَهِلْت**، لغتان، تركتُه، وأَذْهَلَني كذا وكذا عنه. **والذُّهلانِ**: حيّانِ من ربيعةَ؛ بنو ذُهْل بن شيبانَ، وبنو ذُهْل بن ثَعْلَبة.

ذهن: **الذِّهْنُ**: حِفْظُ القَلْب، تقول: اجعَلْ ذِهْنَك إلى كذا وكذا.

ذو: **ذو** اسمٌ ناقص تفسيره: صاحب، كقولك: ذو مال، أى صاحبه، والتثنية: ذَوانِ، والجمع: ذَوون. وليس فى كلام العرب شيء يكون إعرابُه على حرفَيْن غيرُ سَبْع كلماتٍ وهُنَّ: ذَو، وفو، وأخو، وحَمو، وامرء، وابنُم.

فأما «فُو» فمنهم من ينصِب الفاءَ فى كُلٍّ، ومنهم من يُتبِع الفاءَ الميمَ، والأول أحسَنُ. والأنثى ذات، ويُجمَع ذواتُ مال، فإذا وَقَفت على ذاتٍ، فمنهم من يَرُدُّ التّاء إلى هاء التأنيث، وهو القياس، ومنهم مَن يَدَع التاءَ على حالها ظاهرةً فى الوقف لكثرة ما جَرَتْ على اللسان. وهُنَّ ذوات مال، وهما ذَواتا مال، وقد يجوز فى الشعر ذاتا مال، وإتمامُها فى التثنيةِ أحسن، قال:

وخَرْقٍ قد قَطَعتُ بلا دليلِ   بعَنْسَىْ رِحْلةٍ ذاتَى نِقالِ

والذَّوون: هم الأَذْنَونَ الأوَّلون، قال الكميت:

وقد عَرَفَت مَواليَها الذَّوينا[(1)]

أى الأَخَصِّين، وجاءتْ هذه النون لذَهاب الإضافة. ولقِيتُه ذا صَباحٍ، مثلُ ذاتَ صباحٍ، وذاتَ يومٍ أحسَنُ، لأن ذا وذات يُرادُ بهما فى هذا المعنى وقتٌ مُضافٌ إلى اليَوْمِ والصَّباحِ. وتقول: قَلَّتْ ذات يده، وذا هاهنا اسمٌ لِما مَلَكَتْ يَداه، كأنّها تقعُ على الأموال، وكذلك قولهم: عَرَفَه من ذاتِ نفسِه، كأنّه يعنى به سَريرتَه المُضمَرة.

وتقول فى بعض الجواب: لا بذى تَسْلَم، كأنّه قال - لا، واللهُ يُسلِّمُك، ما كان كذا وكذا، فتقول: لا وسلامَتِكَ ما كان كذا وكذا كما يقال - لمن قال: ماذا صَنَعْتَ؟ خَيرٌ وخَيرًا، أى الذى صنعت هو خير، والنصب على وجه الفعل، ومنه قوله - عزَّ وجلَّ:

(١) الشطر له فى ديوانه (٢/١٠٩)، وفى «اللسان»، وفى طبقات ابن المعتز (ص ١٩٧)، جاء البيت كاملا برواية مختلفة:

فلا أعنى بذاكم أسفليكم   ولكنى أريد به الذوينا

﴿قل العَفوُ﴾، أى الذى تُنفِقون هو العَفْوُ من أموالِكم، فإياهُ فأَنفِقوا، فى قِراءة من يرفَعُ، والنَّصْب على وجه الفِعل. وتقول فى اليمين: لا أفعَلُ، وإذا أقسَم عليه قال: لاها اللهِ.

ذوب: الذَّوْبُ من العَسَل: ما قد أُخرِجَ فخُلِّصَ من شَمْعه، والشَّمْعُ المُومُ. **والذَّوَبانُ**: مصدر ذابَ يَذوبُ، وكُلُّ شيءٍ أَذَبْتَه فما خَرَجَ منه من الدَّسَم فهو ذُوابَتُه، وما أذَبْتَ فهو المَذوبُ.

ذود: الذَّوْد من الإبِل: من الثلاث إلى العشر. **وذُدْتُه أذودُه** عن كذا، أى دَفَعْته.

ذوق: ذاقَ يذوقُ ذَوْقًا ومَذاقة ومَذاقًا وذَواقًا. **وذَواقُه ومَذاقُه** طيِّبٌ، أى طَعْمُه. **وذُقْتُ** فلانًا **وذُقْتُ** ما عنده، وما نَزَل بكَ مكروهٌ فقد ذُقْتَه، وقال اللّهُ - عزَّ وجلَّ: ﴿**ذُقْ إنّك أنت العزيزُ الكريمُ**﴾ [الدخان: ٤٩]. **وفى الحديث**: «إنّ اللّهَ لا يُحِبُّ الذَّوّاقينَ والذَّوّاقاتِ»[١] أى كلّما تَزَوَّجا كَرِها ومَدَّا أعينَهما إلى غيرهما.

ذول: الذّالُ: تصغيرُها ذُوَيلة، وكل حرف من حروف الهجاء يتبعه ألف بعد حَرْفٍ صحيح فإنّها ترجِع إلى الواو وإنْ كانت بعد الألف مَدَّةٌ مثل الحاء والباء فإنها ترجع إلى الياء، تقول فى طاء طُيَيَّة وفى حاء حُيَيَّة.

ذوى: ذَوَى يَذوى ذَيًّا، وهو أن لا يُصيبَ النباتَ والحشيشَ رِيُّه، أو يضربُه الحَرُّ فيذبُلُ ويضعُفُ، ولغة أهل بِيشةَ ذَأَى، قال:

أقام به حتى ذأى العُودُ والتَوَى

ذيأ: ذَيَّأتُ اللَّحْمَ، وقد تَذَيَّأَ إذا انفَصَلَ عن العظم بفَساد أو طَبْخٍ.

ذيب: والأَذْيَبُ: الماء الكثير.

ذيخ[٢]: **الذِّيخُ**: الذَّكرُ من الضِّباع، ويُجمَع على «ذِيَخَة» مثلُ دِيك ودِيَكَة. قال:

فَولَدَتْ أخْذَى ضَرُوطًا عُنْبُجا

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٣٣٥/٤ بنحوه وقال الحافظ الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط وأحد أسانيد البزار فيه عمران القطان، وثقه أحمد وابن حبان وضعفه يحيى بن سعيد وغيره.

(٢) فى المحكم (١٥٤/٥) الذّيخ: قنو النخلة، حكاه كراع فى الدال.

كأنّــــه الذِّيــــخُ إذا تَنَفَجَّـــا[٣]

العُنْبُجُ: البَطينُ الضَّخْمُ.

ذيع: الذَّيْعُ: إشاعةُ الأمر، أذعته فـذاع. ورجـل مِذيـاع: مِشيـاعٌ لا يستطيع كتمـانَ شيءٍ، وقوم مذاييع، وأذعت به، الباء دخيل، معناه: أذعته.

ذيف، ذءف: الذِّيفانُ والذِّئْفانُ: السُّمُّ الذى يُذْأَف ذَأْفًا. **والذَّأْفُ**: سُرعة الموت، بهمزة ساكنة.

ذيل: [**الذَّيْلُ**][١]: ما أُسبِلَ فأصابَ الأرضَ من الرِّداءِ والإزار، وذَيْل المرأة: لكلِّ ثـوبٍ تلبَسُه إذا جَرَّتْه على الأرض من خَلْفها. **وذَيْل** الريحِ: ما جَرَّتْـهُ علـى الأرض مـن التُّرابِ والقَتام[٢]، وجمعُه: ذُيُولٌ، وربما قالوا: أذيال، لأنّ اليـاء إذا تَحَرَّكَـتْ تحوَّلَـتْ ألفًـا؛ نحـو: القال من القول، والقَاب من القـوب، وهمـا فـى الـوزن سَـواءٌ لِخِفَّتهمـا، فـأجْرَوا الـواوَ الظاهرةَ مُجْرَى الألف لسُكُونها، فحَمَلـوا ذلـك علـى مِيزان مـا جـاءَ مـن نحـو الجَـدَث والجَمَل وغيرهما، وأجمال للعدد، ودَخَلَتْ ألـف القَطْع فَرقًـا بين العـدد وبين الجمـاع، ودَخَلَتِ الألفُ بعد الميم مَدَّةً ومُدَّتْ من فتح الميم، ليختلفَ لفظُ الجمع من لفظ الواحد، لأنه لو قال: أجْمَل لاشتَبَه بالنَّعْت نحو أحْمَر وأصفر.

وما كان ثانيه من الحروفِ الصِّحاح سـاكنًا نحـو: سَـرْجٍ وبَعْـلٍ، فـإنّهم زادوا الألـف أيضًا فى أوَّله للعَدد، ولو لـم تكن العَيْن والرّاء لنُزِعَ منها مدة، وقد سُـكِّنَ الحـرفُ الـذى قبلها لمجىء ألفِ القطع، فلما سُكِّنَ الحرفانِ حَرَّكوا الآخِرِ منهما، فلم يكن لـه وجـهٌ إلاّ الضمّةُ، لأنّه لو فُتِحَ لاشتبَه بالنَّعْت، ولو كُسِرَ لاشتبَه بالأمر.

ويقال لذَنَب الفَرَس إذا طال: ذَيْلٌ، وفَرَسٌ ذَيّال: إذا تَذَيَّلَ فـى مَشْيه واستِنانه. وقـد أُذيلَ الفرسُ: إذا أُسيءَ القيامُ عليه حتى يُهْزَل. **وأذَلْتُه**: أهَنْتُه. ويقال للحَلْقـةِ اللَّطيفـةِ مـن حَلَقِ الدَّروع وغيرها مُذالة، قال:

من الماذىِّ والحَلَقِ المُذالِ

* * *

---

(٣) البيت الأول فى اللسان (عنبج) غير منسوب.

(١) ليست فى المطبوع، ووضعناها لإيضاح سياق الكلام.

(٢) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

باب الراء

رأب: رأب الشَّعَّابُ الصَّدْعَ يَرْأَبُهُ إذا شَعَبَهُ. والرُّؤبةُ: الخشبةُ أو الشَّىءُ يُوصَلُ به الشَّىءُ المكسورُ فيُرْأَبُ به. والمِرْأَبُ: المِشْعَب. ربأ القوم على الشَّىء يربئون إذا أشرفوا عليه. **والرَّبيئة**: عينُ القَوْم الذى يَرْبَأُ لهم على مَرْبإٍ من الأرض، ويَرْتَبِئ، أى يقوم هناك. **ومَرْبأة** البازى: منارةٌ يربأ عليها، قال:

بات على مَرْباتِهِ مُقيّدا(١)

ويقال: أَرْض لا رِباءَ فيها ولا وِطاءَ، ممدودان. **ورابأتُ** فلانا: حارَسْتُه وحارَسَنى، قال ابن هَرْمة:

باتت سُلَيْمَى وبتُّ أَرْمُقُها كصاحب الحَرْب باتَ يَرْبَؤها

رأبل(٢): **الرِّئبال**: من أسماء الأسد والذِّئب.

رأد: رَأدُ الضُّحَى: ارتفاعُها، ويقال: ترجَّلَ رَأْدَ الضُّحى وتَرأَّدَ. **وتَرأَّدَتِ** الحيَّةُ، أى اهتَزَّتْ فى انسيابها، قال الشاعر:

كأنَّ زمامَها أَيْمٌ شجاعٌ تَرأَّد فى غصونٍ مُعْضَئِلَّه(٣)

أى ملتَفَّة، قال: إنما هى مُعْضَئِلَّة قد اعضَأَلَّ بعضها إلى بعض ومثله:

حَدائقُ رَوضٍ مُزْهَئِرٌّ عَميمُها

إنما هو على قياس ازهَأَرَّ، واعضَأَلَّ النَّبْتُ. والجارية المشوقة تَرَأَّدُ فى مشْيتها. ويقال للغصن الذى نَبَتَ من سَنَته أرطَبَ ما يكون وأرخصَه: رُؤْدٌ والواحدة بالهاء. والجاريةُ الشّابَّةُ رُؤْدٌ، ورَؤُدَ شَبابُها.

والرَّأْد: أصُول مَنْبتِ الأسنان فى اللَّحْيَيْنِ، وجمعُه آراد. **ورادَت**(٤) المرأةُ تَرودُ رَوَدانًا

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢٧٥)، واللسان والتاج (ربأ).

(٢) (ط): الكلمة وترجمتها من مختصر (العين)، الورقة (٢٥٣).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٤/١٦٢)، واللسان (رأد)، وورد: «مغطئله» مكان «مُعْضَئِلَّة».

فهى رادةٌ، غير مهموز، إذا كانت طَوّافةً فى بُيوت جاراتها لا تثبُتُ فى بيتها.

رأرأ: **الرَّأْرأةُ**: تحديق النَّظر، وتحريك الحَدَقتين فى ذلك . . رأرأتُ بَصَرى. ورَأْرأتْ عيناه. ويُقال: رأرأ السَّحابُ والسَّرابُ، أى لَمَحَ كلَمْح البَصَر، وهو دون اللَّمْع.

رأس: **رأسُ** كلِّ شىء: أعلاه، ثلاثة أرؤس، والجميع: الرُّءوس. **وفحلٌ أرأس**: وهو الضّخم الرأس، وأنا رأسُهم ورئيسُهم، وتَرَأَّسْت عليهمك ورَأَّسونى على أنْفُسهم. والرُّؤاس: عِظَم الرأس فوق قدره، وصاحِبُه: رؤاسىٌّ. **وكلبٌ رَؤوسٌ**: يُساوِرُ رأسَ الصَّيْد. ورجلٌ رئيسٌ مَرْؤُوس رأَسه السِّرسام فأخذ برأسه. **وسَحابةٌ رائسة**، التى تتقدّم السَّحاب.

وبعضٌ يقول: إنّ السَّيْل يَرْأَسُ الغُثاء والقمام رأسًا، وهو جمعه إيّاه ثمّ يحتمله، ويُقال: أَعطنى رأسًا من ثُوم. والضَّب ربّما رأس الأَفْعَى، وربّما ذَنَبَها، وذلك أنّ الأَفْعَى تأتى جُحْر الضبِّ فتَحْرِشُه فَيَخْرُجُ أحيانًا مُسْتَقبلَها برأسه، فيقال: خَرَجَ مُرَئِّسا، ورُبّما احترشه الرّجل، فيجعل عُودًا فى فم جُحْره فيحسَبُه أفعَى، فيخرج مُرَئِّسا أو مُذَنِّبا.

وفلانٌ يَرْأَسُ الضِّبابَ، أى يأخذ رُءُوسَها. **ورَأَس فلانٌ فلانًا**، أصابه بضربةٍ على رأسه. ويقال للقوم إذا كثروا وعزّوا: هم رأس، قال عمرو بن كلثوم(١):

برأسٍ من بنى جُشَم بن بَكْرٍ   نَدُقُّ به السُّهُولة والحُزُونا

رأش: **رجلٌ رُؤْشوشٌ**: كثيرُ شَعر الأُذُن(٢)، ورجلٌ وناقةٌ وجَمَلٌ رأشٌ، أى كثير شَعر الأذنين أيضًا.

رأف: **الرّأفة**: الرَّحْمَةُ، وقد رَؤُفَ يَرْؤُفُ رأفة، ويُقالُ: رَأَفَ يَرْأَفُ، فهو رَأْفٌ ورءوفٌ.

رأل: **الرَّأْل**: فَرْخ النَّعام، والجميع: الرِّئالُ. والرّاء لا تجىء أبدًا بعد اللاّم.

رأم: **الرَّأْم**، مهموز: هو البَوّ، قال:

---

(٤) (ط): جرى نفر من أصحاب المعجمات على أن يقربوا بين المهموز والمعتل، ويخلطوا بين ما كان من الواو وما كان من الياء وهذا نموذج من ذلك.

(١) البيت له فى ديوانه (ص ٧٨)، والتهذيب (١٣/٦٣)، واللسان (رأس).

(٢) كذا فى اللسان (رأش).

كأُمّهات الرّأم أومطافلا(١)

وقد رَئِمَتْهُ رَأْمًا ورَأَمانًا فهى رائمٌ ورؤوم. وأرأمناها، أى عَطَفْناها على رأمٍ، والنّاقةُ رَءُومٌ رائمة. **والآرام**: الظِّباءُ البيض، واحدها: رِئْم. **والروائم** فى وصف الدِّيار: الأَثافىُّ، [لأنّها] قد رَئِمَتِ الرّماد. ورَئِمَ الجُرحُ رِئمانًا، إذا انضمّ فوه للبُرْء. وكلّ من أَحَبَّ شيئًا وأَلِفَهُ فقد رَئِمَهُ.

رأى: **الرأى**: رأىُ القلب، ويُجْمع على الآراء، تقول: ما أَضَلَّ آراءَهم، على التَّعَجُّب و(راءَهم) أيضا. ورأيت بعينى رؤيةً، ورأيتُه رأىَ العَيْن، أى حيثُ يقعُ البَصَرُ عليه. وتقول من رأى القَلْب: ارتأيتُ، قال:

ألا أَيُّها المُرْتَئى فى الأمور سَيَجْلُو العَمَى عنك تِبْيانُها(٢)

وتقول: رأيت حَسَنة، قال(٣):

عَسَى أَرَى يَقْظانَ ما أُريتُ
فى النَّوْم رؤيا أَنّنى سُقِيتُ

ولا تجمع الرُّؤيا ومن العَرَبِ من يُلَيِّن الهمزةَ فيقول: رُويا، ومن حول الهمزة فإنّه يجعلها ياءً، ثمّ يكسر فيقول: رأيت رِيًا حسنةً . والرّىّ: ما رأتِ العينُ من حالٍ حَسَنةٍ من المَتاع واللِّباس.

والرَّئىُّ: جنىٌّ يتعرّض للرَّجل يُريه كهانةً وطِبًّا، تقول: معه رَئىٌّ. وبعضُ العرب تقول: رَيْتُ بمعنى رأيت، وعلى هذا قُرِئَ [قوله تعالى]: ﴿**أَرَيْتَ الذى ينهى عبدًا إذا صلّى**﴾ [العلق: ١٠]، وقال:

أَقْسَم باللهِ أبو حفص عُمَرْ
ما رايَها من نَقَبٍ ولا دَبَرْ
فاغفِرْ له اللَّهمَّ إن كان فَجَرْ(٤)

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢٨٢)، واللسان (رأم).
(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (رأى) والتهذيب (١٥/٣١٧).
(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ٢٥).
(٤) الرجز لأعرابى فى التهذيب (١١/٥٠)، واللسان (نقب).

وتراءَى القوم: رأى بَعْضُهم بعضًا، قال جلّ وعزّ: ﴿فلمّا تراءى الجمعان﴾ [الشعراء: ٦١]. [وتقول]: تراءى لى فلان، أى تصدّى لك لتراه. وتراءى له تابعُهُ من الجنّ إذا ظهر له لِيَراه. والمِرآة: التى يُنْظَرُ فيها والجميع: المَرائى، ومن ليّن الهمزة قال: المرايا. وتراءيت فى المِرآة: نَظَرْتُ فيها، وفى الحديث: «لا يَتمرْأَى أَحَدُكم فى الماء»، أى لا ينظرُ وجهَه فيه، وأُدْخِلَتِ الميم فى حُروف الفِعْل.

وتقول فى يفعل وذواتها من رأيت: يَرَى وهو فى الأصل: يَرْأَى ولكنّهم يحذفون الهمزة فى كلِّ كلمة تُشْتَقّ من (رأيت) إذا كانتِ الرّاء ساكنة . . تقول: رأيت كذا، فحذفت همزة أَرْأَيته، وأنا مُرٍ وهو مُرًى، بحذف الهمزة، إلاّ أنّهم يُثبتون فى موضعين، قالوا: رأيته فهو مَرْئِيٌّ، وأرأت النّاقة إذا أَرْأَى ضرعها أنها أقربت وأنزلت وهى مُرْأًى، بهمزة، والحذف فيها صواب. وقد يقولون: اسْتَريتُ واسترأَيْتُ، أى [طَلَبْتُ الرُّؤْية].

وتَقُولُ فى الظَّنِّ: رِيتُ أنّ فلانًا أخوك، ومنهم من يُثْبِتُ الهَمْزة فيقول: رُئِيتُ، فإذا قلتَ: «أرى»، وذواتها حذفْتَ، ومن قَلَبَ الهَمْزةَ من «رأى» قال: راءك، كقولك: نأى وناء. والتَّرِيّة، مشدَّدة الرّاء، إن شئت همزت وإن شئت ليّنتَ وثقّلْتَ الياء، وإن شئت طرحتَ الهمزةَ وخفّفتَ الياء فقلت: تَرْية . . والتَّرِيّة، مكسورة الرّاء خفيفة، كلّ هذا لغات، وهو ما تراه المرأة من بقية محيضها من صفرة أو بياض، قبل أو بعد.

وأمّا البَصَرُ بالعَيْن فهو رؤية، إلاّ أن تقول: نظرت إليه رأيَ العين وتذكرُ العَيْنَ فيه . . وما رأيته إلاّ رأية واحدة، قال ذو الرّمّة(١):

إذا ما رآها رَأْيةً هِيضَ قلبه   بها كانهياضِ المُتْعَبِ المُتَتَمِّم

والعربُ تَحذِف الهمزةَ فيما غُيِّر من الفِعْل فى قولك: تَرَى ويَرى ونَرى وأَرَى ونحوه، وفيما زاد من الفعل فى أَفْعل، واستفعل، وتَهْمِز فيما سِوى ذلك إلاّ أنّهم يقولون: أرأتِ النّاقة والشّاة أى استبان حَمْلها . . وتقول للّذى يريك شيئا فهو مُرْءٍ والناقة مُرئية، وإن شئت خفّفتَ وليّنتَ الهمزة، والشّاعر إذا احتاج إلى تثقيلة ثقّل، كما قال:

وأبدتِ البيضُ الحسانُ أسوقا

(١) ديوانه (١١٧٣/٢)، واللسان (تعب).

غيـر مَرِيّـــاتٍ ولكـــن فرقـــا

وتقول رَأَّيت فلانا ترئيةً إذا رأَّيته المرآة لينظُرَ فيها. واعلَمْ أنّ ناسًا من العرب لا يرون أن يَهْمِزوا الهمزةَ الأولى من الرِّئاء كراهية تعليق ألف بين همزتين، ولذلك قالوا: ذُؤابة فهمزوا، ثم جمعوا الذّوائب بلا همز كراهية (الذّآئب)، وأمّا من همز الرئاء فمن أجل المدّة الّتي بعد الألف ليس من بعدها شيء يعتمد عليه فقد يسقط في الوقوف، وفي اضطرار الشِّعْر فيما يقصرون من الممدود، ولذلك جاز الهمز فيها ولم يَجُزْ في الذّوائب.

والرِّيّ: ما أَرَيْت القومَ من حسن الشّارة والهيئة، قال جرير:

وكـلّ قـوم لهـم ريّ ومختبـر ... وليس فـي تغلب ريّ ولا خبـرُ

وتقول: أرِني يا فلانُ ثَوْبَك لأراه، فإذا استعطيتهُ شيئًا ليُعْطِيَكَهُ لم يقولوا إلاّ أرْنا بسكون الرّاء، يجعلونه سواء في الجمع والواحد والذّكر والأنثى كأنها عندَهم كلمة وُضِعت للمُعاطاةِ خاصةً، ومنهم من يُجرِيها على التّصريف فيقول: أَرِني وللمرأة أريني، ويفرّق بين حالاتهما، وقد يُقْرأ: ﴿**أرْنـا اللّذيـن أضلاّنا**﴾[1] [فصلت: ٢٩]. على هذا المعنى بالتّخفيف والتّثقيل، ومن أراد معنى الرُّؤْية قرأها بكسر الرّاء، فأمّا ﴿**أرِنا اللهَ جَهْرةً**﴾ [النساء: ١٥٣] و﴿**أرِنا مَناسِكَنا**﴾ [البقرة: ١٢٨] فلا يُقْرأ إلاّ بكَسْر الرّاء.

واعلم أنَّ ناسًا من العرب لما رأوا همزة «يرى» محذوفةً في كلِّ حالاتها حذفوها أيضًا من «رأى» في الماضي وهم الذين يقولون: رَيْـت. [وفلانٌ يَتَراءَى برأى فلانٍ إذا كان يرى رأيه ويميلُ إليه ويقتدى به][2].

فأمّا التّرائي في الظّن فإنّه فِعْلٌ قد تعدّى إليك من غيرك، فإذا جعلت ذلك في الماضي وأنت تُريدُ به معنى ظننت قلت: رُئيتُ. ومنهم من يَحذِفُ الهمزةَ منها أيضا فيكسر الرّاء، ويُسَكِّن الياء. فيقول: رِيتُ، وهي أقبحُها، ومنهم من يقول في الماضي: رأيتُ في معنى ظننت، وهو خُلْفٌ في القياس، كيف يكون في الماضي معروفًا وفي الغابر مجهولا

---

(١) قرأ ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر وابن عامر وأبي عمرو فيما يرويه عبد الوارث عنه: «أرْنا» ساكنة الراء. وقرأ حفص عن عاصم وهشام بن عمار عن ابن عامر ونافع وحمزة والكسائي: «أرِنا». انظر: السبعة (ص ٥٧٦).

(٢) مما أخذه الأزهري من العين في التهذيب (٣٢٥/١٥).

من فعل واحد فى معنى واحد[١].

ربب: الرِّبِّيُّون: الّذين صبروا مع الأنبياء، نسبوا إلى العبادة والتّألّه فى معرفة الرُّبوبيّة لله، الواحد: رِبِّيٌّ. ومن ملك شيئا فهو رَبُّه، لا يُقال بغير الإضافة إلاّ للهِ عزّ وجل. **ورجلٌ ربّابىّ** نسب إلى الرِّبّاب[٢]، حيّ من ضبَّة. **والرَّبابُ**: السَّحابُ الذى فيه ماء، الواحدةُ: رَبابة، وأَرَبَّتِ السَّحابة بهذه البلدة: أدامَتْ بها المَطَر، قال:

أربّ بها عارضٌ مُمْطِرُ

وأرضٌ مِرباب: أَرَبَّ بها المَطَر، ومُرِبّ أيضا، لا يزال بها مطر، وكذلك مَصَلَ، فيها صِلالٌ من مَطَر، أى أمطار متفرّقة، شىء بعد شىء، قال[٣]:

بأوّل ما هاجت لك الشَّوْق دِمْنَةٌ بأَجْرَعَ مِقْفارٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلِ

ورَبَبْتُ قَرابةَ فُلانٍ رَبًّا، أى زدت فيها لئَلاّ يَعْفو أَثَرُها. **ورَبَبْتُ الصّبىّ والمهر**، يُخَفَّفُ ويُثقَّلُ، قال الرّاجز:

كان لنا وهو فُلُوٌّ نِرْبَبُه[٤]

والرَّبيبةُ: الحاضِنةُ. **ورَبَبْته وربّبته**: حضنته. **وربيبةُ الرَّجُل**: ولد امرأته من غيره، والرّبيب: يُقال لزوج الأمّ لها ولد من غيره، ويقال لامرأة الرّجل إذا كان له ولدٌ من غيرها: ربيبة، وهو: الرّابّ، وهى: الرّابّة، والجميع: الرّوابّ. **والرُّبَّى**: الشّاة من حين تَلِدُ إلى عِشْرين يومًا، ويقال: الشّاةُ فى رِبابها إلى ذلك الوَقْت، قال:

حَنينَ أمّ البَوِّ فى رِبابها[٥]

---

(١) لله درّ الخليل فيما أفاض فيه فى هذه المادة من علوم اللغة أصواتها وصرفها وغير ذلك، وقد نبهنا على مثل ذلك مرارًا.

(٢) وفى اللسان (ربب): ... إذا نسبت إلى الرِّبَّاب قلت: رُبِّيٌّ، بالضم، فرُدَّ إلى واحده وهو رُبَّة، لأنك إذا نسبت الشىء رددته إلى الواحد.

(٣) ذو الرمة - ديوانه ١٤٥٣/٣ برواية: بأجرع مر باع . . . .

(٤) اللسان (ربب) غير منسوب أيضا. وفيه: كسَر حرف المضارعةِ، ليعلم أن ثانى الفعل الماضى مكسور.

(٥) اللسان (ربب) وقد نسب فيه إلى منتجع بن نبهان.

والسِّقاءُ يُرَبَّبُ: أى، يُجْعَلُ فيه الرُّبّ. والشَّىء يُرَبَّبُ بخلٍّ أو عَسَلٍ. والجَرَّةُ تُرَبَّبُ فتُضَرَّى تربيبًا. ودُهْنٌ مُرَبَّبٌ: مطبوخٌ بالطِّيب، قال فى وصف الزِّق[١]:

لنا خِباءٌ وراوُوقٌ ومُسْمِعةٌ لدى حِضاجٍ بجَوْنِ القار مَرْبوبِ

ويُرْوَى: لدى حِضَجْرٍ، وهو الزِّقُ العظيم. **والرَّبْرَبُ**: القَطيعُ من بَقَرِ الوَحْش. **والرِّبَّةُ**: نَباتٌ فى الصَّيْف، والجميع: الرِّبب. **والرُّبّ**: السُّلافُ الخاثر من كلّ شىءٍ من الثِّمار. **والإرباب**: الدُّنُوّ من كلّ شىء، قال ذو الرُّمّة فى وَصْف الشَّوْل[٢]:

فَيُقْبِلْنَ إرْباباً ويُعْرِضْنَ رَهْبةً صُدُودَ العَذارَى واجَهَتْها المجالسُ

ورَبَّ: كلمة تُفْرِدُ واحدًا من جميع يقع على واحد يُعْنَى به الجميع، كقولك: رُبَّ خَيْرٍ لَقِيته، ويقال: رُبّما كان ذلك، وكُلٌّ يخفِّفُ الباء، كقوله:

ألا رُبَ ناصرٍ لك من لوىٍّ كريمٍ لو تناديه أجابا

والرِّبابة: خِرْقةٌ تُجْعلُ فيها القِداح، هذلية، واشتقاقه من ربَبتُ الشّىء، أى جمعته، قال:

بأوّل ما هاجت لك الشَّوْق دِمْنَةٌ بأجرعَ مِقْفارٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلِ

ربث: **الرَّبْثُ**: حَبْسُكَ إنسانًا عن أمرٍ، يقال: رَبَثْتُه عن حاجته رَبْثًا، والاسْمُ: الرَّبيثَةُ. ويَبعَثُ إبليسُ يومَ الجُمُعة شياطينه إلى الناس فيأخُذُونَ عليهم بالرَّبائِثِ، أى يُذَكِّرونهم بالحَوائجِ لِيَرْبُثُوهم بها عن الجُمُعة، قال:

جَرْىَ كَريثٍ أمرُها رَبيثُ[٣]

وكَريثٌ، أى مَكروثٌ، ورَبيثٌ أى مَرْبوثٌ. **والرِّبِّيثَى**[٤]: اسمٌ مُشتَقٌّ من هذا.

ربح: **رَبِحَ** فُلانٌ وأَرْبَحْتُه، وبَيْعٌ مُرْبِحٌ (إذا كان يُرْبَحُ فيه، والعرب تقول: رَبِحتْ تِجارتُه إذا رَبِحَ صاحبُها فيها، قال اللّه تعالى: ﴿**فما رَبِحَتْ تجارتُهم**﴾ [البقرة: ١٦]. وأعيَيْتُه مالاً مُرابَحَةً، أى على أن يكونَ الرِّبْحُ بَيْنى وبَيْنَه. **ورُبّاح**: اسم القرد. **وزُبٌّ**

---

(١) سلامة بن جندل - اللسان (حضج). برواية (النار)، وديوانه ص ٢٣٤.

(٢) ديوانه ٢/١١٤٠.

(٣) الرجز بلا نسبة فى «اللسان» (ربث) والتهذيب (٨٢/١٥)، وورد: «أمره» مكان «أمرها».

(٤) كذا فى «اللسان».

رُبّاح: ضَرْب من التَّمْر. ورَباح: اسمُ أبى بِلال، مُؤَذِّن رَسُول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم.

ربحل: الرِّبَحْلُ: النّارُ. **والرِّبَحْلُ**: الحَسَنُ الشّابُّ الطرِيُّ الجسم.

ربخ: الرَّبُوخ: المرأة يُغْشَى عليها عند المُلامَسة، يقال: رَبِخَت تَرْبَخُ رُبُوخًا ورَبَخًا، وأَرْبَخَتْ إرباخًا فهى رَبُوخٌ. **ومُرْبِخٌ**: رَمْلٌ بالبادية، وربِخَت الإبلُ فى المُرْبِخِ، أى فَتَرَتْ فى ذلك الرمل من الكَلال. قال:

أمِنْ جِبالِ مُرْبِخٍ تَمَطَّيْنْ[1]
لابُدَّ منه فانحَدِرْنَ وارْقَيْنْ
أو يَقْضِىَ اللّه صُبابَاتِ الدَّيْنْ[2]
وقد قَطَعْتُ الرَّمْلَ إلاّ حَبْلَيْنْ
حَبْلَىْ زَرُودَ والذى بالغَرْبَيْنْ

وعن الضَّرير: مُرْبِخ: أحَدُ جبال الشَّقيق وهى خمسةُ أجْبُل: جَلا زَرود، وجَبَل الغرب، ومُرْبِخ وجَبَل الطَّريدة. قال الضَّرير: وأوعرها مُرْبِخ، وهذه الجِبالُ تَحَبَّلَتْ من عالِج. **ورجلٌ رَبيخ**، أى ضَخْم. قال الشاعر.

فَلَمّا اعترَتْ طارِقاتُ الهُمومِ   رَفَعْتُ الوَلِىَّ وكُورًا رَبيخا[3]

ربد: رُبَدُ السَّيْفِ فِرِندُه، هُذَلِيَّة. **والرُّبْدَةُ** فى لَون النَّعامِ قِطعةٌ كَدْراءُ، وأُخرَى سوداءُ ونحوها من لون مختلطٍ غير حَسَنٍ. **والأرْبَدُ**: ضَربٌ من الحَيّات [خبيث][4]. **وتَرَبَّدَ** وجهُهُ من الغَضَب، كأنّه تَسَوَّد منه مواضع. وإذا أضْرَعَتِ النّاقةُ قيل: رَبَّدَتْ، وتَرَبَّد ضَرْعُها إذا رأيتَ فيه لُمَعًا من سَوادٍ ببَياضٍ خَفِىٍّ، قال:

إذا والدٌ منها تَرَبَّدَ ضَرْعُها   جَعَلتُ له السِّكِّينَ إحدَى القَلائِدِ[5]

(١) الرجز مع أخر بلا نسبة فى التهذيب (٣٦٤/٧) واللسان (ربخ).
(٢) التهذيب (٣٦٤/٧)، واللسان (ربخ فيهما: ذبابات، وبهذا الرجز ينتهى ما فى هذين المصدرين.
(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٨٣/٧، ٣٦٤)، واللسان (ربخ) والمحكم (١١٢/٥).
(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».
(٥) البيت فى «التهذيب» (١٠٩/١٤)، وهو مما أخذه الأزهرى من «العين» غير منسوب وكذلك

وإنَّما ذَكَّرَ «والد» لأنَّ الوَلَدَ في بطنها، فإذا وَضَعَتْ فهـي والـدة لأنَّ الذَّكَر لا يَلِدُ، فكلُّ نَعْتٍ لا يشترك فيه الذَّكَرُ فهو للإِنَاثِ بغير الهاء إذا أردتَ الاسْمَ، فإن أرَدْتَ الفِعلَ ألحَقْتَ الهاء.

والمِرْبَد: مُتَّسَعٌ بالبَصرة كان موقِفَ العَرَب ومُتَحَدَّثَهم، وكذلك مِرْبَد المدينة، والمِرْبَدُ: كُلُّ موضعٍ للإبل، والمِرْبَدُ: شِبْهُ حُجْرةٍ في كُلِّ دار مما يلي المَرافِق بمنزلة الدار المُستديرة، ومثل المُتَوَضَّأ وبئر الماء. والمِرْبَدُ: الذي يُجْعَل فيه التَّمْرُ عند الجَدادِ لِيَيْبَسَ.

[وفي حديث النبيِّ ﷺ: أن مسجدَه كانَ مِرْبَدًا لِيَتيمَيْـنِ فـي حِجـر مُعَـوَّذ بـنِ عَفـراءَ فاشتراه منهما معاذُ بنُ عَفراء فجعَلَه للمسلمين، فَبناه رسول اللهِ ﷺ مسجدًا][1].

ربذ: الرَّبَذةُ: موضع. **والرَّبَذُ**: خِفَّةُ القَوائم في المَشْيِ، وخِفّة الأصابِع في العمَل، وإنـه لَرَبِذٌ، قال جرير:

خُـزْرٌ لهـم رَبَـذٌ إذا مـا استَأْمَنـوا وإذا تتابَـعَ فـي الزمانِ الأَمرُعُ[2]

والرَّبَذَةُ: صُوفةٌ يُؤخَـذُ بهـا القَطِـرانُ فيُهْنَأُ بهـا البعير، وشُـبِّهَتِ الخِرقـة التـي تُلقيهـا الحائض بها فسُمِّيَت الرَّبَذة.. **والرَّبَذة تَميميّةٌ**، والثَّمَلَةُ حِجازيّةٌ وهُما صُوفة الهِناءِ. **وشيءٌ رَبِيذٌ**، أي بعضه على بعضٍ.

ربس: الرَّبْسُ منه الارتِباس، يقـال: عُنْقُـود مُرْتَبِـس، [ومعنـاه انِهضـامُ حَبِّـه وتَداخُـلُ بعضِه في بعض][3]. وكَبْش رَبيس ورَبيزٌ، أي مُكْتَنِزٌ أَعْجَز. **وارتَبَـسَ الأمـر**، أي اختَلَـطَ بعضه ببعض. **والرِّيباس** مُعرَّب.

ربش[4]: **الأَرْبَشُ**[5]: لغة في الأَبْرَش. ويُقالُ: مكانٌ أَرْبَشُ: للكثير النَّبتِ المُختَلِف.

ربص: التَّرَبُّصُ: الانتِظار بالشيء يَومًا. **والرُّبْصَةُ** الاسمُ، ومنـه يقـال: ليـس فـي البَيْعِ

في «اللسان» (ربد).

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) البيت في الديوان (ص ٢٦٢)، وورد: «خُورٌ» مكان «خُزْرٌ».

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول. وأثبتناها من مختصر العين – الورقة ١٨٩.

(٥) الأربش: المختلف اللون نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء ونحو ذلك، وأربش الشجر: أورق، وقيل: أخرج ثمره كأنه حمص. اللسان (ربش).

رُبْصَةٌ، أى لا يُتَرَبَّصُ به.

ربض: **رَبَضُ البَطْنِ**: ما وَلِيَ الأرضَ من البَعير وغيره، ويُجْمَع على أرباض، وقوله:

أَسْلَمَتْهـا مَعاقِـدُ الأربــاض(١)

أى مَعاقِد الحِبال على أرباض البُطون. **والرَّبَضُ**: ما حَوْلَ مَدينةٍ أو قَصْرٍ من مَساكِنِ جُنْد أو غيرهم، ومَسْكَنُ كُلِّ قَومٍ على حِيالهم: رَبَضٌ، ويُجْمَعُ على أرباضٍ. **والرِّبْضـةُ**: مَقْتَلُ قَوْمٍ قُتِلُوا فى بُقعةٍ واحدة. **والرَّبيضُ**: شاةٌ برُعاتِها اجتَمَعَتْ فى مَرْبضِها. **ورَبَضُ** الرجل امرأتُه.

وتَزَوَّجَ الرجلُ امرأةً تُرْبِضه، أى تُعَزِّبُه، أى تُذهِبُ عُزُوبَتَه. وكلُّ شيءٍ لا يَبْرُكُ على أربعةٍ فهو يَرْبِضُ رُبُوضًا. **والأرنَبة رابِضةٌ**، أى مُلْتَزِقةٌ بالوَجْه. **والرُّبُضُ** فى قول بعضهم الأَرْطاةُ الضَّخْمةُ، واحدُها رَبُوض، قال:

برُبُضِ الأَرْطَى وحِقْفٍ أعْوَجَا(٢)

والرَّبوض من نَعْتِ الأرْطَى، ويقال من نَعْتِ البَقَرةِ الرابضـةِ. **وفى الحديث**: «احلُبْ من اللَّبَنِ ما يُرْبِضُ القومَ» أى يسقهم. **وقِرْبةٌ رَبُوضٌ**، أى ضَخْمةٌ عظيمةٌ. **وشَجَرةٌ رَبُوضٌ**، ودَرْعٌ رَبُوضٌ. **والرُّوَيْبضَةُ**: الإنسانُ المجهول، والجمع رُوَيْبضون ورُوَيْبضات. وفى ذكر الفِتْنةِ: ويَتَكَلَّم فيها الرُّوَيْبِضةُ، قيل: فما الرُّوَيْبِضَة؟ قال: «الفُوَيْسِقُ يَتكلَّمُ فى أمر العامَّةِ». **وفى حديثٍ**: «فانْبَعَثَ لها واحدٌ من الرابضةِ»، والرّابضة: مَلائكةٌ أُهْبِطوا مع آدَمَ يَهْدُونَ الضُّلاّلَ.

ربط: **ربط يربِطُ رَبطًا، والرِّباط**: هو الشَّيءُ الّذى يُرْبَطُ به، وجَمْعُه: رُبُط. **والرِّباط**: ملازمة ثغر العدو، والرَّجُلُ مُرابِط. **والمرابطات**: الخيول [التى رابطت](٣)، وفى الدّعاء: «اللّهمّ انْصُرْ جيوشَ المسلمين، وسَراياهُم ومرابطاتهم»، يريد: خيلهم المرابطة، وقوله جلّ وعزّ: ﴿**اصبروا [وصابروا] ورابطوا**﴾ [آل عمران: ٢٠٠]، يريد: رباط الجهاد، ويقال: هو المواظبة على الصّلواتِ الخَمْس فى مَواقيتها. والرِّباطُ: المُداومةُ على الشّىء.

---

(١) الشطر بلا نسبة فى «اللسان» (ربض).

(٢) الرجز للعجاج كما فى الديوان (٢/٢٤).

(٣) (ط): من اللسان (ربط)، فى الأصول: (الذين رابطوا).

ورجلٌ رابط الجأش، وربَطَ جَأْشُه، أى اشتدّ قلبُه وحَزُم فلا يَفِرُّ عندَ الرَّوْع، كما قال لبيد(١):

رابِطُ الجأش على فَرْجِهِمُ أَعْطِفُ الجَوْنَ بَمرْبُوعٍ مِتَلّ

وارتبطتُ فرسًا، أى اتّخذته للرِّباط. ويقال: ربط الله بالصبر على قلبه.

ربع: رَبَعَ يَرْبَعُ رَبْعًا، ورَبَعْتُ القومَ فأنا رابِعُهم. والرِّبْعُ من الوِرْدِ: أن تُحْبَسَ الإبلُ عن الماءِ أربعةَ أيّامٍ ثم تردَ اليومَ الخامسَ. قال(٢):

وبلدةٍ تُمسِى قَطاها نُسَّسا
روابِعًا وبعدَ رِبْعٍ خُمَّسا

ورَبَعْت الحجر بيدىّ رَبْعًا إذا رفعته عن الأرض بيدك. **ورَبَعْتُ** الوتَرَ إذا جعلته أربعَ طاقاتٍ. قال:

كقوس الماسخىّ يرنّ فيها من الشّرعىّ مربوع متين

وقال لبيد(٣):

رابطُ الجأْشِ على فَرْجِهِمُ أَعْطِفُ الجَوْنَ بَمرْبوعٍ مِتَلّ

وقال:

أنزعها تبوّعا ومتّا
بالمَسَدِ المربوعِ حتى ارفتّا

يعنى الزّمام، أى أنه على أربعِ قُوَى. ومربوع مثل: رمحٍ ليس بطويل ولا قصير. وتقول: ارْبَعْ على ظلعك، وارْبَعْ على نفسك، أى انتظر. قال(٤):

لو أنّهم قبل بينهم رَبَعوا

والرَّبْعُ: المنزلُ والوطنُ. سمّى ربعًا؛ لأنّهم يَرْبَعون فيه، أى يطمئنّون، ويقال: هو

(١) ديوانه (ص ١٨٦)، والتهذيب (٢٥٢/١٤)، واللسان (ربع).
(٢) العجاج، ديوانه (١٩٢/١)، والتهذيب (٣٠٧/١٢)، واللسان (ربع).
(٣) ديوانه (ص١٨٦).
(٤) الأحوص، ديوانه (ص١٢١) وصدره:
ما ضر جيراننا إذ انتجعوا

الموضع الذى يرتبعون فيه فى الرّبيع. **والرُّبَعُ**: الفصيل الذى نُتِجَ فى الرّبيع. ورجلٌ رَبْعَة ومَرْبوع الخلق، أى ليس بطويل ولا قصير. **والمِرباعُ** كانت العرب إذا غزت أخذ رئيسُهم رُبْعَ الغنيمةِ، وقَسَمَ بينهم ما بقى. قال(١):

لـك المِربـاعُ منهـا والصّفايـا وحُكْمُـكَ والنَّشيطـةُ والفُضـولُ

وأوّل الأسنان الثّنايا ثم الرَّباعيات، الواحدة: رَباعِيَة. وأَرْبَعَ الفرس: ألقى رَباعِيَتَهُ من السّنة الأخرى. والجميع: الرُّبَعُ، والأنثى: رَباعِيَة. والإبل تعدو أربعة، وهو عَدْوٌ فوق المشى فيه مَيَلان. **وأَرْبَعَتِ** الناقةُ فهى مُرْبعٌ إذا استغلق رَحِمُها فلم تقبل الماء. **والأربعاء والأربِعاوان والأربِعاوات**، مكسورة الباء حُمِلَتْ على أسعِداء. ومن فتح الباء حمله على قصباء وشبهه. **والرّبيعة**: البيضة من السّلاح. قال:

ربيعتـه تلـوح لـدى الهيـاج

ورُبِعَتِ الأرضُ فهى مربوعة من الرّبيع. وارْتَبَعَ القوْم: أصابوا ربيعا، ولا يقال: رُبِعَ. **وحمّى رِبْعٌ** تأتى فى اليوم الرابع. **والمِرْبَعَةُ**: خَشَبَةٌ تشال بها الأحمال، فتوضع على الإبل. قال(٢):

أيـن الشظاظـانِ وأيـن المِرْبَعـة

قال شجاع: الرَّبَعَةُ أَقصى غايةِ العادى. يقال: ما لك ترتبع إلىّ، أى تعدو أقصى عَدْوك. **رَبَعَ القوم فى السّير**، أى رفعوا. قال(٣):

واعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضىَّ تركُضُـهُ أُمُّ الفـوارس بالدِّئـداءِ والرَّبَعَـه

وقال(٤):

مـا ضـرَّ جيرانَنـا إذ ارتبعـوا لـو أَنّهـم قبلَ بَيْنِهـمْ رَبَعـوا

هذا من قولهم: ارْبَعْ على نفسك. ويقال: الرَّبَعَةُ: عَدْوٌ فوق المشى فيه مَيَلان. **والرَّبْعَةُ**: الجُونةُ. قال خلف بن خليفة:

---

(١) البيت فى التهذيب (٢/٣٦٩)، واللسان (نشط) وهو منسوب إلى عبد الله بن عنمة الضبىّ.

(٢) لسان العرب (ربع) بدون عزو.

(٣) البيت فى التهذيب (٢/٣٧٢)، واللسان (ربع) وقد نسب فيه إلى أبى دُؤاد الرؤاسى.

(٤) الأحوص، ديوانه (١٢١).

محاجـم نضَّـدْنَ فـى رَبْعَـة

يربع: يَرْبُوع: دُوَيْبَّةٌ فوقَ الجُرَذ، الذكَرُ والأُنثى فيه سواء. ويَرْبُوع: قبيلة من تَميم.

ربق: رَبَقْتُ الشّاةَ رَبْقًا بالرِّبْقِ وهو الخَيْط، الواحدةُ رِبْقةٌ، وشاةٌ مُرَبَّقَةٌ أعَمُّ، ومَربوقةٌ. وأمُّ الرُّبَيْقِ اسمٌ للحَرْبِ، واسمٌ للداهِيةِ الشَّديدة، قال العجّاج:

أمُّ الرُّبَيْقِ والوُرَيْقِ الأَزْنَمِ[١]

ويُرْوَى: الأزْلَم.

ربك: الرَّبْكُ: إصلاحُ الثَّريد. والرَّبْكُ: إلقاؤك إنسانًا فى الوَحْلِ، فَيَرْتَبِك فيه، ولا يَستطيعُ الخُرُوج منه. والصَّيْد يرتَبِكُ فى الحِبالة، إذا نَشِبَ فيها وارتبك الرَّجلُ فى كَلامِه: تَتَعْتَعَ فيه، وصلّى أعرابىّ خلفَ ابن مَسْعود فَتَتَعْتَع فى قراءته، فقال: ارتبك الشَّيْخ، فقال حين فَرَغَ: يا أعرابىّ! إنّه واللّه ما من نَسْجك، ولا من نَسْج أبيك، ولكنّه عَزيزٌ من عِنْدِ عَزيزٍ نزل. والرَّبْكُ: أَنْ تَرْبُكَ السَّويقَ، أو الدَّقيق بالسَّمْن، أو بالزَّيْت، أى تُخَوِّضُه[٢] به، واسم الذى رُبِكَ: الرَّبيكة. ومن أمثالهم: قد جاء غرثانُ فارْبُكُوا له.

ربل: الرَّبْلةُ: باطِنُ الفَخِذ، ممّا يَلى القُبُل إلى مُؤَخَّر العَجُز. وامرأةٌ رَبِلةٌ: ضَخْمة الرَّبَلات. وامرأة رَبْلاء رَفْغاء. أى ضيّقة الأَرْفاغ. قال:

كأنّ مَجامعَ الرَّبَلاتِ مِنْها ... فِئامٌ ينظرون إلى فئامِ[٣]

والرَّبْلُ أَيْضًا: ما اخضرّ من الشَّجَرِ من دِقّهِ وجِلّه فى القيظ بعد ما يَبِسَ. وتربّل الشَّجَرُ وأَربلت الأرض. وأرض مِربال: لا يزال بها ربل، إذا أصاب نباتَها بَرْدُ اللّيل فى آخر الصيّف فنَبَتَ بلا مَطَر، قال ذو الرّمة[٤]:

رَبْلاً وأَرْطَى نَفَتْ عنه ذَوائِبُهُ ... كواكبَ الحرِّ حتّى ماتتِ الشُّهُبُ

والرِّئبال: الأسد، ويُقال: ذِئْب رِئبال، ولِصٌّ رِئبال، وهو من الجُرْأة وارتصاد الشَّرّ، وقد فعل ذلك من رَأْبَلته وخُبْثه. و قد تَرَأْبل، أى تَشَبَّهَ بالأَسَدِ.

(١) ديوان العجاج، (٤٧٥/١)، واللسان (لوث).

(٢) (ط): فى الأصول: تخيّضه.

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٠٢/١٥)، واللسان (ربل).

(٤) ديوانه (٧٦/١)، والتاج (ربل).

ربن: أَرْبَنْتُ **الرَّجُلَ**: أعطيته رُبونًا، وهو دخيلٌ، وهو نحو عُرْبُون.

ربا (ربو): ربا الجُرْحُ والأرضُ والمالُ وكلُّ شيء يَرْبو ربوًا، إذا زاد. وربا فلانٌ، أى أصابه نَفَسٌ فى جوفه. ودابّةٌ بها رَبْو. **والرّابيةُ**: ما ارتفع من الأرض. **والرَّبْوة والرُّبوة والرِّبوة**، لغات: أرضٌ مُرْتفعةٌ، والجميعُ: الرُّبَى. ويُقال: إنْ الرَّبوة فى قوله تعالى: ﴿**إلى رَبْوةٍ ذاتِ قَرارٍ ومَعين**﴾ [المؤمنون: ٥٠] هى أرضُ فِلَسْطين، وبها مَقابرُ الأنبياء، ويُقالُ: بل هى دِمَشْق، وبعض يقول: بيت المقدس، واللهُ أعلم. وتقول: رَبَّيْته وتَرَبَّيْتُه، [أى: غذوته][(١)].

ورَبا المالُ يَرْبُو فى الرِّبا، أى يزداد، وصاحبُهُ: مُرْبٍ، والرِّبا فى كتاب الله عَزَّ وجَلَّ حرام. **والرُّبْيةُ** هى الرِّبا خاصّة، وفى حديث: «يُرْفَع عنهم الرُّبْية» يعنى: ما كان عليهم فى الجاهليّة من رِبا ودِماء.

رتب: **الرُّتُوبُ**: الانتصاب كما يُرتِبُ الصَّبىُّ الكَعْبَ إرتابًا، والمُصَلّى يَرْتُبُ أى ينتَصِبُ. **والرَّتَبُ**: ما أشرَفَ من الأرض كالدَّرَج. ورَتَبَةٌ كقولك: دَرَجَةٌ، ويجمع على رَتَب كما يقال: دَرَج سواء. **والرَّتَبَةُ** واحدةٌ من رَتَبات الدَّرَج. ورَتَبْتُه ورَتَّبْتُه سواء. **والمَرْتبةُ**: المنزلة عند الملوك ونحوها. **وتَرَتَّبَ فلانٌ**، أى عَلا رُتْبة أى دَرَجةً. **والمَراتِبُ** فى الجبال والصّحارَى من الأعلام التى يُرَتَّب عليها العُيُون والرُّقباءُ. وما فى عَيْشه رَتَبٌ ولا فى هذا الأمر [رَتَبٌ ولا عَتَبٌ][(٢)] أى هو سَهْل مستقيم.

وقوله:

وكانَ لنا فَضْلٌ على الناسِ تُرْتُبا[(٣)]

أى جميعًا، ويقال: ثابتًا.

رتت: **الرُّتَّةُ**: عَجَلَةٌ فى الكلام، وتقول: رجلٌ أَرَتُّ، ورَتَّ يَرُتُّ رَتًّا. **والرَّتُّ**: شىءٌ يُشَبَّهُ بالخِنزير البَرِّى، والجمعُ: الرُّتوتُ.

---

(١) (ط): زيادة مفيدة من الصحاح (ربا).

(٢) ما بين القوسين من التهذيب ١٤/٢٧٩ عن العين.

(٣) القائل: زيادة بن زيد العذرى، وهو ابن أخت هدبة، وفى اللسان (رتب)، وورد: «حقًا» مكان «فَضْلٌ».

رتج: الرِّتاجُ: البابُ المُغْلَقُ، وأَرْتَجْتُ البابَ: أَغْلَقْتُه إغلاقًا وَثيقًا. **وأُرْتِجَ** على فلان، إذا أراد قولاً وشِعرًا فلم يَصلْ إلى تَمامه. وأُرْتِجَ عليه فى المنطِقِ. وفى كلامِه رَتَجٌ أى تَتَعْتُعٌ وإعْياءٌ.

رتخ: الرَّتْخ: قِطَعٌ صِغارٌ فى الجلد خاصةً، وإذا لم يُبالِغِ الحَجّام فى الشَّرْط قالوا: أَرْتَخَ إرْتاخًا، وهو شَقُّ أعلَى الجلد، وأراد أبو عَلْقَمةَ أن يَحْتَجِمَ، فقال للحجّام: انظر ما آمُرُك به فاصْنَعْه لا كَمَن أُمِرَ فضيَّعَه: اتَّقِ غَسْلَ المَحاجم، واشدُدْ قَصَبَ الملازم، وأرهِفْ ظُباتِ المَباضِع، وشَرْشِرِ الوَضْعَ، وأَخِفَّ القَطْعَ، واتَّئِدْ ولا تُرْتِخْ، وليكُنْ مَصُّكَ لَيِّنًا، وشَرْطُكَ نَهْسًا، ولا تَرُدَّنَّ آتيًا، ولا تُكْرِهَنَّ آبيًا، حتى إذا الدَّمُ آلَ إلى غاية، وصِرْتَ من سَكْبِهِ إلى نِهاية، فأَحْسِنِ المَسْحَ، وقُمْ عَنِّى فتَنَحَّ. فقال الحَجّام: هذه صفة الحُروب، ولم أُقاتِلْ قطُّ، فَحَمَلَ جُونَتَه وانصَرَفَ. وقُرادٌ رَتْخٌ، أى يابسٌ.

رتع: الرَّتْعُ: الأكل والشّرب فى الربيع رغدًا. رَتَعَتِ الإبلُ رَتْعًا، وأَرْتَعْتُها: ألقيتها فى الخصب. قال العجّاج:

يرتاد من أربا لهنَّ الرُّتَّعا

فأمّا إذا قلت: ارْتَعَتِ الإبل ترتعى فإنّما هو تفتعل من الرّعى نالت خصبًا أو لم تنل، والرَّتْعُ لا يكون إلا فى الخصب، وقال الفرزدق[1]:

ارْعَىْ فزارةُ لا هناكِ المَرْتَعُ

وقال الحجاج للغضبان: سمنت قال: أسمننى القَيْدُ والرَتَعَة، كما يقال: العزُّ والمَنَعَة والنجاة والأَمَنَة. وقال:

أبا جعفر لما تولَّيْتَ أرتعوا   وقالوا لدُنْياهُمْ أفيقى فدرّت

وقوم مُرتعون وراتعون. **ورَتَع** فلان فى المال إذا تقلّب فيه أكلاً وشربًا. وإِبلٌ رِتاع.

رتق: الرَّتْقُ إلحامُ الفَتْق وإصلاحُه، يقال: رَتَقْتُ فَتْقَه حتى ارتَتَق. كانت[2] السَّموات

(١) ديوانه (١/٤٠٨)، وصدر البيت: «زاحت بمَسْلَمَةَ البغَالُ عَشِيَّةً». والرواية فيه فارعى.
(٢) أثبت فى (ط) هنا: «قال تعالى: ﴿والسَّماءِ ذاتِ الرَّجْعِ والأرضِ ذاتِ الصَّدْعِ﴾ أى كانت...» ثم علق قائلا: ولم تذكر الآيتان فى الأصول المخطوطة بل اكْتُفِىَ بشرحهما. قلت: «ولا وجه لذكرهما إذ الكلام مستقيم فلمَ نضيف كلامًا ليس فى الأصول؟ وإن كان ثمة بياض فالتقدير

لا ينزلُ منها رَجْعٌ، والأرضُ رَتْقاءُ لا يكون فيها صَدْعٌ، ولا يخرج منها صَدْعٌ حتى فتقهما الله بالماء والنّباتِ رِزقًا للعِباد. وجارية رَتْقاءُ بيِّنةُ الرَّتْقِ، أى لا خَرْقَ لها إلاّ المَبالَ خاصّةً.

رتك: رَتَك البعيرُ رَتَكانًا، أى مشى فى اهتزاز، وأَرْتكه صاحبُه، يُقال للإبل [إذا حمله على السَّير السَّريع][(١)].

رتل: الرَّتْلُ: تنسيق الشىء، وثَغْرٌ رَتِلٌ: حَسَنُ المُتَنَضَّد، ومُرَتَّلٌ: مُفَلَّجٌ. ورَتَّلْتُ الكلامَ تَرتيلاً، إذا أمْهَلْتُ فيه وأحْسَنْتُ تأليفَه[(٢)]، وهو يَتَرَتَّلُ فى كلامه، ويَترَسَّلُ إذا فَصَلَ بعضَه من بعض. والرُّتَيْلاءُ: دابَّةٌ تَسُمُّ فتَقْتُل.

رتم: الرَّتَمُ خيط يُعقَد على الإصْبعِ أو الخاتَم للعلامة وهى الرَّتيمةُ. والرَّتَمَةُ: نَباتٌ من دِقِّ الشَّجَر، ومن دِقَّته شُبِّهَ بالرَّتَم، ورَتَمْتُ أرتِمُ رَتْمًا، قال:

هلْ يَنْفَعَنْكَ اليومَ إن هَمَّتْ بهم كَثرةُ ما تُوصى وتَعقادُ الرَّتَمْ[(٣)]

رتن: المُرَتَّنةُ: الخُبْزةُ المُشَحّمة، والتَّرتينُ: خَلْطُ الشَّحْم بالعَجين.

رتا (رتو): الرَّتْوُ فى المَشْى، وهو الخَطْو، وكل خُطْوةٍ رتوة، ورتا رتوة أى قامَ قَوْمَةً. وفلانٌ يَترَتَّى فى مَشيه شَيئا شيئا، أى خَطْوًا ثمَّ خَطوا. والرَّتْوُ: شِدَّة الشىء بالشىء مِثلُ الزِّرِّ بالعُرْوة. ويقال: رَتَا فى ذَرْعِه، كما يقال: فَتَّ فى عَضُدِه، ورتَا وفَتَّ بمعنى أوهنَتَ قُوَّتَه.

رثأ: الرَّثيئةُ، مهموز اللّبن [الحامض][(٤)] يُحْلَبُ عليه فيَخْثر. رثأتُ اللَّبَنَ أَرْثَؤُه رَثْأً.

رثث: الرَّثُّ: الثَّوْبُ البالى وحَبْلٌ رَثٌّ، وثَوْبٌ رَثٌّ، ورجلٌ رَثُّ الهَيْئةِ فى لُبْسِه.

بقوله تعالى: ﴿أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأض كانت رتقا ففتقناهما﴾ [الأنبياء: ٣٠] أولى».

(١) تكملة مما جاء فى التهذيب (١٠/١٣٤) عن العين.

(٢) ومنه الترتيل فى القرآن، وعليه قوله تعالى فى المزمل: ﴿ورتّل القرآن ترتيلا﴾ وفى الفرقان: ﴿ورتلناه ترتيلا﴾ قال فى المحكم: «أى أنزلناه على الترتيل، وهو ضد العجلة، والتمكّث فيه» المحكم (١٠/١٦٨).

(٣) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٤/٢٨٠)، و«اللسان» (رتم) من أصل «العين».

(٤) (ط): فى الأصول: الخالص. قلت: والمثبت من اللسان (رثأ).

والفِعْلُ: رَثَّ يَرِثُّ ويَرُثُّ رَثاثَةً ورُثوثةً. والرِّثَّةُ: أَسقاطُ البيت من الخُلْقان ونحوه، والجميع رِثَث. وإذا ضُرِبَ الرجلُ فى الحرب فأُثخِنَ فحُمِلَ من موضِعه حيًّا، ثمّ يموت من بعد ذلك قيل: ارْتُثَّ فلان. والمُرِثُّ: الذى قد رَثَّ حَبْلُه أو ثِيابُه.

رثع: رجل رَثِعٌ، وقوم رَثِعون، وقد رَثِعَ رَثَعًا، وهو الطّمع والحرص.

رثعن: ارثَعَنَّ المطَرُ: إذا ثَبتَ وجاد، قال[1]:

كأنّه بعد رياحٍ تَدْهَمُهْ
ومُرْثَعِنّات الدُّجُونِ تَثِمَهْ

والمُرْثَعِنُّ من الرجال: الضعيف، قال:

لستُ بالنِّكْسِ ولا بالمُرْثَعِنْ

والمُرْثَعِنُّ: السيْلُ[2] الغالب: قال:

حيثُ ارثَعَنَّ الوَدْقُ فى الصَّحاصِحِ

رثغ: الرَّثْغُ فى الثَّلْغ، وهو هَشْمُ الرَّأْسِ.

رثم: رَثَمْتُ أَنْفَه، أى دقَقْتُه. والرَّثَمُ: بياض على أنْفِ الفَرَس[3]، ورَثَمَ فهو أَرْثَمُ. والرَّثْم: تخديش وشَقٌّ من طَرَف الأَنف حتى يخرُجَ الدم فيَقْطُر، وهو كَسْرٌ من طَرَف مَنْسِمِ البعير، يقال: رَثَم مَنْسِمَه فسالَ منه الدَّمُ، قال ذو الرُّمّة:

تَثنى النِّقابَ على عِرْنينِ أَرْنَبةٍ شَمّاءَ مارِنُها بالمِسْكِ مَرثومُ[4]

جَعَلَ لَطْخَ المِسْكِ بالمارِنِ تشبيها بالدَّم.

رثا (رثى): رَثَى فُلانٌ فُلانًا يَرْثيهِ رَثْيًا ومَرْثِيةً، أى يبكيه ويَمْدَحُهُ، والاسم: المَرْثية. ولا يَرْثى فلانٌ لفُلان، أى لا يتوجّع إذا وقع فى مكروه، وإنّه ليَرْثى لفُلانٍ مرثية ورَثْيًا. والمُترثّى: المُتَوَجِّع المفجوع، قال الرّاجز[5]:

---

(١) رؤبة، ديوانه: (١٤٩)، واللسان والتاج (رثعن).

(٢) فى (ط): السيْدُ، والتصويب من اللسان (رثعن). وهو ما يدل عليه الشاهد بعده.

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: بياض على القلب.

(٤) البيت فى الديوان (ص ٣٩٥)، والتهذيب (١٥/٨٦)، واللسان (رثم).

(٥) الراجز: رؤبة - ديوانه ص ١٨٥.

بُكـاءَ ثَكْلَـى فَقَـدَتْ حَميمـا
فهـي تُرَثّـي بأَبـا وابنيما

معناه: وابنى على النُّدبة، و(ما) هاهنا وجوبٌ وتوكيدٌ. كما قيل: «أَحْبِبْ حبيبَكَ هونا مّا كى ما يكون بغيضك يوما مّا»، أى لا تُحبّ حَبِيبَكَ حبّا شديدًا، ولكن أَحْبِبْهُ هَوْنًا فعَسَى أن يكونَ بَغِيضَك يومًا، ويُفَسّر ما هاهنا هكذا.

رجأ: أرجأت الشَّيْءَ: أَخَّرْتُه، ومنه قول اللّٰه عزّ وجلّ فى قراءة بعضهم: ﴿**وآخَرونَ مُرْجَئُونَ لأمر اللّه**﴾[1] [التوبة: ١٠٦]، أى مؤخّرون حتى يُنْزِلَ اللّه فيهم ما يريد.

رجب: [رجَبٌ شَهْر][2]، وهذا رَجَبٌ، فإذا ضَمُّوا إليه شَعْبانَ فهُما الرَّجَبانِ. وكانَتِ العَرَبُ تُرَجِّبُ، وكانَ ذلكَ لهم نُسُكًا وذَبائِحَ فى رَجَبٍ. **والرَّجَبُ والرَّجَبَة**، والجميعُ الرِّجابُ، وهو شَيْءٌ من وَصْفِ الأَدْوِيةِ، وفى نُسخةٍ الأَرْدِية. **والرّاجِبَةُ**: ما بَيْنَ البُرْجُمَتَيْن من كُلِّ إصْبَعٍ، ومن السُّلامَى: ما بينَ المِفْصَلَيْن. **وراجِبة الطائِر**: الإِصْبَعُ التى تَلى الدائِرَةَ من الجانِبَيْن الوَحْشِيَّيْن من الرِّجْلَيْن. **والرَّجَبُ**: الحَياء والعَفْوُ، قال:

فَغَيْرُكَ يَسْتَحْيِـي وغَيْرُكَ يَرْجَبُ

وتقول: رَجِبْتُه، أى هِبْتُه مَرْجَبًا ومَهابًا. **وتَرجيبُ** النَّخْلةِ: أن توضَعَ أَعذاقُها على سَعَفِها، ثُمَّ تُضَمَّ بالخُوصِ كى لا تَنْفُضَها الرِّيحُ، وقد يقال أيضًا: هو أنْ يُوضَعَ الشَّوْكُ حَوْلَ العُذُوقِ لِئلاّ يَدْنُو منها آكِلٌ. ويقال: أَصْلُ الترجيبِ أنْ تَميلَ النَّخْلةُ فُتدْعَمَ بالحِجارة ونحوِها. وأما قوله:

كأنَّ أَعْناقَهـا أَنْصـابُ تَرجيـبِ[3]

فإنَّه شَبَّهَ أعناقَ الخَيْلِ بحِجارةٍ تُنْصَبُ فُيهْراقُ عندَها دِماءُ النَّسائِكِ فى رَجَب. وبعضٌ يقول: شَبَّهَها بالنَّخيلِ المُرَجَّبة، والأوّل أَعْرَفُ. **والأَرجابُ**: الأمعاءُ. ويقال: المِرْجَبَةُ المِقْلاع بالعِبْرانيّة.

(١) قرأ بهمزة مضمومة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب وأبو بكر. وقرأ الباقون بغير همز. النشر: (٤٠٦/١).

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) عجز البيت لسلامة بن جندل فى ديوانه (ص٩٨)، والتهذيب (١٠٢/١٣)، واللسان (رجب)، وصدره: «والعاديات أسابيُّ الدِّماء بها».

رجج: الرّجّ: تَحريكُـكَ شيئًا كحـائِطٍ ذَكَكْتَـه، ومنـه الرَّجْرَجَـةُ. وكتيبـةٌ رَجْراجَـةٌ: يَتَرَجْرَجُ عليها الحديدُ. وامرأةٌ رَجْراجَـةٌ: يَتَرَجْرَجُ عليهـا كَفَلُها ولَحْمُهـا. **والارتِجاجُ**: مُطاوَعَةُ الرَّجِّ، وهو أن تُزَلْزِلَ زِلْـزالاً شـديدًا. وارْتَـجَّ **الظَّـلامُ**: التَبَسَ. **والرَّجْـرَجُ**: نَعْـتٌ للشيءِ يَتَرَجْرَجُ. **والرَّجْرَجُ**: الـثَّريدةُ المُلَيَّنَـةُ المُكْتَـنِزةُ. **والرَّجْـراجُ**[1]: شَـيْءٌ مـن الأدويـة. **والرِّجْرِجُ**[2]: ماءُ القَريسِ.

والرِّجْرِجةُ: بَقِيَّةُ الماءِ فى الحوضِ الكَدرةُ المُخْتَلِطةُ بالطِّين[3]. **وارتَجَّتِ** البَقَرةُ: كَرِهَتِ الفَحْلَ. **والرَّجّاجُ**: الضعيفُ من الناسِ والإبلِ. **ورِجْرِجةٌ** من الناس، أى سِفْلَةٌ. **والرَّجـاجُ**: المَهازيل، قال:

فهُمْ رَجَـاجٌ وعـلى رَجَـــاجِ[4]

رجح: رَجَحْتُ بيَدى شيئًا: وَزنته ونَظَرت مـا ثِقْلُـه. **وأرجَحْتُ** الميزان: أَثْقَلْتُـه حتّـى مال. **ورَجَحَ** الشيء رُجحانًا ورُجُوحًا. **وأرجَحْتُ** الرجلَ: أعطيته راجحًا. وحِلْمٌ راجـح: يَرْجُحُ بصاحبه. وقَوْمٌ مَراجيحُ فى الحِلم، الواحِدُ مِرْجاحٌ ومِرْجَح، قال الأعشى:

من شَبابٍ تَراهُمُ غـيرَ مِيـــلِ وكُهُولاً مَراجحـًا أحلامــــا[5]

وأراجيحُ البَعير: اهتِزازُه فى رَتَكانه إذا مَشَى، قال:

على رَبذٍ سَهْلِ الأراجيح مِرْجَـمِ[6]

والفِعلُ من الأرجُوحة: الارتِجاح. **والتَّرجُّح**: التَّذَبْذُب بينَ شَيْئَين.

رجحن: ارجَحَنَّ الشيء: وَقَعَ بِمَرَّةٍ. **وارجَحَنَّ**: اهتزّ. ورحًى مُرْجَحِنَّةٌ: ثقيلة.

---

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: الرجاج.

(٢) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: الرجرجة.

(٣) قال هميان بن قحافة:

فأسأرت فى الحوض حضجا حاضجًا قد عـاد مـن أنفاسـهـا رجارجـــا

المحكم (١٤٨/٧).

(٤) الرجز فى «التهذيب» غير منسوب.

(٥) كذا فى «التهذيب» (١٤٢/٤)، و«اللسان» (رجح) والديـوان (٢٤٩). (ط): وفـى المخطـوط: أحكاما.

(٦) الرواية فى «اللسان» (رجح). على ربذٍ سهو الأرجيح مِرجَم.

رجز: قال الخليل: الرَّجَزُ المَشْطُور والمَنْهُوكُ لَيْسا من الشِّعْر، وقيلَ له: ما هُما؟ قال: أنصافٌ مُسَجَّعةٌ، فلمّا رُدَّ عليه، قال: لأحْتَجَّنَّ عليهم بحُجَّةٍ فإن لم يُقِرّوا بها عَسَفُوا فأحتجُّ عليهم بأنَّ رسولَ اللَّه ﷺ كان لا يجرى على لسانِه الشِّعْرُ. وقيلَ لرسول اللَّه ﷺ:

سَتُبدى لكَ الأيّامُ ما كنتَ جاهلاً ... ويأتيكَ بالأخبارِ من لم تُزَوِّدِ[١]

فكانَ يقول عليه السلام[٢]:

ستبدى لكَ الأيامُ ما كنت جاهلاً ... ويأتيكَ من لم تُزَوِّدْ بالأخبارِ

فقد عَلِمنا أنّ النِّصْفَ الذى جَرَى على لسانه لا يكون شعرًا إلاّ بتمامِ النصفِ الثانى على لفظِهِ وعروضِه، فالرَّجَزُ المَشْطورُ مثلُ ذلك النِّصف. وقال النبىُّ ﷺ فى حَفْرِ الخَنْدَق:

هل أنتِ إلاّ إصبعٌ دَمِيتِ ... وفى سَبيلِ الله ما لَقِيتِ[٣]

فهذا على المَشْطُورِ. وقال النبىّ ﷺ:

أَنَا النَّبِىُّ لا كَذِبْ ... أَنَا ابنُ عبدِ المُطَّلِبْ[٤]

فهذا من المَنْهوكِ، ولو كانَ شِعْرًا ما جَرَى على لسانِه، فإنَّ اللَّه عزَّ وجَلَّ يقول: ﴿**وما عَلَّمْناهُ الشِّعْرَ وما يَنْبَغى لهُ**﴾ [يس: ٦٩]، قال فعَجِبْنا من قوله حين سَمِعنا حُجَّتَه. فأمّا الرَّجَزُ فمصدر رَجَزَ يَرْجُزُ، ويَرتَجزُ الأراجيزَ، الواحدةُ أُرجُوزَةٌ، وهو الرَّجّازَةُ.

والرَّجّازُ والراجز، والرَّجْزُ الفِعْلُ. **والرِّجازَةُ**: شىءٌ يُعدَل به مَيْل الحِمْل، وهو شىء من وِسادةٍ أو أَدَمٍ إذا مالَ أحَدُ الشِّقَّيْن وُضِعَ فى الشِّقِّ الآخَرِ ليَسْتَوىَ تُسَمَّى رِجازَةَ المَيْلِ. **والرِّجازةُ**: مَرْكَبٌ دونَ الهَوْدَجِ للنِّساءِ، قال الشمّاخ:

كما جَلَّلَتْ نِضْوَ القِرامِ الرَّجائزُ[٥]

والرِّجازَةُ: المِحَفَّةُ، وسُمِّيَتْ رِجازةً لأنَّها تَرْجُزه عن المَيْلِ أى تَرُدُّه وتعدِلُه[٦].

---

(١) البيت من مطولة طرفة بن العبد، وهو مما يتمثل به. والديوان (ص ٤١).

(٢) نبه الإمام النووى فى الأذكار على أنه لا ينبغى الاقتصار على الصلاة على النبى - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - دون السلام ولا السلام دون الصلاة بل يقرن بينهما.

(٣) الرجز فى «اللسان» (صبع) وقد ذكرت المناسبة.

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٦١١/١٠).

(٥) البيت له فى اللسان (رجز) وصدره: «ولو ثُقّفاها ضرِّجَت بدمائها» وفى الديوان (ص ١٨٢).

والرِّجْزُ: العَذابُ، وكلُّ عَذابٍ أُنزِلَ على قَوْمٍ فهو رِجْزٌ. ووِسواسُ الشَّيْطانِ رِجْزٌ، **والرِّجْزُ**: عِبادةُ الأوثانِ، ويقال: اسمُ الشِّرْكِ كُلِّهِ رِجْزٌ. وقرِئَ: ﴿**والرُّجز فاهْجُرْ**﴾ [المدثر: ٥] بكسر الراء وضمِّها وهما واحدٌ[١]، ويُراد به الصَّنَمُ.

رجس: كلُّ شيءٍ يُسْتَقْذَر فهو رِجْسٌ كالخِنْزير، وقد رَجُسَ الرجلُ رَجاسةً من القَذَرِ، وإنَّه لرِجْسٌ مَرْجُوسٌ. **والرِّجْسُ** في القرآن العَذابُ كالرِّجْز، وكلُّ قَذَرٍ رِجْسٌ. ورِجْسُ الشَّيْطانِ وَسْوَسَتُه وهَمْزُه. **والرِّجْسُ**: الصوتُ الشديدُ للرَّعْد. والبَعيرُ مِرْجَسٌ ورَجّاسٌ. **والرِّجْسُ**، أيُّ صَوْتٍ. والسَّحابُ يرَجُسُ بصوته، والغَمامُ الرَّواجِسُ الرَّواعِدُ.

رجع: **رجعت رُجوعا ورجعته**، يستوي فيه اللازم والمجاوز. والرّجْعَةُ المرّة الواحدة. **والترجيع**: تقارُبُ ضروب الحركات في الصوت، هو يُرجِّع في قراءته، وهي قراءةُ أصحاب الألحان. والقينة والمغنِّية تُرجّعان في غنائهما. وترجيع وشي النقش والوشم والكتابة خطوطها. **والرَّجْعُ**: ترجيع الدَّابَّةُ يدها في السير. قال[٢]:

يعدو به نَهِشُ المُشاشِ كأنّه ... صَدَعٌ سليمٌ رَجْعُهُ لا يَظْلَعُ

شبّه الفرس في عدوه بصَدَع، وهو الفتِيُّ من الأوعال. **وَرَجْعُ** الجوابِ: ردُّه. وَرَجْعُ الرشق من الرمي: ما يردّ عليه. والمرجوعة: جواب الرسالة قال[٣]:

لم تَدْرِ ما مرجوعةُ السائلِ

يصف الدّار، تقول: لَيس في هذا البيع مرجوع، أي لا يرجع فيه. ويقال: يريد: ليس فيه فضل ولا ربح، والارتجاع أن ترتجع شيئا بعد أن تعطي. وارتجع الكلب في قيئه. قال:

إن الحُبابَ عاد في عطائه ... كما يعود الكلب في تقيائه

والرَّجعة: مراجعةُ الرّجُلِ أهلَه بعدَ الطّلاق. وقوم يؤمنون بالرجعة إلى الدّنيا قبل يوم القيامة. **والاسترجاع** أن تقول: ﴿**إنا لله وإنّا إليه راجعون**﴾ [البقرة: ١٥٦] قال الضرير:

---

(٦) (ط): جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الليث: أقول: رَجَزَ الله بينهم أي أصلَحَ.

(١) قرأ حفص والمفضل عن عاصم: (والرُّجْزَ) بضم الراء. وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: (والرِّجْزَ) بكسر الراء. السبعة (ص٦٥٩).

(٢) القائل هو أبو ذؤيب الهذلي، في شرح ديوان الهذليين (ص ٣٧)، واللسان (رجع).

(٣) القائل هو حسان بن ثابت. ديوانه ١٩٢ (صادر) والتاج (رجع) وصدر البيت:

ساءلتها عن ذاك فاستعجمت

أقول: رَجَعَ، ولا أقول استرجع. **وكلامٌ رجيعٌ**: مردود إلى صاحِبِهِ. ويقال: هذا الكلام رجيع فيما بيننا. **والرجيع** من الدَّوابِّ ما رجعته من السَّفَر إلى السَّفرِ، والأنثى رجيعة. قال: ذو الرّمّة[1]:

رَجيعَةُ أسفارٍ كأنَّ زِمامَها شُجاع لدى يُسْرَى الذِّراعَيْن مُطْرِقُ

والرَّجيع: الروث. قال الأعشى[2]:

ليس فيها إلا الرَّجيع عَلاقُ

ويقال: الرجيع: الجرَّة. قال حُمَيْد[3]:

رَدَدْنَ رجيع الفرثِ حتّى كأنّه حصى [إثْمدٍ][4] بين الصَّلاءِ سحيقُ

يصف إبلا تُرَدِّدُ جرّتَها. قال الضرير: يصف الرّماد فأمّا الجرّة ففي البيت الأول.

والرَّجْعُ: المطر نفسه. والرَّجْع: نباتُ الرَّبيع. قال[5]:

وجاءت سِلْتِمٌ لا رَجْعَ فيها ولا صَدْعٌ فتحتلبَ الرِّعاءُ

السِلْتِمُ: السَّنَةُ الشديدة، وهي الداهية أيضا. والرُّجْعانُ من الأرض ما ارتدّ فيه من السيل ثم نَفَذَ.

رجف: رَجَفَ الشيءُ يَرْجُفُ رَجْفًا ورَجَفانًا كرَجَفان البعيرِ تحتَ الرَّحْلِ، وكما تَرْجُفُ الشَّجَرةُ إذا رَجَّفَتْها الرِّيحُ، وكما تَرْجُفُ الأسنانُ إذا نُفِضَتْ أصُولُها، ونحوُه رَجَفَتِ الأرضُ تزَلْزَلَتْ. **ورَجَفَ** القومُ: تَهَيَّأوا للحَرْبِ. **وأرْجَفُوا**: خاضُوا في الأخبار السَّيِّئةِ من الفِتْنةِ ونحوها. **والرَّجْفةُ**: كلُّ عَذابٍ أُنزِلَ فأَخَذَ قومًا فهو رَجْفَةٌ وصَيْحةٌ وصاعقةٌ. والرَّعْدُ يَرْجُفُ رَجْفًا ورَجيفًا، وهو تَرَدُّدُ هَدَّتِهِ في السَّماءِ.

رجل: هذا رَجُلٌ، أي ليس بأنْثَى، وهذا رَجُلٌ أي كامِلٌ، ولغة طَيِّئٍ: هذه رَجُلَة وهذا رَجُلٌ، وهذا رَجُلٌ أي راجِلٌ، وهي رَجُلَةٌ أي راجلةٌ، وقال في الرَّجُلةِ التي هي المرأة:

---

(١) ديوان ذي الرمة (١/٤٦٨) دمشق. التهذيب (١/٣٦٥). لسان العرب (رجع).

(٢) ديوان الأعشى (ص٢٦١)، واللسان (رجع) وصدر البيت: «وفلاة كأنها ظهر ترس».

(٣) هو حميد حميد بن ثور الهلالي. البيت في اللسان (رجع).

(٤) في (ط): إثّمٍ، والمثبت من اللسان (رجع).

(٥) البيت مما أنشده ابن بري، كما جاء في اللسان (سلتم) بلا نسبة.

خَـرَقُـوا جَـيْـبَ فَتـاتِـهُـمُ   لـم يُبـالُـوا سَـوْءَةَ الرَّجُـلَـهْ(١)

وقال فى الراجلة:

فإنْ يـكُ قـولُـهُـم صـادقًـا   كانَت إليكُم نِسـائى رِجـالا(٢)

أى رَواجلاً. **وهذا أرْجَلُ الرَّجُلَيْن**، أى فيه رُجُوليَّةٌ ليستْ فى الآخَر. **والرَّجْلُ**: جماعَـةُ الرَاجلِ كالرَّكْبِ [و](٣) الراكِبِ. وهُم الرَّجّالةُ والرُّجّالُ، قال:

وظَـهْـرِ تَنُـوفَةٍ حَـدْبـاءَ يمْـشى   بها الرُّجَالُ خائفـةً سِراعـا(٤)

وقد جاءَ فى الشِّعْرِ الرَّجْلَةُ يُريدُ به الرَّجّالَةَ. **والرِّجْلَةُ**: مَنْبت العَرْفَجِ الكثير فى رَوضة واحدةٍ. **والتَّراجيلُ**: الكَرَفْسُ بلُغةِ العَجَم، وهو اسمٌ سَواديٌّ من بُقُـول البَسـاتين. **ورِجْـل** القَوسِ سِيَتُها السُّفْلَى، ويَدُها سِيَتُها العُلْيا.

وفلانٌ قائِمٌ على رِجْلٍ إذا جَدَّ فى أمرٍ حَزَبَه. **والرِّجْلُ**: القَطيعُ مـن الجَرادِ ونحوِه مـن الخَلْق. **والرُّجْلَةُ**: نَجابة الرَّجيل(٥) من الدَّوابِّ والإبلِ، وهـو الصَّبُـورُ على طُولِ السَّيْر، ولـم أسْمَعْ منه فِعْلاً إلاّ فى النُّعُوتِ خاصَّةً، ناقةٌ رجيلةٌ، وحِمارٌ رَجيلٌ، ورَجُلٌ رجيـلٌ أى مَشّاءٌ. **وارْتَجَلَ الرجُلُ**: رَكِبَ رِجْلَيْهِ فى حاجَتِه(٦) ومَضَى، ويقال: ارتَجِـلْ مـا ارْتَجَلْـتَ أى اركَبْ ما رَكِبْتَ من الأمرِ.

وارْتَجَلَ الرجُلُ [زندًا](٧) إذا أَخذَها تحتَ رِجْلِه. **وتَرَجَّلَ** القومُ: نَزَلُوا عن دَوابِّهـم فـى الحربِ للقِتال. ويقال: حَمَلَكَ اللّه عن الرُّجْلَةِ ومِنَ الرُّجْلَةِ. والرُّجْلَـةُ هاهنـا فِعْـلُ الرَّجُـلِ الذى لا دابَّةَ له. **والرُّجْلةُ** أيضًا مصدَر الأَرْجَلِ من الدَّوابِّ بإحدَى رِجْلَيْهِ بياضٌ، ويقـال:

---

(١) ثانى بيتين وردا فى «اللسان» (رجل) غير منسوبين وهما:

كُـلُّ جـارٍ ظَـلّ مغتبطًـا   غـير جـيران بنـى جَبَلَـهْ

خـرقـوا جيـب فـتاتـهـم   لـم يبـالـوا حـرمـة الـرجُلَـهْ

(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٢٩/١١)، و«اللسان» (رجل)، وروايته: «فسيقت نِسائى إليكم رجالا».

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من عندنا.

(٤) البيت فى «التهذيب» (٢٩/١١)، و«اللسان» (رجل) غير منسوب.

(٥) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: الرجل.

(٦) فى (ط): «صاحبه»، والتصويب من اللسان (رجل).

(٧) فى (ط): زندَ.

به رُجْلَةٌ وتَرْجيلٌ، يُتشاءَم به إلاّ أن يكونَ فيه بياضٌ فى موضعٍ غير ذلك فيقال: مُطْلَقٌ.

وتصغير رَجُل: رُجَيْلٌ، والعامَّةُ تقول: رُوَيْجلُ صِدْقٍ ورُوَيْجل سُوءٍ، يَرْجِعُونَ إلى الراجلِ لأن اشتِقاقَه منه كما أن العَجِل من العاجِل والحَذِرَ من الحاذِر(١).

وارتَجَلَ الكلامَ. وترَجَّلَ النهارُ: ارْتَفَعَ. ورَجُلٌ رَجِلٌ بيِّنُ الرَّجَلِ، أى شَعْرُه رَجِلٌ. وحرَّةٌ رَجْلاءُ، أى مُسْتَوِيَةٌ بالأرضِ، كثيرةُ الحِجارة. والأَرْجَلُ [من الرجال](٢): العظيمُ الرِّجْلِ. وتَرَجَّلْتُ البئرَ، أى نَزَلْتُها من غير تَدَلٍّ. والرِّجْل جُبارٌ وهو أن تَنْفَحَه الدّابَّةَ ليس على راكِبها غُرْمٌ، وهو هَدَرٌ. وأَرْجَلْتُه: أَخَذْتُ دابَّتَه فجعَلْتُه راجلاً، كما قال:

فقالَتْ لكَ الوَيْلاتُ إنَّكَ مُرْجلى(٣)

رجم: الرَّجْمُ فى القرآنِ القَتْلُ فى شأنِ نُوحٍ عليه السلام. والرَّجْمُ: اسْمٌ لِما يُرْجَمُ به الشَّيْءُ، والجميعُ الرُّجُومُ، وهى الحِجارةُ. والرُّجُومُ: التى تُرْمَى بها الشَّياطينُ، والشَّيْطانُ رَجيمٌ مَرْجُومٌ ملعُونٌ. والرَّجْمُ: الرَّمْىُ بالحِجارة، والرَّجْم: القَذْفُ بالغَيْب وبالظَّنِّ، ومنه قوله تعالى: ﴿لأَرْجُمَنَّكَ واهْجُرنى مَلِيًّا﴾ [مريم: ٤٦] أى لأَقُولَنَّ فيكَ ما تكرَهُ.

والرَّجَمُ: القَبْرُ ويُجْمَعُ على أرجامٍ. والرُّجْمةُ: حِجارةٌ مجموعةٌ كأنَّها قُبورُ عادٍ، وتُجْمَعُ رِجامًا، ورَجَمْتُ القَبْرَ: جَعَلْتُ فوقَه رُجْمةً. والرِّجامانِ: خَشَبَتانِ تُنْصَبانِ على رأسِ البئرِ يُنْصَبُ القَعْرُ ونحوُه من المَساقى، وقول زهير:

وما هو عنها بالحَديثِ المُرَجَّمِ(٤)

أى قوله بالغَيْبِ والظَّنِّ. ورَجُلٌ مِرْجَم: مدافعٌ عن حَسَبه ونَسَبه فى الحرب. وبعير مِرْجَم: يَرْجُم الأرضَ بأخفافه رجما، وهو الثّقيل المشى مِن غير بطء.

رجن: الراجِنُ: الآلِفُ من الطَّيْر ونحوِه، قال رؤبة:

لوْ لم أكُنْ عَامِلَها لم أَسْكُنِ

(١) هذا من فوائد التصرف فى هذا الكتاب فتنبه.

(٢) زيادة من «التهذيب».

(٣) عجز بيت شهير فى معلقة امرئ القيس وصدره: «ويومَ دخلتَ الخِدرَ خِدرَ عُنَيزةٍ».

(٤) عجز بيت للشاعر صدره: «وما الحرب ألاّ ما علمتم وذقتُمُ» انظر: شرح الديوان (ص ١٨)، واللسان (رجم).

بهـا ولـم أرْجُنْ بها فى الرُّجَّنِ(٥)

ورَجَنَ فلانٌ دابَّتَه رَجْنًا فهى (راجنٌ وَ)(١) مَرْجُونةٌ إذا أسـاءَ عَلْفَهـا حتـى هُزِلَـتْ مـع الحَبْسِ. **وارْتَجَنَتِ الزُّبْدَةُ**: تفرَّقَتْ فى المِمْخَضِ وفَسَدَت. **وارْتَجَنَ** عليه الأمرُ: اشْتَدَّ.

رجا (رجو): الرَّجاء، ممدود: نقيض اليأس. رجا يَرْجُو رَجاءً. ورجّى يُرَجِّى. وارْتَجَـى يرتجى. وتَرَجَّى يَتَرَجَّى تَرَجِّيًا، ومن قال: رَجاةَ أن يكون كذا فقد أخطأ، إنّما هو رَجـاءَ. **والرّجا**، مقصور: ناحيةُ كلِّ شىء. والاثنان: رَجَوان، والجميعُ: أَرْجاء. **والرَّجْوُ**: المبـالاة. يُقال: ما أرجو، أى ما أبالى، من قول اللّه عزّ وجـلّ: ﴿**ما لكـم لا ترجـون للّه وقـارا**﴾ [نوح: ١٣]، أى لا تَخافُونَ ولا تُبالُونَ، وقال أبو ذؤيب(٢):

إذا لَسَعَتْه النّحـل لـم يَرْجُ لَسْعَها وخالفها فى بَيْتِ نُوبٍ عَـواسِـلِ

أى: لم يَكْتَرِثْ.

رحب: رَحُب الشَّىْء رُحْبًا ورَحابة. ورجُلٌ رحيبُ الجوْف أى أكول. وقال نَصْرُ بـنُ سَيّار: أَرَحُبكُمُ الدُّخول فى طاعة الكِرْمانىّ؟، أى أَوسِعكُمْ؟. هذه كلمة شاذّة على فعُـل مُجاوزٍ، وفَعُلَ لا يُجاوز أبدًا. **وأرْحَبُ**: حىٌّ أو مَوْضـع تُنْسـبُ إليه النَّجـائب الأَرْحَبِيّـة. وقوله: مَرْحَبًا، أى انزلْ فى الرُّحْب والسَّعَة، قال الليث: وسُئِل الخليل عـن نَصْبه فقـال: فيه كمينُ الفعل، أرادَ: انزلْ أو أَقِمْ فنُصِبَ بفعلٍ مُضمَر، فلما عُرِفَ مَعْناهُ المراد(٣) أُمِيـتَ الفِعلُ. **والرُّحْبَى**: سِمَةٌ للعَرَبِ على جَنْبِ البعير.

رحح: الرَّحَحُ: انبسـاط الحـافِر وعِرَضُ القَـدَم، وكـلُّ شـيءٍ كذلـك فهـو أرَحُّ، قـال الأعشى:

فلو أنَّ عِزَّ الناسِ فى رأسِ صَخْرةٍ مُلَمْلمةٍ تعـى الأرَحَّ المُخَـدَّمـا

يعنى الوَعِلِ يصفه بانبساط أظلافه. ويستَعمل أيضًا فى الخُفَّيْن. وتَرَحْرَحَتِ الفَرَسُ إذا فَحَّجَتْ قَوائِمَها لتَبُولُ. **رَحْرَحان**: مَوضِع.

---

(٥) لم نهتد إلى القائل.

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) ديوان الهذليين - الأول (ص ١٤٣).

(٣) فى التهذيب (٥/٢٦) عن العين: المراد به.

رحض: ثَوبٌ رَحيضٌ ومَرْحُوضٌ: أى مَغسُول. **والرحْضُ**: الغَسْل. وقالتْ عائشة فى عُثمانَ: «استَتابوه حتى إذا تَركوه كالثَوْبِ الرَّحيض أحالوا عليه فقَتَلُوه». **والمِرْحَضةُ**: شيءٌ يُتَوَضَّأُ فيه مثل كنيف وكذلك المِرحاضُ وهو المُغتسَل. **والرُحَضاء**: عَرَق الحُمَّى، رُحِض الرجُلُ أخذَتْهُ الرُّحَضاءُ.

رحق: **الرَّحيقُ**: من أسماء الخَمْر، قال حَسّان:

يَسْقُونَ مَن وَرَدَ البَريصَ عليهمُ كأسًا تُصَفّقُ بالرَّحيقِ السَّلْسَلِ[١]

رحل: **الرّاحِلَةُ**: المَرْكب من الإبل ذَكَرًا كانَ أو أُنْثى. **ورَحَلْتُ** بعيرى أَرحَلُه رَحْلاً، وارْتَحَلَ البعير رُحْلَةً أى سارَ فمَضَى ثم جَرَى فى المنطق حتى يقال: ارتَحَلَ القَوْم. **والرَّحيل**: اسم الارتِحال للمسير، [والمُرْتَحَل: نَقيضُ المَحَلِّ، قال الأعشى:

إنَّ مَحَلاً وإنَّ مُرْتَحَلاً[٢]

يُريد: إنّ ارتحالاً وإنّ حُلولاً. وقد يكون المُرْتَحَل اسم المَوْضِع الذى تَحُلُّ فيه][٣]. **وتَرحَّلَ** القَوْم: وهو ارتِحالٌ فى مُهْلة. ورَحْلُ الرَّجل: مَنْزِلُه ومَسْكَنُه، يقال: إنّه لخَصيبُ الرَّحْل. **ورَحَلْتُه** بمكروهٍ أَرْحَلُه، أىْ رَكِبتُه بها. **والمُرَحَّل**: ضَرْبٌ من بُرُود اليَمَن، سُمِّىَ به لأنّ عليه تَصاويرَ رَحْلٍ وما يُشْبِهُهُ. وقال فى المُرَحَّل[٤]:

على أَثَرَيْنا ذَيْل مِرْطٍ مُرَحَّلِ

والعَرَبُ تَقذِف أحدَهم وتَكْنى فتقول: يابنَ مُلْقَى أَرْحُل الرُّكْبان. **وراحِيل**: اسمُ أُمِّ يوسف، عليه السلام.

رحم: **الرَّحمن الرَّحيم**: اسمان مُشتَقّان من الرَّحْمة، ورَحْمةُ اللّهِ وَسِعَتْ كلَّ شيءٍ، [وهو أرحم الراحِمين][٥]، ويقال: ما أَقْرَبَ رُحْمَ فلانٍ إذا كانَ ذا مَرْحَمةٍ وبِرٍّ، وقوله

---

(١) وروواية البيت فى «اللسان» (برص) والديوان (صادر) ١٨٠:
بَرَدَى يُصَفَق بالرحيق السلسل

(٢) صدر البيت عجزه: «وإن فى السَّفر ما مضَى مَهَلاً». الديوان (ص٢٨٣)، واللسان (رحل).

(٣) الكلام المحصور بين القوسين كله مما نسب إلى الليث فى «التهذيب».

(٤) عجز بيت من مطوله أمرءى القيس (قفانبك) وصدره: «خرجت بها أمشى تجرُّ وراءنا» الديوان (ص١١٤).

(٥) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

جلَّ وعزَّ: ﴿وأقربَ رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١]، أى أَبَرَّ بالوالدَيْن من القتيل الذى قَتَلَه الخَضِرُ عليه السلام [وكان الأبَوان مُسلِمَيْن والابْنُ كان كافِرًا فوُلِدَ لهما بعدُ بنت فوَلَدَت نبيًّا، وأنشد:

أحْنَى وأرحَمُ من أُمٍّ بواحدها رُحْمًا وأشجَعُ من ذى لِبْدَةٍ ضارى][1]

والمَرْحَمَةُ: الرَّحْمة، [تقول: رَحِمْتُه أَرْحَمُه رحمةً ومَرْحمة، وتَرَحَّمْت عليه، أى قلت: رَحْمةُ اللّه عليه، وقال اللّه جلَّ وعزّ: ﴿وتواصَوا بالصَّبْر وتَواصَوا بالمَرْحَمة﴾ [البلد: ١٧]، أى أوصَى بعضُهم بعضًا برحمة الضَّعيف والتَّعَطُّف عليه][2]. **والرَّحِمُ**: بيْتُ مَنبِت الوَلَد ووِعاؤه فى البَطْن. وبينهما رَحِمٌ أى قَرابةٌ قريبة، قال الأعشى:

نُجْفَى وتُقطَعُ منا الرَّحِمْ[3]

وجمعُه الأرحام. وأما **الرَّحِمِ الذى جاء فى الحديث**: «الرَّحِمُ مُعَلَّقةٌ بالعَرْش، تقول: «اللّهُمَّ صِلْ من وَصَلَنى واقطَعْ من قَطَعَنى» فالرَّحِمُ القرابة تجمَع بنى أَبٍ. **وناقة رَحُومٌ**: أصابَها داءٌ فى رَحِمها فلا تَلْقَح، تقول: قد رَحُمِتْ رُحْمًا، وكذلك المرأة رَحِمَت ورَحُمَت إذا اشتَكَتْ رَحِمَها.

رحا (رحى): رحًا ورَحَيان، وثلاث أَرْحٍ، وأرحاء كثيرة، والأَرْحِيةُ كأنّها جماعة الجماعة. **ورحى الحرب**: حَوْمَتُها، ورحى الموت، ومَرْحَى الحرب. قال[4]:

على الجُرْدِ شُبّانًا وشيبًا كأنّهم إذا كانتِ المرحى الحديدُ المجرّبُ

وقال:

النّاسُ فى غَفَلاتِهِمْ وَرَحَى المنيّةِ تَطْحَنُ

ويقال لفَراسِنِ الفيل: أَرْحاءٌ. قال حُمَيد:

---

(١) (ط): ما بين القوسين من «التهذيب» ومثله فى «اللسان»، وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: وكانت ابنة ولدت بنتًا والابن كان كافرًا. ولا وجود للبيت فى الأصول المخطوطة.

(٢) (ط): ما بين القوسين من الكلم والآية من «التهذيب» مما نسب إلى الليث، ولم يأتِ فى الأصول المخطوطة.

(٣) عجز بيت فى «الديوان» (ص٩١)، والتهذيب (٣٧/١)، واللسان (ضمر) وتمامه:

أرانا إذا أضمَرتْكَ البلا دُنُجْفى وتُقْطَعُ منّا الرحِمْ

(٤) لسان العرب (رحا) غير منسوب أيضًا.

تحمل أرحاءً ثقـــالاً تصـــدمُ   من كلِّ جانبٍ لهـــنَّ مَنْســـمُ

والأرحاءُ: الأضراس، الواحد: رَحىً. **ومَرْحَى الجمل**: الموضع الذى دارت عليه رحى الحرب. **والمرحى**: العجب. قال:

وقال ابنا أميمةَ يـــالَ بكـــرٍ   فقلت: أجهرة مَرْحَى كَبـــيرُ

والرَّحَى: قطعةٌ من النّجف تعظُم من نحو ميلٍ مُشرفة على ما حولَها. **والرَّحَى**: نبات تُسَمِّيه الفرس اسْبَانخْ **والرَّحَى**: كِرْكِرةُ البعير.

رخج: رُخَّج: اسم كورة معروف.

رخخ: **الرَّخاخ**: لِينُ العيش. والرَّخُّ: نَباتٌ هشٌّ. والرُّخُّ: من أدوات الشّطرنج، والجميع: رِخَخة فى كلام العجم.

رخذ: رُخَّذ: اسمُ مدينةٍ ويعرَّب فيقال: رُخَّج.

رخص: **الرَّخْصُ**: النّاعِمُ من كلّ شيء. ومن المرأة بَشَرَتُها ورِقَّتها، ورخَاصةُ أنامِلِها: لينُها. وقد رَخُص رَخاصةً ورُخُوصةً أيضًا. **وثَوْبٌ رخيصٌ**: ناعمٌ. **والرُّخْصُ** فى الأشياء: بيعٌ رخيصٌ. رَخُص رُخْصًا. وارْتَخَصْتُه: اشْتريتُهُ رَخيصًا، وأَرْخَصته: جعَلْته رَخيصًا. والموتُ الرَّخيصُ: الذَّريعُ. **والرُّخْصةُ**: تَرْخيصُ اللّه للعَبْد فى أشياءَ خفّفها عليه. ورَخَّصْتُ له [فى كذا](١): أَذِنْت له بعد النَّهْى عنه.

رخف: **الرَّخْفةُ**: الزُّبْدة، اسم لها، قال:

تضـربُ دِرّاتِهـا إذا شَكِـرَت   تأْقِطُها والرِّخـاف تَسْلَؤُهـا(٢)

وسُمِّيتْ رَخْفة لِرقَّتها. **وأرخَفْتُ** العَجينَ وأورَخْتُه إذا أكثرت ماءَه حتى يَسترخى، وقد رَخِفَ يرخَفُ رَخَفًا ووَرِخَ ورَخًا، واسم ذلك العجين الرَّخَفُ.

رخل: **الرَّخْل** لغة فى الرِّخْل، وجمعه رِخْلان والرُّخال بالضم لا غير: هو الأُنْثَى من أولاد الضَّأن.

---

(١) من التهذيب (١٣٤/٧) عن العين.

(٢) البيت فى التهذيب (١٢/١٠) من غير نسبة، وفى اللسان (رخف) منسوبًا إلى حفص الأموى وروايته:

تضـرب ضـرّاتهـا إذا استكـرتْ   نـافِطُهـا والـرِّخـافُ تَسْلَؤُهـا

وقد أورده صاحب اللسان (شكر) برواية العين.

رخم: أَرْخَمَتِ النَّعامة والدَّجاجة على بَيْضِها إذا حَضَنَتْ على بَيْضِها فهى مُرْخِم. ورَخَّمها أهلُها: ألزمُوها بَيْضَها. والرَّخَمَةُ: شِبهُ النَّسْرِ فى الخِلْقة، إلاّ أنَّها مُبَقَّعةٌ ببَياضٍ وسَواد، وجمعُه: رَخَم. والرُّخامُ: حَجَرٌ أبيضُ رِخْو. والرُّخامَى: نَباتٌ أغبَرُ يضربُ إلى البَياض [وهى بَقْلةٌ](١) حُلْوةٌ أصلها أبيض كأنَّه العُنْقُر إذا انتزَعْتَه حَلَبَ لَبَنًا تَجِدُ به السَّوامُ. والرُّخامُ: جَبَلٌ بعينه.

والرَّخامة: لِينٌ حَسَنٌ فى منطق النِّساء. وقد رَخُمَتْ رَخامةً فهى رخيمة الصَّوْت، وقد رَخُمَ كلامُها وصَوْتُها، ويقال ذلكَ للمرأة والخِشْف(٢). وشاة رَخْماء: فى رأسِها أو وَجْهها بياضٌ وسائرُها لونٌ آخَرُ. ورجلٌ رخيمٌ وأَبَحُّ وأصْحَلُ، أى ضعيف الصَّوْت.

رخا (رخو): الرِّخْوُ والرَّخْوُ لغتانِ، وفيه رَخاوة. والرَّخاءُ: سَعَة العَيْش. يقال: هو فى عَيْشٍ رَخِىٍّ. وهو رَخِىُّ البال، أى فى نِعْمةٍ، واستَرْخَتْ به حالُه، أَىْ وَقَعَ فى حالٍ حَسَنةٍ بعدَ الضِّيق. وفِعْلُه: رَخَا يَرْخُو رَخاءً، وهو راخى البال. وتَراخَى فلانٌ عنّى، أى أبطَأَ. والمُراخاةُ: أَنْ تُراخى رِباطًا أو زِناقًا، وأَرْخَيْتَ له الحَبْل. والإرخاءُ: عَدْوٌ فوقَ التقريب. وناقَةٌ مِرْخاءٌ فى سَيْرها. والرُّخاء من الرِّياح: اللَّيِّنةُ السريعة التى لا تُزَعْزِعُ.

ردأ: الرِّدْءُ مهموز، وتقول: رَدَأْتُ فلانًا بكذا أى جعلْتُه قوَّةً له وعمادًا كالحائط تَرْدؤُه بردْءِ من بناء تُلْزقُه به، وأرْدَأْتُه أى أَعَنْتُه وصِرْتُ له رِدْءًا أى مُعينًا. والرُّدُوءُ: الأَعوانُ، وتَرادَءوا أى تَعاوَنُوا. وقد أردَأَ هذا الأمرُ على غيره، أى زادَ، يُهمَزُ ويُلَيَّنُ، وأربأ وأَرْمَأَ مِثلُه، قال:

وأسمَرَ خَطِّيًّا كأنَّ كُعُوبَه ... نَوَى القَسْبِ قد أَرْدَى ذِراعًا على العَشْرِ(٣)

والرَّداءَة مصدر الشىء الرَّدىء، وقد رَدُؤَ الشىءُ يردُؤُ رَداءةً. وإذا أَصَبْتَ شيئًا أو فَعَلته فِعلاً رديئًا فأنتَ مُرْدِئٌ.

---

(١) من التهذيب مما أخذه الأزهرى من كتاب العين (٣٨١/٧).

(٢) (ط): جاء فى الأصول المخطوطة بعد قول المصنف: «الخشف»، العبارة الآتية: «قال الليث: زعم أبو زيد أنّ من أهل اليمن من يقول: رخمته فى معنى رحمته، والرُّخمة مثل الرَّحْمة. ويقال: ألقى اللّه عليك رَخْمة قلبه، أى عَطفته ورقّته». وقد آثرنا أن ندرجها فى الهامش لأنها من كلام أبى زيد ومما أقحمه النّساخ فى الأصل فى أكبر الظّنّ.

(٣) البيت فى «اللسان» (رمى) وهو لحاتم الطائى فى (ديوانه ص ٥٨) وورد «أرْمى» «أرْبى».

ردب: **الإرْدَبّةُ**: قِرميدٌ شِبْهُ البَرابخ. **والإرْدَبّ**: مِكيال ضخم.

ردج: **الرَّدَجُ**: ما يَخْرُج من بَطْن السَّخْلةِ أوَّلَ ما تُوضَعُ، ويقال للصَّبيِّ أيضًا، قال الشاعر:

والكَلْبُ يلْحَسُ عن حَرْف اسْتِه الرَّدَجا

رندج: **الأَرَنْدَجُ**: دخيل. وهو الأديم الأَسْود، قال العجّاج(١):

كأنّـــه مُسَـــرْول أَرَنْدجـــا

وقال بعضُهم: اليَرَنْدَجُ، وهو كلّ ما مُلِّس وصُقِل ومُوِّه. كالثَّوْب يُطَرَّى بعد خلوقه. قال ابن أحمد:

لـم تـدْرِ مـا نَسْجُ اليَرَنْـدَجِ قبلها ودِراسُ أعـوص دارسٍ مُتَخَـدِّدِ(٢)

ردح: **الرَّدْح**: بَسْطُكَ الشَّىء فَتُسَوِّى ظهرَه بالأرض، قال أبو النجم:

بَيْـتَ حُتُـوفٍ مُكْفَـأ مَرْدوحـــا
شَخْتًا خَفِيًّا فى الثَّرَى مدحُـــوحًا

يصف القُتْرة. ويجىء فى الشعر مُردَح مثل مَبْسُوط ومُبْسَط. **وناقةٌ رَداحٌ**: ضَخْمة العَجيزة والمآكِم، تقول: رَدُحَت رَداحةً فهى رَدُوحٌ ورَداحٌ. **وكَبْشٌ رَداح**: ضَخْم الأَلْية، قال(٣):

ومـشَى الكُمـــاةُ إلى الكُمـــا ةِ وقُرِّبَ الكَبْــشُ الـــــرَّداحْ

وكتيبة رَداح: مُلَمْلَمة كثيرة الفُرسان.

ردخ: **الرَّدْخ**: الشَّدْخ، والرَّدْخ يقال له: الرَّدْغ.

ردخل: **الإرْدَخْلُ**: التّارُّ السَّمينُ.

(ردد): **الرَّد**: مصدر رَدَدْتُ الشىءَ. **ورُدُودُ** الدَّراهِم واحدُها رَدٌّ، وهو ما زُيِّفَ فرُدَّ

---

(١) ديوانه (٢/٢٠)، واللسان (ردج).
(٢) البيت فى التهذيب (١١/٢٥٠) منسوب إلى ابن أحمد أيضًا. وفى اللسان (درس).
(٣) البيت فى «اللسان» (ردح) غير منسوب. وفى المحكم غير منسوب كذلك (٣/١٩٢).

على ناقِده بعدما أُخِذَ منه(١). **والرَّدُّ**: ما صار عِمادًا للشيء الذى تدفَعُه وتــرُدُّه. **والـرِّدَّة**: مصدر الارتِداد عن الدِّينِ. **والرَّدَّةُ**: تَقاعُسٌ فى الذَّقَن.

وإنْ كانَ فى الوَجْه بعضُ القَباحة ويعتريه شيءٌ من جَمال، يقـال: هـى جميلـةٌ ولكـنَّ فى وجهها بعضَ الرَّدّة. **ورَدّاد**: اسم الرجل المُجَبِّر يُنسَب إليه المُجَبِّرون لأنَّـه يـرُدُّ العظـمَ المنكسِرَ إلى موضِعه.

ردس: **الرَّدْسُ**: دَكُّكَ أرضًا أو حائطا أو مَدَرًا بشيءٍ صُلْبٍ عريـضٍ يُسَمَّى مِرْدَسًا، والفعلُ يَردُسُ، قال العجاج:

يُغَمِّدُ الأعـداءَ جَـوْازًا مِرْدَسا(٢)

ردع: **الرَّدْعُ**: مقاديم الإنسان إذا كانت فيه منيَّتُهُ. يقال: طَعَنْتُهُ فركِبَ رَدْعَهُ، أى خـرّ صريعًا لوجهه. ويقال: خرّ فى بئرٍ فركب رَدْعَهُ، وهَوَى فيها؛ فلذلك يُقالُ: رَكِـبَ رَدْعَ المنيّة. ويقال للفرس إذا وقع على وجهه فَعَطِبَ: رَكِبَ رَدْعَهُ فمات. قال:

أقول له والمـرءُ يركَـبُ رَدْعَـــهُ وقد شكّه لــدن المهـزّة ناجـــم

وردعته ردعًـا فـارتدع، أى كففتـه فكَـفَّ. وارتـدع الرّجـلُ إذا رآك وأراد أن يعمـل عَمَلاً فكفّ، أو سمع كلامَكَ. وأنا **ردعته** عن ذلك، كأنّـه شـبه الدفـع وهـو مسـتقبلك فَرَدَعْتُه رَدْعًا لا باليد بل بنظرة. قال(٣):

أهلُ الأمانـــة إن مالـــوا ومَسَّهُـــمُ طيــفُ العدوِّ إذا ما ذُكِروا ارتَدَعُــوا

والرّادعةَ والمُرَدَّعةُ: قميصٌ قد لُمِّعَ بالزّعفران أو بالطِّيب فى مواضع، وليـس مصبوغًـا كله، إنما هو مُبَلَّق كما تردع الجارية صدْرَ جَيْبها بالزّعفران بملء كفّها، والفعل: الـرَّدْع. قال:

رادعــــة بالمِسْـــكِ أَرْدانَهـــا

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» وهى من «العين»، وفى الأصول المخطوطة: والرد اسـم لما رد بعدمـا أخذ والجميع الردود مثل ردود الدراهم.

(٢) ديوانه (ص ١٣٥) دمشق، والتهذيب (٧٧/٨)، واللسان (غمد).

(٣) البيت بلا نسبة فى المحكم (٨/٢)، واللسان والتاج (ردع) والرواية فيهما: «إذا ما ذوكروا».

وقال(١):

ورادعةٍ بالطّيب صفــراءَ عندهـــا لِجَسِّ النَّدامَى فى يد الـدِّرْعِ مَفْتَــقُ

يعنى جارية قد جعلت رَدْعًا على ثيابها فى مواضع. وقال رؤبة(٢):

وقد فشا فيهــنّ صِبْغــا مُرْدَعــا

ردغ: **الرَّدَغَةُ**: وَحَلٌ كثيرٌ سُوّاحَى الطِّـين. ومكـانٌ رَدِغٌ. وارتـدغ الرّجـلُ: وَقَعَ فـى الرِّداغِ، أى الوَحَل. **والمَرادِغُ**: ما بينَ التَّرْقُوَةِ إلى العُنُقِ، الواحدةُ مَرْدَغَةٌ.

ردف: الرِّدْفُ: ما تَبِعَ شيئًا فهو رِدْفُه، وإذا تتـابع شـىءٌ خَلْـفَ شـىءٍ فهـو التَّرادُف، والجميعُ: الرُّدافَى، قال:

عُذافِــرةٌ تَقَمَّــصُ بالرُّدافَـــى تَخَوَّنَهــا نُــزولى وارتِحـالى(٣)

ويقال: جاءَ القومُ رُدافَـى أى بعضهـم يتبـع بعضًـا. **ورَديفُـكَ**: الـذى تُردِفـه خَلفَـك، ويَرْتَدِفُكَ، ويُردِفُه غيرُك. ونَزَلَ بالقوم أمرٌ قد رَدِفَ لهم أمرٌ أعظـمُ منـه. **والـرِّدافُ**: هـو موضعُ مَرْكَبِ الرِّدف، وقال:

لِيَ التَّصدير فاتبَعْ فى الرِّدافِ(٤)

ويقال: بِرْذَونٌ لا يُرْدِفُ ولا يُرادِف أى يَدَع رديفًا يركَبُه. **والرَّديف**: كوكب قريـبٌ من النَّسر الواقع، والرَّديف فى قول أصحاب النجوم هو النَّجم الناظر إلى النجـم الطـالع، [وقال رؤبة:

وراكــبُ المِقــدارِ والرَّديــفُ أفنـى خلوفًــا قبلَهــا خلــوف(٥)

---

(١) الأعشى. ديوانه (ص٢٦٩)، والتهذيب (٢٠٦/٢)، واللسان (ردع).

(٢) ديوانه (٩١) والتهذيب (٣٠٩/١٠)، واللسان (كسا) والرواية فيه: «وقد كسا».

(٣) البيت للبيد كما فى «التهذيب» (٣٥٩/٣) منقولا من «العين» وفى الديوان (ص ٧٦).

(٤) الشطر فى «التهذيب» و«اللسـان» مما أخـذه الأزهـرى مـن «العين» وفـى المحكـم (٢٧/١٠)، كرواية العين.

(٥) الرجز فى «التهذيب» (٩٧/١٤)، و«اللسان» (ردف) مما أخذه الأزهرى من «العين» ويروى فى الجمهرة (٢٥١/٢):

وصاحـب المـقـدار والـرديـف أفتـى ألـوفـا بعدهـا ألـوف

وهو فى ديوان رؤبة (ص ١٧٨). وفى المحكم (٢٧/١٠) كرواية العين.

فراكـبُ المِقـدار هـو الطالِـعُ والرَّديـف هو الناظـر إليـه][٦]

والرِّدْف: الكَفَلُ. وأرداف النجوم: تواليها أى تَرادُفُها. **والتَّرادُف**: كناية عن فِعلٍ قبيحٍ وذلك أنه إذا عَمِلَ أحدُهما عَمَلَ إثمٍ رَدِفَه الآخَر.

ردق: الرَّدَقُ لغةٌ فى الرَّدَجِ كالشَّيْرَقِ لغةٌ فى الشَّيْرجِ. **والرَّدَجُ** عِقىُ السَّخْلةِ والصَّبِىِّ.

ردم: رَدَمْتُ الثُّلْمةَ والبابَ أردِمُ رَدْمًا أى سَدَدْتُه، والاسمُ الرَّدْم وجمعه رُدُوم، وثـوبٌ مُرَدَّم ومُلَدَّم إذا رُقِّعَ، وقال عنترة:

هل غادَرَ الشُّعَراءُ من مُتَرَدَّمِ[١]

أى مُرَقَّع مُسْتَصْلَحٌ. **والرَّدْمُ**: سَدٌّ ما بيننا وبينَ يأجوجَ ومأْجُوجَ.

ردن: **الرُّدْنُ**: مُقَدَّمُ كُمِّ القميص. **والأُرْدُنُّ**: أرضٌ بالشام، وقيل: هو نَهْرٌ بالحَجْر بينَ تِيهِ بنى إسرائيلَ وبينَ أرض الشام. **والرّادِنىُّ** من الإبل: ما جَعُدَ وَبَـرُه، وهـو منهـا كريـمٌ جميلٌ يضرِبُ إلى السَّواد شيئًا. ولَيْلٌ مُرْدِن، أى مظلمٌ. **وعَـرَقٌ مُـرْدِنٌ**: قـد نَمَّـسَ الجَسَـدَ كلَّه. **والرَّدَنُ**: الخَزُّ ويقال: الحرير.

رده: الرَّدْهُ: شِبْهُ أَكَمَةٍ خَشِنَةٍ كثيرةِ الحِجارة، والواحدةُ: رَدْهة، والجميع: رَدَهٌ، ورُبَّما جاءت الرَّدْهة فى وَصْفِ بئرٍ تُحْفَرُ فى القُفِّ، أو تكون خِلْقةٌ فيه. ويُقالُ للبيـتِ العظيـم الذى لا أعظمَ منه: الرَّدْهة، وجمعُه: الرِّداهُ، وقد ردَهتِ المرأةُ بيتَها تَرْدَهُهُ رَدْهًا.

ردى: رَدِىَ يَرْدَى رَدًى فهو رَدٍ، أى هالِكٌ، وأرداهُ اللهُ، قال:

تَنادَوا فقالوا أرْدَتِ الخَيْلُ فارسًـا فقُلْـت أعبـدُ اللهِ ذلكُـم الـرَّدِى

والتَّرَدِّى: التَّهَوُّرُ[٢] فى مَهْواةٍ، والمُتَرَدِّية التى تَرَدَّتْ فى بئرٍ أو هُـوَّةٍ فهَلَكَـتْ، وتأنيثـه على معنى الشاة. **والأردية** جمعُ الرِّداء، ومنـه التَّـرَدّى والارتـداءُ. **والـرَّدْىُ** والرَّدَيـانُ فـى الإقبال والإدبار، ورأيت الخَيْلَ تَردى رَدَيانًا ورَدْيًا. **والرَّدَيانُ**: مَشْىُ الحِمارِ مـن آريِّـهِ إلى

---

(٦) ما بين القوسين من أصل «العين».

(١) صدر مطلع مطولة عنترة كما فى الديوان (بتصحيح أمين سعيد) ص ١٢٢، وعجزه:
«أم هل عرفت الدار بعد توهُّم»
وفى اللسان (ردم) والجمهرة (٢/٢٥٦) وشرح المعلقات للزوزنى (١٧٢).

(٢) (ط): من التهذيب (١٤/١٦٨)، واللسان (ردى) عن العين، وفى الأصول: نهوى.

مُتَمَعَّكِهِ، قال ذو الرُّمّة:

بها السُّحْمُ تَرِدِي والحَمامُ المُوَشَّحُ(١)

والرَّدْيُ أنْ تأخُذَ صَخرةً أو شيئًا صُلْبًا تَرْدى به حائطًا أو شيئًا صُلْبًا فتكسِرَه. والمِرْداةُ: صخرةٌ يُردَى بها الشيءُ ليُكسَرَ. وفلانٌ مِرْدَى حَرْبٍ، أى يَصْدمُ الحرْبَ. والمُرادى: الذى يُرادى حائطًا بمِرْداته ليَهُدَّه. وقوائمُ الإبِل مَرادٍ لثِقَلها وشدَّةِ وَطْئِها نعتٌ لها خاصّة، وكذلك مَرادى الفِيل.

رذذ: الرَّذاذ: مَطَرٌ كالغُبار، واحدُها رَذاذَةٌ. **ويومٌ مُرِذٌّ**، وأرَذَّتِ السماءُ إرذاذًا ورَذاذًا.

رذل: الرَّذْلُ: الدُّون من كلِّ شيءٍ، مصدرُه الرَّذالةُ، وقد رَذُلَ، والجميع الأرذال، والأرْذلون والرَّذِلون. ورُذالةُ كلِّ شيءٍ أردؤه. **ورجلٌ رَذِل**، أى وَسِخٌ، وامرأة رَذِلة، وثوبٌ رَذيل أى رَدىءٌ.

رذم: قَصْعةٌ رَذومٌ رَذِمَتْ، أى امتلأَتْ حتى أن جوانبَها لَتَصَبَّبُ. **ورَذَمته أرذُمُه**، وقلَّما يستعمَل إلاّ بفِعلٍ مُجاوز، قال:

لا تَمْلأُ الدَّلْوَ صُباباتُ الوَذَمْ

إلا سِجالٌ رَذَمٌ على رَذَمْ(٢)

الرَّذَمُ هاهنا: الامتِلاءُ، والرَّذَم الاسْمُ، والرَّذْم المصدر.

رذى: الرَّذِيُّ: المَهْزول الذى لا يستطيع بَراحا، والأنثى رَذِيّة، وقد رذىَ يَرْذَى رَذاوةً ورَذًى، ويُجمَعُ على أَرْذِياء على وزن أشقياء، وقد أرذَيْتُه. **وفى حديث يونس، عليه السلام**: «فقاءَتِ الحُوتُ رَذِيًّا».

رزأ: ما رَزَأَ فُلانٌ فُلانًا، أى ما أصاب من مالِهِ شيئا. **والرُّزْءُ**: المُصيبةُ، والاسمُ: الرّزيئة والمَرْزِئةُ، وهذا يكون فى صغير الأمرِ وكبيرِهِ، حتى يُقال: إنّ فلانًا لَقليلُ الرُّزء للطّعام، وأصابه رُزءٌ عظيمٌ من المَصائب، والجميعُ: الأَرْزاءُ، قال لبيد(٣):

---

(١) عجز بيت صدره كما فى الديوان (ص١٢٠٩): «إذا احتملت مى فهاتيك دارها».

(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج (رذم).

(٣) ديوانه (ص ١٩٧).

وأرى أَرْبَدَ قد فارقني ومن الأَرْزاءِ رُزْءٌ ذو جَلَلْ

وإنّهُ لكَرِيمٌ مُرَزّأ، أى يُصِيبُ النّاسُ من مالِهِ ونَفْعه. **وقوم مُرَزَّءون**، وهُمُ الّذين تُصِيبهُم الرّزايا فى أموالهم وخِيارِهم.

رزب: **المِرْزابُ**: المِيزاب، والجميعُ: مَرازيبُ ومَيازيبُ. **والمِرْزَبةُ**: شِبْه عُصَيّةٍ من حديد، وكذلك: الإرْزَبّة، ويُخَفِّفون الباء، إذا قالوا بالميم.

رزح: رَزَحَ البعيرُ رُزُوحًا، أىْ أعْيا، وبَعير مِرْزاح ورازِح وهو المُعْيى القائم، وإبِل رَزْحَى ومَرازيح. والمِرْزيح: الصَّوْت.

رزز: رَزَزْتُ السِّكِّين والسَّهْم فى الحائط فارتزّ، أى ثَبَتَ فيه. **وأرزّتِ الجَرادةُ**، إذا أدخلت ذَنَبها فى الأرضِ لتَبيضَ. **والرِّزُّ**: الصّوت تَسْمعُه من بعيد، قال[1]:

فتسمّعتْ رِزَّ الأَنيسِ فراعها عن ظَهْر غَيْبٍ والأنيسُ سَقامُها

رزغ: **الرَّزَغَةُ** أَقَلُّ من الرَّدغَة[2]. **وأَرْزَغَها المَطَر**: إذا كانَ ما يَبُلُّ الأرضَ. **والرَّزِغُ**: المُرْتَطِمُ فيه. **وأَرْزَغْتَ** فُلانًا، إذا لطَّخْتَه بعَيْبٍ.

رزق: رَزَق اللّهُ يَرزُقُ العِبادَ رزقًا: اعتَمَدوا عليه، وهو الاسمُ أخرجَ على المصدر وقيل: رَزْق. وإذا أَخَذَ الجُنْدُ أرزاقَهم، قيل: ارتَزَقُوا رَزْقةً واحدةً، أى مَرَّةً.

رزم: **الإرزامُ**: صوتُ الرّعد. **ورَزَمتِ النّاقة تَرْزُمُ رُزومًا**، أى قامتْ من إعياءٍ أو هُزال فهى رازمة، والجميع: رَزْمَى. ويقال: أَرْزَمَتِ النّاقةُ إرزامًا، وهو صوتٌ تُخرِجه من حَلْقها، لا تَفْتَح به فاها. **والرِّزْمةُ** من الثّياب: ما شُدَّ فى ثوبٍ واحدٍ، [يقال]: رَزَّمْت الثِّيابَ تَرْزيمًا.

رزن: **شىء رزين رَزُنَ رَزانةً**، وأنا أَرْزُنُهُ رَزْنًا، ثَقَلْته بيدى لأَعرفَ ثِقَلَه. وامرأة رَزانٌ: ذات وقار وعَفاف، ورجل رزين: وقور. **والأَرْزَنُ**: شَجَرٌ يُتَّخَذُ منه العِصىّ.

رسب: **الرُّسُوبُ**: الذّهابُ فى الماء سُفْلاً، والفعل: رَسَبَ يرسُبُ. **وسَيْفٌ** رَسُوبٌ: يغيب فى الضَّريبة ماضيًا. **وبَنُو راسبٍ**: حَىٌّ من العَرَب، وبنو راسب: اسْمُ ذى الحَيَّتَيْن وهو الضَّحّاك.

---

(١) لبيد، ديوانه (ص ٣١١) برواية: وتوجست ...

(٢) فى المحكم: الرَّدغةُ: الوحل الكثير.

رسح: يقال منه امرأةٌ رَسْحاء، أيْ لا عَجيزةَ لها. قد رَسَحَتْ رَسْحًا، وقد يوصف به الذئب.

رسخ: رَسَخ الشَّىْءُ رُسوخًا، إذا ثَبَتَ فى مَوْضِعه. وأَرْسَخْته إرساخًا، كالحِبْر يَرْسَخُ فى الصَّحيفة، والعِلْم يَرْسَخُ فى القَلْب، وهو راسِخٌ فى العِلْم: داخِلٌ فيه مَدْخَلاً ثابتًا، و﴿**الرّاسِخون فى العِلْم**﴾ [آل عمران: ٧]، يُقالُ: هم المُدارِسُون. **والدِّمْنةُ الرّاسخة**: الثّابتة. قال لبيد(١):

راسِخُ الدِّمْنِ على أعضاده ثَلَمَتْهُ كلّ ريحٍ وسَبَلْ

ورَسَخ الغَديرُ رُسُوخًا: نَشَّ ماؤُه فذهب.

رسس: **الرَّسُّ**: بئرٌ لبقيّةٍ من قوم ثمود. **والرَّسُّ** فى قَوافى الشِّعر: صَرْف الحرف الذى بعد الألف للتأسيس نحو حركة عَيْن «فاعِل» فى القافية حيثما تحرَّكَتْ حَرَكَتُها جازَتْ وكانت رَسًّا للألف أى أصلاً. **والرَّسيسُ**: الشيءُ الثابتُ اللازمُ مكانَه، قال:

رَسيسُ الهوى من طُولِ ما يَتَذَكَّرُ(٢)

ويقال: أجدُ رَسيسَ الحُمَّى ورَسَّها وذلك حين يبدُو، وقال:

إذا غَيَّرَ النَّأىُ المُحبّينَ لم أجدْ رسيسَ الهَوَى من ذِكْرِ مَيَّةَ يَبْرَحِ(٣)

والرَّسُّ: تَزويرُ الحديث والكلام فى نفسك وتَرويضُه. **والرَّسُّ**: إحكام البناء مثلُ الرَّصِّ، وبُنْيانٌ مَرْسُوسٌ. **والرَّسُّ والرَّسيسُ**: ماءانِ لبنى سَعْدٍ، قال زهير:

عَفَا الرَّسَّ منها فالرَّسيسُ فعاقِلُه(٤)

والرَّسْرَسَةُ: مثل الرَّصْرَصةِ، وهو إثباتُ البعير رُكْبَتَيْهِ على الأرض للنُّهوض(٥).

والرَّسُّ: الحَفْرُ، وكلُّ شيءٍ أدخَلْتَه فقد رَسَسْتَه.

---

(١) ديوانه (١٨٤)، والتهذيب (٤٥٢/١)، واللسان (عضد).

(٢) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٣) البيت لذى الرمة كما فى «التهذيب» غير منسوب.

(٤) عجز بيت للشاعر كما فى شرح الديوان (ص ١٢٦) وصدره:

لِمن طَلَلْ كالوَحيِ عافٍ مَنازِلُهْ

(٥) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال حماس: يقال: رسرس ورسس واحد.

رسطن: **الرّساطون**: شرابٌ لأهل الشّام من الخمر والعسل.

رسع: **رسعت** عين الرجل، أى فَسَدَتْ وتغيّرت. **رجُلٌ مُرَسِّعٌ ومُرَسِّعَة**. وقد رَسَعَ ورَسَّعَ، لغتان. قال(١):

مرسِّعة وسط أرباعه ... به عَسَمٌ يبتغى أرنبا

رسغ: **الرُّسْغ**: مَفْصِلُ ما بينَ السّاعِدِ والكَفِّ، والسّاق والقَدَمِ. **والرِّساغُ**: حَبْلٌ يُشَدُّ فى رُسْغِ البَعير وهو المَرسَغ، وجَمعْهُ: مَراسِغُ. وإنَّه لَمُرْسَغٌ عليه، أى مُوَسَّعٌ. وعَيْشٌ رسيغٌ. وارتَسِغْ على عيالِكَ.

رسف: **الرَّسْفُ والرَّسيفُ والرَّسَفانُ**: مِشْيَة المُقَيَّد، [وقد رَسَفَ فى القَيْد يَرسُفُ رَسيفًا فهو راسفٌ](٢). **والمَرْسَفةُ**: المَمْشى؛ لـمّا نجدها ووَجَدنا المَرْسَف.

رسل: **الرَّسْلُ**: الذى فيه استرسال ولِينٌ. **وناقة رَسْلةُ** القوائم، أى سَلِسَةٌ لَيِّنَةُ المَفاصِل: [وأنشد:

برَسْلَةٍ وُثِّقَ مُلْتَقاها ... مَوضِعَ جُلْبِ الكُورِ من مَطَاها](٣)

والرَّسَلُ: جماعاتُ الإبِلِ. **والرَّسَلُ**: القَطيع من كلِّ شيءٍ، وجمعُه أرسال، قال:

ورَسَلاً واردةً بعدَ رَسَلْ

والرَّسَلُ يُذَكَّر ويؤنَّث. **والرِّسْلُ**: الهَيْئةُ والسُّكُون، يقال: تَكَلَّمْ على رِسْلِكَ. **والرِّسلُ**: اللَّبَنُ. **والاستِرسالُ** إلى شيءٍ كالاستِئناس والطُّمَأْنينة، [يقال: غَبْن المُسْتَرسِلِ إليك رِبًا](٤). **والتَّرسُّلُ** فى الأمر والمنطق كالتَّمَهُّل والتَّوَقُّرِ والتَّثَبُّت. **والرّسولُ** بمعنى الرِّسالةِ [يُؤنَّث ويذَكَّر، فمن أنَّثَ جمعه أرسُلاً، وقال:

قد أَتَتْها أَرْسُلى](٥)

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوان(ص ١٢٨)، واللسان (رسع).

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٢٩٣/١٢)، واللسان والتاج (رسل)، وما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب» أيضًا، وهى فى اللسان نقلا عن الليث.

(٥) زيادة كذلك من «التهذيب» وهى من «العين». والقول: جزء من بيت لأبى كبير الهذلى، وتمامه فى ٩٩/٢ من ديوان الهذليين =

والرُّسُل جمع الرَّسُول، وفى لغةٍ: هى رسولٌ وهُنَّ رَسُولٌ. والرسائل جمع الرسالة. وامرأةٌ مراسِلٌ: كانَ لها زَوْجٌ والخُطّاب يُراسِلونَها الخِطْبة، وقال:

وقالوا تَزَوَّجْ ذات مالٍ مراسلاً فقلتُ عليكم بالجوارِ الصَّعالِكِ

وناقةٌ مِرْسالٌ: وهى الرَّسْلةُ القَوائِم، الكثيرةُ شَعْرِ الساقَيْنِ الطويلةُ.

رسم: الرَّسْمُ بقيّة الأَثَر. وتَرَسَّمْتُ: نَظَرْتُ إلى رُسُومِ الدّارِ. والرَّوْسَم: لُوَيْحٌ فيه كتاب منقُوشٌ يُخْتَم به الطَّعام [والجميع الرَّواسيم][1]. وقيل: قُرْحةٌ برَوْسَم، أى بوَجْه الفَرَس. وناقة رَسُومٌ تَرْسُمُ رَسْمًا، أى تؤثِّرُ فى الأرض من شِدَّةِ وَطْئِها. والرَّوسَمُ: رَسْمُ الدّارِ.

رسن: الرَّسَن: الحَبْلُ، وجمعُه الأَرسان، والمَرْسِنُ: الأنْف، [وجمعه المَراسِن][2].

رسا (رسو): رَسَوْتُ لفلانٍ من هذا الأمر أو الحديث، أى ذكرت له طَرَفًا منه. ورسوت الحديثَ: أحكمته فيما بينَك وبينَ نفسِك. ورسا الجبلُ يرسو، إذا ثبت أصله فى الأرض. ورست السفينة: انتهت إلى قرار الماء، فبقيت لا تسير. والمِرْساةُ: أَنْجَرٌ يُشَدُّ بالحِبال فيُرْسَلُ فى البحر فيُمْسِك بالسَّفينةِ ويُرسيها فلا تَسِيرُ. وألقتِ السَّحابةُ مَراسيَها: ثَبَتَتْ فى مَوْضعٍ وجادتْ بالمَطَر، قال سليمان:

إذا قلت أَكْدَى البرقُ أَلْقَى المَراسيا

والفَحْلُ من الإبل إذا تفرّق عنه شُوَّله فهَدَرَ بها وراغت إليه وسَكَنَتْ، قيل: رَسا بِها. قال رؤبة[3]:

إذا اشْمَعَلَّتْ سَنَنًا رَسا بها

والمُرْسَى: مصدر من أَرْسَيْت السّفينة. ورَسَتْ قدماه فى الموقف والحرب، أى ثبتت. وقِدْرٌ راسيةٌ: لا تَبْرحُ مكانها، ولا يُسْتطاعُ تحويلُها.

رشأ: الرَّشَأُ، مهموز: الخِشْف، والجميع: أرشاء.

= وجليلة الأنساب ليس كمثلها ممن تمتع قد أتتها أرسلى

(١) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) التهذيب (٥٦/١٣). واللسان رسا. فى ديوانه (ص ١٧٠).

رشح: رَشَحَ فلانٌ رَشْحًا، أى عَرِقَ. **والرَّشْحُ**: اسمٌ للعَرَق. **والمِرْشَحَةُ**: بطانةٌ تحت لِبْدِ السَّرْجِ لنَشْفِها العَرَق. والأُمُّ تُرشِّحُ وَلَدَها تَرشيحًا باللَّبَن القليل: أىْ تجعَلُه فى فَمِهِ شيئًا بعدَ شيءٍ حتى يقْوَى للمَصِّ. **والتَّرشيحُ** أيضًا: لَحْسُ الأُمِّ ما على طِفلها من النُّدُوَّة، قال:

أُدْمُ[١] الظِّبـــــاء تُرَشِّحُ الأطفالا

والراشِحُ والرَّواشِحُ: جبال تَنْدَى فربَّمَا اجتَمَعَ فى أصُولها ماء قليل، وإنْ كَثُرَ سُمِّىَ واشِلاً. وإنْ رأيتَه كالعَرَق يَجرى خلالَ الحِجارة سُمِّىَ راشِحًا.

رشد: رَشَدَ يَرْشُدُ رُشْدًا ورَشادًا، وهو نَقيضُ الغَىّ. ورَشِدَ يَرْشَدُ رَشَدًا وهو نقيض الضَّلال. والرَّشدةُ: نقيضُ الغَيّة، تقول: وُلِدَ لِرَشْدَةٍ، ولم يُهْدَ إلى رَشْدة، قال[٢]:

وكائِنْ تَرَى من رَشْدَةٍ فى كَريهةٍ   ومِنْ غَيَّةٍ تُلْـقَى عليها الشَّـرائِرُ

وقال آخر:

لِذِى غَيَّـةٍ مـن أُمِّــهِ ولِـرَشْـدةٍ   فيَغْلِبُها فَحْلٌ على النَّسْلِ مُنْجِبُ[٣]

ويُقالُ: يا رِشدِينُ كأنّه يُريد: يا راشِدُ. **ورَشِدَ** فلانٌ، إذا أصاب وَجْهَ الأمر والطّريق، **والإرشاد**: الدّلالة والهِداية. **والرَّشاد**: الحَجَر، سُمِّى به تَطَيُّرًا من الحُرْفِ وصَلابةِ الحَجَر.

رشش: رَشَشْتُ البيتَ بالماء رشًّا فهو مَرْشوش. ورشَّتنا السَّماءُ، أى بَلَّتْنا. وأَرَشَّت الطَّعْنةُ تُرِشُّ، ورَشاشُها: دَمُها، وكذلك: رَشاشُ الدَّمع. **وشِواء رَشْراش**، أى يقطر دسمُه ويَتَرَشْرش ماؤُه.

رشف: الرَّشْفُ: ماءٌ قليل يَبْقَى فى الحَوْض، وهو وجْهُ الماء الّذى تَرْشِفُهُ الإبلُ بأفواهها. **والرَّشيفُ**: تناوُلُ الماء بالشَّفَتينِ فوقَ المَصِّ. قال:

سَقَيْنَ البَشامَ[٤] المِسْكَ ثمّ رَشَفْنَهُ   رشيفَ الغُرَيْرِيّاتِ[٥] ماءَ الوقائعِ[٦](*)

---

(١) فى «التهذيب» (١٨١/٤)، من العين و«اللسان» (رشح)، ويروى: «أم الظبا». والمحكم (٧٧/٣).

(٢) ذو الرُّمّة - ديوانه (١٠٣٧/٢)، والتهذيب (٢٧٤/١١)، واللسان (رشد)، ويروى: «الشراشر» مكان «الشرائر».

(٣) التهذيب «٣٢١/١١)، واللسان (رشد) غير منسوب أيضًا.

(٤) البشام: شجر طيب الريح والطعم يستاك به. اللسان (بشم).

(٥) الغُرير: الفحل من الإبل. اللسان (غرر).

والرَّشْف والرَّشيف: صوتُ مشافر الدّابّة، كشُرب ماء قليلٍ لا تَسْتمكِنُ منه جَحْفلته. وأصله من الشرب، رشفت كذا، أى شربت ماءً قليلاً، قال جميل[1]:

فلَثَمْتُ فاها آخِذًا بقُرونها شُرْبَ النَّزيف ببردِ ماءِ الحَشْرَجِ

وقالوا: المَصُّ أَرْوَى والرَّشيفُ أَشْرَبُ.

رشق: الرَّشْقُ والخَزْق بالرَّمْي، ورَشقناهُم بالسِّهامِ رَشْقًا. وإذا رَمَى أهل النِّضال ما مَعَهم من السِّهامِ ثم عادوا، فكلُّ شَوْطٍ من ذلكَ رِشْقٌ. **والرَّشْقُ والرِّشْقُ** لغتان، وهما صَوتُ القَلَم إذا كتب به، قال موسى، عليه السلام: «كأنّى برَشْقِ القَلَم فى مَسامِعى حين جَرَى على الألواح بكَتْبه التَّوراةَ».

ويقالُ للغُلامِ والجاريةِ إذا كانا فى اعتِدال: إنّه لرَشيقٌ، وإنّها لرشيقةٌ، ومُرْشِقٌ ومُرْشِقَةٌ، ورَشُقَ رَشاقة. **ورَشَقْتُ** القَوْمَ ببَصَرى، **وأَرْشَقْتُ** فَنظَرْتُ، أى طَمَحْتُ بِبَصَرى فَنَظَرْتُ، قال ذو الرُّمة:

كما أرشَقَتْ من تحْتِ أَرْطَى صَرِيمةً[2]

رشك: الرِّشْكُ: اسم رجل على عهد الحَسَن[3]، وكان الحَسَنُ إذا سُئِل عن فَريضةٍ قال: علينا بيانُ السِّهام وعلى يزيدَ الرِّشْكِ الحِساب. كان أَحْسَبَ أهلِ زمانه. ويُقال: كان معه حبالةٌ يَذْرَعُ بها الأَرَضينَ فغلب عليه الرِّشك، والرِّشْك: الذِّراع[4].

---

(٦) البيت فى التهذيب (٣٤٩/١١)، واللسان (رسف) غير معزو أيضا.

(*) الوقائع: منافع الماء، والوقيع من الأرض: الغليظ الذى لا ينشف الماء ولا ينبت، والوقيعة: مكان صُلب يمسك الماء. واللسان (وقع).

(١) ديوانه (ص ٤٢)، واللسان (حشرج).

(٢) صدر بيت للشاعر وتمامه فى اللسان (تلع) ورواية الديوان (ص ١١٢٧):

كما أتلعت من تحت أرطى صريمةً إلى نبأة الصّوت الظباءُ الكوانسُ

(٣) هو الحسن البصرى، كما فى اللسان (رشك).

(٤) فى اللسان (رشك): «قال الأزهرى: ما أدرى الرِّشك عربيًّا وأراه لقبًا، قا: ولا أصل له فى العربية علمتُه». قلت: وقد ترجم له المزى فى تهذيب الكمال (٢٨٠/٣٢ - ٢٨٣) فقال: «يزيد بن أبى يزيد الضُّبَعِيُّ، مولاهم، أبو الأزهر البصرى الذَّارعُ المعروف بالرِّشك، وهو القسَّام بلغة أهل البصرة. وقيل: كان غيورًا، والغيور يسمى بالفارسية أرشك، فقيل: الرشك»، ثم ذكر قول أبى الفرج بن الجوزى: «الرِّشك بالفارسية الكبير اللحية وبذلك لقب لكبر لحيته».

رشم: الرَّشْمُ: أن تُرْشَمَ يدُ الكُرْدىّ أو العِلْج، كما تُوشَمُ يد المرأة، يجعل بالنيل، لِيُعْرَف بها وهو كالوشم. والرَّشم: خاتم البُرّ، والرَّوْشَمُ لغة فيه، سَواديّة.. رَشَمْتُ البُرَّ رَشْما، وهو وضعُ الخاتَم على [كُدس][١] البُرّ فَيَبْقى فيه أثره. **والأَرْشَم**: الّذى يَتَشَمَّمُ الطَّعام، ويَحْرِص عليه، قال[٢]:

لَقًى حَمَلَتْه أُمُّه وهى ضَيْفَةٌ فجادتْ بنَزٍّ للضِّيافة أَرْشَما

رشا (رشو): الرَّشْوُ: فِعل الرِّشْوة. رَشَوْتُه أَرْشُوهُ رَشْوًا. والمراشاةُ: المحاباةُ. **والرَّشاة** [نبات][٣] يُشْرَبُ لدواء المشدى[٤]. والرِّشاءُ، ممدود: رَسَنُ الدَّلْو، والجميعُ: أَرْشيةٌ، قال:

إنّى إذا ما القومُ كانوا أَنْجيهْ
واضطَرَبَ القومُ اضطرابَ الأَرشيهْ[٥]

وأَرْشِيةُ شَجَر الحَنْظلِ والبِطِّيخ وما يُشْبِهه: سُيُورُهُ.

رصد: المَرْصَدُ: موضِعُ الرَّصْد. **والرَّصَدُ** هم القوم الذين يرصُدون كالحَرَس، والرصد الفِعل[٦]. **والرَّصَدُ**: كَلأٌ قليلٌ فى أرضٍ يُرجَى بها حَيًا[٧] الربيع، وتقول: بها رَصَدٌ من حَيًا، وأرض مُرْصِدة: بها شىءٌ من رَصَد، ومنه إرصادُ الإنسان فى المُكافَأةِ والخيرِ، ويقال: أنا مُرْصِدٌ لك بإحسانِكَ حتى أُكافِئَكَ به، قال:

وحَيَّةٍ تُرْصِدُ بالهَواجِر[٨]

رصص: رَصَصْتُ البُنْيانَ رَصًّا إذا ضَمَمْتُ بعضَه إلى بعض. ورجلٌ أَرَصُّ الأسنان، أىْ رَكبَ بعضُها بعضًا، ومنه التَّراصُّ فى الصفِّ. **والرَّصّاصةُ والرَّصْراصَة**: حِجارةٌ لازقة[٩]

(١) (ط): من التاج (رشم).. فى الأصول: «نفس»، وفى التهذيب (٣٦٢/١١) عن العين: فِراء واللسان «رشم» (فراء) أيضا، ولم نتبين معناه، وفى الصحاح «رشم»، (البيادر).
(٢) فى التهذيب (٣٦٣/١١): قال جرير يهجو البعيث..
(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (٤٠٦/١١).
(٤) كذا فى (ط)، وفى اللسان (رشا)، والتاج (رشو): «للمَشِىِّ».
(٥) الرجز لسحيم بن وثيل اليربوعى، كما فى اللسان (نجا).
(٦) (ط): زيادة من «اللسان»، وقد سقطت فى الأصول المخطوطة.
(٧) الحيا، مقصور: الخصيب، والمطر. اللسان (حيا).
(٨) الرجز فى «التهذيب» (١٣٧/١٢)، واللسان (رصد).
(٩) فى الأصول المخطوطة: لازمة.

بحَوالَى العَيْن الجارية، قال الجَعدىّ:

حِجـــارة غَيـــلٍ بـرَصْراصـــةٍ   كُسيـــنَ غُثـاءً من الطُّحْلُـبِ[١]

ورَصَصْتَ قِتْبَى البَعير، إذا قارَبْتَ قَيْدَهما إذا سَمِعْتَ له قَعْقَعةً. **والرَّصاصُ**: معـروف، ويقال: الرِّصاصُ.

رصع: **الرّصَعُ**: مثل الرَّسَح سواء. وقد رصِعَتِ المرأة رَصَعًا، فهى رَصْعاء، أى ليسـت بعجزاء، ويقال: هى التى لا إسْكَتَيْن[٢] لها. **وأما الرَّصْـعُ**، جزمـا فشـدة الطعـن. رَصَعَـهُ بالرّمح وأَرْصَعَهُ. قال العجاج:

رخضا[٣] إلى النصف وطعنا أرصعا
قابل من أجوافهـــنّ الأخدعـــــا

قوله: أرصعا، أى لازقا. **والرَّصيعةُ**[٤]: العقدة فى اللّجام عند المعذّر كأنَّها فَلْس. وإذا أخذت سيرا فَعَقَدتَ فيه عقدا مثلثة فذلك التّرصيع، وهو عقد التميّيمـة ومـا أشـبه. قـال الفرزدق[٥]:

وجئنَ بأولاد النصــارى إليكُـــمُ   حَبالَى وفى أعناقِهـــنّ المراصِـــعُ

أى: الختم فى أعناقهنّ. **والرَّصَعُ**[٦]: فراخ النّحل.

رصغ: **الرُّصْغُ** لغةٌ فى الرُّسْغِ، وهو عَظْمُ الحافِرِ، وقـد حَفَـرَ حتـى رَسَّـغَ، أى بَلَـغَ إلى الرُّسْغِ.

---

(١) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والرواية فيهما:

حجـــارة قلـــت برصـراصـــــة   كسيـــن غشـــاء مـــن الطحلـــب

والرواية فى الديوان (ص ٢٠): حجارة غيل برضراضة كسين طلاء ...

(٢) (ط): فى بعض النسخ: «لا إسكتان لها».

(٣) فى (ط): «رخضا» بالراء، وهو تصحيف صوبناه من اللسان (رصع)، والمخصص (٦/٩٠)، وديوان رؤبة - إذ ينسب إليه - (ص ٩١).

(٤) (ط) بعض النسخ الرُّصعة، وما أثبتناه فمن التهذيب فى حكايته عـن الليث (٢/٢٣). ومختصر العين الورقة (٢٥): «والرصيعة: العقدة فى اللجام». والمحكم ١/٢٧١.

(٥) والبيت فى اللسان (رصع) أيضا بالرواية نفسها.

(٦) علق الأزهرى قائلا: بالضاد، وهو بالصاد خطأ. انظر: اللسان.

رصف: **الرَّصَفُ**: حِجارةٌ مَضمومَةٌ بعضها إلى بعض فى مَسِيل، وكذلك إذا جُعِلَ من آخِرِ مَسيلٍ لِماءٍ أو لمصير، وجمعُه رِصافٌ. **والرُّصافةُ والرَّصافةُ**[١]: مَوْضِعٌ. **والرَّصَفَة**: عَقَبَةٌ تُلْوَى على مَوْضِعِ الفُوقِ من الوَتَر، وعلى أصْلِ نَصْلِ السَّهْمِ، وسَهْمٌ مَرصُوفٌ. **ورَصَفَ** قَدَمَيْه، أى صَفَّهما، وضَمَّ إحداهما إلى الأخرى.

رصن: رَصُنَ الشيءُ يرصُنُ رَصانةً، وهو شِدَّة الثبات ونحوه، وأرصَنْتُه إرصانًا.

رضب: **الرُّضابُ**: ما يَرْضُبُ الإنْسانُ من ريقِه، كأنَّه يَمْتَصُّه. وإذا قَبَّلَ جاريتهُ رَضَبَ ريقها. وسُمِّيَ رُضابًا لبَرْدِه وبَلَلِه. وقيل: الرُّضابُ فُتاتُ المِسْك، وليس كذلك[٢]. **والرَّضْبُ** الفِعْلُ. **والرّاضِبُ**: ضَرْبٌ من السِّدْر، والواحدةُ: راضِبَةٌ.

رضح: **الرَّضْحُ**: رَضْحُك النَّوَى بالمِرْضاح أى بالحَجَر، والخاء لغة قليلة.

رضخ: **الرَّضْخُ**: كَسْرُ رأس الحيّة والنَّوَى وما يُشبه ذلك. وترضّخْتُ الخُبْزَ، أى كَسَرْتُهُ وتَناوَلْتُهُ. ورَضَخْتُ له من مالى رَضْخَة [وهو القليل][٣]. **والتَّراضُخُ**: تَرامى القومِ بينَهم بالنُّشّابِ. والحاء فى كل هذا جائزٌ إلاّ فى الأكل والعطاء. تقول: كُنّا نَتَرَضَّخُ، أى نأكُلُ، وراضَخَ فلانٌ شيئًا، أى أعطاهُ وهو كارِهٌ. وراضَخْنا منه شيئًا، أى أَصَبْنا.

رضض: **الرَّضُّ**: دَقُّكَ الشيءَ، **ورُضاضُه**: دُقاقُه. **والرَّضْراضُ**: حِجارةٌ تَتَرَضْرَضُ على وجه الأرض، أى [تَتَحرَّكُ][٤] ولا تَثْبتُ، وسُمِّيَت بها لتكسُّرِها من غير فِعْلِ الناسِ بها. **والرَّضْراضَةُ**: الكثيرة اللَّحْمِ.

رضع: رَضِعَ الصَّبِيُّ رِضَاعًا ورَضاعةً، أى مصَّ الثدى وشرب وأرضعته أمّه، أى سقته، فهى مرضعة بفعلها. **ومُرْضِعٌ**، أى ذات رضيع، ويُجْمَعُ الرضيعُ على رُضُع،

---

(١) الذى فى اللسان والقاموس (رصف) بضم الراء، وأشار الزبيدى فى التاج (رصف) نقلا عن بعض مشايخه أنها بالفتح.

(٢) بل قال فى المحكم (١٣١/٨): «والرُّضاب فتات المسك، قال:

وإذا تبسم تبدى حببا ... كرُضاب المسكِ بالماء الخصِر

(٣) من التهذيب (١٠٩/٧) عن العين.

(٤) (ط): زيادة من «التهذيب» وهو قول الخليل فى «العين». فى التهذيب (٤٦١/١١) عن العين: «حجارة ترضرض».

وراضع على رُضَّع. قال النبيّ عليه السّلام(١): «لولا بهائم رُتّع، وأطفال رُضَّع، ومشايخ رُكّع لِصبَّ عليكم العذاب صبّا». ويقال: رضيع وراضع. ويقال: الرضاعة من المجاعة، أى إذا جاع أشبعه اللّبن لا الطعام.

ورَضُعَ الرّجلُ يَرْضُعُ رَضاعةً فهو رضيع راضع: لئيم، وقوم راضعون ورَضَعَة؛ يقال: لأنّه يرضع لبن ناقته من لؤمه. **والراضعتان** من السنّ اللّتان شرب عليهما اللّبن، وهما الثّنيتان المتقدمتا الأسنان كلّها، والرواضع: الأسنان التى تطلع فى فم المولود فى وقت رَضاعه.

رضف: الرَّضْفُ: حِجارةٌ على وجهِ الأرض قد حَمِيَت. **وشِواءٌ مَرْضُوفٌ**: يُشْوَى على تلك الحِجارة. **وحَمَلٌ مرضُوفٌ**: تُلقَى تلك الحجارةُ المُسَخَّنةُ فى جَوْفِه حتى ينشَوِىَ. **والرَّضْفَةُ**(٢): سِمَةٌ تُكْوَى برَضْفةٍ من حجارةٍ حيثُما كانت. **والرَّضْفُ**، مجزوم: عِظامٌ فى الرُّكْبَةِ، كالأَصابعِ المضمُومةِ قد أخَذَ بعضُها فى بعض، الواحدة بالهاء، ومنهم من يُثَقِّلُ فيقول: رَضَفة(٣).

رضم: الرَّضَمُ: حِجارةٌ مُجتَمِعةٌ غيرُ ثابتةٍ فى الأرض، كأنَّها منثورةٌ فى بطُون الأودِية، ويُجْمَع الرَّضَمُ على رِضام. **وحِجارةٌ مَرْضومةٌ**: بعضُها فوقَ بعضٍ. **وبِرْذَونٌ مَرْضُومُ** العَصَبِ: إذا كانَ قد تَشَنَّجَ وصارَ فيه كالعُقَدِ [وأنشد:

مُبَيَّن الأمشاش مَرْضُوم العَصَبْ](٤)

ورُضامٌ: اسمُ موضعٍ.

رضن: المَرْضُونُ: شِبْهُ المَنْضُودِ من حِجارةٍ ونحوِها، يُضَمُّ بعضُها إلى بعضٍ. قال الضرير: المَنْضُود: المُتقارِبُ فى الوضع؛ لأنّ بعضه على بعض، والمرضُونُ والمَوْضُوم والمَبسُوط [دونه](٥).

---

(١) سبق التنبيه على كراهة الاقتصار على السلام دون الصلاة.

(٢) كذا فى (ط).

(٣) وفى اللسان (رضف) قال هما: الرّضَفَتان بالتحريك، وفى المحكم ١٢٤/٨ قال: الرّضْفتان بتسكين الضاد.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى عن «العين»، والرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٢/١٢)، واللسان (رضم).

(٥) زيادة من بعض النسخ نقلا عن (ط).

رضو (رضى): يقالُ فى لغة: رجلٌ مَرْضُوٌّ عنه؛ لأنَّ الرِّضا فى الأصل من بنات الواو، وشاهِدُه: الرِّضْوانُ، وهو اسم موضوعٌ مِن الرِّضا[1]، قال تعالى: ﴿**إلا ابتغاءَ رِضوانِ اللهِ**﴾ [الحديد: ٢٧]. **والرِّضا** مقصورٌ، والمُراضاةُ من اثنَيْن. **ورَضْوَى**: جَبلٌ.

رطأ: **الأرطاة**: شجرةٌ تُسميها العجم سنجد، والجميع: الأطى.

رطب: **الرُّطَبُ**، والواحدةُ: رُطَبَةٌ: النَّضيجُ من البُسْر قبل إتْماره. وقد أَرْطبتِ النَّخلةُ، و[أرطب] البُسْرُ: [صار رُطَبًا]، وأرطب القَوْمُ: [أرطب نَخْلُهم]. **ورَطَّبْتُ** [القوم] ترطيبًا: أطعمتهم رُطَبًا. **والرُّطْبُ**: الرِّعْىُ الأَخْضر من البُقول والشَّجَر، اسمٌ جامع لا يُفْرَدُ. وأرضٌ **مُرْطِبة**، **مُعْشِبة**: ذاتُ رُطَبٍ وعُشْب.

والرَّطْبُ: النّاعمُ. وجارِيةٌ **رَطْبةٌ**: رَخصة. **والرَّطْبُ**: الشّىء المبتلّ بالماء، والشّىء الرَّخْص المِمْضَغة. **والرَّطْبةُ**: روضةُ الفِسْفِسة ما دامتْ خضراء، والجميعُ: الرِّطاب. **والرَّطابةُ**: مصدرُ الرَّطب، وقد رَطُبَ يَرْطُبُ رَطابة، وقد يقال للغُلام الذى فيه لِينٌ: إنّه لَرَطْبٌ.

رطل: **الرَّطْلُ**: مِقدارُ نِصفِ مَنٍّ، وتُكْسَرُ الرّاء فيه. **والرَّطلُ** من الرِّجالِ: الّذى فيه قَضافة.

رطم: **رَطَمْتُ** الشَّىء رَطْمًا فارْتَطَم، أى أَوْحَلْتُه فوَحِلَ. وارتطم فلانٌ فى أَمْرٍ فلا مَخْرَج له منه. **والرَّطوم**: من نعت الحِرِ الكبيرة الواسعة.

رطن: **الرَّطانةُ**: تَكَلُّم الأَعْجميّة. تقول: رأيتهما يَتَراطنانِ، وهو كلّ كلامٍ لا تَفْهَمُهُ العرب.

رعب: **الرُّعْبُ**: الخوف. رَعَبْتُ فلانًا رُعْبًا ورُعُبًا فهو مرعوب مُرْتَعِبٌ، أى فَزِع. **والحمام الرّعبىّ والرّاعبىّ**: يُرَعِّبُ فى صوته ترعيبًا، وهو شدّة الصوت. ويقال: إنّه لشديد الرَّعب. قال:

ولا أجيب الرَّعْبَ إن دُعيتُ

ورعبت السّنامَ ترعيبًا. إذا قطّعته تِرْعيبةً تِرْعيبةً. **والرّعبة**: القِطعة من السّنامِ ونحوه.

---

(١) هذا من أصول الصرف فى هذا الكتاب، وقد نبهنا على أمثالها مرارًا.

قال[١]:

ثمّ ظلِلنا فـي شـواءٍ رعْبُبُـه

وقال:

كأنهـنّ إذا جـرّدنَ ترْعيـب

وجارية رُعبوبة، أى شطبة تارة[٢]، ويقال: رُعبوب والجمع: الرّعابيب. قال الأخطل:

قضيـت لبانـةَ الحاجـاتِ إلاّ من البيـضِ الرَّعابيـبِ المِـلاحِ

والتِّرْعابةُ: الفَروقةُ. قال:

أرى كلَّ ياموف وكلّ حَزَنْبَـلِ وشِهْدارة تِرْعابـة قـد تضلّعـا

الشهدارة: القصير، وهو الذى يُسْخَر منه أيضًا. وسيلٌ راعِبٌ: إذا امتلأ منه الوادى.

رعبل: رَعْبَلْتُ اللَّحْمَ رَعْبَلَةً، أىْ قَطَّعْتُه قِطَعًا صِغارًا، كما يُرَعْبَلُ الثَّوْبُ فيُمَزَّقُ مِزَقًا، الواحدةُ رُعْبُولةٌ، من الرَّعابِل، وهى الخِرَقُ المُتَمَزِّقة. والشِّواءُ المُرَعْبَلُ: يُقَطَّعُ حتى تصلَ النارُ إليه فتُنْضِجَه، قال[٣]:

من سَرَّه ضَرْبٌ يُرَعْبِـلُ بعضُـه بعضًا كَمَعْمَعَةِ الأَبـاءِ المُحْـرَق

الأَباءُ: القَصَبُ، والأَبُّ: الحشيش، أى يجُزُّ بعضُه بعضًا فى السرعة، والمَعْمَعَةُ: السرعة. وامرأةٌ رَعْبَل: فى الخُلْقان، قال[٤]:

كَصَوْت خَرقاءَ تُلاحى رَعْبَـلِ

أى تُشاتِمُ أخرى.

رعث: الرَّعْثةُ: تلتلة تتّخذ من جُفِّ الطَّلْعِ يُشْرَبُ بهـا. والرِّعـاثُ: ضربٌ من الخَرَزِ والحلىّ. قال:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/٣٦٨) واللسان (رعب).

(٢) قال فى المحكم (٢/٩٦): «وقيل هى الحسناء الرطبة الحُلوة»، قلت: والرعبوبة أيضًا صفة للناقة الخفيفة الطياشة كما فى المحكم وقد مرّ ذكره عن اللسان فى تعليقنا على (فرع).

(٣) التهذيب (٣/٣٦٤) واللسان (رعبل) وقد نسب فيهما إلى ابن أبى الحقيق، ولكعب بن مالك الأنصارى فى ديوانه (ص ٢٤٤).

(٤) الرجز لأبى النجم فى التهذيب (٣/٣٦٣) واللسان (رعبل).

إذا علقت خافَ الجنان رِعاثَهــا

وقال(١):

رَقْراقَــةٌ كالرَّشَـأِ المُرَعَّـــثِ

أى: فى عنقها قلائد كالرِّعاث. وكلّ مِعْـلاق كـالقُرط والشَّنْف ونحوه فـى آذان أو قلادة فهو رِعاثٌ، وربّما علقت فـى الهـودج رُعُـثٌ كثيرة، وهـى ذبـاذب يُزَيَّـنُ بهـا الهودجُ. **ورَعْثَةُ** الدّيك عُثْنونُهُ. أنشد أبو ليلى(٢):

مــاذا يُؤَرِّقُنــى والنّـــومُ يَطْرُقُنـــى من صوتِ ذى رَعَثاتٍ ساكنِ الـدّارِ

ورَعِثَتِ العَنْزُ تَرْعثُ رَعَثًا: إذا ابيضّت أطرافُ رَعْثَتِها. أى زَنَمَتها.

رعج: الإرعاج: تلألؤ البرق وتفرّقه فى السّماء. قال العجّاج(٣):

سَحًّا أهاضيبَ وبَرْقًـا مُرْعِجـــا

رعد: الرَّعْدُ: اسم مَلَكٍ يسوق السَّحابَ، وتسبيحُه صوتـه الـذى يسـمع ومـن صوتـه اشتُقَّ رَعَدَ يرعُدُ، ومنه الرِّعدة والارتعاد. ارتعد رِعْدَةً وارتعادًا. **والرِّعْدَةُ**: رَجْرَجَةٌ تـأخذ الإنسانَ من فَزَعٍ أو داءٍ. تقول: يُرْعَدُ الإنســانُ، فـإذا جعلـت الفعـل منـه قلـت: يرتعـد. **وأرعده** الدّاء. **الرِّعْديدُ والرِّعدِيدَةُ**: الرّجلُ الفروقـة. وسـمعت مـن يقـول: ترْعيـدٌ، كمـا يقولون: تعْبيد. **وأرعده** الخوف. **ورجل رِعْديد**: جبانٌ يدع القتال من رعدةٍ تأخذه. قـال الهُذَلىّ:

ثأرت بأبنــاء الكـرام ولـم أكـــن لدى الرّوع رعديدًا جبانًا ولا غمــرا

وكل شىء يَترَجْرَجُ من نحـو القريـس فهـو يَترَعْدَدُ، كمـا تـترعْدَدُ الأليـة والفـالوذج ونحوهما. قال العجّاج(٤):

---

(١) رؤبة، ديوانه (ص٢٧)، والرواية فيه: «دارًا لذاك الرشأ المرعث»، والروايـة فـى اللسـان (دعـث) كرواية الأصول.

(٢) البيت للأخطل كما جاء فى اللسان (رعـث). وليـس فـى ديوانـه، ويـروى: «يُعْجِبُنِى» مكـان «يَطْرقنى».

(٣) ديوان العجاج (٢/٢٥ - ٢٦)، والتهذيب (١/٣٦٤)، واللسان (رعج).

(٤) ديوانه. (ص٢٩٢)، والمحكم (٢/٦).

فهى كرعديد الكثيب الأهْيَـم[١]

وتقول: رَعَدَتِ السّماء وبَرَقَتْ، ويقال: أَرْعَدَتْ وأَبْرَقَتْ، وسحابٌ رواعدُ وبـوارِقُ، أى ذاتُ رَعْدٍ وبَرْق. والرّواعِدُ: سـحاباتٌ فيهـا ارتجـاسُ رَعْـدٍ. ويقـال: أَرْعَـدَ لى فـلانٌ وأبرق إذا هدّد وأوعد من بعيد، يُرينى علامات بأنّه يأتى إلىّ شرًّا. قال[٢]:

أَبْـــرِقْ وأرعِــدْ يـــا يـــزيـ ـــدُ فما وعيــدُكَ لـــى بضائِـــرْ

وقال:

وهبتـــه بأطيـــب الهبـــات
من بَعْدِ مـا قـد كثُـرَتْ بَناتـــى
فأَرعـــدوا وأَبرقـــوا عُداتـــى

هذا فى بُنَىٍّ له. ويقال: يَرْعُدُ ويَبرُقُ لغتان. رَعَد يرعُدُ فهو راعد. قال[٣]:

فابْرُقْ هنالك ما بدا لك وارْعُـــدِ

ويقال: الرِّعديد: الفالوذجُ، فما أدرى مولّدٌ أم تليد.

رعش: **الرَّعَشُ**: رِعْدَة تعترى الإنسان. **ارتعشَ** الرّجلُ. **وارتعشتْ** يدُهُ. **ورَعَشَ يَرْعَشُ رَعْشًا**. ورجل رِعْشيشٌ، وقد أخذته الرِّعشيشة عند الحرب ضعفا وجبنا، قال[٤]:

لجّت بـه غيــر صياش ولا رعش

قال[٥]:

وليس برعشيش تطيش سهامـــه

والرَّعْشاء: النّعامة الأنثى السَّريعة. وظَليم رَعِشٌ على تقدير فَعِل بدلاً من أفعل. **وناقة**

---

(١) الهيام بالفتح من الرمل ما كان ترابا دقاقا يابسا، وقيل: هو التراب أو الرمل الذى لا يتماسـك. اللسان (هيم).

(٢) الكميت. ديوانه (١/٢٢٥).

(٣) القائل كما فى التهذيب (٢/٢٠٨) ابن أحمر والرواية فيه: بأرضك، وتمام البيت كما فى اللسان والرواية فيه:

يا جل مـا بعـــدت عليـــك بلادنـــا وطلابنـــا فابـــرق بأرضـــك وارعـــد

(٤) القائل: ذو الرمة. ديوانه (ص ٥٣)، وعجز البيت: «إذا جلن فى معرك يخشى به العطب».

(٥) صدر البيت بلا نسبة فى التاج (رعش)، وعجزه: «ولا طائش رعش السنان ولا اليد».

رَعْشَاءُ وجملٌ أَرْعَشُ، إذا رأيت له اهتزازا من سُرعته فى السَّير. ويقال: جمل رَعْشَنٌ وناقة رَعْشَنَةٌ، قال(١):

مـن كـلِّ رعشـاءَ ونـاجٍ رَعْشَـنِ
يركبن أعضادَ عتـاقِ الأجفـن

جفن كلِّ شيء: بدنه. ويقال: أدخل النون فى رَعْشَنٍ بدلاً من الألف التى أخرجها من أرعش. وكذلك الأصيد من الملوك يقال له: الصَّيدَنُ، ويقال: بل الصَّيدَنُ: الثعلبُ. **والرَّعْشن**: بناءٌ على حِدةٍ بوزن فَعْلَلٍ. **والرُّعاشُ**: رِعْشَة تغشَى الإنسان من داءٍ يصيبه لا يسكن عنه. **وارتعش** رأس الشيخ من الكبر كالمفلوج.

رعص: الرَّعْص بمنزلة النّفض. ارتعصت الشجرة، ورَعَصَتْها الريح، وأَرْعَصَتْها، لغتان. والثور يحتمل الكلب بطعنةٍ، فيرعَصُه رَعْصا: إذا هزّه ونفضه.

رعظ: الرُّعْظُ من السّهم: الموضعُ الذى يدخُل فيه سِنْخ النَّصْل. وفَوْقَه الذى عليه لفائفُ العَقَبِ. **ورُعِظَ** السّهمُ فهو مرعوظ: إذا انكسر رُعْظُه. قال:

ناضَلَنِـى وسهمُـهُ مَرْعـوظُ

ويقال: أَرْعِظَ فهو مُرْعَظٌ. يعنى: مرعوظ. ويقال: إنّ فلانا لَيكسِرُ عليك أَرْعاظَ النّبلِ غضبا. أبو خيرة: المرعوظ الموصوف بالضّعف.

رعع(٢): شابٌ رَعْرَعٌ: حَسَن الاعتدال. رَعْرَعَه الله فَتَرَعْرَعَ، ويُجمع الرَّعارع. قال لبيد:

تُبكّى على أَثَر الشَّباب الذى مَضَـى ولكنَّ أَحدانَ الشبابِ الرَّعارِعُ(٣)

وتَرَعْرَعَ الصَّبِىُّ، أى تَحرَّكَ ونَبَتَ. والرَّعاعُ من الناس: الشَّباب، ويُوصف به القَوْمُ إذا عَزَبَتْ أحلامُهم، قال معاوِيةُ لرجُلٍ: «إنّى أخشَى عليكَ رَعاعَ الناس» أى فُرَّاغهم.

رعف: رَعَفَ يَرْعُفُ رُعافًا فهو راعف. قال:

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص١٦٢)، والشطر الأول فى التهذيب (٤٢٤/١) وفى التاج (رعش).
(٢) باب العين والراء (ع ر، ر ع مستعملان).
(٣) البيت فى ديوان لبيد (٢٥)، وفى التهذيب بلفظ (إلا أن إخوان الشباب الرعارع) وفى اللسان: «وقيل هو للبعيث». وصدره: «تبكى على إثر الشباب الذى مضى».

تضمَّخْنَ بالجادىّ حتّى كأنـمّا ال أنوفُ إذا استعرضتَهُـنَّ رواعــفُ

والرّاعـفُ: أَنْـف الجبـل(١)، ويجمـع رواعـف. **والرّاعِفُ**: طـرف الأرْنبَـة. **والرّاعِـف**: المتقدم. **وراعوفةُ** البئر وأُرْعوفَتُها، لغتان: حَجَر ناتئ لا يستطاع قلعه، ويقال: هــو حجـرٌ على رأس البئر يقوم عليه المستقى.

رعق: **الرُّعاق**: صَوْتٌ يُسْمَع من قُنْبِ الدّابَّةِ كَرعيق ثَفْـر الأُنثى، يقـال: رَعَـقَ رَعْقًـا ورُعاقًا.

رعل: **الرّعْلُ**: شدّةُ الطَّعْن. رَعَلَهُ بالرّمح، وأَرْعَلَ الطَّعْنَ. قال الأعراب: الرَّعْـلُ الطعـنُ ليس بصحيح إنّما هو الإِرعال، وهو السُّرعةُ في الطّعن. وضرب أرعَلُ، وطعنٌ أَرْعَلُ أى سريع. قال:

يَحمى إذا اخْترط السيـوفَ نساءنـــا ضربٌ تطيرُ لــه السّواعـــدُ أَرْعَـــلُ

ورَعْلَةُ الخيل: القِطْعةُ(٢) التى تكون فى أوائلها غير كثير. والرِّعالُ: جماعة. قال:

كأنّ رِعالَ الخيـلِ لمّـــا تبـدّدت بوادى جـرادِ الهبـوةِ المُتَضـوّب

والرَّعيلُ: القطيعُ أيضًا منها(٣). **والرَّعْلَةُ** النّعامة، سُمّيت بهـا لأنّهـا لا تكـاد تُـرى إلا سابقةً للظليم. **والرَّعْلَةُ**: أوّل كلّ جماعة ليست بكثيرة. **وأراعيل** فـى كـلام رؤبـة: أوائـل الرّياح، حيث يقول(٤):

تُزْجى أراعيـلَ الجَهـامِ الخُـورِ

وقال(٥):

جـاءت أراعيـل وجئـت هَدَجـا

فى مدرعٍ لى من كسـاءٍ أَنْهَجـا

---

(١) من التهذيب فى روايته عن الليث (٣٤٨/٢).

(٢) من المحكم (٧٣/٢)، فى (ص) و(ط) القطيع، وفى (س) القطع.

(٣) فى اللسان (رعل): الرعيل اسم كل قطعة متقدمة من خيل وجراد وطـير ورجـال ونجـوم وإبـل وغير ذلك.

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (٣٥١/١) وفى المحكم (٧٣/٢)، واللسان (رعـل) منسوب إلى ذى الرمة، وليس فى ديوانه.

(٥) الرجز بلا نسبة فى الجيم (٢٦٦/٢)، ويروى «شماطيط» مكان «أرعيل».

والرَّعْلَةُ: القُلْفَةُ وهى الجِلْدةُ من أُذُنِ الشّاةِ تُشْتَقُّ فَتُتْرَكُ مُعلّقةً فى مُؤَخَّرِ الأذُن.

رعم: رَعَمَتِ الشّاةُ تَرْعَمُ فهى رَعومٌ، وهو داءٌ يأخذُ فى أنفها فيسيل منه شىء، فيقال لذلك الشىء: رُعام[1]. **رَعُوم**: اسم امرأة تشبيها بالشّاة الرّعوم. قال الأخطل[2]:

صَرَمَتْ أمامــةُ حَبْلَنــا وَرَعُــومُ   وبدا المُجَمْجَمُ منهمـا المكْتــومُ

رُعم: اسم امرأة. قال:

ودع عنك رُعْمًا قد أتى الدّهر دونهـا   وليس علـى دهــر لشـــىء معـــول

رعن: رَعُنَ الرجلُ يَرْعُنُ رَعَنًا فهو أَرْعَنُ، أى أهوج، والمـرأة رعنـاء، إذا عُـرِف المـوق والهوج فى منطقها. **والرَّعْنُ** من الجبال ليس بطويل، ويجمع على رُعُون ورِعان، قال[3]:

يعــدل عنــه رَعْــنُ كــلِّ ضَــدِّ
عــن جانِبَـــىْ أَجْـرَد مُجْرَهِـدِّ

أى عريان مستقيم، وقال:

يَرْمينَ بالأَبصـارِ أنْ رعـــنٌ بـــدا

ويقال: هو الطّويل. وجيشٌ **أرعنُ**: كثير. قال[4]:

أَرْعَــنَ جــرّارٍ إذا جــرَّ الأَثَـــرْ

ورُعِنَ الرّجل، إذا غُشِىَ عليه كثيرًا. قال[5]:

كأنّه مـن أُوار الشّمـس مرعـــونُ

أى: مغشىّ عليه من حرّ الشّمس. **رُعَيْنٌ**: جبلٌ باليَمَن، وفيـه حِصْـن يقـال لملكـه: ذو رُعَيْنٍ يُنْسَبُ إليه. وكان المسلمون يقولون للنّبىّ صلى الله عليه وآله: أَرْعِنا سـمعك، أى اجعل إلينا سمعك. فاستغنمت اليهود ذلك، فقالوا ينحون نحو المسلمين: يا محمد راعِنـا،

---

(١) فى المحكم (٢/١١٠)، «الرعام: المخاط، وقيل: مخاط الخيل والشاء. التهذيب (٢/٣٨٨).

(٢) ديوانه (ص ٤٢٩).

(٣) رؤبة، ديوانه (٤٩)، والرواية فيه: «يعدل عند...» و«عن حافتى أبلق...».

(٤) العجاج، ديوانه (١/٢٤)، واللسان والتاج (جرر).

(٥) التهذيب (٢/٣٤١)، واللسان (رعن) وصدره:

باكـــره قانـــص يسعـــى بأكلبـــه

وهو عندهم شتم، ثمّ قالوا فيما بينهم: إنّا نشتم محمّدا في وجهه، فأنزل اللّه: ﴿**لا تقولوا راعِنا وقولوا انظُرْنا**﴾ [البقرة: ١٠٥]، فقال سعد لليهود: لو قالها رجل منكم لأضرِبَنَّ عنقه.

رعو (رعى): ارْعَوَى فلانٌ عن الجهْلِ ارعِواءً حسنًا، ورَعْوَى حسنة وهو نزوعه عن الجهل وحسن رجوعه. قال:

إذا ارعَوى عاد إلى جَهْلِهِ كذى الضَّنَى عادَ إلى نكسه

ورعَى يرعَى رَعْيًا. **والرّعىُ**: الكَلأُ. **والرّاعى يَرْعاها** رعايةً إذا ساسَها وسَرَحَها. وكلُّ من ولىَ من قومٍ أمرًا فهو راعِيهم. والقوم رَعيّتُهُ. **والرّاعى**: السّائسُ، **والمَرْعىُّ**: المَسُوس. والجميع: الرِّعاء مهموز على فِعالٍ رواية عن العرب قد أجْمَعَتْ عليه دونَ ما سواه. ويجوز على قياس أمثاله: راعٍ ورُعاة مثل داعٍ ودُعاة. قال(١):

فليس فِعْلٌ مثلَ فِعْلى ولا الـ ـمَرعىُّ فى الأقْوامِ كالرّاعى

والإبل ترعَى وتَرتعِي. **وراعيتُ أُراعى**، معناه: نظرت إلى ما يصير إليه أمرى. وفى معناه: يجوز: رعيت النجوم، قالت الخنساء(٢):

أرعَى النُّجومَ وما كُلِّفْتُ رِعْيَتها وتارة أتَغشَّى فضْلَ أطْمارى

رعيت النّجومَ، أى رَقَبْتُها، وفلان يَرْعَى فلانًا إذا تعاهد أمره. قال القطامىّ(٣):

ونحنُ رَعِيّةٌ وهُمُ رُعاةٌ ولولا رَعْيُهُم شَنُع الشَّنارُ

والرّعيان: الرّعاة. **والمَرْعَى**: الرّعى، أى المصدر، والموضِع. **واسْتَرعيتُه**: ولّيتُه أمرًا يَرْعاه. وإبل راعية، وتُجمَعُ رَواعى. **والإرعاء**: الإبقاء على أخيك. **وأَرْعَى** فلانٌ إلى فلانٍ، أى استمع، وروى عن الحسن: «راعنا» بالتنوين وبغير التنوين ويُفَسَّرُ فى باب (رعن). **ورجل تِرْعِيَّة**: لم تزل صنعته وصنعة آبائه الرِّعاية. قال:

يسوقها تِرْعيَّةٌ جافٍ فضل

---

(١) البيت لأبى قيس بن الأسلت فى ديوانه (ص ٨٠)، التهذيب، واللسان (رعى) والرواية فيهما: «ليس قطًا مثل قُطَىّ».

(٢) ديوانها (ص٢٩٠)، واللسان والتاج (رعى).

(٣) ديوانه (ص١٤٢)، واللسان (شنر).

وأَرْعيتُ فلانًا، أى أعطيتُه رِعْيةً يرعاها.

رغب: تقول: إنَّه لوَهُوبٌ لكُلِّ رَغيبةٍ، أى مَرْغُوبٍ فيها، وجَمعُها رَغائِبُ. **ورَغِبَ رَغْبةً ورَغْبى**، على قياس شَكْوَى. وتقول: إليكَ الرَّغْباءُ ومنكَ النَّعْماءُ. وأنا رَغيبٌ عنه، إذا تَرَكْتُه عَمْدًا. **ورجلٌ رغيبٌ**: واسِعُ الجَوْفِ أَكُولٌ، وقد رَغُبَ رَغابةً ورُغْبًا. **وفى الحديث**: «الرُّغْبُ شُؤْمٌ». **ومَرْغابِينُ**[١]: اسمُ موضِعٍ، وهو نَهْرٌ بالبصرة. **وحَوْضٌ رَغيبٌ**، أى واسِعٌ.

رغث: كلُّ مُرْضِعةٍ رَغُوثٌ تَرْغَثُ وَلَدَها، أى تُرضِعُهُ. **والرُّغْثاوان**: بَضْعَتانِ بينَ السَّنْدُوَةِ والمَنْكِبِ بجانِبَي الصَّدْرِ.

رغد: **عَيْشٌ رَغيدٌ**، أى رَغَدٌ رَفيهٌ. **والرَّغَدُ**: سَعَةُ العَيْشِ، وقَومٌ رَغَدٌ، ونِساءٌ رَغَدٌ. **وارغادَّ** المريضُ: إذا عَرَفْتَ فيه ضَعْضَعةً من غيرِ هُزالٍ. **والمُرْغادُّ**: المُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ غَضَبًا ونحوَه.

رغس: **الرَّغْسُ**: البَرَكةُ والنَّماءُ. **وامرأةٌ مَرْغُوسَةٌ**: وَلودٌ، ورجلٌ مَرْغُوسٌ: كثيرُ الخَيْرِ. **وعَيشٌ مُرغِسٌ**: واسِعٌ. وهُمْ فى مَرْغُوسٍ من أمرِهِم، أى فى أخلاط.

رغف: **الرُّغْفانُ** جَمْعُ الرَّغيفِ، والرُّغُفُ أيضًا، والعَدَدُ أَرْغِفةٌ.

رغل: **الرُّغْلُ**[٢]: نَباتٌ يُسَمَّى السَّرْمَقَ، وجَمعُهُ أرغالٌ. قال:

مَنابتُ الأَرغالِ فى جُدُورِهِ

وأَرْغَلَتِ الأرضُ: أَنبَتَتْ الرُّغْلَ، والرَّضاعُ فى عَجَلةٍ، والاختِلاسُ فى غَفْلةٍ رَغْلٌ. يقال: رَغَلَها يَرْغَلُها رَغْلاً.

رغم: **الرَّغْمُ**: مِحْنةُ أن يُفْعَلَ ما يُكره على كُرْهٍ وذُلٍّ. **والرَّغامُ**: الثَّرَى، ورَغَّمَ اللّهُ أنْفَه، أى لَوَّثَهُ فى التُرابِ. **وأرغمْتُه**: حَمَلْتُه على ما لا يَمْتَنِعُ منه. **ورَغَّمْتُه**: قلتُ له:

---

(١) كذا فى التهذيب واللسان، وأما فى الأصول المخطوطة: الرغابين.

(٢) فى المحكم (٥/٢٩٠)، قال أبو حنيفة: الرُّغل: حمضة تنفرش، وعيدانها صلاب، وورقها نحو من ورق الجماجم، إلا أنها بيضاء ومنابتها السهول. قال أبو النجم:

تظل حِفراه من التهدل   فى روض ذفراء ورغل مخجل

رَغْمًا ودغمًا، وهو راغِمٌ داغِمٌ. **والرُّغامُ**: سَيَلانُ الأنْفِ من داءٍ[١]. ورَغَـمَ فـلان: إذا لـم يقدِرْ على الانتِصاف، يَرْغَمُ رَغْمًا.

وفـي الحديـث: «إذا صَلّـى أحَدُكـم فليُـلْزِمْ جَبْهَتَـه وأنْفَـه الأرضَ حتـى يَخْـرُجَ منـه الرَّغْمُ»[٢]، أى حتى يخضَعَ وَيَذِلَّ ويخرُجَ منه كِبْرُ الشيطان. **والرَّغامُ**: ليس بتُرابٍ خـالصٍ ولا بَرمْلٍ خالِصٍ. **والرُّغـامَى** لغـة فـى الرُّخـامَى. **ومـا أرْغَـمُ** منـه شيئًا، أى مـا أكْـرَهُ. **والمُراغَمةُ**: الهِجْرانُ، هو يراغِمُ أهْلَـه أيّامًا ثـم يَرْجِـع. وقولـه تعـالى: ﴿**مُراغمًـا كثيرًا**﴾ [النساء: ١٠٠] [٣]، أى مُتَّسَعًا لهِجْرتِهِ. قال الجَعْدىّ:

عزيـز المُراغَـمِ والمَهْـرَب[٤]

قال الضَّريرُ: الرُّغامَى الرِّئةُ. والرُّغام: الزِّيادة.

رغن: **أرْغَنَ** فلانٌ لفُلانٍ، أى أصْغَى قابلاً راضيًا، وفى لغة رَغَنَ. قال:

وأُخْـرَى تُصَفِّقُهـا كـلُّ رِيـحٍ   سَريـعٍ لَـدَى الحَـوْرِ إرغانُهـا[٥]

رغا (رغو): **رغا** البعير، والنّاقة، يرغو رُغاء. [**والضَّبُعُ تَرْغو**، وسَمِعْتُ رَواغـىَ الإبِـل، أى رُغاءَها وأصواتَها. **وأرْغى** فلانٌ بَعيرَهُ: إذا فَعَلَ به فِعلاً يَرْغو منه، لِيسمعَ الحىُّ صوتـه فيدعوه إلى القِرَى. وقد يُرغى صاحبُ الإبِلِ إبلهُ بالليل، لِيَسْمَعَ ابنُ السّبيلِ رُغاءَها فيميل إليها][٦]. **والرَّغوة** زَبَدُ اللَّبَنِ. **والارتغاءُ**: حَسْوُ الرّغوة، واحتساؤها، وإنّه لذو حَسْـوٍ فـى ارتغاء [يضرب مَثَلا لمن يُظهِرُ طَلَبَ القليـلِ وهـو يُسِرُّ أخـذ الكثير][٧]. **وأَرْغَى اللَّبَـنُ**: اجتمعتْ عليه الرَّغوة. **وأَرْغى** البائلُ: [صار لبوله رَغوة][٨].

(١) قال أحمد بن يحيى (ت): مـن قـال الرُّغـام فيمـا يسيل الأنـف، فقـد صحَّـف. انظـر التهذيـب (١٣٢/٨).

(٢) الحديث فى النهاية (٢٣٩/٢).

(٣) وتمام الآية: ﴿ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الأرض مراغما كثيرًا وسعة﴾.

(٤) عجز بيت للنابغة الجعدى وصدره: كطودٍ يُلاذ بأركانـه، الديـوان (ص ٣٣)، واللسـان والتـاج (رغم).

(٥) البيت فى التهذيب (١٠٠/٨، ٣٧٨)، واللسان (رغن) غير منسوب.

(٦) من التهذيب (١٨٧/٨، ١٨٨) عن العين.

(٧) من التهذيب (١٨٨/٨) عن العين.

(٨) زيادة من اللسان (رغا).

رفأ: رجلٌ رفْاءٌ بين الرِّفاءة والرِّفاية. والثَّوْبُ مَرْفُوٌّ، أى مَلْؤُومٌ خَرْقُه. **والرِّفاءُ**: يكون الاتّفاق، وحُسْن الاجتماع، ويكون من الهُدُوء والسُّكُون، **وفى الحديث**: «بالرِّفاء والبنين»(١). **والمُرافأة**: المحاباةُ فى البيع. رافأتُهُ فى البَيْع مُرافأَةً، قال:

ولَمّا أن رأيت أبا رُدَيْمٍ يُرافِئُنى ويَكْرَهُ أن يلاما(٢)

وأما بيت أبى خراش:

رَفَوْنى وقالوا يا خُوَيْلِدُ لا تُرَعْ فقلتُ وأنكَرْتُ الوجوه هُمُ هُمُ

فإنّه من الهدوء والسُّكون. **وأَرْفأتُ** السّفينة: قرَّبْتُها إلى الشَّطِّ، إرفاءً. **واليَرْفَئِىُّ**: راعى الغنم.

رفت: رَفَتُّ الشىءَ بيَدى رَفْتًا فارفَتَّ كما يَرْفَتُّ العَظْمُ البالى والمَدَرُ ونحوُه حتى يَصيرَ رُفاتًا فيَترفَّتُ أى يتكَسَّرُ.

رفث: الرَّفَثُ: الجماعُ، رَفَثَ إليها وتَرَفَّثَ، وهذه كنايةٌ. **وفلانٌ يرفُثُه** أى يقول الفُحْش، وقال ابن عبّاس: الرَّفَث ما قيل عند النّساء، وقوله، عزَّ وجلَّ: ﴿**فلا رَفَثَ ولا فُسُوق**﴾ [البقرة: ١٩٧]، إنّما نَهَى عن قول الفُحْش.

رفد: الرِّفْدُ: المَعُونةُ بالعَطاء، وسَقْى اللَّبَنِ، والقَول، وكلّ شىءٍ. **ورَفَدته** بكذا، ورفَدَنى أى أعاننى بلسانه، وترافدوا على فلانٍ بألسنتهم إذا تناصروا، قال:

رَفَدْتُ ذَوى الأحسابِ منهم مَرافدى

والواحد مَرْفَد، ومن هذا سُمِّيَتْ رِفادة السَّرْج لأنها تَدْعَم السَّرْجَ من تحتِه حتى يرتِفعَ. **والرِّفادةُ**: شىءٌ كانت قُرَيش ترافد به فى الجاهلية، فيُخرجون أموالاً بقَدْرِ طاقتهم فيَشْتَرونَ بها الجزور والطعامَ والزَّبيبَ للنَّبيذ، فلا يزالون يُطعِمون النّاسَ حتى ينقضى الموسمُ. وأول من سَنَّ ذلك هاشمُ بنُ عبدِ مَناف. **والمِرْفَدُ**: عُسٌّ تُحلَبُ فيه الرَّفُود من النّوق التى تَملأُ مِرْفدَها، والرَّفْدُ المصدر. **وارتَفَدْتَ** مالاً: إذا سألته أن يُرفِدَكَ، وارتَفَدْتَ مالاً: إذا أَصَبْتَه من كَسب، قال الطرماح:

---

(١) الحديث فى التهذيب (١٥/٢٤٣).

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥/١١)، واللسان (رفا)، ويروى: «رويم»، مكان «رديم»، و«يرافينى» مكان «يرافِئنى».

عَجَبًا ما عَجِبت من جامع المالِ يُباهي به ويَرْتَفِدُهْ
ويُضيعُ الذى قَدَ أوْجبهُ اللـه عليه فليس يَعْتَقِدُهْ(١)

[والتَّرفيدُ نحو من الهَمْلَجة، وقال أمَيّةُ بن أبى عائذ الهذلىّ:

وإن غُضَّ من غَرْبها رَفَّدَت وَسيجًا وألْوَت بجَلْسٍ طُوالِ(٢)

وأراد بـ «الجَلْس» أصلَ ذنبها](٣). **والرافدان**: دِجْلةُ والفُراتُ.

رفس: **الرَّفْسَةُ**: الصَّدْمَةُ بالرِّجْل فى الصَّدْرِ.

رفش: **الرَّفْشُ والرُّشْفُ**، لغتان: سواديّة، وهى المجرفة يرفش بها البُرُّ رفشا، وقد تُسمَّى المِرفَشة. وفى حديث سلْمان الفارسىّ: «أنّه كان أَرْفَشَ الأُذُنَين»(٤).

رفض: **الرَّفْضُ**: تَرْكُكَ الشىءَ، والرَّفْضُ: الشىء المُتحرِّك المُتفَرِّقُ، ويجمع على أرفاض، كأرفاضِ القَوم فى السَّفَر. **وأرفاضُ** الشىء: حيث يجمعُه الرِّيحُ فى مواضِعَ وتُفَرِّقُه. **وارْفَضَّ** الدَّمْعُ: سالَ ارفِضاضًا. **والرَّوافِضُ**: جُنْدٌ تَرَكوا قائدهم وانصَرَفوا، كُلُّ طائفةٍ منها رافِضة، وهم قوم أيضًا لهم رَأْىٌ وجِدال يُسَمَّوْنَ الرَّوافِضَ، والنِّسبةُ إليهم رافضِىٌّ. **وتَرَفَّضَ** فى معنى ارفَضَّ. قال:

حتى تَرَفَّضَ بالأكُفِّ خِطامُها

ورَفَّضْتُه تَرفيضًا. **ومَرافِضُ** الأرضِ: مساقِطُها من نَواحى الجبال، واحدها مَرْفَض. **والرِّفاض**: الطُّرُقُ المُتفرِّقةُ أخاديدُها، قال:

بالعِيسِ فوقَ الشَّرَكِ الرِّفاض(٥)

---

(١) البيت الأول فى «التهذيب» (١٠١/١٤)، و«اللسان» (رفد) وروايته فيه: «من واهب المال»، والبيتان فى الديوان (ص ١٩٧)، ورواية البيت الثانى فيه: «ويضيع الذى يصيره الله». وفى المحكم (٢٩/١٠)، برواية: «واهب المال» فى البيت الأول و«يعتهده» فى البيت الثانى.

(٢) البيت فى «التهذيب» (١٠١/١٤)،و«اللسان» (رفد) وهو من شواهد «العين» مما أخذه الأزهرى، وانظر ديوان الهذليين ١٧٥/٢.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) الحديث فى التهذيب ٣٥٠/١١. والأرفش: عريض الأذنين كما فى اللسان، وفيه: الرفش: الدق والهرش، ورفش البر: جرفه.

(٥) الرجز فى «التهذيب» (١٦/١٢)، واللسان والتاج (رفض) وهو لرؤبة، وانظر الديوان (ص٨٢).

رفع: رفعْته رَفْعًا فارتفع. وبَرْقٌ رافع، أى ساطع، قال:

أصاح ألم يُحْزِنْكَ ريح مريضــة   وبــرق تــلالا بالعقيقيــن رافــع

والمرفوُع من حُضْر الفرَس والبِرْذَون دون الحُضْر وفـوقَ الموضـوع. يقـال: ارْفَـعْ مـن دابّتك، هكذا كلام العرب. **ورَفُع** الرّجلُ يَرْفُعُ رَفاعـةً فهـو رفيـعٌ [إذا شـرُف](١) وامـرأة رفيعة. **والحمارُ يرفِّعُ** فى عَدْوِهِ ترفيعًا: [أى: عدا](٢) عَدْوًا بعضُهُ أرفعُ من بعضٍ. كذلـك لو أخذت شيئًا فرفعت الأول فـالأوّل قلـت: رفَّعتُـه ترفيعًـا. **والرَّفْـعُ**: نقيـضُ الخَفْـضِ. قال(٣):

فاخْضَعْ ولا تُنْكِرْ لربّـك قُــدْرةً   فالله يخفـض مــن يشـاء ويرفــع

والرّفعة نقيض الذّلة. **والرُّفاعةُ** والعِظامةُ [والزُّنْجُبَة](٤): شىء تعظّم به المرأة عجيزتها.

رفغ: **الرَّفْغُ**(٥) والرُّفْغُ لغتان، وهو من باطِنِ الفَخِذِ عند الأُرْبيــة. **واقـةٌ رَفْغـاءُ**: واسِعةُ الرُّفْغِ. **والرَّفْغُ**: وَسَخُ الظُّفرِ. **وعَيْشٌ رَفيغٌ**: خَصيبٌ، وإنّه لَفى رَفاغةٍ من عَيشِـهِ ورَفاغِيَـة. **ورَفْغُ العَيْشِ**: سعَتُه وخِصبُهُ. قال:

تحتَ دُجُنّـاتِ النَّعيــمِ الأَرْفَــغِ(٦)

رفف: **الرَّفُّ**: رفُّ البُيْت، والجميع: الرُّفوف. **والرَّفُّ**: شِبْهُ المَـصِّ والتَّشَـفُّف. رَفَفْـتُ أَرُفُّ رفًّا. **والرَّفُّ**: أكلُ الرَّفيف، وهو الحَنْظلُ وشِبْهُهُ، سُمِّى رَفيفًا لأنه يُؤْكَـلُ بالَمشـافر. **والرَّفْرَفةُ**: تَحريكُ الطّائر جناحه فـى الهـواء وهـو لا يَـبْرحُ مكانـه. **والرّفيـفُ والوَريـفُ**: النّبات الّذى يهـتزُّ خُضْـرَةً وتلألـؤًا، وقـد رفّ يَـرِفُّ رفيفـا، ووَرَفَ يَـرِف وريفًـا، قـال الأَعْشَى:

ومَهًـــا تَــــرِفُّ غُرُوبُـــــهُ   يشفـى الُمتَيَّــمَ ذا الحــرارة(٧)

---

(١) من التهذيب (٣٥٨/٢) فى روايته عن الليث.

(٢) من التهذيب (٣٥٨/٢) فى روايته عن الليث.

(٣) البيت بلا نسبة فى التاج (رفع).

(٤) من اللسان (زنجب).

(٥) فى المحكم (٢٩٦/٥) الرفغ: أصول الفخذين من باطن، وهما ما اكتنفـا أعـالى جـانب العانـة. وهما أصول الإبطين أيضًا.

(٦) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٠٩/٨)، واللسان والتاج (رفغ).

(٧) ديوان الأعشى، (ص ١٥٣).

يَذْكُرُ ثغر امرأة. **والرَّفرافُ**: الظَّليم يُرَفْرِف بجناحَيْه، ثمّ يَعْدُو. **والرَّفْرَف**: كِسْر الخِبـاء ونحوه، وهو أيضًا خِرْقة تُخاط في أَسْفَلِ السُّرادِق والفُسطاط ونحـوه. **والرَّفـرف**: ضـربٌ من الثِّياب خضر تُبْسَطُ، الواحدة: رَفْرَفة. وضربٌ من السَّمَك يقال له: رفرف. والرُّفـةُ، عَناق الأَرْض، تَصِيدُ كما يَصيدُ الفَهْد.

رفق: الرِّفْقُ: لِينُ الجانبِ ولطافة الفِعل وصاحبُه رفيقٌ، وتقـول: ارفُـقْ وتَرَفَّـقْ. **ورفقًـا** معناه ارفُقْ رِفقًا، ولذلك نُصِبَ، ورَفَقَ رِفقًا. **والارتِفاقُ**: التَّوكُّؤُ على مِرفَقِه. **والمِرْفَقُ** مـن كُلِّ شيء، من المُتَّكأ واليَدِ والأمْرِ، قال اللّه عزَّ وجلَّ: ﴿**ويُهَيِّيءْ لكم من أمرِكـم مِرْفقًا**﴾ [الكهف: ١٦]، أي رِفقًا وصلاحًا لكم من أمركم. **ومِرْفَقُ** الدارِ: من المُغْتَسَلِ والكَنيـفِ ونحوه. **والرَّفْقُ**: انفِتالُ المِرْفَق عن الجَنْبِ، وناقةٌ رَفْقاءُ وجَمَل أرفَقُ.

ورفيقُكَ: الذى تجمعه وإيّاكَ رُفْقةٌ واحدةٌ، فى سَفَرٍ يُرافِقُكَ، فإذا تَفَرَّقوا ذَهَـبَ عنهـم اسمُ الرُّفْقةِ، ولا يذهَبُ اسمُ الرفيقِ، وتُسمَّى الرُّفقة ما دامُوا مُنضَمّـينَ فـى مجلِسٍ واحـدٍ ومسيرٍ واحدٍ. **وقد ترافَقُوا** وارتَفقُوا فهم رُفَقاءُ، الواحد رفيق، قال اللّه تعـالى: ﴿**وحَسُن أولئك رَفيقًا**﴾ [النساء: ٦٩] أى رفقاءُ فى الجَنّةِ. وتقول: هذا الأمرُ رفيق بك ورافِقٌ بك وعليك. وكانَ رجلٌ من ربيعة نازَعَ رجلاً فى مُوازَنةٍ فوَجَأَه بجُمْعِ كَفِّهِ فمـاتَ فـأخذَت عاقِلتُه بدِيَتِه، وقال شاعرهم:

يـا قـومِ مـن يعـذِر مـن عَجْـرَدٍ القـاتِل النَّفـس علـى الدانِـقِ
لَمّـا رأى ميزانَـه شـائِلاً وَجّـاه بـينَ الأُذْنِ والعـاتِقِ
فخَـرَّ مـن وَجْأَتِـه مَيِّتـا كأنَّمـا دُهْـدِهَ مِـن حـالِقِ
فبعضَ هذا الوَجْءِ يـا عَجْـرَدٌ ماذا على قومِكَ بالـرّافِـقِ[1]

رفل: الرَّفْلُ: جَرُّ الذَّيْل، ورَكْضُهُ بالرِّجْلِ. امرأة رافلةٌ ورَفِلَةٌ، أى تَـتَرَفّلُ فـى مشيها، أى تَجُرُّ ذيلها إذا مَشَتْ وماسَـتْ فـى ذلـك. وامـرأة رفـلاء، أى لا تُحْسِـنُ المَشْـىَ فـى الثّياب. عن أبى الدُّقَيْش. **وفَرَسٌ رِفَلٌّ**، وثَوْرٌ رِفَـلٌّ: إذا كـان طَويـلَ الذَّنَـب. وبعير رِفَـلٌّ [يوصف به على وجهين: إذا كان طويلَ الذَّنَب، وإذا كان][2] واسعَ الجِلْدِ، قال[3]:

(١) والأوّل منها بلا نسبة فى اللسان والتاج (دنق) برواية: «القاتل المرء».
(٢) من التهذيب (١٥/٢٠١) مما نقل فيه من العين.
(٣) رؤبة - ديوانه (ص ٤١)، واللسان والتاج (رفل).

جَعْـــدِ الـــدَّرانِيك رِفَلِّ الأَجْلادْ

والرَّفْنُ: لغة فى الرَّفْلِ، ولا يُشْتَقُّ الفِعْل إلاّ باللاّم. وامرأةٌ مِرْفـالٌ: كثيرةُ الرُّفُـول فـى ثَوْبها. وشَعَرٌ رَفالٌ: طويلٌ، قال:

بفاحِمٍ مُنْسَدِلٍ رَفالِ(١)

وقوله(٢):

[أو زِيرَ بيضٍ] تَرْفُل المَرافِلا

أى: تمشى كلّ ضَرْبٍ من الرَّفْلِ، وهذا كقولهم: يَمْشِى المَماشى، ويَأْكُلُ المـآكِل، أى يَفْعلُ كلّ نوع من ذلك، ولو قيل: امرأةٌ رَفِلة تُطَوِّلُ ذيلها وتَرْفُل فيه كان حسنًا. **ورفّلـوا** فُلانًا ترفيلاً، أى سَوَّدُوهُ على قَوْمِهِ. والتّرفيل: بِرُّ المَلِكِ، قال(٣):

إذا نحـن رَفَّلْنـا امْرَأً سـاد قومـه وإن لم يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذلك يُذْكَـرُ

والرّجل يَرْفُلُ فى سَيْفه وحَمائِلِهِ. وقيل: امرأة رفلاءُ ورَفلةٌ، أى خَرْقاء، وهى الّتـى لا تُحْسِنُ عملا. [والمُرَفَّلُ من أجزاء العَرُوض: ما زِيـدَ فـى آخـر الجُـزْء سَبَبٌ آخـر فيصـير «متفاعلان» مكانَ «متفاعلن»].

رفن(٤): **ارْفَأَنَّ** النّاسُ: سكنوا.

رفه: **رَفُهَ** عَيْشُه رَفاهةً ورَفاهِيَةً فهو رَفيهُ العَيْـشِ، وهـو أَرْغـد الخِصْـبِ. **والرِّفْهُ**: وِرْدُ كلِّ يومٍ. يقال: أوردتها رِفْها. قال لبيد(٥):

يَشْرَبْنَ رِفْهـًا عِراكـًا غيـر صـادرةٍ فكُلّهـا كـارعٌ فـى المـاء مُغْتَمِـرُ

وأَرْفَهَ القـومُ فهـم مُرْفِهـون، إذا فعلـت إبلهـم كذلـك، ولا يقولـون: أَرْفَهَـتِ الإبـل، والاسمُ: الإِرفاه. **والإِرفاهُ**: الادهانُ كلَّ يوم، وقد نهى رسول الله، صلى الله عليه وعلـى

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢٠١) واللسان (رفل).

(٢) رؤبة - ديوانه (ص ١٢٣)، وبلا نسبة فى اللسان (رفل).

(٣) ذو الرمة - ديوانه (٢/٦٥٤)، واللسان (رفل).

(٤) من مختصر العين، الورقة (٢٥٣).

(٥) ديوانه (٦٠)، والتهذيب (١/٣٠٩)، واللسان (رفه).

آله وسلم، عن الإِرفاه. **ورفَّهتُ** عن فلان شدّته وخناقَه، إذا نفّستَ عنه ترفيهـا. **والرُّفَـةُ**: التِّبْنُ.

رقأ، رقى: **رَقَأَ** الدَّمْعُ رُقوءًا، ورَقَأَ الدَّمُ يَرْقَأُ رَقْأً ورُقُـوءًا [إذا انقطَـعَ][1]. **ورَقَـأَ** العِـرْقُ إذا سَكَنَ، قال:

بَكَى دَوْبَـلٌ لا يُرْقِـىءِ اللهُ دمعَـه   أَلا إنَّما يَبكى من الذُّلِّ دَوْبَـلُ[2]

رقب: **رَقَبْتُ** الشىءَ أَرْقُبُهُ رِقْبةً ورقبانًا أى انتَظَرْتُ. وقوله تعالى: ﴿**ولم تَرقُبْ قولى**﴾ [طه: ٩٤] أى لم تنتَظِرْ. **والترقُّبُ**: تَنَظُّرُ الشىءِ وتَوَقُّعُه. **والرَّقيبُ**: الحارسُ يُشرِفُ على رِقْبةٍ، يحرُسُ القَوْمَ. **ورقيبُ** المَيْسِرِ: الأمينُ المُوَكَّلُ بالضَّريب، ويقال: الرقيبُ السَّهْمُ الثالث. **والرقيبُ**: الحافِظُ. **والرَّقُوبُ** من الأرامِلِ والشُّيوخ: الذى لا وَلَدَ له، ولا يستطيعُ الكَسْبَ، ويقال: هو الذى لم يُقَدِّمْ من وَلَده شيئًا، وسُمِّيتِ الأرملةُ رَقُوبًا لأنه لا كاسِبَ لها ولا وَلَدَ فهى تَتَرَقَّبُ معروفًا.

والرَّقَبَةُ أصلُ مُؤخَّر العُنُق، والأرْقَبُ والرَّقبانىُّ الغَليظُ الرَّقَبةِ. **وأَمَـةٌ رَقَبانيَّةٌ**: رَقْباءُ ولا تُنعَتُ به الحُرَّةُ. **والرِّقَبُ**: جمعٌ كالرِّقاب، والإعطاءُ فى الرِّقاب أى فـى المكـاتبين. وأعتَـقَ اللهُ رقَبَته، ولا يقال: عُنُقَه. **والرَّقيبُ**: ضَرْبٌ من الحَيّات، وجمعه رُقُب ورَقيبات.

رقح: **الرَّقاحىُّ**: التاجرُ. وإنَّه لَيُرَقِّحُ معيشته، أى يُصلِحُها.

رقد: **الرُّقادُ** والرُّقُودُ: النَّومُ باللَّيْل، والرَّقْدَةُ أيضًا: هَمْدَة ما بينَ الدنيا والآخِرةِ، ويقـول المُشرِكون: ﴿**مَن بَعَثنا مِن مَرْقدِنا هذا**﴾ [يس: ٥٢] إذا بُعِثوا، فرَدَّتِ الملائكةُ: ﴿**هـذا مـا وَعَدَ الرَّحمنُ وصَدَق المُرسـلون**﴾. **والرّاقُـودُ**: حُـبٌّ كهَيئـةِ الإِرْدَبَّـةِ يُسَيَّعُ داخِلُـه بالقـارِ، ويجمَعُ رَواقيدُ.

رقش: **الأرْقَشُ**: لَوْنٌ فيه كُدورة وسَوادٌ كلَـوْنِ الأَفْعَى الرَّقْشـاء، والجُنْدُبِ الأَرْقَـشِ الظَّهْرِ. وشِقْشِقةٌ رَقْشَاءُ. **والتَّرقيشُ**: الكِتابةُ، ورَقَّشْتُ الكتابَ: كَتَبْتُه، قال مُرَقِّشٌ:

رَقَّشَ فى ظَهْرِ الأديـمِ قَلَـمْ[3]

---

(١) زيادة من التهذيب.

(٢) البيت لجرير وانظر الديوان (ص ١٤١)، واللسان والتاج (دبل).

(٣) عجز بيت له فى ديوانه (ص ٥٨٥)، وصدره فى اللسان (رقش): «الدار قَفْرٌ والرُّسُومُ كما».

وبه سُمِّىَ مُرَقِّشًا. والتَّرقيشُ: التّسطيرُ أيضًا. والجَلاّد يرقُشُ فى ظَهْرِ المجلُودِ: إذا سطرَ فيه. والتَّرقيش: الصَّخَبُ والمُعاتَبةُ، قال رؤبة:

عاذلَ قد أولِعْتِ بالترقيشِ[1]

والخَبّازُ يُرَقّشُ الخُبْزَ بالمِرْقَشِ، وهو أصُول الرِّيشِ. ورَقاشِ: حَيٌّ من ربيعةَ.

رقص: الرَّقْصُ والرِّقْصُ والرَّقَصانُ ثلاثُ لغاتٍ. ولا يقال: يَرْقُصُ إلاّ لِلاّعِب والإبلِ ونحوِه، وما سوى ذلك يَنْقُزُ ويَقْفِزُ. والسَّرابُ أيضًا يرقُصُ، والحِمارُ إذا لاعَبَ عانَتَه، قال:

حتى إذا رَقَصَ اللّوامِعُ بالضُحَى ... واجتاب أرديةَ السَّرابِ رُكامُها[2]

والنَّبيذُ إذا جاش فهو يرقُصُ، قال حسّان:

بزُجاجةٍ رَقَصَتْ بما فى قَعْرِها ... رَقْصَ القَلوصِ براكِبٍ مُسْتَعْجِلِ[3]

رقط: دجاجةٌ رَقْطاءُ: مُبَرْقَشةٌ.

رقع: رَقَعْتُ الثَّوْبَ رَقْعًا، ورَقَّعْتُه تَرقيعًا فى مواضِعَ، والفاعِلُ راقع، قال[4]:

قد يَبْلُغُ الشَّرَفَ الفَتَى ورداؤُه ... خَلَقٌ وجَيْبُ قَميصِه مَرْقُوعُ

والرَّقيع: الأحمَقُ يَتَفَرَّقُ عليه رأيُه وأمرُه، وقد رَقُعَ رَقاعَةً. ويقال: رَجُلٌ أرْقَعُ ومَرْقَعانٌ، وامرأةٌ رَقْعاءُ ومَرْقَعانةٌ أى حَمْقاءُ. والأرْقَعُ والرَّقيعُ: اسمان للسَّماءِ الدُّنْيا كأنَّ الكَواكِبَ رَقَعَتْها، ويُقالُ لأنَّ كل واحدةٍ من السَّموات رَقيعٌ للأُخْرى، قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلت[5]:

وساكنُ أقطارِ الرَّقيع على الهَوَى ... وبالغَيْثِ والأَرواحِ كُلٌّ مُشهَّدُ

أى يَشهَدُ لا إله إلا الله. والرُّقْعَةُ ما يُرْقَعُ بها. والرُّقْعَة: قِطعَةُ أرضٍ بلِزق أخرى أوسَعَ

---

(١) الرجز له فى ديوانه (ص٧٧)، واللسان (رقش).

(٢) صدر هذا البيت فى التهذيب (٣٦٧/٨)، واللسان (رقص)، وقائله لبيد فى ديوانه (ص ٢٢٧).

(٣) البيت فى التهذيب (٣٦٧/٨)، واللسان (رقص) والديوان (ص ٢٥٠).

(٤) البيت لابن هرمة فى ديوانه (ص١٤٣)، والتهذيب (٣٢٨/١٤)، واللسان (رقع).

(٥) ديوانه (ص٢٩)، والتاج (رقع) وزاد فى التاج بقوله: يصف الملائكة.

منها. **والرَّقْع**: الهِجاءُ، يقال: رَقَعه رَقْعًا شديدًا إذا هَجاه، قال(1):

فلا تقْعُــدَنَّ علــى زَخَّــةٍ وتُضمِرُ فى القَلْبِ رَقْعًا وخيفـا

ويُرْوَى: وَجْدًا وخيفا، البيت لأبى كبير الهُذَلىّ. والارتقاعُ: الاكتِراث، قال:

ناشَدْتُها بكتــابِ اللهِ حُرْمَتَنــا ولم تكُن بكتــابِ اللهِ تَرْتَقِــعُ

رقق: الرَّقُّ: الصَّحيفةُ البَيْضاءُ لقوله تعالى: ﴿**فى رَقٍّ منشـورٍ**﴾ [الطور: ٣]. **والرِّقُّ**: العُبُودَةُ. **ورَقَّ** فلان: صارَ عبدًا، وعن علىٍّ أنَّه قال: يُحطُّ عنه بقَدْرِ ما عَتَقَ ويَسْعَى فيما رَقَّ منه. **والرَّقُّ**: من دَوابِّ الماء شِبْهُ التِّمساحِ، والتِّمْسَحُ أعرَفُ. **والرِّقَّةُ**: مصدَر الرَّقيقِ فى كلِّ شىءٍ، يقال: فلانٌ رَقيقٌ فى الدِّينِ. **والرَّقاقُ**: أرضٌ ليِّنةٌ يُشبِهُ تُرابهُا الرَّمْلَ اللَّيِّنَة، قال:

ذارى الــرَّقاق واثِبُ الجَراثِــمِ

والرَّقَّةُ: كلُّ أرضٍ إلى جَنْب وادٍ يَنْبَسِطُ عليها الماء أيامَ المَدِّ ثـم يَنْحَسِرُ عنها فتكونُ مَكْرُمةً للنَّباتِ، والجَميعُ الرِّقاقُ. **والرُّقاقُ**: الخُبْزُ الرَّقيقُ. **والرَّقَقُ**: ضَعْفُ العِظامِ، ورَقَّتْ عظامُه إذا كَبِرَ، قال:

لم تَلقَ فى عَظْمِها وَهْنًا ولا رَقَقا(2)

وأَرَقَّ فلانٌ، فى رِقَّةِ المالِ والحالِ. **والرَّقْراقُ والرَّقْرقَةُ والتَّرقْرُقُ**: بَصيصُ الشَّرابِ وتَلأْلُؤُهُ، وما أَشْبَهَ ذلكَ. **وجاريةٌ رَقراقَةُ** البَشَر. **ورَقْرَقْتُ** الثَّوبَ بالطِّيبِ، ورَقْرَقْتُ الثَّريدَ بالسَّمْنِ والدَّسَمِ.

رقل: الإرقالُ: الإسراع، وأرقَلْتُ المفازَةَ قَطَعْتُها، قال العجّاج:

والمُرْقِلاتِ كلَّ سَهْبٍ سَمْلَقِ(3)

وأَرْقَلتِ النّاقةُ: أسرَعَتْ، **وأرْقَلَ** القومُ فى الحربِ: أسرَعُوا فيها، قال الشاعر:

---

(1) فى الصحاح لصخر الغى فى اللسان (خوف) وروايته فيه: «وتضمر فى القلب وجدًا وخيفا».

(2) عجز بيت غير منسوب، وصدره كما فى اللسان:
خَطّارةٌ بعــد غِبِّ الجَهــدِ نــاجيةٌ

(3) الرجز فى التهذيب (٩/٨٦) للعجاج وهو فى اللسان (رقل)، والمقاييس والديوان والمحكم (٦/٢٢٠)، والسملق: الأرض الجرداء التى لا شجر فيها والسهب: الفرس الواسع الجرى.

إذا استُنْزِلوا عنهُنَّ للطَّعْنِ أرْقَلُوا إلى الموتِ إرقالَ الجمالِ المَصاعِبِ[١]

رقم: الرَّقْمُ: تَعجيمُ الكِتابِ، وكتابٌ مَرْقُومٌ: بُيِّنَتْ حُرُوفُه بالتنقيطِ. والتاجرُ يَرْقُم ثوبَه بسِمَتِه. **والمرقُومُ** من الدَّوابِّ: الذى يكونُ على أوظِفَتِه كَيَّاتٌ صِغارٌ، كلُّ واحدةٍ رَقْمَةٌ، ويُنْعَتُ بها حِمارُ الوَحْشِ لسَوادٍ على قَوائِمه. **والرَّقْمُ**: خزٌّ مُوَشًّى، يقال: خَزٌّ رَقْم كما تقول: بُرْدُ وشيٍ مُضافٌ. **والرَّقْمَتان** شِبْهُ ظُفْرَيْنِ فى قَوائِم الدّابَّةِ مُتَقابلتَيْن. **والرَّقَمةُ**: نَباتٌ. **والرُّقْمَةُ**: لَوْنُ الحَيَّةِ الأَرْقَمِ، وإنَّما هى رُقْشةٌ من سَوادٍ وبُغْثةٍ، والجميع الأراقِمُ، والأُنثى رَقْشاءُ ولا يقال رَقْماء. **والأَرقَمُ** إذا جعَلْتَه نَعْتًا قلتَ أرقَشُ، والأَرقَمُ اسمُه، ورُبَّما جَعَلَه نَعْتًا كما قال الباهِليُّ:

تَمَرَّسَ بى من حَيْنِهِ وأنا الرَّقِمْ[٢]

يريدُ الداهية.

رقن: تَرقِينُ الكتابِ: تَزْيينُه، وترقين الثَّوْبِ بالزَّعْفرانِ والوَرْسِ، قال:

دارٌ كرَقْمِ الكاتبِ المُرَقِّنِ[٣]

والرُّقُونُ: النقوش.

رقو: الرَّقْوَةُ فُوَيْقَ الدِّعْصِ من الرَّمْلِ. **والرَّقْوُ**، بلا هاء، أكثر ما يكون إلى جَنْبِ الأَوْدِية، قال:

لها أُمٌّ مُوَقَّفَةٌ رَكُوبٌ بحَيْث الرَّقْوُ مَرْتَعُها البَريرُ[٤]

يصف ظبيةً وخِشْفَها.

رقى: ورَقِىَ يَرْقَى رُقِيًّا: صَعِدَ وارْتَقَى. **والمِرْقاة**: الواحدةُ من المَراقى فى الجَبَل والدَّرَجَةِ، وتقول: هذا جَبَل لا مَرْقَى فيه ولا مُرْتَقَى. وما زال فُلانٌ يَتَرَقَّى به الأمرُ حتى بَلَغَ غايتَه. **ورَقَى** الراقى يَرْقى رُقْيَةً ورَقْيًا إذا عَوَّذَ ونَفَثَ فى عُوذَتِهِ، وصاحبُه رَقّاءٌ وراقٍ، والمَرقِىُّ مُسْتَرْقًى.

---

(١) البيت للنابغة فى ديوانه (ص ٤٤) والتهذيب (٧٦/٩)، واللسان (رقل)، وقد جاء بعد هذا البيت فى الأصول المخطوطة قوله: وعن غير الخليل الرقلة النخلة الطويلة، وجمعه: الرَّقْل والرقلات والرِّقال.

(٢) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١٤٢/٩)، واللسان (رقم).

(٣) الرجز لرؤبة كما فى التهذيب (٩٥/٩)، والديوان (ص ١٦٠).

(٤) البيت فى التهذيب (٢٩٣/٩، ٣٣٤)، واللسان (رقا) غير منسوب.

ركب: رَكِبَ فلانٌ فلانا يرْكَبُهُ رَكْبا، إذا قبض على فَوْدَىْ شعْره، ثمّ ضربهُ على جَبْهَته برُكْبَتَيْهِ. **ورُكْبةُ** البَعير في يَدِه، وقد يُقالُ لذَوات الأرْبَع كُلِّها من الدّوابّ: رُكَبٌ. **ورُكْبتا** يَدَى البَعير: المَفْصِلان اللّذان يليان البَطْنَ إذا بَرَك. وأمّا المَفْصِلان النّاتِئان من خَلْف فهما العُرقوبان. **والرِّكْبَةُ** : ضَرْبٌ من الرُّكوب، وإنّه لَحَسَنُ الرِّكْبة، ورَكِبَ فُلانٌ فُلانًا بأمرٍ، وارتكبه، وكلّ شيء عَلا شيئًا فقد رَكِبَهُ، ورَكِبَهُ الدَّيْن ونحوه.

ورواكِبُ الشَّحْم: طرائق بَعْضُها فوقَ بَعْض فى مُقَدَّم السّنام، فأمّا الذى فى المؤخّر فهو الرّوادف، الواحدة: راكبة ورادفة. **والرّكابة** : شِبْهُ فَسيلةٍ يَخْرُجُ فى أَعْلَى النَّخْلة عندَ قِمَّتِها ربّما حَمَلَتْ مع أمّها، وإذا قُلِعَتْ كان أَفْضَلَ للأمّ، ويُقال: إنّما هو راكُوبة. **والرّاكوبُ** : ما يَنْبُتُ فى جُذُوع النَّخْل، ليْسَ له فى الأَرْض عُرُوقٌ، والجميعُ: الرَّواكيب.

وركّابُ السّفينة: الذين يركبونها. وأما الرُّكبان والأُرْكُوبُ، والرَّكْبُ فراكبو الدّابّة. **وارْتَكَبَتِ** النّاقة ُالبَوّ، أى رَئِمَتْهُ، ونوقٌ مُرْتكبات: **والرّكوبُ** : الذّلول من المراكب. **والرَّكيب** : ما بينَ نَهْرَى الكَرْم، وهو الظّهر الذى بين النَّهْرَيْن. **والرَّكيبُ** : اسم للمُرَكَّب فى الشَّىء، مثل: الفَصّ ونحوه، لأنّ المُفَعَّل والمُفْعَلَ، والمفعول كلّه يُردّ إلى فَعِيل، يقال: ثوب مُجَدَّد جَديد، ورجل مُطَلَّقٌ طليق، ومقتول قتيل. **والمَرْكَبُ** : الدّابّة، وهو المَصْدَرُ ومَوْضِعُ الرُّكُوب أيضًا.

والمُرَكَّبُ : الذى يغزو على فَرَس غيره. والمُرَكَّبُ: المُثَبَّت فى الشّىء، كتركيب الفصوص. رجلٌ كَريمُ المُرَكَّب، أى كريم أصل مَنْصبه فى قَوْمه. **والرَّكُوبُ والرَّكوبةُ** : اسمُ ما يُركَبُ، كالحَمُول والحَمُولة، ويكون كالحَلُوبة اسمًا للواحد والجميع، وقولُ رؤبة فى مَطالِع النُّجوم(١):

وراكِبُ المِقْدارِ والرَّديفُ

يعنى بالرّاكب : الطّالع، وبالرّديف: الناظر من النجوم. يريد: راكبٌ لما أمامه من النُّجوم. والدَّبَران وركاب للثُّريا، لأنّه رديفها. **ورِكابُ** السَّرْج، والجميعُ: الرُّكُبُ. **والرِّكابُ** : الإبلُ التى تَحْمِل القَوْم، أو أُريد الحمل عليها، جماعة لا يفرد. والرِّياح رِكابُ

(١) ديوانه (ص ١٧٨)، والتهذيب (٩٧/١٤)، اللسان (ردف).

السَّحاب في قول أميّة(١):

تــرِدّدُ والرِّيـــاحُ لهــا رِكابُ

والأَرْكابُ للنِّساء خاصّة.

ركح: **الرُّكْح**: رُكن مُنيفٌ من الجَبَل صَعْبٌ، قال:

كأنَّ فاهُ واللِّجـــامُ شـــاحى   شَرْخا(٢) غَبيـطٍ سَلِسِ مِـرْكاح

أى كأنَّه رُكْح جَبَل. **والرُّكْح**: ناحيةُ البَيت من وَرائه، ورُبَّما كانَ فَضاءً لا بِناءَ فيه.

ركد: رَكَدَ الماءُ والرِّيحُ رُكودًا، أىْ سَكَنَ. والمِيزانُ إذا استوى فقد ركد، وهو راكـدٌ، قال(٣):

وقــوّم المــيزان حــين يَرْكُــدُ
هــذا سميــرىٌّ وذا مُوَلَّــدُ

يعنى: الدِّرْهَمين. **ورَكَدَ** القَوْمُ: هَدَءُوا وسَكَنوا. رُكُودًا. **والجَفْنَةُ الرَّكود**: المَمْلوءةُ الثَّقيلة، قال(٤):

المُطْعِمِيـنَ الجَفْنَــةَ الرَّكُــودا

ركز: **الرِّكْزُ**: صَوْتٌ خفىٌّ من بَعيد كرِكْز الصّائد إذا ناجَى كِلاّبه، قال ذو الرّمّة(٥):

وقــد تَوَجَّسَ رِكْزًا مُقْفِــرٌ نَدِسٌ   بِنَبْأَةِ الصَّوْت ما فى سَمْعه كَذِبُ

والرَّكْزُ: غَرْزُكَ شيئًا منتصبًا كالرُّمْح(٦). **رَكَزْتُ** الرُّمْحَ وغَيْرَه أَرْكُزُه رَكْزًا، إذا غرزتـه منتصبًا فى مركـزه. **والمُرْتكِزُ** مـن يـابس الحشيش: أن تَـرَى سـاقًا وقـد تَطَـايَرَ وَرَقُهـا

(١) عجز بيت لـه فى التّهذيب (٢١٩/١٠)، واللسـان (ركـب)، والديـوان (ص١٩)، وصـدره «وأعلاق الكواكب مرسلاتٌ».

(٢) العجاج ديوانه (٤٤١/١) وبينهمـا قولـه: يفـرغ بـين الشـدّ والإكمـاح فـى التهذيـب (٩٨/٤)، واللسان (ركح): (شرجا غبيط) بالجيم.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التّهذيب (١١٥/١٠)، واللّسان (ركد). ورواية الأصول المخطوطة: «حتى» فى مكان «حين».

(٤) الرّجز بلا نسبة فى التّهذيب (١١٦/١٠)، واللّسان (ركد).

(٥) ديوانه (ص٩٨)، واللسان (نبأ)، وبلا نسبة فى التهذيب (٩٥/١٠).

(٦) مما روى عن العين فى التّهذيب (٩٦/١٠) وسقط من الأصول.

وأغصانُها عنها. ومَرْكَزُ الجُنْد: موضعٌ أُمِرُوا ألاّ يَبْرَحوه. والرِّكازُ: قِطَعٌ من ذَهَبٍ وفضّة تَخْرُجُ من المَعْدِن، وفيه الخُمْس(١)، وهو الرَّكيزُ أيضًا. وأَرْكَزَ المَعْدِن: إذا انقطع ما كان يَخْرُجُ منه، فإذا وُجِد بغتة فقد أنال. والرَّكائِزُ: ما غُرِسَ من الأَشْجار ورِكُزَ، الواحدة: رِكيزة.

ركس: الرَّكْسُ: قلبُ الشّىء [على آخره، أو ردّ](٢) أوّله إلى آخره. والمنافقون أركسهم الله: وهو شبه نكَسَهم بكُفرهم. وارتكس الرّجلُ فيه: إذا وقع فى أمرٍ بعدما نجا منه. والرَّكُوسيّةُ: قومٌ لهم دينٌ بين النَّصارَى والصّابئين، ويُقال: هم نَصارَى. والرّاكسُ: الثَّوْرُ الذى يكونُ فى وَسَط البَيْدر حينَ يُداسُ، والثّيرانُ حَوالَيْه فهو يرتكس مكانه. وإن كانت بقرة فهى راكسة.

ركض: الرَّكْضُ: مشيةُ الرَّجُل بالرِّجلين معًا، والمرأة تركُضُ ذيولَها برجليها إذا مَشَتْ، قال النّابغة(٣):

والرّاكضاتِ ذُيولَ الـرَّيْط فَنَّقها بَرْدُ الهَواجـِرِ كالغِزْلانِ بـالجَرَدِ

قال أبو الدُّقيش: تزوّجتُ جاريةً شابّة فلم يكنْ عندى شيء فركَضَتْ برجليها فى صَدْرى ثمّ قالت: يا شيخُ ما أرجو بك، أى ما أرجو منك. وفلانٌ يَرْكُض دابَّتَهُ يضربُ جَنْبَيْها برجليه، ثمّ استعملوه فى الدَّواب لكَثْرته على أَلْسِنتهم، فقالوا: هى تَرْكُضُ، كأنّ الرّكضَ منها. [والمَرْكَضانِ](٤): موضعُ عَقِبَى الفارس من [مَعَدَّى](٥) الدّابّة. والتَّرْكَضَى: مشية فيها تَرَقُّلٌ وتَبَخْتُر. والارتكاضُ: الاضطراب، كاضطرابِ الولد فى البَطْن، والشّاة إذا ذُبِحَتْ، حتّى جُعِلَ للطَّيْرِ فى اضطراب طَيَرانها.

ركع: كلّ قومة من الصلاة ركعَة، وركع ركوعا. وكلُّ شىءٍ ينكبُّ لوجهه فتمسُّ ركبته الأرض أو لا تمسَّـ[ـها](٦) بعد أن يطأطىء رأسَه فهو راكع. قال لبيد(١):

---

(١) إشارة إلى الحديث فى الرِّكاز الخُمْس. والحديث فى التّهذيب (٩٥/١٠)، والمحكم (٤٦٠/٦).

(٢) تكملة مما رُوى فى التّهذيب (٦٠/١٠) عن العين.

(٣) ديوانه (ص ٢٢)، والتهذيب (٣٧/١٠)، واللسان والتاج (ركض).

(٤) من التّهذيب (٣٧/١٠) عن العين. وفى الأصول: (والمركض).

(٥) التّهذيب (٣٧/١٠) عن العين، واللّسان (ركض).

(٦) (ط): زيادة اقتضاها السياق.

أُخبّر أَخْبار القرون التــى مضت   أدِبّ كأنى كلّمـا قمت راكــع

وقال:

ولكنــــى أنصّ العيس تدمــــــى   أظلاّهـا وتركـــع بالحـــــزون

ركك: الرَّكُّ: المَطَرُ القليلُ، وسَيْلُ الرّكِّ أقـلّ السّيل. **والرّكاكةُ**: مصـدر الرَّكيـك، أى القليل. ورجل رَكيكُ العلم: [قليله][(1)]. **والرَّكُّ**: إلزامُك الشَّيْءَ إنسـانًا، تقـول: ركَكْـتُ الحقَّ فى عُنُقِهِ، ورُكَّتِ الأغلال فى أعناقهم. **ورَكّ** بالتّشديد: مـاءٌ بفيـد (ولما لـم يسـتقم الوزن لزهير)[(2)] جعله رَكَك.

ركل: الرَّكْلُ: الضّربُ برجل واحدة، ومَرْكلا الدّابّة: مَوْضِـعُ القُصْرَيَيْـن مـن الجَنبيـن. **والمِرْكَـلُ**: الجَيّـد الرَّكْـل، **والمِرْكَـل**: الرِّجْـل [مـن الراكـب][(3)]. **والتَّرَكُّلُ**: كفعـل الحـافر بالمِسحاة حين يتركّل عليها برِجْله. قال الأخطل[(4)]:

رَبَتْ وربا فى كَرْمِها ابــنُ مدينةٍ   يَظَـلُّ علــى مِسحاتِــــهِ يتركَّلُ

ركم: الرَّكْمُ: جَمْعُكَ شيئًا فوقَ شـيء، حتّـى تَجْعَلَـهُ رُكامًـا مَرْكومًـا كرُكـام الرَّمْـل والسّحاب ونحوه من الشَّيء المُرْتكم بَعْضُه على بَعْـضٍ، قـال اللهّ عـزّ وجـلّ: ﴿**فيرْكُمَـهُ جميعًا**﴾ [الأنفال: 37] و﴿**ثُمَّ يَجْعَلُه رُكامًا**﴾ [النور: 43].

ركن: رَكِنَ إلى الدُّنيا: مال إليها واطمأنّ يَركنُ رَكنًا. وَرَكَن يرْكُنُ رُكُونا، لُغَةٌ سُفْلَى مُضَرَ. وناسٌ أخذوا من اللّغتين فقالوا: رَكَن يَرْكَنُ. **والرُّكْنُ**: ناحيةٌ قوّيةٌ من جَبَلٍ أو دارٍ، والجَمْعُ: أَرْكانٌ. **وأركنت** لحاجتى: نزلت. **ورُكْنُ** الرَّجُلِ: قومه وعدده الّذين يعـتزّ بهـم. قال عز اسمه حكاية عن لوط: ﴿**أو آوِى إلى رُكْنٍ شديد**﴾ [هود: 80]. **وأركان** الجَمَل: قُواه فى أعضائه، ويُقال: قوائمه.

---

(7) البيت للبيد فى ديوانه (ص171)، واللسان (ركع).

(1) من التهذيب (9/445).

(2) المراد بهذه العبارة الإشارة إلى قول زهير ديوانه (167):

ثم استمـــروا وقالـــوا إنّ مَوْعِدَكُمْ   ماءٌ بشرقـــىّ سلمـــى فَيْدُ أو رَكَكُ

وقال مرة: سألت أعرابيا عن ركك من قوله – أى قول زهير – فقال: بلى قد كان هنالك مـاء يقال له: رك، المحكم (6/409).

(3) ما بين القوسين مما روى فى التهذيب (10/188) عن العين.

(4) ديوانه (ص155)، والتهذيب (10/188)، اللسان (ركل).

ورجلٌ رَكِينٌ، أى شديد، ذو أركان. وأركانُ الجبَل: نواحيه النّاتئة منه. ويُسَمّى الجَرَذُ: ركينا. والمِرْكَنُ: شِبْه تَوْرٍ من أَدَمٍ يُتَّخَذُ للماء. قال الضّرير: المِرْكن: إجّانةٌ من خَزَفٍ أو صُفْر. وناقة مُرَكَّنةُ الضّرع. ويُقال: ضَرعٌ مُرَكّنٌ، أى انتفخ فى مَوْضِعه حتّى ملأ الأرفاغ، وليس بجد طَويل.

ركا (ركو): الرَّكوةُ: شِبْه تَوْرٍ من أَدم. والجميعُ: الرِّكاء. ويُقال: تكون من أدمٍ يُسْقَى فيها ويحلب ويُتَوَضأ، والجميعُ: الرَّكَوات والرِّكاء. **والرّكيّةُ**: بئرٌ تُحْفَرُ، فإذا قلت: الرَّكِيّ فقد جَمَعْت، وإذا قصَدْت إلى جَمْع الرّكيّة قلت: الرّكايا. **وأَرْكَى** عليه كذا، أى كأنّهُ ركّهُ فى عُنُقه وورِكِهِ. **والرَّكْوُ والمَرْكُوُّ**: حَوْضٌ يُحْفَرُ مُسْتَطيلاً. ويقال: ارك لها دُعْثُورًا. **والمَرْكُوُّ** والدّعثور: بُؤَيرة تُبأَر، ثمّ يُجْعَلُ عليها ثَوْبٌ يُصَبُّ عليهِ الماءُ.

رمث: الرِّمْثُ: ضَربٌ من الحَطَب، وهو من المَراعى، وهى ضروب كلها تُسَمّى رِمْثًا، والواحد رِمْثَةٌ. والغالبُ عليها عند العامَّةِ أنّها شَجرةٌ تُشبهُ الغَضَى، ولكنّها يَنْبَسِطُ وَرَقُها، شَبيهٌ بالأشنان. **والرَّماثةُ**: الرّمازة. **والرَّمَث**: الطَّوْفُ فى الماء وجمعه أرمات. ويقال: الأرماثُ خَشَبٌ يُضَمُّ بعضُه إلى بعضٍ، ثُمَّ يُرْكَبُ فى البَحْر، الواحد رَمَثٌ، قال جميل:

تَمَنَّيْتُ من حُبِّى عُلَيَّةَ أنّنا ... على رَمَثٍ فى الشَّرْم ليسَ لنا وَفْر(١)

رمج: الرامجُ: المِلْواحُ الذى تُصاد به الصُّقُورةُ ونحوُها من جَوارِحِ الطَّيْر. **والتَّرْميج**: إفسادُ السُّطُورِ بعْدَ كتابَتها، وكذلك تقول: رَمَّجَه بالتّرابِ حتى يُفْسِدَه.

رمح: الرُّمْح: واحدُ الرِّماح. والرِّماحةُ: صنْعَةُ الرَّمّاح. **والرامِحُ**: نَجْمٌ يقال له: السِّماكُ المِرْزَم. **وذو الرُّمَيْح**: ضَرْبٌ من اليرابيع، طويل الرِّجْلَيْن فى أوساط أوظفته، فى كلّ وَظيفٍ فَضل ظُفْر. **وأخذَتِ البُهْمَى رِماحَها**: إذا امتَنَعَتْ من المراعى. **ورَمَحَتْ الدّابّةُ** برجْلِها تَرْمَحُ بها رَمْحًا، [وكل ذى حافر يَرْمَح رمحًا إذا ضَرَب برجْلَيْه، وربَّما استُعير الرُّمْحُ لذى الخُفِّ، قال الهُذَليّ:

بطَعْنٍ كرمْح الشَّوْلِ أَمسَتْ غَوارِزًا ... حَواذُبها تأْبَى على المُتَغَبِّرِ] (٢)

---

(١) البيت عزاه فى اللسان (رمث) لأبى صخر الهذلى وهو لجميل كما فى ديوانه (ص ٩٣) موافقا لعزوه فى العين.

ويقال: بَرِئْتُ إليكَ من الجِماحِ والرِّماح، [وهذا من العُيوب التى يُرَدُّ المَبيعُ بها] (١).
ويقال: رَمَحَ الجُنْدُبُ أىْ ضَرَبَ الحَصَى برِجْله، قال(٢):

والجُنْدُبُ الجَون يَرْمَحُ

رمخ: الرَّمْخُ: من أسماء الشَّجَرِ الُمجْتَمِع.

رمد: الرَّمَدُ: وَجَعُ العين، وعَيْنٌ رَمْداءُ، ورجلٌ أرمَدُ ورَمِدٌ. **وقد رَمِدَتْ** عينه وأرمَدَتْ. وصارَ الرَّمادُ رِمْدِدًا، أى هَباءً أدَقَّ ما يكون، [والرَّمادُ دُقاق الفحم من حُراقةِ النّار](٣). **والُمرَمَّدُ** من اللحم: الشِّواءُ يُمَلُّ فى الجَمْر، ورَمَّدْتُه فهو مُرَمَّدٌ. **ورُمِّدتِ** النّاقةُ ترميدًا فهى مُرَمَّدة: إذا أنزَلَتْ شيئًا من اللَّبَنِ عند النِّتاج أو قُبَيْلَه. **ورَمِدَ** القومُ وأرمَدوا: هَلَكُوا. **وارْمَدّ** الظليم: أى أسرَعَ، قال:

وارْمَدَّ مثل شِهابِ النّار مُنصَلِتًا كأنّه خَشْرَمٌ بالقاع يأتَلِقُ

رمز: الرّمّازة: من أسماء الدُّبر، والفعل: رَمُزَ يَرمُزُ، أى يَنْضَمُّ. **والرّمز** باللسان: الصّوت الخفىّ. ويكون [الرّمز]: الإيماء بالحاجب بلا كلام، ومثله الهمس. ويقال للرّجل الوقيد: ارتمز. وقد يُقالُ للجارية الغمّازة الهمّازة بعينها، واللمّازة بفمها: رمّازة، ترمز بفمها، وتغمز بعينها. ويُقال: الرَّمْز: تحريك الشَّفَتين.

رمس: الرَّمْسُ: التُّرابُ، ورَمْسُ القَبْر(٤): ما حُثِىَ عليه، وقد رَمَسناه بالتُّراب. **والرَّمْسُ** ترابٌ تحمِلُه الريحُ فتَرْمُس به الآثارَ أى تعفوها. ورِياح رَوامِسُ. وكُلُّ شىءٍ نُثِرَ عليه الترابُ فهو مَرْمُوسٌ قال لَقيطُ بنُ زُرارةَ:

يا ليتَ شِعرى اليومَ دَخْتَنُوسُ إذا أتاها الخَبَرُ المَرْمُوسُ

---

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نسب إلى الليث. والبيت لأبى جندُب الهذلى كما فى شعر الهذليين (٣/٩٤)، والتهذيب (٥/٥٣)، واللسان (رمح).

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» من كلام الليث.

(٢) القائل هو ذو الرمة كما فى التهذيب (٥/٥٣)، اللسان (رمح) الديوان (ص١٢١٢) وتمام البيت:

وهاجرةٍ من دون مَيَّةَ لم تقلْ قلوص بها والجندُبُ الجَونُ يَرمَح

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) قلت: والرمس يطلق على القبر نفسه أيضًا كما فى اللسان (رمس).

أَتَحلِقُ القُرونَ أم تَميسُ لا بَل تميسُ إنّها عَروسُ

وهذا رِماسُ هذا، أى غِطاؤه، يُرْمَسُ به، أى يُغَطَّى.

رمش: الرَّمَشُ: تَفَتُّلُ فى الشَّفْرِ وحُمْرةٌ فى الجفون مع ماءٍ يسيل، والنَّعتُ: أَرْمَشُ، [والعين: رَمْشاءُ][1].

رمص: الرَّمَصُ: غَمَصٌ[2] أبيضُ تَلْفِظُه العَيْنُ فَتَوْجَع له. وعينٌ رَمْصاءُ [وقد رَمِصَتْ رَمَصًا إذا لَزِمَها ذلك][3].

رمض: الرَّمَضُ: حَرُّ الحِجارة من شِدَّةِ حَرِّ الشمس، والاسْمُ الرَّمْضاءُ. **وأرضٌ رَمِضةٌ** بالحجارة. **ورَمِضَ** الإنسان رَمَضًا إذا مَشَى على الرَّمْضاءِ. **والرَّمَضُ**: حُرْقةُ القَيْظ. **وقد أَرْمَضَنى** هذا الأمرُ فرَمِضْتُ، [قال رؤبة:

ومن تَشَكَّى مَضْلَةَ الإرماضِ
أو خُلّةٌ أحرَكْتُ بالإحماض][4]

والرَّمَضُ: مَطَرٌ قبل الخريف. **والرَّمضاءُ** مُلتَهِبةٌ: يعنى شدَّةَ الحَرِّ. **ورَمَضانُ**: شَهْرُ الصَّوْمِ.

رمط: الرَّمْطُ: مَجْمَعُ العُرْفُط ونحوه من شَجَر العِضاه كالغيضة. وأنكره بعضٌ وقال: إنّما هو الرَّهَط والرّهاطة، وهو ما اجتمع من العُرْفُط.

رمع: رَمَعَ يَرْمَعُ رَمْعًا ورَمَعانا وهو التحرّك[5]. تقول: مرّ بى يرمع رمعًا ورمعانا مثل: رسم يرسم رسما ورسمانا. **والرَّمّاعةُ**: الاست، لترمُّعِها، أى تحرّكها. والرَّمّاعةُ التى تتحرك من رأس الصبىّ المولود من [يافوخه من رقته][6]. **واليَرْمَعُ**: الحصى البيض التى تتلألأ فى الشمس، الواحدة بالهاء. قال رؤبة[7]:

---

(١) من عبارة العين فى التهذيب (٣٦٣/١١).

(٢) (ط): كذا فى «الأصول المخطوطة» وهو الوجه، وأما فى «التهذيب» فهى: عمص.

(٣) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» أيضًا، وهو من «العين»، الرجز له فى ديوانه (ص٨٣)، والتهذيب (٣٣/١٢)، واللسان (رمض).

(٥) «وقيل: رمع برأسه إذا سئل فقال: لا» المحكم ١١١/٢.

(٦) من التهذيب ٣٩٣/٢ من روايته عن الليث.

(٧) الرجز فى ديوانه (ص٨٩)، ويروى:

حتى إذا أحمى النهار اليَرْمَعا

رمق: الرَّمَقُ: بَقِيَّةُ الحياةِ. **ورَمَّقُوهُ ويُرَمِّقُونَه**، أى بقَدْر ما يُمْسِكُ رَمَقَه. ويقال: وما عَيْشُه إلا رُمْقَةٌ ورِماقٌ، قال:

ما زَخْرُ مَعْروفِك بالرِّماق[1]

والرِّماقُ: المُرامَقةُ بالبَصرِ، وما زِلتُ أرمُقُه بعَيْنى وأرامِقُه: أى أُتبعُه بَصَرى فأُطيلُ النَّظَرَ. **والرّامِقُ الرّامِجُ**: أى المِلْواحُ الذى تُصاد به البُزاةُ ونحوُها، يُوكَأ ببُومةٍ فيُشَدُّ برِجْلها شيءٌ أسوَدُ وتُخاط عَيْناها، ويُشَدُّ فى ساقِها خَيْطٌ طويل، فإذا وَقَعَ البازى عليها أخَذَه الصَّيّاد من قُتْرَته.

رمك: الرَّمَكَةُ: الفَرَس والبِرْذَوْنةُ تُتَّخذ للنَّسْل، والجميعُ: الرَّمَكُ والأَرْماك. **والرّامِكُ**: شيءٌ أسودُ كالقار يُخْلَط بالمِسْك فيُجْعَل سُكًّا، قال[2]:

إنّ لكَ الفضل على صُحبتى والمِسْكُ قد يَسْتَصْحبُ الرّامِكا

والرُّمْكَةُ: لونٌ فى وُرْقةٍ وسواد، من أَلْوان الإبل. والنَّعْتُ: أَرْمَكُ ورمْكاءُ.

رمل: الرَّمْلُ: معروفٌ، والجميع: رمال، والقطعة منه: رملة. **وأَرْمَلَ القَوْمُ**: فَنِىَ زادُهم. **ورمّلتُ** الثّوبَ: لطخته لَطْخًا شديدًا. ورمّلتُ الطَّعامَ ترميلاً: جعلت فيه رَمْلاً وتُرابا. **والأرملة**: التى مات زَوْجُها، ولا يقال: شيخٌ أرملُ إلاّ أن يشاء شاعر فى تمليح كلامه، كقول جرير:

هذى الأرامِلُ قد قضَّيْتَ حاجتها فَمَنْ لحاجةِ هذا الأَرْمَلِ الذَّكَرِ

يعنى بالأرمل: نَفْسَه. **وغلامٌ أرمولة**، كقولك بالفارسيّة: زاذه. **وأَرْملت** النَّسْجَ، إذا سخَّفْتَهُ تسخيفًا، ورَقَّقْتَه، قال:

بالبيد إيقاد الحزور اليرمعا

(١) الرجز فى التهذيب (١٤٦/٩)، واللسان (رمق) لرؤبة وروايته: ما وجز معروفك بالرماقِ، وهو كذلك فى الديوان (ص ١١٦).

(٢) البيت لخلف بن خليفة الأقطع فى التاج (رمك)، وبلا نسبة فى اللسان (رمك)، والتهذيب (٢٦٢/٤).

كأنّ نَسج العنْكَبُوتِ المُرْمَلِ[١]

ورَمَلْتُ الحصير: نَسَجْته. ورَمَلْتُ السَّرير: زَيَّنْته بالجَوْهر ونحوه. والرّوامل: نَواسِجُ الحُصر. والرَّمَلانُ والرَّمَل واحد، وهو فَوْقَ المَشْى ودون العَدْو. والرَّمَل: ضَرْبٌ من الشِّعْر يَجِيءُ على: فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن.

رمم: الرَّم: إصلاحُ الشّيء الّذى فسد بَعْضُهُ، من نَحوِ حَبْلٍ بَلِىَ فترُمُّه، أو دارٍ تَرُمُّ شأْنَها مَرَمَّةً. ورَمُّ الأمر: إصلاحُه بعد انتشاره، قال:

........................ورمّ به أُمُورَ أُمَّته والأَمْـــرُ مُنْتَشِـــــرُ

ورمَّ العَظْمُ: صار رميمًا، أى متفتتا . . ورَمَّ الحَبْلُ: انْقَطع. والرِّمة [والرُّمة]: القطْعةُ من الحَبْل، وبها سُمِّى ذو الرّمّة. ودفعت الدّابّة إليك بُرمَّته، أى ببقيّة حبلٍ على عُنُقه. والرِّمّة: العظام البالية. والشّاة تَرُمُّ الحشيش بِمرَمَّتَيْها، أى بشَفَتَيْها. وأَرَمَّ القَوْمُ: سَكَتُوا على أَمْرٍ فى أَنْفُسِهِمْ. وتَرَمْرَمَ القوم: حرّكوا أفْواهَهم للكلام ولمّا يقولوا، قال يصف الملك:

إذا تَرَمْرَمَ أَغْضَى كلُّ جبّارِ

والرَّمْرام: كلّ حشيش فى الرّبيع. ويقال: مالك عن هذا الأمر حَمٌّ ولا رَمٌّ، أى بُدٌّ، أمّا حَمٌّ فمعناه: ليس يحولُ دونَه قضاء غيره، وأمّا رَمٌّ فَصلَةٌ كقولهم: حَسَن بَسَن . . وفى مَثَلٍ: جاء فلانٌ بالطِّمِّ والرِّمّ، فالرَّمُّ ما كان على وَجْه الأَرْض من فتات.

رمن: الرُّمّان: معروفٌ، من الفواكه، الواحدةُ: رُمّانة.

رمى: رَمَى يَرْمى رَمْيًا فهو رامٍ، قال تَعالَى: ﴿وما رَمَيْتَ إذْ رَمَيْتَ ولكنّ اللهَ رَمَى﴾ [الأنفال: ١٧]. والرَّمِيُّ: قِطَعٌ صِغارٌ من السَّحاب رِقاقٌ، قدرُ الكفِّ، أو أكبر شيئًا، والجميع: الأرماء. وأَرْمَى فلانٌ فى هذا الشّىء، أى زاد فيه، قال[٢]:

وأَسْمَرَ خطّيًا كـــــأنّ كُعُوبَـــــهُ نَوَى القَسْبِ قد أَرْمَى ذراعًا على العَشْرِ

والرِّماءُ: الرِّبا، والارتماء: أن يَترامَى الشّىء بين الشَّيئين. والمِرْماةُ: السَّهْمُ الّذى يُتَعَلَّمُ

(١) التهذيب (١٥/٢٠٦)، واللسان (رمل) بدون عزو. وهو للعجاج - ديوانه (١/٢٤٣).

(٢) من التهذيب (١٥/٢٨٥) مما نقل فيه من العين، والبيت لحاتم طيّى فى ديوانه (ص٢٨٣)، ولأوس ابن حجر فى التهذيب (١٤/١٦٧)، واللسان (ردى).

به الرَّمْى، **وفى الحديث**: «لو أنّ أَحَدَكُمْ دُعى إلى مِرْماتَيْنِ لأجاب»، [وقد] يُفَسَّر بأنّهما: ما بين ظلفى الشّاة، وليس بمعروف. **والرَّمِيّة**: الصَّيْد الذى تَرميه فتَصْرَعُه ذكرًا كان أو أنثى، قال امرؤ القَيْس(١):

فهـو لا تَنْمِـى رَمِيَّتُـهُ   مـا لـه لا عُـدَّ من نَفَرِهْ

رنأ(٢): **اليُرَنّاءُ**(٣): الحِنّاءُ.

رنب: **الأرنب**: معروف، للذَّكَر والأُنْثَى، وقيل: الأرنب: الأُنْثَى، والخُزَز: الذَّكَر. وأَلِفُ أَرْنَب زائدةٌ، ولا تجىء كلمةٌ فى أوّلها ألفٌ فتكون أصليّةً إلاّ أَنْ تكونَ ثلاثةَ أَحْرفٍ مع الأَلِف مثل الأَرْض، والأَمْر. **والمَرْنَبُ**: جُرَذٌ فى عِظَمِ اليَرْبوع، قَصِيرُ الذَّنَب. ويقال: كِساءٌ مَرْنَبانىّ ومُؤَرْنَب. فأمّا المَرْنبانى فالّذى لَوْنُهُ لونُ الأرنب. **وأمّا المُؤَرْنَب** فالذى يُخْلَط غزله بوبَر الأرنب، وقيل: بل هو كالمَرْنَبانىّ، كلاهما مَخْلوطٌ بوَبَرِ الأَرانب.

رنح: رُنِّح فلانٌ تَرنيحًا: إذا اعتَراه وَهْنٌ فى عِظامه وضَعْفٌ فى جَسَده عند ضَرْبٍ أو فَزَع يَغشاه كالمَيْد، قال(٤):

تَميـدُ إذا استَعْبَرْتَ مَيْدَ المُرَنَّـح

والمُرَنَّحُ: ضَرْب من العُودِ من أجوده يُسْتَجْمر(٥) به.

رند: **الرَّنْدُ**: ضربٌ من العُود يُدخَّنُ به.

رنز: **الرُّنْزُ**: لغة فى الأُرْز.

رنف: **الرّانف**: جُلَيْدة طَرَف الرَّوْثة، وطَرَف غُرضُوف الأذن. وما استَرْخَى من أَلْية الإنسان. **والرّانف**: أليةُ اليد.

---

(١) ديوانه (ص١٢٥)، والتهذيب (١٥/٥١٨)، واللسان (نفر).

(٢) فى اللسان (رنأ)؛ الرَّنْءُ: الصوت، واليَرَنَّأُ واليُرَنَّأُ بضم الياء وهمزة الألف: اسم للحنّاء. قال ابن جنى، وقالوا: يَرْنَأَ لحيتَه: صبغها باليُرَنّأِ، وقال: هذا يفعل فى الماضى، وما أغربه وأطرفه.

(٣) من مختصر العين - الورقة (٢٥٠).

(٤) البيت للطرِمّاح فى التهذيب (٥/٩)، واللسان (نح)، والديوان (ص١٠٧)، وصدره: «وناصرك الأدنى عليه ضغينة».

(٥) كذا فى «التهذيب» وغيره، وأما فى الأصول المخطوطة فهو: يجمّر.

رنق: الرَّنَقُ: تُرابٌ فى الماء من القَذَى ونحوِه، وماءٌ رَنْقٌ ورَنَـقٌ. وقـد أرْنَقتـه ورَنَّقْتُـه. وفى عَيشِه رَنَقٌ، أى كَدَرٌ، قال:

قد أرِدُ الماءَ لا طَرْقًـا ولا رَنَقـا[١]

والتَّرْنيقُ: كَسْرُ جَناحِ الطائرِ حتى يسقُطَ من آفةٍ، وهو مُرَنَّقُ الجَناحِ.

رنك: الرّانِكيّة نسبة إلى الرّانِك، وهو حيّ.

رنم: التَّرنيم: ما استلذذت من صوت الطّرب وتطريب الصَّوْت، وهـو تَرَنُّـم الصَّـوتِ للقَوْس والعُود والحمامةِ ونحوها. وهو يُرَنِّمُ الصَّوْتَ، ويَتَرَنَّمُ فى صوته.

رنن: الرَّنَّةُ: الصَّيْحـةُ الحَزينـةُ، يُقـالُ: عُـودٌ ذو رنّـةٍ. **والرَّنـينُ**: الصِّيـاحُ عنـد البُكـاء. **والإرْنانُ**: الصَّوتُ الشَّديد، يُقال: أَرَنَّ الحِمارُ فـى نَهيقِـهِ، وأَرَنَّـتِ القَـوْسُ فـى إنباضِهـا، وأَرَنَّتِ النِّسـاء فـى مَنـاحَتِهِنَّ، والشّـاءُ فـى نِتاجهـا، وسَـحابةٌ مِرنـانٌ، أى مُصَوتـة، قـال العجّاجُ يَصِفُ قَوْسًا.

تُـرِنُّ إرْنانـا إذا مـا أُنْضِبـا
إرْنـانَ مَحْـزُون إذا تَحَوَّبـا

أراد: أُنْبِضَ فقَلَب.

رنا (رنو): رنا يَرْنُو إليها رُنُوًّا، إذا نظر إليها، ورَنَوْته أَرْنُوه رنًا ورُنُوًّا فأنا رانٍ، قال:

إذا هُنَّ فَصَّلْـنَ الحديـث لأَهْلِـه   حديـثَ الرَّنـا فَصَّلْنَهُ بالتَّهانُفِ[٢]

وفُلانٌ رُنُوُّ فُلانة، أى يُديمُ النَّظَرَ إليها حيـثُ ذَهَبَـتْ. **وأَرْنـانى** حُسْـنُ مـا رأيـتُ، أى أعجبنى [وحملنى علـى الرُّنـوّ][٣]. **وكـأسٌ رَنَوْنـاةٌ**، أى دائمـة. **والرّنـوّ**: اللّهـو مـع شَـغْل القلب، قال العجاج[٤]:

فقد أرانَى ولقد أُرَنِّى

---

(١) عجز بيت لزهير فى التهذيب (٩٦/٩)، واللسان (رتق)، ويـروى: «من مـاءِ لِينـة لا طَرْقًـا ولا رنقَا».
(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٢٧/١٥)، واللسان (رنا).
(٣) زيادة من اللسان للتوضيح.
(٤) ديوانه (٢٨٢/١)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (غنن).

أى: أُلَهَّى وأُلَهِّى. وأَرْنَى إرناءً: نَظَر ورنا، أى أدام النَّظَر، قال:

أَرْنَى لبَهْجَتِها وحُسْنِ حَدِيثها

والرّانى: الطَّرِبُ، ورَنَوْتُ: طَرِبْتُ وهذه كلمةٌ سائرةٌ فى أفواه العَرَب. وحُكِىَ عن امرأة من بنى يَرْبوع سُئِلَتْ عن رجلٍ، فقالت: فى القُبَّة يُرْنَى، أى يُغَنَّى ليَطْرَب، قال:

فما سَكَتَتْ حتّى رَنَوْتُ لصوتها

أى: طَرِبْت. وفُلانٌ رُنُوُّ الأَمانىّ، أى هو صاحِبُ أَمانِىَّ يَتَوَقَّعُها، قال:

يا صاحبىَّ إنَّنى أَرْنُوكُما
لا تَحْرِمانى إنّنى أرجوكُما[1]

رهأ: **الرَّهْيَأَةُ**: أَنْ تَجْعَلَ أحدَ العِدْلَيِن أثقلَ من الآخر، يقال: رَهْيَأْتُ حِمْلَكَ رَهْيَأَةً، ورَهْيَأت رأيك، أو أمرك: إذا لم تقوِّمْهُ. **والرَّهْيأةُ**: الضَّعْف والعَجْز والتّوانى، ومنه يقال: تَرَهْيَأَ الرّجلُ فى أمرِه، إذا همّ به ثم أمسك عنه. قال[2]:

قد علم المُرَهْيِئُون الحَمْقَى

والرَّهْيأةُ: اغْرِيراقُ العَيْنِ من الجَهْدِ والكِبَر. قال[3]:

أكان حَظُّكُما من مالِ شَيْخِكُما نابٌ تَرَهْيَأُ عيناها من الكِبَرِ

رهب: **رَهِبْتُ** الشَّىءَ أَرْهَبُهُ رَهَبًا ورَهْبةً أى خفته. وأَرْهَبْت فلانا. **والرَّهْبانِيّةُ**: مصدرُ الرّاهب، والتَّرَهُّبُ: التَّعبُّدُ فى صَوْمَعةٍ. والجميع: الرُّهبان، والرَّهابنةُ خطأ. **والرَّهْبُ**، جزم، لغة فى الرَّهَب، **والرَّهْباءُ**: اسمٌ من الرَّهَبِ، تقول: الرَّهباء من اللّه، والرَّغْباءُ إليه، والنَّعْماءُ منه. **ورَهَبُوت** خيرٌ من رَحَمُوت، أى أن تُرْهَبَ خيرٌ من أن تُرْحَمَ. **والرَّهابةُ**: عُظَيْمٌ فى الصَّدْر يُشْرِف على البطن كأنه طَرَف لسانِ الكَلْب. **وناقة رَهْبٌ**: مهزولةٌ جدًّا. **والرِّهابُ**: الرِّقاقُ من النِّصالِ. **رَهْبَى**: موضعٌ.

رهج: **الرَّهْجُ**: الغُبار.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢٢٧)، واللسان (رنا).

(٢) التهذيب (٦/٤٠٧)، واللسان والتاج (حزى)، غير منسوب أيضًا، وبعده كما فى اللسان: «ومن تَحَزَّى عاطِسًا أَوْ طَرْفا».

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦/٤٠٧)، واللسان (رهأ).

رهد: **الرَّهيدُ**: النّاعم، والمصدر: الرَّهادة، وفتاةٌ رَهِيدةٌ، أى رَخْصَة.

رهدن: [**الرَّهْدنُ**: طائر شبه الحُمَّرة، يُرَهْدِنُ فى مشيته كأنه يَسْتديرُ](١).

رهره: **الرّهرهةُ**: حسنُ بصيصِ لونِ البَشَرة، وأشباه ذلك.

رهز: **الرَّهْزُ** من قولك: رهزها فارتَهَزتْ وهو تحركهما معًا عند الإيلاج من الرجل والمرأة.

رهش: **الرَّهَشُ**: ارتهاشٌ فى الدّابّة، وهو أن تَصْطكَّ يداهُ فى مَشْيه، فيعقر رواهشَه، أى عصب يديه، والواحدة: راهِشة. وكذلك فى يد الإنسانِ رواهشُها، وهى عصبها من باطنِ الذِّراع. **والارتهاش**: ضَربٌ من الطَّعْن فى عَرْض، قال(٢):

أبا خالدٍ لولا انتظـارىَ نَصْرَكُـمْ أخذتُ سِنانى فارتهشْتُ به عَرْضا

وارتهاشه: تحريك يديه. **ورجلٌ رُهْشوشٌ**: حيىٌّ سخىٌّ رقيقُ الوَجْه. **ولقد تَرَهْشَشَ**، وهو بيِّنُ الرُّهْشة والرُّهْشُوشِيّة، قال(٣):

أنت الجوادُ رِقَّــةَ الــرُّهْشُوشِ

أى: تَرِقُّ رِقَّةَ الرُّهْشُوش.

رهص: **الرَّهْص**: أن يُصيبَ حَجَرٌ حافرًا أو مَنْسِمًا فَيدْوَى باطنه. يُقال: رَهصه الحجرُ، ودابّة رَهيصٌ، ومَرهوصٌ. **والمَرْهصُ**: مَوْضِعُ الرَّهْصة، ويُجْمَعُ مَراهِص، قال(٤):

علــى جمــالٍ تَهِصُ المَراهِصــا

والرَّهْصُ: شدّةُ العَصرِ. وللفَرَس عِرقانِ فى خَيْشومِهِ، وهما النّاهقان، إذا رُهِصا مرض لهما الفَرَس. **والرَّهْصُ**: أسفلُ عِرْقٍ فى الحائط، ويُرْهَصُ الحائط بما يُقيمُه إذا مال. **والرّواهِصُ**: بواطن الأخفاف التى ترهص فيها المرهوصة. الواحدة راهصة.

رهط: **الرَّهْطُ**: عددٌ يُجْمَع من ثلاثةٍ إلى عَشَرةٍ، ويُقال: من سَبْعة إلى عَشَرة، وما دون

---

(١) من التهذيب (٥٢٦/٦) عن العين.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٨٢/٦)، واللسان (رهش).

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٨٢/٦)، واللسان (رهش).

(٤) التهذيب (١١٠/٦) بلا نسبة.

السَّبْعةِ إلى الثّلاثة: نَفَر. وتخفيفُ الرَّهْطِ أحسنُ من تثقيله. **والتَّرْهيطُ**: عِظَمُ اللَّقْمِ، وشِدَّةُ الأَكْل. قال(١):

يـا أَيُّهـا الآكِـل ذو التَّرهيـطِ

وهو الدَّهْوَرةُ أيضًا. **والرّاهِطاءُ**: جُحْرُ اليَرْبوعِ، بين القاصِعاء(٢) والنّافِقاء، يَخْبأُ فيه أولادَهُ. **والرِّهاط**، وواحدها رَهْط: أدمٌ تُقطَّع كقَدْرِ ما بين الحُجْزة إلى الرُّكْبة، ثمّ تُشَقُّ كأمثالِ الشُّرُكِ تَلْبَسهُ الجارية. قال(٣):

بضربٍ فى الجماجمِ ذى فُرُوغٍ وطَعنٍ مثْلِ تَعطيطِ الرِّهاطِ

وقال(٤):

مَتَى ما أَشَأْ غيرَ زَهْوِ الملو كِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا على حُيَّضِ

والعددُ: أَرْهِطة، ويجوز أن تقول: هؤلاءِ رَهْطُكَ وأَرْهُطُك، كلّ ذلك جميعٌ، وهم رجالُ عشيرتك والأراهطُ الجمع أَيْضًا. قال(٥):

يـا بـؤسَ للحَـرْبِ الّتـى وضعت أراهِطَ فاستراحـوا

أى: أراحتهم من الدّنيا بالقتل.

رهف: **الرَّهْفُ**: مصدر الرَّهيف، وهو اللّطيف الدَّقيق. **رَهُف** الشيءَ يَرْهُفُ، رَهافةً، وقلّما يُستَعمل إلاّ مُرْهفا، وقلّما يُقال: رهيف. **وأرهفتُ** السَّيْفَ، إذا رَقَّقْتَهُ. ورجلٌ مُرْهَفُ الجسم: رقيقه.

رهق: **الرَّهَقُ**: جهلٌ فى الإنسان، وخفّةٌ فى عقله. يقال: به رَهَقٌ، ولم أسمع منه فعلا. **ورجلٌ مُرَهَّقٌ**: موصوف بالرَّهَقِ. قال:

إنّ فى شُكْرِ صالحينـا لَما يَـدْ حَـضُ قَـوْلَ المُرَهَّقِ المَوْصوم

ورَهِقَ فلانٌ فلانًا إذا تَبِعَهُ فقَرُب أن يلْحَقَهُ. **ورَهِقَ** أيضًا: غَشِيَ. قال اللّه عزّ وجلّ:

---

(١) التهذيب (٦/١٧٥)، واللسان (رهط) والرجز غير منسوب.

(٢) وفى اللسان: القاصعاء: فم جحر اليربوع أول ما يبدئ فى حفره.

(٣) المتنخّل الهُذلىّ، ديوان الهذليّين (ص ١٢٧١)، اللسان (رهط).

(٤) التهذيب (٦/١٧٥)، واللسان (رهط)، ونسبه اللسان إلى أبى المثلّم الهذلىّ.

(٥) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٦/١٧٦)، واللسان (رهط).

﴿**ولا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ ولا ذِلَّةٌ**﴾ [يونس: ٢٦]. **والرَّهَقُ**: غِشْيانُ الشّىء. تقول: رَهِقَهُ ما يَكْرَهُ، أى غَشِيَهُ ذلك. **والرَّهَقُ**: الكَذِب. قال: الكُمَيْت[1]:

حَلَفَتْ يمينًا غيرَ ما رَهَقٍ   باللّهِ ربِّ محمّدٍ وبِلال

والرَّهَقُ: العَظَمَةُ، وهو قوله: ﴿**فزادوهم رَهَقًا**﴾ [الجن: ٧]. **والرَّهَقُ**: الظُّلم، وهو قوله: ﴿**فلا يخاف بَخْسا ولا رَهَقا**﴾ [الجن ١٣]. **والرَّهَقُ**: العيب. قال كعب بن زهير:

ما فيه قولٌ ولا عيبٌ يُقالُ له   عند الرِّهان سليمٌ جنّبَ الرَّهَقا

وتقول: أرهقناهم الخيلَ فهم مُرْهَقُونَ. **وأَرْهَقْتُهم** أمرًا صَعْبًا: إذا حملتهم عليه. وقول اللّه عزّ وجلّ: ﴿**سأُرْهِقُهُ صَعودا**﴾ [المدثر: ١٧]. يُقال: جبل فى النّار يُكَلِّفُ اللهُ الكُفّارَ صُعودَه. **والمُراهِقُ**: الغُلامُ الّذى قاربَ الحُلُم. **ورجلٌ مُرَهَّقٌ**: إذا كان يُظَنُّ به السُّوء. ورجل **مُرَهَّقٌ** أيضًا، أى يَنزلُ به الضّيفان، يأتونه وقد أَرْهَقَ اللّيلُ. **وأَرْهَقْنا** الصَّلاةَ، أى استأخرنا عنها.

رهك: **التَّرَهْوُكُ**: مَشْىُ الذى كأنّه يَمُوجُ فى مشيته، وقد تَرَهْوَكَ.

رهل: **الرَّهَلُ**: شِبْهُ وَرَمٍ ليس من داءٍ، ولكن رَخاوةٌ من سِمَنٍ، وهو إلى الضَّعْف. تقول: فَرَسٌ رَهِلُ الصَّدْر.

رهم: **الرِّهْمةُ**: مَطْرَةٌ ضعيفة القَطْر، دائمة، والجميع: رِهَمٌ ورِهام. ورَوْضةٌ مَرْهومة. **والرِّهام** من الطَّيْر: كلُّ شىء لا يَصْطادُ.

رهن: **الرَّهْنُ** معروفٌ، تقول: رَهَنْتُ الشَّىءَ فلانا رهنا. فالشّىءُ مَرْهونٌ. وأَرْهَنْتُ فلانًا ثوبًا، إذا دفعته إليه ليَرْهَنَه. وارتهنه فلان، إذا أخذه رهنًا. **والرُّهون، والرِّهان، والرُّهُنُ**: جمع الرَّهن. **والمُراهنة والرِّهان**: أن يُراهِنَ القوم على سِباق الخَيْلِ وغيره. **وأَرْهَنْتُ** الميِّت قبرًا: ضمّنته إياه. وكلّ أَمْرٍ يُحْتَبَسُ به شىءٌ فهو رَهْنُهُ، ومُرْتَهَنُه، كما أنّ الإنسانَ رهينُ عَمَلِه.

رها (رهو): **الرَّهْو**: الكُرْكىُّ، ويُقال: بل هو من طير الماء، شبيه به. قال يَصِفُ النّعامَة:

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥/٣٩٩)، واللسان (رهق).

يَدُفُّ كالرَّهْوِ فوقَ الأرضِ من وَجَلٍ   حَيْـران مــن بعـد أُدْحِيٍّ وإحْـدارِ

والرَّهْوُ: مشىٌ فى سُكون. قال:

تمشى إذا أخـذ الوليـدُ برأسهـا   رَهْوًا كمـا يمشـى الهجينُ المعـرسُ

والرّهو من نعت سير موسى، عليه السلام، وأهـلُ التَّفْسير يقولـون فـى قولـه تعـالى: ﴿**واترك البحرَ رهوا**﴾ [الدّخان: ٢٤]: أى ساكنًا على هِينةٍ. **والرَّهْـو والرَّهْـوَى**، لغتـان: المرأة التى يُعابُ عليها فى الجماع، وهى الواسِعة. قال(١):

فأنكحتُهـا رَهْـوًا كـأن عِجانَهـا   مَشَقُّ إهابٍ أَوْسَعَ السَّلْـخَ ناجلُـهْ

والرَّهْوُ: مُسْتَنقع الماء. **والرَّهْوةُ** شبه التلّ الصغير فى متون الأرض على رءوس الجبـال، وهى مواضع الصقور والعِقْبان. قال(٢):

فجلَّى كما جلَّى على رأسِ رَهْـوةٍ   من الطَّيْر أقنى يَنْفُضُ الطَّـلَّ أزرقُ

والرَّهاء: أرضٌ مُستويةٌ قلّ ما تخلو من السَّراب. قال فى السّراب(٣):

إذا جـــلا مــن الفـــلا رَهــاؤه

وقال ذو الرّمة(٤):

كـأنّه والرَّهــاءُ المَـوْتُ يَرْكُضُـه   أغراسُ أَزْهَـرَ تحت الرِّيـح مَنْتـوجِ

والرَّها: بلدٌ بالشّام يُنْسَبُ إليه أوراقُ المصاحف، والنسبة إليه: رُهاوىّ.

روأ: الـرّاء، ممـدود، والواحـدة: راءة: شـجر لـه ثمرة بيضـاء، الهمـزة فيهـا أصليّـة وتصغيرُها: رُوَيْئةٌ. **وروّأت** فى الأمر إذا أثبتّ النّظر فيه، والاسم: الرّويئة و الرويّة، قال:

لا خَيْـرَ فـى رأى بغيـر رويّـــة   ولا خَيْرَ فى جهلٍ تُعابُ به غَـدا

روب: الرّائب: اللّبَنُ كَثُفَتْ دُوايَتُـهُ، وتكبَّـدَ لَبَنُـهُ وأتـى مَحْضُـهُ. وقـال أهـلُ البصـرة وبعضُ أهل الكوفة: هذا هو المُرَوَّب، فأما الرّائب فالّذى أُخِذَ زُبْـدُهُ. **والمِرْوَبُ**: وعـاءٌ أو إناءٌ يُرَوَّبُ فيه اللَّبَن. **والرَّوْبَةُ**: بقيّةٌ من لَبَنٍ رائب تُتْرك فى المِرْوَب كـى يكـون إذا صُب

(١) المخبّل السّعدى، اللسان (رها) والرواية فيه: فأنكحتم ......

(٢) ذو الرّمة ديوانه (٤٨٧/١)، والرواية فيه: نظرت كما جلّى ...

(٣) رؤبة ديوانه من (٣) والرواية فيه: (جرى) مكان (جلا) وزهاؤه، بالزّاى.

(٤) ديوانه (٩٩١/٢)، وفيه: أعراف أزهر ...

عليه اللَّبنُ أَسْرَعَ لِرَوْبِهِ. [والرُّوبةُ: الطّائفةُ من اللّيل] (١)، وسُمِّى رؤبة بن العجّاج، لأنّه وُلِدَ فى نِصْفِ اللَّيْل. والرَّوب أيضا: أن يروب الإنسان من كَثْرة النَّوْم حتى يُرَى ذلك فى وَجْهه وثِقَله، ورجل روبان، وجَمْعُهُ: رَوْبَى، ويقال: الواحد: رائب، قال بِشْر(٢):

فأمّا تَميمٌ تَميمُ بنُ مُرٍّ فألفاهُمُ القَوْمُ رَوْبَى نِياما

روث: **الرَّوثة**: طَرَفُ الأَرْنَبة حيثُ يَقْطُرُ الرُّعاف. **والرَّوث**: رَوْثُ ذاتِ الحافِر.

روج: **روّجتُ** الدَّراهِمَ: أَرّجتها، وتجاوزت فى نقدها.

روح: **الرُّوحُ**: النَّفسُ التى يحيا بها البدن. يقال: خرجت رُوحُهُ، أى نَفْسُه، ويقال: خَرَجَ فيُذَكَّرُ، والجميعُ أرواحٌ. **والرُّوحانِيُّ** من الخلق نحو الملائكة، وخُلِقَ رُوحًا بلا جسمٍ(٣). **والرُّوحُ**: جبرئيل عليه السّلام. وهو روح القدس. ويُقال: الرّوح ملك يقوم وحده فيكون صفًّا. **وإرْواحُ اللَّحم**: تغير ريحه. **والرّواحُ**: من لدن زوالِ الشَّمسِ إلى الليل. رحنا رواحًا، يعنى السير والعمل بالعشىّ. **وتروّح القوم**: فى معنى: راحوا. قال:

تَروّحْ بنا يا عمرو قد قصر العصر

والمَرَاحُ: الموضع الذى تروحُ إليه أو منه كالمَغْدَى من الغداة. ويقال: ما لفلان فى كذا من رَواحٍ، أى من راحة. **والإراحة**: ردّ الإبل بالعشىّ يُرِيحُها، وفى لغة: يُهرِيحها، هَراحَها هراحةً، وقوله(٤):

ما تَعِيفُ اليومَ فى الطَّيْرِ الرَّوَحْ

(١) زيادة من التهذيب (١٥/٢٥٣)، واللسان (روب).
(٢) بشر بن أبى خازم الأسدى، ديوانه (ص ١٩٠)، واللسان (روب).
(٣) (ط): قال فى التهذيب ٥/٢٢٦: «ولا يقال لشىء من الخلق رُوحانىّ إلاّ للأرواح التى لا أجساد لها مثل الملائكة والجنّ، وما أشبهها. فأمّا ذوات الأجساد فلا يقال لهم رُوحانيّون. قلت: هذا القول فى الروحانيّين هو الصحيح المعتمد، لا ما قاله ابن المظفّر أن الرّوحانىّ: الجسد الذى نفخ فيه الروح».
لا ندرى من أين جاء الأزهرّى بهذا، ولم يرو له نصًّا مثل هذا، وليسّ فى النسخ نصّ يماثله، وكلّ ما جاء فى النسخ هو ما أثبتناه هنا، وهو قوله: «والرّوحانىّ من الخلق نحو الملائكة وخُلِقَ روحًا بلا جسم» فتأمّل.
(٤) الأعشَى ديوانه (ص٢٣٧) والتهذيب (٣/٢٣١)، واللسان (روح)، وعجز البيت فيه: «من غراب البين أو تيسٍ بَرَحْ».

أراد: الرَّوَحَة، كما تقول: الكَفَرَة والفَجَرَة، فطرح الهاء. والرَّوَحُ فى هذا البيت: المُتَفَرِقة. والمُراوَحةُ: عملان فى عمل، يُعْمَلُ ذاك مرّة، وهذا مرّة. وتراوحته الأمطار، مرّة هذا، ومرّة هذا قال العجاج:

تراوحتْه ارهم الرهائم وهضب السّارية الهمائم

ورجل أروح: فى صدر قدمه انباط. وبعيرٌ أروحُ، وقدم أَرْوَحُ وروحاء، وقد روح روحًا. وقَصْعَةٌ رَوْحاءُ: قريبة القعر.

رود: الرَّوْد: مصدر فعل الرائد، يقال: بَعَثْنا رائدًا يرود لنا الكَلأ والمنزِلَ، ويَرتادُه بمعنى واحد: أى يطلبُ وينظر فيختار أفضَله، وجاء فى الشعر: بَعَثوا رادَهم أى رائدَهم. [ومن أمثالهم: الرائدُ لا يكذِبُ أهلَه، يُضرَبُ مثلاً للّذى لا يكذب إذا حَدَّثَ. ويقال: رادَ أهلَه يَرودَهم مَرْعًى أو مَنزِلاً ريادًا، وارتادَ لهم ارتيادًا. وفى الحديث: «إذا أراد أحدُكم أن يبُولَ فليَرْتَدْ لبَولِه» أى يرتاد مكانًا دَمِثًا لَيِّنًا مُنحَدِرًا لئلاّ يرتَدَّ عليه بَولُه][١]. [والرائد: الذى لا منزلَ له][٢].

والإرادة أصلها الواو، ألا ترى أنك تقول: راوَدْتُه أى أردْتُه على أن يفعَلَ كذا، [وتقول: راوَدَ فلانٌ جاريتَه عن نفسها، وراوَدَته هى عن نفسه إذا حاوَل كلٌّ منهما من صاحبه الوَطْءَ والجماعَ، ومنه قول الله جَلَّ وعَزَّ: ﴿تُراوِدُ فَتاها عن نفسه﴾ [يوسف: ٣٠]، فجَعَل الفعل لها][٣]. [والرّوائد من الدَّوابِّ: التى ترتَع ومنه قول الشاعر:

كأنَّ رَوائد المُهْرات منها[٤]

ويقال: رادَ يَرودُ إذا جاء وذَهَبَ، ولم يَطْمَئِنَّ، ورجل رائدُ الوِساد إذا لم يَطمِئِنَّ عليه، لِهَمٍّ أَقلَقَه، وباتَ رائدَ الوِسادِ، وأنشد:

تقولُ له لما رأتْ جمع رَحْلِه أهذا رئيسُ القومِ رادَ وِسادَها[٥]

دَعَا عليها بألاّ تنام فيطمَئِنَّ وسادُها. وفى الحديث: «الحُمَّى رائدُ الموتِ» أى رسولُ

---

(١) (ط): ما بين القوسين من التهذيب مما أخلت به الأصول المخطوطة.

(٢) زيادة أخرى أصلها «العين».

(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) الشطر بلا نسبة فى «اللسان» (رود).

(٥) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (رود).

الموت، كالرائدِ الذى يُبعَثُ ليرتادَ منزِلاً][١]. **والرِّيدةُ** اسمٌ يوضَعُ موضعَ الارتياد والإرادة. [**والرِّيدةُ**: ريحٌ رَيْدةٌ ليِّنةُ الهبوب، وأنشَدَ:

إذا رِيدةٌ من حيث ما نَفَحَت له أتاه برَيّاها خليل يُواصلُه[٢]

ويقال: ريح رُودٌ أيضا][٣].

روز: **الرَّوْزُ**: التَّجْربة [تقول]: رُزْتُ فلانًا ورُزْت ما عنده. **والرّازُ**: رأسُ البنّائينَ، وحِرْفَتُهُ الرِّيازةُ، وجمعُ الرَّازى: الرَّازةُ.

روض: **الرَّوْضُ والرَّوْضَةُ والرِّيضانُ** جمعُ الرَّوْض، والرِّياض جمع الرَّوْضة. **ورُضْتُ** الدّابَّةَ أرُوضُها رِياضةً، أى علَّمْتُها السَّيْر. **والرَّوْضُ**: نَحوٌ من نِصْف القِرْبةِ. ويقال: أتانا بإناءٍ يُريضُ كذا وكذا رجلاً، وقد أراضهم: إذا أرواهم بعض الرَّىِّ.

روع: **الرَّوْعُ**: الفزع. **راعنى** هذا الأمرُ يَرُوعنى، وارتَعْت له، وروَّعَنى فتروَّعْت منه. وكذلك كلُّ شيءٍ يَروعُك منه جمالٌ أو كثرةٌ. تقول: راعنى فهو رائعٌ. **وفرس رائع**: كريم يروعك حسنُه، **وفرسٌ رائع** بيِّن الرَّوْعة، قال[٤]:

رائعةٌ تحمل شيخًا رائعا
مجرَّبًا قد شهِدَ الوقائعا

والأرْوَعُ من الرّجال: من له جسم وجهارة وفضلٌ وسُودَد، وهو بيِّنُ الرَّوَع. والقياس فى اشتقاق الفعل منه: رَوِعَ يَرْوَعُ رَوَعًا. **ورُوعُ القلب**: ذِهْنُه وخَلَدُهُ. يُقال: رجع إليه رُوعُه ورُواعُهُ إذا ذهب قلبه ثم ثاب إليه.

روغ: **الرَّوّاغُ**: الثّعلبُ. وفى مثل: هو أَرْوَغُ من ثَعْلب. قال:

كُلُّهُمْ أَرْوَغُ من ثعلبٍ ما أَشْبَه الليلةَ بالبارحَهْ[٥]

---

(١) ما بين القوسين من قوله: الروائد من الدواب إلى قوله: ليرتاد منزلا، كله من «التهذيب» من أصل «العين».
(٢) البيت لأبى حيَّة النميرى فى ديوانه (ص٧٢)، «اللسان» (ريد) مما أفاده الأزهرى من «العين».
(٣) ما بين القوسين من «التهذيب» أيضا من أصل «العين».
(٤) المحكم: (٢/ ٢٥٠)، والرجز بلا نسبة فى اللسان والتاج (روع).
(٥) طرفة بن العبد، ديوانه (ص١٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥/ ١٥٧)، واللسان (وضح).

وما زال فلانٌ يَروغُ عنّى، أى يَحيد. وطريقٌ رائغٌ، أى مائل. وراغ فلانٌ إلى فلان، أى مال إليه سرًّا. ويقول: يُديرنى فلانٌ عن أمرٍ وأنا أُريغُهُ، قال:

يُديرونني عن سالمٍ وأُريغه   وجِلْدةُ بين العَيْنِ والأنفِ سالمُ[1]

والرّائغ: ما حادَ عن الطّريق الأعظم. وتقول: راغ عليه بضَرْبةٍ، أى نال، إذا فعل ذلك سِرًّا، قال وعزّ وجلّ: ﴿**فراغ عليهم ضربًا باليمين**﴾ [الذاريات: ٢٦]. وقول اللّه عزّ وجلّ: ﴿**فراغ إلى أهله فجاء بعجلٍ سمين**﴾ [الصافات: ٦٣]. كلّ ذلك انحرافٌ فى استخفاء. **والرِّياغ**: التُّرابُ، قال رؤبة:

وإن أثارتْ من رِياغ سَملقَا

تهوى حواميها به مُذَلَّقا[2]

روق: الرَّوْقُ: القَرْنُ من كلِّ [ذى قرن][3]. **ورَوْق الإنسان**: هَمُّه ونفسُه إذا ألقاه على الشَّىءِ حِرصًا، يقال: أَلْقَى عليه أرواقه، قال:

والأرْكُبُ الرامُونَ بالأرواقِ

فى سَبْسَبٍ مُنْجَرِدِ الألحاقِ[4]

وأَلْقَتِ السحابةُ أرواقها، أى أَلَحَّتْ بالمَطَر وثَبَتَتْ بالأرض، قال:

وباتَت بأرواقٍ علينا سَواريا[5]

والرِّواقُ: بيتٌ كالفُسطاط يُحْمَلُ على سِطاعٍ واحدٍ فى وَسَطه، والجميعُ: الأَرْوِقة. **والرّاوُوقُ**: ناجُود الشَّرابِ الذى يُرَوَّقُ فيُصَفَّى، والشَّرابُ يَتروَّقُ منه من غير عَصْرٍ. **والرَّوْقُ**: الإعجابُ، وراقَنى: أَعجَبَنى فهو رائقٌ وأنا مَرُوقٌ، ومنه الرُّوْقَةُ، وهو ما حَسُنَ من الوَصائِف والوُصَفاءِ، ويقال: وصيفٌ رُوقةٌ ووُصَفاءُ رُوقَةٌ، وتوصَفُ به الخيلُ فى

(١) دارة أبو سالم، كذا فى التهذيب (١٨٧/٨). والبيت لعبد الله بن عمر فى اللسان والتاج (سلم).

(٢) ديوانه (ص ١١١)، والتهذيب (١٨٧/٨)، واللسان (ريغ).

(٣) من اللسان (روق)، وفى المطبوع «ذيه».

(٤) الرجز فى التهذيب (٢٨٢/٩)، واللسان (روق) لرؤبة وهو فى الديوان (ص ١١٦) برواية: منجرد الأخلاق. السبسب: الصحراء أو القفر، والألحاق: جمع اللحق، وهو الزرع الذى سقته السماء (اللسان).

(٥) الشطر بلا نسبة فى اللسان (روق).

الشِّعر. **والرَّوَقُ**: طولُ الأسنان وإشراف العُليا على السُّفْلَى، والنَّعْتُ أَروَقُ، قال:

إذا ما حالَ كُسُّ القَــوْمِ رُوقــا

ويقال: الرَّوَقُ: انثِناء فى الأسنانِ مع طُولٍ تكون فيه مُقبلةً على داخِلِ الفَمِ.

رول: **الرُّوالُ**: بُزاقُ الدّابّة، يُقالُ: تَـرَوّل فـى مِخْلاتـه. **والرّائـلُ والرّائِلـةُ**: سِـنٌّ تَنْبُـتُ للدّابّة تمنعُهُ من الشّراب والقَضْم، قال(١):

يَظَلُّ يَكْسوها الرُّوالَ الرّائلا

ورَوَّلْتُ الخُبْزَ بالسَّمْن والوَدَكِ ترويلاً: إذا دَلَكْته به. **وروّل** الفَرَسُ: إذا أدلى ليبول.

روم: **الرَّوْمُ**: طَلَبُ الشَّىْء. والمَرامُ: المَطْلَبُ. رام يروم رومًا ومراما: طَلَبَ.

رون: **يَوْمٌ أَرْوَنانٌ**، وليلةٌ أرْوَنانة، أى شَديدٌ صَعْـبٌ. لا فِعْـل لـه، وأَرْوَنـانىٌّ وأَرْوَنانيّـةٌ أيضًا، قال(٢):

فَظَـــلَّ لِنِسْـوةِ النُّعمـــان منّـــا   علـى سَفَـــوانَ يـــومٌ أَرْوَنـــانُ

روى: **الرُّواءُ**: حُسْنُ المنظر فى البَهاء والجَمال، يقال: امرأة لهـا رُواء وشـارة حَسَـنة. **والرِّواء**: حَبْلُ الخِباء، أَعْظَمه وأَمْتَنه، وذلك لشدّة ارتوائه فى غِلَظ فَتْله. وكـلّ شـجرةٍ أو عُضـوٍ امتـلأ قيـل: قـد ارتَـوَى، وإنّمـا قـالوا: رَوِىَ إذا أرادوا الـرِّىّ مـن المـاء والأعضـاء والعروقَ من الدّم، ولا ترتوى العروقُ لأنّها لا تَغْلُظ، وليس معنى ارتوائها كارتواء القـوم إذا حملوا رِيّهم من المـاء، كـلّ هـذا مـن رَوِىَ يَرْوَى رَيًّـا. **والـرّاوى**: الـذى يقـوم علـى الدّوابّ، وهـم: الرُّواة، ولم أسمعهم يقولون: رويـت الخيـل. وأكـثر مـا يقـال ذلـك فـى الرِّياضة والسّياسة.

فأمّا الرّجل الرّاوية فالذى قد تمت روايته واستحق هذا النّعت استحقاقَ الاسـم، وفـى هذا المعنى يدخلون الهاء فى نعت المذكر، فإذا أردت وجه الفعل مـن غـير مبالغـة قلـت: هو راوى هذا الشّىء. **وارْتَوَتْ** مَفاصلُ الدّابّة: إذا اعتدلت وغلظت. وفرس ريّان الظَّهْـر: إذا سَمِنَ مَتْناه. **وارتوتِ** النَّخْلةُ: إذا غُرِست فـى قفرٍ، ثـمّ سـقيت فـى أصلهـا. **وارتـوى**

(١) رؤبة - ديوانه (ص ١٢٦)، والرواية فيه: «من مج شدقيه الروال الرئلا»

(٢) النابغة الجعدى ديوانه (ص١٦٣)، اللسان (رون).

الحَبْلُ: إذا كَثُر قُواه وغَلُظَ فى شِدّة فتْلٍ. **والتَّرْوِيةُ**: أن تُروى شيئًا فيكْثُر عليك حتّى يشتدّ رِيُّهُ، كما تقول: روّيتُ السَّوِيقَ من الماء وغيره، فإذا أردتَ وجهَ الفِعْل من غير مبالغة قيل: أَرْوَيْته.

والتَّروية: يومٌ قبْل عَرَفة، سُمِّى به لأنّ القومَ يتروّون من مكّة ويتزوّدونَ رِيًّا من الماء. **والرِّىُّ**: مصدر رَوِىَ يَرْوَى وهو ريّان والمرأة: ريّا والجميع: رِواء للذّكر والأُنثى فيه. **والرَّواء** من الماء: الذى يكونُ للواردِ فيه رِىّ، قال جرير(١):

بئرٌ رَواءٌ عذْبةُ الشَّروبِ

وقال ابن أحمر يذكر قطاةً وفرخها:

تَروى لَقًى أُلْقِىَ فى صَفْصفٍ تصْهَره الشَّمس فما يَنْصَهِر(٢)

تروى معناه: تستقى، يقال: قد روى، معناه: قد استقى على الراوية. والرّاوية: أعظمُ من المزادة، ويجمع: الرَّوايا، ويجعل الشّاعر القطا روايا لأفراخها. **والرَّيّا**: ريحٌ طيِّبةٌ من نفحةِ ريّان، قال(٣):

إذا قامتا تضوَّع المِسْكُ منهما نسيمَ الصَّبا جاءت بريّا القَرَنْفُلِ

وقال آخر:

فلو أنّ محمومًا بخيبرَ مُدْنَفًا تنشّقَ ريّاها لأَقْلَع صالبُهْ(٤)

ولا يُشتَقُّ منها فِعْل، ولا تُجْمع. **والرِّواية**: رواية الشِّعْر والحديث. ورجل راوية: كثير الرِّواية. والجَميعُ: رُواةٌ. **والمَرْوَى**: اسمُ موضعٍ بالبادية. **والرَّوِىُّ**: حروف قوافى الشِّعْر اللاّزمات، تقول: هاتان قصيدتان على روىٍّ واحد.

ريب: **الرَّيْبُ**: الشَّكُّ. **والرَّيْبُ**: صَرْفُ الدَّهْر وعَرَضُه وحَدَثُهُ. **والرِّيب**: ما رابك من أَمْرٍ تخوّفتَ عاقبتَهُ، قال أبو ذؤيب(٥):

---

(١) ليس فى ديوانه.

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه (ص٦٨)، التهذيب (٣١٤/١٥)، واللسان (روى).

(٣) امرؤ القيس، مطولته، ديوانه (ص١٥)، واللسان (روى).

(٤) البيت للمتلمس فى ملحق ديوانه (ص٢٧٤)، والتهذيب (٣١٥/١٥)، واللسان (روى).

(٥) ديوان الهذليين (٧/١)، واللسان والتاج (حجب).

فشَرِبْنَ ثمَّ سَمِعْنَ حسًّا دونه   شَرَفُ الحِجاب وريبَ قَرْعٍ يُقْرَع

أى: سَمِعْنَ قَرْعَ سَهْمٍ بقَوْسٍ. **ورابنى** هذا الأَمْر يَرِيبُنى، أى أدخل علىّ شكا وخوفًا، وفى لغة رديئة: أرابنى. **وأراب** الأَمْرُ، أى صار ذا رَيْبٍ. وأَرابَ الرَّجُلُ: صار مُرِيبًا ذا رِيبة. **وارتبت** به، أى ظَنَنْتُ به.

ريث: **الرَّيثُ**: الإبطاء، يُقالُ: راثَ علينا فلانٌ يَرِيثُ رَيْثًا، وراثَ علينا خَبَرُهُ. واسْتَرَثْتُهُ واستبطأته. وإنّه لَرَيِّثٌ، وقول الأَعْشَى[(١)]:

كأنّ مِشْيَتَها من بَيْتِ جارتها   مَرُّ السَّحابةِ لا رَيْثٌ ولا عَجَلُ

من رواه بكَسْر الجيم جعل الرَّيْث نَعْتًا مُخَفَّفًا مثل الهَيْن واللَّيْن وأشْباههما. وما قعد فلانٌ إلاَّ ريث ما قال، وما يَسْمَعُ مَوْعِظتى إلا رَيْثَ أتكلّم، قال يَصِفُ امرأة:

لا تَرْعَوى الدَّهْرَ إلاّ رَيْثَ أُنْكِرُها   أَنْثُو بذاك عليها لا أُحاشيها[(٢)]

أى: إلاّ بقدر ما أُنكرها ثمّ تعاود.

ريح: **الرّيح**: ياؤها واو صُيِّرت ياء لانكسارِ ما قبلَها، وتصغيرها: رُوَيْحة، وجمعُها: رياح وأرواح. وتقول: رِحْتُ منه رائحةً طيّبة، أى وجدتها. والرّائحة: ريحٌ طيّبة تجدها فى النّسيم، تقول: لهذه البقلة رائحة طيّبة. **والرَّيِّحَةُ**: نبات يَخْضَرُّ بعدما يَيْبَس ورقُة وأعالى أَغْصانِه. **ويومٌ رَيِّحٌ** طيّب: ذو رَوْحٍ، ويومٌ راح: ذو ريح شديدة، بنى على قولك: كَبْشٌ صافٌ، أى كثير الصّوف، قالوا ذلك على رُوحٍ وصُوفٍ، فلمّا خفّفوا استنامت الفتحة قبلها فصارت ألفًا، كما قالوا: قالٌ ومالٌ. ويقال: أرادوا: الصّائف والرّائح، فطرحوا الهمزة تخفيفا. قال أبو ذؤيب[(٣)]:

وسوَّدَ ماءُ المَرد فاها فلَونُها   كلَوْن النَّوُورِ وهى أَدْماءُ سارُها

وكما خففوا الحائجة فقالوا: حاجة، ألا تراه جمع على الحوائج. **وأَرْوَحَ** الماء وغيره، أى تغيّر. **والرّاحةُ**: وجدانُك رَوْحًا بعد مَشَقّة، تقول: أَرِحْنِى إراحةً فأَسْتَريح. قال

(١) ديوانه (ص ١٠٥)، والتهذيب (٣٧٢/١)، اللسان (مور).
(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٢٥/١٥)، واللسان (ريث).
(٣) ديوان الهذليين (٢٤/١)، واللسان (سير).

الأعشَى(١):

متى ما تُناخي عند باب ابن هاشم   تُريحي وتَلْقَيْ من فواضِلِه يــــدا

والتّرويحة للصلاة، سُمِّيَتْ به لاستراحةِ القومِ بينَ كلِّ أَرْبـعِ رَكَعـات. **والـرّاح:** جمـعُ راحة الكفّ، والرّاحُ: الخَمْر. قال:

راح إلى الـــرّاح فلمّـــا انتشَى   راح بـه الـــرّاح إلى الـــرّاح

والرِّياحةُ: أن يَرَاحَ الإنسانُ إلى الشّيء كأنّه ينشط إليه، وكذلك يرتاح، ويقال: فلان نزلتْ به بَليّةٌ فارتاح اللّهُ له برحمةٍ فأنقذه. قال العجاج(٢):

فارتــاح ربّــي وأراد رَحمتـــي

أي: نظر إلّي ورحمني. **والأرْيَحِيُّ:** الرّجل الواسع الخُلُق، البسيط إلى المعروف، يرتـاح لما طَلَبْتَ إليه، ويَرَاحُ قلبه سرورًا به. قال الشّاعر:

أريحيٌّ(٣) صَلْتٌ يظَلُّ لــه القَــوْ   مُ ركــودًا قيامهـــم للهـــلالِ

ويُقال لكلّ شيء واسع: أَرْيَحُ. قال(٤):

ومَحْمِـــلٌ أَرْيَحُ حجــّاجــيُّ

والأَرْيَحيُّ مأخوذٌ من راح يراح، كما يقال للصَّلْـتِ المُنْصَلِـتِ: أَصْلَتـيٌّ، وللمُجْتَنِـب: أجنبيٌّ. والعربُ تَحمِل كثيرًا من النَّعْتِ على أفعليّ، فيصير كأنّه نسبةٌ. قال(٥):

ولقد أَغتدى يدافــــعُ ركنــي   أَجْوَلِيٌّ ذو مَــيْعــــةٍ إضْريــــجُ

أي: جوّالٌ سريع العَرَق. **أَرِيحا:** بلدة، والنِّسْبةُ إليهـا: أَرِيحـيٌّ. **والرَّيْحـان:** اسـم جـامع للرياحين الطيّبة، والطّاقةُ الواحدةُ: ريحانة. **والرَّيْحانُ:** الرّزق. **والرَّيْحانُ:** أطرافُ كلِّ بَقْلةٍ طيّبة الرّيح إذا خرج عليه أوائل النَّوْر. **والاسترواح:** التَّشَمُّم. والغصن يستروح: إذا اهتزّ، والمَطَر يستروح الشجر، أي يُحييه. قال:

---

(١) ديوانه (ص١٨٥).

(٢) ديوانه (٤٢١/١)، والتهذيب (٣٨/١٥).

(٣) في اللسان (صلت) الصلت: البارز المستوى... وقيل: الواسع المستوى الجميل.

(٤) التهذيب (٢٢٠/٥)، واللسان (روح).

(٥) البيت لأبي دؤاد الأيادي في ديوانه (ص٢٩٩)، والتهذيب (٥٥٣/١٠)، واللسان (ضرج).

يَستروحُ العلم من أَمْسَى له بَصَرُ وكان حيًّا كما يَسْتروحُ المطـــرُ

ريخ: راخَ يَريـخ: ذَلَّ وتَكَسَّر. **والتَّرْييخُ**: ضَعْفُ الشيء ووَهْنه. ويُسَمىَّ العُظَيْـمُ [الهَشُّ](١) الوالِجُ فى جَوْفِ القَرْنِ الرِّخْوِ: مُرَيِّخَ القَرْنِ. وضَرَبُوا فُلانًا حتى رَيَّخُوهُ، أى أوْهَنُوه. قال:

بوَقْعِهـــا يُرَيَّـــخُ المُرَيَّـــخُ(٢)

والمُرَيِّخُ: المَرْتَك(٣).

ريد: الرَّيْدُ: الحَيْدُ من حُيود الجَبَل، وجَبَل ذو حُيُود، وذو رُيُود، إذا كانت له حُرُوفٌ ناتئةٌ من الصَّخْر فى أعراضه لا فى أعاليه. **والرِّيدُ**: الأمرُ الذى تريده وتُزاوِلُه. **والرِّئْد**: بالهمز: التِّرْبُ، وهذا رِئْدُك أى تِرْبُكَ. وقيل: الرِّئدُ اسم من «أراد». **ورُوَيْد** تصغير الرَّوْد من غير أن يستعمل الرَّوْد فيه، فإذا أردت بـ«رُوَيْد» الوَعيد نَصَبْتَها بلا تنوينٍ وجازَيت بها، قال:

رُوَيْد تَصاهَلْ بالعـراق جيادَنـا كأنَّكَ بالضحّاكِ قد قامَ نادِبُهْ(٤)

وإذا أرَدْتَ بـ«رُوَيْد» المُهْلَةَ والإرْوادَ فى الشيء فانصِبْ ونَوِّنْ، تقول: امشِ رُوَيْدًا يا فتى، وإذا عَمِلَ عَمَلاً، قُلتَ: رُوَيْدًا رُوَيْدًا، أى أَرُودُ وأَرُودُ فى معنى «رُوَيْدًا» المنصوبة.

ريز: الرِّيْرُ والرّار، لغتان: المُخُّ الذّائبُ فى العَظْم، كأنّه خيط أو ماء، قال(٥):

علـى عمائِمنـا تُلْقـى وأَرْحلنـا علـى زواحـفَ تُزْجَى مُخُّها رِيرُ

والرّير: الماء الذى يَخْرُج من فم الصّبىّ كأنّه خيوط.

ريش: رِشْتُ السَّهْمَ، أى ركبت عليه الرِّيش. ورِشْتُ فلانًا، إذا قوّيته وأَعَنْته على

(١) زيادة من التهذيب من كلام الخليل مما نسب إلى الليث.

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٧٦/٢)، والتهذيب (٥٣٨/٧، ٦٣٩)، واللسان (جنبخ).

(٣) المرتك فارسى معرب، وفى التهذيب واللسان: المُرداسنج. وقال صاحب القاموس: المرتك: المُرداسنج، أى الرصاص، وقد مرت ترجمته فى (مرخ).

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٦٣/١٤)، واللسان (رود)، وهو مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) الفرزدق، ديوانه (٢١٣/١)، طبقات الشعراء (٣)، ورواية الديوان المطبوع: «. . . . تزجيها محاسير».

مَعاشِهِ. **وارتاشَ** فُلانٌ: حَسُنَتْ حالُهُ. **والرِّياش**: اللِّباس الحَسَن. **والرِّيشُ**: كِسْوةُ الطائر، الواحدة: ريشة.

ريط: **الرَّيْطةُ**: مُلاءةٌ لَيْسَتْ بِلِفْقَيْن: كلّها نَسْجٌ واحدٌ، وجَمْعُها: رِياط.

ريع: **الرَّيْع**: فضل كلّ شيء على أصله، نحو الدّقيق وهو فضلُهُ على كَيْلِ البُرّ، ورَيْعُ البَذْرِ: فضل ما يَخْرُجُ من النُّزْلِ على أصلِ البَذْر. **والرَّيْع**: رَيْع الدّرع، أى فضل كُمّتِها على أطرافِ الأنامل. قال قيس بن الخطيم(١):

مُضَاعَفَةً يَغْشَى الأنامــلَ رَيْعُهــا كأن قَتِيرَيْهـا عيـونُ الجنــادبِ

وراع يَرِيعُ رَيْعًا، أى رجع فى كلّ شيء. والإبل إذا تفرّقت فصاح بها الرّاعى راعت إليه، أى رجعت، قال(٢):

تَرِيعُ إلى صوت المُهيبِ وتتّقـى

ورَيْعانُ كلِّ شيء أوّلُه وأفضلُه. **ورَيْعانُ** الشَّباب صدرُه. **ورَيْعانُ** المطر أوّلُهُ. **والرِّيعُ**: هو السّبيل سُلِكَ أو لم يُسْلَكْ، قال(٣):

كظهْر التُّرس ليـس بهـنّ رِيـعُ

ريف: **الرِّيفُ**: الخِصْبُ والسَّعَةُ فى المَأْكل والمَطْعَم.

ريق: **الرَّيْقُ**: تَرَدُّدُ الماءِ على وَجْـه الأرض مـن الضَّحْضاحِ ونَحوه. **وراقَ** الماءُ يَريقُ رَيْقًا، وأَرَقْتُه أنا إراقةً، وهَرَقْتُه، دَخَلَتِ الهاءُ على الألف من قُرْبِ المخرَجِ. **وراقَ** السَّرابُ يَريقُ رَيْقًا إذا تَصَحْصَح فوقَ الأرض. **والرَّيِّقُ** من كلِّ شيءٍ أفضَلُه، ورَيِّقُ الشّبابِ ورَيِّقُ المَطَر. **والرِّيقُ**: ماءُ الفَمِ ويؤنَّثُ فى الشِّعْر، وذاك فى خَلاءِ النَّفس قبل الأكْلِ. **وماءٌ رائقٌ** يُشرَب غُدوةً بلا ثِقْل، ولا يقال إلا للماء.

ريم: **الرَّيْمُ**: البَراح، والفعل: رام يَريم، وتقول: ما يَريمُ يَفْعَلُ كذا، أى ما يَبْرَحُ. **والرَّيْمُ**: اسم لما يروم من الأشياء كلها. **والرَّيم**: أنْ يُقْسَم الجَزور على أجزاء يُسَوَّى بَيْنَها، فما فضل فى يد الجزّار من قطعة لحم، أو عَظْم فتلك الفضلة: الرَّيم، قال(٤):

وكنتم كعَظْمِ الرَّيْمِ لم يَدْرِ جازرٌ على أىّ بَدْأَى مَقْسِمِ اللَّحْم يُجْعَلُ

(١) ديوانه (ص٨٢)، واللسان (ريع)، والتاج (ريع).

(٢) البيت لطرفة، ديوانه (ص٢٣)، والتهذيب (١٨٠/٣)، واللسان (ريع).

(٣) لسان العرب (ريع) والشطر غير منسوب.

(٤) القائل: شاعر من حضرموت كما فى اللسان (ريم).

وقال العجّاج[١]:

بالرَّيْمِ والرَّيْمُ على المَزْجُورِ

أي: من زُجِرَ فعليه الفضل، وكانوا في زَمَن الحجّاج يَسْتقرضونَ على أُعْطياتِهِمْ فإذا كان على الرَّجُلِ في عَطائِهِ فَضْلٌ قيل له: عليك رَيْمٌ، أي دَيْنُك أكثرُ من عَطائِك، قال المخبّل:

فأَقعِ كما أَقْعَى أبوكَ على اسْتِهِ يَرَى أنّ رَيْمًا فَوْقَه لا يُعادِلُهْ[٢]

رين: **الرَّيْنُ**: الطَّبْع على القلب. رانَ يَرِينُ على قَلْبه، أي طُبع. وقوله جلّ وعزّ: ﴿**بل ران على قُلُوبهم**﴾ [المطففين: ١٤]. قال الحَسَن: الذّنب على الذّنب حتّى يَسْوَدَّ القلب. وهذا من الغلبة عليه. **ورِينَ** بفلان، أي وقع فيما لا يَستطيعُ الخُرُوج منه. **وران** **النُّعاسُ** والخمر في الرَّأْس: رَسَخَ فيه رينا ورُيُونًا، قال الطِّرمّاح[٣]:

مخافةَ أن يَرِينَ النَّوْمُ فيهم بسُكْرِ سِناتِهم كلَّ الرُّيُونِ

والرُّءُون في هذا غلط. **والمَوْتُ يَرِينُ** على الإنسان فيَذْهَبُ به، ويُقالُ: أصبح فلانٌ قد رِينَ به، أي ذهب.

ريه: **الرّيهُ والتَّرَيُّهُ**: تهتهتُ السّراب على وجه الأرض. قال رؤبة[٤]:

إذا جرى من آلِه المُرَيِّهِ

ريا: **الرّايةُ**: من رايات الأعلام، وإن جعلت الرّايَ جميعا بغير الهاء استقام، وكذلك الراية التي تجعل في عُنُق الغُلام، وهما من تأليف راء وياءين. وتصغير الرّاية: رُيَيّة. والفِعْل: رَيَيْتُ ريًّا، ورَيَّيْتُ تريّةً، والأمرُ: ارْيهْ وريِّهْ والتَّشديدُ أحسنُ. **وعَلَمٌ مَرِيٌّ** بالتّخفيف، وإن شئت بَيَّنْتَ الياءاتِ فقلت: علم مَرْ يِيٌّ بلا تشديد ولا همز، ولكن ببيان الياءات.

* * *

(١) ديوانه (١/٣٣٦)، التهذيب (١٥/٢٨٠)، اللسان (ريم).
(٢) البيت في التهذيب (١٥/٢٨١)، واللسان (ريم)، غير منسوب فيهما.
(٣) ديوانه (ص ٥٤٣)، واللسان (رين).
(٤) ديوانه (١٦٦)، والرواية فيه: يَسْتَنّ من ريعانه المُرَيِّهِ.

حرف الزاى

زأب: **الزَّأْبُ**: أن تَـزْأَب شيئًا، فتحتمله بمرّة واحدة. **وازْدأبَ** الشّىءَ إذا احتمله، **والازْدِئابُ**: الاحتمال شبه الاحتضان، وزَأَبْتُ القِرْبةَ، أى حملتها، وزَعَبْتُ لغة.

زأبر: **الزِّئْبُرُ**: زِئْبُرُ الخزِّ والقَطيفةِ والثَّوْبِ ونحوه. [ومنه اشْتُقَّ]: ازْبَأَرَّتِ الهِرّةُ إذا وفى شَعْرُها وكَثُر. قال: المرَّار بن منقذ الفقعسىّ(١):

فهـو وَرْدُ اللَّـوْنِ فـى ازْبِئْـرارِهِ ... وكُمَيْـتُ اللَّـوْنِ مـا لـم يَزْبَئِـرّ

والمُزْبَئِرّ: المُقْشَعِرّ من النّاس والدّوابّ. **المِرْزابُ**: لغة فى المِيزاب. والمِرْزَبَة: شِبْهُ عُصَيّةٍ من حديد.

زأد: **الزُّؤْدُ**: الفَزَعُ. زُئِدَ الرّجل فهو مزءود.

زأر: **الزّأرة**: الأجَمة ذات الحَلْفاء والقَصَب. **وزَأَرَ** الأسدُ يزأر زئيرًا وزئارًا. **والفَحْلُ** يَزْأَرُ فى هَديره زَأْرًا إذا ردّه فى جوفه، ثم مدّه، قال رؤبة:

يَجْمَعْنَ زأرًا وهديرًا محضا(٢)

زأز: [تقول]: تَزَأْزَأَ عنّى فلانٌ إذا هابك وفَرِقَ منك. وزأزأنى الخوف.

زأم: **زأمت** الرَّجلَ: ذعرته فأنا زائم، وذاك مَزْءُوم .. ولغةٌ أخرى: زَئِمَ، أى ذُعِرَ وفَزِعَ، [يقال]: رجلٌ زَئِمٌ، أى فَزِعٌ. **والمَوْت الزُّؤام**: الموتُ الوَحِيُّ.

زبب: **الزَّبُّ**: مَلْؤُك القِرْبة إلى رأسها، [تقول: زَبَبْتها فازْدَبَّت. **والزَّباب**، خفيفةٌ: ضَرْبٌ من عظيم الجرذان. **والزّبيب**: معروف، والزّبيبة الواحدة. وفعلُ الزّبيب: التّزبيب. **والزّبيبة**: قُرْحة تخرج فى اليد [تسمّى: العَرْفة](٣). **والزَّبَبُ**: مصدر الأَزَبّ، وهو كثرة

---

(١) اللسان (زبر)، منسوب أيضا.

(٢) ديوانه (ص ٨٠)، وفيه (محضا) مصحفة إلى (مخضا) بالخاء المعجمة، والتهذيب (٣١٣/١)، واللسان (زأر).

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١٧٢/١٣).

شعر الذِّراعين والحاجبين والعين، والجميع: الزُّبّ. **وبعيرٌ أزبُّ**: كثير الوَبَر. **والزُّبُّ**: اللّحية بلغة اليمن، قال:

ففاضت دموعُ الجَحْمَتَيْن بعَبرةٍ على الزُّبِّ حتّى الزُّبُّ فى الماء غامسُ[(١)]

وزُبُّ الصّبىّ: معروف، [وهو ذَكَرُهُ بلغة أهل اليمن][(٢)]. **والتّزبُّبُ** فى الكلام: التَّزيُّد. **وأبو زبّان**[(٣)]: كنية.

زبد: **الزُّبْد**: زُبْدُ السَّمْن قبل أن يسلأ، والقِطْعةُ منه: زُبْدة. **والزَّبَدُ**: لعاب أبيض على مِشفر الجَمَل، وأكثر ما يكون فى الاغتلام. **والبحر واللّبن زَبَدٌ**، وهو ما يرتفع فوقه إذا حلبت. **أَزْبَد** اللّبنُ والبحر. **وتزبّد** الإنسان: خرج على شِدْقَيْهِ زَبَدٌ من الغَضَب. **والزَّبْد**: الرِّفْد. **زَبَدْته** [**أزبِدُه**] **زَبْدًا**: رَفَدْته ووهبت له، قال زهير[(٤)]:

أصحابُ زَبْدٍ وأيام لهم سلفتْ [من حاربوا أعذبوا عنهم بتنكيل]

زبر: **الزَّبْرُ**: طىُّ البِئْر، تقول: زَبَرْتها، أى طَوَيْتها. **الزَّبُور**: الكِتابُ. **والزَّبور**: اسم الكتاب الذى أنزل على داود. **والزُّبْرةُ** من الكاهل: الهَنَةُ النّاتئة من الأسد، وهو شَعرٌ مجتمع على موضع الكاهل منه، وكل شَعرٍ مجتمع كذلك فهو زُبْرة. والزُّبْرة: قِطْعةٌ من الحديد ضَخْمة. **والأَزْبَرُ**: الضَّخْمُ زُبرةِ الكاهلِ، والأُنْثى: زَبْراء. وكان للأحنف خادمٌ تُسمَّى زَبْراء، فكانت إذا غضبت قال الأحنف: هاجَتْ زَبْراء، فذهبت مثلا حتى قيل لكلّ من غضب: هاجت زَبْراؤه. **وزَبَر** فلانٌ فلانا يَزْبُره زَبْرًا وزبرة: انتهره. وكَبْشٌ زَبيرٌ، أى ضَخْم مكتنز. وكِيسٌ زبير: أَعْجَرُ مملوء. **وزِئْبُرُ** الثّوب: ما يرتفع من قُطنه، وزِئْبُرُ القطيفة: ما تعلّق منها. والجميع: الزَّآبِرُ. **والزِّبرُّ**: الشّديد، قال الفقعسىّ[(٥)]:

أكونُ ثَمَّ أَسَدًا زِبرّا

---

(١) التهذيب (١٣/١٧٢). واللسان (زبب) غير منسوب أيضًا.

(٢) (ط): من العين رواية التهذيب (١٣/١٧٢).

(٣) (ط): إذا جعلناه: فعلان من (زب). وإلا فهو من باب (زبن): فعّال.

(٤) ديوانه (ص ٣١١) وكتاب الجيم (٢/٣٣٦).

(٥) هو أبو حسان المرار بن سعيد الفقعسى، كما فى التكملة. فى التهذيب ١٣/١٩٨. واللسان (زبر): أبو محمد ورواية التكملة (زبر): «هَيَّجْتَ منّى أسدًا زِبرّا».

زبرج: الزِّبْرِجُ: الذّهب. **والزِّبْرِج:** السَّحاب النَّمِرُ بسوادٍ وحُمْرة فى وجهه، قال(١):

سَفْرَ الشَّمالِ الـزِّبْرِجَ الُمـزَبْرَجـا

والزِّبْرِجُ: زينةُ السِّلاح. والزِّبرج: الوَشْى.

زبرجد: **الزَّبَرْجدُ:** الزُّمُرُّد، قال:

تَـأْوِى إلى مِثْـل الغَـزالِ الأَغْيَـدِ
خَمْصَــانةٌ كـالرَّشــأ المُقَلَّـــدِ
دُرًّا مــع الياقُـــوتِ والزَّبَرْجَـدِ
أَحْصَنَـها فــى يافــعٍ مُمَـرَّدِ(٢)

زبرق: **الزِّبْرِقان:** ليلة خَمْسَ عَشْرةَ، يقال: ليلة الزِّبرِقان. وليلة أربعَ عَشْرَةَ: ليلة البدر؛ لأنّ القَمَرَ يبادر فيها طلـوعَ الشّـمس. **والزِّبرِقـان:** الذّهـب. ويقـال: سمّى الزِّبْرِقـان بـه لصُفْرةِ وَجْهه، ويقال: صفرة وجهه شُبِّهت بالذَّهب. [**وزَبْرَقَ** عمامته: صفّرها](٣).

زبع: **الزّوبَعَةُ:** اسمُ شيطانٍ، ويُكْنَى الإعصـارُ أبـا زَوْبعـة حـين يـدوم ثـم يرتفـعُ إلى السَّماء ساطعًا، يقال فيه شيطان مارد. **وتَزَبَّع فلانٌ:** تهيأ للشَّرّ. قال متمم بن نويرة(٤):

وإن تلقَهُ فى الشَّرْبِ لا تَلْقَ فاحشًـا   علــى القــوم ذا قـاذورة مُتَزَبِّعــا

زبعر: رجلٌ زِبَعْرَى. وامرأة زِبَعراة: فى خُلُقها شَكاسةٌ(٥). **والزَّبْعَرُ:** ضَرْبٌ من المَرْوِ. قال:

وكأنّها الإسفِنْــطُ يـومَ لقِيتُهــا   والضَوْمَــران تَعُلُّــهُ بالزَّبْعَـــرِ

والزَّبْعَرِىّ: ضَرْبٌ من السِّهام، منسوب.

زبق: **الزِّئبَقَ:** يُهمَزُ ويُلَيَّن فى لغةٍ، وفِعلُه: التَّزَبُّقُ. **والزّابُوقة:** شِبْهُ دَغَلٍ فى بناءٍ أو بَيْتٍ تكون زاوية منه مُعْوَجَّةً.

---

(١) العجّاج ديوانه (٢/٧٠)، والتهذيب (١١/٢٤٥)، اللسان (زبرج).

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/٢٦١)، واللسان (زبرجد).

(٣) (ط): تكملة من مختصر العين الورقة (١٥٧).

(٤) البيت لمتمم بن نويرة فى ديوانه (ص١٠٨)، والتهذيب (٩/٧٠)، واللسان (زبع).

(٥) (ط): كذا فى «التهذيب» وفى الأصول المخطوطة: شكس.

زبل : **الزِّبْلُ** : السِّرْقِين وما أشبهه. والمُزْبَلَةُ: مُلْقاهُ. **والزَّبيل** : الجِـراب، والزِّنْبيـلُ أيضًـا. وجَمْعُه: زنابيل، وهو عند العامّة مـا يُتّخـذ مـن الخُـوص بعُرْوتـين. [وجمـع الزَّبيـل: زُبُـل وزُبْلان][1].

زبن : **المُزابَنَةُ** : بيعُ التَّمرِ فـى رأْس النَّخـل بـالتَّمر. **والزَّبْـنُ** : دفـع الشَّـىء عـن الشّـىء، كالنّاقة تَزْبِنُ وَلَدَها عن ضَرْعهـا بِرِجْلهـا. والحَـرْبُ تَزْبِـنُ النّـاسَ إذا صَدَمَتْهـم، وحَـرْبٌ زَبُونٌ. وزَبَنَهُ: مَنَعَهُ، قال:

إذا زَبَنَتْـه الحـربُ لـم يَتَرَمْـرَمِ

وزَبِينَةُ: اسم حىّ من العَرَب. **والزَّبانِيةُ** : ملائكة موكّلون بتعذيب أهل النّار.

زبى : **الزُّبْيَةُ** : حُفْـرةٌ يَـتَزَبَّى الرّجـل فيهـا للصّيـد، وتُحْتَفَـرُ للذّئـب فيُصْطـادُ فيهـا .. [وقوله: بَلَغَ السَّيْل الزُّبَى: يُضْرَبُ مَثَلا للأمـر يَتَفـاقَمُ ويجاوز الحـدّ حتّـى لا يُتَلافـى][2]. **والزّابيان** : نهرانِ فى أسفل الفُرات، ورُبّما سمّوهما مع مـا حوالَيْهمـا مـن [الأنهـار][3]: الزّوابى، [وأمّا العامة] فيحذفون الياء ويقولون: الزّاب، كما يقولون للبازى: باز.

زتن : **الزَّيْتُون من الشَّجر والجبل** : معروف، والنّون فيه زائدة.

زجج : **الزِّجّاجُ** جَمْعُ زُجِّ الرُّمْحِ والسَّهْمِ. **والزِّجاجُ** : أنياب الفَحْل، قال الراجز:

لـه زِجـاجٌ ولـــه قَـــوارِضُ[4]

ويُرْوَى: ولَهاةٌ فارضُ.

والزَّجَجُ : دِقَّةُ الحاجبِ واستِقواسُه أيضا، وزَجَّجَتِ المرأةُ حاجبَها بالمِزَجِّ. **وظَليمٌ أَزَجُّ** : أى فوق عَيْنَيْه ريشٌ أَبْيَضُ، والجميعُ الزُّجّ. **والمِزَجُّ** : رُمْحٌ قصيرٌ فـى أسفَلِه زُجٌّ. **والـزَّجُّ** : رَمْيُكَ بالشىء تزُجُّ به عن نفسِكَ.

ويقال للظّليمِ إذا عَـدَا: زَجَّ بِرِجْلَيْـهِ. **والزُّجـاج والزَّجـاجُ، لغـات** ،: القَواريـرُ (وأقلها

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٢١٦).
(٢) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٧/٢٧٠).
(٣)•(ط): فى الأصول: (من الأمصار). والتصحيح مما روى عن العـين فـى التهذيـب (١٧/٢٧٠)، ومن اللسان والتكملة (زبى).
(٤) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

الكسر)[١]، فأما فى القرآن فهى القناديل. **والأَزَجُّ من النَّعام**: المُحَدَّدُ الزُّجِّ، وهو مَنسِمُه، وسُمِّىَ أزَجَّ لزَجِّه. **والزُّجُ**: جماعة الأَزَجِّ، وهو البعيد الخَطْوِ. **والزُّجُ**: طَرَفُ مِرْفَقِ الإنسانِ.

زجر: **زَجَرْتُه فانْزَجَرَ** أى نَهَيْتُه، وهو فى الإبلِ، تقول: زَجَرْتُه وازدَجَرْتُه ما وقد ازْدَجَرَ[٢] بمعنى انزجَرَ. وقوله تعالى: ﴿**وازْدُجِر فدعَا ربَّه**﴾ [القمر: ٩، ١٠] أى زُجِرَ وأذْعَنَ أن يدعوهم إلى اللّه. وزَجْرُ الطَّيْرِ أن يقولَ الإنسانُ إذا رأى طائرًا أو ظَبْيًا أو نحوَه: يَنْبَغى أنْ يكونَ كذا، فعند ذلك يقال: يزجرُ الطَّيْرَ فيَرَى فى زَجْرِها كذا. وإنّما طائِرُ الإنسانِ سَهْمُه الذى يطيرُ له وحَظُّه الذى يُقْسَمُ له.

والطِّيرَةُ اشْتُقَّ منه. **والزَّجْرُ** ضَرْبٌ من السَّمَكِ عِظامٌ صِغارُ الحَرْشَفِ، ويُجْمَعُ الزُّجُورَ. **والأَزْجَرُ من الإبلِ** الذى فى فَقارِ ظَهْرِه انْخِزالٌ أو من دَبَرٍ[٣]. قال مُزاحِمُ: **الأَزْجَرُ** من الإبلِ مِثْلُ الأفزرِ، والفَزَرُ فى الظَّهْرِ. وناقة زَجْراءُ ونُوقٌ زُجْرٌ، وكذلك قوم فُزْرٌ، وجَمَل أزْجَرُ. وناقةٌ **زَجْراءُ** وهى التى فى وَرِكَيْها ثِقَلٌ فلا تكادُ تقومُ.

زجل: **الزَّجْلُ**: رَمْيُكَ الشيءَ تأخُذُه بيَدِكَ. **والزَّجْلُ**، إرسالُ الحَمامِ الهادى من مَزْجَلٍ بعيدٍ، والفِعْلُ: يَزْجُلُه، **وفى الرَّمْيِ**: زَجَلَ به. **والزَّجَلُ**: رفْعُ الصوتِ الطَّرِى، يقال: حادٍ زَجِلٌ، ومُغَنٍّ زَجِلٌ، وقد زَجِلَ يَزْجَلُ زَجَلاً. **والزِّنْجِيلُ**: الضعيفُ الجَبانُ وكذلك الزُّؤاجِلُ. **والزُّجْلَةُ**: الحمامة. **والزّاجِلُ**: حَلْقَةُ الحِزامِ من خَشَبٍ. والزّاجِلُ من البَيْضَةِ. **والزُّجْلَةُ**: الجماعةُ.

زجم: يقال: ما تَكَلَّمَ فلانٌ بزَجْمَةٍ أى بنَبْسَةٍ. **وزَجَمَ له زَجْمَةً** أى أَلْقَى إليه كَلِمةً أو سَبَبًا من الأسبابِ. **والزَّجُومُ من القِسِيِّ**: التى ليست بشديدةٍ[٤].

زجا (زجو): **التَّزجيةُ**: دفعُ الشَّيء كما تُزَجّى البَقَرةُ وَلَدَها، أى تَسُوقُه. **والرِّيحُ تُزجّى**

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» و «اللسان» وهو قول أبى عبيدة. . وفى الأصول المخطوطة: المكسرة المعمول.

(٢) يشير إلى أن استعمال الفعل فى النفى: ما ازدجر، وأن استعماله فى الإثبات: قد ازدجر.

(٣) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غير الخليل: هو الأخزلُ الذى قد انخزَل سنامهُ.

(٤) فى المحكم (٧/٢١٦): «وقوس زجوم: ضعيفة الإرنان، قال: بات يعاطى فُرُجا زجومًا».

السَّحابَ، أى تَسُوقُه سَوْقًا رفيقًا، قال:(١)

وصـاحبٍ ذى غِـمْـرةٍ داجَـيْتُـه
زَجَّيْتُـهُ بـالقــول وازْدَجَـيْتُـهُ

والمُزْجَى: القليل، من قوله عزّ وجلّ: ﴿**وجِئْنا ببضاعةٍ مُزْجاة**﴾ [يوسف: ٨٨] وزجا الخراجُ يَزْجو زَجاءً إذا تَيسَّرتْ جِبايَتُه.

زحح: الزَّحُّ: جذْبُ الشَّيء فى العجلة. زحَّه يزُحُّه زحًّا. **والزَّحْزحة**: التنْحِيةُ عن الشيء، يقال: زَحْزحْتُه فتَزحْزَح.

زحر: **زَحَرَ يَزْحَر زَحيرًا** وهو إخراج النَّفَس بأَنين عند شِدّةٍ ونحوها، والتَّزَحُّر مثله. وزَحَرَتِ المرأةُ بولَدها، وتَزَحَّرَت عنه إذا وَلَدَتْ، قال(٢):

إنّى زَعيمٌ لـكِ أَن تَزحَّـرى ... عن وارِمِ الجَبْهة ضَخْمِ المْنخَـرِ

وفُلانٌ يَتزَحَّرُ بماله شُحًّا.

زحزب: الزُّحْزُبُّ: الّذى قد غَلُظ وقَوِىَ واشْتَدَّ.

زحف: **الزَّحْف** جماعة يزحَفُون إلى عدوِّهم بمَرَّة، فهُم الزَّحْف والجميع زُحُوف. والصَّبىُّ يَتزَحَّفُ على الأرض قبل أن يمشى. وزَحَفَ البعير يزحَفُ زَحْفًا فهو زاحف إذا جَرَّ فِرْسَنَه من الإعياء، ويجمع زَواحف، قال(٣):

على زَواحِفَ تُزْجَى مُخُّها رِيـرُ

وأَزْحَفَها طولُ السَّفَر والازدِحاف كالتّزاحُف.

زحل: **زَحَلَ الشَّيْء**: زال عن مَقامه. والناقة تَزْحَلُ زَحْلاً إذا تأخَّرَت فى سَيْرها، قال(٤):

---

(١) الرّجز فى التهذيب (١١/١٥٥)، واللّسان (زجا) غير منسوب أيضًا.
(٢) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (٤/٣٥٧)، و«اللسان» (زحر)، والمحكم كذلك (٣/١٦٣).
(٣) القائل هو الفرزدق، والشطر فى «اللسان» (زحف)، وفى الديوان (١/٢١٣) (ط صادر) والرواية فيه:
على عمائمنا تُلْقى وأرْحُلِنا ... على زواحِف نُزْجيها محاسيرِ
(٤) القائل هو الأخطل والبيت فى ديوانه (ص١٦٢)، التهذيب (٤/٣٦٣)، اللسان (زحل).

فإنْ لا تُغيِّرْهـا قُـرَيشٌ بمُلْكِهـا يكُنْ عن قُرَيشٍ مُسْتَمازٌ ومَزْحَـلُ

وقال(١):

قد جَعَلْتَ نـابُ دُكَيْنٍ تَزْحَـلُ

والمزْحَل: المَوْضِع الذى يُزْحَـل إليه. **والزَّحُول من الإبل**: التى إذا غَشِيَتِ الحَوْضَ ضَرَبَ الذائد وجْهَها فولته عَجُزَها (ولم تَزَلْ تَزْحَلُ حتى تَرِدَ الحوضَ) (٢)، وربَّما ثَبَتَت مقبلةً، قال لبيد فى زَحَلَ الشَّىْءُ زال عن مقامه(٣):

لـو يقـومُ الفيلُ أو فَيَّالُـه زَلَّ عن مِثْل مَقامى وزَحَـلْ

زحلف: **التَّزَحْلُفُ والتَّزَحْلُقُ والتَّزَحْلُكُ واحدٌ**، وهو قعودُ الصَّبىّ على رأس رابية فينزل على اسْتِه مَسْحًا. وازحَلَفَّ وازْلَحَفَّ مثل جذب وجبذ.

زحم: **زَحَمَ القَوْمُ بَعضُهم بعضًا** من شِدَّة الزِّحام إذا ازدَحموا. والأمواجُ تَزْدَحِم، قال(٤):

تَزاحُمَ المَوْجِ إذا المـوجُ التَطَـمْ

جعل مصدر «ازدَحَمَ» تَزاحُمًا. والفيل والثَّوْر يُكَنَّيان أبا مُزاحِم. **ومُزاحم أو أبو مُزاحِم**: أوّل خاقانَ(٥) وَلِىَ التُّرْكَ وقاتَلَ العرب، فقُتِل زَمَنَ أَسَد بنِ عبدِ اللّه القَسْرىّ.

زحن: **زَحَنَ الرجلُ يزْحَنُ زَحْنًا، وتزَحَّنَ تَزَحُّنًا** أى أبطَأَ عن أمره وعَمَله. وإذا أرادَ رَحيلاً فعَرَضَ له شُغْل فبطَّأَ به قلت: له زَحْنةٌ بعدُ. **والرجل الزِّحَنّة**: المُتَباطئ عند الحاجة تُطلَب إليه، قال:

إذا ما التَوَى الزِّحَنَّةُ المُتـآزِفُ

زخب(٦): **الزُّخْزُبُّ**: الذى اشتَدَّ لحمُهُ وغَلُظَ جِسمُه من الفُصْلان وغيرها.

(١) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٦٣/٤)، و«اللسان» (زحل).
(٢) زيادة من «التهذيب» (٣٦٣/٤) مما نُسب إلى الليث.
(٣) البيت فى «التهذيب» (٣٦٣/٤) و «اللسان» و«التاج» (زحل)، وديوانه (ط الكويت) (ص١٩٤).
(٤) الرجز فى «التهذيب» (٣٧٨/٤)، و«اللسان» (زحم) من غير عزو، والمحكم (١٧٣/٣).
(٥) فى (ط): خاقان، والتصويب من اللسان (زحم)، فهو لفظ ممنوع من الصرف.
(٦) المادة فى اللسان والتاج والقاموس (زخزب) لكننا أثبتناها هكذا كما أثبتها الخليل لاعتباره بذلك الزاى الثانى زائدة.

زخخ: **زخَخْتُ في قفاه زخًّا**، أى دفعتُ. **والزّخيخ**: شِدّة بَريقِ الجَمْرِ والحرّ، وقد زخّ يَزُخّ زَخيخًا. قال(١):

فعنـــد ذاك يَطْلُـــعُ المِرِّيـــخُ
فـى الصُّبْحِ يَحكـى لَوْنَـه زَخيـخُ
مِنْ شُعْلَـةٍ ساعَدَهـا النَّفيـخُ

وزَخَّةُ الرَّجلِ، ومَزَخَّتُه: امرأتُه، وقد زخّها زَوْجُها يَزُخُّها زخًّا، إذا جامَعَها. وزخّ بِبَوْلِهِ مثْل ضَخَّ. وزخّ بنفسه: وثب، ورُبّما وَضَعَ الرَّجلُ مِسْحاتَه فى وسَطِ نَهرٍ، ثمّ يَزُخُّ بنَفْسِه، أى يَثِبُ.

زخر: [زَخَر البَحْرُ يَزْخَرُ زَخْرًا وزُخُورًا](٢)، إذا جاش ماؤُه وارتفعتْ أَمْواجُه، فهو زاخرٌ. وكذلك الخَيْلُ إذا جاشت للنَّفير. [وإذا جاش القوم للنفير قِيلَ: زخروا](٣).

زخرف: **الزُّخْرُفُ**: الزِّينَةُ، وبَيْتٌ مُزَخْرَفٌ. **وتَزَخْرَفَ الرجلُ**: تَزَيَّنَ. **والزُّخْرُفُ**: الذَّهَبُ. **والزَّخارِفُ**: ما يُزَخْرَفُ من السُّفُنِ. **والزَّخارِفُ**: دُوَيْبّاتٌ تَطيرُ على الماءِ ذَواتُ أربَعٍ مثلُ الذُّبابِ.

زدغ: **المِزدَغَةُ**: لغة فى المِصْدَغَةِ.

زدق: زدق لغة لهم فى صدق.

زدا (زدو): **الزَّدْوُ**: لغةٌ فى السَّدْوِ، وهو من لعب الصّبيان [بالجَوْز](٤)، والغالب عليه الزّاى.

زرأ: **المُزرِئُ**: تأسيسُ قولك: أَزْرَأَ فلان إلى كذا، أى صار إليه وأَوَى إليه.

زرب: **الزَّرْب والزّريبة**: موضع الغنم. **والزَّرْبةُ**: قُتْرةُ الرّامى. والزَّرابىّ، وواحدتها: زُرْبِيّة: من القُطوع الحِيرِيّة وما كان على صنعتها.

---

(١) التهذيب (٥٥٦/٦)، المحكم (٣٦٣/٤).
(٢) تكملة من مختصر العين ورقة (١١١).
(٣) تكملة من التهذيب (٢٠٣/٧) عن العين.
(٤) (ط): فى الأصول: المزادة، والصواب ما أثبتناه مما روى عن العين فى التهذيب (٢٣٦/١٣).

زرج: **الزَّرجُ فى بعضٍ**: جَلَبَةُ الخَيْلِ وأصواتُها. **والزَّرجُونُ بلغة أهل الطائفِ وأهلِ الغَوْرِ**: قُضْبانُ الكَرْمِ، قال:

اسْقِني يابنَ أُذَيْنٍ من شَرابِ الزَّرَجُونِ

زرجن: **الزَّرَجُون، بلُغةِ الطّائف، وأهل الغَوْر**: قُضبانُ الكَرْم(١).

زرد: **الزَّرَدُ**: حِلَقٌ يُتخذُ منها المِغْفَر، ومنه الزّرّاد [وهو صانعه].

والزَّرْدُ: الابتلاع، ازدرد الطّعام. والزَّرْدُ الخَنْق.

زردق(٢): **الزَّرْدق**: خَيْطٌ يُمَدُّ. **والزَّردق**: الصَّفُّ القيامُ من النّاس.

زردم: **الزَّرْدَمَةُ**: الابتلاعُ. **والزَّرْدَمةُ**: موضعُ الازْدِرام فى الحَلْق.

زرر: **الزَّرُّ**: **الشّلّ**، وهو الطّرد، قال:

يـزُرُّ الكتائبَ بالسَّيْف زَرَّا(٣)

وزرّه: طعنه. **والزَّر**: العَضّ.

والزِّرُّ: جُوَيْزةُ الجيب، وجمعه: أزرار. **وأَزْرَرْتُ [القميص]**، أى اتخذت له أزرارًا. **وزرَّرته**: علقته بالعُرَى. **والزَّريرُ**: نباتٌ له نَوْر أصفر يُصبغ به. والزُّرْزُور، وجمعه: زرازير: هَناتٌ كالقنابر مُلْسُ الرءوس، تُزرزر بأصواتها زَرْزَرةً. وعيناه تَزِرّان فى رأسه [زريرًا]، إذا توقّدتا.

زرع: زُرْعة من أسماء الرِّجال، وكذلك زُرَيْع. **والزَّرْع**: نبات البُرّ والشعير، **الناس يحرثونه والله يَزْرَعُه**، أى ينميه حتى يبلغ غايته وتمامه. ويقال للصبىّ: **زَرَعَه الله** أى بلّغه تمام شبابه. **والمُزْدَرِعُ**: الذى يزرع أو يأمر بحرث زرع لنفسه خصوصًا. دخلته الدّال بدل تاء مفتعل، كما يقال: اجدمعوا واجتمعوا. قال شجاع: **المُزْدَرَع**: الأرض التى يُزْرَعُ فيها قال(٤):

---

(١) كذا ذكر الخليل الزرجون فى المادتين، وأشار إلى ذكرهما فى المادتين ابن منظور فى اللسان.
(٢) (ط): سقطت هذه الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتناها من مختصر العين الورقة ١٥٧.
(٣) التهذيب (١٣/١٦١). اللسان (زرر) بدون عزو أيضًا.
(٤) البيت لأبى دلامة فى ديوانه (ص٨٠)، وبلا نسبة فى التهذيب (٢/١٣٢)، واللسان (زرع).

فاطلب لنا منهم نخلا ومُزْدَرَعًا   كما لجيراننا نخل ومُزْدَرَعُ

والمُزارِع: الزارع. والمزارع الذى يزرع أرضه.

زرغب: الزَّرْغَبُ: الكَيْمُخْتُ بالفارسية.

زرف: ناقةٌ **زَرُوفٌ**: طويلة الرِّجْلين، واسعة الخطو. **والزَّرافةُ**: دابّةٌ له خَلْق حَسَن عند الله مُسْتَشْنَع عند النّاس، شبه البعير.

وأزرف القوم: أعجلوا فى هزيمة وخوف وبحثوه. **والزَّرافاتُ**: المواكب، وكلُّ جماعةٍ زَرافة وقال الحجّاج: «إيّاى وهذه الزّرافات».

زرفن: **الزِّرْفِينُ والزُّرْفِينُ**، لغتان: [حلقةُ الباب][1].

زرق: زَرِقَتْ عينُه زُرْقةً وزَرَقًا، وازراقّتِ ازْريقاقًا. وقولُ اللّهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿**ونحشُرُ المُجرمينَ يومَئذٍ زُرْقًا**﴾ [طه: ١٠٣][2] يُريدُ عُمْيًا لا يُبصِرونَ وعُيونُهم فى المنطق كذا زُرْقٌ لا نُورَ لها. وثريدةٌ زُرَيْقاءُ بلَبَنٍ وزَيْتٍ. **والزُّرَّقُ**: طائِرٌ بينَ البازى والباشَقِ.

زرقم: إذا اشتدّتِ الزُّرْقة فى العين قيل إنّها لَزرقاءُ زُرْقُمٌ. قال [بعض العرب][3]: زرقاءُ زُرْقم، [بيديها][4] تَرْقُم، تحتَ القُمْقُم.

زرم: **الزَّرْمُ من السَّنانير والكِلاب**: ما يَبْقَى جَعْرُهُ فى دُبُره، والفِعْلُ: زَرِمَ، والسِّنَّوْرُ يُسَمَّى: أزرم. **والإزرام**: القطع. وأَزْرَمَ بَوْلَه: قطعه. **وزَرِمَ البول نفسه**: انقطع فهو زَرِمٌ، قال[5]:

[أو كماءِ المثمود بعد جِمامٍ]   زَرِمِ الدّمعِ لا يَئُوبُ نَزُورا

وزَرِمَ **عطاؤُهُ**، أى قلّ.

زرنب: **الزَّرْنَبُ**: ضَرْبٌ من الطِّيب، وقيل: **الزَّرْنَبُ**: نَباتٌ طَيِّبُ الرِّيح.

---

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (٢٨٧/١٧).

(٢) أشار محقق (ط) إلى أن الآية لم ترد فى الأصول المخطوطة وإنما ورد غيرها.

(٣) من التهذيب (٤٠١/٩) فى روايته عن العين.

(٤) (ط): فى الأصول: تبدى، وما أثبتناه من التهذيب (٤٠١/٩)، واللسان (زرقم).

(٥) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه (ص ٦٣)، والتهذيب (١٨٨/١٣، ٢٠٢)، واللسان (زرم).

زرنج: **زَرَنْج**: اسم كُورة معروفة، قال:

جَلَبُوا الخيلَ من تهامةَ حتّى   وردَتْ خَيْلُهُم قُصُورَ زَرَنْجِ(١)

زرنق: **الزُّرْنُوق**: ظرفٌ يُسْتَقَى به الماء.

زرى: **الزَّرْىُ**: أَنْ يَزْرِىَ [فلانٌ] على صاحبه أمرًا، إذا عابه وعَنَّفَهُ ليرجع فهو زارٍ عليه، قال:

نُبِّئْتُ نُعْمَى على الهِجرانِ زارية   سقيًا ورعيًا لذاك الغائب الزارى

وإذا أَدْخَلَ الرّجلُ على غَيْرِهِ أمرًا فقد أزرى به وهو مُزْرٍ. والإزراء: التّهاوُن بالنّاس.

زطط: **الزُّط**: جيل من السّودان، [والزُّطُّ: إِعْرابُ جَتَّ بالهنديّة، وهم جيل من أهل الهند، إليهم تُنْسَبُ الثّياب الزُّطّية](٢).

زعب: **الزَّاعبيّةُ**: الرّماحُ المنسوبةُ، ولا يُعْلَمُ الزّاعبُ أرجلٌ هو أم بلدٌ؟ قال:

والزّاعبيّة يَنْهلون صدورَها

والأزْعَبُ: ضرب من الأوتار جيّد: قال قيس بن الإطنابة:

كما طنّتِ الأَزْعَبُ المحصد

أنّث طنّت؛ لأنّه ردّه على طَنَّةٍ واحدة. **والتَّزعُّبُ**: من النّشاطِ والسُّرعة. **والزّاعب**: الهادى السَّيَّاحُ فى الأرضِ. قال ابنُ هرمة:

يكادُ يَهلِكُ فيها الزّاعبُ الهادى(٣)

وزَعَبْتُ الإناءَ والقِربةَ زَعْبا إذا ملأته، ويقال: إذا احتملتها وهى مملوءة. والرّجُلُ يَزْعَبُ المرأةَ إذا ملأ فَرْجَها بفَرْجه من ضِخَمِه. **وزَعَبْتُ له من مالى زَعْبَةً**، أى قطعت له قليلا من كثير.

زعبل: **الزَّعْبَلُ**: الذى لا يَنْجعُ فيه الغِذاءُ وقد عَظُمَ بَطْنُه ودَقَّ عُنُقُه، قال:

سِمْطًا يُرَبّى وِلْدَةً زَعابِلا(٤)

---

(١) البيت لابن قيس الرقيات فى ديوانه (ص١٨٠)، والتهذيب (١١/٢٤٥)، واللسان (زرنج).

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١٥٩).

(٣) المقاييس (٣/١١).

زعج: الإزعاجُ: نقيض القرار، أزعجته من بلاده فشَخَص، ولا يقال: فَزَعَجَ. ولو قيل: انزعج وازدعج لكان صوابا وقياسا. قال الضرير: لا أقوله، ولكن يقال: أزعجْتُه فزعَج زعجا.

زعر: الزَّعَرُ: قلة شعر الرأس، وقلّة ريش الطائر وتَفَرُّقُهُ، إذا ذهب أطوله وبقى أقصره وأردؤه، قال علقمة(١):

كأنها خاضب زُعْر قوادمُها

يقال: زَعِرَ يَزْعَرُ زَعَرًا، وازعارّ ازعيرارًا. **والزَّعارَّةُ، الرّاء شديدة**: شراسة فى خلق الرجل، لا يكاد ينقاد، ولا يلينُ، ولا يعرف منه فعلٌ وليس لها نظائر إلاّ حَمارّة القيظ، وصَبارّة الشتاء، وعبالّة البقل، ولم أسمع منه فاعلا ولا مفعولا ولا مصروفا فى وجوه. **والزُّعْرُورُ**: شجرٌ، الواحدة بالهاء تكون حمراء ثمرتها، وربما كانت صفراء، نواتها كنواة النّبق فى الصّلابة والاستدارة، إلاّ أنّها مطبقة تكون اثنتين فى ثمرة واحدة، ونواة النبق واحدة أبدا.

زعع: الزَّعْزَعَةُ: تحريك الشَّىء لتَقْلَعَهُ وتُزِيلَهُ. زَعْزَعَهُ زَعْزَعَةً فَتَزَعْزَعَ. والرِّيحُ تُزَعْزِعُ الشَّجَرَ ونحوه، قال(٢):

فواللهِ لولا اللهُ لا شىءَ غَيْرُه لزُعْزِع من هذا السَّرِيرِ جَوَانِبُهْ

زعفر: الزَّعْفَران: صِبْغٌ وهو من الطِّيبِ. والأَسَدُ يُسَمَّى مُزَعْفَرًا لأنه وَرْدُ اللَّوْن يضربُ إلى الصُّفرة، قال أبو زُبَيْد:

إذا صادَفوا دونى الوليدَ كأنّما يَرَونَ بوادٍ ذا حماسٍ مُزَعْفَرا

زعق: الزُّعَاقُ: ماءٌ مُرٌّ غَليظٌ. وأزْعَقَ القَوْمُ: أى حَفَروا فهَجموا على ماءٍ زُعاقٍ. قال علىُّ بنُ أبى طالب:

---

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص١٢٧)، والتهذيب (٣/٣٤٤)، اللسان (ولد).

(١) صدر البيت لعلقمة بن عبدة فى ديوانه (ص٥٨)، ولذى الرمة فى ملحق ديوانه (ص١٩١١)، والتهذيب (٥/٣٧٦)، واللسان (زعر)، وعجز البيت: «أجْنَا له باللِّوى آءٌ وتَنُّومُ».

(٢) فى التاج نسب البيت إلى أم الحجاج بن يوسف، ولم ينسب فى اللسان وهو فى التهذيب (٨٦/١)، وفى المحكم (٣٥/١).

دُونَكهـــا مُتْرَعَـــةً دِهاقـــا كَأْسًا زُعاقـــًا مُزِجَتْ زُعاقا[١]

وبِئْرٌ **زَعِقَةٌ**: مِلْحَةُ الماءِ. وطعامٌ **زُعاقٌ**: **مَزْعُوقٌ**: أى كثُرَ مِلْحُهُ فأَمَرَّ. **والزُّعْقُوقَـة**: فَـرْخُ القَبَجِ، ويُجْمَعُ الزَّعاقيق، وأنشد:

كأَنَّ الزَّعَاقِيـــقَ والحَيْقُطَـــانَ يُبَادِرْنَ فى المَنْـــزِلِ الضَّيْوَنـــا

ويُقالُ: أَرْضٌ **مَزْعُوقَةٌ ومَذْعُوقَةٌ ومَمْعُوقَةٌ ومَبْعُوقَةٌ ومَشْحُوذَةٌ ومَسْحُورَةٌ ومَسْنِيَّةٌ بمعنـى واحد** أى أصابها مَطَرٌ وابِلٌ شَدِيدٌ. **وزَعَقَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ**: أثارَتْه.

زعل: الزَّعِل: النشيط الأشر. زَعِلَ يَزْعَلُ زَعَلاً. قال

زَعَـــلٌ يمسحه مـــا يستقـــر

وقال طرفة[٢]:

فـــى مكانٍ زَعِـــلٍ ظِلْمانُـــه كالمخاض الجُرْبِ فى اليوم الخَـدِرْ

أى: يوم فيه طلّ ومطـر. يقـول: زعلـت كأنهـا خائفـة لا تستقرّ فـى موضـع واحـد وقالوا: الزَّعَلُ فى الأذى والمرض وفى الجزع والهمّ والفرق، وهو اختلاط، وقـوم زُعـالَى وزَعِلُونَ من الهمّ والجزع. وأَزْعَلَهُ الرِّعْىُ والسِّمَنُ إزعالا، قال أبو ذؤيب[٣]:

أكل الجميـمَ وطاوَعَتْـهُ سَمْحَجٌ مثل القناةِ وأزَعَلَتْـــهُ الأمْـــرُعُ

والزَّعْلَةُ من الحوامل: التى تلد سنة ولا تلد سنة، كذلك ما عاشت.

زعم: زَعَمَ يَزْعُمُ زَعْمًا وزُعْمًا إذا شـكّ فـى قولـه، فـإذا قلـت ذَكَـرَ فهـو أحـرى إلى الصـواب، وكـذا تفسـير هـذه الآيـة ﴿**هــذا للــه بزَعْمِهِــمْ**﴾ [الأنعـام: ١٣٦] ويقــرأ: **بزُعْمهم**[٤]، أى بقولهم الكذب. **وزعيمُ القومِ**: سيّدُهُمْ ورأسُهُمُ الّذى يتكلم عنهم. **زَعُمَ يَزْعُمُ زَعامةً**، أى صار لهم زعيما سيّدا. قالت ليلى[٥]:

حتى إذا رفـــع اللواء رأيتـــه تحت اللواء على الخميس زعيمـــا

---

(١) الرجز لعلى بن أبى طالب فى ديوانه (ص١٣٦)، واللسان (زعق).

(٢) البيت لطرفة فى ديوانه (ص٥٣)، والتاج (زعل).

(٣) شرح أشعار الهذليين (ص١٣)، والتهذيب (١٣٨/٢، ٣٩٥)، واللسان (زعل).

(٤) قرأ الكسائى: «بزُعْمِهِمْ» مضمومة الزاى. السبعة (ص ٢٧٠).

(٥) البيت لليلى الأخيلية فى ديوانها (ص ١١٠)، التاج (كوى).

والتّزعُّم: التكذُّب. قال(١):

يأيُّها الزاعـــمُ مـــا تزعّمـــا

والزّعيمُ: الكفيلُ بالشيء، ومنه قولـه تعـالى: ﴿وأنـا بـهِ زَعيـمٌ﴾ [يوسـف: ٧٢]. أى كفيل. **وزَعِمَ فلانٌ فى غير مَزْعَم**، أى طَمِعَ فى غير مَطْمَـع، **وأزعمته**: أطمعتـه. **وزعامـة المال**: أَكْثَرُهُ وأفْضَلُهُ من الميراث. قال لبيد(٢):

تطيـرُ عدائـدُ الأَشْراكِ شَفْعـًا　　ووتـــرًا والزَّعامَـــةُ للغلام

وقال عنترة(٣):

عُلِّقْتُها عَرَضًا وأقْتُـلُ قَوْمَهـا　　زَعْمًا لعمرُ أبيـكَ ليس بمَزْعَـمِ

أى: طمعًا ليس بمطمع.

والزّعوم من الجُزُر الّتى يُشَكُّ فى سِمَنِها حتى تُضْبَثَ بالأيدى فتُغْبَـطَ، وتُلْمَـسَ بهـا، وهى الضَّبوثُ والغَبُوطُ. قال(٤):

مُخْلِصَـةَ الأنقـاءِ أو زعومـا

والزّعيم: الدّعيُّ: وتقول زعَمَتْ أنّى لا أُحِبُّها، ويجوز فى الشعر: زَعَمَتْنـى لا أحبّهـا. قال(٥):

فإن تَزْعُمينى كنت أَجْهَلُ فيكـم　　فإنّى شَرَيْتُ الحِلْمَ بعدَكِ بالجهـلِ

وأما فى الكلام فأحسن ذلك أن تُوقِع الزّعمَ علـى أنّ دون الاسـم. وتقـول: زعمتنـى فعلت كذا قال:

زَعَمَتْنـى شيخًا ولستُ بشيـخٍ　　إنّمـا الشّيخُ مـن يَـدِبُّ دبيبـا

زعنف: الزِّعْنِفةُ: صِنْفةٌ من ثَوب وطائفة من قبيلـة يَشِـذُّ ويَنْفَـرِدُ. وإذا رأيـتَ جَماعـةً ليس أصلُها واحدًا قُلتَ: إنّما هم زَعانِفُ، بمنزلة زَعانِفِ الأديم، وهى فى نَواحيـه حيـثُ

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٢/١٥٨)، واللسان (زعم)، ويروى: «أيها» مكان «يأيها».
(٢) ديوانه (ص ٢٠٢)، التهذيب (١/٩٠)، اللسان (زعم).
(٣) البيت لعنترة فى ديوانه (ص١٩١)، اللسان (زعم)، والمحكم (١/٣٣٥).
(٤) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦/٦٧)، اللسان (زعم).
(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى، فى ديوان الهذليين (ص ٣٦)، واللسان والتاج (زعم).

تُشَدُّ فيه الأوتادُ إذا مُدَّ للدّباغ.

زغب: الزَّغَبُ: صِغارُ الرِّيش لا يَجُودُ ولا يَطُول. ورجلٌ زَغِبٌ. ورَقَبةٌ زَغْباءُ. **والزَّغَبُ**: ما يَعْلُو ريش الفَرْخ. **والزُّغابة**: أصغَر الزَّغَب. وزَغَّبَ الفَرْخُ تَزغيبًا. **والزَّغَبُ**: شَعْرُ المُهرِ أوَّلَ ما يَنْبُتُ.

زغبد: الزَّغْبَدُ: [من أسماء][١] الزَّبَد[٢].

زغد: الزَّغْدُ: الهَديرُ الشَّديدُ. **والزَّغْدُ**: تَزَغُّدُ الشِّقْشقَةِ وهو الزَّغْدَبُ. **والزَّغْدُ**: مَلْءُ الإناءِ والسِّقاءِ. **والإزغادُ**: الإرْضاعُ. وعاشَ **عَيْشًا زَغْدًا**، أىْ رَغَدًا.

زغدب: الزَّغْدَبُ: الهَديرُ الشّديد، قال:

يَمُدُّ زأرًا وهديرًا زَغْدَبا[٣]

أصله الزّغد، فربّما زادوا الباء، [والزُّغادِبُ: الزَّبَدُ الكثيرُ، قال رؤبة:

وزَبَدًا من هَدْرِهِ زُغادبا][٤]

زغر: زُغَرُ: بُحَيْرَةٌ بناحيةِ البَصْرةِ. ويقال لها: عُيَيْنة.

زغرب: عَيْنٌ زَغرَبةٌ، **ورجلٌ زَغْرَبُ المعروفِ**: أى كَثِيرُهُ. وماء زَغْرَبٌ، قال:

بَشِّرْ بنى كَعبٍ بِنَوْءِ العَقْرَبِ
من ذى الأهاضيب بماء زَغْرَبِ[٥]

زغغ: زَغْزَغْتُ به، أى سَخِرْتُ به. زَغْزَغٌ: موضِعٌ بالشّامِ. قال الضَّرير: **الزَّغْزَغُ والزَّغازِغ**: الأولادُ الصِّغارُ.

زغف: دِرْعٌ زَغْفٌ من دُرُوعٍ زَغْفٍ، الواحد والجميع فيه سَواءٌ، أى مُحْكَمٌ. قال:

---

(١) من التهذيب (٢٣٥/٨) عن العين.

(٢) فى اللسان: «الزُّبْد». والزَّبَد: رغوة اللبن، والزُّبد: زُبْدُ السمن قبل أن يسلأ. اللسان (زبد).

(٣) الرّجز للعجّاج، التهذيب (٢٣٥/٨)، واللسان (زغدب) برواية (يرجّ) مكان (يمدّ)، وهى رواية الدّيوان أيضًا.

(٤) من التهذيب (٢٣٥/٨) عن العين.

(٥) الرّجز بلا نسبة فى التهذيب (٢٣٥/٨)، واللسان (زغرب).

تَحْتى الأَغَرُّ وفوقَ جلدى نَثْرَةٌ   زَغْفٌ تَرُدُّ السَّيفَ وهو مُثَلَّمُ[١]

ورجلٌ **مِزْغَفٌ**: مَفْهُومٌ جَرّافٌ يَزْدَغِفُ كلَّ شيءٍ، أى يأكُله ويَلُفُّه. **والزَّغَفُ**: دُقاقُ الحَطَبِ.

زغل: **زَغَلَتِ المَزادَةُ من عَزاليها**[٢]، أىْ صَبَّتْ. **وأَزْغَلَتِ القَطاةُ فَرْخَها**، والاسمُ الزُّغلةُ.

زغم: **التَّزَغُّم**: التَّغَضُّبُ وتَرَمْرُمُ الشَّفَةِ فى بَرْطَمَةٍ. **وتَزَغَّمتِ النّاقَةُ**: تُبَرْطِمُ ولا ترضِحُ الهَديرَ.

زفت: **الزِّفْتُ**: القِيرُ، ويقال لبعض أوعية الخَمْر: المُزَفَّت، ونُهى أن يُنْبَذ فيه.

زفر: **الزَّفْر**: الزَّفير، والفعل: يَزْفِرُ، وهو أن يملأ صدره غمّا ثم يزْفِر به، والشَّهيق: مدُّ النَّفَس، ثمّ يزفِر، أى يَرْمى به ويُخرِجُه من صدره. **والمزفور [من الدّوابّ]**: الشّديدُ تَلاحُمِ المَفاصِلِ، تقول: **ما أَشَدَّ زفرةَ هذا البعير**، أى هو مَزْفور الخَلْق. **والزُّفَرُ**: السّيد. **وزُفَرُ**: اسم رجلٍ مدحه القَطامى. **والزِّفْر**: القِرْبة، **والزّافر**: الذى يُعِينُ على حَمْل القِربة، قال[٣]:

[رِئابُ الصُّدوع غِياثُ الْمَضُو   عِ] لأمْتُكَ الزُّفَرُ النَّوْفَلُ

والزّوافر: الإماء. **والزّافرة**: العشيرة، [يقال]: جاء فلانٌ فى زافِرته. **وزافرةُ الرُّمح والسَّهْم**: نحو الثّلث منه.

زفف: زُفَّتِ العروسُ إلى زوجها زَفًّا. **وتَزِفُّ الرّيحُ زفيفًا**، أى تَهُبُّ هُبُوبًا ليس بالشَّديد وهو ماضٍ فى ذاك. وزَفَّ الطّائرُ زفيفًا ترامَى بنفسه، قال:

زفيف الزُّبانَى بالعجاج القواصفِ[٤]

---

(١) البيت لطريف بن تميم العنبرى فى التاج (زغف)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥٢/٨)، واللسان (زعف).

(٢) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة وهو الوجه الصحيح، وقد ورد فى التهذيب معدولاً به عن جهته وهو: قال الليث: زغلت المرأة من عزلاء المزادة الماء إذا صبّته.

(٣) البيت للكميت فى ديوانه (٣١/٢)، التهذيب (١٩٤/١٢)، واللسان والتاج (زفر).

(٤) الشطر فى التهذيب (١٧٠/١٣). اللسان (زفف) غير منسوب وهو لذى الرمة، شرح ديوانه (١٦٢٢/٣) وصدره:

«بوَهبينَ لم يتركْ لهنّ بقيّةً»

والزَّفْزفةُ: تحريك الرّيح يَبَس الحشيش وصوتها، قال(١):

زفـزفـةَ الرّيـحِ الحصـادَ اليَبَسـا

والزَّفزاف: النّعام الّذى يزفزف فى طَيَرانه، يحرّك جناحيه إذا عـدا. **وجـاء فـلان يَـزِفّ زفيفَ النّعامة**، أى من سرعته. **والزِّفّ**: صغار ريش النّعام والطّائر. **والمِزَفّـة**: المِحَفّـةُ التـى تُزَفُّ فيها العَرُوس. **والقوم يَزِفّون فى مشيهم**، أى يُسرعون فى سكون.

زفل: **الأَزْفَلَةُ**: الجماعةُ من النّاس.

زفن: **الزَّفْنُ**، الرَّقْص. **والزِّفْن، بلغة عُمان**: ظُلّة يَتّخِذونَها فوقَ سُطُوحِهم تَقِيهم وَمَـدَ البَحْر، أى حَرَّه ونَداه.

زفى: الرِّيحُ تَزْفى الغُبارَ والتُّرابَ والسَّحابَ وكلَّ شَىْءٍ، إذا طَرَدَتْه ورفعته على وجـه الأرض، كما تَزْفى الأمواجُ السّفينةَ. **والزَّفَيان**: شِدّةُ هُبُوبِ الرِّيح؛ لأنّها تَزْفى كلَّ شـىءٍ تَمُرُّ به، وتَسُوقُه معها، قال العجّاج(٢):

يَزْفيـــهِ والمُفَـــزَّعُ المَزْفـــىُّ
مـن الجَنـوبِ سَنَـــنٌ رَمْلـــىُّ

زقب: زَقَبَه فى جُحْرِهِ فانْزَقَبَ فيه.

زقد: **الزَّقْدُ** كلمةٌ يَمانيَّةٌ.

زقع: زَقَعَ زَقْعًا وزُقاعًا لأَشَدِّ ضُراطِ الحِمار. قال زائدةُ: أعرفهُ صَقَعَ بِضَرْطَة لها رَطْبَةٌ مُنْتَشِرَةٌ ذاتُ صَوْتٍ. **والزَّقاقِيعُ**: فِراخ القَبَجِ.

زقق: **الزِّقُّ**: وعاءٌ للشَّراب، وهو الجِلْدُ يُجَزُّ ولا يُنْتَف نَتْفَ الأَديمِ. **وزَقَّ الطائِرُ الفَرْخَ يَزُقُّه زَقًّا** أى يَغُرّهُ غَرًّا. **والزُّقاقُ**: طريقٌ دون السِّكَّةِ، ضيِّقٌ نافِذٌ أو غيرُ نافذٍ. **والزَّقَّةُ**: طائرٌ صغيرٌ فى الماء يُمكِنُ حتى يكادُ يُقْبضُ عليه ثم يغُوصُ فيخْرُجُ بعيدًا. **والزِّقْزاقُ والزَّقزَقةُ**: تَرقيصُ الأُمِّ وَلَدَها.

زقم: **الزَّقْمُ**: أَكْلُ الزَّقُّومِ. ويقال: الزَّقُّومُ، بلغةِ إفريقيَّةَ، الزُّبْدُ بـالتَّمْرِ. (ولمـا نَزَلـت آيـةُ

(١) العجاج، ديوانه (ص ١٢٧).

(٢) الرجز له فى ديوانه (١/٥١٠)، والتهذيب (١٣/٢٦٥)، واللسان (زفى)..

الزَّقّومِ لم تعرفْه قُرَيشٌ، فقَدِمَ رجلٌ من إفريقيّةَ وسُئِلَ عن الزَّقّومِ، فقال الإفريقيُّ: الزَّقّومُ بلغة إفريقيَّةَ، الزُّبْدُ والتَّمْر)[١]. فقال أبو جَهْل: هاتى يا جارية تَمْرًا وزُبْدًا نَزْدَقِمُه، فجَعَلوا يَتزَقَّمُونَ منه ويأكُلُونَه، وقالوا: أَبهذا يُخَوِّفُنا مُحَمَّدٌ، فبَيَّنَ اللّهُ فى آيةٍ أخرى: ﴿**إنا جَعَلناها فِتنةً للظالمينَ إنّها شَجَرةٌ تخرُجُ فى أصل الجَحيم**﴾ [الصافات: ٦٣، ٦٤].

زقا (زقو): يقال: زَقَا يَزْقُو زَقْوًا أو زُقُوًّا، وزَقَى يَزقى زُقِيًّا وزُقاءً أحسَنُ نحو: زُقاء الدِّيك والمُكّاء، قال:

وتَرَى المُكّاءَ فيه ساقطًا لَثِقَ الرِّيشِ إذا زَفَّ زَقَا

وقرأ ابن مَسعود: «إنْ كانتْ إلا زقْية واحدة»[٢] أى صيْحةً.

زكأ: زَكَأَتِ النّاقةُ بوَلَدها: رَمَتْ به. [وزَكَأَهُ مائةَ دِرْهمٍ: نَقَدَه إيّاها][٣] **والزَّكْءُ:** مصدرُه. **ورجلٌ زُكَأَةٌ**، أى حاضِرُ النَّقْد.

زكب: زَكَبَتْ به أُمُّه زَكْبًا: رمت به. **وانزكب الرَّجل:** انقحم فى وَهْدَةٍ، أو سَرَب. **وزَكَبَ الطائر:** ذَرَق، **والزُّكابُ:** سلاحُه.

زكر: الزَّكْرةُ: وعاءٌ من أَدَمٍ، لِشَرابٍ أو خَلٍّ. وَتَزَكر بطنُ الصَّبىّ إذا عَظُم وحَسُنَتْ حاله.

وفى زَكَرِيّا أربعُ لُغات: زكرياء بالمدّ، وفى التّثنية: زَكَرِيّاءان، وزَكريّاوان، وفى الجمع: زَكَرِيّاءون. وزكريّا، بطرح الهمزة، وفى التّثنية، زكرِيّيان، وفى الجمع: زكريّيون. وزَكَرِىّ، وفى التَّثْنية: زَكَرِيّان، والجميعُ: زَكَرِيُّون، مثل: مَدَنىّ، ومَدَنّيان ومَدَنيّون. وزَكَرِى، بطَرْحِ الألِف، وتَخفيف الياء، وفى التّثنية: زَكَريان، وفى الجمع: زَكَرُون بطرح الياء[٤]. وعَنْزٌ[٥] حَمْراءُ زَكْرِيَّة: شديدة الحُمْرَة، وزَكَرِيَّة، لغتان.

---

(١) ما بين القوسين من التهذيب مما أخذه الأزهرى من العين.

(٢) قراءة الجمهور: ﴿إن كانت إلاّ صيحةٌ واحدةً﴾ [يس: ٢٩].

(٣) (ط): من مختصر العين الورقة ١٦٧.

(٤) هذا كله من أصول الصرف فى الكتاب فتنبه.

(٥) (ط): من مختصر العين الورقة ١٦٢، ومما روى عن العين فى التّهذيب ٩٣/١٠، فى المخطوطات الثلاث: (عير).

زكم: زُكِمَ الرّجلُ فهو مزكوم. والزّكمة منه، قال[١] رؤبة:

والكَبْحُ شافٍ من زُكامٍ يَزْكُمُـــهْ

زكن: الإِزْكانُ: أن تُزْكِنَ شيئًا بالظّنِّ فتصيب. تقول: أزكنته إزكانا. وزَكِنْتُ منـه إذا حسبت منه، [يقال: زَكِنْتُ منه مثلَ الّذى زَكِنَهُ منّى][٢].

زكا (زكو): الزّكَوات: جمعُ الزّكاة. **والزّكاة:** زكاة المال، وهو تَطْهيرُه، زكّـى يُزَكّى تزكيةً، **والزّكاة:** الصَّلاح. تقول: رجلٌ زكيٌّ تقيٌّ، ورجالٌ أزكيـاءُ أتقيـاءُ. **وزكـا الـزَّرْعُ يَزْكُو زَكاءً:** ازداد ونما، وكلّ شيء ازداد ونما فهو يزكو زَكاءً، **وهذا الأَمْرُ لا يَزْكُـو**، أى لايليق، قال[٣]:

والمـــالُ يَزْكـو بـك مُسْتَكْبِراً يَخْتـــالُ قد أَشْـرَفَ للنّاظـر

زلج: الزَّلْج، مجـزومٌ: سُرْعةُ ذَهـابِ الشـىءِ ومُضِيِّـهُ، يقـال: زَلَجَـتِ النّاقـة تزْلِـجُ أى أَسْرَعَتْ كأنّها لا تُحَرِّكُ قَوائِمَها من سُرْعتِها. والسَّهْم يزلِجُ على وَجْهِ الأرضِ ثم يَمْضى مُضِيًّا زَلْجًا وزَليجًا، قال:

فـوَقَّـعْـتُـهـا مُـلْـسًـا وهِـــزَّةً

وأَزْلَجْتُ السَّهْمَ، وإذا وَقَعَ بالأرضِ ولم يقصِدِ الرميَّةَ، قيل: أَزْلَجْتَ السَّـهْمَ. **والمُزَلَّـجُ من العَيْشِ:** المُدافَعُ البُلْغَةِ الشديدةِ، قال ذو الرُّمّة:

. . . . . . وعـيـش غـيـر تَـزلـيـجِ[٤]

ورجلٌ مُزَلَّجٌ: ليس بكاملٍ. وفى نَفَقَتِه تَزليجٌ أى قلّةٌ لا تكفيه، قال أبو خِراش:

إذا الزّادُ أمْسَى للمُزَلَّجِ ذا طَـعْـمِ

والمِزلاجُ كهيئةِ المِغلاق، لا يَنْغَلِقُ إنّما يُغْلَقُ به البابُ، وهو الزّلاج أيضًـا، يقـال: أَزْلَـجَ

---

(١) ديوانه (ص ١٥٤).

(٢) زيادة من التّهذيب (١٠/١٠٠)، واللسان (زكن) لتقويم العبارة.

(٣) البيت فى التهذيب (١٠/٣٢٠)، واللسان (زكا) غير منسوب أيضا.

(٤) تمام عجز بيت لذى الرُّمّـة فى ديوانـه (ص ٩٨٢)، والتهذيـب (١٠/٦٢٠)، واللسـان والتـاج (زلج)، ويروى البيت كاملاً:

كـأنهـا بكـــرةٌ أدْمـــاءُ زيَّنَهـــا عتقُ النَجـارِ وعيـــشٌ غيــر تَزليـجِ

البابَ. والمُزَلَّجُ: المُلْصَقُ بالقوم، قال الراجز يصف سُرعة فَرَسٍ:

أنا ابنُ جَحْشٍ وهيَ الزُّلُوجُ

زلح: (الزَّلْحُ من قولك)[١]: **قَصْعَةٌ زَلَحْلَحة**: لا قَعْر لها.

زلخ: **الزَّلْخُ**: رَفْعُكَ يَدَكَ فى رَمْيِ السَّهْمِ إلى أَقْصَى ما تَقْدِرُ عَلَيْه، تريد بُعْدَ الغلوة. قال[٢]:

مِن مِائةٍ بِمِرِّيخٍ غالْ

وسألت أبا الدُّقَيْش عن هذا البيت بعَيْنِهِ، فقال: الزلخُ أَقْصى غاية المُغالى.

زلع: **الزَّلَعُ**: شقاق فى ظاهر القدم وباطنه. فإذا كان فى باطن الكفّ فهو الكَلَعُ. زَلِعَتْ قدمه. والزَّلْعُ، مجزوما: استلاب شيء فى خَتْل. زلعه يزلعه زلعا. **وأزلعته**: أطعمته فى شيء يأخذه، قال غيره: زلعت الشيء قطعته فأبنته من مكانه، فأنا زالع، وقد انزلع.

زلغ: **تَزَلَّغتْ يدى**، أى تشقَّقتْ. وتَزلَّعت بالعين أيضًا.

زلغب: ازْلَغَبَّ الطّائرُ والفَرْخُ والرِّيشُ، يُقال فى كلّ ذلك، إذا شَوَّكَ. قال:

تُرَبِّبُ جَوْنًا مُزْلَغِبًّا تَرَى بِهِ ... أنابيبَ من مُسْتَعْجِلِ الرِّيش جَمَّما[٣]

زلف: **المَزْلَفَةُ**: قريةٌ تكونُ بين البرِّ وبلاد الرِّيف، والجميع: مَزالِف. والزَّلَفُ المصانعُ، واحدتها: زَلَفة، قال لبيد[٤]:

حتّى تَحَيَّرَتِ الدِّبارُ كأنّها ... زَلَفٌ وأُلْقِيَ قِتْبُها المَحْزُومُ

والزُّلَفُ: جمع الزُّلْفَة، وهى الزُّلْفَى وهى: القُرْبة. **وزُلْفَةٌ من اللّيل**: طائفة من أوّله. **والزَّلَفَةُ**: الصَّحْفة، وجمعها: زَلَف. **وأَزْلَفْته**: قَرَّبْته. **وازدلف**: اقترب، وسُمِّيَتِ المُزْدَلِفَة، لاقْتِراب النّاسِ إلى مِنىً بعدَ الإفاضةِ من عَرَفات.

زلق: **الزَّلَقُ**: المَزْلَقَةُ. **والمِزْلاقُ والمِزْلاجُ**: الذى تُغْلَقُ به البابُ. **والزَّلَقُ**: العَجْزُ من كُلِّ دابَّةٍ، قال:

---

(١) زيادة من «التهذيب» (٣٦١/٤) مما نسبه إلى الليث.

(٢) التهذيب (٢٠٦/٧)، واللسان (زلخ).

(٣) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه (ص ٢٥)، وبلا نسبة فى التاج واللسان (زغلب).

(٤) ديوانه (ص ١٢٣)، والتهذيب (٢٣٢/٥)، واللسان (زلف).

كأنَّها حَقْباءُ بَلْقاءُ الزَّلَقْ[١]

يُرِيدُ أَتانًا. **وأَزْلَقَتِ الفَرَسُ**: أَلْقَتْ وَلَدَها تامًّا كالسِّقْطِ. **وفَرَسٌ مِزْلاق**: كثيرُ الإزْلاقِ. **وناقةٌ زَلوقٌ زَلوجٌ** أى سريعةٌ. **والتَزَلُّقُ**: صبغُك[٢] البَدَنَ بالأدْهانِ ونحوِها. **وزَلَّقْته**: مَلَّسْتُه، والمَوْضِعُ مُزَلَّقٌ صارَ كالمَزْلَقةِ وإنْ لم يكنْ فيه ماءٌ.

زلل: زَلَّ السَّهْمُ عن الدِّرع زليلاً، والإنْسانُ عن الصَّخرة يَزِلُّ زليلاً. فإذا زلَّت قَدَمُهُ قيل: زلّ زلاًّ وزُلولاً، وإذا زلّ فى مقالٍ أو نحوه قيل: زلّ زلّة وزللاً، قال سليمان بن يزيد العَدَوىّ:

وإذا رأيت ولا مَحالة زلَّةً فعلى صديقك فضلَ حِلْمِك فارْدُدِ

واتّخذ فلانٌ زلّةً للنّاس، أى صنيعًا. وأزلّه الشَّيْطانُ عن الحقّ، إذا أضلّه.

[**والزَّليل**: مشىٌ خفيفٌ، زلّ يَزِلّ زليلا، قال[٣]:

وعاديةٍ سَوْمَ الجَرادِ وَزَعْتُها فَكَلَّفتها سِيدًا أزلَّ مُصَدَّرا

لم يَعْنِ بالأزلّ الأَرْسح، ولا هو من صفة الفَرَس ولكنّه أراد: يزلّ زليلاً خفيفًا][٤]. **والمُزِلَّةُ**: المكانُ الدَّحضُ. **والمَزَلَّةُ**: الزَّلَلُ فى الدَّحْض. **والزّلّةُ، عراقيّة**: اسمٌ لما يُحْمَلُ من المائدة لقريب أو صديق، وإنّما اشتُقّ ذلك من الصّنيع إلى النّاس. **والإزْلالُ**: الإنعامُ، من أَزْلَلْتُ إليه نِعْمة، أى أَسْدَيت، واصْطُنِعَتْ عنده.

والأَزَلُّ: الأَرْسَحُ، وقد زلّ زَللاً، فهو أَزَلُّ، [وهى زلاّءُ]. **والأَزَلُّ**: الصَّغيرُ المؤخَّر، الضَّخْم المُقَدَّم. **والسِّمْعُ الأَزَلُّ**: سَبُعٌ بين الذّئب والضَّبُع. **والزَّلْزَلة**: تحريكُ الشّىء [والزِّلزال أيضًا]. **والزَّلزالُ**[٥]: كلمة مُشْتقّة، جُعِلَت اسمًا للزَّلزلة. والزّلازل: البلايا.

زلم: **الزُّلَمُ**: والزَّلَمُ، وجمعه: أزلام، وهى القِداح التى لا ريش لها، كانت العرب تَسْتَقْسِمُ بها عند الأمور إذا همّ بها أحدهم، مكتوبٌ عليها: افْعَلْ .. لا تَفْعَلْ، قال:

(١) الرجز لرؤبة، وهو فى التهذيب (٧٢/٤)، واللسان (زلق) والديوان (ص ١٠٤).

(٢) (ط): كذا فى التهذيب واللسان فى الأصول: صفة ....

(٣) التهذيب (١٦٥/١٣). اللسان (زلل) غير منسوب أيضًا.

(٤) ما بين القوسين مما روى عن العين فى التهذيب (١٦٥/١٣).

(٥) فى الأصول: و(الزلزل) بدون ألف.

فرمى فأخطأه وجال كأنّه زَلَم على... (١) الأماعز مِنْعَبُ

أى: سريعٌ، والزَّلَمَةُ تكون للمِعْزَى متعلّقة فى حلوقها كالقُرْط، فإذا كانت فى الأُذُن فهى زَنَمة **والنَّعْتُ**: أَزْلَم وأَزْنَم **والأنثى**: زَلْماء وزَنْماء. **والأَزْلَم الجَذَعُ**: الدَّهْرُ الشَّديدُ، قال(٢):

يا بِشْرُ لو لم أكنْ منكم بمنزِلةٍ ألقى علىّ يديه الأَزْلَمُ الجَذَعُ

زله: **الزَّلَهُ**: ما يصل إلى النَّفْس من غمِّ الحاجة، أو همٍّ من غيرها، قال(٣):

وقد زَلِهَتْ نفسى من الجُهد والّذى أُطالِبُه شَقْنٌ ولكنّه نَذْلُ

زمت: **الزَّمِيتُ**: السّاكن، **والمُزَمَّتُ**: السّاكت، وفيه زَماتةٌ، [**والزِّمِّيت أيضا**]، قال:

والقَبْر صِهْرٌ ضامنٌ زِمِّيتُ(٤)

زمج: **الزُّمَّجُ** طائرٌ دونَ العُقابِ فى قِمَّتِه حُمرةٌ غالبةٌ تُسَمِّيه العَجَمُ دوبرادر، وترجمته أنه إذا عَجَزَ عن صيده أعانَه أخوه على أخْذِهِ.

زمح: **الزَّوْمَح والزُّمَّحُ**: الأسود القبيح من الرجال، ويقال: الزُّمَّح الضيِّق الخُلُق(٥)، قال بعض قُرَيْش:

لا زُمَّحيِّينَ إذا جئتَهم وفى هِياج الحَرْبِ كالأَشْبُلِ

[والزُّمّاح: طائرٌ عظيم](٦)

زمخ: **الزامِخ**: الشامِخ بأنفه.

زمخر: **زَمْخَرَ الصَّوْتُ وازْمَخَرَّ**، أى اشتدَّ. والنَّمِرُ إذا غَضِبَ فصاح يقال لصَوْتِه: تَزَمْخَرَ تَزَمْخُرًا. **والزَّمْخَرُ**: اسمُ المِزمارِ الكبيرِ الأسودِ. **والزَّمْخَرَةُ والازمِخْرارُ**: الصَّوْتُ الشَّديد.

---

(١) (ط): فى مكان النقاط كلمة لم نتبينها.

(٢) الأخطل، ديوانه (ص ١١٤)، واللسان والتاج (زلم).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٥٤/٦)، واللسان (زله)، وفيه: شقن: القليل الوتح من كل شىء، وأشقن الرجل: قل ماله.

(٤) الرجز لأبى فرعون فى التاج (موت)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٨٦/٣). واللسان (زمت).

(٥) (ط): ما بين القوسين زيادة من مختصر العين (ورقة ٧١).

(٦) (ط): من مختصر العين (ورقة ٧١).

زمر: الزَّمْرُ بالمِزمار، والجميع: المزامير. زَمَرَ الزّامِرُ، يَزْمِرُ زَمْرًا. **والزِّمارُ**: صوتُ النَّعام. زَمَرتِ النَّعامة تَزْمِرُ زِمارًا. **والزُّمرة**: فَوْجٌ من النّاس، ويقال: جماعة فى تفرقة، بعض على أثر بعض. **والزَّمّارة**: الزّانية. **وفى الحديث**: «نَهَى عن كَسْبِ الزَّمّارة».

زمع: **الزَّمَعُ**: هَناتٌ شبهُ أظفار الغنم فى الرُّسْغ، فى كل قائمة زَمَعَتان كأنّهما خلقتا من القرون، تكون لكلّ ذى ظلف. ويقال: للأرانب زَمَعاتٌ خلف قوائمها، ولذلك يقال لها: زَموع. قال الشمّاخ(١):

ومـا تَنْفَكُّ بيـن عُوَيْرِضاتٍ تَجُـرُّ برأسِ عِكْرِشَـةٍ زَمُـوعِ

قال حماس: **زموع**: فردة من الأرانب تكون وحدها. **والزَّمَعَةُ**: النّهر الصغير، ويسمى التّلعة الزَّمَعَة. **والزَّمَعَة من الكلأ**: الفردة من صغار الحشيش ممّا تأكل الشّاء والأماعز. ويقال: بل الزّموع من الأرانب السّريعة النشيطة التى تزمَع زمعانا يعنى سرعتها وخفّتها. ويقال لرُذالة الناس إنّما هم زَمَعٌ. **وأزماع عند الرجال** بمنزلة الزَّمَع من الظلف. قال(٢):

ولا الجدى من مشعب حبّاض
ولا قُماشَ الزَّمَـع الأحراض

يقول: لا ينقمشون من قلّة الخير فيهم. ويروى من متعب. وقوله: **من مشعب**، أى فى مفرد من الناس. **والحابض**: الفشل من الرجال، وهو السفلة. وقوله: **أحراض**، أى قصار لا خير فيهم. ويقال: **رجل زمع**، أى خفيف للحادث. **والزّمّاعةُ** التى تتحرك من رأس الصَّبى من يافوخه، وهى اللّمّاعة. **والزّميعُ**: الشّجاع الذى يُزمِعُ بالأمر ثمّ لا ينثنى، وهم الزُّمَعاءُ، والمصدر منه: الزّماع. قال:

وصِلْهُ بالزّمـاع وكـلّ أمـرٍ سما لك أو سموتَ لـه ولـوع

أى: هو عزم. وأزمعوا على كذا إذا ثبت عليه عزيمة القوم أن يمضوا فيه لا محالة. وأزمعوا بالابتكار، وأزمعوا ابتكارا قال(٣):

أأزْمَعْتَ مـن آلِ ليلـى ابتكارا

---

(١) ديوانه (ص ٢١٣)، واللسان (زمع) والرواية فيه: «فما».
(٢) رؤبة ديوانه (ص٨٣)، والرواية فيه: «ولا الجدا من مُتْعَبٍ حباض».
(٣) الأعشى ديوانه (ص ٢٠٩)، واللسان جزر وعجز البيت: «وشطت على ذى هوى أن تزارا».

وأَزْمَعَ النَّبْتُ إزماعًا إذا لم يستوِ النبتُ كلُّه، وكان قطعةً قطعةً متفرقًا بعضُه أفضلُ من بعض.

زمك: الزِّمِكّاءُ: أَصْلُ الذَّنَب، [يُمَدُّ ويُقْصَرُ][(١)] والذَّنَبُ نَفْسُه أيضًا إذا قصُر. **وازْمَأَكَّ** لغة، فى اصْمَأَكَّ الغضبان.

زمأك: ازمَأَكَّ: لُغَةٌ فى اصْمَأَكَّ.

زمل: الدّابّة تَزْمُل فى عَدْوها ومشيها زَمالاً، إذا رأيتها تَتَحامَلُ على يَدَيْها بَغْيًا ونشاطا، قال[(٢)]:

تَراهُ فى إحْدَى اليَدَيْن زامِلا

والزّاملةُ: البعير يُحْمَل عليه الطّعامُ والمتاعُ. **والزَّمِيلُ**: الرَّدِيفُ على البَعير والدّابّة، هكذا يتكلّم به العرب. **والازْدِمال**: احتمال الشّىء كلّه بمَرّةٍ واحدةٍ. **والتّزمّل**: التّلفّف بالثّياب، ومنه قوله [جلّ وعزّ]: ﴿**يأيُّها المُزَّمّل**﴾ [المزمل: ١]، أى المُتَزَمِّل، فأدغم التّاء فى الزّاى. **والزُّمَّيْلُ**: الرَّذْلُ من الرّجال والزُّمَّيْلَةُ والزُّمّال أيضًا، وكلّه قيل. **والأَزْمَلُ**: الصَّوْتُ، والجميعُ: الأَزامل.

زملق: **الزُّمَّلِقُ**: الخفيفُ الطّائش، ويُقال: هو الذى إذا همّ بالبَضْع دفَق ماؤُه قبل الوصول. قال[(٣)]:

يُدْعَى الجُلَيْدَ وهو فينا الزُّمَّلِقْ

زمم: زمّ: فِعْلٌ من الزِّمام، تقول: زَمَمْتُ النّاقة أَزُمُّها زَمًّا. **والزِّمام**: الخَيْط الّذى فى أنفها، والجميعُ: الأزِمّة. والعُصْفور يَزِمُّ بصوتٍ له ضعيف، والعِظامُ من الزَّنابير يَفْعَلْنَ ذلك. **والذّئب يَذْهَب بالسَّخْلة زامًّا**، أى رافعًا رأسه، وقد ازدمّ سَخْلةً فذهب بها.

والزَّمْزمةُ، تَكَلُّف العُلُوج الكلامَ عند الأكل والشُّرب من غير استعمال اللّسان والشّفة، ولكنّه صوت تديره فى خياشيمها وحُلوقها. **والزَّمْزَمةُ**: الجماعةُ من النّاس.

---

(١) (ط): زيادة مفيدة من المحكم (٦/٤٦٣)، واللّسان والتّاج (زمك).

(٢) رؤبة، ديوانه (ص ١٢٥)، والتهذيب (١٣/٢٢١)، واللسان (زمل).

(٣) الرّجز فى التّهذيب (٩/٤٠٢)، وفى اللّسان (زلق)، والرّاجز هو: القُلاخُ بن حَزْن المِنْقَرىّ، كما فى اللسان.

وزَمْزَم: بئرٌ فى مَسْجِدِ مكّة عند البيت. والرّعد يزمزم ثمّ يهدهد، قال[١]:

هـدًّا كهـدّ الرّعـد ذى الـزّمــازِمِ

زمن: **الزَّمَنُ**: من الزَّمــان. **والزَّمِنُ**: ذو الزّمانـة، والفِعْـل: زَمِـنَ يَزْمَـنُ زَمَنًـا وزَمانـةً، والجميع: الزَّمْنَى فى الذّكر والأنثى. **وأَزْمَن الشَّىءُ**: طال عليه الزّمان.

زمهر: **الزّمهرير**: شِدّة البرد، وقد ازْمَهَرَّ ازمهرارًا.

زنأ: زنَأ **فى الجبل يزنَأُ** وزنوءًا، أى صَعِدَ، قال:

أَزْنَأَنــى الحُــبُّ فــى سُهـى تَلَـفٍ   مـا كنـتُ لـولا الرَّبــابُ أُزْنَؤُهــا

وزَنَّأْت بينَ القوم: حرّشت بينهم.

والزِّناء، **ممدود**: الضِّيقُ والأَسْر. وأزنأ [الرّجل] بَوْلَهُ إزناءً. وزَنـأَ بَوْلُـه يَزْنَـأُ زُنُـوءًا، أى احتقن، ونُهِى أن يُصلِّىَ الرَّجُلُ وهو زَناءٌ.

زنبر: **الزُّنْبُورُ**: طائرٌ يَلْسَعُ. والجميعُ: زَنابير. **وزَنْبَر**: مــن أسـماء الرِّجـال. **والزَّنْبَرِيّـةُ**: الضَّخْمةُ من السُّفنُ. **والزَّنْبَرِىُّ**: الثّقيلُ من الرِّجال، قال:

كالزَّنْـبَـرِىِّ يُقَــادُ بالأَجْـــلالِ[٢]

زنبق: **الزَّنْبَقُ**: دُهْنُ الياسمين.

زنج: **الزِّنجُ والزَّنجُ**: جيلٌ من السُّودان، أُخِذَ منه زَناج (اسمُ امرأةٍ)، ويقال فى النِّداء: يازَناج ونحوُه.

زنجر: **الزَّنْجرة من قولـك**: زَنْجَـرَ فـلانٌ لفـلان، إذا قـال[٣] بظُفْـرِ إبهامـه علـى ظُفْـرِ سبّابته، ثمّ قَرَع بينهما فى قوله: ولا مثل هذا، قال:

فأرســـــلتُ إلى سَـــــلْمَى   بــــأنّ النَّفْــــس مَشْـــغُوفَهْ
فمـــا جــادتْ لنــا سَـلْمَى   بــزِنجِيرٍ ولا فُـــوفَــــهْ[٤]

---

(١) التهذيب (١٣/١٧٥). اللسان (زمم) غير منسوب أيضًا.

(٢) عجز البيت لجرير فى ديوانه (ص٩٥٥)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٧/٢٨٦). اللسان (زنبر)، وصدره: «رفع المطىَّ بها وشمت مجاشعًا».

(٣) (قال) هنا: أى: أخذ.

(٤) التهذيب (١١/٢٤٤) (البيت الثانى)، واللسان (زنجر)، غير منسوب أيضا.

زند: **الزَّنْدُ والزَّندة**: خَشَبَتان يُستقدح بهما، العُلْيا: زَنْد، **والسُّفْلَى**: زَنْدة. **والزَّنْدان**: عَظْمان فى السّاعد، [أحدهما أرقّ من الآخر][1] فطرف الزّند الّذى يلى الإبهام هو الكوع، وطَرَفُ الزَّنْد الذى يلي. الخِنصَر هو: الكُرْسُوع، **والرُّسْغُ**: مجتمع الزَّندين، ومن عندهما تُقْطَعُ يدُ السّارق. **والمُزَنَّدُ**: اللّئيم.

زنديل: **الزَّنْدبيلُ**[2]: الفِيلُ.

زندق: **الزِّنديق زَنْدَقَةُ الزِّنديق**: ألاّ يُؤمَن بالآخرة، وبالرُّبوبيّة.

زنر: **الزُّنّار**: ما يَتزَنّر به أهل الذِّمّة، والزُّنّارة أيضًا. **والزَّنانيرُ**: الحجارة، الواحدة: زُنَّيرة وزُنّارة.

زنق: **الزَّنَقَةُ**: مَيْلٌ فى جدارٍ فى سِكَّةٍ، أو فى ناحيةٍ من الدار، أو عُرْقوبٍ من الوادى يكون فيه كالمَدْخَل والالتِواء، اسمٌ بلا فِعْلٍ. **والزِّناقُ**: حَلْقةٌ يُجْعَلُ لها خَيْطٌ يُشَدُّ فى رأسِ البَغْل الجَمُوحِ، وكلُّ رِباطٍ تحتَ الحَنَكِ فى الجِلْد فهو زِناقٌ. وما كان فى الأنف مثْقُوبًا فهو عِرانٌ. وبَغْلٌ مَزْنوقٌ، وزَنَقْتُه زَنْقًا، قال الشاعر:

فإنْ يظْهَرْ حديثُكَ بُؤْتَ عَدْوًا ... برأسِكَ فى زِناقٍ أو عِرانِ[3]

زنك: **الزَّوَنَّكُ** [**والزَّوَنْزَكُ**] [4]: القصير الدَّميم. قال[5]:

لَيْس بوزوازٍ ولا زَوَنَّكِ

زنكل: **الزَّوَنْكَلُ**[6]: القَصيرُ الدَّميم.

زنم: زَنَمَتا العَنْز من الأُذُن، وزَنَمَتا الفُوق من السَّهْم، **والزَّنَمَة**: اللَّحْمة المُتدلِّية فى الحلق، تُسَمَّى مُلازة. والزَّنمةُ والزُّنْمةُ شيءٌ واحد. **والزَّنَمَةُ**: سمة تحزّ ثمّ تُترك. **والزَّنيم**: الدَّعىّ، ومنه قوله [تعالى]: ﴿**عُتُلٍّ بعدَ ذلك زَنيم**﴾ [القلم: ١٣]. **والمزنّم**: المُسْتَعْبَدُ،

(١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١٨١).
(٢) الكلمة وترجمتها من مختصر العين الورقة (٢٢٣).
(٣) البيت فى التهذيب (٨/٤٣٦)، واللسان والتاج (زنق).
(٤) قال ابن الأعرابى: هو المختال فى مشيته، الرافع نفسه فوق قدرها، الناظر فى عطفيه، الرائى أن عنده خيرا وليس عنده ذلك، وأنشد: ترك النساء العاجز الزونكا، المحكم (٦/٤٦١).
(٥) لم نهتد إلى الراجز ولا إلى الرّجز فى غير الأصول. والرّواية فى الأصول: ولا بِزَوْنَك.
(٦) فى الأصول: رومكل بالميم، والظاهر أنّه محرّف.

قال[١]:

[فإنّ نِصابى إن سألتَ ومَنْصِبى من النّاس] قومٌ يَقْتَنُونَ المُزَنَّما

والمُزَنَّم: صِغارُ الإبل، وكلُّ مُسْتَلْحَقٍ[٢] فهو مُزَنّم.

زنن: أبو زَنَّة: كنية [القِرْد][٣].

والإزنان: الأَبْنُ، وهو مصدر المأبون. **أزنّه بخير**، أى أَبَنَهُ. وفلان يُزَنُّ بخير أو بشرّ. ولا يقال: يُؤْبَنُ إلاّ بشرّ، قال:

لا يزنّون فى العشيرة بالسُّو ء ولا يُفْسِدون ما صَلَحا

زنا (زنى): **زَنَى يَزْنى زِنًا وزِناءً**. وهو وَلَدُ زِنْيةٍ.

زهدم: **زَهْدَمٌ**: اسمُ رَجُل. قال[٤]:

جزانِى الزَّهْدَمانِ جزاءَ سَوْءٍ وكنتُ المرءَ يُجْزَى بالكرامهْ

زهد: الزُّهْدُ فى الدّينِ خاصّةً، والزَّهادةُ فى الأشياء كلّها. **ورجلٌ زهيد، وامرأة زهيدةٌ**، وهما القليل طُعْمُهما. **وأَزْهَد الرَّجُل إزهادًا فهو مُزهِدٌ**، لا يُرْغَبُ فى مالِهِ لِقِلّته.

زهر: **الزَّهْرةُ**: نَوْرُ كلِّ نَباتٍ. **وزَهرةُ الدّنيا**: حُسْنُها وبَهْجَتُها. وشجرةٌ مُزهِرةٌ، ونباتٌ مُزهر. **والزُّهُور**: تلألُؤُ السِّراجِ الزّاهر، **وزَهَر السراب زُهورًا**، أى تلألُؤًا. **والزُّهَرَة**: اسم كوكب. **والأَزْدِهار**: الحِفْظ. قال جرير[٥]:

فإنكَ قَيْنٌ وابنُ قَيْنَيْنِ فازْدَهِرْ بِكيرِك إنّ الكِيرَ للقَيْنِ نافِعُ

والأَزْهَرُ: القَمَرُ، زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْرًا، وإذا نَعَتّه بالفعل اللاّزم قلتَ: زَهِرَ يَزْهَرُ زَهَرًا، **والأَزْهَرُ**: لكلّ لونٍ أبيض كالدُّرّة الزَّهْراء، والحُوار الأزهر.

زهرق: **الزَّهْرَقَةُ والزِّهراق**: تَرْقيصُ الأمّ الصّبىّ.

---

(١) المتلمس، ديوانه (ص٢٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣١٣/٩).

(٢) فى الأصول: مستحلق، والصواب ما أثبتناه، وهو المستحلق بالنسب.

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١٦٨/١٣) فى الأصول: كنية الفرجة.

(٤) البيت لقيس بن زهير فى اللسان (زهدم).

(٥) ديوانه (ص٩٢٣)، والتهذيب (١٤٩/٦)، واللسان (زهر) ويروى صدره: «وأنت ابن قين يا فرزدق فازدهر».

زهف: **استُعْمِلَ منه الازْدِهاف**، وهو الصُّدودُ. قال(١):

فيـه ازْدِهـافٌ أيَّمـا ازدهـافِ

زهق: زَهَقَتْ نفسُه، وهى **تَزْهَقُ زُهُوقًا**، أى ذهبت [وكلّ شىء هلك وبَطَلَ فقد زَهَق] (٢) ويقال للبئر البعيدة المَهواةِ: زاهقة وزَهُوق. قال أبو ذؤيب(٣):

وأَشْعَثَ كَسُبُهُ فَضَلاتُ ثَـرْل   على أرجـاءِ مَتْلَفـةٍ زَهُوقِ

والزّاهق: السّمينُ من الدوابّ. قال زهير(٤):

«مِنْها الشَّنُونُ ومنها الزّاهقُ الزَّهِمُ»

ويقال: **الزّاهقُ**: الشّديدُ الهُزال حتى تجدَ زُهومَةَ غُثُوثةِ لَحْمِهِ. **والزّهِمُ**: السّمين. والشَّنُونُ: الذى بدا فيه الهُزال، ويقال: بل هو الغايةُ فى السِّمَنِ. **والزَّهِمُ**: الكثيرُ الشَّحْمِ. **والزَّهَقُ**: الوَهْدَةُ، وآنْزَهَقَتْ أيدى الدّابَّةِ، إذا وقعت فى وَهْدَةٍ ونحوها. قال(٥):

كأنَّ أيديهنَّ تَهوى فى الزَّهَـقْ

والزَّهْزَقَةُ: ترقيصُ الأمِّ الصّبىَّ. **والزَّهْزاقُ**: اسمُ ذلك الفِعل. **والزّهْزَقَةُ** فى سُوءِ الضَّحِكِ كالقَهْقَهَةِ.

زهل: تقول: أصبح الفرسُ زُهلولاً، أى أمْلَس.

زهلق: **الزِّهْلِقُ**: السِّراج ما دام فى القنديل. قال(٦):

زِهْلِـقٌ لاح مُسْـرَجُ

شَبَّه بياض الثّور بضياء السِّراج، وليس بالّذى عليه سرْجٌ.

والزِّهْلِقىُّ من الرّجال: الّذى إذا أراد امرأة أنْزَلَ قبل أن يَمَسَّها، وهو الزُّمَّلِقُ.

---

(١) رؤبة، ديوانه (ص ١٠٠) بلا نسبة فى اللسان (زهف).
(٢) من نقول التهذيب (٥/٣٩١) عن العين، وقد سقط من النّسخ.
(٣) ديوان الهذليين - القسم الأول (ص٨٧)، واللسان والتاج (زهق).
(٤) ديوانه (١٥٣) وصدره:
القائدُ الخيلِ منكوبـًا دوابرُهـا
(٥) رؤبة - ديوانه (١٠٦)، والرواية فيه: «تكاد».
(٦) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٦/٤٩٩)، واللسان (زهلق).

زهم: **لحمٌ زَهِمٌ**، أى مُنْتِنٌ، **والزُّهُومةُ**: ريحُه. **والزُّهْمُ**: لحم الوحش من غير أن يكون فيه زُهُومة، ولكنّه اسم له خاصّ.

زهمق: **الزَّهْمَقَةُ**: الزُّهُومةُ السَّيِّئةُ تجدُها من اللَّحْمِ الغثّ.

زهنع: وتقول: زَهْنَعتُ المرأة وزتّتها: زيَّنْتُها بالصَّواب!؟ قال:

بنى تَميم زَهْنِعُوا نِساءَكُم ... إنَّ فتاةَ الحَيِّ بالتَزَتُّتِ

زها (زهو): **الزَّهْو**: الكِبْر والعظمة، **والمزهُوّ**: المُعْجَبُ بنفسه. والرِيحُ تَزْهَى النّبات، إذا هَزَّتْهُ بعد غِبِّ النّدى. قال أبو النَّجم[1]:

ثم ذَهَتْهُ رِيحُ غَيْمٍ فازْدَهَى

والسرَّابُ يَزْهَى الرِّفْقَة والقارَةَ، كأنّه يَرْفَعُها، **والأمواجُ تَزْهَى السَّفينةَ**: تَرْفَعُها. قال:

يَظَلُّ الآلُ يرفَعُ جانِبَيْنا ... ويَزْهانا لهم حالاً فحالا

وازْدهَيْتُ الرَّجُلَ أو الشّيء ازدِهاءً، أى تهاونتُ به. قال:

ففجعنى قتادةُ وازدهانى

وزَهْوُ النَّبات: نَوْرُهُ، و«نَهَى عن بيع الثَّمرَ حتى يَزْهُو»[2]، ويقال: إنّما هو يُزْهِى، **والإزهاءُ**: أن يَحْمَرّ أو يَصْفَرَّ. **والزُّهاء**: القَدْر فى العدد، تقول: معى زُهاءُ كذا وكذا درهما. **والزَّهْوُ**: الفَخْر: قال[3]:

متى ما أشأ غيرَ زَهْوِ المُلُو ... كِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا على حُيَّضِ

والزهو: المنظُر الحَسَن والنَّبْتُ النّاضر. قال[4]:

بذى حُسمٍ قد عُرِّيَتْ ويَزِينُها ... دِماثُ فُلَيْجٍ زهُوها والمحافلُ

والزَّهو: أنْ تَشْرَبَ الإبلُ، ثمّ تُمدُّ فى طَلَبِ المَرْعَى فلا تُرعَى حولَ الماءِ، وقد زَهَتْ

---

(١) التهذيب (٦/٣٧٠)، واللسان (زها)، وقبله فيها: فى أُقحُوانٍ بلّه طلُّ الضُحى.

(٢) أخرجه البخارى (ح٢١٩٨)، ومسلم (ح١٥٥٥).

(٣) فى التهذيب (٦/٣٧٣). قال الهُذلى، وفى اللسان (زها): قال أبو المثّلم الهذلى، وليس فى ديوان الهذليين.

(٤) لبيد ديوانه (٢٦٠) والرواية فيه: (رهرها) بالرّاء المهملة.

تزهو. قال(١):

وأنتِ اسْتَعَرْتِ الظَّبْىَ جيدًا ومُقْلةً   من المُؤلفاتِ الزَّهْوَ غيرِ الأَوارِكِ

زوج: يقال: لفُلانٍ زوْجان من الحمام، أى ذكر وأنثى. قال سبحانه: ﴿**فاسْلُكْ فيها من كلٍّ زوجين اثنين**﴾ [المؤمنون: ٢٧].

زَوْجٌ من الثّياب، أى لونٌ منها، قال عَزّ وجلّ: ﴿**من كلِّ زَوْجٍ بهيج**﴾ [ق: ٧]، أى لون. **ويجمع الزَّوْجُ:** أَزْواجًا.

زود: الزّود: تأسيسُ الزّاد. وهو الطَّعام الّذى يُتَّخَذُ للسَّفَر والحَضَر. **والمِزْوَد:** وعاء الزّاد. وكلّ مُنْتَقلٍ بخيرٍ أو عَمَلٍ فهو مُتَزَوِّد. **وزُوَيْدة:** اسم امرأةٍ من المهالبة.

زور: الزَّور: وَسَطُ الصَّدْر. والزَّوَر: مَيَلٌ فى وَسَط الصّدر. **وكَلْبٌ أَزْوَر:** استدقّ جوشنُ زَوْره وخرج كلكله كأنّه قد خُصِر جانباه، وهو فى غير الكلاب مَيَلٌ لا يكون معتدل التّربيع. قال أعرابىّ: الزَّوْر للزّائر، أى صدرُ الدّجاجة للضّيف. **ومَفازةٌ زوراء،** أى مائلة عن القصد والسّمت. **والأَزْوَرُ:** الذى ينظر إليك بمؤخّر عينه، قال:

تراهنّ خَلْفَ القَوْمِ زُورًا عيونُها

والزِّيار: سِفافٌ يُشَدُّ به الرَّحْل إلى صدر البعير، بمنزلة اللَّبَب للدّابّة، ويسمّى هذا الذى يَشُدُّ به البَيْطار جحفلة الدّابّة: زيارًا. **والزّوراء:** مِشْرَبةٌ مُسْتطيلة، شِبْه التّلْتلة، قال النّابغة:

وتَسْقى إذا ما شِئتَ غيرَ مُصَرَّدٍ   بزوراءَ فى حافاتها المسكُ كارعُ(٢)

والمُزَوَّرُ من الإبل: الذى إذا سَلَّهُ المُزَمِّرُ من بَطْن أُمّه اعْوَجَّ صدرُه فيغمزه ليقيمه، فيبقى فيه من غمزه أثرٌ يُعْلَم أنّه مُزَوَّرٌ. **والإنسان يُزَوِّر كلاما،** أى يُقَوِّمه قبل أن يتكلّم به، قال(٣):

أَبْلِغْ أَميرَ المُؤْمنين رسالةً   تزوّرتُها من مُحْكَماتِ الرَّسائلِ

والزَّوْر: الّذى يزورك، واحدًا كان أو جميعًا، ذكرًا كان أو أنثى. **والزُّور:** قول

(١) التهذيب (٣٧٢/٦)، واللسان (زها) غير منسوب أيضًا.
(٢) ديوانه (ص ٣٩)، والتهذيب (٣٠٩/١)، واللسان (زور).
(٣) البيت لنصر بن سيار، فى اللسان (زور).

الكَذِب، وشهادةُ الباطلِ، ولم يُشْتَقّ تزوير الكلام منه، ولكنْ من تزوير الصَّدر.

زوزى: **الزّوزاة**: شِبْه الطَّرْد والشَّلِّ، [لتقول]: زَوْزَيْت به.

والزِّيزاةُ من الأرض: الأَكَمةُ الصَّغيرةُ، والجميعُ: الزَّيازى. **والزِّيزاة**: الرِّيش.

زوع: **الزَّوع**: جَذْبُك النّاقة بالزّمام لِتَنْقاد. قال ذو الرُّمَّة[1]:

ومائلٍ فوقَ ظَهْرِ الرّحْلِ قلتُ لـــه   زُعْ بالزّمام وجَوْزُ اللّيـــل مَرْكـومُ

وقال فى مثل للنّساء[2]:

ألا لا تبالى العِيسُ مَن شدَّ كُورَهـــا   عليهـــا ولا مَـــنْ زَاعَهـــا بالخَزائِـــمِ

زوف: **الزَّوف**: [يقالُ]: الغِلْمان يَتَزاوفونَ، وهو: أن يَجىءَ أحدُهم إلى رُكْنِ الدّكّان، فيضع يَدَهُ على حَرْفه، ثم يَزُوفُ زوفةً فيستقلّ من مَوْضِعه، ويدورُ حوالَىْ ذلـك الدّكّـان فى الهواء حتّى يَعُود إلى مكانِه، وإنّما يَتَعَلَّمُون بذلك الخِفّة للفُرُوسيّة.

زوق: **الزّاوُوقُ**: الزِّئْبَقُ لأَهْلِ المدينةِ، ويدخُـل فـى التَّصـاوير، ومنـه يقـال: **مُـزَوَّقٌ** أى مُزَيَّنٌ.

زوك: **الزَّوَنَّكُ**: القصير الدَّميم.

زول: **الزَّوْلُ**: الفَتَى الخفيفُ الظَّرِيف. **ووصيفةٌ زَوْلةٌ**، أى نافِذةٌ فى الرَّسائِل والحَوائج. وفتيانٌ أَزْوالٌ. **والمُزاولةُ**: المعالجة فـى الأشـياء. **والـزَّوالُ**: ذَهـابُ المُلْـك. وزوالُ الشَّـمس كذلك. زالتِ الشَّمسُ زوالاً، وزالـتِ الخَيْـلُ برُكبانهـا زوالاً، زال زوالُ فُـلانٍ وزويلُـهُ، قال[3]:

هـذا النّهـارَ بـدا لهـا مـن هَمِّهـا   مـا بالُهـا باللّيـلِ زال زَوالَهـا

ونصب النهار على الصفة. اختلفوا فيـ[ـما] يعنيه. فقال بعضُهـم: أراد بـه: أزال اللـه زوالها، دعاء عليها. وقال بعضُهم: [معناه]: زال الخيالُ زوالَهـا، والعـرب تلقـى الألـف.

(١) ديوانه (٤٢٠/١) والرواية فيه: «وخافق الرأس مثل السيف».

(٢) ذو الرمة، ملحق ديوانه (١٩١٥)، واللسان والتاج (زوع).

(٣) الأعشى، ديوانه (ص ٧٧)، والتهذيب (٢٥٤/١٣)، برواية: الضم فى «النهار». والضم والفتح فى «زوالها».

والمعنى: أزال. كما قال ذو الرّمّة(١):

[وبَيْضـاءَ لا تَنْحـاشُ مِنّـا وأُمُّها] إذا مـا الْتَقَيْنـا زِيـلَ مِنّـا زَوِيلُهـا

ولم يَقُلْ: أزيل.

زون: **الزُّونُ**: مَوْضِعٌ تُجْمع فيه الأصنام وتُنْصب وتُزَيَّن. **والزُّوانُ**: حَبٌّ يكونُ فى البُرّ يُسمّيه أهلُ السَّواد: الشَّيْلَم، الواحدةُ: زُوانة. **والزُّوَنَّةُ**: المرأةُ القصيرةُ، والرَّجل: زِوَنٌّ.

زوى: وزَوَيْتُ الشَّـىْءَ عـن موضعـه زَيًّـا، فـى حـال التَّنحيـة وفـى حـالِ الانْقِبـاض، كقوله(٢):

يزيدُ يَغُـضُّ الطَّـرْفَ عنّـى كأنّمـا زَوَى بـينَ عَيْنَيـهِ علـىَّ المَحاجِـمُ

أى: قبض، وزوى فهو: مَزْوِىّ.

وتزوّتِ الجِلْدة فى النّار، أى تَقَبَّضَتْ من مَسِّها. وزاويةُ البيتِ اشتُقّتْ منه، [يقـال]: تَزَوَّى فلانٌ فى زاويةٍ. **والزّاوية**: مَوْضعٌ بالبَصْرة.

زيب: **الأَزْيَبُ**: ريحٌ من الرِّياح، بلغة هذيل أراهـا: الجَنـوب، **وفـى الحديـث**: «إنّ للـه ريحًا يُقال لها: الأَزْيَبُ»(٣). **والأَزْيَبُ**: الرّجلُ المتقاربُ الخَطْوِ.

زيت: **الزِّياتةُ**: حرفة الزَّيّات. يقال: زِتُّ رأسه فهو مَزِيتٌ **وازْدَتُّ ازدياتًا**، أى ادّهنت بالزَّيت، وهـو عُصـارةُ الزَّيتـون. وازداتَ فـلانٌ، أى ادَّهَـنَ بـالزّيت فهـو [مُـزْداتٌ](٤)، وتصغيره. بتمامه: مُزَيْتِيتٌ.

زيح: **الزَّيْحُ**: ذهاب الشيء، تقول: أَزَحْتُ علّتَهُ فزاحتْ تزيحُ زَيْحًا. قال الأعشَى(٥):

هَنَأْنا فلو نَمْنُنْ عليها فأصبـحت رَخيّةَ بالٍ قـد أَزَحْنـا هُزالهـا

زيد: **زِدته زيدًا وزيادة**. وزاد الشّيءُ نفسُه زيادة. **وإبل كثيرة الزّيـايد**، أى الزّيـادات، قال:

---

(١) ديوانه (٩٢٣/٢)، واللسان (زول)، والتهذيب (٢٥٣/١٣).
(٢) الأعشى، ديوانه (٧٩)، والتهذيب (٣٤٥/٨)، واللسان (زوى).
(٣) الحديث فى اللسان (زيب).
(٤) من التهذيب (٢٣٧/١٣) عن العين. وفى الأصول مزديت.
(٥) ديوانه (ص٣٩٣)، والتهذيب (١٨٠/٥)، واللسان (زيح).

ذاتِ سُـرُوحٍ جمّـةِ الـزّيايـدِ(١)

ومن قال: الزّوائد فإنّها جماعة الزّائدة، وإنّما قالوا: الزّوائد فى قوائم الدّابّة، ويقال للأسد: **إنّه لذو زوائد**، وهو الّذى يتزيّد فى زئيره وصولته. **والنّاقة تتزيّد فى سيرها**، أى تتكلّف فوق قدرها. والإنسان يتزيد فى كلامه وحديثه، إذا تكلف فوق ما ينبغى، قال عَدىّ:

إذا أنتَ فاكهتَ الرجال فلا تَلَعْ وقلْ مثْلَ ما قالوا ولا تتزيَّدِ(٢)

وزيادة الكبد: قُطَعْيةٌ معلّقةٌ منها، والجميع: الزّيايد. **والمَزادة**: مَفْعلةٌ من الزِّيادة، والجميع: المَزايد.

زير: **الزِّير**: الذى يُكْثِرُ مجالسة النّساء، والزّير مشتقّ من الفارسيّة.

زيغ: **الزَّيْغُ**: المَيْلُ. **والتّزايُغ**: التّمايُل فى الأسنان.

زيف: [يُقال]: زافت عليهم دراهم كثيرة، وهى تَزيف عليه زَيفا. **والجَمَلُ** يَزيفُ فى مَشْيِهِ زَيَفانًا. والمرأة تَزيفُ فى مَشْيِها كأنّها تستديرُ. والحمامة تَزِيفُ عند الحَمامِ الذَّكَر، إذا تمشّتْ بين يَدَيْه مُدِلّة، أى اقترب ودنا.

زيق: الزِّيقُ للجَيْبِ مكفُوفٌ. وزِيقُ الشَّيْطانِ شىءٌ يطير فى الهواء يُسَمَّى لُعابَ الشَّمْس.

زيل: و[يقال]: ما زال [فلانٌ] يَفْعَلُ كذا، يريد دوام ذلك، **والتَّزيُّل**: التَّبايُن، [تقول]: زَيَّلْتُ بَيْنَهم، أى فرّقت. وقَوْلُهم: ما زيل فلانٌ يَفْعلُ ذلك لا يُرادُ به مَعْنَى مَفْعول مجهول، ولكنْ يُراد به معنى فَعَلَ فكسروا الزّاى مع الياء. وبيانُ ذلك أنّهم لا يقولون فى المستقبل: ما يُزالُ، ولكنْ يَرُدُّونه إلى يَزالُ.

زيم: تزيّم اللّحْمُ يتزيّم، إذا صار زِيَمًا زِيَمًا، وهو شدّةُ اكْتِنازِهِ واجتماعِه، ومنه قيل: اجتمعوا فصاروا زِيَمًا زِيَمًا. **وزِيَم**: اسم فَرَسٍ سابقٍ، قال:

هـذا أوان الشَـدِّ فاشْتَـدّى زِيَمْ(٣)

---

(١) الرجز فى التهذيب (٢٣٥/١٣)، واللسان (زيد) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (ص ١٠٥) برواية: «ولا تتزنّد» بالنون، وبلا نسبة فى اللسان (زيد).

(٣) الرجز فى التهذيب (٢٧٢/١٧). اللسان (زيم) بلا نسبة.

زين: **الزَّيْنُ**: نقيضُ الشَّيْنِ. زانه الحُسْنُ يزينه زَيْنا. وازدانتِ الأرضُ بعُشْبِها، وازَّيَّنَتْ وتَزَيَّنَتْ. والزّينة جامعٌ لكُلِّ ما يتزيّن به، قال(١):

وإذا الــدُّرُّ زانَ حُسْــنَ وُجُــوهٍ   كـان للـدُّرِّ حُسْـنُ وَجْهِـك زَيْنـا

زيى: **الزّاى والزّاء لغتان**، فالزّاى ألفهـا يرجـع فـى التّصريـف إلى اليـاء، فتكـون مـن تأليف زاى وياءين، وتصغيرها: زُيَيَّة.

والزِّىّ: حُسْنُ الهيئة من اللّباس، [يقال]: تزيّا فلانٌ بزىّ حَسَن، وقد زَيَّيْتُهُ تَزِيَّةً.

* * *

---

(١) مما رواه الأزهرى عن العين فى التهذيب (٢٥٨/١٣). ومن اللسان والتاج (وزن).

باب السين

سأب: **السَّأْبُ**: زِقٌّ أو وعاءٌ من أَدَمٍ للشّراب، وجمعه: سوائب، قال:

إذا ذُقتَ فاها قلتَ عِلْقٌ مدَمَّس   أريد به قَيْلٌ فغُودِرَ فى سأبِ(١)

وسأبته سَأْبًا، أى خَنَقْتَهُ شديدًا.

سأت: السَّأْتُ: شدّة الخَنْق. سَأَتَهُ سَأْتًا. سَأَتَهُ وزَرَدَهُ وذَعَتَهُ كلّه بمعنى: خنقه.

سأد: **السَّأَدُ**: دأب السّير فى اللّيل. **أسأد ليله**، أى أدأب السّير فيه، قال لبيد(٢):

يُسْئِدُ السَّيْر عليها راكبٌ   رابط الجأشِ على كلّ وَجَلْ

سأر: السّأر من السُّؤْر، [تقول]: **أَسْأَرَ فلانٌ طعامه وشرابه**، أى أَبْقَى منه بقيّةً، وبقية كلِّ شَيْءٍ: سُؤْرُه. كقول طرفة:

رأتنى سؤر السّيوف يقبضـ   ـنَ يمينًا ومفرقًا وشمالا

وأسأر الحاسب، أى حسب فأفضَلَ من حِسابه شيئًا، وفى الشِّعْر أجود لقلّة استعماله، قال(٣):

فى هجمةٍ يَسْأَر منها الفائض

أى: يفضلُ الفائض من حساب المئة، لأنّه إذا بلغ إلى تسعة وتسعين لم يقدر على قبض الفضل لتمام المئة. وأسأروا فى الحوض: [تركوا فيه] بقيّة، قال(٤):

جرع الخصىّ سؤرة الثّمائل

ويقال للمرأة إذا جاوزت الشباب ولم يَعْدَمْها الكِبَر: **إنّ فيها لَسُؤْرًا**، أى بقيّة،

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٣/١٠٤) واللسان (سأب).

(٢) ديوانه (ص ١٧٦)، والتهذيب (١٣/٣٦)، واللسان (سأد).

(٣) لم نهتد إلى الراجز.

(٤) لم نهتد إلى الراجز.

قال(١):

[إزاءُ مَعاشٍ لا يـزالُ نِطاقُها] من الكَيْس فيها سُؤرةٌ وهى قاعدُ

سأس: **السُّوس والسّاسُ**. العُثّةُ التى تقع فى الثّياب والطّعام. تقول: سِيسَ الطَّعامُ فهو مَسُوس. **والسُّوسُ**(٢): حَشيشةٌ تُشبه القَتَّ.**والسِّياسة**: فعل السائس الذى يسوس الدّوابَّ سياسةً، يقوم عليها ويروضها. والوالى يَسُوس الرَّعيّةَ وأَمْرَهم. **والسّوس**: داءٌ يكون بعجز الدّابّة بين الفَخِذِ والوَرِك، يورثه ضعف الرِّجل. **والنّعت**: أسوس. **والسَّواسُ**: شجر، الواحدة بالهاء، من أفضل ما يُتَّخذ منه زند، لأنّه قلّما يصلِد، قال الطِّرمّاح(٣):

وأخرج أُمُّه لسَواسِ سَلْمى لمعفور الضَّرا ضَرِم الجَنين

أبو ساسان: كنية كِسْرى، والحُصَين بن المنذر. ومن جعل: ساسان: فعلان، فتصغيره: سُوَيْسان. **والسِّيساء**: منسج الحمار والبغل، وجعله الرّاجز مُجْتَمع داياتِ البَعير، قال(٤):

قُفًّا كسِيساء البعير قافلا

سأسأ: **السَّأْسَأَةُ**: من قولك: سأسأت بالحمار، أى قلت له: سَأْسَأْ ليحبس.

سأل: سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤالاً ومَسْأَلةً. والعَرَبُ قاطبةً تحذفُ همزةَ سَلْ، فإذا وُصِلَتْ بفاءٍ أو واوٍ هُمِزَتْ، كقولك: فاسأل، واسأل. [وجَمْعُ المَسْأَلة: مَسائِل، فإذا حذفوا الهمزة، قالوا: مَسَلة. والفقير يُسمَّى: سائلاً](٥).

سأم(٦): **سَئِمت الشّيء سآمةً**: مَلِلْته.

سأو (سأى): **السأو**: بعد الهمّة والنزاع. تقول إنك لذو سأو بعيد الهمّة، قال ذو الرُّمة:

كأنّنى من هَوَى خرقاءَ مُطَّرَفٌ دامى الأَظَلّ بعيدُ السأْو مَهْيُوم(٧)

---

(١) البيت لحميد بن ثور الهلالى، ديوانه (ص ٦٦)، واللسان (سأر).

(٢) من التهذيب (١٣/١٣٤) مما روى فيه عن العين، ومن اللسان: (سوس). فى الأصول: السويس.

(٣) ديوانه (ص ٥٢٢).

(٤) رؤبة، ديوانه (ص ١٢٥)، والرواية فيه: كسيساء المعنى ...

(٥) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٦٧).

(٦) الكلمة وترجمتها من مختصر العين، الورقة (٢١٤).

(٧) ديوانه (١/٣٨٢). والرواية فيه: الشأو بالمعجمة.

يعنى: همّه الذى تنازعه إليه نفسه.

واستاء من السُّوء بمنزلة اهتمّ من الهمّ.

سبأ: سَبَأ: اسم رجُلٍ يجمعُ عامّةَ قبائلِ اليمَنِ، وهو اسم بلدة أيضا سَكَنَتْها مَلِكَتُهُم بلقيس. **وسَبَأْت الخَمْرَ**، أى اشتريتها واسْمُها: السَّبِيئةُ، ومَصْدَرُها: السِّباء، قال لبيد[1]:

أُغْلِى السِّبـاءَ بكُـلِّ أَدْكَـنَ عاتِـقٍ   أو جَوْنـةٍ قُدِحَـتْ وفُـضَّ خِتامُهـا

والاشتراء: الاسْتِباءُ لنفسك. **وسَبَأْتُه النّار**: مَحَشَتْهُ فأحرقتْ شيئًا مـن أعاليـه. **وسَبَأَتْهُ السِّياطُ**: لَذَعَتْه. **وسَبَأَ على يمينٍ كاذبة**، أى مرّ عليها غَيْرَ مُكْتَرِثٍ.

سبب: سَبَّه فـلانٌ سَبًّا. **والسَّبْسَـبُ**: المَفـازة. **والسَّـبَبُ**: الحَبْل. **والسَّـبَبُ**: كُـلُّ مـا تَسَبَّبْتَ به من رَحِمٍ أو يَدٍ أو دَيْنٍ. وكلُّ سَبَبٍ ونَسَبٍ منقطعٌ يومَ القِيامة إلاّ سَبَبَ النبى، صلّى اللهُ عليه وآلِه وسَلَّم، ونَسَبَه، وهذا فى «الحديث»[2]. والإِسلامُ أقوى سَبَبٍ ونَسَبٍ لأنَّ المُسلمَ إذا تَقَرَّبَ إلى أخيه المُسْلِم ليس بينهما نَسَبٌ. ويقال للرجل الفاضِلِ فى الدِّين: ارتَقَى فلانٌ فى الأسباب، قـال اللـهُ عـزَّ وجـلَّ: ﴿**فلـيَرْتقوا فـى الأسبابِ**﴾ [ص: ١٠]. يقال: معناه إن كانوا يقدِرون أن يصِلوا بالسماء أسبابًا فيَرتَقُوا إليها فَلْيَفعَلوا.

والسِّبُّ: الثَّوبُ الرقيقُ، وجمعُه سُبُوب. وكذلك السَّبيبة وجمعهـا: سَبائبُ. **والسِّـبُّ**: الكثير السِّباب. **ويومُ السَّباسِب**: يومُ السَّعانين. **والسَّبَبُ**: سَبَبُ الأمر الـذى يُوصَـل بـه، وكلُّ فَصلٍ يُوصَلُ بشـىءٍ فهـو سَبَبُه. **والسَّـبَبُ**: الطريـق لأنّـك تصِـلُ بـه إلى مـا تُريـد. **والسَّبّابَةُ**: الإصبَع بعد الإِبهام. **والسُّبَّةُ**: العارُ.

سبت: سَبَتَ اليَهودىُّ يَسْبُتُ يَتَّخِذُّ السَّبْتَ عِيدًا. **والسُّباتُ**: النَّوم الغالب الكثـير[3]. والمريضُ يَسْبُتُ سَبْتًا فهو مسبوت. **والسُّباتُ مـن النـوم**: شِبْهُ غَشْيةٍ. وسَبَتَ رأسَـه إذا جزّهُ مستأصلا. [**والسَّبْتُ** بُرهةٌ من الدهر، وقال لبيد:

(١) ديوانه (ص ٣١٤)، واللسان (عتق).

(٢) صحيح، انظر صحيح الجامع (ح ٤٥٢٧).

(٣) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال أبو عبيد: أى سُبات الليل والنّهار.

وغَنِيتُ سَبْتًا قبلَ مُجْرى داحِسٍ][1] لــو كـــان للنَّفس اللَّجُوج خُلُود[2]

والسَّبْتُ: ضَربٌ من السَّيْر، وبَعيرٌ سَبُوتٌ إذا سارَ تلـك السِّيرَة. والسَّبْت: الجـرىءُ المُقْدِمُ، وهو السِّنْبِتُ، قال ابن أحمر:

لأَنــتَ خــيرٌ مـــن غُـــلامٍ بَتّــا
تُصبــحُ سَكْرانًــا وتُمسى سَبْتــا

والنَّعْلُ السِّبْتِيَّةُ[3]: [ما] دُبِغَ بالقَرَظ، قال عنترة:

يُحْذَى نِعالَ السِّبْتِ ليس بتَوْأَمِ[4]

سبنت: السَّبَنْتَى: الجرىء المُقْدِم من كلّ شىء. والسَّبَنْتَى: النَّمِر.

سبج: السُّبْجَةُ: ثَوبٌ من بعضِ ما يَلْبَسُه الطَّيّانُونَ، له جَيْبٌ (ولا يَـدَانِ) ولا فَرْجـانِ. ورُبَّما تَسَبَّجَ الإنسان بكِساءٍ أو ثوبٍ، قال العجّاج:

كـالحَبَـشِيِّ الْـتَفَّ أو تَـسَبَّجَا[5]

والسَّبيْجِيُّ ويُجْمَعُ السَّبابِجَة: قومٌ جُلَداءُ من السِّنْد يكونون مع اشتِيام السفينةِ البحريّـةِ وهو رأسُ مَلاّحى السفينةِ، وهو بالنَّبطيّةِ «اشتيامَى».

سبح: قوله - عزَّ وجلَّ-: ﴿إن لك فى النهار سبحًا طويلاً﴾ [المزمل: ٧]. أى فَراغًـا للنَّوم عن أبى الدُّقَيْش، ويكون السَّبْحُ فراغًا باللَّيْل أيضًا. سُبْحانَ اللهِ: تنزيه لله عــن كـلِّ ما لا ينبغى أن يُوصَف به، ونَصبُه فى موضع فِعْلٍ على معنى: تَسبيحًا للهِ، تُريدُ: سَبَّحْتُ

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الليث من «العين». وجاء فى الأصول قبـل هـذا: قال الأصمعى: إذا جرى الإبطال فى البُسْر ولان فهو المنسبت.

(٢) البيت له فى «التهذيب» (٣٨٦/١٢)، و«اللسان» (سبت) والديوان (ص ١١٦).

(٣) النعال السبتية جاء ذكرها فى البخارى فى حديث سعيد المقبرى عن عبيد بن جريج أنـه قـال لعبد الله بن عمر رضى الله عنهما: «رأيتك تضع أربعًا لم أر أحدًا من أصحابك يضعهـا. قـال: وما هى يا ابن جريج؟ قال: رأيتك لا تمس من الأركان (إلا اليمـانيين)، ورأيتـك تلبس النعال السبتية... فقال ابن عمر: وأما النعال السبتية فإنى رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التـى ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها»... الحديث البخارى فى «اللباس» (ح/٥٨٥١).

(٤) الشطر من مطولته، فـى ديوانـه (ص٢٥)، وشـروح المعلقـات (ص١٢٠) وصـدر البيت فيهـا: «بَطَلٍ كأنّ ثيابه فى سَرْحةٍ».

(٥) الرجز له فى ديوانه (١٩/٢) و«التهذيب» (٥٩٨/١٠)، و«اللسان» (سبج).

تَسبيحًا لله [أى: نزَّهتُه تنزيهًا] (١) ويقال: نُصِبَ «سُبحانَ الله» على الصَّرْف، وليس بذاك، والأوّل أجود. **والسُّبُّوح**: القُدُّوس، هو اللهُ، وليس فى الكلام فُعُّول غير هذين. **والسُّبْحَة**: خَرَزات يُسَبَّح بعددها.

وفى الحديث أنّ جبْريل قال للنبىّ - صلّى الله عليه وآله وسلم -: «إنّ لله دون العرش سبعين حِجابًا لو دنونا من أحدها لأَحْرَقَتْنا سُبُحاتُ وَجْهِ رَبِّنا» يعنى بالسُّبْحة جَلالَه وعَظَمَتَه ونورَه. والتَّسبيح يكونُ فى معنى الصَّلاة وبه يُفسَّرُ قولُه - عزَّ وجلَّ - ﴿**فسُبْحانَ اللهِ حينَ تُمسُون وحين تُصبِحُون**﴾ [الروم: ١٧] الآية تأمُرُ بالصَّلاة فى أوقاتها، قال الأعشى:

وسَبِّحْ على حينِ العَشِيّات والضُّحَى ... ولا تَعْبُدِ الشَّيْطانَ واللّهَ فاعبُدا(٢)

يعنى الصلاة.

وقوله تعالى: ﴿**فلولا أَنَّهُ كانَ من المُسَبِّحين**﴾ [الصافات: ١٤٣] يعنى المُصَلِّين. **والسَّبْح** مصدرٌ كالسِّباحة، سَبحَ السابحُ فى الماء. **والسابح من الخَيْل**: الحَسَنُ مَدِّ اليَدَيْن فى الجَرْى. **والنُجُوم تَسْبَح فى الفَلَك**: تجرى فى دَوَرانه. **والسُّبْحة من الصلاة**: التطَوُّع.

سبحل: يقال: هو رِبَحْلٌ سِبَحْلٌ: يوصف بالتَّرارة والنّعمة. **وقيل لابنة الخُسّ**: أىّ الإبل خيرٌ؟ فقالت: **السِّبَحْلُ الرِّبَحْلُ**، الرّاحلةُ الفَحْل. **والسَّبَحْلَلُ**، الشِّبْلُ إذا أدرك الصَّيد.

سبخ: **أرض سَبِخَةٌ**، أى ذات مِلْح ونَزٍّ، **وانتهينا إلى سَبَخه**، أى إلى مَوْضِعه، **والنَّعْتُ**: أرضٌ سَبِخَة. وأَسْبَخَتِ الأرضُ وسَبِخَتْ. ويُقال: قد عَلَتِ الماءَ سَبَخَةٌ شديدةٌ كالطُّحْلُب من طول التَّرْك. **والسَّبيخةُ**: قُطْنَةٌ تُعَرَّض ليُوضَعَ عليها دواءٌ، وتُوضَع فوقَ جُرْحٍ، وما أشبهها من عَرْمَضٍ وغيره، وجَمْعُها: سبائخ. قال(٣):

---

(١) من التهذيب (٤/٣٣٨) عن العين. فى الأصول: تنزهه.

(٢) (ط): ديوانه (ص١٣٧)، والمحكم (٣/١٥٥)، وقد لفّق من بيتين له، هما:

وذا النُّصُبُ المنصوبُ لا تَنْسُكَنَّهُ ... ولا تعْبُدِ الأوثان واللّه فاعْبُدا

وصلِّ على حين العشيّات والضُّحى ... ولا تحْمدِ الشّيطان واللّه فاحْمَدا

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٧/١٨٨)، واللسان (سبخ).

سبائخُ من بُرْسٍ وطُوطٍ وبَيْلَمٍ وقُنْفُعَةٌ فيها أَلِيلُ وَحِيحِها

البُرْسُ: القُطن. **والطُّوطُ**: قُطْن البردى. **والبَيْلَمُ**: قُطْن القَصَب. **والقُنْفُعة**: القُنفُذة. **والأَلِيلُ**: التوجُّع. **والوَحِيحُ**: صَوْتٌ، من الوَحْوَحة. **والتَّسْبيخ**: نحو السَّلِّ والتَّخفيف. وقوله ﷺ لعائشة: «لا تُسَبِّخى عليه بدُعائك»، أى لا تُخَفِّفى. ويُقالُ لريش الطائر [الذى يَسْقُطُ](١): سَبيخٌ؛ لأنّه يَنْسُلُ فَيَسْقُطُ. **والسَّبائخُ**: قِطَعُ القُطْنِ، إذا نُدِف. قال الأخطل(٢):

فأَرْسلوهُنَّ يُذْرِينَ التُّرابَ كما يُذْرِى سَبائخَ قُطْنٍ نَدْفُ أوتارِ

سبد: **السَّبَدُ**: الشَّعْرُ، وقولهم: «ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ أى مالَه ذو شَعْر ولا وَبَرٍ مُتَلَبِّد، وبه سُمِّىَ سَبَدًا. **والسُّبَدُ**: الشُّؤْمُ: [حكاه عن أبى الدُّقيش فى قوله:

امرؤ القيسِ بنُ أرْوَى مُؤليًا إنْ رآنى لأَبُوأَنْ بسُبَدْ
قُلت بجرًا قُلتَ قولاً كاذبًا إنّما يمنعنى سَيْفٌ ويَدْ](٣)

وسَبَّدَ رأسه وسَمَّدَه أى استَأْصَلَه، ويقال: التسبيد حَلْق الرأس فيَنْبُتُ بعد أيام شَعْرُه فذلك التسبيد. **والسُّبَدُ** طائر مثل الخُطّاف إذ أصابَه المطر سالَ عنه(٤).

سبر: **السَّبْرُ**: التَّجرِبةُ، وسَبَرَ ما عنده أى جَرَّبَه. **وسَبَرَ الجُرْحَ بالمِسْبار** أى نَظَرَ ما مقداره.

---

(١) من التهذيب (١٨٩/٧) عن العين.

(٢) ديوانه (ص١٩)، واللسان والتاج (سبخ).

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين». والبيتان لأبى داود الإيادى كما فى «التاج» (سبد) والديوان ص ٣٠٥ ورواية الثانى فى «التهذيب»: قلت بجرًا ....

(٤) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: السُّبَد ثوبٌ أو نِطع يُسَدُّ به الحفر إذا مَرّ القوم مجتازين فأرادوا أن يَسقوا من قليبٍ حفروا شِبْهَ حَوض، وبسطوا فى الحفر ثوبا أو نحوه ثم صبّوا الماء عليه فسَقَوا مطاياهم فذلك هو «السُّبَد». وضلَّ من جعله طائرا لقول الشاعر:

حتى تَرَى المِئزَر ذا الفضول مثلَ جَناح السُبَد الغسيل

فلما سُمعَ الجناحُ ظَنَّ أنه طائر، وجنَاح الثوب: جانبه.

والسِّبارُ: فَتيلةٌ تُجعَلُ فى الجُرْحِ، قال(١):

تَــرُدُّ علــى السابِــرِىِّ السِّبـارا

والسَّبْرُ: الأسَدُ. **والسَّبْرَة**: الغَداة الباردةُ، ومنه إسباغُ الوُضُوءِ فى السَّبَراتِ. **والسُّــبَرُ**: طائر دونَ الصَّقْر، قال:

حتى تَعـاوَرَه العِقْبـانُ والسُّبَـرُ(٢)

سبرت: السُّبْرُوتُ والسِّبْرِيتُ: الفقيرُ المحتاجُ. قال حسان بن قطيب:

ولا الــذى يخضعــك السُّبْرُوتُ

والسُّبْرُوتُ: الغُلامُ الأَمْرَدُ. **والسُّبْرُوتُ**: القاعُ لا نباتَ فيه.

سبط: السَّبَطُ: نَباتٌ كالثَّيل يَنْبُتُ فى الرِّمال. له طولٌ، الواحدة سَبَطَةٌ، ويُجمَع على أسباط. **والسّاباط**: سَقيفةٌ بين دارَيْن من تحتها طريق نـافِذٌ. **والسِّبْط** مـن أسـباط اليهـود بمنزلة القبيلة من قبائل العرب، وكان بنو إسرائيلَ اثنـىَ عَشَـرَ سِـبْطًا، عِـدَّة بنـى إسـرائيل وهم بنو يعقوب بنِ إسحاق، لكلِّ ابنٍ منهم سِبْطٌ من ولده. قال تُبَّـع فـى يَهـود المدينـة، بنى قُرَيظة وبنى النَّضير:

حَنَقـًا علـى سِبْطَيْـنِ حَـلاّ يَثْرِبـًا   أولـى لهـم بعِقـابِ يـومٍ سَرْمَـدِ

والسَّبْطُ: الشَّعر الذى لا جُعُودةَ فيه، ولغة أهل الحِجاز: رجــلٌ سَـبِط الشَّـعر، وامـرأة سَبِطة، وقد سَبُط شعرُه سُبُوطة(٣) وسَبْطًا. **وإنَّه لسَبْطُ الأصابع** أى طويلُها، وسَبْطُ اليَدَيْنِ أى سَمْحُ الكَفَّيْنِ، [وقال حسّان:

رُبَّ خــالٍ لــىَ لــو أبصَرْتَــه   سَبِطِ الكَفَّيْنِ فى اليوم الخَصِرْ](٤)

---

(١) الشطر فى «التهذيب» (٤١٠/١٢)، و«اللسان» (سبر)، وصدر البيت: «والحارثَ بْنَ أبى عوفٍ لَعِبْنَ بهِ».

(٢) عجز البيت للأخطل فى ديوانه (ص٨٧)، والتاج (سبر)، وبلا نسبة فى التهذيـب (٤١٠/١٢)، واللسان (سبر)، وصدر البيت: والحارث بن أبى عوف لعبن به.

(٣) (ط): كذا فى «التهذيب» و«اللسان» وهو ما جـاء فـى «العين» إلا أن الأصول المخطوطـة قـد أخلت بذلك فجاء فيها: وأمرأة سبوطة (كذا).

(٤) البيت فى الديوان (ص ١٩٢)، واللسان (سـبط)، وورد: «المشـية» مكـان «الكفَّيـنِ»، ومـا بـين القوسين من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى عن «العين».

وسُباط: اسم شَهرٍ بالرُّوميّة، وهو فصل بين الربيع والشتاء، وفيه يكون كما يزعمون تَمامُ اليوم الذى تَدور كُسُورُه فى السِّنين، فإذا تَمَّ ذلك اليومُ فى ذلك الشهر سَمَّى أهلُ الشام تلك السّنةَ عامَ الكبيس، يُتَيَمَّنُ به إذا وُلِدَ فى تلك السّنة، أو قدم فيه إنسانٌ. **والسَّبَطانة**: قناةٌ جَوْفاءُ مضروبةٌ بالعَقَب يُرمَى فيها بسِهامٍ صغار تُنْفَخُ نَفخًا فلا تكاد تُخطِىء. **وسَباطِ**: الحُمَّى النافِض، قال المُتَنخِّل:

كأنَّهُمُ تَمَلَّهُمُ سَباطِ(١)

سبطر: **السِّبَطْرُ**: الماضى، قال:

كمِشْيَةِ خادِرٍ ليثٍ سِبَطْرِ(٢)

واسبطرَّ الشّىء، أى امتدّ وتوسَّعَ، قال:

ولما رأيت الخيلَ تجرى كأنّها   جداولُ شَتَّى أرسلت فاسبطرَّتِ

سبع: **السَّبُع**: واحد السّباع. والأنثى سَبُعة. **وسبعت فلانا** عند فلان إذا وقعت فيه وقيعة مضرّة. وعبد مسبع فى لغة هذيل عبدٌ مترف. ويقال: ترك حتى صار كالسَّبُع لجرأته على الناس. وهو فى لغة الدَّعِىّ. قال. العجّاج(٣):

إنّ تميما لم يُراضِعْ مُسْبَعا
ولم تلده أمّه مقنّعا

أى: لم يكن ملفّفا خوف الفضيحة، أى لم يولد زنا. قال أبو ليلى: والمُسْبَعُ: الرّاعى الذى أغارت السباع على غنمه فهو يصيح بالسباع وبكلابه. قال(٤):

قد أُسْبِعَ الرّاعى وضَوْضَى أَكْلُبُهْ

---

(١) البيت فى «اللسان» للمتنخل، وفى التهذيب إشارة إليه فأثبت المحقق أنه «المنخل» (كذا)، والبيت فى ديوان الهذليين ٢٩/٢. وجاء بعد البيت فى الأصول المخطوطة: قال الأصمعى: إذا ولدت الناقة قيل أسبطت فهى مسبط، وسبطت بولدها.

(٢) الشطر بلا نسبة فى اللسان (سبطر).

(٣) الرجز فى ديوان رؤبة (ص ٩٢)، والتاج (غضب) وليس فى ديوان العجاج. والأول منهما فى التهذيب (١١٧/٢)، وكلاهما فى المحكم (٣١٦/١)، وفى اللسان (سبع).

(٤) شرح أشعار الهذليين (ص١٢)، واللسان والتاج (ربع)، وتمام البيت كما فى الديوان:
صَخِبُ الشوارب لا يزال كأنه   عبد لآل أبى ربيعة مُسْبَعُ

واندفع الذئب وشــاة يسحبـــه

وقال أبو ليلى وعرّام: المسبع ولد الزنا. وقال أبو ذؤيب:

.......................كأنه عبد لآل أبـى ربيعـــة مُسْبَـــعُ

إلا أنّ عرامًا ذكر أنه سمعه من أبى ذؤيب: مُسْبِع، ويقال هو الذى ينسب إلى سبعة آباء فى العُبُودة أو فى اللؤم. وقالوا: المسبِعُ أيضا: الذى ولد لسبعة أشهر، فلم تنضجه الشّهور فى الرّحِمِ ولم تُتَمَّم. **وأسبعت المرأة** فهى مُسْبِعٌ إذا ولدت لسبعة أشهر. **والأسبوع**: تمام سبعة أيّام، يُسَمَّى ذلك كلّه أسبوعًا واحدًا وجمعه: أسابيع، كذلك الأسبوع من الطواف ونحوه، ويجمع على أسبوعات. شربت الدّواء أسبوعين وثلاثة أسابيع وأسبوعات كثيرة. **وسَبَعْتُ القوم**: صرت سابعهم. وأسبعت الشىء إذا كان ستة فتمّمته سبعة. وسبعته تسبيعا أيضا. **والسِّبْعُ** من أظماء الإبل، ولا تكون موارد الإبل.

سقينا الإبل سبعا، أى فى اليوم السابع من يوم شربت، فإن جمع فأسباع. **والسَّبيعُ**: جزء من السبعة كالعَشير من العَشَرة. ويقولون: عَشَرَةُ دراهم وزن سبعة، لأنهم جعلوا عشرة دراهم وزن سبعة مثاقيل. وقولهم: لأَعْمَلَنّ بفلان عمل سَبْعَة يعنى المبالغة وبلوغ الغاية فى الشرّ. يقال: أراد به عمل سَبْعَةِ رجال. ويقال: أراد بالسَّبْعة اللَّبُؤة فخفّف الباء. ومن أراد معنى سَبْعة رجال، نصب الباء وثقّل فى بعض اللغات، وهو فى الأصل جزم، كقول الله عز وجل: ﴿**سبعة وثامنهم كلبهم**﴾ [الكهف: ٢٢]. وأرض مَسْبَعَة ومُسْبِعَة، ويقال: مسبوعةٌ وسَبِعةٌ، كما يقال **مذؤوبة وذَئِبَةٌ**، أى ذات سباع وذئاب. قال:

يا معطـى الخير الكثير مـن سعه

إليـك جاوزنــا بــلادًا مَسْــبعَه

وفلــواتٍ بعـــد ذاك مَضْبَعَـــه

أى: كثير الضباع.

سبعر: وناقةٌ ذات سِبعارةٍ يعنى حِدَّتَها. وسَبْعَرَتُها: نشاطها إذا رفعت رأسها وخَطَرَتْ بذَنَبها وارتَفَعَتْ واندَفَعَتْ.

سبعطر: **السَّبَعْطَرِىُّ**: الضَّخْمُ الشديدُ البَطش.

سبغ: سَبَغ الشَّعَرُ سُبُوغًا، وسَبَغَتِ الدِّرْعُ، وكلُّ شىءٍ طالَ إلى الأرضِ فهو سابغٌ.

وسَبَّغَتِ النّاقةُ تَسبيغًا إذا كانت كلَّما نَبَتَ الشَّعَرُ على وَلَدِها أجْهَضَتْه. **وإسباغُ الوُضُوءِ**: المُبالَغَةُ فيه. **والتَّسْبَغَةُ**: شيءٌ من حَلَقِ الدِّرْعِ تُوصَلُ به البَيْضَةُ فَيسْتُرُ العُنُقَ، والبَيْضَةُ يقال لها: سابغٌ. ويقال: تَسبغُ وتَسْبَغةٌ، الباء نَصْب.

سبق: السَّبْقُ: القُدْمَةُ، تقول: له في الجَرْى وفَى الأمرِ سَبْقٌ وسُبْقةٌ وسابقةٌ أى سَبَقَ الناسَ إليه. **والسَّبَقُ**: الخَطَرُ يُوضَع بين أهل السِّباق، وجمعه أسباق. **والسِّباقان**: قَيْدُ أرجُل الطائرِ الجارحِ بَسيْرٍ أو خَيْطٍ.

سبك: السَّبْكُ تَسبيكُكَ السَّبيكةَ من الذَّهَب والفِضّة، تُذاب فَتُفْرَغ فى مِسْبَكَةٍ من حديد كأنّها شِقُّ قَصَبة.

سبكر: المُسْبَكِرُّ: المعتدل، ويكون المُسْترسل.

سبل: المُسْبِلُ: اسم خامِس سِهامِ القِداح. **والسبيل**: يذكَّر ويؤنَّث، وجمعه سُبُل. **والسابلةُ**: المختلفةُ فى الطُّرُقات للحوائج، وجمعه سوابلُ. **وسبيلٌ سابلٌ** كقولهم: شِعْرٌ شاعِرٌ. **والسَّبَلةُ**: ما على الشَّفةِ العُليا من الشَّعْر تَجمَعُ الشاربَيْنِ وما بينهما، وامرأة سَبْلاء: لها هناك شَعْرٌ. وسَبَلَتِ المرأة: نَبَتَتْ سَبَلَتُها.

والسَّبَلُ: المَطَرُ. **والسَّبُولة**: سُنْبلةُ الذُّرَةِ والأَرُزّ. **وأَسْبَلَ الزَّرْعُ** أى سَنْبَلَ. والفَرَسُ أَسبَلَ ذَنَبَه، والمرأةُ أَسبَلَتْ ذَيْلَها. ورجل مِسْبال: عادتُه إسبالُ ثِيابه أى إرساله. **وطريق مَسْبُول** أى مَسْلوكٌ. **وسَبَّلْتُ مالاً فى سبيل اللهِ** أى وَقَفْتُه. والسِّبال جمع السابِل. وسَبْلَلٌ بَلدةٌ.

سبند: السَّبَنْدَى: الجرىء من كلّ شىء.

سبه: السَّبَهُ: ذَهابُ العَقْل من هَرَمٍ. قال رؤبة[1]:

قالت أُبَيْلَى لى ولم أُسَبَّهِ
ما السِّنُّ إلا غفلةُ المُدَلَّهِ

سبهل: يُقال: **جاء فلانٌ سَبَهْلَلا**، أى جاء إلى الحرب بلا سِلاحٍ ولا عَصًا.

سبى: السَّبْىُ: معروف. تسابَى القومُ: سَبَى بعضُهم بعضًا. وهؤلاءِ سَبْىٌ كثير. وقد سبيتهم سَبْيًا وسِباءً. **وسبتِ الجاريةُ قلبَ الفتى تَسْبيهِ**، أى ذهبتْ به. **والسّابِياء** كالحِوَلاء من النَاقة، فيها الولد. وإذا كَثُرَ نَسْلُ الغَنَم سُمِّيَتِ السّابِياءَ. ويقعُ اسمُ السّابِياءِ على المالِ

(١) ديوانه (١٦٥)، والتهذيب (١٣٧/٦)، واللسان (سبه).

الكَثير، والعَدَدِ الكَثير، [وتقول]: يَرُوح وعليه سابياءُ من ماله، قال:

ألـم تَـرَ أنّ بَنِـي السّابيـاء إذا قارعـوا نَهْنَهُـوا الجُهّـلا[(١)]

وأسابيّ الدِّماء: طرائقُها. الواحدة: إسْبِيّة. **وبنو السّابياء**: قومٌ في بني فزارة، ويُقالُ لهم: بنو العُشَراء.

ستت: سِتّةٌ وسِتٌّ في الأصل سِدْسَةٌ وسِدْسٌ، فأدغموا الدّالَ في السِّين فالتَقَى عندها مخرَج التاء فغَلَبَتْ عليها كما غَلَبَت الحاء على العين والهاء في سَعْدٍ، يقولون: كنتُ مَحْهُم أي معهم[(٢)]. وبَيانه أنَّ تصغير سِتّةٍ «سُدَيْسَة»، وجميع تصريفها على ذلك، وكذلك الأسداس.

ستج: **الإِسْتاجُ والإِسْتيجُ** من كلام أهل العراق، وهو الذي يُلَفُّ عليه الغَزْلُ بالأصابع. تُسَمِّيه العَجَم استوجةً وأُسْجُوتة أي دناجة (كذا).

ستر: جمع السِّتْر ستورٌ وأستار في أدنى العدد، وسَتَرْتُه أسْتُرُهُ سَتْرًا. **وامرأةٌ ستيرةٌ**: ذات سِتارةٍ، **والسُّتْرَةُ**: ما استَتَرْتَ به [من شيءٍ كائنًا ما كانَ][(٣)]، وهو السِّتارُ والسِّتارةُ[(٤)]. **والسُّتْرةُ**: ما استَتَر الوجهُ به. **والسِّتار**: موضع. [ويقال: ما لفلانٍ سِتْرٌ ولا حِجْرٌ، فالسِّتْر الحَياء والحِجْرُ العَقْلُ][(٥)].

ستع: **رجل مِسْتَعٌ**، لغة في مِسْدَع، وهو الماضي في أمره. **ورأيته مِسْتَعًا**، أي سريعا، لم يعرفه عرّام ولا أبو ليلى.

ستق: **المُسْتَقَةُ**: فَرْوٌ طَويلُ الكُمَّيْن.

ستل: السَّتْل من قولِكَ تَساتَلَ عَلَينا الناسُ أي خَرَجُوا من موضعٍ واحدًا بعد واحدٍ

---

(١) البيت بلا نسبة في التهذيب (١٠٣/١٣)، واللسان والتاج (سبى).

(٢) هذا باب هام من أبواب الصرف وهو الإبدال نبه عليه الخليل في كتابه.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين» أيضًا.

(٤) (ط): بعد هذا ورد في (ص) و(ط) ترجمة لكلمة (استرى)، وكان حقها أن تكون في الثلاثيّ المعتلّ، وقد خلت (س) منها، فآثرنا وضعها في هذه الحاشية كما هي فيها: واستريت الشيء أخترته قال فلم أر عاما كان أكثر باكيا ووجه غلام يسترى وغلامة أي جارية وغلام أخذوا أسرا أحسن وجوها منهم، (كذا).

(٥) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» وهي من أصل «العين».

تِباعًا مُتَساتِلين. وكذلك ما جرَى قَطَرانًا[١] فهو تَساتُلٌ، نحو الدَّمْع واللُّؤلؤِ إذا انقَطَعَ سِلْكُه. **والسُّتالةُ**: الرُّذالةُ من كل شيءٍ.

ستن: سَتَنَ الفَرَسُ يَسْتُنُ سِتانًا: اضطَرَبَ ورَقصَ.

سته: السَّتَهُ: مصدر الأَسْتَه، وهو الضّخْم الاسْتِ. **ويُقال للواسعةِ الدُّبُر**: ستهاءُ وسُتْهُمٌ. **وتصغيرُ الاسْتِ**: سُتَيْهة، والجمع: أَسْتاهٌ.

سجج: رُمّانَةٌ سَجْسَجةٌ أى لا حامِضةٌ ولا حُلْوة. **وفى الحديث**: «الجَنَّةُ سَجْسَجٌ لا فيها حَرٌّ يؤذى ولا بَرْدٌ»[٢]. **والسَّجاجُ**: لَبَنٌ رقيق.

سجح: الإِسجاحُ: حُسنُ العَفْو كقولهم: مَلَكْتَ فأَسجحْ. ويقال: مَشَى مَشْيًا سجيحًا وسُجُحًا، قال الشاعر[٣]:

ذَرُوا التَّخاجىَ وامشُوا مِشيةً سُجُحا إنَّ الرجالَ ذوو عَصْبٍ وتذكير

ويقال: سَجَحَت [الحمامة][٤] وسَجَعَتْ. ورُبَّما قالوا: مُزْجح فى مُسْجح كالأَسْد والأَزْد. والسَجَحُ: لِينُ الخَدِّ، والنَّعتُ: أسجَحُ وسجْحاء، قال ذو الرُّمّة:

وخَدٌّ كمِرآة الغَريبةِ أسجَحُ[٥]

سجد: نِساءٌ سُجَّدٌ: فاتِراتُ الأعيُن، قال:

وأهوى إلى حُورِ المدامِعِ سُجَّدِ

وامرأةٌ ساجدةٌ: ساجيةٌ. وقوله تعالى: ﴿**وأنّ المساجدَ للّه**﴾ [الجن: ١٨]. **والمسجدُ** اسمٌ جامِعٌ يجمَعُ المسجدَ، وحيث لا يُسْجَدُ بعدَ أن يكونَ اتُّخِذَ لذلكَ، فأمّا المَسْجَدُ من الأرض فموضِعُ السُّجود نفسُه. **والإسجادُ**: إدامةُ النَّظَر مع سكونٍ.

سجر: سَجَرْتُ التَّنورَ أَسْجُرُه سَجْرًا، والسَّجُور اسمٌ للحَطَب. **والمِسْجَرَة**: الخَشَبة

---

(١) قَطَرَانا بالتحريك على وزن فَعَلان أى قطرة قطرة.

(٢) ليس فى شىء من الصحاح، وهو فى المحكم بلفظ: «لانهار الجنة سجسج لا حرّ فيه ولا قُرَّ».

(٣) الشاعر حسان بن ثابت والبيت فى الديوان (ص ١٧٩) وفى «اللسان» (سجح)، وفى المحكم (٣/٤٢) (ذروا التخاجؤ) دعوا التخاجؤ.

(٤) سقطت فى الأصول المخطوطة ووردت فى «التهذيب» من كلام الليث.

(٥) ديوانه (١٢١٧)، واللسان (سجح) وصدر البيت: «لها أذنٌ حَشْرٌ وذِفْرَى أسيلة».

التى يُساطُ بها السَّجُورُ فى التَّنور، والمفَأَدُ المِحْراثُ وهو المِحْلالُ. **والسُّجُورُ**: امتلاءُ البحْر والعين، وكَثْرةُ مائِه. **والبَحْرُ المسجُورُ**: المُفْعَمُ المَلآنُ، قال أبو ذُؤَيْب:

جونٌ يَردنَ نَدَى سَجُورٍ مُنْعَمِ

وقوله تعالى: ﴿**وإذا البحارُ سُجِّرَتْ**﴾ [التكوير: ٦] أى غيضَتْ(١). وبحرٌ مسجُورٌ ومُسَجَّرٌ، وبعضُهم يُفَسِّر أنه لا يَبْقَى فيه ماء. **والسَّجيرُ**: خَليلُ الرجلِ وصَفِيُّهُ، وجمعه سُجرَاء. **والساجرُ**: السَّيْلُ يمُرُّ بشىءٍ فيملؤُه، وتقول: سَجرَ السَّيْلُ الآبار والأَحْساءَ. **والسُّجْرةُ والسَّجَرُ**: حُمْرة فى بياض العَين، ويقال: إذا خالَطَت الحُمرةُ الزُّرْقَةَ. فهى سَجْراءُ أيضًا.

سجع: سَجَعَ الرجلُ إذا نطق بكلام له فواصل كقوافى الشعر من غير وزن كما قيل: لِصُّها بَطَلٌ، وتمرها دَقَلٌ، إن كثُر الجيش بها جاعوا، وإن قلّوا ضاعوا يَسْجَعُ سَجْعًا فهو ساجع وسجّاع وسجّاعة. والحمامةُ تَسْجَعُ سَجْعا إذا دعت، وهى سَجُوع ساجعة، وحمام سُجَّع سواجعُ. قال(٢):

إذا سَجَعْتَ حمامةُ بطنِ وجٍّ

وقال(٣):

وإن سجعت هاجت لك الشوق سجعُها وإن قرقرت هاج الهوى قرقريرها

أى: قرقرتها.

سجف: **السِّجْفان**: سِتْرا بابِ الحَجَلةِ، وكلُّ بالٍ يسْتُرُهُ سِتْرانِ مَشْقُوقٌ بينهما فكلُّ شِقٍّ سَجْفٌ، وكذلك سَجْفا الخِباءِ، وسُمِّىَ خَلْفُ البابِ سَجْفًا. **والسَّجْفُ والتَّسْجيفُ**: إرخاءُ السَّجْفَيْن، قال الفرزدق:

رَقَدْنَ عليهنَّ الحِجالُ المُسَجَّفُ(٤)

---

(١) فى المحكم (١٩٠/٧) قال: فسره ثعلب، فقال: ملئت، ولا وجه له إلا أن يكون ملئت نارا، وقوله تعالى: ﴿والبحر المسجور﴾ جاء فى التفسير أن البحر يسجر فيكون فى نار جهنم».

(٢) لم نقف عليه كاملا إلا فى التاج (سجع). وعجزه كما فى التاج: «على بيضاتها تدعو الهديلا».

(٣) البيت بلا نسبة فى التاج (قرر)، ويروى:

وما ذات طوق فوق خوطِ أراكة وإن قرقرت هاج الهوى قرقريرها

(٤) عجز بيت فى «التهذيب» (١٤٤/٤)،و«اللسان» (سجف) وصدره: «إذا القُنْمبضاتُ السُّودُ=

نَعَتَ الحِجال بنَعْت الذَكَر المفرد على تذكير اللفظ لأنّ الحِجال على لفظ الحِمار، فكلُّ جماعةٍ يُشْبهُ لفظُها لفظَ الواحد يجوز أن تنْعِتَها بنَعْتِ الواحد، كما تقول: جَيْشٌ مُقبلٌ ولم تقُلْ: مُقبلُونَ، لأنَّ لفظَ «جَيْشٍ» لفظٌ واحدٌ كما تقول: غَيْر ونحوَه، قال الفرزدق:

مِن السجف الحَرَّى عليهم حَضائِرُ

يصفُ قومًا أصابَتْهم سَنَةٌ فهَلَكَتْ نَعَمُهم فجيَفُهم حَسْرَى مَوْتَى حَوالَيْهم، وحَسْرَى جماعة الحَسير وهو المُعْيى، وذُكِّرَ ذلك على تذكير اللفظ، لأنَّ الجيَفَ على لفظِ العِنَبِ.

سجل: السَّجْلُ: مِلاكُ الدَّلْو، وأعْطَيْتُه سَجْلاً وسَجْلَيْن، وأَسْجَلْتُه. **والحَرْبُ سِجالٌ** أى مَرَّةٌ منها سَجْلٌ على هؤلاءِ، ومَرَّةٌ على هؤلاء. **والمُساجَلَة**: المُغالَبَةُ أيُّهما يغلِبُ صاحِبَه. **والسَّجْلُ** من الضُّروع: الطويلُ. **وخُصْيَةٌ سَجِيلَةٌ** أى مُسْتَرْخيَةُ الصَّفَن. **والسِّجلُّ**: كتابُ العُهْدَةِ، ويجمَعُ سِجلاّتٍ. **والسِّجِّيلُ**: حِجارةٌ كالمَدَرِ، وهو حَجَرٌ وطِينٌ، ويُفَسَّر أنَّه مُعَرَّبٌ دَخيلٌ. ويقال: **هذا الشيءُ مُسَجَّلٌ للعامَّةِ** أى مُرْسَلٌ من شاء أخَذَه أو أخَذَ منه. **والسَّجَنْجَلُ ثُلاثيٌّ أُلحْقَ بالخُماسيِّ**، وهو المِرآةُ النَّقيَّةُ.

سجلط: السِّجِلاّط: الياسمينُ.

سجم: سَجَمَتِ العَيْنُ تَسْجُم سُجُومًا وهو قَطَران الدَّمْع[1] قَلَّ أو كَثُرَ، وكذلك المَطَرُ. ودَمْعٌ ساجِمٌ ومسجُومٌ، وسَجَمَتْه العَيْنُ سَجْمًا، ولا يقال: أسْجَمَتْه العَيْنُ. **والسَّجَمُ**: الدَّمْعُ.

سجن: السِّجْنُ المَحْبِسُ، والسَّجْنُ: الحَبْسُ. **والسَّجْن** البَيْتُ الذى يُحْبَسُ فيه السَّجينُ: من أسماءِ جَهَنَّمٍ.

سجهر: اسْجهرَّتِ الرِّماحُ، أى أقبلت إليك، **واسجهرّ النّبات**، أى طال. قال:

فى كنّ وادٍ مُسْجَهِرٍّ رفرف

سجا (سجو): السُّجُوُّ: السُّكُونُ. **وعَيْنٌ ساجِيَةٌ**، أى فاتِرةُ النَّظَرِ يَعترى الحُسْنَ فى

=طَوَّفْنَ بالضُحَى».

(١) (ط): كذا فى «التهذيب» و «اللسان» وهو فى الأصول المخطوطة: سجوم العين الماء قلَّ أو كثر من الدمع القاطر.

النساء[١]. **وليلةٌ ساجيةٌ**: ساكنةُ الرِّيحِ غيرُ مُظلِمةٍ، قال:

ياحَبَّذا القَمْراءُ والليْلُ السّاجْ
وطُرُقٌ مِثلُ مُلاءِ النَّسّاجْ[٢]

ويقال: سَجَا البَحْرُ أى سَكَنَتْ أمواجُه، قال:

يا مالِكَ البحر إذا البَحرُ سَجَا

وتَسْجِيَةُ الميِّتِ: تَغْطِيَته بثَوْبٍ. (وأنشدَ فى صِفةِ الريحِ:

وإنْ سَجَتْ أَعْقَبَها صَباها[٣]

وقال اللّه جَلَّ وعَزَّ: ﴿**والليل إذا سَجَا**﴾ [الضحى: ٢] أى إذا أظْلَمَ ورَكَدَ فى طولِه، كما يقال: بَحْرٌ ساجٍ، وليلٌ ساجٍ، إذا رَكَدَ وأَظْلَمَ، ومعنى رَكَدَ سَكَنَ)[٤].

سحب: **السَّحْبُ**: جَرُّكَ الشَّىْءَ، كسَحْب المرأةِ ذَيْلَها، وكسَحْبِ الريح التُرابَ. وسُمِّيَ السَّحابُ لانسحابه فى الهواء.

والسَّحْبُ: شِدَّة الأكْل والشُّرْب، رجلٌ أُسْحُوب[٥]: أَكُولٌ شَروبٌ. **ورجل مُتَسَحِّب**: حريص على أكل ما يوضَع بين يَدَيْه.

سحبل: السَّحْبَلُ: العريضُ البَطْنِ.

سحت: **السُّحْتُ**: كلُّ حرامٍ قبيح الذِّكْر يلزَمُ منه العارُ - نحو ثمن الكلب والخمر والخنزيرِ. **وأَسْحَتَ الرّجلُ**: وقع فيه. والسُّحْتُ: جَهْدُ العذاب. وسحتناهم - **وأسحتنابهم لغة** - أى بلغنا مجهودهم فى المشقّة عليهم. قال اللّه عزّ وجل: ﴿**فيُسحِتَكُم بعذاب**﴾ [طه: ٦١]. قال الفزدق[٦]:

---

(١) فى المحكم (٣٥٩/٧): «وامرأة ساجية فاترة الطّرف».

(٢) الرجز فى « التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) الشطر فى « التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٤) ما بين القوسين من «التهذيب» من «العين» منسوبًا إلى الليث.

(٥) (ط): عقّب الأزهرى فى «التهذيب» ٣٣٦/٤ فقال: قلت الذى عرفناه وحصّلناه رجل أُسَحُوت بالتاء إذا كان أكولاً شروبًا، ولعل الأسحوب بهذا المعنى جائز.

(٦) البيت له فى ديوانه (٢٦/٢)، واللسان (سحت). وفى المحكم (١٢٩/٣) منسوبًا إلى=

وعَضّ زَمانٌ يا ابنَ مروانَ لم يدع   من المال إلاّ مُسْحَتٌ أو مُجَلَّــفُ

أي: مُقَشَّر، ورجل مَسْحوتُ الجوف، أي لا يَشْبَع. قال[1]:

يُدْفَعُ عنه جَوْفُـــهُ المَسْحُـــوتُ

أي: سَحَتَ جَوْفَهُ، فَنَحَّى جوانبَهُ عن أذَى يونس عليه السّلام.

سحج: سَحَجْتُ الشَّعْرَ سَحْجًا: وهو تَسريحٌ لَيِّنٌ على فَرْوة الرأس. **وسَحَجَ الشيءَ يَسحَجُه**: أي يَقشِرُ منه شيئًا قليلاً كما يُصيبُ الحافِرَ من قِبَل الحَفـا. والسَّحْجُ أيضًا[2]: جَرْيُ الدَوابِّ دون الشديد. وحِمارٌ مِسْحَج، قال النابغة:

رَباعِيَةٌ أَضَرَّ بـــــها رَبـــــاعٌ   بذاتِ الجِزْعِ مِسْحاجٌ شَنـونُ[3]

والمُسَحَّج: من التَّسحيج وهو الكدم.

سحح: السَّحْسَحَةُ: عَرْصَة المَحَلَّة وهي السّاحةُ. وسَحَّتِ الشّاةُ **تَسِحُّ سَحًّا وسُحُوحًا** أي حَنَّتْ: وشاةٌ سمينة ساحٌّ، ويقال: ساحَّةٌ. قال الخليل: هذا مما يُحْتَجُّ به، إنه قولُ العرب فلا نَبْتَدِعُ شيئًا فيه. **وسَحَّ المَطَرُ والدَّمْعُ يَسِحُّ سَحًّا** وهو شدَّةُ انصِبابِهِ. **وفَرَسٌ مِسَحٌّ**: أي سريع، قال[4]:

مِسَحٌّ إذا ما السابحاتُ على الوَنَى   أَثَرْنَ الغُبارَ بالكَديدِ المُرَكَّـلِ

سحر: السِّحْر: كلُّ ما كان من الشيطان فيه معُونة. والسِّحْر: الأُخْذَةُ التي تأخُذُ العين. **والسِّحْر**: البيان في الفطنة. والسحْرُ: فعل السحْرِ. **والسَّحّارة**: شيءٌ يلعبُ به الصبيان إذا مُدَّ خَرَج على لون، وإذا مُدَّ من جانبٍ آخر خرج على لونٍ آخر مخالف (للأوّل)، وما أَشْبَهَها فهو سحّارة. **والسَّحْر**: الغذْوُ، كقول امرىء القيس:

ونُسْحَرُ بالطعامِ وبالشَّـــرابِ[5]

=الفرزدق بلفظ إلا (مسحتًا) بالنصب، وهو الوجه في روايته، وقوله (مجلف) بالرفع.

(١) رؤبة - ديوانه (ص٢٧).

(٢) من التهذيب (١١٩/٤) عن العين.

(٤) ديوانه (ص٢٢٠)، واللسان والتاج (سحج) ويروى:

رباعيــة قــد أضرّ بهــا ربــاعٌ

(٤) البيت لامرئ القيس. انظر معلقته، وانظر اللسان (كدد).

(٥) (ط): وصدر البيت كما في الديوان (ص٤٣)، والبيت في المحكم (١٣٢/٣):

وقال لبيد بنُ ربيعة العامرىّ:

فإن تسألينا: فيــم نحن فإنّنــا عصافير من هذا الأنام المُسَحَّرِ(١)

وقول اللّه عزَّ وجلَّ-: ﴿**إنما أنت من المُسَحَّرين**﴾[الشعراء: ١٥٣]. أىْ من المخلوقين. وفى تمييز العربية: هو المخلوق الذى يُطعم ويُسقَى. **والسَّحَرُ**: آخِرُ الليل وتقول: لقيته سَحَرًا وسَحَرَ، بلا تنوين، تجعلُه اسمًا مقصودًا إليه، ولقِيتُه بالسَّحَرِ الأعلى، ولقِيتُه سُحْرَةَ وسُحْرَةً، بالتنوين، ولقيته بأعلى سَحَرَيْن، ويقال: بأعلى السَّحَرَيْن، وقول العجّاج:

غَدا بــأعلَى سَحَرٍ و[أجْرسَا] (٢)

هو خَطَأ، كان ينبغى أن يقول: بأعلَى سَحَرَيْنِ لأنَّـه أوّلُ تنفُّس الصبح ثمّ الصبح، كما قال الراجز:

مَرَّتْ بأعلى سَحَرَيْـنِ تَــدْأَلُ(٣)

أى تُسرع، وتقول: سَحَرِىَّ هذه الليلة، ويقال: سَحَرِيَّةَ هذه الليلة قال:

فى ليلةٍ لا نَــحْسَ فــى سَحَرِيِّهــا وعِشائِهــا(٤)

وتقول: أسْحَرْنا كما تقول: أصبَحْنا. وتَسَحَّرْنا: أكَلْنا سَحورًا على فَعول وُضِعَ اسمًا لِما يُؤكَل فى ذلك الوقت. **والإسحارَّة**: بَقْلة يَسْمَنُ عليها المالُ. **والسَّحْر والسُّحْر**: الرئـه فى البطن بما اشتَمَلتْ، وما تَعَلَّق بالحُلقوم، وإذا نَزَتْ بالرجل البِطْنة يقال: انتفـخ سَحْرُه إذا عَدا طَوْرَه وجاوَزَ قَدْرَه، وأكثرُ ما يقال للجبان إذا جَبُنَ عن أمرٍ(٥). **والسَّحْرُ**: أعلى

أرانــــا مُوضِعِيْن لأمر غَيْــبٍ

(١) البيت له فى «التهذيب» (٢٩٢/٤)، و«اللسان» (سحر) و«الديوان» (ص٥٦). والبيت فى المحكم (١٣٢/٣).

(٢) (ط): الرجز فى «التهذيب» (٢٩٣/٤) و«اللسان» (سحر) والرواية فى كل ذلك: (وأحرسا)، وفى المحكم (١٣٢/٣) كرواية العين. بالحاء المهملة. والصواب ما جاء فى الديوان (ص١٣١) (ط، دمشق) وأجرس أى سمع صوته.

(٣) الرجز فى «التهذيب» (٢٩٣/٤) و«اللسان» والتاج (ذأل) والمحكم (١٣٢/٣) بلفظ: (وتذأل).

(٤) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات فى ديوانه (ص ١١٩) وبلا نسبة فى «التهذيب» (٢٩٣/٤)، و«اللسان» (سحر)، والمحكم (١٣٢/٣) بلفظه.

(٥) (ط): وعقّب الأزهرى على هذا فقال: هذا خطأ إنما يقال: انتفخ سَحره للجبان الذى ملأ الخوف جوفه فانتفخ السحر وهو الرئة حتى رفع القلب إلى الحلقوم ومنه قول اللّه جلّ وعز:=

الصَدر، ومنه حديث عائشة: «تُوفّىَ رسـولُ اللّه ﷺ وعلى آله وسلّم - بينَ سَحْرى ونَحْرى»(١).

سحط: سَحَطْتُ الشاةَ سَحْطًا، وهو ذَبْحٌ وَحِيٌّ.

اسحنطر: اسْحَنْطَرَ إذا امتد ومال.

سحف: السَّحْف: كَشْطُكَ الشَّعَر عن الجلد حتى لا يبقى منه شيء تقول: سَحَفتُه سَحْفًا. والسَّحائف، الواحدة سَحيفة: طَرائق الشَّحْم التى بين طرائق الطَفاطِف ونحوها مِمّا يُرَى من شَحْمة عريضة مُلْزَقة بالجِلْد. **وناقة سَحوف**: كثيرةُ السَّحائف، وجَمَلٌ سَحوف كذلك، قال:

بجَلْهَة عِلْيان سَحوفِ المُعَقَّبِ

والقطعة منه سَحيفة وتكون سَحْفة. **والسُّحاف**: السِّلُّ. والسَّحُوف من الغنم: الرقيقة صُوف البطن. **والسَّيْحَف**: النَّصْل العريض، والجميع: السَّياحف.

اسحنفر: اسْحَنْفَرَ الرّجلُ: استمر.

سحق: السَّحْق: دونَ الدَّقّ، وفى العَدْوِ دون الحُضْر وفوق السَّحْج، قال العَجّاج:

سَحْقًا من الجِدِّ وسَحْجًا باطلا(٢)

ويقال للثوب البالى: سحقه البلى ودعكه اللبس، قال:

وليس عليك إلا طيلسانٌ نصيبيٌّ وإلا سَحْقُ نِيمِ(٣)

وقال(٤):

سَحَقُ البِلَى جدَّتَه فانسحقا

وهو يَسْحَقُه سَحْقًا. ويقال: سَحَقَه وسَحَجَه إذا طَرَدَه طَرْدًا شديدًا، قال:

=﴿وبلغت القلوب الحناجر وتظنون باللّه الظنونا﴾.

(١) روى الحديث فى «اللسان»: مات رسول اللّه.......

(٢) الرجز لرؤبة فى «اللسان» (سحق)، والتهذيب (٤/٢٤)، وديوانه (ص١٨٢).

(٣) من الشواهد التى تفرد بها كتاب العين والنيم: الغرو.

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٠٨)، والرواية فيه: «فأسحقا» مكان «فانسحقا».

كانت لنا جـــارة فــأزعجهـــا قـــاذورةٌ تَسحَقُ النَّــوَى قُدُمــــا

والسحق: البعد. ولغة أهل الحجاز: بعدٌ لـه وسُحْقٌ، يجعلونـه اسمًا، والنصب على الدعاء عليه، أى أبعده الله وأسحقه. وأتانٌ سَحُوق، وحِمارٌ سَحُوق، وهى طِوال المَسانّ ويجمع [على] سُحُق، قال:

يُمنّينـــى النسيب قُبَـــيلَ شَهـرٍ وقد أعيتنى السُحُقُ الطِـــوالُ(١)

والعين تسحق الدمع سحقًا، ودمع منسحق، ودموع مساحيقُ كما تقولُ: منكسر ومكاسير، قال الراعى:

طَلَى طَرفَ عَيْنَيـه مَساحيقُ ذُرَّفُ(٢)

والإسحاقُ: ارتِفاعُ الضَّرْع ولُزُوقُه بالبطنِ، قال لبيد:

حتى إذا يَئِسَتْ وأسْحَـقَ(٣) حالــقٌ لـــم يُبلِـه إرضاعُها وفطِامُـــها

ويروى: **لم يَبْلُه** أى لم يُجَرِّبْه. **ومَكانٌ سَحيقٌ**: أى بعيد. **والسَّوْحَق**: الطويل.

سحل: السَّحيل: ثَوْبٌ لا يُبْرَمُ غَزْلُه أىْ لا يُفْتَلُ طاقَيْنِ طاقَيْنِ، تقول: **سَحَلُوه** أى لم يَفتِلوا سَداه(٤)، والجمع السُّحُل، قال(٥):

على كلِّ حالٍ من سَحيلٍ ومُبْـرَمِ

والمِسْحَلُ: الحِمارُ الوحشيُّ، **والسَّحيل**: أشدُّ نهيق الحمار. **والسَّحْل**: نَحْتُكَ الخَشَبَةَ بالمِسْحَل، أى المِبْرَد، ويقال له: مِبْرَد الخَشَب، إذا شَتَمه. **والمِسْحَل**: من أسماء الرِّجال الخُطَباء، واللّسان، قال الأعشى:

---

(١) الشاهد مما تفرد به كتاب العين.

(٢) كذا فى الأصول المخطوطة وأورده صاحب التاج (سحق).

(٣) البيت له فى «التهذيب» (٤/٢٥) واللسان (سحق)، و«الديوان (ص ٣١١) فى الأصول المخطوطة: وأخلق»، وورد «يبست»، مكان «يئست».

(٤) (ط): وزاد الأزهرى: وقال غيره (غير الليث): السحيل: الغزْل الذى لم يُبَرم، فأما الثوب فانه لا يُسمى سحيلاً ولكن يقال للثوب سَحْل.

(٥) القائل هو زهير بن أبى سلمى والبيت فى مطولته (الديوان ص٦٨ - دار القلم)، وصدر البيت:

يمينًا لنعـــــم السّيدان وُجدتُمُـــا

وما كنتُ شاجردًا ولكن حَسِبتُنى إذا مِسْحَلٌ سَدَّى لِىَ القَوْلَ أنطِقُ[١]

و«مِسْحَل» يقال، اسمُ جنىّ الأعشى فى هذا البيت، ويُريد بالمِسْحَل المِقْوَل. والريحُ تَسْحَل الأرض سَحْلاً تَكْشِطُ أَدمَتَهَا. والسُّحالةُ: ما تحاتَّ من الحديد إذا بُرِدَ، ومن الموازين إذا [تَحاتّتْ]، ومن الذُّرَة والأَرُزِّ إذا دُقَّ شِبْهُ النُّخالة. والسَّحْل: الضرْب بالسياط مما يَكْشِطُ من الجلد. والمِسحَلان: حَلْقَتان إحدهما مُدْخَلة فى الأخرى على طَرَفَى شَكيم الدابّة، وتُجمَع مَساحِل، قال[٢]:

لو لا شَباةُ المِسْحَلَيْنِ اندَقّا

وقال[٣]:

صُدودَ المَذاكى أفلتتها المساحِلُ

والساحِلُ: شاطىء البحر. والإِسْحِل: من شَجَر السِّواك. ومُسْحُلان: اسمُ وادٍ، قال النابغة:

سأربِطُ كلبى أنْ يَريبك نَبْحُهُ وإنْ كنتُ أرْعَى مُسْحُلانَ وحامِرا[٤]

وشابٌّ مُسْحُلان[٥]: وطويل حَسَن القامة.

---

(١) فى (ط): شاحردًا، وقال محققه فى الهامش: فى الأصول المخطوطة: شاجردًا بالجيم. فأثبتنا ما فى الأصول المخطوطة خاصة وأنها فى شرح الصبح المنير لثعلب (ص١٤٨) بالجيم عند أبى عبيدة.

(٢) القائل رؤبة والرجز فى ملحقات الديوان (١٨٠)، واللسان (سحل)، والتهذيب (٣٠٦/٤)، وروايته:

لولا شكيم المسلحَين اندقا

(٣) القائل هو الأعشى (الصبح المنير ص١٨٧)، والديوان (ص٣٢١)، واللسان (سحل). وتمام البيت:

صددتَ عن الأعداء يومَ عُباعِبٍ صدود المذاكى أقرعتها المساحل

(٤) والبيت فى الديوان (ص ٤٧) ويروى:

سأكعَم كلبى أن يريبك نبحه وإن كنت أرعى مسحلاً فحامرا

(٥) القائل هو الأعشى، والبيت فى الديوان (ط مصر) (ص١٨٩)، وتمامه:

ثلاثًا وشهرًا ثم صارت رَذيّةً طليحَ سِفار كالسلاحِ المفرَّد

وكذلك ورد فى «التهذيب» (٣١٠/٤) و«اللسان» (سطح) من غير عزو.

سحم: **السُّحْمة**: سَوادٌ كَلَوْنِ الغُرابِ **الأَسْحَم**، أى الأَسْوَد. **والأسْحَمُ**: اللَّيل فى شعر الأعشَى:

بأسحَمَ داجٍ عَوْضُ لا نتفــرَّقُ[١]

وفى قول النابغة: السحاب الأسود:

وأسْحَم دانٍ مُزْنُه مُتَصَــــوِّبُ[٢]

سحن: **السُّحْنة**: لِينُ البَشَرة، والناعم له سُحْنة، **والمُساحنة**: المُلاقاة. **والسَّحْن**: دَلْكُكَ خَشَبَةً بِمَسْحَنٍ حتى تلين من غير أن يأخذَ من الخَشَبَة شيئًا.

سحا (سحو) (سحى): سَحَوتُ الطين بالمِسْحاةِ عن الأرض أَسْحُو وأَسْحَى وأَسْحِى ثلاث لغات، سَحْوًا وسَحْيًا. وكذلك سَحْوُ الشّحْم عن الإهـاب. ومـا يَنْقَشِـر منـه فهـو سِحاءَةٌ نحو سِحاءَةِ النَّواةِ وسِحاءة القرطاس. وسَحَّيت الكتاب تَسْحِيَة لشـدِّهِ بالسِّـحاءة ويقال: بالسّحاية - لغتان. **وفى السّماء سِحاءَةٌ من سَحابٍ** [أى: غيمٌ رقيق] [٣]. وسمَّى رؤبةُ سنابكَ الحُمرِ مَساحِيَ، لأنّها تُسْحَى بها الأرض، قال[٤]:

سوَّى مساحيهنَّ تقطيطَ الحُقَـــقْ

ورجلٌ **أُسْحُوانٌ**: كثيرُ الأكْل. **والأُسْحِيَّة**: كلّ قِشْرةٍ تكـون علـى مضـائغ اللّحـم مـن الجِلْد. **والسَّحّاءُ بوزن فعّال**: متّخذ المَساحِي، **والسِّحايَةُ**: حِرفتُهُ.

سخب: **السِّخابُ**: قِلادةٌ تُتَّخَذُ من قَرَنْفُـلٍ وسُـكٍّ ومَحْلَـبٍ، ليـس فيهـا مـن الجَوْهـر شَيْءٌ، وجَمْعُه: سُخُبٌ. **والسَّخَبُ**: الصَّخَبُ بلغة ربيعة.

سخبر: **السَّخْبَرُ**: شَجَرٌ من شَـجَر الثُّمـام، لـه قُضُـبٌ مُجْتَمعـةٌ، وجرثومـةٌ، وعِيدانُـه كالكُرّاثِ فى الكَثْرةِ، وكأنَّ ثَمرتَـه مَكاسِـحُ القَصَـبِ أو أدقُّ منهـا. ومَكاسِـحُ القَصَـبِ رُءوسُها.

---

(١) عجز بيت الأعشى وصدره: رَضيعَـى لِبـانٍ ثـدْى أُمٍّ تحالَفـا، والبيـت فـى ديوانـه الصبـح المنير (ص١٥٠)، و«اللسان» (سحم)، وبلا نسبةٍ فى التاج (سحم).

(٢) البيت فى الديوان (ص١٤٣ دار الكتب العلمية)، وفى «اللسان» و«التـاج» (سـحم). وصـدره: «عفا اية ريحُ الجنوب مع الصَّبا».

(٣) من التهذيب (١٦٩/٥).

(٤) ديوانه رؤبة (ص ١٠٦).

سخت: اسخاتّ الوَرَمُ إذا سَكَنَ. **والسِّخْتِيتُ**: السَّوِيقُ غيرُ المَلْتوت، **والسِّختيت**: كلمةٌ يقال: هى فارسيّةٌ اشتقّها رؤبة من سَخْت، فقال(١):

هــل يُنْجِيَنّــى حَلِـفٌ سِــخْتِيتُ
أو فِضّـــــةٌ أو ذَهَــبٌ كِبْرِيــتُ

سخخ: السَّخاخ: الأرض الحُرّة اللّيّنة. وأرض سَخاء(٢).

سخد: **السُّخْد**: ما فيه الولد فى المشيمة من المرأة، وهو مـاءُ السَّلَى، والسَّلَى: لباسُ الولد، وإذا أسخدت الرَّحِم سكن الولـد، وهـى الحُـوَلاء مـن الإبـل وغيرهـا، ومنـه مـاءٌ غَليظ. وأصبح فلانٌ مُسَخَّدًا، أى ثقيلاً من مـرض أو غـيره، كـأنّهم يُريـدون مـن مَعْنـى السُّخْد.

سخر: **سَخِرَ منه وبه**، أى استهزأ. **والسُّخْرِيَّةُ**: مصـدرٌ فـى المَعْنَيَيْـنِ جميعًـا، وهــو السُّخْرِيُّ أيضًا، ويكونُ نَعْتًا كقولك: هم لك سِخْرِيٌّ وسُـخْرِيّةٌ، مُذَكّـر ومؤنّـث، [مَـنْ ذكر قال: سِخْرِىّ، ومَنْ أَنَّثَ قال: سُخْرِيّة](٣). **والسُّخَرَة**: الضُّحَكَةُ، وأمّا السُّـخْرةُ فمـا تَسَخَّرْتَ من خادمٍ ودابّة بلا أجْر ولا ثَمَنٍ. تقول: هُمْ لَكَ سُخْرَةً وسُخْرِيًّا. قال اللّه جلّ وعزّ: ﴿**فاتّخذتُمُوهم سِخْرِيًّا حتّى أنسَوْكُمْ ذِكْرى**﴾ [المؤمنون: ١١٠]، أى سُـخْرِيّة، مـن تَسَخُّرِ الخَوَل وما سِواه، وسِخْرِيًا فى الاستهزاء. **سَخَرَتِ السُّفُنُ**: أطـاعتْ وطـابَ لهـا السَّيْر. قال(٤):

سَواخِـرٌ فـى سَـواءِ اليَـمِّ تَحْتَفِـزُ

وقد سَخَّرَها اللّه لخلقِهِ تَسْخيرًا، وتَسَخَّرتُ **دابّةً لفُلان**: رَكِبْتُها بغَيْر أَجْرٍ.

سخط: **السُّخْط والسَّخَطُ**: نَقيضُ الرِّضـا، والفِعْـلُ: سَـخِطَ يسْـخَطُ. **وتَسَخَّطَه**: لـم يَرض به. وأَسْخَطه غَيْرُه إسخاطًا، **والمَسْخَطُ**: مصدر من سَخِطَ، تقـول: **هـذا مَسْـخطةٌ**،

---

(١) ديوانه (٢٦)، والتهذيب (١٦١/٧)، واللسان (سخت)، والمحكـم (٤٥/٥)، ويـروى: كـذب سختيت.

(٢) فى التاج (سخّ): السَّخاء الرَّخاء: هى الأرض اللّينة الواسعة.

(٣) من التهذيب (١٦٧/٧) عن العين.

(٤) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١٦٨/٧)، وفيه: تحتفـر، بـالراء المهملة، وفـى اللسـان (سـخر)، وفيه: تحتفز، بالزّاى.

أى من تعرّض له سَخِطَ عليه. والسُّخْطُ والسَّخَطُ مثل: السُّقْم والسَّقَم، والعُدْم والعَدَم.

سخف: **السُّخْفُ**: رقة العقل. وفى حديث أبى ذرّ: «أنّه لبث أيّامًا فما وجد سَخْفَةَ الجُوع»[(١)]، أى رِقّتَهُ وهُزالَهُ. ورجلٌ سَخيفٌ، بَيِّنُ السُّخْفِ، وهذا من سخْفةِ عَقْلِه، وسَخافَةِ عَقْلِه. **وثَوْبٌ سخيفٌ**: رقيقُ النَّسْجِ، بَيِّنُ السَّخافة، ولا يكادون يقولون: السُّخْف، إلاّ فى العقل خاصّة، والسَّخافةُ عامٌّ فى كلِّ شىءٍ.

سخل: **السَّخْل**: وَلَدُ الشّاة، ذَكَرًا كان أو أُنْثى، **والسَّخْلَةُ**: الواحدة، والجميع: السَّخْل والسِّخال. ويُقال للأوغاد من الرِّجال: سُخَّل وسُخّال، لا يُفْرَدُ منه واحدٌ.

سخم: **السُّخامُ**: [دُخان القِدْر][(٢)] معروف. **والسُّخام**: الشَّىْءُ اللَّيِّنُ. **والسَّخيمةُ**: المَوْجِدَةُ فى النَّفْس، والسَّخْمُ: مَصْدَرُهُ. وقد سَخِمْتُ بصدره، أى أَغْضَبْتُه. وسَلَلْتُ سَخِيمتَهُ بقولٍ طَيِّبٍ، وجَمْعُها: سَخائِمُ. وشَعرٌ سُخامٌ، أَسْوَدُ لَيِّنٌ. وخَمْرٌ سُخاميّة: لون يَضْرب إلى السّواد. قال[(٣)]:

فبتُّ كأنّى شاربٌ بعد هَجْعَةٍ   سُخامِيةً حَمْراءَ تُحْسَبُ عَنْدَما

وسَخَّمْتُ وَجْهَهُ: سَوَّدْتُهُ. **والسُّخام**: الرِّيش اللَّيِّن يكونُ تَحْتَ رِيشِ الطّائر، الواحدةُ بالهاء.

سخن: **السُّخْنُ**: نقيضُ البارد، سَخُن الماءُ سُخُونةً، وأَسْخَنْتُه إسخانًا، وسَخَّنْتُه تسْخينًا، فهو سُخْنٌ وسخين ومُسخّنٌ. **وسَخُنَتْ عينُه**: نقيضُ قَرّت، وهى تَسْخُنُ سُخْنَةً وسُخُونةً، وهو سَخينُ العين. **وليلة سُخْنانةٌ**: حارّة، وطعامٌ سُخاخينٌ، أى قُدِّم إليك حارًّا، **ومَطَرٌ سُخاخينٌ**: جاء فى حرّ القَيْظ. **والسَّخينُ**: المَرُّ الذى يُعْمَلُ به فى الطِّين.

تسخن: **التَّساخينُ**[(٤)]: الخِفاف، الواحد تَسْخانٌ وتَسْخَنٌ.

---

(١) التهذيب (١٨٦/٧).

(٢) من مختصر العين ورقة (١١).

(٣) الأَعْشَى ديوانه (ص٣٤٣)، والتهذيب (٣٥٣/٣)، واللسان (سخم)، والمحكم (٥٨/٥) برواية العين.

(٤) (ط): فى اللسان أن «التساخين فى مادة «سخن»، وهى بهذا ثلاثية لا رباعية، وكذلك فى المعجمات الأخرى، وفى اللسان أيضًا أن «التساخين» لا واحد لها مثل التعاشيب. وقال ثعلب: ليس للتساخين واحد من لفظها، كالنساء لا واحد لها، وقيل: الواحد تسخان وتسخن. =

سخا (سخو): **السَّخاءُ**: الجودُ، ورجلٌ سَخيٌّ، وسَخَا يَسْخُو سخاءً، وسَخُوَ يَسْخُو سَخَاوةً، وسَخِيَ يَسْخَى سَخىً. وسَخَّيْتُ نفسى وبنفسى عن الشىء إذا تركته ولم تُنازِعْك نفسُك إليه. قال الخليل بن أحمد:

أبلِغْ سُليمْانَ أنىّ عنه فى سَعَةٍ   وفى غِنىً غيرَ أنّى لَسْتُ ذا مالِ
سَخّى بنفسىَ أنّى لا أرَى أحَدًا   يموُتُ هُزْلاً ولا يَبْقَى على حالِ(١)

ويقال: سَخَوْتُ سَخْوًا، وسَخَّيْتُ النّارَ تسخِيةً **وأسْخيْتُها أيضًا**، أى فَرَّجْتُ عن قلب المَوْقِد لتَحْضَأَ(٢). **والسَّخا**: بَقْلةٌ من نَبات الربيع ترتفع على ساقِها كهَيْئةِ السُّنْبُلة، فيها حَبّاتٌ كحَبّاتِ اليَنْبُوت، ولُبابُ حَبِّها دَواءٌ للجُرح، الواحدة سَخاة، وبعض يقول: صَخاة. **والسَّخاوىُّ**: سَعَةُ المَفازة وشِدّةُ حَرِّها. قال النابغة:

أتانى وَعيدٌ والتّنائِفُ بَيْنَنا   سَخاوِيُّها والغائِطُ المُتَصوِّبُ(٣)

سدج: **السَّدْجُ والتَّسَدُّجُ**: تَقَوُّلُ الأباطيلِ وتأليفُها، قال العجاج:

حتى رَهَبْنا الإثْمَ أو أن تَنْسِجَا
عَنّا أقاويلَ امرِىءٍ تَسَدَّجا(٤)

أى تَقَوَّلَ ما لم يكُنْ.

سدح: **السَّدْحُ**: ذبحُكَ الحيوانَ وبَسْطُكَهُ على وجه الأرض، ويكونُ إضجاعك الشّىء على الأرضِ سَدْحًا، نحو القِرْبة المملوءة المسدوحة إلى جَنْبك. قال أبو النّجم(٥):

يأخذ فيه الحيّةَ النّبوحا
ثمَّ يَبيت عنده مَذْبوحا

=وقال ابن الأثير: وقال حمزة الأصبهانى فى كتاب الموازنة: التسخان تعريب «تشكن»، وهو من أغطية الرأس.

(١) البيتان فى نزهة الألباء (ص ٣٠) وفى أكثر كتب الطبقات.

(٢) حضأت النار وحضأتها، التهبت وسعرتها.

(٣) البيت فى التهذيب واللسان (سخو) والديوان (ص ٧٦).

(٤) الرجز الأول فى الديوان (١٢/٢)، والثانى فى ديوانه (٤١/٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٥٧٣/١٠).

(٥) التهذيب (٢٨١/٤)، اللسان (سدح)، وبلا نسبة فى التاج (نبح).

مُشدَّخَ الهـامِة أو مَسْدوحـا

سدد: السُّدُود: السِّلال تُتَّخَذُ مـن قُضْبـان لهـا أطبـاقٌ، وتجمـع علـى السِّـداد أيضًـا، والواحِدُ سَدٌّ. **والسِّدادُ**: الشيء الذى تُسَدُّ به كُـوَّة أو منفَـذٌ سَـدًّا، ومنـه قيـل: فـى هـذا سِداد مـن عَـوَز، أى يَسُـدُّ مـن الحاجـة سَـدًّا. **والسَّـدُّ**: رَدْمُ الثَّلْمـةِ، والشَّـعْبِ ونحــوِه. **والسَّدادُ**: إصابةُ القَصْد. **والسَّدادُ**: مصدر، ومنه السَّديد، قال:

أُعلِّمُـه الرِّمايــةَ كُـلَّ يَـومٍ فلمـا استَـدَّ ساعـدُه رَمانـى[١]

أى لما تَشَدَّد لقصْد الرَّمىِ، ومن قال: «اشتَدَّ» يقول: قَوِىَ ساعدُه. والفعل الـلازم مـن «سَدَّ» انسَدَّ. **والسُّدَّةُ والسُّدادُ**: داءٌ يأخُذُ فى الأنف، يأخُذُ بـالكَظمِ ويمنَـع نسيمَ الرِّيـحِ. **والسُّدَّةُ**: أمامَ باب الدار. والسَّدَدُ، مقصور، من السَّداد، قال كعب:

مـاذا عليهـا ومـاذا كـانَ يَنْقُصُهـا يـومَ التَرَحُّل لو قالتْ لنا سَدَدا[٢]

أى قولاً سَـدادًا أى سَديدًا، يَعنـى صَوابًـا. **وسَـدَّدَكَ اللـهُ**: وَفَّقَـكَ للقَصْـد والرَّشـاد. **والسُّدِّىُّ**: منسوب إلى قبيلةٍ [من اليَمَن][٣]. **والسُّدُّ من السَّحاب**: هو الذى يَسُـدُّ الأُفْـقَ، قال:

وقـد كَثُـرَ المَخايـلُ والسُّـدودُ[٤]

ورأيـت سُدًّا مـن جَـرادٍ، أى قِطعـةً سَـدَّت الأفْـق. **وسَـدوسٌ**[٥]: قبيلـةٌ. **والسَّـدوس**:

---

(١) البيت فى «اللسان» وهو لمعن بن أوس فى ديوانه (٧٢).

(٢) (ط): لم نجد البيت فى ديوان كعب بن زهير ولا فى ديوان كعب بن مالك، غير أننـا وجدنـاه منسوبًا إلى الأعشى فى «اللسان».

(٣) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» ممـا أخـذه الأزهـرى مـن (العين). وقـد ورد فـى الأصول المخطوطة قول للأصمعى فى لصق هذه الترجمة، وهى مادة «سدس» بضم السين وهى: السدوس النيلج سمى به لأنه خالف عموم الألوان: حمرة وصفرة وبيـاض وخضـرة، والسـدوس فارق هذه الألوان لذلك سدسها لأن النيلج أخضر فيه كدرة ليس بصافى اللون، قاله الأصمعى.

(٤) عجز بيت تمامه فى «اللسان» غير منسوب، زهو

قعـدت لـه وشيعنـى رجـال وقد كثر . . . .

(٥) نقول: وردت هذه الترجمة فى هذا الموضع مـن (سدد) وكـان حقهـا أن يـأتى إلى آخرهـا فـى ترجمة الثلاثى (سدس)، ويشار إليها فى الترجمة اللاحقة (ستت) ولكننا أبقيناهـا وسنشير إليهـا حين تأتى ترجمة (سدس).

الطَّيْلسان(١). وأسْدَسَ البعير: صار سَديسًا. والسِّدْسُ من الوِرْد: فوقَ الخِمْس. وتقول: سَدَسْتُهم أى صِرتُ سادِسَهم

سدر: **السِّدْرُ** شَجَرٌ حَمْلُه النَّبق، والواحدة بالهاء، ووَرَقه غَسولٌ. وسِدْرةُ المُنتَهى فى السَّماء السابعة لا يُجاوزُها مَلَكٌ ولا نبىٌّ، قد أَظَلَّتِ السَّماواتِ والجَنَّةَ. **والسَّدَرُ**: اسمِدْرار البَصَر، وسَدِرَ بَصَرُه سَدَرًا إذا لم يكَد يُبْصِر الشىءَ حَسَنًا، فهو سَدِرٌ وعَيْنُه سَدِرةٌ. وفى عَيْنه سَماديرُ أى غَشوةٌ. وسَدَرَ شَعرَه يَسْدُره سَدْرًا إذا أرسَلَه، قال:

أَثيث شَعْرٍ على المَتْنَيْنِ مَسْدورُ(٢)

وهو كالسَّدْل للثَّوب. **والأسْدَران**: المَنْكِبان. وقال الحَسَنُ فى الأَثَر: يَضرِبُ أسْدَرَيْهِ ويخطُرُ فى مِذْرَوَيْهِ. **والسادِرُ**: الذى لا يُقْلِعُ ولا ينزعُ عما هو فيه من غَيِّه وضَلالِه. وتَكَلَّمَ فلانٌ سادرًا: غير مُتَثَبِّتٍ فى كلامه، ولم أسمَع له فعلا. قال:

ولا تَنْطِقِ العَوْراءَ فى القَول سادِرًا فإنَّ له فاعلَمْ من اللهِ واعيا(٣)

والسَّديرُ: اسْمُ نَهرٍ [بالحيرة، وقال عَدِىٌّ:

سَـرَّه حالُه وكثرةُ ما يَمْـ ـلِكُ والبحرُ مُعرضًا والسَّديرُ](٤)

وسيفٌ مُنْسَدِرٌ أى ماضٍ، وانسَدَرَ عليهم الخَيْرُ والشَّرُّ أى انْسَدَلَ(٥). **والسِّدْر**: الثَّوْبُ بلغة قومٍ.

سدع: رجلٌ مِسْدَعٌ: ماضٍ لوجهه نحو الدليل. **المِسْدَعُ**: الهادى. قال زائدة: وشجاع يصدع بالصاد.

سدف: **السَّدَفُ**: ظَلامُ اللَّيْل، أو سَوادُ شَخْصٍ تراه من بعيد. **والسُّدْفةُ** طائفةٌ من اللَّيل، يقال أسدَف اللَّيْلُ. **والسَّديف**: شَحْمُ السَّنامِ. [**والسُّدْفة**: البابُ، وأنشَدَ لامرأةٍ من قيسٍ تَهْجُو زَوْجَها:

(١) وزاد فى «اللسان» كلمة «الأخضر».
(٢) لم نهتد إلى القائل.
(٣) لم نهتد إلى القائل.
(٤) انظر الديوان (ص ٨٩)، واللسان (سدر)، والتهذيب (١٢/٥٣).
(٥) فى الأصول المخطوطة: انْسَدَّ.

لا يرتـــدى مَـــرادىَ الحريـــرِ
ولا يُـرَى بسُدْفــةِ الأميــرِ](١)

سدك: **السَّدِكُ**: المُولَع بالشّىء، فى لغة طيّىء، قال:

ووَدَّعتُ القِـداحَ وقـد أُرانــى   بها سَدِكًا وإنْ كانتْ حَراما(٢)

ورجلٌ سَدِكٌ: خفيفُ العَمَل بيديه. وإنّه سَدِكٌ بالرُّمْح، أى رفيق به سريع.

سدل: **السَّدْل**: شَعَرٌ مُنْسَدِل كثير طويل، وَقَع على الظَّهْر. وكُرِه السَّدْل فى الصلاة، وهو إرخاء الثوب من المَنْكِبَيْن إلى الأرض .

سدم: **السَّدَمُ** هَمٌّ فى نَدَم، [وتقول: رأيتُه سادمًا، ورأيته سَدْمانَ نَدْمانَ. وقَلَّما يُفـردُ السَّدَم](٣). **وماءٌ سُدُم**: وقَعَتْ فيه الأقشمة والجَوْلانُ حتى يكاد يندَفِن، وقد سَدَمَ يَسْدُم، ومِياهٌ أَسْدامٌ. ويقال: مَنْهَلٌ سَدُومٌ وسُدُم، قال:

ومَنْهَــلاً وَرَدْتُــه سَدومــا(٤)

وقال:

سُـدْمَ المساقى آجنـاتٍ صُفـرا(٥)

وسَدُوم: مدينةٌ من مَدائن لوط عليه السلام، وكان قاضيها يقال له: سَدوم.

سدن: **السَّدَنُ**: السِّتْر، والسِّدانةُ: الحجابـة. **والسَّدينُ**: الحـاجبُ، وسَـدَنَةُ البَيْـتِ حُجّابُه.

سدا (سدو): **السَّدْوُ**: مدُّ اليَد نحوَ الشّىء كما تَسْدُو الإبلُ فى سَيْرها بأيديها، وكمـا يَسْدُو الصِّبيانُ إذا لعبوا بالجَوْز فرَمَوْا بها فى الحُفْرة، والزَّدْو لغةٌ فى السَّدْو، صِبيانيّة، مثل أزْد للأسد ، وفلانٌ يَسْدُو سَدْوَ كذا، أى يَنحُو نَحوه.

---

(١) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين». وفيه: (بـرادى) فـى موضع (مرادى) وهو تصحيف والمرادى: الأردية.

(٢) البيت لبعض محرمى الخمر على نفسه فى الجاهلية فى اللســان (سـدك) برواية: ووزّعـت. وبـلا نسبة فى التّاج (سدك).

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٤) الرجز فى «التهذيب» (١٢/٣٧٤)، و«اللسان» (سدم).

(٥) الرجز مع أخر فى «اللسان» و«التاج» (سدم) لأبى محمـد الفقعسـى، وروايتـه: ..... المرخيـات صُفرا.

سدى: سَدِيتْ ليلتُنا، أى كَثُر نَداها، قال:

يَمْسُدها القَفْر وليلٌ سَدى(١)

والسَّدَى: النَّدَى القائم، وقلّما يُقال: يومٌ سَدٍ، إنّما يُوصَفُ به اللَّيْل. **والسّدى والسّداء**: المعروف، يُمَدُّ ويُقْصر، يقال: أسدى فلانٌ إلى فُلانٍ مَعْروفًا. وسَدَّى عليه يُسَدّى، قال:

وما رأينا أَحَدًا من أَحْد
سدّى من المعروف ما تُسَدّى

والسَّدى: خلاف اللُّحمة، الواحدةُ بالهاء. وإذا نَسَجَ الإنسان كلاما أو أمرًا بينَ قوم قيل: سَدَّى بينَهم. والحائك يُسَدِّى الثّوب، ويَتسدّاه لنفسِهِ، وأمّا التَّسْديةُ فله ولغيره، وكذلك ما أشِبه هذا، وقوله [جلّ وعزّ]: ﴿**أَيَحْسَبُ الإنسان أن يُتْرَكَ سُدى**﴾ [القيامة: ٣٦]، أى هملا، وأسديت الأمرَ إسداء، أى أهملته. وقيل: السَّدى: البَلَح الأخضر بشماريخه، قال:

فَعْمٌ مُخَلْخَلُها وعثٌ مؤزّرُها عَذْبٌ مُقَبَّلُها طَعْمُ السَّدى فوها

الواحدةُ: سَداةٌ. **والمُسدّى**: الدّيك، قال:

غناء المسدّى بأبشارها

يعنى: يبشّر بالصّبح.

سرأ: **سَرَأَتِ الجرادة**، أى ألقت بَيْضَها. وَسِرْؤُها: بيضُها، وكذلك سِرْءُ السَّمَكة. وما أشبهَهُ من البَيْض فهى سَرُوءٌ، والواحدة سِرْأة. وربّما قيل: سَرَأَتِ المرأةُ إذا كَثُر وِلادُها ووَلَدُها، وفى الشِّعْر أحسن. **والسَّراءُ**: شَجَرٌ تُتّخَذُ منه القِسِيُّ العَرَبِيّة، الواحدة: سَراءةٌ، قال زُهَيْر(٢):

ثلاثٌ كأَقْواسِ السَّراء وناشطٌ قد اخضرّ من لسِّ الغمير جحافلُهْ

سرب: **السَّرْبُ**: مال القوم، والجميع السُّرُبُ: قال:

لعلَّ الخَيْلَ تُعجِلُ سَرْبَ تَيْمِ

(١) بلا نسبة فى التهذيب (١٣/٣٩)، واللسان (سدى).

(٢) ديوانه (ص ١٣١)، واللسان والتاج (سرى)، والتهذيب (١٢/٢٩٧).

وفلانٌ **آمِنُ السِّربِ** أى لا تُغزَى نَعَمُه من عزِّه. وقول اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿**وساربٌ بالنهار**﴾ [الرعد: ١٠] أى ساعٍ فى أموره نهارًا يَسْرُبُ فى حَوائجه بالنّهار سُروبًا. ويُرادُ بآمِنِ السِّرْبِ آمِنَ القَلْب. **والسِّربُ**: قطيعٌ من الظِّباءِ والجَوارى والقَطا. **والسُّرْبَةُ**: الطائفة من السِّربِ، قال ذو الرُّمّة:

سِوَى ما أصابَ الذِّئبُ منه وسُرْبَةٌ أَطافَتْ به من أمَّهاتِ الجَوازِلِ[1]

يصف بقيَّةَ ماءٍ فى الحَوْض. وفلانٌ مُنْساحُ السِّرْب يُرادُ به [شَعر][2] صدره [وبَدَنِه]. **والمَسْرَبُ**: الموضعُ الذى يَسْرُبُ فيه الظِّباءُ والوَحْشُ لمراعيها. **والماءُ يَسرَب** أى يجرى فهو سَرِب أى قاطِرٌ من خُرَزِ السِّقاء، وسَرِبَ سَرَبًا. **والمَسْرُبة**: شَعَراتٌ تَنْبُتُ فى وَسَط الصدر إلى أصل السُّرَّةِ كقَضيب. **ومَسارِبُ الدَّوابِّ**: مَراقُّها من حَوالَى بطونِها وأرفاغِها وآباطِها. **والسَّرابُ**: الآلُ. **وسَرَبْتُ سَرَبًا** وهو المحفور سُفْلاً لانفاذَ له، وإنَّما انْسَرَبَ الماءُ فى موضعِ سَرْبٍ أى قَطْعٍ. **وسَرِّبْ قِرْبَتَكَ حتى تُعيبها** أى تتبَع عُيوبَها فتُذهبَها حتى تكتُم الماءَ. وقوله تعالى: ﴿**فاتَّخذَ سَبيلَه فى البَحر سَرَبًا**﴾ [الكهف: ٦١]، أى دخولاً فى الماء.

سربخ: **السَّرْبَخُ**: مَفازَةٌ لا يُهتَدَى فيها.

سربل: **السِّربالُ**: القميص، وجمعه: سرابيل.

سرج: وحِرْفَةُ السَّرّاج السِّراجَةُ، وأَسْرَجْتُ السَّرْجَ إسْراجًا. **والسِّراجُ**: الزاهِرُ الذى يَزْهَرُ بالليل، والفعْلُ منه: أَسْرَجْتُ السِّراجَ إسْراجًا. **والمَسْرَجُ**: الموضعُ الذى تُوضَعُ عليه المِسرَجَةُ. (**والمِسْرَجةُ**: التى توضَعُ فيها الفَتيلةُ)[3]. وأَسْرَجْتُ الدابَّةَ. والشَّمْسُ سِراجُ النَّهار، والهُدى سِراجُ المؤمنينَ. **وسَرَّجَ اللّه وجْهَهُ وبَهَّجَه** أى حَسَّنَه، قال العجّاج:

وفاحِمًا ومَرْسِنًا مُسرَّجا[4]

لم يَعنِ به أنه أفْطَسُ مُسَرَّجُ الوَسَطِ لكنْ عَنَى به الحُسْنَ والبَهْجةَ. قال القاسم: شَبَّه حُسْنَ الأنْفِ وامتِدادَه بالسَّيْفِ السَّريجىِّ وهو ضَرْبٌ من السُّيُوفِ.

سرح: سَرَّحنا الإبل، وسَرَحَتِ الإبلُ سَرْحًا. والمَسْرَح: مَرْعَى السَّرْح، والسَّرْح من

(١) البيت له فى التهذيب (١٠/٦١٤)، و«اللسان» والتاج (سرب)، والديوان (ص ٤٩٧).
(٢) من التهذيب (١٢/٤١٧)، واللسان (سرب). وفى الأصول: سعة صدره.
(٣) زيادة من «التهذيب» مما أصله «العين».
(٤) الرجز له فى الديوان (٢/٣٤)، و«اللسان» (سرج)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٠/٥٨٢).

المال: ما يُغدَى به ويُراح، والجميع: سروح، والسارح اسم للراعى، ويكون اسمًا للقوم الذين هم السَّرْح نحو الحاضر والسامِر وهم الجميع، قال:

سَواءٌ فلا جَدْبٌ فيُعرَفُ جَدْبُهـا ولا سارحٌ فيها على الرَّعْى يَشْبَعُ

والسَّرْحُ: شجَرٌ له حَمْلٌ وهى [الآءُ] (١)، والواحدة سرحة. **والسَّرْح**: انفجار البول بعد احتباسه. **ورجل مُنْسَرِح الثياب** أىْ قليلُها خفيف فيها، قال رؤبة:

مُنسَرِحـا إلاّ ذغاليـب الخِرقْ(٢)

والسَّريحةُ: كل قطعة من خِرْقة مُتَمزِّقة، أودمٍ سائل مستطيل يابس وما يُشبِهُها، والجميع السَّرائح، قال(٣):

بلبَّتِهِ سرائـحُ كالعَصيـم

يريد به ضَرْبًا من القطران. **والسَّريحُ**: سَيْرٌ تُشَدُّ به الخدمة فوق الرُّسْغ، قال حُمَيْد(٤):

......................ودَعْدَعتْ بأقْتادِها إلا سريحـًا مُخدَّمـا

وقولهم: لا يكون **هذا فى سريح**، أىْ فى عجلة. وإذا ضاق شَىْء ففَرَّجْتَ عنه، قلتَ: سَرَّحْتُ عنه تَسريحًا فانسرَحَ وهو كتسريحِكَ الشَّعرَ إذا خلَّصت بعضَه عن بعضٍ، قال العّجاج:

وسَـرَّحَتْ عنه إذا تَحَوَّبـا رواجبَ الجَوْفِ الصَّحيلَ الصُّلَّبا(٥)

والتَسريح: إرسالُك رسولاً فى حاجةٍ سَراحًا. **وناقةٌ سُرُحٌ**: مُنسَرِحة فى سيرها، أى سريعة. **والسِّرْحان**: الذئب ويجمع على السِّراح، النون زائدة(٦). **والمُنسرِح**: ضرب من

(١) من اللسان (سرح). أما فى «التهذيب» فقد ذكر: وهى الألاءة.

(٢) والرجز فى الديوان (ص١٠٥).

(٣) (ط): البيت فى «التهذيب» ٤/٢٩٩ و «اللسان» (سرح وعصم) منسوب إلى لبيد، وصدره: ولم نجده فى ديوانه (ط. الكويت).

(٤) (ط): هو حميد بن ثور الهلالى، ورواية البيت فى ديوانه ص١٠:

وخاضَتْ بأيديها النِّطافَ ودَعْدَعَتْ بأقتادها إلاّ سريحـًا مُخدَّمـًا

(٥) الرجز له فى ملحق ديوانه (٢/٢٧١)، والتهذيب (٤/٣٠٠)، واللسان (حوب)، وورد: «السجيل» مكان «الصحيل».

(٦) (ط): وفى «التهذيب»: الليث: السرحان: الذئب ويجمع على السَّراح. قال الأزهرى: ويجمع سَراحين زسراحى بغير نون كما قال: ثعالب وثعالى فأما السَّراح فى جمع السِرْحان فهو مسموع من العرب وليس بقياس.

الشِعر على مستفعلن مفعولات مستفعلن مرّتين.

سرحب: السُّرحُوبُ: الطّويل. **وفرسٌ سُرْحوبٌ**: أى خَفِيفةٌ عَتِيقةٌ.

سرد: سرَدَ القراءة والحديث **يَسرُدُه سَرْدًا** أى يُتابِعُ بعضَه بعضًا. **والسَّرْدُ**: اسمٌ جامع للدُّروع ونحوِها من عَمَل الحَلَق، وسُمِّىَ سَرْدًا لأنّه يُسْرَّدُ فيُثْقَبُ طَرَفا[1] كُلِّ حَلْقةٍ بمسمار فذلك الحَلَق المُسَرَّد، قال اللهُ عَزّ وجلّ: ﴿**وقَدِّرْ فى السَّرْدِ**﴾ [سبأ: ١١] أى اجعَلِ المساميرَ على قَدْر خُرُوق الحَلَق، لا تُغلِظْ فتَنْخرِمَ ولا تُدِقَّ فتَقْلَقَ. **والسِّرادُ والزِّراد والمِسْرَدُ**: المِثْقَب، قال:

كما خَرَجَ السِّرادُ من النِّقال[2]

وسُمِّيَت النَّعْلُ المَخصُوفةُ اللسان مِسْرَدًا. وسُمِّىَ الزِّراد سِرادًا لأنَّ السينَ قريبةٌ من الزاى كما قالوا للأسَد: أَزْد، فإذا صُغِّر «أزد» رَجَعوا إلى السين فقالوا: أُسَيْد.

سردح[3]: السِّرداح: جماعة الطَّلْح، [واحدُها: سِرْداحة] [4]. **والسِّرداح**: النّاقةُ الطويلة وجمعها السّرادح. وناقة سِرْداح سِرْناح، أى كريمة.

سردق: [**السُّرادق**: كلّ ما أحاط بشىء نحو الشُّقّة فى المضْرِب، أو الحائط المشتمل على الشىء][5]. والسُّرادق يجمع على السّرادقات. **وبيتٌ مُسَرْدَقٌ أعلاه وأسفلُهُ**: مشدودٌ كلّه، قال:

هو المُدْخِلُ النُّعمانَ بيتًا سماؤه نُحورُ الفُيُول بعدَ بيتٍ مُسَرْدَقِ[6]

سرر: السِّرُّ: ما أَسْرَرْتَ. **والسَّريرة**: عمل السِّرِّ من خَيرٍ أو شَرٍّ، ويقال: سَريرته خيرٌ من عَلانيته. **وأسرَرْتُ الشىءَ**: أظهَرْتُه، وأسرَرْتُه: كَتَمْتُه، قال الشاعر:

---

(١) كذا فى «التهذيب» وأما فى «ص» و«ط» ففيهما: صرفا، وفى «س»: حرفا.

(٢) عجز بيت للبيد كما فى «اللسان» (سرد) وصدره كما فى الديوان (ص ٩٩): «يشك صفاحها بالروق شزرا».

(٣) زاد فى اللسان على العين هنا: السردخ: بعيدة والسرداح: الضخم.

(٤) تكملة مما نقله التهذيب عن العين (٥/٣٢٢) وسقطت من النسخ.

(٥) عبارة العين المرويّة فى التهذيب (٩/٣٩٣).

(٦) البيت لسلامة بن جندل ديوانه (ص ١٨٢)، واللسان (سردق)، وللأعشى فى التهذيب (٩/٣٩٤)، وليس فى ديوانه.

فلمـا رأى الحَجّـــاجَ جَـرَّدَ سيفَـه   أسَرَّ الحَرُورِىُّ الذى كان أَضْمَرا(١)

ومن الإظهار أيضًا قوله عزَّ وجلَّ: ﴿**وأسَرُّوا النَّدامةَ لمّا رَأَوا العذابَ**﴾ [يونـس: ٥٤].

والسِّرارُ: يومٌ يَستَسِرُّ فيه الهلالُ آخِرَ يومٍ من الشهر أو قبْلَه، ورُبّما استَسَرَّ ليلتَيْن إذا تَـمَّ الشَّهْرُ.

والأسِرَّةُ: طَرائقُ فى الرَّحِمِ، ويقال فى المَثَل: «داهيـةٌ تُفَطِّـرُ أَسِـرَّةَ الأرحـامِ الـدّمَ»(٢)، قال(٣):

قتلـوا ثمانيـــةً بظِنّـــةِ واحــد   تـلك المُفَطَّـر مـن أَسِرَّتها الــدّمُ

والسِّرُّ والسَّرارُ بَطْنٌ من الأرض تَنْبُتُ فيه أحـرارُ البُقُـول: ويكـونُ فـى بَحْـر الأوديـة وأَسلاقِ القِيعان، قال:

إلـى سَرارِ الأرضِ أو قَعَـودِهِ(٤)

والسَّرُّ والسِّرارُ، والجميع **الأسرارُ**: خطوط راحةِ الكَفِّ، وأساريرُ جمع الجمع، قال:

بطَعْنةٍ لم تَخُنْها الكَفُّ والسِّرَرُ(٥)

وقال:

انظـر إلـى كَـــفٍ وأسرارِهـــا   هل أنتَ إنْ أوعَدْتنى ضائرى(٦)

وجمع السِّرار أسرار وأسِرّة، وكذلك الخطوط فى كل شىءٍ، قال:

بزُجاجـةٍ صَفـــراءَ ذاتِ أَســـرّةٍ   قُرِنَت بأزهَرَ فى الشِّمال مُفَدَّمِ(٧)

---

(١) البيت للفرزدق كما فى «اللسان»، ولم نجده فى الديوان (ط. صادر) وفى «اللسان» و«التهذيب»: قال شمر: لم أجد هذا البيت للفرزدق.

(٢) لم نهتد إلى المثل فى كتب الأمثال المطبوعة.

(٣) كذا وجد البيت فى الأصول ولم نجده فى المظان التى بين أيدينا.

(٤) لم نهتد إلى القائل.

(٥) لم نهتد إلى القائل.

(٦) البيت للأعشى كما فى «اللسان» وانظر الديوان ص ١٤٥.

(٧) البيت فى «اللسان» لعنترة وهو فى ديوانه (ط المكتبة التجارية) ص ١٢٥ وجاء بعد هذا البيت فى الأصول المخطوطة: قال الضرير: واحدتها إسرارة وأسرورة، وأسارير الوجه: محاسنه؛ لأنك إذا رأيتها سررت (فى الأصول المخطوطة: استررت)، قال الخليل: جمعها أسرار وأسرة وكذلك الخطوط فى كل شىء، قال: بزجاجة صفراء ..... قال أبو عبد الله: يجوز أن تكون الأسرة=

والسُّرَّةُ: الوَقْبَةُ فى وَسَط البَطْنِ. **والسَّرَرُ**: داءٌ يأخُذُ فى السُّرَّةِ، وبعيرٌ أَسَرُّ وناقةٌ سَرّاءُ إذا بَرَكَتْ تجافَتْ عن الأرض من السَّرَرِ، قال:

إن جَنْبِى عن الفراش لنابى   كتجافى الأَسَرِّ فوقَ الظِّرابِ(١)

ويقال: المَسَرَّة أطراف الرَّيْحان. **والسُّرورُ من النَّبات**: أنصاف سُوْقِها العُلَى، قال:

كَبَرْدِيَّةِ الغِيلِ وَسْطَ الغَريـ   ـفِ إذا خالَطَ الماءُ منها السُّرورا(٢)

وقيل: السُّرُور أجواف العِيدان، الواحدة سَرَرٌ. **وسَرَرُ الصَّبِىِّ**: ما تَعَلَّقَ من سُرَّتِه حين يُولَد. وعَدَدُ السَّرير أسِرَّةٌ، وجمعُه سُرُر. **والسِّرارُ**: مصدرُ سارَرْتُه من السِّرِّ، وجَمعُ السِّرِّ أسرار. **والسَّرير**: مُسْتَقَرُّ العيش الذى اطمَأَنَّ عليه خَفْضُه ودَعَتُه. **وسَرير الرأس**: مُسْتَقَرُّه على مُحَرَّك عُنُقه، قال:

ضربًا يُزيل الهامَ عن سريره(٣)

ومن رَوَى بيتَ الأعشى: «خالَطَ الماءُ منها السريرا» عَنَى به جميعَ أصلِها الذى استَقَرَّتْ عليه أو غاية نعيمها، وقال:

وفارق منها عِيشةً غَيْدَقِيَّةً   ولم يَخْشَ يومًا أنْ يزولَ سَريرُها(٤)

قوله: سَريرها يُريد سارَّها. **والسِّرُّ**: كناية عن الجِماع، قال:

ولا تَقْرَبَنَّ جارةً إنَّ سِرَّها   عليكَ حَرامٌ فانْكِحَنْ أوتَأَبَّدا(٥)

وسِرُّ القوم: أوسَط حَسَبِهم. **والسَّرارُ**: مصدر السِّرِّ فى الحَسَبِ والمَنْبِت من غير اشتقاق، قال:

تَخَيَّر من سَرارةِ أَثْل حُجْرٍ   ولاءَم بينَها نَحتُ القُيُونِ(٦)

=فى الشراب، ويجوز أن تكون فى الزجاجة.

(١) البيت فى «التهذيب» وهو غير منسوب. وهو أول أربعة أبيات فى «اللسان» لمعد يكرب المعروف بغلفاء يرثى أخاه شرحبيل.

(٢) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» للأعشى وفى الديوان (ص ٩٣).

(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٤) البيت فى «التهذيب» غير منسوب.

(٥) البيت للأعشى كما فى الديوان (ص ١٣٧).

(٦) لم نهتد إلى القائل.

وامرأةٌ سارَّةٌ **سَرَّةٌ**: تَسُــرُّكَ. **والسُّرِّيَّةُ على فُعْلِيَّـة**: مـن تَسَـرَّرْتَ، وغَلِـطَ مـن يقـول: تَسَرَّيْتَ. **والسُّرورُ**: الفَرَح، وسُرِرْتُ أنا، وسَـرَرْتُ فلانًـا. **والسُّرْسُور**(١): العـالِمُ الفَطِـنُ الدَّخّالُ في الأمور.

سرط: **السَّرْط منه الاستِراط** وهو سُرعة الابتـلاع مـن غير مَضْـغ. **والسِّـرِطراط والسَّرَطْراطُ**: الفـالوذَجُ. **والسَّرَطانُ** مـن خَلْـقِ المـاء. ويقـال لـه بالفارسـية خرخبـق. **والسَّرَطانُ**: بُـرْجٌ فـى السَّماء منه أنـف الأسـد. **والسَّرَطانُ**: داءٌ يظهـر بقائمـة الدّابَّـة. **والسَّرّاط**: القطّاع.

سرطم: **السَّرْطَمُ**: البيّن من القَوْل ومن الرِّجـال. والسَّرْطَمُ: الواسـعُ الحَلْـق، السـريع البَلْع من جِسْمٍ وخَلْق.

سرع: **السَّرَعُ**: من السّرعة فى جرى الماء وانهمار المطر ونحوه. وقال:

.... غربٌ على ناصحٍ فى سجله سَرَعُ

والسّريع: نقيض البطىء ما كان سريعا ولقد سَرُع سُرْعة. وأما قولك: قد أسرع فإنه فعل مجاوز يقع معنـاه مضمـرًا علـى مفعـول بـه، أى أسـرع المشىَ وغـيره، لمعرفتـه عنـد المخاطبين، استغنى عن إظهاره فأضمر. ومثله: **أفْصَح فلان**. أى: أفصـح القـول، **وفصُح الرّجل فصاحة**، أى صار فصيحًـا. **والسَّرْعُ**: قضيـب سنة مـن قضبـان الكـرم، وجمعـه: سروع. وهى تَسْرُعُ سُرُوعا فهى سارعة، والجميع: سـوارع مـا دامـت غرّتهـا تقودهـا. **والسَّرْع** اسم للقضيب خاصّة، ويقال لكلّ قضيب مادام غضّا رطبا: سَرَعْرَع. وإن أنثتها قلت: سرعرعة. قال(٢) يصف الشباب:

أزمـان إذ كنـت كنعـت النـاعت
سَرَعْرَعًا خوطـا كغصــنٍ نابتِ

وسَرَعانُ الناس: أوائلهم الذين يسبقون إلى أمـر. ويقـال: لسُرعان مـا صنعـت كـذا،

---

(١) كان الحق أن يدرج «سرسور» فـى الربـاعى. وقـد جـاء فـى الأصـول عقـب ذلـك: السـريس: الكيس من الرجال الحافظ لما فى يديه، والسريس: العنين من الرجال، والجمـع سرسـاء. نقـول: وهذا كله فى ترجمة «سرس» الثلاثى الصحيح.

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٩١/٢)، وفى المحكم (٣٠١/١)، وفى اللسان (سـرع)، والتـاج (خنط).

ولُوشكان ما خرجت، في معنَى ما[١] أسرعَ ما صنع، وهنّ كلمات ثلاث: سرعان، ووشكان، وعجلان، وحرّك عرّام سَرَعان ووَشكان. قال بشر[٢]:

أتخطب فيهم بعد قتل رجالهم   لَسُرْعان هذا والدّماء تَصَبَّبُ

واليَسْرُوع والأسروع[٣]: دودٌ تكون على الشوك والحشيش. الواحد: يسروعة وأسروعة[٤] والجمع: الأساريع قال امرؤ القيس[٥]:

وتعطو برخْصٍ غيرِ شثنٍ كأنّه   أساريعُ ظبيٍ أو مساويكُ إسحلِ

نسب الدّود إلى رملٍ يُسمَّى ظبيا. وقال أبو الدقيش، نسبها إلى الظّبى، لأن الظباء تأكل هذا الضرب من الدّود، كما تأكل النمل. وضمّ الياء لغة وجمعهُ يساريع. قال: ونحن نسمّى تلك **الدود**: السُّرْفَة، ويجمع على سُرَفٍ.

سرعب: السُرْعُوبُ: اسمُ ابنِ عِرْس، قال:

وثبة سُرْعُوبٍ رَأَى زَبابا[٦]

وهو الجُرَذ الضَّخْمُ.

سرعف: السَرْعَفةُ: حُسْنُ الغِذاء والنَّعمة. وهو سُرْعُوف ناعِم، قال العَجّاج:

وقَصَبٍ لو سُرْعِفَتْ تَسَرْعَفا[٧]

سرغ: سرغ: مَوْضِعٌ.

سرف: الأسرف وسَرِفٌ موضِعان بالحِجاز. **والإسراف** نقيض الاقتصاد. ولِلَّحْمِ سَرَفٌ كسَرَفِ الخَمر، وهو الضَّراوةُ. **والمَسْروفةُ من الشّاءِ**: التى تُقْطَعُ أُذُنُها أصلاً. وفى

---

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه (ص ١٢)، واللسان والتاج (سرع)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٠٥/١٠).

(٣) زيادة اقتضاها توضيح العبارة.

(٤) زيادة اقتضاها توضيح العبارة.

(٥) البيت من معلقته وفى ديوانه (ص١١٦)، واللسان (سرع).

(٦) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٤٠/٣)، و«اللسان» (زبب).

(٧) الرجز فى «اللسان» والتاج (سرعف)، وفى «الديوان» (٢٢٢/٢)، وقبله: بجيدِ أدْماءَ تنوشُ العُلَّفا.

المَثَل: أَصْنَعُ من سُرْفةٍ، وهى دُوَيْبَة صغيرة تَنْقُبُ الشَّجَر وتَبنى فيه بَيْتًا، **وسَرِفَ الشَّجَرُ** أى أصابَته السُّرْفة. **والسَّرِفُ**: الجاهِلُ، وقال:

إنَّ امرَءًا سَرِفَ الفُؤادِ يَرَى   عَسَلاً بماءِ سَحابةٍ شَتْمى[١]

والسَّرَفُ: الخَطَأ، يقال[٢]: أردْتُكم فسَرِفْتُكم، قال:

ما فى عَطائِهُمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ[٣]

أى لا يُخطِئون ويَضَعُونَه موضِعَه.

سرق: السَّرَقُ: أجودُ الحرير، الواحدة سَرَقة، قال:

يَرْفُلْنَ فى سَرَقِ الحرير وخَزِّه[٤]

وتقول: بَرِئْتُ إليكَ من الإباقِ والسَّرَق، فى بَيْعِ العَبْدِ. **والسَّرَقُ**: مصدرٌ، والسَّرِقةُ اسمٌ. **والاستِراقُ**: الخَتْلُ كالذى يسترِقُ السَّمْعَ أى يقرُبُ من السَّماءِ فيَسْتَمِع ثم يُذيع واليوم يُرجَمُ[٥]، وكالكَتَبَة يستَرِقون من بعض المحاسَبات. **والاستِراق**: أن يحبِسَ إنسانٌ نفسَه من قوم ليذهَبَ، كالمُسارَقةِ.

سرل: السَّراويلُ عُرِّبَتْ، وتجمع سَراويلات. وسَرْوَلْتُه: أَلبَسْتُه إِيّاه فتَسَرْوَلَ. والعرب [تقول]: سِرْوال.

سرم: السُّرْمُ: باطنُ طَرَف الخَوْران من الدُّبُر. **والسَّرْمُ**: ضَرْبٌ من زَجْر الكلاب، تقول: سَرْمًا سَرْمًا إذا هَيَّجْتَه.

سرمد: السّرمدُ: دوام الزَّمان من ليلٍ ونهار. **والسَّرمدُ**: دوام العيش.

---

(١) البيت لطرفة كما فى ديوانه (ص٩٢)، و«اللسان» والتاج (سرف).

(٢) فى «اللسان»، أبو زياد الكلابى فى حديث ومعناه أغفلتكم.

(٣) عجز بيت لجرير كما فى «التهذيب» (١٢/٣٩٨)، والديوان (ص ١٧٤)، وصدر البيت: «أعْطَوْا هُنَيْدَةَ تَحْدُوها ثمانِيَة».

(٤) صدر البيت للأخطل فى ديوانه (ص٢٤٦)، وبلا نسبة فى التهذيب (١٥/٢٠١)، واللسان (سرق)، ويروى:

يَرْفُلْنَ فى سَرَقِ الفِرِنْدِ وَقَزِّه   يَسْحَبْنَ من هُدّابِهِ أذْيالا

(٥) لعل فى هذا شرحًا أو إشارة إلى الحديث: تسترق الجنُ السمع!.

سرمط: **السَّرَوْمَطُ**: الطّويل من الإبل، قال:

بكلّ سامٍ سَرْمَطٍ سَرَوْمَطِ(١)

سرند: **السَّرَنْدَى**: الجرىء من الرِّجال الذى لا يَهُولُه شَىْءٌ، قال:

أَطَفَّ لها عَباقِيَةٌ سَرَنْدَى جرىءُ الصَّدْرِ مُنْبَسِطُ اليمين(٢)

واسْرَنْديته، إذا أتيته فى جُرْأة. وجعل النُّعاسُ يَسْرَنْديهِ ويَغْرَنْديهِ، إذا غلب عليه، قال:

ما لنُعاسِ اللّيلِ يَغْرَنْدينى
أَزجُره عنّى ويَسْرَنْدينى(٣)

سرنف: **السِّرْنافُ**: الطّويلُ.

سرهب: **السَّرْهَبُ**: المائقُ [الأَكُول الشَّرُوب] (٤).

سرهد: **سنامٌ مُسَرْهد**: مقطَّع قِطَعًا، والمُسَرْهد: المُنَعَّم.

سرهف: **السّرهفة**: نَعْمة الغِذاء. قال يصف ابنه(٥):

سَرْهَفْتُه ما شئت من سِرْهافِ

سرا (سرو): **السَّرْوُ**: سَخاء فى مروءة.. سَرُوَ يسرو، وسرا يسرو، وسَرِىَ يَسْرَى، فهو: سَرِىٌّ من قوم سَراة، ولم يَجِئْ على فَعَلةٍ غيرها. **والسَّرِىُّ**: النّهر فوقَ الجدول، ودونَ الجَعْفر. والسّريّة: خيل تبلغ أربع مئة أو نحوه. **والسُّرْوَةُ**: سَهْمٌ صغير قصير، وجمعه: سِراء قال أبو الدُّقَيْش: بل هو السّهم ذو القُطْبة؛ والقُطْبةُ: حديدةٌ فى رأسِ السَّهْم يُرْمى به الهَدَف، قال:

وقد رمى بسُراهُ اليومَ معتمدًا فى المَنكِبيْنِ وفى السّاقين والرَّقَبه(٦)

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٤٥/٣)، واللسان (سرمط).
(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان (عبق)، والتهذيب (٢٨٦/١).
(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١٥٠/١٣)، واللسان والتاج (سرد).
(٤) من التهذيب (٥٢١/٦) عن العين.
(٥) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٦٩/١)، وبلا نسبة فى اللسان، (سرعف)، وروايته: سرعفته ما شئت من سرعاف، وفيه: شرعفت الرجل: أحسنت غذاه، وكذلك: سرهفته.

وقيل: السُّروةُ: النَّصْل الدّقيق الأَجْرد المدمج مثل المِسَلَّة، وجمعه: سَرَوات. **وسَرْوُ** حِمْيَر: محلّة حِمْيَر. وسَراةُ كلّ شيء: ظهره، والجميعُ: سَرَوات. **وسَراةُ** النّهار: ارتفاعُه. وسَرْو الأرض: ما انْحدرَ من حُزُونة الجبل. **وسَروْتُ** عنه الثَّوبَ: أى كَشَفْت، وسَرَّى عنه همَّه، بالتّشديد: أى ألقاه.

سرى: **السُّرَى**: سير اللّيل، وكلُّ شيءٍ طرق ليلاً فهو سارٍ. سَرَى يسرى سُرىً وسَرْيًا. **والسّاريةُ** من السَّحاب: التى تجيء بين الغادية والرّائحة ليلاً، والعربُ تؤنّث السُّرَى، قال:

هنّ الغِياثُ إذا تَهَوّلتِ السُّرَى

وسَرَى وأَسْرَى، لغتان، وقُرِئَ: «سَرَى بعَبْدِهِ ليلاً»[١]. وسَرَى به وأَسْرَى به سواء. **والسّارية**: أُسْطُوانة من حجارةٍ أو آجُرّ. **وسَرِّيَ** عن فلان، أى تجلّى عنه الغَضَب، أو غشيةٌ عَرَضتْ له. **وسَرَى** عِرقُ الشَّجرة يسرى فى الأرض سَرْيًا: دبّ دبيبًا فيها ليلاً ونهارًا.

سطح: **السَّطْحُ**: البَسْطُ، يقالُ فى الحَرْب سَطَحُوهم أى أضْجَعُوهم على الأرض. **والسَّطيحُ**: المَسْطُوح، وهو القَتيل، قال:

حتّى تَراه وَسْطَنا سَطيحًا[٢]

وسَطيح: اسمُ رجلٍ من بنى ذِئبٍ فى الجاهليّة الجَهْلاء، كان يَتَكَهَّنُ، سُمِّيَ سَطيحًا لأنه لم يكن بين مفاصِلِه قَصَبٌ يَعمِدُه، كانَ لا يقدِرُ على قُعُودٍ ولا قيامٍ، وكانَ مُسَطَّحًا على الأرض وفيه يقول الأَعشى:

ما نَظَرتْ ذاتُ أشفارٍ كنَظْرتها يَومًا كما صَدَقَ الذِئبىُّ إذ سجعا[٣]

والسَّطْح: ظَهْر البَيْت إذا كان مُستَوِيًا، والفِعلُ التَسطيح[٤]. **والمِسْطَح**: شِبْهُ مِطهَرةٍ

---

(٦) نسب فى اللسان (سرأ) إلى النمر.

(١) القراءة: ﴿سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً﴾ أول سورة الإسراء.

(٢) رواية الرجز فى «التهذيب» (٤/٢٧٦)، واللسان والتاج (سطح) ويروى: حتّى يَراه وَجْهها سطيحا.

(٣) البيت فى الديوان (ص١٥٣)، واللسان والتاج (ذأب)، وورد: «حقًّا» مكان «يومًا».

(٤) فى «التهذيب» من كلام الليث: والسطح ظهر البيت ....، وفعلكه التسطيح.

ليسَتْ بمُرَبَّعة. **والمِسْطَحةُ**: الكُوزُ ذو الجَنْب الواحد يُتَّخَذُ للأسفار، قال(١):

فلم يُلْهِنا استِنْجاءُ وَطْبٍ ومِسْطَح

الاستِنْجاء: التَشَمُّم ها هنا. والمِسْطَح: عُودٌ من عِيدان الخِباء والفُسْطاط ونحوه، قال مالكُ بنُ عَوفٍ النَّضْرىُّ(٢):

تَعَرَّضَ ضَيْطارو خُزاعةَ دونَنا ... وما خَيْرُ ضَيْطار يُقَلِّبُ مِسْطَحا

سطر: **السَّطْرُ** سَطْرٌ من كُتُبٍ، وسَطْر من شَجَرٍ مَغْرُوس ونحوه، قال:

إنِّىَ وأَسطارٌ سُطِرْن سَطْرا ... لَقائلٌ يا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرا(٣)

يستغيث به: يا نَصرُ انصُرْنى. ويقال: سَطَّرَ فلانٌ علينا تسطيرًا إذا جاء بأحاديثَ تُشبِهِ الباطِلَ. **والواحد من الأساطير** إسطارة وأُسطورةٌ، وهى أحاديثُ لا نظام لها بشىء. **ويَسْطُرُ** معناه يُؤَلِّف، ولا أصل له، [وسَطرَ يَسْطُرُ إذا كَتَبَ](٤). [وقال الله جَلَّ وعَزَّ: ﴿**ن والقَلَمِ وما يسطُرونَ**﴾ [القلم: ١]، أى وما يكتبُ الملائكة](٥).

والسَّيْطَرةُ مصدر المُسَيْطِر، وهو كالرَّقيب الحافظ المُتَعَهِّد للشىء، والمُصَيْطرُ لغة، وتقول: قد تَسَيْطَرَ علينا فلانٌ [وتقول: سُوطِر يُسيطَر فى مجهول فعله، وإنما صارت سُوطِرَ ولم تقل: سُيْطِر لأنَّ الياء ساكنة لا تثبت بعد ضَمّةٍ، كما أنك تقول من آيَسْتُ: أويس يُؤيس. ومن اليقين أُوقِنَ يُوقَنُ فإذا جاءت ياءٌ ساكنة بعد ضمة لم تثبت، ولكنها يَجترُّها ما قبلها فَيُصَيِّرُها واوًا فى حال، مثل قولك: أعيَشُ بيِّنُ العِيشةِ، وأبيض وجمعُه بِيضٌ، وهى فُعْلَة وفُعْل، فاجترَّت الياء ما قبلها فكَسَرتْه وقالوا: أكيَسُ كُوسَى وأطيَبُ

---

(١) البيت فى المحكم (١٢٦/٣) بلفظه غير منسوب، والضيطار والضيطر الضخم الذى لا غناء عنده.

(٢) البيت فى «اللسان» (سطح) والتهذيب (٢٩٧/٤)، وقال مالك بن عوف النُّضرىَ. وهذا من حواشى ابن برى. وفى التهذيب: عوف بن مالك النُّضرى كذلك فى الأصول المخطوطة النَّصرانى.

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٣٢٧/١٢)، ولرؤبة فى ملحق ديوانه (ص١٧٤)، و«اللسان» والتاج (نصر)، والكواب الدرية شرح متممة الأجرومية بتحقيقى ط نزار الباز وسائر كتب النحو، غير منسوب.

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

طُوبَى، وإنّما تَوَخَّوا فى ذلك أوضَحَه وأحسَنَه، وأيًّا ما فَعَلوا فهو القياس، ولذلك يقول بعضهم فى: ﴿قِسمة ضِيزى﴾ [النجم: ٢٢] إنّما هى فُعْلَى، ولو قيل: بُنِيَت على فِعْلَى لم يكن خطأً، ألا تَرَى أنّ بعضهم يهمزها على كسرتها، فاستَقبَحوا أن يقولوا: سِيطِرَ لكثرة الكَسَرات، فلما تراوحَتِ الضمةُ والكسرة كانت الواو أحسنَ. وأما يُسَيطَر فلما ذهبت منه مَدَّة السين رَجَعت الياءُ][1].

سطع: كل شيء ينتشر فينبسط نحو البرق والغبار والريح الطّيبة يقال: سَطَعَ سُطُوعا. قال[2]:

مشمولةٍ غُلِثَتْ بنابتِ عَرْفَجٍ　　كدُخانِ نارٍ ساطعٍ أَسْنامُها

وسَطَع الظليم، أى رفع رأسَهُ، ومدّ عُنُقه. وظليم أَسْطَعُ: طويل العنق، وقياس فعله: سَطِعَ سَطَعًا، والأنثى: سطعاء مثل حمراء هذا من النعت. ومن رفع العنق فقد سَطَع يَسْطَعُ سَطْعًا. **وسِطاعُ** الخباء: خشبة تنصب فى وسطه ووسط الرّواق ونحوهما. **وثلاثة أَسْطِعة** وجمعه لأكثر العدد سُطُع. قال[3]:

أليسوا بالأُلَى قسطوا قديمًا　　على النُّعمان وابتدروا السِطاعا

وذلك أنّهم دخلوا عليه قبّته. **والسَّطْعُ**: أن تَسْطَعَ شيئا براحتك أو أصابعك ضربا. وتقول: سمعت لوقعه سَطَعًا شديدًا، تعنى صوت ضربة أو رمية، وإنّما ثقلت سَطَعًا، لأنه حكاية، وليس بنعت ولا مصدر. وتقول: أسطعته إسطاعة. قال عرّام: إذا قويت عليه، والاستطاعة تجرى مجرى القدرة.

سطل: **السَّطْلُ** معروف. **والسَّيْطَلُ**: الطَّسَيْسَةُ الصغيرةُ، على صَنْعَةِ تَورٍ له عُرْوَةٌ كعُرْوَة المِرْجَل، والسَّطْلُ مثله، قال الطرماح:

---

(١) (ط): ما بين القوسين من بداية قوله: وتقول سوطر إلى الآخر من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين» وقد علق الأزهرى تعليقا طويلا على هذه الفوائد الصرفية التى أسسها الخليل فى كتابه وطالما نبهنا عليها فى مواضعها.

(٢) القائل لبيد، والبيت من معلقته وفى ديوانه (ص٢١٩)، واللسان (سطع)، والتهذيب (٩١/٨).

(٣) القائل: القطامى. ديوانه (ص٣٦)، والبيت فى التهذيب (٦٦/٢)، واللسان والتاج (سطع)، وفى المحكم (٢٨٩/١) منسوب إلى القطامى.

فـى سَيْطَـلٍ كُفِئَـتْ لـه يتـردَّدُ(١)

وقال هِمْيان بنُ قُحافةَ فى الطَّسْل:

بـل بَلَـدٍ يُكَسـى القَتـامَ الطّاسِــلا

أمرَقْــتُ فيــه ذُبَّــلاً ذَوابِــلا(٢)

وقالوا: الطّاسِلِ المُلْبِسُ. وقال بعضهم: الطاسِلُ والساطِلُ من الغُبار: المرتفِعُ، وأيَّدَ قول هِمْيانَ قولَ رُؤبةَ الأوَّلَ](٣).

سطم: يقال: أُسْطُمَّةُ البَحر لغة فى أُصْطُمِّه، وهى مُجْتَمَعُه ووسَطُه، قال:

لــه نــواحٌ ولــه أُسْطُــمُّ(٤)

وأُسْطُمَّةُ الحَسَب كذلك، والسين لغة فيهما جمعًا، وقد مَرَّ فى الصاد.

سطن: **الأُسْطُوانةُ** معروفة. ويقال للرجل الطويل الرِّجْلَيْـن والظَّهْـر: أسـطوان. **ونُـون الأُسْطُوانة** من أصل بناء الكلمة على تقدير أفعُوالة، وبيانُهُ قولهم أساطينُ مُسَطَّنَةٌ.

سطا (سطو): **السَّطْو**: البَسْط على النّاس بقَهْرِهم من فوق، [يقـال]: سَطَوْتُ عليـه وبه، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**يكادون يسـطون بـالّذين يَتْلُـون عليهـم آياتِنـا**﴾ [الحـج: ٧٢]. **والسَّطْو**: شدّة البطش، وإنما سُمِّى الفَرَسُ ساطيًا، لأنّه يَسْـطُو علـى سـائر الخَيْـل، فيقـومُ على رِجليه، ويَسْطُو بيديه. [والفَحْلُ يَسْطُو على طَروقته](٥).

والسَّطْو: أن يَسْطُوَ الرّاعى فيُدْخِلَ يَدَهُ فى رَحِمِ النّاقةِ، فيُخْرِج ولدها مُقَطَّعًـا، وربّمـا نشب الولدُ فــى بطنهـا، فيسـتخرج، ويفعـل بـالمرأة إذا خِيـفَ عليهـا. **وسَطْوُ** الخَيْـل إذا جرت، ألاّ تُبْقِـىَ شيئًا، ولا تُبـالِ كَيْـفَ وَقَعَـتْ حوافرُهـا. **وربّمـا سطا** الرّاعـى [علـى]

---

(١) عجز بيت للشـاعر ورد فـى «التهذيـب» (٣٢١/١٢)، و«اللسـان» (سـطل) وصـدره كمـا فـى الديوان (ص ١٤٥): «حَبِسَتْ صُهـارَتُهُ فظلَّ عُثانُـهُ».

(٢) الرجز لهيمان بن قحافة فى التهذيـب (٣٣٢/١٢)، واللسـان (سـطل)، وبـلا نسـبة فـى التـاج (سطل).

(٣) ما بين القوسين من بداية قوله: والسطل ... إلى الآخر من «التهذيب».

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (١٢٩/٢، ١٣١)، واللسان (قمـم)، والتهذيـب (٣٠٤/٨)، وبعـده: وقمقمان عَدَدٍ قُمْقُمُّ.

(٥) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٢٥/١٣).

الرَّمَكَةِ[١] إذا نزا عليها فَحْلٌ لئيمٌ، فيمسّ رَحِمَها بيده [فيستخرج الوَثْر، وهو ماءُ الفَحْل][٢]، كي لا تحمل، قال رؤبة[٣]:

إن كُنْتَ من أمرِكِ في مَسْماسِ
فاسْطُ على أُمِّك سَطْوَ الماسِ

ويُقالُ: اتّقِ سَطْوَتَهُ، أي أَخْذَته.

سعبر: السَعْبَرَةُ: البِئْرُ الكثيرةُ الماء.

سعد: السَّعْدُ: نقيضُ النَّحْس، في الأشياء يومُ سَعْدٍ ويومُ نَحْسٍ، وسَعْدُ الذّابح، وسَعْدُ بُلَع، وسَعْدُ السُّعُود، وسَعْدُ الأخْبية، نجومٌ من منازل القمر وهي بروج الجدي والدّلو. **وسَعِدَ** فلان يَسْعَدُ سَعْدًا وسَعادةً فهو سعيد ويجمع سُعَداء، نقيض أشقياء وتقول: أَسْعَدَهُ اللهُ وأسْعَدَ جَدَّه. وإذا كان اسما لا نعتا فجمعه سعيدون لا سعداء. **وسَعيدُ** الأرضِ النّهرُ الذّي يسقيها. **والسّاعد**: إحليل خِلْف الناقةِ يخرج منه اللبن، ويجمع سواعد، ويقال: هي عروق يجري فيها اللبن إلى الضرع والإحليل. قال حُمَيْد[٤]:

وجاءتْ بمعيوفِ الشَّريعةِ مُكْلِعٍ ... أُرِسَّتْ عليهِ بالأكفّ السواعدُ

قال[٥]: لا شك أن سعيد النّهر اشتق منه. **والسّاعد**: عظم الذّراع ملتقى الزندين من لدن المرفق إلى الرّسغ، وجمعه سواعد قال:

هو السّاعد الأعلى الّذي يُتّقى به ... وما خيرُ كفٍّ لا تنوء بساعد

ويقال للأسد خاصة: ساعدة. **وساعدة**: قبيلة. **والمُساعَدَةُ**: المُعاوَنة على كل أمرٍ يعمله عامل. **والمسعودُ**: السعيد. **وساعدته** فسعدته فهو مسعود، أي صرت في المساعدة أسعد منه وأعون. **والسَّعدان**: نبات له شوكٌ كحسك القُطْب غير أنه غليظ مُفَرْطَح كالفَلْكَةِ، ونباته سميّ الحَلَمَةَ، وهو من أفضل المراعي وهو من أحرار البقول. ويقال: الحَلَمَة نبت

---

(١) الرّمكة: الفرس والبرذون التي تُتّخذ للنسل. اللسان (رمك).

(٢) مما روي عن العين في التهذيب (٢٥/١٣).

(٣) ديوانه (ص ١٧٥).

(٤) البيت لحميد بن ثور الهلالي في ديوانه (ص ٦٧)، والتاج (كلع).

(٥) أكبر الظن أنه إذا قال: قال ولم يصرح باسم القائل ولا تقدم عليه ما يدلّ على اسمه فإنما هو الخليل، وقد فعل مثل ذلك سيبويه في الكتاب (ط).

حسن غير السعدان. وتقول العرب إذا قاست رجلا برجل لا يشبهه: مرعىً ولا كالسّعدان، وماءٌ ولا كصدّاء(١).

وسَعْدانةُ الثُّنْدُوَة: التى فى رأس الثّدى، شُبّهت بحَسَكَةِ تلك الشجرة وهو ما استدار من السَّواد حول حَلَمَة الثدى من المرأة، ومن ثُنْدُوَة الرجل. **والسُّعَادَى** نبات السّعد والسّعد أصله الأسود. **والسّعدانة**: الحمامة الأنثى، وإن جُمع قيل: سعدانات. **والإسعاد** لا يستعمل إلاّ فى البكاء والنّوح. قال عمران بن حطّان:

ألا يا عينُ ويحكِ أَسعدينى على تقوى وَبِرٍّ عاونينى

سعر: **السِّعْرُ**: سعر السوق الذى تقوم عليه بالثمن. تقول: أسعر أهل السوق إسعارًا، وسعّروا تسعيرًا إذا اتفقوا على سِعْر. وقيل للنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم: سَعِّرْ لنا. فقال: المُسَعِّرُ الله. **والسِّعر**: وَقود النار والحرب. قال:

شددت لها أزرى وكنت بسعرها سعيدًا وغير الموقديها سعيدها

وسعّرت النار فى الحطب والحرب، وسعّرت القوم شرًّا، ويجوز بالتّخفيف. **واستعرت** النار فى الحطب، واستعرت الحرب والشرّ. **ورجلٌ مِسْعَرُ** حربٍ، أى وقّاد لها. قال الضرير: موقد لها. **والسّاعور**: كهيئة تنّور يحفر فى الأرض. **والسعير**: النار. والسُّعار حرّها، وهو السُّعر أيضا. **وسُعِرَ** الرجل فهو مسعور إذا ضربه السّموم والعطش. قال(٢):

أَسْعَرَ ضَرْبًا أو طُوَالا هِجْرَعا

يعنى طويلا. **والسُّعْرَةُ** فى الإنسان لون يضرب إلى سواد فُوَيْقَ الأدَمَة. والسُّعرة فى الأشياء على ما وصفنا. **ومساعرُ** البعيرِ: مشافِرُهُ. قال أبو ليلى: آباطُه وأرفاغُه. الواحد: مَسْعَرٌ، وهو أيضا أصل ذنب البعير حيث دق وَبَرُهُ. ويقال لها: المشاعر، لأنّ فى تلك المواضع من جسده شعرا، وسائر جسده وَبَر. **والسِّعْراوةُ** التى تتردّد فى الضوء الساقط فى البيت من الشمس من الهباء المنبثّ.

سعط: **أَسْعَطْتُهُ** دواءً فاسْتَعَطَهُ. والسَّعُوطُ: اسمْ ذلك الدواء. **وطعنته** فأسْعَطْته الرّمح،

---

(١) القول ذكره الكامل فى المبرد انظره بتحقيقنا ط دار الكتب العلمية.

(٢) نسب إلى العجاج فى التهذيب (٢/٨٨)، واللسان والتاج (سعر)، وفى المحكم (١/٢٩٩)، وليس فى ديوانه. ولرؤبة فى ديوانه (ص٩٠).

أى جعلته فى أنفه. **والمُسْعُط**: الذى يجعل فيه الدّواء، على مُفْعُل، لأنّه أداة. والمَسْعَطُ أصل بنائه، وقال غيره بالكسر وليس بشيء. **أسعطته** سعطة واحدة وإسعاطة واحدة، فهو مُسْعَطٌ وسَعيطٌ.

سعع(١): **السَعْسَعَة**: الاضطِرابُ من الكِبَر تَسَعْسَعَ الإنسان: كَبِرَ وتَوَلَّى حتى يَهْرَم، قال رؤبة(٢):

قالَتْ ولم تَأل بـه أن يَسْمَعَـا   يا هِنْدُ ما أَسْرَعَ مـا تَسَعْسَعَـا
من بعدِ أنْ كان فتىً سَرَعْرَعَـا

أى شابًا قويًا. وعن عُمَرَ: أنَّ الشَّهْرَ قد تَسَعْسَعَ فلو صُمْنا بقيته. ويُرْوَى: تَشَعْشَعَ والأوَّل أصَحُّ وأَفْصَحُ.

سعف: **السَّعَفُ**: أغصان النخلة. الواحدة: سَعَفَةٌ. وأكثر ما يقال ذلك إذا يبست، فإذا كانت رطبة فهى شطبة. وشبّه امرؤ القيس ناصية الفرس بسَعَفِ النّخل حيث يقول(٣):

وأركب فـى الـرّوعِ خيفانـةً   كسـا وجْهَهـا سَعَفٌ منتشـرْ

والسَّعفَةُ قروحٌ تخرُجُ على رأس الصبىّ وفى وجهه، سُعِفَ الصبىُّ إذا ظهر به ذلك فهو مسعوف. **والإسعافُ**: قضاء الحاجة. **والمساعَفَةُ**: المواتاة على الأمر فى حسن معاونة. قال(٤):

....   وإذْ أُمُّ عمّارٍ صديـقٌ مسـاعفُ

سعل: **السُّعال**: معروف. تقول: سَعَلَ يسعُل سعالا وسعلة شديدة. وإنّه لذو سُعَالٍ ساعِلٍ، كما تقول: شُغْلٌ شاغل، وشعرٌ شاعرٌ. قال:

ذو ساعـلٍ كسَعْلَـةِ المزفـور

---

(١) أوردها الخليل فى (باب العين والسين (ع س، س ع مستعملان).

(٢) انظر ديوانه (ص٨٨) وهو فى اللسان والتاج منسوبة إليه، ونسبها فى المحكم (٣١/١) إلى العجاج.

(٣) ديوانه: (ص ٧١)، واللسان (سعف).

(٤) عجز البيت لأوس بن حجر فى ديوانه (ص ٧٤)، وصدر البيت: إذا الناس ناسٌ والزمان بعزة، والرواية فى التهذيب (١١/٢)، وفى المحكم (٣١١/١) واللسان (سعف): بغرّة.

والسّعِلاةُ من أخبث الغيلان، ويجمع على سَعالى. ويقال للمرأة الصخّابة: استسعلت، أى صارت كالسِعلاة، كما قالوا: استكلب، واستأسد وثلاث سِعْلَيات، وتصغر: سُعَيْلية، وثلاث سعالَى صوابٌ أيضا. قال حُمَيْد(١):

فأضحت تعالَى بالرجال كأنّها سَعَالَى بجَنْبَىْ نخلة وسلوق

سعم: السَّعْمُ: سرعة السّير والتّمادى. قال(٢)

وقلت إذ لم أدر ما أسماؤه
سَعْمُ المهارَى والسُّرى دواؤه

سعن: السَّعْنُ يتّخذ من الأدم شبه الدّلو إلا أنّه مستطيل مستدير، ربّما جعلت له قوائم ويُنْتَبَذُ فيه. وقد يكون على تلك الخلقة من الدّلاء صغيرًا فتسمّيه العرب السَّعنَ، وجمعه: سِعَنَةٌ وأسعان. قال: سَعْنٌ وسُعْنٌ كلاهما. وقال عرّام: السَّعْنُ عندنا قِرْبَة باليةٌ قد تَخَرَّق عُنُقُها يُبَرّد فيها الماء، ولا يسمّى الدّلو سعنا، وأنشد لعنترة(٣):

كَذَبَ العتيقُ وماءُ سُعْنٍ باردٌ إن كنتِ سائلةً غَبُوُقًا فاذهبى

ويروى: وماء شنّ. **والمُسَعَّنُ** من الغُروب يتّخذ كلّ واحد من أديمين يقابل بينهما فيُعْرقان عِراقَيْنِ، وله خُصْمان من جانبين لو وضع لقام قائما من استواء أعلاه وأسفله. **والسُّعْنُ**: ظُلّة يتخذها أهل عمُان فوق سطوحهم من أجل ندى الوَمَدَةِ(٤) والجميع: السُّعُون.

سعا (سعى): السَّعْىُ: عَدْوٌ ليس بشديد. وكلُّ عملٍ من خيرٍ أو شَرٍّ فهو السَّعْىُ. يقولون: السّعىُ العملُ، أى الكسب. والمسْعاة فى الكَرَم والجود. **والسّاعى**: الّذى يُوَلّى قَبْضَ الصَّدَقات. والجمع: سعاةٌ قال(٥):

(١) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه (ص ٣٧).
(٢) الشطران لرؤبة فى ديوانه (ص٤)، ويروى: «فقلت» مكان «وقلت»، وفى المحكم (١/٣١٨) غير منسوبين. والثانى منهما فى التهذيب (٢/١٢٢) غير منسوب أيضا. وكلاهما فى اللسان (سعمم) غير منسوبين أيضا. والرواية فى المحكم واللسان: قلت ولّما ...
(٣) ديوانه (ص ١٨)، ويروى: «شنٍّ» مكان «سُعْن»، وله أو لخزز بن لوذان فى اللسان (عتق).
(٤) الوَمَدُ محركا: ندى يجىء فى صميم الحرّ من قبل البحر مع سكون ريح.
(٥) البيت لعمرو بن العداء الكلبى فى التهذيب (٣/٩١)، واللسان (سعا) والتاج (سعا).

سَعَى عِقالاً فلم يَتْرُكْ لنا سَبَدًا فكيف لو قد سعى عمرو عقالَين

والسِّعاية: أن تُسعَى بصاحبك إلى والٍ أو مَنْ فوقَه. **والسِّعاية**: ما يُستَسْعَى فيه العبدُ من ثَمَنِ رقَبتِهِ إذا أُعْتِق بعضُه، وهو أن يكلَّفَ من العَملِ ما يُؤدّى عن نفسِه ما بقى.

سغب: **السّاغِب**: الجائِعُ. وسَغَبَ يَسْغَبُ سُغوُبًا ومَسْغَبَةً.

سغبل: **سَغْبَلْت** الطّعام: أَدَمْته بالإهالة والسَّمن.

سغسغ: **سَغْسَغْتُ** شيئًا فى التُّرابِ، إذا دَحْدَحْتُه فيه. **وسَغْسَغْتُ** الدُّهْنَ باليَدِ على الرَّأس. قال رؤبة:

ولم يَعُقْنى عائِقُ التَسغْسُغِ[1]

سغل: **السَّغِلُ**: الدَّقيقُ القَوائِمِ، الصَّغير الجُثّةِ، وقيل: الدَّقيقُ الصُّلْبِ.

سغم: **فلانٌ يَسْغَم فُلانًا**، أى يُبْلِغُ الأَذَى إلى قَلْبه. **وسَغَّمْتُ** الفَصيلَ إذا سَمَّنْتُه. **والمُسْغَمُ**: الحَسَنُ الغِذاء، وقد أُسْغِمَ إسغامًا.

سفح: **سَفْح** الجَبَل: عُرْضُه المُضْطَجع، وجمعُه سُفُوح. **وسَفَحَتِ** العَيْنُ دَمْعَها تَسْفَحُ سَفْحًا. وسَفَحَ الدَّمْعُ يَسفحُ سَفْحًا وسُفُوحًا وسَفَحانًا، قال الطِرمّاح:

سِوى سَفَحانِ الدمْعِ من كُلِّ [مَسْفَحِ] [2]

وسَفْحُ الدَّمِ كالصَّبِّ، ورجلٌ سَفّاح: سَفّاكٌ للدِماء. **والمُسافَحة**: الإقامة مع امرأة على فجور من غير تزويج صحيح، ويقال لابنِ البَغىِّ: ابن المُسافحة. وقال جِبْريل: يا مُحمَّد ما بينك وبين آدَم نِكاح لا سِفاحَ فيه. **والسَّفيحان**: جُوالِقانِ يُجْعَلان كالخُرْج[3]، قال:

(١) الرجز فى الديوان (ص ٩٧)، وروايته: إن لم يعقنى عائق التسغسغِ.

(٢) (ط): من الديوان (ط أوربا) ص٧٢ و «اللسان» (سنح)، أما الأصول فالبيت فيهن:

سوى سفحان الدمع من كل مدمـــع

نقول: والذى نراه أن الخلاف وهم وخطأ فى رواية العين ولعل ذلك من أحد النساخ فثبت فى هذه الأصول المتأخرة. وليس من قصائد الديوان على هذا الوزن ماكان رويه عينا مكسورة قلت والبيت فى المحكم ١٤٨/٣ وصدره فيه مُفجعة لا دفع للضيم عندها.

(٣) جاء فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث:............ يُجعَلان كالخُرجَيْن.

تَنجو إذا ما اضطَرَبَ السَّفيحــانْ   نَجاءَ هِقْلٍ جافــلٍ بفَيْحــانْ[1]

والسَّفيح: من أسماء القِداح.

سفد: **وسَفِدَها سِفادًا**، ولغة سَفَدَها سَفْدًا. **والسَّفافيدُ**: جمع السُّفّودِ.

سفر: **السَّفْر**: قومٌ مسافِرون وسُفّار، والأَسفار جماعة السَّفْر. **والسَّفَر**: بَياض النَّهـار، وأسفَرَتْ: أَصبَحت، وأَسفرَ الصُّبْحُ، تقول: رُحْ بنا إلى المنزل بسَفَرٍ أى قبل اللَّيْل. **ووجـهٌ مُسْفِرٌ**: منيرٌ مشرق سرورًا وحسنًا. **وسَفَرْتُ** الشىءَ عن الشىءِ سَفْرًا أى كَشَطْتُه فانسفَرَ وذَهَبَ قال:

سَفْرَ الشَّمالِ الزِّبْرِجَ[2] المُزَبْرَجا[3]

وانسَفَرَتِ الإبل: تَصرَّفَت فذَهَبَت. **والسَّفيرُ**: مـا تَسـاقَطَ مـن الشَّـجَر أيّامَ الخريـف، سَفَرَتْ به الرِّيحُ. ويقال: اعلِفُوه سَفيرًا. **وسَـفَرْتُ** البيـتَ بالمِسْفَرةِ أى كَنَسـتُه بالمِكْنَسـةِ سَفْرًا. **والسَّفيرُ**: الكُناسةُ. **والسُّـفُور**: سَفْرُ المـرأةِ نِقابَهـا عـن وجههـا فهـى سـافِرٌ وهُـنَّ سَوافِرُ، قال تَوْبةُ:

فقـد رابنـى منهـا الغَداةَ سُفُورُهـا

والسِّفارُ: خَيطٌ يُشَدُّ طَرَفُه على خِطام البعير فيُدارُ عليه، ويُجْعَل بقيَّتُه زمامَها، ورُبَّمـا كان السِّفار من حديد، والجمع أسفِرة. **والسَّـفيرُ**: رسـول بعـض القـوم إلى قـوم، وهـم السُّفَراءُ. **والأسفار** أجزاءُ التَّوراة، وجُزءٌ منه سِفْرٌ، والتَّوراة خمسة أسفار أى كُتُب. **سِفْرٌ** يَخرُجُ من بنى إسرائيلَ من مِصر، وسِفْر لسيرة الملوك، وسِفْر الوَصيّة وسفر مُكَرَّرٌ.

والسَّفَرة: الكَتَبـةُ، وملائكـة السَّماءِ والأرضِ سَفَرة أى كَتَبـةٌ، وهـم الكتبـة الذيـن

---

(١) (ط): كـذا الرجـز بـلا نسبة فـى التهذيـب (٣٢٦/٤)، واللسـان والتـاج (سـفح)، والمحكـم (١٤٩/٣) أما الرواية فى الأصول المخطوطة فهى:

نجاء هقــل حافــتل بفيحــــان

وقد جاء فى حاشية محقق التهذيب (٣٢٦/٤): أنه للجعيل كما فى كتـاب «مشـارف الأقـاويز فى محاسن الأراجيز (ص٢٩٩)، والرواية فيه السبيحان بدلاً من السفيحان».

(٢) الزبرج: الوشى والنقش والأخير أشبه بهذا الموضع. «اللسان»: أبرج.

(٣) الرجز للعجاج انظر الديوان (٧٠/٢)، واللسان (زبرج)، والتهذيب (٢٤٥/١١)، وقبله: وحين يبعثن الرياعَ رهجا..

يُحصُون أعمالَ أهلِ الأرض من قوله سبحانه: ﴿بأيدى سَفَرة﴾ [عبس: ١٥]. ويقال: سَفَرت الكتاب أى كَتَبْتُ، أسفِره سَفْرًا. **والسِّفْسيرُ**: الفَيْج والتابع والخادم. **وسُفْرة** الطعام تُتَّخَذُ للمسافِر(١).

سفرجل: السَّفَرْجَلُ، والواحدةُ، سَفَرْجَلة، من الفواكه، معروف.

سفسق: السَّفاسِقُ: شُطَبُ السُّيوف كأنها عمود فى مَتْنه، ممدودة كالخيط. ويقال: بل هو ما بين الشُّطبتين على صَفْحةِ السَّيْف طُولاً. الواحدة: سِفْسِقة. قال امرؤ القيس(٢):

ومستلئمٍ كشّفْتُ بالرُّمْـحِ ذَيْلَهُ أَقَمْتُ بعَضْبٍ ذى سَفاسِقَ مَيْلَهُ

سفط: جمع السَّفَطِ أسفاط. ويقال: نفسى سَفيطةٌ أى قويّةٌ. ويقال: إنّه لَيِّنُ سَفاطةِ النَّفْس. **سفنط**: الإسْفَنْطُ: ضرب من الخمر.

سفع: السُّفْعُ: أُثْفِيَّةٌ من حديد يوضع عليها القدر. الواحدة سفعاء بوزن حمراء. وسُمّى سفعا لسواده وشبّهتِ الشعراء به. فسمَّوْا ثلاثة أحجار يُنْصَب عليها القدرُ سُفعًا. **والسَّفَعُ**: سفعة سواد فى خدّى المرأة الشاحبة. وكلّ صقر أسفع، وكلّ ثور وحشىّ أسفع. وكلّ من النّعام أسفع، وكل سُوذانِقٍ أسفع. وحمامة سفعاء صارت سُفْعَتُها فى عنقها دوين الرأس فى موضع العِلاطَيْنِ. قال حُمَيْد(٣):

من الوُرقِ سَفْعاءُ العِلاطَيْنِ باكَـرتْ فُروعَ أَشاءِ مَطْلَعَ الشّمسِ أسحمـا

والنارُ تَسْفَعُ الشىء إذا لفحته لفحًا يسيرًا فغيّرت لون بشرته سَفْعًا. **وسَفَعَتْه** السَّموم.

---

(١) (ط): جاء بعد هذا العبارة فى الأصول المخطوطة: قال النضر: ويسمى أسافل البر الذى يبقى على الأرض عند الجزاز السفير. وقال الأصمعى: بعير مسفر وناقة بالهاء أى قوية على السير.

(٢) البيت له فى ملحق ديوانه مما لم يرد فى أصول الديوان (ص ٤٧٤) تحقيق محمد أبو الفضل، واللسان والتاج (سمط)، وهذان الشّطران هما من مسمّط له، وبعدهما:

فجعت به فى ملتقـى الحـىّ خَيْلَهُ تركتُ عتاق الطّير تَحْجـلُ حَوْلَهُ

كأنّ على سِرْبالِـهِ نَضْـحَ جِـرْيالِ

(٣) البيت لحُمَيد بن ثور فى ديوانه (ص ٢٤)، واللسان (سفع) ويروى:

من الأُرْقِ حَمَّاءَ العلاطين باكرتْ عَسيب أشاءِ مطلع الشمس أسحما

والبيت فى المخصص (١٧١/٨)، برواية الديوان نفسها، والبيت فى التهذيب (١٠٩/٢)، والصحاح (١٢٣/٣) (سفع) برواية العين المثبتة هنا.

والسَّوافعُ لوافعُ السَّموم. والسُّفْعَةُ ما[١] فى دمنة الدّار مـن زِبْـلٍ أو رمـاد أو قُمـام متلبّـد فتراه مخالفا للون الأرض فى مواضع. ولا تكون السُّفْعَةُ فى اللون إلا سوادا مُشْرَبا حمـرة. قال[٢]:

.... سُفَعـــًا كما تُنَشَّرُ بعـــدَ الطِّيَّـــةِ الكُتُبُ

وسَفَعَ الطائر لطيمته، أى لطمَهُ. وسَفَعْتُ وجهَ فلانٍ بيدى، وسـفَعْت رأسَهُ بالعصا. وسفعتُ بناصيته إذا قبضت عليها فاجتذبتها. وكان عبيد الله بن الحسـن قـاضى البصـرة مولعًا بأن يقول: اسْفَعَا بيده، أى خذا بيده فأقيماه. وفى الحديث: أن ابـن عمـر نظـر إلى رجل فقال: «به سَفْعَةٌ من الشـيطان» يريـد بـه الأخـذَ بالناصيـة. وقـال تعـالى: ﴿لَنَسْفَعًا بالناصية﴾ [العلق: ١٥]، أى لَنأخُذَنَّ بها ولَنُقيمنّه.

سفف: سَفِفْتُ السَّويقَ أسفُّه سَفًّا إذا اقتَمَحْتُه، والاقتِمـاحُ لكـلِّ شـىء يـابس: [سَفٌّ][٣]. والسَّفُوفُ الاسْمُ، والسُّفَّةُ: القُمْحة، والسَّفَّةُ فِعْلُ مَرَّةٍ. وأَسْفَفْتُ الجُرْحَ دَواءً، وأَسْفَفْتُ الوَشْمَ نَئورًا. وإسـافُ الخُوص: نَسْجُه بعضًـا فـى بعـض، وكـل شـىء يُنسَجُ بالأصابعِ. والسَّفيفةُ بِطـانٌ عريـضٌ يُشَـدُّ بـه الرَّحْـلُ والوِكـاف. والإسـفافُ: الدُّنُـوّ مـن الأرض، قال عَبيد:

دانٍ مُسِـفّ فُوَيْـقَ الأرضِ هَيْدَبُـه يكـادُ يدفَعُـه مـن قـامَ بالرّاحِ[٤]

يعنى السحاب. والسُّفُّ: الحَيَّةُ التى تطير، قال:

وحتّى لو أنَّ السُّفَّ ذا الريشِ عَضَّنـى لَمـا ضرَّنـى مـن فِيـه نـابٌ ولا ثَغْر[٥]

والثَّغْر: السُّمُّ. والسَّفيفُ والإسفافُ: المُرورُ على وَجْهِ الأرض كمـا يُسِفُّ الطَّيرُ. وأَسَفَّ الرجُلُ إذا تَتَبَّع مَداقَّ الأمور والأشياء كأنَّما يطلُب اللُّقَطَ فى التُّراب، قال:

وَسـامِ جَسيماتِ الأمورِ ولا تكن مُسِفًـا إلى مـا دَقَّ منهـنَّ دانيـا[٦]

---

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) البيت لذى الرِّمة فى ديوانه (ص ١٥)، والتهذيب (١٠٩/٢)، واللسان والتاج (سفع)، وتمامه:
من دمْنةٍ نسفت عنها الصَّبـا سُفَعـًا ....

(٣) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٤) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص ٣٤).

(٥) البيت فى «اللسان» غير منسوب.

(٦) البيت فى «اللسان» مما أنشد ابن برسى، غير منسوب.

والإسنافُ في النَّظَر: دِقَّته وحِدَّته، شِبْهُ اللُّزوم واللُّصوق، ويقال: لا تُسِفَّ النَّظَرَ أي لا تُحِدَّ. **والسَّفْسَفَةُ**: انتِخال الدَّقيق من مُنْخُل ونحوِه، قال:

إذا مَساحيجُ الرِّياحِ السُّفَّنِ
سَفْسَفْنَ في أرجاءِ خاوٍ مُزْمِنِ
كالطِّحْنِ إذ يُذْرَى ذَرى لم يطحَنِ[1]

والسَّفْسافُ من الشِّعْر ونحوِه: أردَؤه.

سفق: **السَّفْقُ** لغةٌ في الصَّفْقِ. **وسَفُقَ** الثَّوْبُ سَفاقَةً فهو سَفيقٌ أي ليس بسخيفٍ. ورجلٌ **سفيق** الوجه، أي قليل الحياء. **وسَفَقْتُ** الباب فأسْفَقَ. **والسَّفيقةُ**: خَشَبةٌ عريضةٌ، دقيقةٌ طويلة، تُلَفُّ عليها البَواري فوق سُطوح أهل البصرة، هكذا رأيتُهم يُسَمُّونها. وكلُّ ضَريبةٍ من الذَّهَب والفِضَّة والجَواهر إذا ضُرِبَتْ دقيقةً طويلةً فهي سفيقة. **وسَفاسِقُ** السُّيوفِ، الواحدة سِفْسِقةٌ وهي شُطْبَتُه كأنَّها عَمودٌ في مَتْنِه، ممْدُودٌ كالخَطِّ، ويقال: بل هو ما بينَ الشُّطْبَتَيْنِ على صَفْحةِ السَّيْف طولاً، قال امرؤ القيس:

ومُسْتَلْئِمٍ كشَّفْتُ بالرُّمْحِ ذَيْلَه أَقَمْتُ بعَضْبٍ ذي سَفاسِقَ مَيْلَهُ[2]

سفك: **السَّفْكُ**: صبُّ الدِّماء. **فلانٌ سفّاك** للدِّماء وللكلام. **وسفكت** العَيْنُ الدَّمَ: حَدَرَتْهُ.

سفل: **وأسفَلُ** وأعلَى، **وسُفْلٌ** وعُلْو، **وتَسَفَّل** وتَعَلَّى، **وسافلةٌ** وعالِيةٌ، **وسُفْلَى** وعُليا، **وسَفال** وعَلاء، **وسفول** وعُلُوّ نقائض. **وسِفْلَةٌ** وعِلْيَةٌ **وسَفِلَةٌ**.

سفن: **السَّفَنُ**: جلد الأطوم، وهي سَمَكة في البحر يُجْعَل على قوائم السّيوف، وقد يُسَفَّنُ به الخشبُ أي يُحَكُّ حتّى يلين، فإذا كان مثله من غير سَفْنٍ فهو مُسْفَنٌ .. **والسَّفَنُ**: الحديدةُ التي يُنْحَتُ بها، قال الأعشى[3]:

وفي كلِّ عامٍ له غزوةٌ تَحُتُّ الدَّوابِرَ حتَّ السُّفَّنِ

---

(١) الرجز لرؤبة في «التهذيب» و«اللسان» والديوان (ص ١٦٢).
(٢) سبق تخريجه في مادة (سفسق).
(٣) ديوانه (ص ٧٥)، والتهذيب (٣/٣٨٥)، واللسان (سفن).

والرّيحُ تَسْفِنُ التُّراب: تَجْعَلُه دُقاقًا، قال(١):

إذا مُساحيجُ الرِّياحِ السُّفَّنِ

والسُّفُنُ:جماعةُ السَّفينة.

سفنج: السَّفَنَّجُ: الطّائر الكثير الاستنان، ويُقالُ: هو الظّليم الذّكَر. قال(٢):

واستبدلت رُسُومهُ سَفَنَّجا

سفه: السَّفَهُ والسَّفاهُ والسّفاهةُ: نقيضُ الحِلْم. **وسَفِهَتْ** أحلامُهم، وسَفِهَ الرَّجلُ: صار سفيهًا، وسَفِهَ حِلْمَهُ: ورأيَهُ ونَفْسَه، إذا حملها على أمرٍ خطأ، وقولُ اللّهِ عزَّ وجلَّ: ﴿**إلاّ من سَفِهَ نَفْسَه**﴾ [البقرة: ١٣٠]، مثل قولهم: صَبَر نَفْسَه، ولا يُقالُ: سَفِهت زيدًا ولا صَبَرته.

سفا (سفو): سَفْوانُ: اسم موضعٍ لبني تميم عند جَبَلٍ يُقال له: سَنام ببادية البصرة. **وبغلةٌ سَفْواءُ**: دَريرة في اقتدار خَلْقها، وتلزُّز مفاصلها. والذَّكَرُ: أَسْفَى، ولا تُوصَفُ به الخيل، لأنَّ ذلك لا يكون إلا مع ألواحٍ وطولِ قوائم، وتُوصَفُ به الحُمُر. قال(٣):

ليس بأَقَنى ولا أَسْفَى ولا سَغِلٍ   يُسْقَى دواءَ قفيِّ السَّكْنِ مربوبِ

والسَّفا في الفَرَس: خفّة النّاصية، يُقال: فَرَسٌ أَسْفَى سَفْواء، ولا يُقال ذلك في خفّة النّاصية إلا للفَرَس. **والسّفا**: شَوْكُ البُهْمَى. أَسْفَتِ البُهْمَى، أي شوّكت.

سفى: الرِّيحُ تَسْفى التُّرابَ والوَرَقَ واليبيسَ [سَفْيًا](٤). **والسّافِياءُ**: ريحٌ تحمل تُرابًا كثيرًا عن وَجْهِ الأرض تَهْجُمُهُ على النّاس. **والسَّفَى**: ما سَفَتْ به الرِّيح من كلِّ ما ذكرت. وشَعاع السُّنبل وكلّ ما على أطرافه شوك فهو سَفَى. الواحدة بالهاء. والسَّفَى: التّراب، والجميع: أَسْفية. **والسَّفاءُ** بالمدّ هو السَّفه والجهل والطَّيْش، قال:

كم أزالتْ رماحُنا من قتيلٍ   ساق قومًا بغِرَّة وسَفاءِ

(١) رؤبة ديوانه (ص ١٦٢)، واللسان (سفف)، والتهذيب (٣١١/١٢).

(٢) العجّاج ديوانه (١٧/٢)، والتهذيب (٤٠/٦)، واللسان والتاج (هدج)، وبعده: أَصَلاً نَغْضًا لا ينيُ مُسْتَهْدَجا.

(٣) سلامة بن جندل، ديوانه (ص ١٠٠).

(٤) التهذيب (٩٣/١٣).

والسَّفَى: السَّحابة القليلة العَرْض، العظيمة القَطْر.

سقب: السَّقْبُ لغةٌ فى الصَّقْبِ. **والسَّقيبةُ**: عمودُ الخِباءِ، قال:

كسَقْفِ خِباءِ خَرَّ فوقَ السَّقائِبِ

والسَّقْبُ: وَلَدُ النّاقةِ. **وأَسْقَبَتِ** الناقةُ، أى أكثَرَتْ وَضْعَها الذَّكَرَ، وهى مِسْقابٌ، قال رُؤبة:

غَرّاءُ مِسقابًا لفَحْلٍ أسقَبا[١]

يعنى فِعلاً ماضيًا على أَسْقَبَ يُسْقِبُ، ولم يجعَلْه نعتًا. **والسَّقْبُ**: الغُصنُ الطويل الرَّيان. وسألتُ أبا الدُّقَيْش عن قول أبى دُاود:

.... كالقَمَــــــر السَّقْبِ

قال: هو الذى امتلأ وتَمَّ، عَامٌّ فى كل شىءٍ من نحوِه. **والسَّقَبُ**: القُربُ، والجار القريب أحَقُّ بسَقَبه[٢].

سقر: السَّقْرُ لغةٌ فى الصَّقْر. **وسَقَرُ**: اسمٌ معرِفةٌ لجهَنَّم نعوذ باللهِ منها.

سقرقع: السُقُرْقَع[٣]: شراب لأهل الحجاز من الشعير والحُبوب قد لَهجُوا به. وهذه الكلمة حبشية وليست من كلام العرب، وبيان ذلك أنه ليس من كلام العرب كلمة صدرها مَضمُوم وعَجُزُها مفتوح إلاّ ما جاء من البناء المُرَخَّم نحو الذُرَحْرَحة والخُبَعْثَنة. وأصل هذا أنّهم يَعْمِدون إلى الشعير فيُنَبِّتونه، فإذا كَبَتَ أو هَمَّ بالنَبات عمَدوا إليه فجففُوه ثم اتَّخَذوه هَيُوجًا لشَرابهم أى عَكرًا، ثم يعمِدُون إلى خُبْز الشعير أو غير ذلك فيخبزونه خُبزًا غِلاظًا، ثُم إذا أخرَجُوه حارًّا كسَروه فى الماء، ثم ألقَوا فيه من ذلك الطَّحين قَبْضةً فيُغليه ذلك أيّامًا، ثم يُضرَبُ بالعَسَل فهو شَرابٌ قطامِيٌّ صُلْبٌ.

سقط: السَّقْط والسِّقْط، لغتان: الوَلَدُ المُسْقَطُ، الذَّكَر والأُنثى فيه سَواءٌ. **والسِّقْطُ**: ما سَقَطَ من النّارِ، قال:

---

(١) الرجز فى الديوان (ص ١٧٠)، واللسان (سقب)، وبلا نسبة فى التهذيب (٨/٤١٦)، وقبله:
وكانَتِ الهِرْسُ التى تَنَخَّبا.

(٢) القول من الحديث كما ورد فى اللسان (سقب).

(٣) كذا فى «اللسان»، وفى «التهذيب»: السفرفع (بالفاء)، وفى الأصول المخطوطة بالشين.

وسقط كعَيْنِ الدِّيكِ عاوَرْتُ صُحْبَتى أباها وهَيَّانــا لَمْوْقِعِهـــا وَكْـــرا

وسَقَطُ البَيْتِ نحوُ الإبرَة والفَأس والقِدْر، ويُجْمَعُ على أسقاطٍ. **والسَّقَطُ** من البَيْعِ نحوُ السُّكّر والتَّوابِلِ، وبَيّاعُه سَقّاطٌ. وقال بعضهم: بل يقالُ: صاحِبُ سَقَطٍ. **والسَّقَطُ**: الخَطَأُ فى الكتابةِ والحِسابةِ. والسَّقَطُ من الأشياء: ما تُسقِطُه فلا تَعْتَـدُّ بـه. **والسَّـقَطُ** مـن الجُنْـد والقَوْمِ ونحوِهم. **والسّاقِطةُ**: اللّئيم فى حَسَبه ونفسه، وهو السّاقِطُ أيضًا، قال:

نحنُ الصَّميـــمُ وهُمُ السَّواقِطُ(١)

ويقال للمرأةِ الدَّنيئةِ الحَمْقاء: سَقيطةُ. **والسُّـقاطاتُ**: مـالا يُعْتَـدُّ بـه تهاونًـا مـن رُذالـةِ الثِّيابِ والطَّعامِ ونحوِه. ويقال: سَقَطَ الولَدُ من بطْنِ أُمِّه، ولا يقال: وَقَعَ. هذا حين يُولَـد. وهو يَحِنُّ إلى مَسْقِطِه أى إلى حيث وُلِدَ. **والمَسقِطُ** مَسقِطُ الرَّمْلِ، وهو حيث يَنتهـى إليـه طَرَفُه، وسِقْطُه أيضًا. **وسِقْطُ** السَّحابِ، طَـرَفٌ منـه كأنّـه سـاقِطٌ فـى الأرض مـن ناحيـةِ الأُفقِ، وكذلك سِقْطُ الخِبـاء، وسِقْط جَناحَىْ الظَّليـمِ ونحـوه إذا رأيتَهمـا يَنْحُـوان علـى الأرض، قال:

عَنْسٌ مُذَكَّــرة كأنَّ عِفاءَهـــا سِقْطانِ من كَفَّىْ ظَليـــمٍ جافِـــلِ

والسِّقاطُ فى الفَرَس: ألاّ يزالَ منكُوبًا، وكذلـك إذا جـاءَ مُسـتَرخِىَ المَشـى، والعَـدْوِ، ويقالُ: يُساقِط العَدْوَ سِقاطًا. وإذا لم يَلْحَقِ الإنسانُ مَلْحَقَ الكِرام يقال: قد تَساقط، قال سويد بن أبى كاهل:

كيفَ يَرجُونَ سِقاطى بعدَمـــا لَفَعَ الـرأسَ مَشيبٌ وصَلَــعْ(٢)

سقع: **السُّقْعُ** مُسْتَعْمَل فى الصُّقْعِ فى بابه.

سقعطر: **السَّقَعْطَرِىُّ** من الرجال: لا يكـون أطـوَلَ منـه. ويقـال: تُنْعَـتُ الإبـلُ بهـذا النَّعْت.

سقف: **السَّقْفُ** عِماد البَيْتِ، والسَّماءُ سَقْفٌ فوق الأرض، وبه ذُكِّـرَ، قـال تعـالى: ﴿السّماءُ مُنفَطِرٌ به﴾ [المزمل: ١٨]. والزَّقف: لغة الأَزْد فى السَّـقف، يقولـون: ازدقـف،

---

(١) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٣٩١/٨)، واللسان والتاج (سقط).

(٢) البيت له فى ديوانه (ص٣٢)، واللسان والتاج (سـقط)، وبـلا نسـبة فـى التهذيـب (٣٩٢/٨)، ويروى: «جلّلُ» مكان «لَفعَ».

أي استقف. **والسَّقيفةُ**: كلُّ بناء سُقِفَ به صُفَّة أو شِبْهُ صُفَّةٍ مما يكونُ بارزًا، ألزم هذا الاسم لتَفرِقة ما بينَ الأسْماء. **والسَّقيفةُ**: كلُّ خَشَبةٍ عريضةٍ كاللَّوْحِ، وحَجَرٌ عريضٌ يُستطاع أن يُسقَفَ به قُتْرةٌ أو غيرُها، والصادُ لغة، قال:

لنا مُوسه من الصَّفيحِ سَقائِفُ(١)

وسَقائِفُ جَنْبِ البَعير: أضلاعُه، الواحدةُ سَقيفةٌ. **والأُسْقُفُ**: رأسٌ من رُءوسِ النَّصارَى، ويُجمَعُ أساقِفَة.

سقل: **السَّقْلُ**: الصَّقْلُ، لغة فيه.

سقم: **السُّقْمُ** والسَّقَمُ والسَّقامُ لغات، وقد سَقُمَ الرجُلُ فهو سَقيم مِسْقامٌ.

سقى: **السُّقْيا** اسْمُ السَّقْى. **والسِّقاء**: القِرْبَةُ للماء واللَّبَن. **والسِّقاية**: الموضع يُتَّخَذُ فيه الشَّرابُ فى المَواسِمِ وغيرها. **والسِّقاية**: الصُّواعُ يشرَبُ فيه الملكُ. **والسّاقِيةُ**: من سواقى الزرْع ونحوه. **والمِسقاةُ**: تُتَّخذُ للجِرارِ والأكواز تُعَلَّقُ عليه. **والمَسْقَى**: وقت السَّقىْ. **والاستِقاءُ** الأخذ من النَّهر والبِئْر.

وأسقَيْنا فلانًا نَهْرًا، أى جَعَلناه له سُقْيا، وسَقَى وأسْقَى لغتان. **والسِّقْى**: ما يكونُ فى نَفافيخَ بيضٍ فى شَحْم البَطْنِ. **وسَقَى** يَسْقى بطنه سَقْيًا. **والسِّقْىُ**: ماءٌ أصفرُ يَقَعُ فى البطنِ. **وفى الحديث**: «سُقيتُ الشّرابَ» أى ما اتُّخِذَ من خَشَبٍ أو خزَفٍ أو قَرْعٍ. وقال القاسم: لا أعلمه إلاّ من الجُلُود. ويقال للثَّوْب إذا صُبِغَ: سَقَيْتُه مَنًّا من عِصْفِرٍ. ويقال: سُقِّيَ قَلبُه تَسْقِيَةً إذا كُرِّرَ عليه ما يكرَهُ. **والسَّقِيُّ**: البَرْدِيُّ، الواحدةُ سَقِيَّةٌ، لا يفُوتُها الماءُ.

سكب: **سَكَبْت** الماءَ فانسكب: صببته. **ودَمْعٌ ساكب**، وأهْلُ المدينةِ يقولون: اسكب على يدى، أى اصْبُبْ. **والسَّكْبَةُ**: الكُرْدةُ(٢) العُلْيا الّتى يُسْقَى منها كُرُود الطِّبابةِ(٣) من

---

(١) صدر البيت لأوس بن حجر وصدره كما فى الديوان (ص ٧٠)، والتهذيب (٤١٣/٨)، واللسان والتاج (سقف):

فلاقى عليها من صباحَ مدمّرا

والمحكم (١٤٨/٦).

(٢) (ط): وفى اللسان، الكُرْدُ: المشارَةُ من المزارع، وأرض ماشرة هى التى اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر.

والطبابة: المستطيل الضيق من الأرض.

الأرض. **والسَّكْبة**: يُقال، المكان الذى يسكب فيه. **والسَّكْبُ**: ضربٌ من الثِّياب رقيق كأنّه سَكْب ماءٍ من الرِّقة، واشتُقّت السَّكبةُ منه، وهى خِرْقةٌ تُقوّبُ للرّأس كالشَّبَكة، [يُسَمِّيها الفُرسُ: الشُّسْتَقَةَ](١).

سكت: سَكَتَ عنه الغَضَب سكوتا، وسكن بمعناه. ورجل **ساكوتٌ**، أى صَمُوتٌ، وهو ساكِتٌ، إذا رأيته لا ينطق، وساكتٌ طويلُ السُّكُوت. **والسُّكَيْتُ**، خفيفة، من الخَيْل: الّذى يَجىءُ فى آخرها، إذا أُجْرِيْت بَقِىَ(٢) مُسكِتًا. ويقال: سَكَّتَ تَسْكيتًا. وضربته حتى أَسْكَتَ، أى أَطْرق فلمْ يتكلّم، وقد أَسْكَتَتْ حَرَكَتُه، أى سَكَنَتْ. أَسْكَتَهُ اللهُ وسَكَّتَهُ.

وبه **سُكاتٌ**، إذا طال سكوتُه من شَرْبةٍ أو داء. **والسَّكْتُ**: من أصول(٣) الألحان: تنفُّسٌ بين نَغْمتين من غير تنفّس، يريد بذلك فصل ما بينهما(٤). **والسُّكْتة**: كلُّ شىء أُسْكِتَ به صَبِىٌّ أو غيره. **والسَّكْتتان** فى الصّلاة تُسْتَحبّان، أنْ تَسْكُتَ بعدَ الافتتاح سَكْتَةً، ثمّ تَفْتِتحُ القراءة، فإذا فرغتَ من الفاتحة سكتّ سَكْتةً [ثمّ تفتتح ما تيسرّ من القرآن](٥).

سكر: **السُّكْرُ**: نقيض الصَّحْو. [والسُّكْر ثلاثة](٦): سُكْرُ الشّراب، وسُكْرُ المال، وسُكْرُ السُّلْطان. **وسَكْرةُ** المَوْتِ: غَشْيَتُهُ. **والسَّكَرُ**: شرابٌ يُتَّخذُ من التَّمْر والكَشُوثِ

---

(٣) هذا ممّا رُوى عن العين فى التّهذيب (٨٢/١٠)، فى النّسخ المخطوطة الثلاث: (الطّباقة).

(١) مما روى فى التّهذيب (٨٢/١٠) عن العين. (ص) و (ط): تُسَمَّى: الشّستقة بالفرس. وفى (س): تُسَمَّى الشّستقة بالفارسيّة.

(٢) فى الأصول: (يعنى) وهو تصحيف، وما أثبتناه فمن التهذيب (٤٨/١٠) عن العين، واللسان (سكت) عن العين أيضًا.

(٣) فى الأصول: (أصوات). وما أثبتناه فمن التهذيب (٨٤/١٠) عن العين.

(٤) (ط): جاء بعد كلمة (بينهما) قوله: أبو زيد: رميته بصُماته وبسكاته، أى: بما صمت وسكت فأسقطناه من الأصل لأنه ليس منه.

(٥) (ط): تكملة من التهذيب (٤٨/١٠) فى روايته عن العين، وجاء بعد كلمة (سكتة) والإسكتان: الشافران من متاع النساء فأسقطناه، لأنه من باب (أسك)، وليس من باب (سكت).

(٦) زيادة مفيد مما روى فى التهذيب (٥٥/١٠) عن العين.

والآسِ، محرّمٌ كتحريم الخَمْر. **والسُّكْرُكَةُ**(١): شَرابٌ من الذُّرة، شَرابُ الحبشة. **امرأة سَكْرَى** وقوم سُكارَى وسَكْرَى. **ورجلٌ سِكِّير**: لا يزال سكران. **والسَّكْرُ**: سَدُّك بَثْقَ الماء ومُنْفَجَرَه، والسِّكْرُ: اسم السِّداد الذى يُجْعل سدًّا للبثق ونحوه. **وسَكَرتِ** الرِّيح تَسْكُرُ، أى سكنت. قال أوس بن حجر(٢):

تُـزادُ لَيالـىَّ فى طُولِهـا فليسَتْ بطَلْـقٍ ولا ساكـرهْ

والسُّكَّرَةُ: الواحدةُ من السُّكَّر [وهو من الحلوى](٣).

سكرك: السُّكْرُكَةُ: شراب الذُّرة. **والمُكَرْكَسُ**: الذى وَلَدَتْه الإماء. **والكَرْكَسةُ**: مِشْية المُقَيَّد.

سكع: سَكَعَ فلان إذا مشى متعسّفا، لا يدرى أين يَسْكَعُ من أرض الله، أى أين يأخذ. قال(٤):

ألا إنّه فـى غمـرة يتسكّـع

سكف: الأُسْكُفَّةُ: عَتَبةُ الباب. **والسِّكاف**: مصدرُ الإِسْكاف، ولا فِعْل له.

سكك: السَّكَكُ: صِغَرُ قُوفِ الأُذُن، وضيق الصِّماخ. يقال: اسْتَكَّ سَمْعُهُ. ويقال للظَّليم: أَسَكُّ، وللقَطاة: سكّاء، قال(٥):

سكّاء مَخْطومةً فى ريشها طَرَقٌ سُودٌ قوادِمُها كُدْرٌ خوافيها

والسُّكُّ: طيبٌ يتّخذ من مِسْكٍ ورامَكٍ. **والسِّكَّةُ**: أوسعُ من الزُّقاق. **والسِّكَّةُ**:

(١) ضبطت فى اللسان (سكر) على صورتين: الأولى: سُكْرُكة بضم فسكون فضم وهو ما قيد شمر بخطه وما جاء فى التهذيب عن العين، وهو ما اخترناه هنا .. والثانية: سكركة بضم فضم فسكون.

(٢) ديوان (ص ٣٤) (صادر)، والتهذيب (٥٧/١٠)، واللسان والتاج (سكر)، ويروى صدره: «خذلْتُ على ليلةٍ ساهره».

(٣) زيادة مفيدة من المحكم (٤٤٤/٦).

(٤) الشطر لسليمان بن يزيد العدوى فى اللسان (سكع) وبلا نسبة فى التهذيب (٢٩٩/١).

(٥) القائل هو العباس بن يزيد بن الأسود، أو المفضل بن عبدالرحمن الهاشمى، كما فى التاج (طرق).

حديدةٌ كُتِبَ عليها، تُضْرَب [عليها][١] الدّراهم. **والسَّكُّ**: تصبيبُك البابَ والخشب بالحديد، قال[٢]:

ولا بُدَّ من جارٍ يُجيزُ سَبيلَها ... كما جوَّزَ السَّكِّيَّ فى الباب فَيْتَقُ

والسَّكاسِكُ والسَّكاسكة: حيٌّ من اليَمَن، والنِّسبة إليه: سَكْسَكِيٌّ. **والسُّكاكُ**: الهواء. وفُلانٌ ليس على السِّكَّة، أى ليس بطيِّب النَّفْس.

سكن: السُّكونُ: ذَهابُ الحَرَكة. سَكَن، أى سَكَت؛ سكنت الرِّيح، وسكن المطر، وسكن الغضب. **والسَّكَنُ**: المنزل، وهو المَسْكَنُ أيضًا. والسَّكَنُ: سكونُ البيت من غير مِلْك إمّا بكِراء وإمّا غير ذلك. **والسَّكْنُ**: السُّكان. **والسُّكْنَى**: إنزالُك إنسانًا منزلاً بلا كِراء. **والسَّكْنُ**، جزم: العِيال، وهم أهل البيت، قال سلامة بن جندل[٣]:

ليس بأَسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ ... يُسْقَى دواءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبوبِ

والسَّكينةُ: الوَداعةُ والوَقار، تقول: هو وديع وقور ساكن. **وسَكينةُ** بنى إسرائيل: ما فى التّابوت من مواريث الأنبياء، وكان فيه عصا موسى، وعمامةُ هارونَ الصَّفراء، ورُضاضُ اللَّوْحَيْنِ، اللَّذَين رفعا، جعله الله لهم سكينةً، لا يفرّون عنه أبدًا، وتطمئن قلوبهم إليه، هذا قولُ الحَسَنِ.وقال مقاتل: كان فيه رأس كرأس الهِرّةِ، إذا صاح كان الظَّفَرُ لبنى إسرائيل.

والمَسْكَنَةُ: مصدرُ فِعْل المِسْكين، والمِسْكين: مِفْعيل بمنزلة المنطيق وأشباهه إلاّ أنّهم اشتقّوا منه فعلا فقالوا: تَمَسْكَنَ، ولا يقولون: مَسْكَنَ. **وأَسْكَنَهُ** اللهُ، وأَسْكَنَ جَوْفه، أى جعله مِسْكينًا. **والسُّكّانُ**: ذَنَبُ السَّفينة الذى به تُعْدَلُ. **والسِّكّينُ**: المُدْية، يُذَكَّرُ ويؤنّث، ويُجْمَعُ على السَّكاكين، ومُتَّخِذُهُ: السَّكّانُ[٤].

سلأ: سَلأْتُ السَّمْنَ أَسْلَؤُهُ سَلأً، وهو إذابةُ الزُّبْد، والسِّلاء الاسم. **والسّالئة**: المرأة التى تَسْلأُ السَّمْنَ، وتقول: هذا سَمْنٌ سِلاَء، وسمنُ السِّلاَّء. **وسَلأَهُ** مِئةَ سَوْط [أى: ضربه]. **والسُّلاّءُ**: شَوْكُ النَّخيل، الواحدةُ بالهاء.

(١) من مختصر العين الورقة (١٥٨)، فى الأصول: يضرب على الدرهم.
(٢) الأعشى ديوانه (ص ٢٢٣). والبيت فىالمحكم (٦/٤٠٠) بلفظ كما سلك السكى ..
(٣) ديوانه (ص ٩٨)، واللسان (سكن)، والتهذيب (٨/٣٦)، والتاج (سكن).
(٤) هذا من المحكم (٦/٤٤٨)، واللسان (سكن)، وفى الأصول: سكّاك، وهو تحريف.

سلب: كلُّ لِباسٍ على الإنسان **سَلَبٌ**، وسَلَبَ يَسْلُبُ: أخَذَ سَلَبَه، [والسَّلَبُ: ما يُسْلَبُ به، والجميعُ الأسلاب][١]. **والسَّلُوب** من النّوق: التي يؤخَذُ ولدها، وجمعه سَلائب. وقيل: هي الناقة إذا ألْقَت ولَدَها لغير تَمامٍ وجمعُه سُلُبٌ، وأسْلَبَتْ: فَعَلَت ذلك، ويقال للشّاء أَسْلَبَتْ. ويقال: السُّلُبُ: الطِّوال، وفَرَسٌ سَلِبُ القَوائِم وبعير مثله.

والسَّليبُ: الشجرةُ أُخِذَتْ أغصانُها ووَرَقُها. **وامرأة مُسَلِّبٌ**: سَلَّبت على زوجها أو غيره أي مُحِدٌّ. **وفَرَسٌ سَلْبُ** القوائِمِ: خَفيفُ نقلِها. **ورجل سَلْبُ** اليَدَيْنِ بالطعْنِ: خفيفُهما. **وثَورٌ سَلْبُ** القَرْن بالطعْن، أي خفيفُه. **وشَجَر السَّلَب** يكون فيه اللِّيف الأبيض، الواحدة سَلَبَةٌ، هُذَلِيّة. **والسَّلَبُ**: ليف المُقْل وهو المَسَدُ.

سلت: **السُّلْتُ**: شَعيرٌ لا قِشرَ لَهُ [أجرد، يكون][٢] بالغَوْر، وأهل الحجاز يَتَبَرَّدونَ بسَويقه في الصيف. **والسَّلْتُ**: قَبْضُكَ على الشيء [أصابه قَذَرٌ أو لَطْخٌ فتَسْلِتَه عنه سَلْتًا][٣]. **وسَلَتَ** أنفَه بالسَّيف سَلْتًا: قَطَعَه كُلَّه، وهو من الجُدْعان أَسْلتُ، وامرأةٌ سَلْتاءُ لا تتعاهَدُ يَدَيها ورجْلَيْها بالحِنّاء، وامرأتان سُلْتاوان، ونِسْوَةٌ سَلْتَى مثلُ غَوْثَى. واسْمُ ما يَخرُجُ من المِعَى سُلاتة، وكُلُّ ما يُطرَحُ ويُرْمَى به، شيءٌ من شيءٍ فهو على فعالة نحو مُزاقةٍ ومُضاغة وسُلافة وشِبْهِها.

سلتم: **السِّلْتِمُ**: من أسماء الغول. والسِّلْتِمُ: السّنة الشَّديدة، والدّاهية أيضا، وجمعه: سَلاتِمُ، [تقول]: رَماهُ اللهُ بسِلْتِم، أي بداهية.

سلج: **السُّلَّجُ**: نَباتٌ رِخْوٌ من دِقِّ الشَّجَر، والسُّلَّجانُ ضَرْبٌ منه.

سلجم: **السَّلاجم**: النِّصال الطِّوال، والواحد: سلجم. **والسَّلْجَمُ**: شِبْهُ الفِجْلِ.

سلح: **السَّلْح**: السُّلاح. ويقال: هذه الخشيشة تُسَلِّح الإبِل تسليحًا. **والسِّلاح** من عِداد الحرب ما كان من حديد، حتى السَّيف وحدَه يُدعَى سِلاحًا، قال:

---

(١) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) هذه عبارة «التهذيب» عن «العين» وأما عبارة الأصول المخطوطة فهي: «قبضك على الشيء حتى تخرج ما فيه».

طَليحَ سِفارٍ كالسِلاحِ المُفَــرَّدِ(١)

يعنى السيف وحدَه. **والسُّلْحة**: رُبَّ خاثر يُصَبُّ فى النِحْى. **والمَسْلَحة**: قَوْمٌ فى عُـدَّةٍ قد وُكِّلوا بإزاءِ ثَغْر، والجميع المَسالِح، والمَسْلَحىُّ: الواحد المُوكَّل به. **والإِسْليح**: شـجرة تَغْزُرُ عليها الإبل. **وسَيْلَحِين** وسَيْلَحُون ونَصيبين ونَصيبُون، كذا تُسمِّيه العرب بلغتين.

سلحب: المُسْلَحِبُّ: الطَّريق البّين. واسْلَحَبَّ، أى امتدّ.

سلحف: السُّلَحْفاةُ: دُوَيْبَةٌ من دَوابّ الماء.

سلخ: السَّلْخُ: كَشْطُ الإهاب عن [ذِيهِ](٢)، الإهابُ نَفْسُهُ. ومِسْـلاخُ الحيّـة: قشرها الذى يَنْسَلِخ منها. والإنسانُ إذا مَحَشَهُ الحرُّ، قيل: قـد سَلَخ الحرُّ جِلْدَه فانْسَلَخَ، وقد تَسلَّخ جِلْدُه من داءٍ. وسَلَخَتِ المرأةُ دِرْعَها: نَزَعَتْه. قال(٣):

إذا سَلَخَتْ عنهـا أُمامـةُ دِرْعَهــا   وأَعْجَبَها رابى المَجَسَّةِ مُشْــرِفُ

وسَلَخْتُ الشَّهْرَ: خَرَجْتُ منهُ، فَصِرْت فى آخرِ يومٍ منه، وانسلخ الشَّهْرُ. **والسّالخ**: جَـرَبٌ يكونُ بـالجَمَل، سُلِخَ فهـو مَسْلوخٌ، وكذلـك الظَّليـم إذا أصـاب رِيشَـهُ داءٌ. **والمَسْلوخةُ**: اسمٌ للشّاةِ المَسْلوخة نفسها، بلا بُطُونٍ ولا جُزارةٍ. **وانْسَلَخَ** النَّهارُ من اللَّيْـل: خَرَجَ منهُ خُرُوجًا لا يَبْقَى معه شىءٌ من ضَوْئه؛ لأنّ النّهار مكوّرٌ على اللّيل، فإذا انْسَـلَخَ منه [ضَوْؤهُ](٤) بَقِيَ اللَّيْلُ غاسقًا قد غَشِيَ النّاسَ. قال اللّه عزّ ذكـره: ﴿**وآيةٌ لهم اللَّيْلُ نَسْلَخُ منهُ النّهار**﴾ [يس: ٣٧]، والسّليخة: شىءٌ من العِطْر كأنّه قِشْرٌ مُنْسَلِخٌ ذو شُعَب. **والسّالخ** من الحيّات: الشّديدُ السَّوادِ، والنَّباتُ إذا سلَخ، ثمّ عاد فاخْضَرّ كلُّه فهو سالخٌ، من الحَمْضِ وغَيْره.

سلسل(٥): السَّلْسَبيلُ: عين فى الجنّة.

---

(١) عجز البيت فى المحكم (٣/١٤٠)، وهو للأعشى فى ديوانه (ص٢٣٩)، واللسان (سلح)، وبلا نسبة فى التهذيب (٤/٣١٠)، ويروى صدره: «ثَلاثًا وشَهْرًا ثم صارت رَذِيَّةً».

(٢) من التهذيب (٧/١٧٠) عن العين، ومن اللسان (سلخ).

(٣) البيت للفرزدق فى ديوانه (ص٥٦٨)، طبعة الصاوى، وفيه: «مهدف» مكان «مشرف»، والتاج واللسان (سلخ)، المحكم (٥/٤٩) برواية العين.

(٤) من المحكم (٥/٤٩)، واللسان (سلخ).

(٥) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول فأثبتناها من مختصر العين، الورقة (٢١٧).

سلط: **السَّلاطةُ** مصدر السَّليطِ [من الرجال][(١)] والسَّليطةِ من النِّساء، والفِعْلُ سَلُطَتْ إذا طالَ لسانُها واشتدَ صَخَبُها، ورجل سَليط. **والسَّليطُ**: الزَّيتُ، قال:

ولكـنْ ديامـيّ أبـوه وأُمُّـه   بنَجْرانَ يعصرنَ السَّليطَ قرائبُهْ[(٢)]

والسُّلْطانُ في معنى الحُجّة، قال تعالى: ﴿**هَلَكَ عنّى سُلْطانِيَهْ**﴾ [الحاقة: ٢٩] أى حُجّتِيَه. **والسُّلْطان**: قُدرةُ المَلْكِ، [مثل قَفيز وقُفْزان وبَعير وبُعْران][(٣)]، وقُدرة من جُعِلَ ذلك له وإنْ لم يكن مَلِكًا، كقولك: قد جَعَلْتُ له سُلْطانًا على أخْذِ حَقّي من فُلانٍ. والنّونُ في «سلطانِ» زائدةٌ، وأصله من التَّسليط. **والسِّلاط**: الغليل، قال المُتَنخِّل:

وأخشَى أن أُلاقى ذا سِلاط[(٤)]

سلطح: **السُّلاطِحُ**: العريضُ. **والاسْلِنْطاحُ**: الطّولُ والعَرْضُ. يقال: قد اسْلَنْطَح.

سلطم: **السُّلاطِمُ**: الطُّوال.

سلع: **السَّلَع**: نبات، يقال: هو سمّ، قال العجاج[(٥)]:

فظلّ يسقيها السمّام الأسلعا

أى: السّمّ الأشدّ. وقال في موعظة يصف الدّنيا: أسابها رمام وقطافها سَلَع. **والسَّلْع**: شقّ في الجبل كهيئة الصّدع. وسكر السين أيضا، والجميع: السّلوع، وهو أيضا الشىء الذى يكون في العقب. يقال: به سَلْع وزَلْع، وسَلِعَتْ يده وزَلِعَتْ. ويقال للدليل الهادى: مِسْلَع، أى يشقّ بالقوم أجواز الفلا: قالت الخنساء[(٦)]:

---

(١) زيادة كذلك من «التهذيب».

(٢) البيت للفرزدق كما جاء في «اللسان» (سلط) والبيت في الديوان (ط صادر) ص ٤٦ وروايته:
. . . .   بحوران يعصرن السليط أقاربه

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين»، وهى إشارة إلى أن «سلطان» جمع سليط.

(٤) عجز البيت للمنتخل الهذلى في تاج العروس (سلط)، ولم أقع عليه في أشعار الهذليين وصدره: «غدوتُ على زآرةٍ وخوفٍ».

(٥) الرجز لرؤبة في ديوانه (ص٩٠)، ونسبه المحكم (٣٠٥/١) إلى رؤبة، وبلا نسبة في اللسان (سلع). والرواية فيها: يظل.

(٦) البيت في التهذيب (٩٩/٢) والمحكم (٣٠٥/١) منسوب إلى الخنساء، وليس في ديوانها، وفي اللسان (سلع) إلى سعدى الجهنية.

سبـــاق عاديـــة ورأس سريّـــة ومقاتل بطـــل وهـــادٍ مِسْلَـــع

والسِّلْعة تجمع على سِلَعٍ وما كان متجورًا به من رقيق وغيره. والسِّلْعة يخفّف ويثقّل: خرّاج، ويخرج كهيئة الغدّة فى العنق أو غيره، يمور بين الجلد واللّحم، تراه يديص ديصانا إذا حركته. يديص: يتقلب. وسَلْع: موضع بالحجاز. قال:

أرقت لِتَوْماضِ البروقِ اللوامـــع ونحن نشادى بين سلـــع وفـــارع

سلغ: سَلَغَتِ الشّاةُ والبَقَرةُ، إذا خَرَج نابُها، فهى سالِغٌ. والأَسْلَغ: النَـىّءُ مـن اللَّحْـمِ وكلٌّ لئيمٍ أَسْلَغُ.

سلغد: السَّلْغَدُ من الرِّجال: الرِّخو.

سلغف: السِّلَّغْفُ: التّارُّ الحادِرُ.

سلف: أَسْلَفْتُه مالاً: أَقرضْتُه، والسَّلَفُ من القَرْضِ. والسَّلَفُ: كلُّ شـىءٍ قَدَّمْتَـه فهـو سَلَفٌ، والفعل سَلَفَ يسلُفُ سُلُوفًا. والقومُ إذا أرادوا أن يَنْفِروا فمــن تقَـدَّم مـن نَفـيرهم فسَبَقَ فهو سَلَفٌ لهم، قال:

نحـــن مَنَعنـــا مَنْبِـــتَ النَّصِـــىِّ بسَلَـــفٍ أرعَـــنَ عَنْبَـــرِىِّ

والسُّلْفَةُ: ما يَتَسَلَّفُ الرجلُ فيأكُلُ قبل غَدائه. والأُمَـم السـالفة الماضيـة أمـام الغـابرة، قال:

ولاقَتْ منايَاها القُـرونُ السَّوالِـفُ كذلك تَلقاها القرون الخوالِفْ[١]

أى يموت من بقِىَ كما مـاتَ مـن مَضَـى. والسـالِفةُ: أعلـى العُنُـق. [وسـالِفة الفـرس وغيرها: هاديتُه، أى ما تقدَّمَ من عُنُقه][٢]. والسَّلْفُ: جِرابٌ ضَخـم، والجميـع سُـلُوف. وسُلافَةُ كُلِّ شىءٍ: خُلاصَتُه. والسِّلِفُ[٣]: غُرْلة الصَّبىِّ. والسُّلْفانُ: أولاد الحَجَل واحدها سُلَفٌ. والسُّلْفةُ: الطعامُ يُتَعَلَّلُ به قبل الغداء، وكذلك اللُّهْنةُ، وقد سَلَّفْتُهم. والمُسْلِفُ مـن النِّساء: التى بلغت خمسًا وأربعين ونحوَها. والسُّلْفةُ: جِلْـدٌ رقيـقٌ يُجْعَـل بِطانـةً للخِفـاف

(١) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/٤٣٢)، واللسان (سلف) غير منسوب.

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) فى «التهذيب» مما أخذه صاحبه من «العين» فهو: سلفة: والذى فـى «اللسـان» هـو فـى مـا فـى الأصول المخطوطة.

أحمرَ وأصفرَ. **والسُّلُوف** من نِصال السِّهام: ما طال. [وأنشد:

شَكَّ كُلاها بسَلوفٍ سَنْدَرِيّْ](١)

وسَلَفْتُ الأرض بالمِسْلَفَةِ إذا سَوَّيْتُها للزرع، وأرض مَسلوفةٌ أى مستوية. **والسِّلْفان**: رَجلانِ تَزَوَّجا بأختَيْنِ، وكلُّ واحدٍ منهما سِلْفٌ لصاحبه، والمرأة سِلْفَةٌ لصاحبتها إذا تزوَّجَت أختانِ بأخوَينِ. **والسُّلافة** من الخمر أفضَلُها يَتحلَّبُ من غير عَصْرٍ ولا مَرْثٍ. وهذا سَلِفى وأنا سَلِفُه.

سلفع: السَّلْفَعُ: الشُّجاع الجسور. **وامرأةٌ سَلْفَعٌ**: أى سَليطةٌ. الرجلُ والمرأةُ فيه سَواءٌ، قال جرير:

أيّامَ زَيْنَبُ لا خفيفٌ حِلْمُها عند النساء ولا رُؤودٌ سَلْفَعُ(٢)

سلق: سَلَقْتُه باللِّسان: أسْمَعْتُه ماكَرِهَ فأكْثَرْتُ عليه. **ولِسانٌ مِسْلَقٌ**: حَديدٌ ذَلْقٌ. **والسِّلْقُ**: نَباتٌ. **والسِّلْقَةُ**: الذِّئبةُ. **والسُّلاقُ**: بَثْر يخرُجُ على اللِّسانِ. **والسَّليقةُ**: مَخْرَجُ النِّسْعِ فى دَفِّ البَعيرِ، واشتِقاقُه من: سَلَقْتُ الشىءَ بالماءِ الحارِّ، وهو أن يذهب الوَبَرُ والشَّعْر ويبقَى أثَرُه، فلما أحْرَقَتْه الحِبالُ شُبِّهَ بذلك فسُمِّيَتْ سَلائقَ، قال:

تَبْرُق فى دَفِّهَا سَلائقُها(٣)

والسَّلُوقىُّ من الكِلابِ والدُّروعِ: أجوَدُها، قال:

تَقدُّ السَّلُوقىَّ المُضاعَفَ نَسْجُه(٤)

والسَّليقىُّ من الكلام: ما لا يُتعاهَدُ إعرابه، وهو فى ذلك فصيحٌ بليغٌ فى السَّمْعِ عَثُورٌ

---

(١) الرجز فى اللسان بلا نسبة (سلف).

(٢) كذا رواية البين فى الأصول المخطوطة وفى الديوان ص٣٤١:

.... هَمْشَى الحديث ولا رَوادٌ سَلْفَعُ

وبلا نسبة فى التهذيب (٣٣٥/٩).

(٣) صدر بيت فى التهذيب (٤٠٤/٨)، واللسان (سلق) غير منسوب، وهو للطرماح كما فى التاج (سلق) وعجزه:

من بينِ فَذٍّ وتَوْأم جُدَدُهْ

وانظر: الديوان (ص ٢٠٦).

(٤) النّابغة ديوانه (ص ٣٢)، والتهذيب (٢٥٧/٤)، واللسان (سلق)، وعجز البيت:

ويُوقِدْنَ بالصُّفَّاحِ نارَ الحُباحِبِ

فى النَّحْو. والتَسَلُّقُ: الصُّعُود على حائِطٍ أَملَسَ. والسَّليقةُ: الطبيعةُ، ويُجمْعُ سَلائِق. والأسلاقُ من الأرض: مَعْشَبةٌ، الواحد سَلَقٌ، قال الأعشى:

كخَذُولٍ تَرْعَى النَّواصِفَ من تَثْ ـليثَ قَفرًا خَلالَها الأَسْلاقُ[1]

سلقع: ستأتى فى صلقع.

سلك: السِّلْكُ، والجميع السُّلوكُ: الخيوط التى يُخاط بها الثِّياب. الواحدة: سِلْكة. والمَسْلَكُ: الطريق، سَلَكْته سلوكًا. والسَّلْكُ والإسلاكُ واحد. والسَّلْك: إدخال الشّىء فى شيء تَسْلُكُه فيه، كالطّاعِن يَسْلُكُ الرُّمحَ فيه إذا طَعَنه تِلقاءَ وَجْهه على سَجيحَته، قال[2]:

نَطْعَنُهم سُلْكَى ومَخْلوجةً كَرَّكَ لأَمَيْن على نابِل

وصفه بسرعة الطَّعْن، وشبّهه بمن يدفع الرِّيشة إلى النَّبّال فى السُّرعة. والسُّلْكى: [الأَمْر المُسْتَقيم][3]. وقوله جلّ وعزّ: ﴿ما سَلَكَكُمْ فى سَقَر﴾ [المدثر: ٤٢]. أى ما أدخلكم فيها؟ والسِّلكانُ: فِراخُ القَطا. الواحد: سُلَكٌ، والأنْثى: سُلَكَة، ويقال: سِلْكانة. قال[4]:

تضلّ به الكُدْرُ سِلْكانَها

سلل: السَّلُّ: إخراجُكَ الشَّعْرَ من العجين ونحوه من الأشياء. والانسِلالُ: المُضِيُّ والخروج من بين مَضيقٍ أو زِحام. وسَلَلْتُ السَّيْفَ فانْسَلَّ من غِمْدِه. والسُّلُّ والسُّلالُ: داءٌ يأخُذ الإنسانَ ويقتُلُ، وسُلَّ الرجلُ وأَسَلَّهُ اللهُ إسلالاً [فهو مَسْلولٌ][5]. والإسلال: السَّرِقةُ الخَفِيَّة. والسَّلُّ والسَّليلُ والسُّلانُ: جَماعة أوديةٍ بالبادية. والسَّليلُ والسَّليلةُ: المُهْرُ

---

(١) الأعشى ديوانه (ص ٢٥٩)، واللسان (سلق).

(٢) امرؤ القيس ديوانه (ص ١٢٠) واللسان وفيه: لفتك لأمين، ولأمت السهم: جعلت له لؤاما، واللؤام: القذذ الملتمة وهى التى يلى بطن القذة منها ظهر الأخرى وهو أجود ما يكون ولأم السهم لأما: جعل عليه ريشا لؤاما.

(٣) فى الأصول المخطوطة: الأمر المختلف، ولكننا لم نر ذلك فى مختصر العين، ولا فى التهذيب فيما يرويه عن العين، ولا فى سائر المعجمات والموسوعات اللغوية.

(٤) فى اللسان (سلك): تظلّ بالظاء والظّاهر أنّ الصواب ما أثبتناه، والشطر فى التهذيب ١٠/٧٣ واللسان والتاج (سلك) غير منسوب أيضًا.

(٥) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

[والمُهْرَة](١). [والسليلُ: دِماغ الفرس](٢). والسَّليل: الولدُ، [سُمِّى سَليلاً، لأنّه خلق من السّلالة](٣). والسَّليلةُ: عَقَبةٌ أو عَصَبةٌ أو لَحْمةٌ إذا كانت شِبْهَ طَرائقَ ينفَصِلُ بعضُها عن بعض، [وأنشد:

لاءَمَ فيه السَّليلُ الفِقارا(٤)

قال: السَّليلُ لَحْمَةُ المَتْنَيْن](٥). وكذلك السَّلائل فى الخَيْشوم، وهى لَحَماتٌ عِراضٌ بعضُها مُلتَزِقاتٌ ببعضٍ. والتَّسَلُّلُ: فِعْلُ جماعة القوم إذا انسَلّوا، [ويَتَسَلَّلُونَ ويَنْسَلُّون واحد](٦). وسَلَّةُ الفَرَسِ: دَفْعَتُه فى سِباقه، تقول: قد خَرجَتْ سَلَّةُ هذا الفَرَسِ على سائر الخَيْلِ، قال:

أَلِزًا إذ خَرجَتْ سَلَّتُه وَهِلاً تَمسَحُه ما يَسْتَقِرُّ(٧)

الأَلِزُ: الوَثّابُ، والسَّلَّةُ: السَّبَذَة المطبَقةُ كالجُؤْنَةِ. والمِسَلَّة: المِخْيَط، وجمعُه مَسالّ. والسَّلْسَلُ: الماءُ العَذْبُ الصافى يَتَسَلْسلُ فى الحَلْقِ، وفى صَبَبٍ أو حَدُورٍ إذا جرَى. وهو السَّلْسالُ، وخَمرٌ سَلْسَلٌ قال الأخطل:

أَدَبَّ إليها جَدْوَلاً يتسَلْسَلُ(٨)

وقال:

بَرَدَى يُصفِّقُ بالرَّحيق السَّلْسَلِ(٩)

---

(١) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين». وجاء بعد هذه الكلمة: «وقال الأخفش فى قوله تعالى: ﴿سُلالة من طين﴾: السُلالة الوَلَدُ، والسُّلالة النُّطفة وهو مما أقحم فى النص إقحاما.

(٢) زيادة من التهذيب (٢٩٥/١٢) عن العين.

(٣) زيادة من اللسان (سلل) للبيان.

(٤) عجز بيت ورد فى «التهذيب» غير منسوب، وهو فى «اللسان» للأعشى: وتمامه فى الديوان:

ودايًا تلاحَكْنَ مِثْلَ الفُئو س لاءم . . . .

(٥) ما بين القوسين من أصل «العين».

(٦) ما بين القوسين كذلك من «العين».

(٧) البيت فى «التهذيب» للمرار العدوى، وكذلك فى «اللسان».

(٨) البيت للأخطل كما فى «التهذيب» وهو فى الديوان ص ٥٠ وصدره:

إذا خاف من نجم عليها ظماءة

(٩) عجز بيت لحسان بن ثابت وصدره كما فى الديوان (ط. السعادة ١٣٣١، ص ٢٤٨)=

والسَّلَّةُ: الفُرْجةُ بين نَصائِبِ الحَوْضِ، [وأنشد:

أَسَلَّــةٌ فــى حوضها أم انفَجَرْ(١)

وفى حديث أبى زرْعِ بن أبى زَرْعٍ: «كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ»(٢) أراد بالمَسَلِّ: ما سُلَّ من شَطْبِ الجريدة، شَبَّهَه به لدِقَّةِ خَصْرِه](٣). **والسَّلاسِلُ** جمعُ السِّلْسِلة. **وبَرْقٌ ذو سَلاسِلَ**، ورَمْلٌ مِثْلُه، وهو تَسَلْسُلُهُ الذى يُرَى فى التِوائِه(٤). **وماءٌ سُلاسِلٌ**: عَذْبٌ. قال زائدة: كُلُّ مَنتُوجٍ سَليلٌ لأنّه يُسَلُّ من بطن أُمِّه لأنه يُجْبَذُ بالأيْدى سَلاًّ. **وفى بنى فُلان مَسَلَّةٌ**، أى سَرِقةٌ. **وفيهم سَلَّةٌ**، أى سُيُوفٌ حِدادٌ. **والسَلَّةُ** حَصىً صِغارٌ مِثلُ الجَوْز فى بطون الأَودِيةِ، لأنَّ الماءَ سَلَّها من بين الجبال.

والسَّليلُ: اسْمُ منزلٍ بالبادية. **وذاتُ السَّلاسِلِ**: أرضٌ من أرض الشّام غَزاها عمرو بن العاص على عهد النبيِّ، صلى اللهُ عليه وآله وسَلَّم(٥). **والمُسَلْسَلُ والمُسَنْسَنُ**: طريقٌ يُسْلَكُ يَتخلَّلُ البلاد كأنَّه حَيَّةٌ. **ودابَّة سَلِسَةٌ**(٦) أى مُنقادةٌ. **والسَّلِسُ**: السَّيْف، وجمعه سُلُوسٌ. **والسَّلْسُ**: الخَيْط يُنْظمَ فيه الخَرَزُ، وجمعه سُلُوس، قال:

وقَلائدٌ مـن حُبْلَــةٍ وسُلُـوس(٧)

سلم: **السَّلْمُ**: دلوٌ مُستطيلٌ له عُروةٌ واحدةٌ، وجمعُه: سِلام، قال:

سَلْــمٌ تــرى الدّالِـحَ منـــه أَزْوَرا

=وصدره:

يسقـون مـن ورد البريـص عليهـم

(١) الشطر فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

(٢) حديث أم زرع أخرجاه فى الصحيحين، وقد تقدم مرارًا.

(٣) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٤) كذا فى «اللسان» وقد صحفت كلمة «التوائه» فى الأصول المخطوطة فصارت: النواة.

(٥) جاء بعد عبارة الدعاء: قال الأصمعى: من أرض السلان وأحدها سال وهو مسيل ضيق غامض فى الأرض. قال نصر: قضيب مسلل يعنى السيف الذى فيه وشى أو فرتد.

(٦) جمعت الأصول فى ترجمة «سل» الثنائى الرباعى «سلسل» ثم الثلاثى الصحيح (سلس) وكذلك فعل الأزهرى فى «التهذيب» وكان الحق أن يرد الرباعى إلى موضعه وكذلك الثلاثى.

(٧) عجز ثانى بيتين وردا فى «اللسان» لعبد الله بن مسلم من بنى ثعلبة وصدره: ويزينها فى النحـر حلة واضح.

والسَّلْمُ: لَدْغُ الحيـة. والملدوغ يُقـالُ لـه: مَسْلُوم، وسَـليم. وسُـمِّيَ بـه تطيُّرًا [من اللديغ]، لأنّه يقال: سلّمه الله. **ورجـلٌ سـليم**، أى سـالم، وقـد سَـلِمَ سـلامةً. **والسِّـلام**: الحِجارة، لم أسمع واحدها، ولا سمعت أحدًا يُفْرِدُها، وربّما أُنِّثَ على معنـى الجَماعـة، وربّما ذُكّر، وقيل: واحدتُهُ: سَلِمةٌ، قال:

زمن الفِطَحْل إذِ السِّلامُ رِطابُ(١)

والسَّلام: ضَرْبٌ من دِقِّ الشّجر. **والسَّلام** يكون بمعنَى السَّلامة. وقول النّاس: السَّـلام عليكم، أى السَّلامةُ من اللهِ عَلَيْكم. وقيل: هو اسمٌ من أسماءِ اللـهِ، وقيـل: السَّـلامُ هـو اللهُ، فإذا قيل: السَّلامُ عليكم [فكأنّـه] يقـول: اللـهُ فوقكـم. **والسُّـلامَى**: عظـام الأَصـابع والأشاجع والأَكارع، وهى كَعابِر كأنّها كِعاب، والجميع: السُّلاميات. ويُقال [إنّ] آخر ما يبقى [فيه] المخ فى السُّلامَى وفى العين.

والسَّلَمُ: ضَرْبٌ من الشّجر، الواحدة بالهاء، ووَرَقُه: القَرَظ، يُدْبَغُ به، ويقال للمدبوغ بالقَرَظِ: مَقْرُوظ، وبقشْرِ السَّلَم: مسلوم. **والإسـلام**: الاستسـلامُ لأمـر اللـهِ تَعـالَى، وهـو الانقيادُ لطاعتِهِ، والقَبولُ لأَمْره(٢). **والاستِلام** للحَجَـر: تَناوُلـه بـاليَد، وبالقُبْلـة، ومَسْـحُهُ بالكَفّ. ويُقالُ: أخذه سَلَمًا، أى أَسَرَهُ. **والسَّلَم**: ما أسلفت بـه. وقولـه عـزّ اسـمه: ﴿**أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعونَ فيـه**﴾ [الطـور: ٣٨]. يُقـال: هـى السُّـلَّم، وهـو السُّـلَّم، أى السَّـبَبُ والمِرْقاةُ، والجميعُ: السَّلاليم. **والسَّلْمُ**: ضِدُّ الحَرْب، ويقال: السَّلْمُ والسِّلْم واحد.

سلنطع: **السَّلَنْطَعُ**: الرّجُل المُتَعَتِّهُ فى كلامه كأنه مجنُون.

سلهب: **السَّلْهَبُ**: الطّويل مـن الخَيْـل والنّـاس، وسـمعت أبـا الدُّقَيْـش يقـول: امـرأة سَرْهَبَة كالسلهبة فى الخيل، فى الجسم والطُّول.

سلهم: **المُسْلَهِمُّ**: المُتغَيِّرُ فى اللّوْن من سُقْمٍ أو ذُؤُوبٍ، ملتمع اللّون كأنّ بـه ذِنابًـا مـن سُلال، وهو مُتغَيِّر اللَّوْن، واسْلَهَمَّ المريضُ إذا عُرِفَ أثر مَرَضِه فى جسده، ويقال: قد برأَ الجِسْمُ منه فاسلهَمَّ.

(١) اللسان (فطحل)، والتهذيب (٤٩٩/٦)، بلا نسبة.
(٢) هذا المعنى يشمل الدين كلّه ظاهرا وباطنًا، وهذا إذا أطلـق الإسلام علـى الانفـراد؛ فـإذا اقـترن بالإيمان انفرد الإسلام بالدلالة على الاستسلام الظاهر بأداء الأركان، وهذا مانبه عليه المحققـون كابن تيمية وابن القيم وابن رجب الحنبلى والحافظ ابن حجر وغيرهم.

سلا (سلو): سلا فلانٌ عن فلان يسلو سُلُوًّا، وفلان فى سَلْوةٍ من عَيْشه، أى فى رغد يسلّيه الهمّ. **والسُّلوان**: ماءٌ من شَرِبه ذهب همُه، فيما يقال، قال(١):

لو أَشْرِبُ السُّلوانَ ما سَلِيتُ

ما بى غِنىً عنك وإنْ غنيتُ

ويُقالُ: السُّلوان: تُرابُ القَبْر يُنْقَع فى ماء يَشْرَبُهُ العاشق، فيتسلَّى به، قال أبو الدُّقَيْش: **السّلوةُ**: خَرَزَةٌ تُدْلَكُ على صَخْرةٍ فيخرج من بين ذلك ماء فيُسْقَى المهموم أو العاشق من ذلك الماء، فيسلو ويَنْسَى، قال:

فقلتُ به يا عمُّ حَكُّكَ واجبٌ ... إنَ أنْتَ شَفَيْتَ اليومَ يا عمُّ مابيا

فخاض شرابًا باردًا فى زُجاجةٍ ... فخلّط فيه سلوةً ودَنالِيا

وتسلَّى فلان: تشبه بالسّالين الذين قد سَلَوْا عن الشىء. **والسَّلْوى**: طيرٌ أمثال السُّمانَى، الواحدةُ: سلواة، قال(٢):

وإنّى لَتَعْرونى لذكراكِ هزّة ... كما انتفض السَّلواة بلّله القَطْرُ

ويُروَى: العُصْفور. **والسّلوى**: العَسَل، قال(٣):

[وقاسمها بالله جَهدًا لأنتُمُ] ... أَلَذُّ من السَّلْوَى إذا ما نَشُورُها

وبنو **مُسْلِية**: حىٌّ من اليمن. ورجلٌ **مُسْلِىٌّ**: منسوبٌ إليهم.

سلى: **السَّلَى**: [الجلدة الرّقيقة](٤) التى يكون فيها الولد، وهما: سَلَيان، وجمعه: أسلاء. **وسَلِىَ** فلانٌ عن فلان: ذُهِل عنه، وتناساه.. سَلِيْته وسَلَوْتُ عنه. وهذا الشّىء يُسَلِّى هَمِّى تَسْلِيةً، قال:

عجبت لصاحبى يَحْيى ... يُسَلِّينى لأَسْلاها

سمأل: **السَّمَوْأل**: اسم رجل. واسمألّ الظِّلُّ: قَلَص.

سمت: **السَّمْتُ**: حُسْنُ النَّحْوِ، وسَمَتَ يَسْمُتُ سَمْتًا. وهو حَسَنُ السَّمْتِ.

---

(١) رؤبة ديوانه (ص ٢٥).

(٢) أبو صخر الهذلى الأمالى (١/١٤٨).

(٣) خالد بن زهير، كما فى اللسان (سلا).

(٤) زيادة من اللسان (سلى) للتوضيح.

والسَّمْتُ: السَّيْرُ بالحَدْسِ والظَّنِّ على غير الطريق، قال:

ليسَ بها زَيْغٌ لسَمْتِ السامِتِ[١]

والتَّسميتُ: ذِكرُ اللهِ على الشيء. **والتَّسميتُ**: دُعاؤكَ للعاطِسِ إذا حَمِدَ اللهَ، وبالشّين أيضًا.

سمج: سَمُجَ الشيءُ سَماجةً أي لا ملاحةَ فيه.

سمح: رجلٌ **سَمْحٌ**، ورجالٌ سُمَحاءُ، وقد سَمُحَ سَماحةً وجادَ بمالِه[٢]، ورجلٌ مِسْماحٌ مَساميح، قال[٣]:

غَلَبَ المَساميحَ الوليدُ سَماحةً   وكَفَى قُرَيشَ المُعضِلاتِ وسادَها

وسَمَحَ لى بذلكَ يَسمَحُ سَماحةً وهو الموافقة فيما طَلَبَ. **والتَّسميح**: السُّرْعة[٤]، والمُسامَحةُ فى الطِّعان والضِّراب والعَدْوِ إذا كانت على مُساهلة قال[٥]:

وسامَحْتُ طَعْنًا بالوَشِيجِ المُقَوَّمِ

ورُمْحٌ **مُسَمَّح**: ثُقِّفَ حتى لان. وكذلك بَعير مُسَمَّح، ورجلٌ **مِسْماح**، أي جَوادٌ عند السَّنة.

سمحج: **السَّمْحَجُ**: الأتانُ الطّويلةُ الظَّهرِ، والسَّمْحاجُ أيضًا.

سمحق: **السِّمْحاقُ**: جِلْدَةٌ رقيقةٌ فوق قَحْفِ الرأس إذا انتهت الشّجةُ إليها سُمِّيتْ سِمْحاقًا. وكلّ جِلْدةٍ رقيقة تُشْبِهُها تُسمَّى سِمْحاقًا. ويُقال: سماحيق السّلا والمشيمة، وهى طرائف رقاق. قال:

يشق سماحيق السّلا عن جنينها

ومنه قيل: فى السّماء مساحيق من غيم. **والسُّمْحُوق**: الطويل الدقيق.

---

(١) الشطر فى «التهذيب» غير منسوب، وكذلك فى «اللسان» وروايته فيه: ليس بها ريع ....

(٢) فى «التهذيب» (٣٤٥/٤) عن العين.

(٣) البيت لجرير كما فى المحكم (١٥٩/٣)، واللسان والتاج (سمح).

(٤) وزاد الأزهرى فى «التهذيب» مما نُسب إلى الليث الرجز الآتى: سَمَّح واجتاز فلاة قِيًا. وكذلك فى «اللسان».

(٥) الشطر فى التهذيب (٣٤٦/٤)، واللسان والتاج (سمح).

سمخ: **السِّماخُ**: لغةٌ فى الصِّماخ، وهو والجُ الأُذُن عِنْدَ الدِّماغ، وسَمَخْتُه أَسْمَخُهُ، إذا أَصَبْتَ سِماخَهُ فعَقَرْتَهُ. وسَمَخَنى لِشدَّة صَوْتِه وكَثْرَةِ كلامِهِ. ولغة تميم: الصَّمْخُ والصِّماخ.

سمد: **السَّمْدُ** من السير: [الدَّأْب، ويقال]: سَمَدَتِ الإبلُ تسْمُد سُمُودًا أى لم تعرف الإعياءَ، وأنشد:

سَوامِدَ اللَّيلِ خِفافَ الأزوادْ[١]

والسُّمود فى الناس: الغفلة والسَّهْوُ عن الشىء، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿**وأنتم سامِدون**﴾ [النجم: ١]، أى ساهون لاهون، ويقال: دَعْ عنك سُمُودَكَ. [ورُوِىَ عن علىٍّ رضى الله عنه، أنه خرج إلى المسجد والناس ينتظرونه للصلاةِ قيامًا، فقال: «مالى أراكم سامدين»][٢]. **والسامِد**: القائم، وكُلُّ رافعٍ رأسَه فهو سامِدٌ، وسَمِدَ يسمَدُ ويسمُدُ سُمُودًا. **والسَّمادُ**: ترابٌ قوىٌّ يُسَمَّدُ به النَّبات. **وسَمَّدَ** شَعْرَه: أخذَه كلَّه.

سمدر: **السَّمادِيرُ**: ضَعْفُ البَصَرِ، وقد اسمدرّ بَصَرُهُ.

سمدع: **السَمَيْدَع**: الشُجاع.

سمر: **السَّمْرُ**: شَدُّك شيئًا بالمِسْمار. **والسَّمَرُ**: حديث اللَّيل، والفعل المُسامَرة، وهم سُمّار، والسامِرُ: الموضِعُ الذى يجتمعون فيه للسمر، وقال:

وسامِرٌ طالَ فيه اللَّهْوُ والغَزَلُ[٣]

ويُروَى: والسَّمَرُ. **والسُّمْرةُ**: لونٌ إلى سَواد [خفىّ][٤]، وفتاةٌ سمراءُ، وحِنْطةٌ سَمراءُ. **والمَسْمَرُ**: مكان يَسْمُرُ فيه المُسَمِّر، وهو أن يَحِمَى مِسمارًا فيُدنيهِ من العَيْن دون أن تَمَسَّ العينَ حرارتُه، فتصِل حرارته إلى العَيْن فتُذيبُها. **والسَّمُرُ**: ضَرْبٌ من شَجَر الطَّلح، الواحدة سَمُرَةٌ. والمَثَلُ [لا أفعلُ ذلك][٥] السَّمَرَ والقَمَرَ، فالسَّمَر هاهنا سَوادُ اللَّيل.

---

(١) الرجز فى «التهذيب» بلا نسبة، وهو لرؤبة كما فى «الديوان» (ص ٣٩)، واللسان (سمد).

(٢) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) الشطر بلا نسبة فى اللسان والتاج (سمر)، ويروى:

. . . . وسامر طال فيه اللهو والسَّمَر

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) ط زيادة فى «التهذيب» من كلام الفراء، وقد آثرنا أثباتها ليتضح المثل.

وفلانٌ سَميرُ فلان أي يُسامِرُه. **والسَّماسِرة**: جمع السِّمْسار، مُعَرَّبة، وهم الذين يبيعون. ومن قال: سَمَرَ عينه أرادَ سَمْرَها بالمِسْمار.

سمرج: السَّمَرَّجُ: يوم جِباية الخَراج، وهو السَّمَرَّجة، قال العجّاج(١):

يَوْمَ الخـراجِ يُخْـرِجُ السَّـمَرَّجا

سمسر(٢): **السِّمْسارُ**: الّذى يَبيعُ البُرَّ للنّاس، [والسِّمْسار: فارسيّة معرّبة، والجميع: السَّماسرة](٣).

سمسق: والمُستُقة: الياسمين.

سمط: **حَمَلٌ مَسْمُوط**: نُتِفَ منه الصُّوفُ وشُوِيَ. وسَمَطَ يسمِط سَمْطًا. ويقال: بل هو الخَمْطُ. **والسَّمْطُ**: السَّلْخُ، وسَمَطَ يسمُط. **والسِّمْطُ** يُجمَع على سُمُوط، وهو المَعاليق من السُّيُور فى السَّرْج. **وسُمُوط** القِلادة يكون لها مَعاليقُ على الصَّدر. **والسِّمْطُ**: الرجلُ الخفيف فى جسمِه، الداهيةُ فى أمره، وأكثَرُ ما يوصف به الصَّيّاد، [وأنشد لرؤبة:

سِمْطًا يُرَبِّى وِلْـدةً زَعابِـلا](٤)

والسامِطُ: لَبَنٌ ذَهَبَت حَلاوةُ الحَلَبِ منه ولم يتغَيَّرْ طعمُه، وفعله سَمَطَ يسمُطُ. ويقال: نَعْلٌ سُمُط وسُمْطٌ إذا لم يكن فيها رِقاعٌ، ويقال: نَعْلٌ أسماطٌ. [**والشِّعْر المسَمَّط**: الذى يكونُ فى صدر البيت أبيات مشطورة أو مُنهوكة مُقَفّاة تجمعُها قافية مخالفةٌ لازمةٌ للقصيدة حتى تنقضى. وقال امرؤ القيس قصيدتين على هذا المثال يُسَمِّيان السِّمْطَيْنِ، فصدر كلِّ قصيدةٍ مِصراعانِ فى بيتٍ، ثم سائره فى سُمُوط، فقال فى إحداهما:

ومُستَلِئِمٍ كشَّفْتُ بالرُّمح ذَيْلَه
أَقَمْتُ بعَضْبٍ ذى سفاسِقَ مَيْلَه

---

(١) ديوانه (٢/٢٤ - ٢٥)، واللسان (سمرج)، والتهذيب (١/٣٢٢).

(٢) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، فأثبتناها من مختصر العين، الورقة (٢١٧).

(٣) ما بين المعقوفتين من اللسان (سمسر) مما روى عن العين.

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين»، والرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٢٧)، والتهذيب (٣/٣٤٤).

فجَعْتُ بـه فـى مُلْتَقـى الخيـلِ خَيْلَـه
تركتُ عِتـاقَ الطير يحجلْـنَ حَوْلَه(٥)

وقال:

كأنَّ على سِرْبالِـه نَضْحَ جريال(٢)

وناقةٌ سُمُط وأسماطٌ: لا وَسْمَ عليها، كما يقال: ناقةٌ غُفْلٌ. وقال العجاج يصف ثورًا وحشيًّا وصيّادًا وكلابَه فقال:

عـــايَنَ سِـــمْطَ قفـــرةٍ مُهَفْهَفـــا
وسَرْمَطيّـــاتٍ يُجبْـنَ السُّوَّفـــا](٣)

سمع: السَّمْعُ: الأُذُن، وهى المِسْمَعَةُ، والمسـمعة خرقهـا، والسَّـمْعُ مـا وقـر فيهـا مـن شيء يسمعه. يقال: أساء سَمْعًا فأساء إجابةً، لم يسمع حسـنا فأسـاء الجـواب. وتقـول: سَمِعتْ أذنى زيدًا يقول كذا وكذا، أى سَمِعته، كما تقول: أَبَصَـرتْ عينـى زيـدًا يفعـل كذا وكذا، أى أَبْصَرْتُ بعينى زيدًا(٣). **والسَّماعُ** ما سَـمَّعت بـه فشـاع. **وفى الحديث**: «من سَمَّع بعَبْدٍ سمَّعَ الله به»، أى من أذاع فى الناس عيبًا علـى أخيـه المسـلم أظهـر اللـه عيوبه».

ويُقال: هذا قبيحٌ فى السَّماع، وحسنٌ فى السَّماع، أى إذا تكلّم به. **والسَّماعُ** الغناء.

(٥) البيتان فى الديوان (ص ١٧٣) وفيه: ذى شقائق . . .
(٢) عجز البيت لامرئ القيس فى ملحق ديوانه (ص٤٧٤)، والتهذيب (٣٤٨/١٢).
(٣) الرجز فى الديوان (٢٤٢/٢)، وبلا نسبة فى التهذيب (٣٤٨/١٢).
(٣) قال محقق (ط): زعم الأزهـرى فـى التهذيـب (١٢٣/٢) فـى ترجمة (سـمع): أن الليـث قـال: «تقول العرب سمعت أذنى زيدًا يفعل كذا أى: أبصرته بعينى يفعل ذاك».
فعقب عليه بقوله: قلت لا أدرى من أين جاء الليث بهذا الحرف، وليس من مذاهب العـرب أن يقول الرجل: سمعت أذنى بمعنى أبصرت عينى. وهو عندى كلام فاسد، ولا آمن أن يكون ممـا ولده أهل البدع والأهواء، وكأنه من كلام الجهمية.
وجاء ابن منظور، على عادته، فنقله بدون تحفظ.
وهذا هو النص الذى اتخذه الأزهرى للتحامل على العين وهو كلام سليم لا غبار عليه ولكنه،=
=كما يبدو، جاءه مبتورًا، أو جاءه سالما فبتره وشوّهه.
وهو قليل من كثير مما تعرض له من الأ.هرى وغيره، وهـو قليـل مـن كثـير ممـا ورط الأزهـرى نفسه فيه من تحامل على الخليل من وراء حجاب سماه الليث، أو ابن المظفر (ط).

والمِسْمَعَةُ: القينة المغنّية. **والسُّمعَةُ**: ما سمّعت به من طعام على ختان وغيره من الأشياء كلّها، تقول: فعل ذاك رياءً وسُمْعَةً، أى كى يُرىَ ذلك، ويُسْمَع. **وسمّعَ به تسميعًا** إذا نوّه به فى الناس. **والمِسْمَعُ** من المزادة ما جاوز خُرْتَ العُروة إلى الطّرف. والجميع: المسامع. **ومِسْمَعُ** الدّلو والغرب: عروة فى وسطه يُجْعَل فيه حبل ليعتدل. قال أوس بن حجر(١):

ونَعْـدِلُ ذا الميـلَ إن رامنـا كمـا يُعْـدَلُ الغَرْبُ بالمِسْمَـع

أى: بأذنه. **والسّامعة** فى قول طرفة: الأذن، حيث يقول(٢):

كسامِعَتىْ شاةٍ بحومْلَ مُفْـرَدِ

ويجمع على سوامع. **والسِّمْعُ**: سبعٌ بين الذئب والضَّبعُ. قال:

فإمّا تأتنـى أتركْـكَ صيـدًا لذئب القـاع والسِّمْـع الأزلّ

الأزلّ: الصغير المؤخَّر الضّخْم المقدّم. **والسَّمَعْمَعُ** من الرّجال: المنكمش الماضى، وهو الغول أيضًا، يقال: غولٌ سَمَعْمَع، وامرأة سمعمعة، كأنها غول أو ذئبة. ويقال: السَّمَعْمَعُ من الرجال: الصغير الرأس والجثة، وهو فى ذلك منكر داهية. قال(٣):

هَوَلْـوَلٌ إذا دنـا القـومُ نـزل
سَمَعْمَعٌ كأنّـه سِمْـعٌ أزلّ

هولول، أى خفيف خدوم. وقال:

سَمَعْمَعٌ كأنَّنى مـنْ جِـنّ(٤)

(١) البيت فى التهذيب (١٢٥/٢) بلا نسبة، والرواية فيه: كما عُدِل ...
وفى اللسان (سمع)، والرواية فيهك نعدّل بدال مشددة ... وعدّل بدال مشددة أيضا، وهو منسوب إلى عبدالله ابن أوفى.

(٢) عجز البيت لطرفة فى ديوانه (ص٢٨)، وصدر البيت: «مؤلّلتانِ تَعرِفُ العِتْقَ فيهما».

(٣) أولهما فى اللسان والتاج (هول) بلا نسبة.

(٤) جاء فى التاج: أن سعد بن أبى وقاص قال: رأيت عليا رضى الله عنه يوم بدر وهو يقول:
مـا تنقـم الحـرب العوان منـى بـازل عاميـن حديث سـنّ
سمعمع كأننـى مـن جـن
وجاء الرجز فى التهذيب ١٢٨/٢ والمحكم ٣٢١/١ واللسان (سمع) برواية أخرى:
ويـل لأَجمـالِ العجوزِ منّـى إذا دَنَـوْتُ أو دَنَوْتـنَ منّـى

ويقال للشيطان: سَمَعْمَع لجنّته. ويقال: النساء أربع: جامعةٌ تجمعُ، ورابعةٌ تربَعُ، وشيطانٌ سَمَعْمَعٌ ورابعتُهُنَّ القَرْثَعُ، فالجامعة الكاملة فى الخصال تجمع الجمال والعقل والخير كلّه. والرّابعة التى تربع على نفسها إذا غضب زوجها. والسمعمع: الصخابة السّليطة شبّهت بشيطانٍ سمعمعٍ. والقرْثع: البذيئة الفاحشة، ويقال: هى التى تكحل إحدى عينيها وتدع الأخرى لحمقها(١).

سمغد: المُسمَغِدُّ: المُنْتَفِخُ الوارم. [**والمُسمَغِدُّ** من الرِّجال: الطّويل الشّديد الأركان](٢).

سمق: سَمَقَ النّباتُ: بَلَغَ غاية الطُّول. ونَخْلةٌ سامقةٌ: طويلةٌ جدًّا. **والسَّميقان**: خشَبَاتٌ يُدْخَلن فى الآلة التى يُنْقَلُ عليها اللَّبَنُ، والسَّميقان فى النِّير عُودانِ قد لُوقِيَ بين طرَفَيهما تحتَ غَبْغَبِ الثَّوْرِ شُدّا بخَيْطٍ، وتجْمَعُ أسمِقةً. **والسَّمْسَقُ**: الياسَمين.

سمك: السَّمَكُ فى الماء، الواحدة، سمكة. **والسَّمَكَةُ**: برجٌ فى السّماء [يُقال له: الحوت](٣). **والسِّماكان**: كوكبان يَنْزِلُ بأحدهما القمَرُ من بُرْجِ السُّنْبُلة. **والسِّماكُ**: ما سَمَكْت به حائطًا أو سقفًا. **والسَّمْكُ** يجيء فى موضع السَّقْف(٤). **والسَّماءُ مَسموكةٌ**، أى مرفوعةٌ كالسَّمْكِ. وعن عليٍ: «اللّهم ربّ المُسمّكات السَّبْع»(٥). وتقول(٦) العامّة: المسموكات. **وسنامٌ سامِكٌ**، أى مرتفع، مثل، تامِك.

سمل: السَّمَلُ: الثّوب الخَلَق. والسَّمَلَةُ: الخَلَقُ من الثِّياب، فإذا نُعِتَ، قيل: ثوبٌ سَمَلٌ. **وأسْمل** الثَّوْب إسمالاً، أى أخلق. وسَمَل يَسْمُل سَمَلاً. **والسَّمْلُ**: فَقْءُ العين. سَمَلْتُ عينَه: أدخلت [المِسمَل] فيها. قال أبو ذؤيب(٧):

كأنّــــى سمعمع مـــــن جـــــنّ

(١) فى اللسان رواية أخرى لما قيل هنا فقد جاء فيه أن المغيرة سأل ابن لسان الحمرة عن النساء فقال: النساء أربع: فربيع مربع، وجميع تجمع، وشيطان سمعمع، ويروى: سُمعَّ، وغُلٌّ لا يخلع وتفسير ذلك فى اللسان (سمع).

(٢) من التهذيب (٢٣٣/٨) عن العين.

(٣) تكملة مما روى عن العين فى التّهذيب (٨٤/١٠).

(٤) نصّ العين فى رواية التّهذيب (٨٤/١٠): والسّقف يُسمَّى سمكا.

(٥) التّهذيب (٨٤/١٠)، ونصّ الحديث فيه: اللّهمّ بارىء المسموكات السّبع، وربّ المدحوّات.

(٦) فى الأصول المخطوطة: (وقول).

(٧) ديوان الهذليين القسم الأول (ص ٣)، واللسان والتاج (سمل).

فالعَيْنُ بَعْدَهُــمْ كــأنّ حِداقَهــا سُمِلَتْ بشـوكٍ فهـى عُورٌ تدمـع

والسَّمَلُ، [وواحدها: سَلَمَة]: بقيّةُ الماء فى الحَـوْض. **والسِّمال**: بقايا المـاء فـى فُقَـر الصَّفا. **والسَّمْل**: الإصلاح[1]، [يقال: سَمَل بينهـم سَـمْلاً: أصلـح][2]. **واسمألّ الظِّـلُّ**: قَلَـص. ولُـزَّ بـأصل الحـائط. **والسَّمَوْألُ**: اسـمُ رَجُـلٍ فـى الجاهليّـة. أَوْفَـى أهـلِ زَمانِـهِ. **والسَّوْملةُ**: فنجانةٌ صغيرةٌ. **والسَّوْملة**: الفنجانة الصغيرة.

سملج: السَّمَلَّجُ[3]: هو اللَّبَنُ السُّمالِجُ[4].

سملخ: السَّمالِخيُّ من الطَّعام: ما لم يكُن لـه طَعْـمٌ، ومـن اللَّبـن أيضًـا. **والسَّماليخُ**: أَماصيخُ من النَّصيِّ مثلُ القَضيب، يقال له: أُمصُوخةٌ. **وأَمـاصِيخُ الزِّخْـرِطِ**: مـا سـالَ مـن أنْفِ النَّعْجة.

سملق: السَّمْلَقُ: القاعُ الأَمْلَسُ. [وعجوزٌ سَمْلقٌ: سيّئة الخُلُق][5]. **والسَّمْلَقةُ**: الرّديئة فى البَضْع.

سمم: جَمْعُ السَّمِّ[6] القاتل سِمامٌ. **والسَّم**: خَرْتُ الإبرة. وكل مَشاقّ الرَّجُلِ والدّابَّـةِ سُموم، واحدها سُمٌّ. **والسُّمُومُ**: الثُّقُوبُ كلُّهـا: المِسْمَعانِ والمَنْخِـران والفَـمُ. **والسَّمّان**: عِرْقانِ فى خَيْشُـوم الفَـرَس، ويُجمَـعُ السَّـوامُّ. **وسـامُّ أبـرَصَ**: ضَـربٌ مـن كِبـار الـوَزَغ، وتقول: سامّا أَبرَصَ وسَوامُّ أَبَرص. **والسَّـامُّ** والسّـامَّةُ: المـوت. **والسامَّةُ**: خاصَّـةُ الرجـلِ والفِعلُ عَمَّتْ وسَمَّتْ، قال:

هـو الـذى أنْعَـمَ نُعْمَـى عَمَّـتِ
علـى الذيـن أَسْلَمُوا لو سَمَّتِ[7]

---

(١) فى الأصول: الصلح.
(٢) من التاج (سمل).
(٣) السَّمَلّج: اللّبن الحلو الدسم. (اللسان).
(٤) من التهذيب (١١/٢٤٣) عن العين.
(٥) تكملة من التهذيب (٩/٣٩٧) عن العين.
(٦) السم: مثلثة السين.
(٧) الرجز للعجاج كما فى «الصحاح» وجاء أيضًا فى «اللسان» وروايته:
. . . . علـى البـلاد ربّنـا وسَمّـت

والسُّمَّةُ والسَّمُّ والسُّمُومُ: الوَدَعُ وأشباهُه يُستَخرَج من البَحْر، يُنْظَم للزِّينة، ويقال: كُلُّ خَرْقٍ فى وَدَعٍ أو خَرَز، قال:

يَمُدُّ بعِطفَيْهِ الوَضينَ المُسَمَّما(١)

أى وَضينٌ مُزَيَّنٌ بالسُّمُوم. **والسَّمامُ**، والسَّمامةُ واحدة: ضَرْبٌ من الطَّيْر دون القَطا فى الخِلْقةِ، يُشبِهُه وليس به، قال النابغة:

سَمامِ تبارى الطَّيرِ(٢)

ويقال: هو طيرٌ يُشبِه الحَمامَ الطورانى، وهو مذكَّر، ويُسَمَّى اللِّواءُ سَمامًا تشبيهًا به. **والسَّمُومُ**: الرِّيحُ الحارّة. **ونَباتٌ مَسْمُومٌ**: أَصابتْه السَّمائِمُ. **والسِّمْسِمُ**: حَبُّ دُهنِ الحَلِّ، والسَّمْسَمُ: ضرب من الثعالب، وقال:

فارَقَنى ذَأْلانُه وسَمْسَمُهْ(٣)

والسَّمْسَمُ: موضِعٌ. **والسِّمْسِمةُ**: دُوَيْبة حمراءُ على خِلْقة الأَكَلة. **والسَّمامة والسَّماوةُ**: الشخص من كلِّ شىءٍ(٤). **والسَّمُّ**: الإصلاح، وسَمَمْتُ بينَ القومِ وسَمَلتُ أى أصْلَحْتُ، قال الكُميت:

فكَاسِمِكَ أنتَ اليومَ فى غير جَفوةٍ ولا عَنِفٍ فى حُكمه بيِّن السَّمِّ

والسَّمْسَمُ والسَّماسِمُ زَعَموا أنه شجر السير (كذا)؟ **وسَمُّ** الطريق: استِواؤه وقَصْدُه.

سمن: السِّمَنُ: نَقِيضُ الهُزال. سَمِنَ يَسْمَنُ ورجلٌ مُسْمِنٌ: سمين. **وأَسْمَنَ الرَّجُلُ**: اشترى سَمينا أو أعطاه أو ملكه. **واسْتَسْمَنْتُهُ**: وَجَدْته سمينًا. **والسُّمْنةُ**: دواءٌ تُسَمَّنُ به

=وهو فى الديوان (ص ٢٦٨) برواية «العين».

(١) عجز بيت ورد تامًا فى «اللسان» وصدره:

«على مصلخم ما يكاد جسيمه»

ولم يرد فى «التهذيب»، على أنه قيل: مما أنشده الليث. وهو غير منسوب.

(٢) البيت الذى فى الديوان (ط شكرى فيصل، ص ٥١) وتمامه:

سمام تبارى الطير خوصا عيونها لهن رذايا بالطريق ودائع

(٣) الرجس لرؤبة ديوانه (ص ١٥٠) والرواية فيه: فارطنى.

(٤) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال الأصمعى: والسمام الخفيف الجسم، وذئب سمام أى لطيف خفيف، ومنه سمسمانى.

النِّساء، وامرأةٌ مُسَمَّنَةٌ: سمينةٌ: بالأَدْوية، **وفى الحديث**: «ويلٌ للمُسَمَّنات يومَ القيامة من فَتْرةٍ فى العِظام»[(١)]. **ومُسْمَنة** – خفيفة: سَمِينة، أَسْمَنْتها إسمانًا. **وسَمَنْتُ** الطَّعامَ أَسْمُنُهُ سَمْنًا، إذا عَمِلْتَهُ بالسَّمْن. والسَّمْنُ: سِلاءُ اللَّبن. **والسُّمانَى**: طائر شِبْه الفَرُّوجة، الواحدةُ: سُماناةٌ، وقيل: إنّه السَّلْوى. **والسُّمَنِيَّةُ**: قومٌ من أَهْلِ الهِنْد لهم دينٌ على حِدةٍ، دهْريّون. **والسَّمّانُ**: هذه الأصباغ التّى يُزَخْرَفُ بها، قال:

فما أَحدثتْ فيه العُهُودُ كأنّما ... تَلَعَّبَ بالسَّمّان فيه الزَّخارفُ

أكبَّ عليه كاتبٌ بدَواتِه ... يُقيمُ عليه مَرّةً ويُخالِفُ

وسِمنان: بلدةٌ. **والتَّسْمِينُ**: أَنْ تَقْسِمَ شَيْئًا بين الشُّرَكاء فيكون فى الأَنْصِباء فضلٌ لبعضهما على بعض فيرُدُّ كلُّ مَنْ فى يده فضلٌ على الذى خَسرَ نَصيبه، يُعطيه ذاك وَرِقًا، فهذا يُسَمَّى التَّسْمِينَ، كأنّه يُسَمِّنُ بصاحبه حتّى يُساوىَ الّذى عليه الفَضْل.

سمه: سَمَهَ البعيرُ، أو الفرسُ فى شوطه يَسْمَهُ سُمُوهًا فهو سامِهٌ لا يَعْرِفُ الإِعياء. قال[(٢)]:

يا ليتنا والدَّهْرَ جَرْىَ السُّمَّهِ

والسُّمَّهَى: الباطل.

سمهج: **السَّمْهَجَةُ**: الفَتْلُ الشَّديدُ. حَبْلٌ مُسَمْهَجٌ، وهو فى الحَلِفِ أيضًا. قال[(٣)]:

يَحْلِفُ بَجُّ حَلِفًا مُسَمْهَجا

قلتُ له يا بَجُّ لا تُلَجِّجا

ولبنٌ سَمْهَجٌ سَمَلَّجٌ، أى حُلْوٌ دَسِمٌ.

سمهد: **السَّمْهَدُ**: الشَّىء اليابس التصلب. والسَّمَهْدَدُ: الجسيم من الإِبل، وقد اسمهدّ سنامه، أى عَظُمَ.

سمهر: **السَّمْهرىّ**: ضربٌ من صِلاب الرِّماح. والمُسْمَهِرُّ: الذَّكَرُ العَرْدُ. **واسْمَهَرَّ**

---

(١) التهذيب (٢١/١٣).

(٢) رؤبة، ديوانه (١٦٥)، والتهذيب (٣١١/٦)، واللسان (سمه)، والرواية فيه: ليت المنى والدّهر جَرْىُ السُّمَّهِ.

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٥٠٩/٦)، واللسان (سمهج).

الشَّوْكُ، إذا يَبِس. قال:

ويــرى دونــى فمــا يسطيعنــى خرط شوك مــن قتــاد مُسْمَهِــرَّ

واسمهرّ الظّلام، إذا تنكّر. قال العجّاج[١]:

واللّيلــة الأُخـرَى الّتى اسْمَهَـرَّتِ

سما (سمو): سما [الشيء] يَسْمُو سُمُوًّا، أى ارتفع، وسما إليـه بصرى، أى ارتفـع بَصَرُك إليه، وإذا رُفِعَ لك شيءٌ من بعيدٍ فاستبنتَهُ قلت: سما لى شيءٌ، قال:

سمـالى فرسـانٌ كـأنّ وجوهَهــم

وإذا خرج القومُ للصَّيْد فى قِفار الأَرْض وصَحاريها قلتَ: سَـمَوْا، وهـم السُّـماةُ، أى الصّيّادون. وسما الفَحْلُ إذا تطاول على شَوْله سُمُوّا. **والاســم**: أصـلُ تأسيسِـهِ: السُـمُوّ، وألفُ الاسمِ زائدةٌ ونقصانُـه الـواوُ، فـإذا صَغَّـرتَ قُلْـتَ: سُمَىّ. وسـمّيت، وأَسْمَيْت، وتَسَمَّيْت بكذا، قال[٢]:

باسـم الّـذى فـى كلّ سورة سِمُهْ

وسَماوةُ الهِلال: شَخْصُهُ إذا ارتفع عن الأُفُق شيئًا، قال[٣]:

سماوةَ الهـلالِ حتّـى احقوقفـا[٤]

يصف النّاقة واعوجاجها تشبيهًا بالهلال. **والسَّـماوة**: [مـاءٌ][٥] بالباديـة، وسُـمِّيَتْ أمّ النّعمان بذلك، وكان اسمها ماء السّماوة، فسمّتها الشّعراء: مـاء السّـماء، وتتّصـل هـذه البادية بالشّام وبالحَزْن حَـزْن بنـى [جَعْـدة][٦]، وأمّ النُّعمـان مـن بنـى ذُهْـل بـن شـيبان. **والسّماء**: سقف كلِّ شيء، وكلِّ بيت. **والسّماء**: المطر الجائد، [يقال]: أصابتهم سـماءٌ، وثلاث أسمية، والجميعُ: سُمِىٌّ. **والسّمواتُ** السَّبْعُ: أطباق الأَرَضِينَ. والجميعُ: السّـماء والسّموات. **والسّماوىّ**: نسبة إلى السّماوة.

---

(١) ديوانه (١/٤١٢).

(٢) الرجز فى الزاهر (١/١٤٨).

(٣) العجاج، ديوانه (ص ٤٩٦).

(٤) يقال: احقوقف الرمل إذا طال والمّج فلعله أراد تشبيه الهلال بالرمل المعوج.

(٥) ط فى الأصول: (فلاة)، وما أثبتناه فمما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١١٦).

(٦) فى الأصول: (جدعة)، والتصحيح من معجم البلدان (٢/٢٥٤) (صادر).

سنب: **السَّنْبةُ**: الدَّهْرُ، قال:

إذا سَنْبةٌ خلّفتها بعد سنبةٍ تَقَحَّمْت أخرى فِعْلَ من لم يُخلَّدِ(١)

سنبك: **السُّنْبُكُ**: طَرَفُ الحافِرِ وجانباه من قُدُم، وجَمْعُه: سنابك. **وسُنْبُكُ السَّيْف**: طَرَفُ حِلْيته(٢).

سنت: **وأَسْنَتَ القوم** أى أصابَتْهم سَنَةٌ شديدةٌ من القَحط، قال:

ورجالُ مكّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ(٣)

سنج: **السِّناجُ** أَثَرُ دُخانِ السِّراجِ(٤) على شىءٍ أوِ الجِدارِ. قال مزاحم: سَنَّجْتُ الشىءَ إذا كَهَبْتُه بلَوْنٍ سِوى لونِه، وهو كلُّ ما لَطَّخْتَ شيئًا بشىءٍ فقد سَنَّجْتَه.

سنح: سَنَحَ لى طائر وظبىٌ سُنُوحًا، فهو سانح إذا أتاك عن يَمينكَ، يُتَيَمَّنُ به، قال الشاعر(٥):

أبالسُّخ الأيامن أمْ بنَحْسٍ تَمُرُّ به البَوارِحُ حينَ تجرى

وسَنَحَ لى رَأْىٌ أو قريضٌ أى عَرَض. وكان فى الجاهليّة امرأةٌ تَقومُ فى سوق عكاظ فتُنْشد الأقوالَ وتضرب الأمثالَ وتُخجل الرجالَ، فانْتَدَبَ لها رجلٌ، فقالتْ ما قالتْ، فأجابها فقال:

أُسَيْكَتاكِ جامِحٌ ورامِحٌ كالظَّبْيَتينِ سانح وبارح(٦)

فَخَجِلَتْ وهَرَبَتْ.

سنخ: **السِّنْخُ**: أَصْل كلِّ شىء. وسِنْخُ السِّكِّين: طَرَفُ سِيلانِهِ الداخل فى النِّصاب. ورجع فلانٌ إلى سِنْخه الكريم أو الخبيث. **وأسناخُ الثَّنايا**: أصولُها. **وسِنْخُ**

(١) فى اللسان: السنبات والسنبة: سوء الخلق، وسرعة الغضب ... اللسان (سنب).

(٢) كذا فى مختصر العين أيضًا، فى التهذيب (٤٢٨/١٠) عن العين: طرف نعله.

(٣) عجز بيت فى «اللسان» (سنت) لابن الزبعرى، وصدره: «عمرو الذى هَشَمَ الثريدَ لوقمه».

(٤) كذا فى «التهذيب» وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: السناج.

(٥) البيت فى اللسان، والتاج (سنح)، والمحكم (١٤٦/٣)، بلا نسبة.

(٦) الرجز فى «التهذيب» (٣٢١/٤). و«اللسان» (سنح)، بلا نسبة، وفى التهذيب (٣٢١/٤) عن العين: وأسكتاك (بفتح الهمزة) وليس بالصواب.

الكلمة: أصل بنائها. والسّناخة: الرائحة المكروهة.

سند: **السَّنَدُ**: ما ارتفَعَ من الأرض فى قُبُل جَبَلٍ أو وادٍ. وكلُّ شىءٍ أَسْنَدْتَ إليه شيئًا فهو مُسْنَدٌ. والكلامُ سَنَدٌ ومُسْنَدٌ كقولك: عبد اللهِ رجلٌ صالحٌ، فعبدُ الله سَنَدٌ و[رجلٌ] صالحٌ مُسنَدٌ إليه. **وناقة سِنادٌ** أى طويلةُ القَوائِم مُسْنَدَة السَّنام. **والسَّنْدُ**: ضَربٌ من الثِّياب، قميص ثم يُلْبَس فوقه قَميصٌ أقصَرُ منه. وكذلك قُمُصٌ قِصارٌ من خِرَق مُغَيَّبٍ بعضُها تحت بعضٍ، وكلُّ ما ظَهَرَ من ذلك يُسَمَّى سِمْطًا، قال العَجّاج فى الثَّور وما على قَوائمه من الوَشْى:

كَتّانها أو سَنَدٍ أسماطِ[1]

والمُسْنَدُ: الدَّهْرُ لأنَّ الأشياء تُسْنَد إليه، تقول: كانَ كذا فى زَمانِ كذا. **والسِّنادُ فى الشِّعْر**[2]: اختِلاف حَرْفِ المُقيَّدِ والمُرْدَف نحو: الدَّيْن مع الدِّين فى القوافى، يقال: سانَدْتَ فى شعرك، كقوله:

ألا هُبِّى بصَحْنِك فاصبحِينا[3]

ثم قال:

تُصَفِّقُها الرِّياحُ إذا جَرَيْنا[4]

والسِّنْدَأْوَةُ: الجرىء الشَّديدُ، قال:

سِنْدَأْوَةٌ مثل الفَنيقِ الحافِرِ

والسِّنادُ: أن يَسْلَخَ شِعرَ غَيره فيُسْنِده إلى نفسه فيَدَّعيه أنه من شِعرِه.

سندر: **السّندرىّ**: ضرب من السّهام والنِّصال مُحْكَم الصّنعة.

والسَّنْدَرة: ضرب من الكيل جُزاف، ويقال: **السَّنْدرة**: الكيل الوافى.

---

(١) الرجز فى الديوان (١/٣٨٦)، واللسان والتاج (سمند).

(٢) هذا من أصول علم العروض والقافية فى هذا الكتاب فتنبه، وقد نبهت على أمثاله فى مواضع كثيرة سابقة.

(٣) صدر مطلع مطولة عمرو بن كلثوم فى ديوانه (ص٦٤)، والعجز: ولا تبقى خمور الأندرينا.

(٤) عجز بيت للشاعر صدره: «كأنّ متونَهُنَّ مُتونُ غُدْرٍ» انظر شرح القصائد السبع الطوال (ص ٤١٦)، والديوان (ص٨٥).

سندس: **السُّنْدُسُ**: ضربٌ من البُزْيون يُتخَذُ من المِرْعِزَّى [ولم يختلفوا فيهما أنّهما مُعَرَّبان][١].

سنر: **السِّنَّوْرُ والسِّنَّوْرَةُ، والسَّنَّوْرُ**: السِّلاح الذى يُلْبَسُ.

سنط: **السِّنَاط**: الكَوْسَجُ [من الرجال][٢]، وفِعلُه سَنُط، وكذلك عامَّةُ ما جاء على بناء «فِعال»، [وكذلك ما جاء على بناء المجهول ثلاثيًّا][٣].

سنع: **امرأة سَنيعة قد سَنُعَتْ سَناعة**، وهى الجميلة اللّينة المفاصل، اللطيفة العظام فى كمال. **والسّنيع**: التّامّ الضليع من كل شىء. **والسِّنْعُ**: السُّلامَى التى تصل ما بين الأصابع والرُّسغ فى جوف الكفّ. الواحدة: سِنْعَة ويجمع على أسناع.

سنف: **السِّنافُ** للبعير بمنزلة اللَّبَب للدّابّة. بعيرٌ مِسنافٌ، إذا كان يُؤَخِّر الرَّحْل، والجميعُ: مَسانيف. **وأَسْنَفْته**: شَدَدْته بسِنافٍ. **وأَسْنَفوا أَمْرَهم**، أى أحكموه. وصار الإسنافُ مَثَلاً فى رَجُلٍ قد دُهِشَ فلم يدر أين يُشَدُّ السِّناف: قد عَيَّ فُلانٌ بالإسناف، قال عمرو[٤]:

إذا ما عَيَّ بالإسْنافِ حَيٌّ ... من الأمر المُشَبَّه أنْ يكونا

والسُّنُفُ: ثِيابٌ تُوضَعُ على أكتاف الإبل كالأَشِلّة على مآخيرها. والواحدُ: سَنيفٌ.

سنق: سَنِقَ الحِمارُ وكلُّ دابَّةٍ سَنَقًا إذا أَكَلَ من الرَّطبَةِ حتى يكادُ يُصيبه كالبَشَم، وهو الأَجَمُ بعيْنه إلاّ أنّ الأَجَمَ يُستَعمَل فى النّاسِ. **وسَنِقَ الفَصيلُ** أى كادَ يموتُ من كَثرةِ اللَّبَن، فإذا مَرِضَ قيلَ: بَشِمَ ودَفِىَ، قال الأعشى:

ويأمُرُ لليَحْمُومِ كلَّ عَشِيَّةٍ ... بقَتٍّ وتعليقٍ فقد كادَ يسنَقُ[٥]

سنم: **السَّنَمُ**: رأس شَجَرة من دِقِّ الشَّجَر، على رأسها شِبْهُ ما يكون على رأس

---

(١) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (١٥٣/١٣).

(٢) زياد من «التهذيب» من أصل «العين».

(٣) هذا من الفوائد الصرفية المتناثرة فى الكتاب فتنبه.

(٤) عمرو بن كلثوم معلقته شرح القصائد السبع الطوال (ص ٣٩٨)، والتهذيب (٣/١٣)، واللسان (سنف).

(٥) البيت فى التهذيب واللسان والتاج وفى الديوان ص ٢١٩.

القَصَب، إلاّ أنّه ليّنٌ تأكلُه الإبلُ أكْلاً خَضْمًا. وأفضل السّنم سَنَمة تُسَمَّى الأَسْنامة، من أَعْظَمِها سَنَمةً. **وجَمَلٌ سَنِمٌ**: عظيم السَّنام، وناقةٌ سَنِمة، قال(١):

يَسُفْنَ عِطْفَيْ سَنِمٍ هَمَرْجَلِ

وأَسْنَمَتِ النّار: عَظُم لَهَبُها فارتفع، قال لبيد(٢):

مَشْمولَةٍ غُلِثَتْ بنابتِ عَرْفَجٍ كدُخَانِ نارٍ ساطعٍ أسنامُها

سَنامٌ: اسم جَبَلٍ بالبصرة، يُقال إنّه يسير مع الدَّجّال إذا خرج. **وأسنمةُ الرَّمْل**: ظهورُهُ المرتفعة من أثباجها، يقال: أَسْنِمة وأَسْنُمة بالرّفع، فمن قال: أَسْنُمة جعلها اسمًا لرملةٍ بعينها، ومن قال: أَسْنِمة بالكَسْر جَعَلها جَماعةَ السَّنام. **وتَسَنَّمْت** الحائط، إذا عَلَوْتَهُ من عُرْضِه. **وسَنامُ الحِمَى**: موضع.

سنمر: **سِنِمّار**: اسم رجل كان يبنى الآطام فبنَى لأُحَيْحَةَ بن الجُلاحِ أُطُمًا فقال أُحَيْحة: إنّى لأعرف موضع حجرٍ فى هذا الأُطُم لو نُزِعَ لتداعَى، فقال: سِنِمّار، وأنا أعرفه، فقال أرنيه، فقال: هو ذا فدفعه من رأس الأُطُم فوقع ميّتًا.

سنن: **السِّنُّ** واحدةُ الأَسنان. **وكَبِرَتْ سِنُّ الرجل**: يُعنَى به الهَرَمُ(٣)، أُخِذَ من السِّنِّ التى نَبَّتَتْ وليس من السِّنين، ومنه يقال: حديث السِّنِّ وسِنُّه حديث(٤). **وأَسَنَّ الرجلُ**: [كَبِرَ]. وناقةٌ مُسِنّةٌ والجمع مَسانٌّ. **وسِنٌّ من ثُومٍ** أى حَبَّةٌ من رأسه. وأسنانُ المِنْجَل ونحوه فى كلّ شيء: أُشَرُهُ. وسِنان الرُّمح سِنانٌ مَسْنُونٌ سَنِينٌ(٥). **والمِسَنُّ**: الحَجَرُ الذى يُسَنُّ عليه السِّكِّينُ، أى يُحَدَّدُ. **والسَّنُّ**: أن تَسُنَّ الطِّينَ بيَدكَ إذا طَيَّنْتَ أو اتَّخَذْتَ منه فَخّارًا. **ورجلٌ مَسْنُونُ الوجهِ**: كان قد سَنَّ عن وَجهِهِ اللَّحْمَ أى خَفَّفَ. **وحَمَأٌ مَسنُونٌ**، قيلَ: هو المُنْتِنُ. **والمَسْنُونُ** فى كلام العَرَب المُصَوَّرُ. **وما أحسَنَ سُنَّةَ وَجْهِهِ** أى دَوائره. **والسُّنَّةُ**: ما لَجَّ الفَرَسُ فى عَدْوِه وإقباله وإدباره، قال فى وصف الشَّوْل:

إذا اشمَعَلَّتْ سُنَنٌ رَسَا بها

(١) أبو النجم التقفية للبندنيجى (ص ٥٧٦).

(٢) ديوانه (ص ٣٠٦)، والتهذيب (٩١/٨)، واللسان (سنم).

(٣) ط جاء فى الأصول المخطوطة: كبر سن الرجل. وهو مؤنث ليس غير.

(٤) لعله ذكر كلمة «حديث» لأنه فعيل بمعنى مفعول.

(٥) سنين: فعيل بمعنى مفعول.

أى رَفَقَ بها. **والمَسْنُون** أُخِذَ من سُنَّةِ الوجهِ. وأراد رجلٌ ابتِياع جَمَلٍ، فسأَلَ صاحبَه عن سِنّه فكَذَبَه، وجاء آخر ببَكْرٍ يبيعُه فسَأله عن سِنّه فصَدَقَه فقال: «صَدَقَنى سِنَّ بَكْرِه»(١) فذهب مَثَلاً. **والسَّنَّةُ**: اسم الدُّبَّةِ أو الفَهْد. **والسَّناسِنُ**: حُروف فَقارِ الظَّهْر العُليا التى يسبق بعضُها بين شَطَّىْ سَنام البعير، الواحِدُ سِنْسِنٌ. **وسُنْسُنْ**: اسمٌ أعجمىٌّ يُسَمَّى به أهل السَّوادِ. **والمُسَنَّنُ**: طريقٌ يُسْلَكُ، والمُسَلْسَلُ مثلهُ. ويقال: السَّنَّةُ والمَنَّةُ، فالسَّنَّةُ الدُّبَّةُ، والمَنَّةُ القِرْدَة. ويقال: السَّنينةُ من الرَّمْل الشَّقيقةُ المُنقطِعة، وجمعُها سَنائِنُ. **والسَّنينةُ**: الرمح، وجمعها سَنائنُ، قال مالك بن خالد بن الخُناعى(٢):

فضُولُ رِجاع رَقْرَقَتْها السَّنائن

والرِّجاعُ: الغُدرانُ. **والسَّنَنُ**: أوَّلُ القوم. **والسَّنَةُ**: العامُ القَحْط.

سنه: **السّنة**: نقصانُها حذف الهاء، وتَصغيرُها: سُنَيْهةٌ. **والمُسانهةُ**: المُعاملةُ سنةً بسنة. وثلاث سنوات، وقال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**لم يَتَسَنَّهْ**﴾ [البقرة: ٢٥٩]، ومن جعل حذفَ السَّنةِ واوًا، قرأ: لم يَتَسَنَّ، ومنه: سانَيْته مُساناةً، وإثبات الهاء أصوب.

سنا (سنو): **السّانيةُ**: النّاقة يُسْقَى عليها للأرضين. سَنَتِ السّانية تَسْنُو سُنُوًّا وسِناية، إذا اسْتَقَتْ. وسَنَوْتُ الماءَ سُنُوًّا وسِناوة. **والسّانية**: اسم الغرْب وأداته، والجميعُ: السّوانى. والسّحابُ يسنو المطر، والقَوْمُ يستنون، إذا اسْتَنَوْا لأنفسهم، قال رؤبة(٣):

بأىّ غربٍ إذ غَرَفْنا نستنى

والمساناة: الملاينة فى المطالبة. ويقال: إنّ فلانًا لسنىّ الحَسَب، وقد سنا يَسْنُو سُنُوًّا. **وسَناء**: ممدود. والسَّنا مقصور: حدّ مُنْتَهَى ضوء البدر والقمر. **والسّنا**: نبات له حَمْلٌ إذا يَبِسَ فحركته الرّيح سمعت له زَجَلاً، والواحدة: سناة، قال حُمَيْد:

صوتُ السّنا هبّت به عُلْويّة   هزّتْ أعاليَهُ بسَهْبٍ مُقْفِرِ

(١) انظر مجمع الأمثال ٣٩٢/١، يضرب مثلاً فى الصدق.

(٢) كذا فى «التهذيب» و«شرح أشعار الهذليين» (٤٤٨/١). والشاهد عجز بيت صدره «أبينا الديان غير بيض كأنها» وقد صحف «الديان» وتعنى «المداينة» فصارت «الديات» جمع «دية» فى «التهذيب».

(٣) ديوانه (ص ١٦٠).

سهب: فَرَسٌ سَهْبٌ: شديد الجَرْى، بطىء العَرَق، قال[(١)]:

وقــد أغــدو بطِــرْفٍ هيــــكَلٍ ذى مَيْعَــةٍ سَهْــبِ

وبئر سَهْبةٌ: بعيدةُ القَعْرِ يَخْرُج منها الرّيح، وإذا حفر القوم فهجموا على الرّيح، وأخلفهم الماء، قيل: أَسْهَبوا، ويقال: بل حفروا فأسهبوا معناه: حتّى بلغوا رملاً. وقال[(٢)] فى بئر كثيرة الماء:

حَوْضٌ طوىٌّ نِيلَ من إسهابها
يَعْتَلِجُ الآذىُّ من حَبابها

وهى المُسْهَبَةُ، حُفِرتْ حتى بُلِغَ بها عَيْلم الماء، ألا ترى أنّه قيل: نِيل من أعْمقِ قَعْرِها. **والسَّهباء**: بئرٌ لبنى سعد، وروضةٌ بالصَّمَّان. **وسُهوبُ الفَلاة**: نواحيها التى لا مسلك فيها، قال:

سُهوبُ مَهامهٍ ولها سُهوبُ

والمُسْهَبُ: الكثيرُ الكلامِ، قال الجعدىّ[(٣)]:

غيــر عيّــيٍ ولا مُسْهِــبِ

والمُسْهَبُ: المتغيِّر الوجه. **والمُسْهِبُ**: الغالب المكثر [فى عطائه][(٤)].

سهبر: السَّهْبَرَةُ: من أَسْماء الرَّكايا.

سهد: السَّهَدُ والسُّهادُ، لغتان: نَقيضُ الرُّقاد. وما رأيت من فلان سَهْدَةً، أى أمرًا أعتَمِدُ عليه، من بَرَكَةٍ أو خيرٍ أو كلامٍ مطْمِع. **وسَهْدَدُ**: اسمُ جبلٍ، لا يَنْصرف.

سهر: السَّهَرُ: امتناعُ النَّوْمِ باللّيل. تقول: أسهرنى، (همّ)[(٥)] **فسَهِرْت له سَهَرًا**، أى امتنعتُ من النّوم. **والسَّاهورُ**: من أسماءِ القَمَر، وقال القُتيبىّ: بل هو فى ليل تمامه.

(١) البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه (ص٢٨٧)، والتهذيب (٦/١٣٥)، واللسان (سهب).
(٢) الرجز فى التهذيب (٦/١٣٥)، واللسان (سهب) غير منسوب.
(٣) الشطر له فى المحكم (٤/١٥٩)، واللسان والتاج (سهب).
(٤) ما بين المعقوفتين من المحكم (٤/١٦٠).
(٥) من التهذيب (٦/١٢٠).

والسَاهرةُ: وجهُ الأرضِ العريضةِ البسيطة، قال(١):

يَرْتَـدْنَ ساهـرةً كـأنّ جَمِيمَهَـا وعمَيمهـا أسـدافُ ليـلٍ مُظْلـم

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿**فإذا هُم بالسّاهرة**﴾ [النازعات: ١٤]، أى علـى وَجْـه الأَرض.
والأَسْهران: عِرقانِ فى الأنف من باطنٍ إذا اغتلم الحِمار سالا دمًا أو ماء.

سهف: السَّهْفُ: تَشَحُّطُ القتيل، يَسْهَفُ فى نَزْعه واضطرابه، قال(٢):

مـاذا هنالِك مـن أسـوانَ مُكتئبٍ وساهـفٍ ثَمِـلٍ فـى صَعْدَةٍ قِصَـمِ

والسَّهْفُ: حَرْشفُ السَّمَك خاصّة.

سهق: السَّهْوَقُ: كلُّ شيءٍ تَرَّ وارتَوَى من سُوقِ الشّجر ونحوه، **والسَـهْوَقُ**: الطويـل من الرجال. قال الشّاعر(٣):

«وظيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ رَيّانُ سَهْوَقُ»

والسَّهْوَق: الكذّابُ. **والسَّهْوَقُ من الرياح**: التى تَنسجُ العجاج.

سهك: السَّهَكُ: ريحٌ كريهةٌ تَجِدُها من الإنسانِ إذا عَرِقَ. تقول: إنّه لَسَـهِكُ الرّيـح. قال(٤):

سَهِكينَ من صَدَإِ الحديدِ كأنَّهُـمْ تحتَ السَّنَوَّرِ جِنّـةُ البقّـارِ

وسَهَكَتِ الرّيحُ، وسَهَكَت سُهوكًا، وهـو جَـرْىٌ خفيـفٌ فـى لِيـنٍ. **وفـرسٌ مِسْـهَكٌ**: سريع، ويقال: **سهوكُها**: استِنانُها يمينًا وشمالاً. قال ذو الرّمة(٥):

نَضا البُرْدَ عنه وهو ذو من جُنونِـهِ أجارِىَّ تَسْهاكٍ وصوتٍ صُلاصِـلِ

---

(١) أبو كبير الهذلى، ديوان الهذليين، القسم الثانى (١١٢)، وفى اللسان، الجميم: النبت الذى طال بعض الطول ولم يتم. البيت له فى اللسان والتاج (سهر).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية، ديـوان الهذليـين، القسـم الأول (٢٠٤)، والروايـة فيـه: حِطَـم، وفـى اللسان، أسوان: موضع. وهو فى التاج واللسان (سهف)، والتهذيب (٦/١٣٠، ١٣١).

(٣) ذو الرمة – ديوانه (١/٤٧١)، والتهذيب (٥/١٤) وصدره: «جُماليّة حرق سنادٌ يشُلُّها».

(٤) النابغة ديوانه (ص ٥٦)، والتهذيب (٦/٨)، واللسان (سهك).

(٥) ديوانه (ص ١٣٥٠).

والسّاهِكَةُ من الرّياح: الّتى تَسْهَكُ التُّرابَ عن وجه الأرض. قال(١):

بساهكاتٍ دُقَقٍ وجَلْجالْ

وتقول: سَهكْتُ العِطْرَ ثمّ سَحَقْتُهُ، **فالسَّهْكُ**: كَسْرُك إياه بالفِهْرِ. **ويُقال**: **بعينك ساهِكٌ** مثل العائر، وهما من الرَّمَد.

سهل: **السَّهْلُ**: كلُّ شيءٍ إلى اللّين، وذَهابِ الخشونة، وقد سَهُل سُهُولةً. **والسَّهْلة**: تُرابٌ كالرّملِ يَجيءُ به الماء. وأرضٌ سَهِلةٌ، فإذا قلت: سَهْلَة، فهى نقيضُ حَزْنة. **وأَسْهَلَ القومُ**: نزلوا عن الجبل إلى السَّهْل. **وإسهالُ البطن**: أن يُسْهِلَه دواءٌ. **وسُهَيل**: اسم كوكبٍ يُرى بالعراق، ولا يُرى بخُراسانَ، ويقال: إنّ سُهَيلاً كان عشارًا على طريق اليمن ظلومًا فمسخه اللّه كوكبا.

سهم: **استهم الرّجلان**: أى اقترعا، لقوله عزّ وجلّ: ﴿**فساهَمَ فكان من المُدْحَضين**﴾ [الصّافّات: ١٤١]، واستَهَم القوم فَسَهَمهم فلان، أى قَرَعَهم. **والسَّهْمُ**: النَّصيبُ، والسَّهْمُ: واحدٌ من النَّبْل، **والسّهم**: القِدْحُ الذى يقارع به، **والسّهم**: مِقدارُ ستِّ أذرُع فى مُعاملة النّاسِ ومِساحاتهم. وبُرْد مُسَهَّمٌ: مُخَطَّطٌ، قال(٢):

كأنَّها بعدَ أَحوالٍ مَضَيْنَ لها ... بالأَشْيَمَيْنِ يمانٍ فيه تَسْهيمُ

والسُّهُوم: عبوسُ الوجهِ من الهمّ، ويُقالُ للفرس إذا حُمِل على كريهةِ الجَرْيِ: ساهِم الوَجْه، وكذلك الرّجل فى الحرب ساهم الوجه. قال عنترة(٣):

والخَيْلُ ساهِمةُ الوُجوهِ كأنّما ... تُسْقَى فوارسُها نَقيعَ الحنظلِ

والسُّهامُ من وهَجِ الصَّيْفِ وغُبْرته. يُقال: سُهِمَ فلان إذا أصابه السُّهامُ. **والسُّهْمَةُ**: النَّصيب، تقول: لى فى هذا الأمر سُهْمَةٌ، أى نصيبٌ. **والسُّهْمةُ**: القَرابةُ، قال عبيد بن الأبرص(٤):

قد يُوصَلُ النّازحُ النّائى وقد ... يُقْطَعُ ذو السُّهْمةِ القريبُ

(١) التهذيب (٨/٦)، واللسان (سهك) بلا نسبة.

(٢) ذو الرّمة. ديوانه (٣٧٤/١).

(٣) ديوانه (ص ٢٥٢)، والتهذيب (١٣٦/٦)، واللسان (سهم).

(٤) ديوانه (١٥)، والتهذيب (١٤١/٦)، واللسان (سهم).

سهه: **السَّهُ**: حَلْقَةُ الدُّبر. قال الرّاجز(١):

ادعُ فعيلا باسمِها لا تَنْسَهْ   إنّ فعيلاً هي صئبان السَّهْ

وقال(٢):

شَأَتْكَ قُعَيْنٌ غثُّها وسمينُها   وأنت السَّهُ السُّفلَى إذا دعيتْ نَصْرُ

سها (سهو): **السَّهْوُ**: الغَفْلَةُ عن الشّيء، وذهابُ القَلْب عنه، وإنّه لساهٍ بيّن السَّهْو والسُّهُوّ. **وسها الرّجل فى صلاته** إذا غفل عن شيءٍ منها. **والسَّهْوَة**: أربعةُ أعوادٍ أو ثلاثة يُعارَضُ بَعْضُها على بَعْض، يوضع عليها شيءٌ من الأمتعة. **والمُساهاةُ**: حُسْنُ المُخالَفة. قال العجاج(٣):

حُلْوُ المُساهاةِ وإنْ عادَى أَمَرّ

والسُّها: كُوَيْكِبٌ صغير، يُقال: هو الذى يُسَمَّى أسلم، مع الكوكب الأَوْسَط من بَناتِ نَعش. قال(٤):

شكونا إليه خرابَ السّواد   فَحَرَّمْ عَلَيْنا لحوم البَقَرْ
فكُنّا كمن قال من قبلنا   أُريها السُّها وتُرِينى القمر

فجزم: فحرّمْ، وهو فعلٌ ماضٍ، لاستقامة الوزن.

سوء: والسّوء نعت لكلّ شيء رديء. ساء يَسُوءُ، لازمٌ ومجاوزٌ. وساء الشّيء: قَبُح فهو سَيِّئ. **والسُّوء**: اسم جامعٌ للآفات والدّاء. وسُؤْت وَجْهَ فلان وأنا أَسُوءُهُ، مَساءةً ومساية لغة، تقول: أردتُ مَساءَتَكَ ومَسايَتَكَ، وأسأت إليه فى الصُّنع. واستاء من السوء بمنزلة اهتم من الهمّ. وأساء فلان خياطة هذا الثّوب، وسُؤت فلانا، وسُؤت له وجهه، وتقول: [**ساء ما فعل فلان صنيعًا يسوء**، أى قبح صنيعُه صنيعًا](٥).

والسَّيِّئ والسَّيِّئة: عملان قبيحان، يصير السَّيِّئ نعتًا للذَّكَر من الأعمال، والسَّيِّئة

---

(١) الرجز فى التهذيب (٥/٣٥٠) غير منسوب أيضًا.

(٢) فى التهذيب (٥/٣٥٠) غير منسوب ايضًا.

(٣) ديوانه (٣٢).

(٤) التهذيب (٦/٣٦٧)، والمحكم (٤/٢٩٤)، ولم يذكرا غير المثل المتمثل بالشطر الثانى فى البيت الثانى، غير منسوب أيضًا.

(٥) ما بين المعقوفتين مما روى عن العين فى التهذيب (١٣/١٣١).

للأُنْثَى، قال:

«والله يعفو عن السَّيِّئات والـزلل»

والسَّيِّئة: اسم كالخطيئة. **والسُّوءَى، بوزن فُعْلَى**: اسم للفَعْلَـة السَّيِّئة، بمنزلـة الحُسْنَى للحَسَنَة، محمولة على جهة النَّعْت في حدّ أَفْعل وفُعْلَى كالأَسْوَأ والسُّوءَى، رجـلٌ أَسْوَأ، وامرأة سُوءَى، أى قبيحة. **سوأة**: اسم أبي حيّ من قيس بن عامر. والسَّوْأَةُ: فرج الرَّجُـل والمرأة، قال الله عزّ وجل: ﴿**فبـدت لهمـا سَوآتُهما**﴾ [طـه: ١٢١]، والعـرب إذا أرادوا شيئين من شيئين هما من خِلْقـةٍ فـي نفس الشّـيء، نحـو القلـب واليـد، قـالوا: قلوبهمـا وأيديهما ونحو ذلك. **والسَّوْأَةُ**: كلُّ عمل وأمر شائن . ويُقال: سَوْأَة لفُلانٍ، نصبٌ، لأنـه ليس بخبر إنّما هو شَتْم ودعاء. **والسّوأة السَّوءاء**: المرأة المخالفة.

وتقول في النَّكرة: رجلُ سَوْءٍ، وإذا عرّفت، قلت: هذا الرّجـلُ السَّوْءُ، ولـم تُضِـفْ. وتقول: هذا عَمَلُ سَوْء، ولم تقل [العمل][1] السّوء، لأنّ السَّوْءَ يكون نعتًـا لـلرجل، ولا يكون السَّوْء نعتا للعمل لأن الفعل من الرّجل وليس الفعل من السَّوْء، كما تقول: [قـول صِدْق، والقولُ الصِّدْق، ورجل صِدْق، ولا تقول][2]: الرّجلُ الصِّـدْق لأنّ الرّجـل ليـس من الصِّدْق. وأمّا السُّوءُ فكلّ ما ذُكر بسيِّئ فهو السُّوء. ويكنّى بالسُّوء عن البرص، قـال [جلّ وعزّ]: ﴿**تخرُجْ بَيْضاءَ من غَيرِ سُوءٍ**﴾ [طه: ٢٢]، أى بـرص. ويُقـال: لا خـير فـى قول السُّوء، فإذا فتحت السِّين فهو على ما وصفنا. وإذا ضممت السّين فمعنـاه: لا تقـل سُوءًا. وتقول: استاء فلانٌ من السُّوء، [وهو] بمنزلـة اهْتَـمّ مـن الهَـمّ، **وفـى الحديـث** عـن النّبيّ صلى الله علي و[على] آله وسلّم: «أنَ رجلاً قـصّ عليـه رؤيـا فاسـتاء لهـا»[3]، أى الرؤيا ساءته فاستاء لها إنّما هو افتعل منه.

سوج: سُوجٌ: موضِعٌ (وسُواجٌ: اسْمُ جَبَلٍ)[4]. **والسّاجُ**: ضَرْبٌ مـن الخَشَـبِ، سُودٌ، منه صُنِعَـتْ سـفينةُ نُـوحٍ عليـه السـلام، **الواحـدةُ**: سـاجَةٌ. **والسّـاجُ**: الطَّيْلَسـانُ الضَّخْـمُ

(١) مما روى عن العين فى التهذيب (١٣٢/١٣). فى الأصل: عمل.

(٢) سقط ما بين المعقوفين من الأصول، وما أثبتناه مما روى عن العين فى التهذيب (١٣٢/١٣). فى اللسان (سوأ).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٤١٦/٢).

(٤) زيادة من «التهذيب».

الغليظُ، والجميع: السِّيجانُ. **والسّاجَة**: الخَشَبةُ الواحدةُ المُشَرْجَعَةُ المُربَّعَةُ كما جُلِبَتْ من الهِند، وجَمعُها: السّاجُ.

سوح (سيح): **السّاحة**: فضاءٌ يكونُ بين دُورِ الحيّ، والجمع: سُوحٌ وساحاتٌ، وتصغيرها سُوَيْحة. **والسَّيْح**: الماء الظاهر على وجه الأرض، جاريًا يَسيحُ سَيْحًا، وماء سَيْح وغَيْلٌ إذا جَرَى على وَجْه الأرضِ، وجمعُهُ: سُيُوحٌ وأسْياحٌ. **والسِّياحةُ**: الذَّهابُ في الأرض للعِبادةِ، وسياحة هذه الأمّة الصّيام ولزوم المساجد. **والسَّيْحُ**: ضربٌ من البُرود، ويقال: بُرْدٌ مُسَيَّح، أي مُخَطَّط. **وفي الحديث**: «أولئكَ أئمّةُ الهُدَى ليسوا بالمَساييح»(١)، أي الذين يسيحون في الأرض بالنميمة والشّرّ.

سوخ: ساخَتِ الأرضُ تَسُوخُ سَوْخًا **وسُؤوخًا**: انخَسَفَتْ، وكذلك تسُوخُ الأقدامُ في الأرضِ. **والسُّوّاخَى**: طِينٌ كَثُر ماؤه من رِداغ المَطَر يشقُّ المَشْي فيه، تقولُ: إنّ فيه لسُوّاخِيَةٌ شديدةٌ، وتصغيرها: سُوَيْخِةٌ، كما تقول: كُمَيْثِرة، وتقول: مُطِرْنا حتى صارَتْ الأرضُ سُوَّاخَى، على فُعّالَى.

سود: **السَّوْدُ**: سَفْحٌ مُسْتَوٍ بالأرض، كثير الحجارة، خشنها، والغالبُ عليها لَوْنُ السّواد. والقِطْعةُ منها: سَوْدَةٌ، وقلما يكونُ إلاّ عند جَبَلٍ فيه مَعْدِنٌ. والجميعُ: الأَسْواد. **والسَّواد**: نقيضُ البياض. **والسّواد**: لَطْخُ الشَّفَتَيْن من أَكْل شيء، وما يُصيب الثَّوب من زرعٍ مأروق، ونحوه. **والسَّواد**: الشَّخص. **والسِّواد**: [إدناء] السَّواد من **السَّواد**، أي سَواد الإنسان يعني: شخصه، قال:

فأَدْنِ إذَنْ سوادَك من سَوادي

وسُئِلت ابنةُ الخس(٢) من أين يكون [لك] الولد، فقالت: قُرْبُ الوِساد وطول السِّواد. **والسِّواد**: [السِّرار]. ساوَدْتُه مُساوَدةً **وسِوادًا**، أي سارَرْتُه. **والسُّودَدُ**: معروف. **والمُسَوَّد**: الّذي سوّده قَوْمُه عليهم، والمَسُود: الّذي ساده غيره، والسُّؤْدُدُ، لغة طيّئ.

---

(١) المحكم (٣/٣٢٥).

(٢) ابنة الخُس: يقال هما اثنتان: جمعة وهند بنتا الخُسّ بن حابس بن قريط الإيادية، كانتا تردان سوق عكاظ، وعلى الملوك، وذهب الزبيدى صاحب تاج العروس إلى أنهما واحد، ولها خبر في نظم الدرللآبى ٤/٥٧، وانظر أخبارها تفصيلا فى بلاغات النساء لابن طيفور صـ ١٢٤، تحقيق د/عبد الحميد هنداوى، دار الفضيلة مصر.

وأَسْوَدَ فلانٌ: وُلِدَ له ولدٌ أَسْود .. وفُلانٌ أَسْوَدُ من فلان، فى السُّودَد. **وسَوَّدتُ الشّىء**: غيّرْت بياضَه سوادًا، وسُدتُه لغة، وسَودته، قال(١):

سَوِدْتُ فلم أملِكْ سَوادى وتَحْتَه قميصٌ من القُوهىِّ بيضٌ بَنائِقُهْ

والسُّودانيّة: طائرٌ يأكُل العِنَبَ والتّمر، ويُسَمَّى: سُواديّة. **والسّودان**: جَمْعُ الأسود. **والأَسودانِ**: التَّمْرُ واللَّبَنُ. ويُقالُ: التَّمْرُ والماءُ. وأَسْوَدة: بئر بجنب جبل أسود. **والأساودُ**: حيّات سُودٌ، واحدها: أَسْوَد، [ويقال]: أسودُ سالخٌ. **والسُّوَيْداء**: حبّةُ الشُّونيز(٢) [وسواد القلب وسواديّه وأسوده وسَوْداؤه: حبّته]. يقال: رميته فأصبتُ سواد قلبه، فإذا صغّروه ردّوه إلى سُويداء، ولا يقولون: سُوَيْد قَلْبه، كما يقولون: حلَّق الطائر فى كَبِد السّماء وكُبَيْداء السماء ولا يقولون: فى كُبَيْد السّماء. **والسّوادُ**: ما حَوالَى الكوفةِ من القُرَى والرَّساتيق، وقد يقال: كُورةُ كذا، وسوادُها لما حَوالَىْ مدينتها وقَصَبتها وفُسطاطها من دَساتيقها وقُراها. **والسَّوادُ**: جماعة من النّاس تراهم، ويقال: كثّرتُ القومَ بسوادى ونحوه.

سور: **السَّوْرة فى الرّأس**: تناول الشّراب، والرأسُ يَسور سَورًا وسُؤورًا وسُؤرًا. **وساورتُ فُلان**: تناولتُ رأسه. والمِسْوَرةُ: مُتّكأٌ من أَدَم، وجمعُها: المَساوِر. **وفلانٌ ذو سَوْرةٍ فى الحرب**. أى ذو بَطْشٍ شديد. **والسُّورُ**: حائطُ المدينة، ونحوه. وتسوّرتُ الحائط، وسُرْتُه سَورًا، قال العجّاج(٣):

سُرْتُ إليه فى أعالى السُّورِ

والسَّوّار من الكلاب: الّذى يأخُذُ بالرّأس. **والسَّوّار**: الرّجُلُ الّذى يَسُورُ فى رأسه الشّراب، قال الأخطل(٤):

وشارب مُربِحٍ بالكأس نادمَنى لا بالحَصُورِ ولا فيها بسَوّارِ

أى: بذى عَرْبَدة وخِفّة. **والسُّوَرُ**: جَمْعُ السُّورة. **والسِوُّار القلْبُ**: سِوارُ المرأة

(١) البيت لنصيب فى ديوانه (ص١١٠)، واللسان (سود).
(٢) حبة الشُّونيز: هى الحبّة الخضراء.
(٣) ديوانه، (ص ٢٤٤).
(٤) ديوانه (ص٧٩)، واللسان (حصر).

والجميع: أَسْوِرة وأساور، والكثير: سُور. **والأُسْوار**: من أساورة كِسْرَى، أى قُوّاده.

سوط: **السَّوْط**: معروف. **والسَّوْط**: خَلْطُك الشّىءَ بالشّىء، قال: «مَسُوطٌ لَحْمُها بدمى ولَحْمى»(١). **والمِسْوَطُ**: الذى يُساطُ به، والسَّوّاطُ. **وسَوّط** أَمْرَه تَسْويطًا، أى خلّط [فيه]، قال:

فَسُطْها ذميم الرأى غَيْرَ مُوَفَّقٍ   فلست على تَسْويطها بمُعانِ(٢)

والسُّوَيْطاء: مَرَقَةٌ كثيرةُ [التمْرِ] والماء.

سوع: سُواعٌ: اسم صَنَمٍ فى زمن نوح فَغَرَّقَهُ الطُّوفانُ، ودَفَنَهُ، فاستثاره إبليسُ لأهْلِ الجاهليّةِ فكانوا يعبدونه من دون الله عزّ وجلّ. **والسّاعة** تُصغّر سُوَيْعة، والسّاعة القيامة.

سوغ: **ساغَ** شَرابُه فى الحَلْقِ، وأَساغَه اللّه. **وسَوَّغْتُ** فلانًا ما أصابَ. **وهذا سَوْغُه**، أى وُلِدَ على أَثَرِهِ.

سوف: **التّسويفُ**: التّأخيرُ من قولك: سوف أَفْعَلُ كذا. والسّوف: الشّمّ. **والسّاف**: من سافات البناء، ألفه واوٌ فى الأصل. والمسافة: بُعدُ المفازة والطّريق، وجمعه: مساوف. وبلادٌ مَساويفُ: مجدبة. **والسَّوافُ** فى الإبلِ: فناء يقع فى مال العرب. يقال: قد أساف فلانٌ، أى ذهب مالُه، وساءت حاله. **والأَسْواف**: موضعٌ بالبادية(٣).

سوق: سُقْتُه سَوْقًا، ورأيتُه يسوقُ سِياقًا أى ينزعُ نَزْعًا يعنى الموت. **والسّاقُ** لكل شجر وإنسان وطائر. **وامرأة سَوْقاءُ** أى تارةُ السّاقيْنِ(٤) ذات شَعَر. والأَسْوَقُ: الطَّويلُ عَظْمِ السّاقِ، والمصدر السَّوَقُ، قال:

---

(١) حديث علىّ مع فاطمة، اللسان (سوط).

(٢) البيت فى التهذيب (١٣/٢٤). واللسان (سوط) بلا نسبة.

(٣) فيما روى عن العين فى التهذيب (١٣/٩٢): موضع بالمدينة معروف.

(٤) التَّراة: امتلاء الجسم من اللحم وريُّ العظم، يقال للغلام الشاب الممتلئ: تارٌّ وفى حديث ابن زملٍ: ربعة من الرجال تارٌّ، اللسان (١/٤٢٧).

قُبٌّ من التَّعْداءِ حُقْبٌ فى سَوَقْ(١)

والسّاقُ: الذَّكَرُ من الحَمام. **والسُّوقُ** مَعْروفةٌ، والسُّوقُ موضِعُ البِياعاتِ. **وسُوقُ** الحَرْبِ: حَوْمَةُ القِتال. **والأَساقةُ**: سَيْرُ الرِّكابِ للسُّرُوج. **والسُّوقةُ**: أوساط الناس، والجميع السُّوَقُ.

سوك: [**السَّوْك**: فِعْلُك بالسِّواكِ والمِسْواكِ](٢). ساك فاه بالسِّواك وبالمِسواك، يَسُوكُ سوكًا. واستاك، بغير ذِكْرِ الفَمِ. **والسِّواكُ** يؤنث، وهى «مَطْهَرةٌ للفم»(٣)، أى تُطَهِّرُهُ. وتقول: جاءتِ الغَنَم تَساوَكُ هُزالاً، أى ما تُحَرِّك رُؤُسَها.

سول: **سوَّلتْ** لفلانٍ نفسُه أمرًا، وسوّل له الشّيطانُ، أى زيّن وأراه إيّاه. **والأَسُول** من النّبات: الّذى فى أسفله استرخاء، وقد سَوِلَ يَسْوَلُ سَوَلاً.

سوم: **السَّوْمُ**: سَوْمُكَ فى البِياعة، ومنه المساوَمةُ والاستِيام. وساومته فاستام علىّ. **والسَّوْم**: من سير الإبل وهبوب الرّيح إذا كانت مستمرّةً فى سكون. سامتْ تسوم سَوْمًا، قال لبيد(٤):

[ورَمَى دوابرَها السَّفا وتهيّجت]   ريح المصايف سَوْمُها وسِهامُها

وقال:

يستوعبُ البُوعَيْن من جريرِه
مالد لَحْيَيْهِ إلى مَنْحورِه
سومًا إذا ابتل نَدَى غرورِه

أى: استمرارًا فى عَنَقه ونَجائِه. **والسَّوْمُ**: أنْ تجشِّمَ إنسانا مَشَقَّةً وخُطَّةً من الشّرّ تسومه سَومًا كسَوم العالّة، والعالّة بعد النّاهلة، فتحمل على شُرب الماء ثانية بعدْ النَّهَل فيكره ويداوم عليه لكى يشرب. **والسَّوام**: النَّعَم السّائمة، وأكثر ما يقال للإبل خاصّة.

(١) الرجز فى التهذيب (٩/٢٣٢)، واللسان (سوق) لرؤبة فى ديوانه (ص ١٠٦).
(٢) زيادة مما روى فى التهذيب (١٠/٣١٦) عن العين.
(٣) التهذيب (١٠/٣١٦)، ونص الحديث «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب».
(٤) ديوانه (ص ٣٠٦)، واللسان (سهم).

والسّائمة تسومُ الكَلأَ، إذا داوَمَتْ رَعْيَهُ. **والرّعاة يسومونها** أي يَرْعَوْنها، والمُسيمُ الرّاعى. **وسوّم** فلانٌ فرسه تسويما: أَعْلَمَ عليه بحريرة، أو شيء يُعْرَفُ بها. **والسَّامُ**: الهَرَمُ، ويُقال: الموت، والسّامة إذا جمعت قلت: سِيَم، وبعض يقول فى تصغيرها: سُيَيْمة، وبعض يجعل ألفها واوًا على قياس القامة والقِيَم.

والسّام: عِرْق فى جبل كأنّه خطٌّ ممدودٌ، يَفْصِلُ بين الحِجارة وجَبْلَة الجبل. فإذا كانت السّامة ممدّها من تلقاء المشرق إلى المغرب لم تخلف أبدًا أن يكون فيها معدن فضة قلّتْ أو كَثُرَتْ. **والسِّيما**: ياؤها فى الأصل واوٌ، وهى العلامة التى يعرف بها الخير والشرّ، فى الإنسان. قال الله جلّ وعزّ: ﴿**يَعْرِفُونهم بسيماهم**﴾ [الأعراف: ٤٨] يعنى: الخُشوع.

سوا (سوى): أَسْوَى [فلانٌ] حرفًا من كتاب الله، أى أسقط وأغفل. وأسويته أنا: مثله. **سوّيت** الشّىء فاستوى. وقوله فى البيع: لا يَسْوَى ولا يساوى، أى لا يكون هذا مع هذا سِيَّيْنِ من السّواء. **وساويت** هذا بهذا، أى رفعته حتّى بلغ قدرَهُ ومَبْلَغَه، كما قال الله عزّ وجلّ: ﴿**حتّى إذا ساوى بين الصَّدَفَيْنِ**﴾ [الكهف: ٩٦]، أى الجَبَلين، أى ردم طريقى يأجوج ومأجوج بالقِطْر، أى سوّى أَحَدَهما بالآخر، أى رفعه حتّى بلغ طوله طُولَهما.

والمساواةُ والاستواءُ واحدٌ، فأمّا يَسْوَى فإنّها نادرة، لا يقال منه سَوِى ولا سَوَى، وكما أنّ (نَكَرَ) جاءت نادرة، ولا يُقال منه (ينكر)، وإذا رجعوا إلى الفِعْل قالوا: يُنْكِرُ، كذلك إذا رجعوا إلى الفعل من يَسْوَى قالوا: ساوَى، وقال بعضهم: يُساوى ويَسْوَى واحد، إلاّ أنّ يَسْوى مُوَلَّد، ولا يقال منه فَعَل ولا يفعل، ولا يُصَرّف .. ويُجْمَع السِّىّ: أسواء، كما قال:

النّاس أسواءٌ وشتّى فى الشِّيَمْ[1]
وكلّهم يجمعهم بَيْتُ الأَدَمْ

(١) الرجز بلا نسبة فى اللسان (سوا). والتاج (أدم).

أى: على اختلاف أخلاقهم، أى هم كبيت فيه الأَدَم فمنه الجيّد والوسط والرّدىء. **والسَّواء**، ممدود: وسط كلّ شىء. **وسوى**، مقصور، إذا كان فى موضع (غير) ففيها لغتان بكسر السّين، مقصور، وبفتحها ممدود. ويقال: هما على سَوِيّةٍ من الأمر، أى على سَواء وتَسويةٍ واستواء. **والسّىّ**: موضع بالبادية أملس. **والسّوِيّة**: قَتَبٌ أعجمىٌّ للبعير، والجميعُ: السَّوايا.

والسَّوىّ: الذى سوّى الله خَلْقَه، لا دَمامةَ فيه ولا داء. وقوله جلّ وعز: ﴿**مكانًا سُوًى**﴾ [طه: ٥٨]، أى معلما قد عَلِمَ القومُ به، وقال الضّرير فى قوله تعالى: ﴿**مكانا سوى**﴾: سُوْى وسِوَى واحد، أى مُسْتَوِيًا تُدرِكه الأَبْصار. وتصغير سواء وسوى: سُوَىّ، ويُجْمَع على سواسية وأسواء.

سيأ: **السَّىْء** بوزن الشّىء: اللّبَنُ القليلُ نزول الدِّرَّة، من تأليف سين وياء وهمزة فهى ثلاثة أحرف مؤلّفة، قال[(١)]:

كما استغاث بَسىْءٍ فزُّ غَيْطلةٍ [خافَ العُيُونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ]

سيب: **السَّيْب**: المعروف والعطاء، قال:

بسطتُ لهم سَيْبى بكفٍّ مُشيعةٍ تَجودُ إذا ما خادع النَّفْسَ جودُها

[**والسِّيبُ**: مَجْرى الماء، وجمعه: سُيُوب، وقد ساب الماءُ يَسِيبُ، إذا جرى][(٢)]. **والحيّةُ تسيبُ وتَنْسابُ**، إذا مرّتْ مُسْتَمِرّة. **وسَيَّبْت** الدّابّة أو الشّىء: تركْتَهُ يسيب حيث شاء. **والسّائبة**: العبد، يُعْتَقُ ثمّ يُجْعَلُ سائبةً لله لا يكون ولاؤه لمن يعتقه، ويضعُ مالَه حيث شاء بعدَ موته. **والسُّيوبُ**: الرِّكاز. والسَّيابُ والسُّيّاب، يخفّفُ ويشدّد: البَلَح. **وسايَبَتِ** النّخلة ثمرتها قبل أن تُدْرِك، أى أَلْقتها. والبعيرُ إذا نُتِجَ سنتين، وأَدْرَكَ نِتاجَ نِتاجِهِ يَرْعَى حيث شاء، لا يُرْكَب ولا يُسْتَعمل.

سيح: سبق فى سوح.

---

(١) زهير، ديوانه (١٧٧)، والتهذيب (٨٦/٤)، واللسان (سيأ).

(٢) من التهذيب (٩٨/١٣) مما روى فيه عن العين.

سيد: **السِّيدُ**: الذِّئب، وربّما سُمِّيَ به الأسد، قال:

كالسِّيد ذى اللِّبْدةِ المستأسد الضّارى(١)

والسِّيدانةُ: الذِّئبة. وامرأة سِيدانةٌ: جريئة.

سير: **السَّيْر**: معروفٌ. سار يَسِير سَيْرًا ومَسِيرًا. **وسيّرتُ** الثّوبَ والسَّهْم: جعلت فيهما خطوطًا. **والسِّيراء**: بُرُودٌ يُخالطها حرير. **والسَّيْرُ**: الشِّراك، والجَمْعُ: سُيُور.

سيع: **السّيعُ** الماء الجارى على وجه الأرض. تقول: قد انساعَ إذا جرى. وانساعَ الجَمَدُ إذا ذابَ وسالَ. قال(٢):

من شِلّها ماءُ السّرابِ الأسْيَعا

والسّياعُ: تطيينُك بالجَصِّ أو الطّينِ، أو القِيرِ، كما تُسَيّعُ به الحُبّ أو الزّق أو السُّفن تَطْليه طلْيًا رفيقًا. قال يُشَبِّهُ الخَمْرَ بالوَرْسِ(٣):

كأنّها فى سِياعِ الدَّنِّ قِنديدُ

يجوزُ فى السّين النَّصب والكسْر. **والمِسْيَعَةُ**: خَشَبَةٌ مُمَلَّسَةٌ يُطَيَّنُ بها. والفعل: سَيَّعْته تَسييعًا، أى تطيينا. **والسِّيَاع**: شجر البان، وهو من شجرِ العِضاه، ثَمَرتُهُ كهيئةِ الفُسْتُقِ، ولِثاهُ مِثْلُ الكُنْدُر إذا جَمَد.

سيف: **السَّيْف**: معروف، وجَمْعُه: سُيُوف وأَسْيافٌ. **وجاريةٌ سَيْفانةٌ**، أى شطبةٌ كأنّها نَصْلُ سَيْف، ولا يُوصَفُ به الرَّجل. واستاف القومُ وتسايفوا، [أى: تضاربوا بالسّيوف]. **وبُرْدٌ مُسَيَّف**: [فيه كصُوَر السُّيُوف]. وقومٌ سيّافة: حُصونُهم سُيُوفهم. **والسائفة**: اسم رملة. **والسِّيف**: ساحِلُ البَحْر. **والسِّيفُ**: ما كان ملتزقًا بأصول السَّعف من خلال اللّيف، وهو أَرْدؤه وأَخْشَنُهُ، قال:

---

(١) الشطر فى اللسان (سيد)، والتاج (سود) بلا نسبة.

(٢) رؤبة، ديوانه (٨٩)، والرواية فيه: ترى بها ماء السراب الأسعيا. والتهذيب (٣/٩٦)، واللسان (سيع).

(٣) عجز البيت فى اللسان والتاج (سيع)، والتهذيب (٩/٤١٣)، وصدره: صهباء صاقية فى طيبها أرج.

والسِّيف واللِّيف على هُدّابهـا[١]

والسّائفة: مُستَرقّ الرَّمْل، والجميع: السّوائف. **والسِّيفُ**: مَوْضِع، قال لبيد[٢]:

ولقد يَعْلَم صَحْبى كلُّهــم   بِعَدانِ السِّيف صبرى ونقــلْ

سيل: **السَّيْل**: معروف، وجمعه: سُيُول. **ومَسيلُ الماء**، وجَمْعُـه أَمْسِلة[٣]: وهـى مياهُ الأمطار إذا سالت. **والسَّيّال**: شَجَرٌ سَبْطُ الأغصان عليه شوك أبيض، أصوله أمثـال ثنايـا الجوارى. قال الأعشى[٤]:

باكرتهـا الأغـراب فـى سِنَـةِ النَّـو   مِ فتجـرى خـلالَ شـوك السِّيـالِ

والسِّيلانُ: سِنْخُ قائمِ السَّيْف والسِّكِّين ونحوهما.

سين: **السِّينُ**: حَرْفُ هجاء يُذَكَّر ويُؤنَّث، فمن أنّث فعلى توهّم الكَلِمـة، ومـن ذكَّـر فعلى توهّم الحَرْف[٥]. **وطُور سيناء**، جَبَل. وسيَين: اسم جبل بالشام.

سيه: **وسِيةُ القَوْس**: رأس قابها.

سيا (سيى): **السِّيُّ**: المكان المستوى. وهما سِيّانِ، أى مثـلان، أراد بهمـا: سـواءان، غير أنّ العرب تقول: هما سواء، وكذلك فى الجميع والواحد. وإذا جمعـوا سِيّان قـالوا: سواسية ولم يقولوا: سواسين كذا وكذا، وهم سواء، هذا [هو] العالى من كلام العـرب، قال:

سِيّـان أفلـح مـن يُعطِى ومن يَعِـدُ

* * *

(١) التهذيب (٩٦/١٣)، اللسان (سيف) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (١٨٦)، والتهذيب (٢٢٠/٢)، واللسان (سيف).

(٣) جمع مسيل على أمسلة، على توهم أن الميم فيه أصلية، كما جمعوا المكان على الأمكنة.

(٤) ديوانه (ص ٥٥)، والتهذيب (٧٢/١٣)، واللسان (سبل).

(٥) هذا من مسائل النحو المبثوثة فى العين فتنبه.

باب الشين

شأت(١): **الشَّئِتُ** من الخيل: العَثُور.

شأز: الشَّأْز والشَّأْس واحد. شَئِزَ المكانُ، [إذا غَلُظ وارتفع](٢)، قال رؤبة(٣):

بَجَـوْزِ لا مَسْــقَى ولا مُــؤَيَّهِ
جَـدْبِ المُـنَدَّى شَـئِزِ المعــوَّهِ

المعوّه: المُناخ. لا مَسْقَى، أى ليس فيه ماء يُسْقَى. **والشِّيزَى**: الجَفْنةُ والقَصْعَة، قال:

فتى يملأ الشِّيزَى ويروى سِنـانَـه

شأس: مكانٌ شَئِسٌ، أى خَشِن من الحجارة. وأمكنـةٌ شُـؤس(٤)، وقـد شَـئِس يَشْـأَسُ شَأَسًا. ويقال - مقلوبًا: شاسِئٌ جاسِئٌ، أى يابس، وهو مثل: حَسَن بَسَن. **شـأس**: اسـم أخي علقمة بن عَبَدة.

شأشأ: يُقال: شَأْشَأْتُ بالحِمار، إذا دَعَوْتَهُ إلى الماء والعَلَف، أو ليقوم حتىّ يلحق بـه، أو زَجَرْتَهُ ليمضى قلت: شأشأ وتَشُؤْتَشُؤْ، قال أبو الدُّقَيْش: الصّحيح أَنَّ شأشات بالحمار فى الزَّجْرِ خاصّة.

شأف: شَئِفْتُه شأْفًا: إذا بغضته بُغضًا شديدًا(٥).

شأم: الشَّأْم: أرض، سُمِّيت به لأنّها من مشـأمة القِبْلـة.. وشَـأَمْتُ القـوم: يَسَـرْتهم. **والمَشْأمةُ** من الشُّؤْم، ويُقال: رجلٌ مَشْئُوم، وقد شُئِمَ. وشَـأَمَ فـلانٌ أَصْحابَـهُ، إذا أصـابهم

---

(١) (ط): سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول، وأثبتناها من مختصر العين - الورقة ١٩٠.

(٢) من العين - رواية التهذيب (١١/٣٨٨).

(٣) ديوانه (ص ١٦٦).

(٤) فى اللسان: أمكنه شُوسٌ.

(٥) فى اللسان (شأف): شئف صدره علىَّ شأفًا: غَمِرَ، والشَّأْفة: قَرْحَةٌ تخرج فى القـدم، وقيـل فـى أسفل القدم. وفى الدعاء: استـأصل الله شـأفتهم، وذلـك أن الشـأفة تكـوى فتذهـب، فيقـال: أذهبهم الله كما أذهب ذلك.

شُؤْمٌ من قِبَلِهِ. ويُقال: طائرٌ أَشْأَمُ، وطَيْرٌ أَشْأَم. والجميع: الأَشائم.. ويُقال: جَرَتْ لهم طير الأشائم، أى جرت بالشُّؤم.

شأن: الشَّأن: الخَطْبُ، والجميعُ: الشُّئُون. **والشُّئُون**: نَمائِمُ فى الجُمْجُمة بين القَبائل، أى خُطوط بيَن القَبائِل الأَرْبع.

شأو: **والشَّأو**: الغاية. شَأَوْتُ القوم، أى سَبَقْتهم، أَشْأَى شأوًا. **وشَأْوُ** النّاقةِ: زِمامُها، وشَأْوها: بَعْرُها: قال الشَّمّاخ(١):

إذا طَرَحا شَأْوًا بأَرْض هَوَى لَه مُفَرَّضُ أطرافِ الذِّراعَيْن أَفْلَجُ

وأَخْرَجْتُ من البئر شأوا من التّراب، أى زبيلاً، وقيل: الشَّأْوُ: الحَفْر أيضا. يُقال: شأوتُ البِئْرَ، وأَخْرَجْتُ كذا وكذا مِشْآةً، والمِشْآةُ: زَبيلٌ أو شىء يُخْرَجُ به ترابُ البِئْر.

شبب: الشَّبُّ: حجارة منها الزّاج وأشباهُه، وأَجْوُدها ما جُلبَ من اليمن، وهو شَبٌّ أبيض، له بَصِيصٌ شديدٌ. وَشَبَّةُ: اسم رَجُل، وكذلك شبيب، ويجوز استعمال شَبَّة فى موضع شابّة. **والشَّبِيبةُ**: الشّباب(٢). والشَّبابُ و الشّبّان: جماعةُ الشّاب. شبَّ يَشِبُّ شَبابًا، ويَشِبُّ الفرس شبوبا إذا رَفَع يَدَيْه معا. والشَّبُوب والشَّبَبُ: الفَتىُّ من ثيران الوَحْش، قال ذو الرُّمّة(٣):

أذاكَ أم نَمشٌ بالوَشْمِ أَكْرُعُهُ مُسفَّعُ الخدِّ غادٍ ناشِطٌ شَبَبُ

والنّار تَشُبُّها شبًّا، أى تُوقِدُها، وكذلك الحَرْب.

شبث: الشَّبَثُ: دُوَيْبّة تكون فى الأرض، وتكون عِنْدَ النُّدُوَّة، والجميع: الشِّبْثانُ. ويُقال: هو العَنْكَبُوت الضَّخْم، و لا يصحّ. قال حمّاس: الشَّبَثُ: دابّة كَثيرةُ القَوائم، صفراء شبيهةٌ بالعَقْرب، لا تُخَرِّب الأرض، وربما لَدَغَ لَدْغةً شديدة. **والتَّشَبُّث**: اللُّزُوم، وشِدَّةُ الأَخْذ. وتَشَبّث به، أى تقبّض به.

شبح: الشَّبَحُ: ما بَدا لكَ شَخصُه من الخلق، يقال: شَبَحَ لنا أى مَثَلَ، وجمعُه: أشباح،

---

(١) ديوانه (ص ٩٣). فى الأصول: الطِّرِمّاح. والبيت فى الديوان من قصيدة رويها جيم مكسورة، وما فى التهذيب (٤٤٧/١١) واللسان (شأى): بضم الجيم، كما أثبتناه.

(٢) فى المحكم (٤٣١/٧): الشباب: الفتاء.

(٣) ديوانه (٧٤/١).

قال:

رَمَقْتُ بعَيْنى كل شَبْحٍ وحـائِلِ[(١)]

وقال:

كأنَّما الرَحْلُ منها فوقَ ذى جُدَدٍ ذبِّ الريادِ إلى الأشباح نَظّـارِ[(٢)]

أى كثير الريـاد وهـو الإقبـال والإدبـار فـى الرَعْـيِ. ويقـال فـى التصريـف «أسـماءُ الأشباح» وهوما [أدركَتْهُ] [(٣)] الرُؤيةُ والحِسُّ، وأسماء الأعمال: ما لا تدركـه الرؤيـةُ ولا الحِس. والشَّبْحُ: مَدُّك الشَيْءَ بينَ أوتاد ليَجفَّ. والمضرُوبُ يُشبَحُ إذا مُدَّ للجَلْـد. ورجُـلٌ مَشْبُوح الذِّراعَيْن: أى طويلُهما، قال أبو ذُؤَيب:

فذلك مَشْبُوحُ الذراعَيْن خَلْـجَمٌ خَشُوفٌ إذا ما الحَرْبُ طالَ مِرارُها[(٤)]

شبر: الشِّبْرُ: الاسم، والشَّبْرُ: الفِعْل. شَبَرْتُه شَبْرًا بِشِبْرِى. يقال: هذا أشْبَرُ مـن هـذا، أى أوسع منه شِبْرًا، وأنا أَشْبرُه. **وأعطاها شَبْرَها،** أى حقّها فى النِّكاح. **والشَّبَرُ:** القُربان. وهو شيءٌ يُعْطيه النَّصارَى بعضُهم بعضًا [يتقرّبون به][(٥)]، قال عدىّ[(٦)]:

إذْ أتـانـى خَـبَرٌ مـن مُنْعِـمٍ لـم أَخُنْهُ والّـذى أَعْـطَى الـشَّبَرْ

شبرذ[(٧)]: **الشَّبَرْذاةُ:** النّاقةُ النّاجيةُ السَّريعة.

شبرق: الشِّبْرِقُ: نبات غَضٌّ. **والشِّبْرِقة.** [نَهْشُ البـازى اللّحْـمَ] [(٨)]، [وتمزيقُـه][(٩)]. **وثوب مُشَبْرَقٌ،** أى أُفْسِدَ نَسْجًا وسخافة. وصار الثَّوْبُ شَباريقَ، أى قِطَعًا، قال[(١٠)]:

---

(١) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١٩١/٤)، واللسان (شبح).

(٢) النابغة – ديوانه (٢٣٦)، وفيه: (الزِّياد) بالزاى وهو تصحيف. واللسان (ذيب).

(٣) مما نقل فى التهذيب (١٩٢/٤) عن العين فى الأصول: أدركت.

(٤) البيت له فى شرح أشعار الهذليين (٨٢/١)، واللسان والتاج (مرر).

(٥) مما روى فى التهذيب (٣٥٦/١١) عن العين.

(٦) التهذيب (٣٥٦/١١)، ديوانه (ص ٦١)، والتهذيب (٣٥٦/١١)، واللسان (شبر).

(٧) (ط) الكلمة وترجمته من مختصر العين – الورقة (١٩٣).

(٨) من المحكم (٣٧٥/٦). وما فى الأصول هو: نقش البازى الشيء.

(٩) من مختصر العين، وقد صُحّف فى الأصول إلى: (وهو نفسه).

(١٠) ذو الرّمة – ديوانه (ص٤٩٦)، والتهذيب (٣٨١/٩)، واللسان (شبرق).

فجاءتْ بنسْجِ العَنْكَبُوت كأنّه على عَصَوَيْها سابرىّ مُشَبْرَقُ

والدّابّة **تُشَبْرِقُ** فى عَدْوِها، وهو شِدّةُ تباعُدِ قَوائمها، قال(١):

من جَذْبِهِ شِبْراقُ شدٍّ ذى عَمَقْ

شبرم: **الشُّبْرُمانُ**: نبات، وجماعته: الشُّبْرُم، وهو نباتٌ من دِقِّ الشَّجَر. ويقال: الشُّبْرُم: القصير اللّئيم.

شبط: **الشَّبُّوط**: ضربٌ من السَّمَك، طويلُ الذَّنب، دقيقُهُ، عريضُ الوَسط، لَيِّن المَمَسِّ، صغيرُ الرَّأْس كأنّه البَرْبَط، كلمةٌ عراقية، وإنّما يُشَبَّه البَرْبَط إذا كان ذا طولٍ، ليس بعريض بالشَّبُّوط.

شبع: **الشِّبْعُ**: اسمُ ما يُشْبِعُ من طعام وغيره. والشِّبَع مصدر شَبِعَ شِبَعًا فهو شبعان، وأشبعته فشبع. قال(٢):

وكُلُّكُمُ قد نال شِبعا لبطنه وشبعُ الفتى لؤم إذا جاع صاحبُهْ

وامرأةٌ شَبْعى وشبعانة. **وأشبعت** الثوب صبغا، [أى: روّيته](٣) وأشبعت القراءة والكتابة، أى وفرت حروفها.

شبق: **الشَّبَقُ**: شِدَّة الغِلْمة، ورجل شَبِقٌ، وامرأةٌ بالهاء، وقد شَبِقَ شَبَقًا، قال رؤبة:

لا يَترُكُ الغَيْرةَ من عَهْدِ الشَّبَقْ(٤)

يصف الحِمارَ.

شبك: **شَبَكْتُ** أصابعى بَعْضَها فى بعض فاشتبكتْ، وشَبَّكْتُها فتشَبَّكَتْ. ويُقالُ لأَسْنان المُشْط: شَبَك. **واشتبك** السَّرابُ: دخل بعضُه فى بعض. وبينهما شُبْكَةُ(٥) رحم. **والشُّبّاك**: اسمٌ لكلِّ شيءٍ كالقَصَبة المُحَبَّكَة التى تُجْعَل على صَنْعة البوارى، كلُّ طائفةٍ

(١) رؤبة ديوانه (ص ١٠٨)، والرواية فيه: من ذَرْوها.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٤٧/١)، وهو فى اللسان (شبع) معزو إلى بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبى صفرة. والرواية فيه: وكلهم.

(٣) زيادة من المحكم (٢٣٧/١) أثبتناها لاقتضاء السياق إياها.

(٤) الرجز له فى اللسان (شبق)، والتهذيب (٢٠٣/١٠)، والديوان (ص ١٠٤)، والمحكم (١٠٨/٦).

(٥) أى: قرابة – اللّسان (شبك).

شُبّاكة. **والشَّبَكَةُ**: المِصْيَدَةُ في الماء وغيره. **والشِّباكُ**: مواضع من الأرض ليستْ بسَبَخةٍ، ولا تُنْبِتُ، كنحو شِباك البَصْرة. **وطريقٌ شابكٌ**: مُختَلِطٌ بعضُه في بعْض. وبعيرٌ شابكُ الأنياب، ورجلٌ شابكُ الرُّمح، إذا رأيته من ثقافته يطعنُ به في الوجوه كلِّها، قال(١):

كميٌّ تـرى رُمحَـه شابكـا

واشتبك الظّلام، أي اختلط. واشتبكت النّجوم، إذا تَداخَلت واتّصل بعضُها ببعض.

شبل: **الشِّبْلُ**: ولدُ الأسَد. والجميعُ: أشبالٌ. وأَدْنى العدد: أَشْبُلٌ. **وأَشْبَلَ** عليه، أي عَطَف عليه.

شبم: **الشَّبَمُ**: بَرْدُ الماء، يُقال: ماءٌ شَبِمٌ ومَطَرٌ شَبِمٌ، أي باردٌ، قال:

مُقَبَّلُها شَبِمٌ بـارِدُ

وقال الفرزدق:

كأنّها ضربُ ريحٍ تمترى شَبِمًا لمزنةٍ كسوادِ الليْلِ مِدْرارِ

وتمترى: تحتلب، وقوله: لمزنةٍ، يعنى: من مُزْنةٍ. **والشِّبامُ**: عودٌ يُشَدُّ في فم الجدى لئلاّ يَرْضع، فهو مشبوم. شبمْتُه شَبْمًا وشَبَّمْتُه تشبيمًا. **وشَبامُ**: حيٌّ من اليَمَنِ، وشِبامٌ: اسمُ جَبَل، قال الأَعْشَى(٢):

قد نال ربَّ شَبام فَضْلُ سُودَدِهِ إلى المدائِنِ خاضَ الموتَ وادّرعا

شبه: **الشَّبَهُ**: ضربٌ من النُّحاس يُلْقَى عليه دواءٌ فيصْفرُّ، وسُمّى شَبَهًا لأنه شُبِّه بالذّهب. وفي فلان شَبَهٌ من فلان، وهو شِبهُهُ وشِبْهُهُ، أي شبيهُهُ. وتقول: شبَّهت هذا بهذا، [وأشبه فلانٌ فلانًا](٣)، وقال اللّه عزّ وجلّ: ﴿**آيات مُحْكَماتٌ هنّ أمّ الكتاب وأُخَرُ متشابهات**﴾ [آل عمران: ٧]، أي يُشبه بعضها بعضًا. **والمُشْبِهاتُ** من الأمور: المُشْكلاتُ، قال:

واعلـمْ بأنّك فـى زمـا ن مُشَبَّهاتٍ هُـنَّ هُنَّـه

وشبّه فلانٌ عليّ، إذا خلّط. واشتبَه الأمرُ؛ أي اختلط. ورأيتك مِثلَه في الشَّبَهِ والشِّبْهِ،

(١) والشّطر بلا نسبة في التّهذيب (٣٠/١٠)، وفي اللسان والتاج (شبك).
(٢) ديوانه (ص ١٦١)، وأساس البلاغة (جوع)، والرواية فيه: أهلَ شبامِ.
(٣) مما روى التهذيب (٩٠/٦) عن العين.

وفيه مشابهُ من فلان، ولم أسمع: فيه مَشْبَهةٌ من فلان. وتقول: إنّى لفى شُبْهةٍ منه. وحروف الشّيين يقال لها: أشباه، وكلّ شىءٍ يكون سواءً فإنّها أشباه، قال(١):

كَعُقْرِ الهاجرىِّ إذا ابتناه بأشباه حُذِينَ على مِثالِ

والشَّباهُ: حَبٌّ على لون الحُرْف يُشربُ للدواء. **والشَّبَهانُ**: الثُّمام، قال(٢):

وأَسْفَلُه بالمَرْخِ والشَّبَهانِ

شبا (شبو): حدُّ كلِّ شَىْءٍ: شَباتُه، والجميع: شَبَوات. **والشَّبْوةُ**: العَقْربُ الصَّفْراء. وجَمْعُها: شَبَوات.

شتت: الشَّتُّ: مصدر الشّىْء الشَّتيت. وهو المُتَفَرِّق. وتقول: شتَّ شَعْبُهُمْ(٣) شَتاتا وشَتًّا. أى تفرّق جَمْعُهُم. قال الطِّرِمّاحُ(٤):

شَتَّ شَعْبُ الحىِّ بعدَ الْتِئامْ وشَجاكَ الرَّبْعُ رَبْعُ المَقامْ

وثغرٌ شَتيتٌ: مُفَلَّجٌ حَسَنٌ، قال:

حرّةٌ تجلو شتيتًا حَسَنا كشُعاعِ البَرْق فى الغَيم سَطَعْ

ويُقال: وقعوا فى أمر شتٍّ وشَتّى. ويُقال: إنىّ أخافُ عليكم الشَّتاتَ، أى الفُرْقة. ويقال: شتّان ما هما.

شتر: الشَّتَرُ: انقلابٌ فى جَفْنِ العَينْ الأَسْفَل قلَّما يكونُ خِلْقةً. والشَّتْر، بجزم التّاء: فِعْلُك بها. والنَّعْتُ: أَشْتَرُ وشَتْراءُ. وقد شَتِرَ يَشْتَرُ شَتَرًا.

شتم: شَتَمَ فلانٌ فلانًا شَتْمًا. وأَسَدٌ شَتِيمٌ، **وحمارٌ شَتيمٌ**، أى كَريهُ الوَجْه.

شتن(٥): الشَّتْنُ: النَّسْجُ، والشّاتِنُ والشُّتُونُ: النّاسِجُ. يُقالُ: شَتَنَ الشّاتِنُ الثَّوْبَ. أى

---

(١) لبيد ديوانه (ص ٧٦)، والتهذيب (٢١٩/١)، واللسان (شبه).

(٢) عجز البيت بلا نسبة فى التهذيب (٩٣/٦)، فى اللسان (شبه)، وصدره فيه:

بواد يمان ينبت الشث صدره

(٣) من مختصر العين - الورقة (١٨٥)، ومن التهذيب (٢٦٩/١١).. فى الأصول: (سعيهم) بالمهملة والياء.

(٤) ديوانه (٣٩٠).

(٥) التهذيب (٣٢٧/١١) عن العين.

نَسَجَهُ، وهى لغةٌ هُذليّة، قال:

نَسَجَتْ بها الزُّوَعُ الشَّتُونُ سبائبًا لَمْ يَطْوِها كَفُّ البِنْط المَجْفَل(١)

والزُّوَعُ العَنْكَبُوتُ، والمَجْفَل العَظيمُ البَطْنِ. والبِنَطُ الحائك.

شتا (شتو): **الشّتاء**: معروف، والواحدة: شَتْوة. والموضِعُ: المَشْتَى والمَشْتَاةُ. والفِعلُ: شَتا يَشْتُو. ويومٌ شاتٍ.

شثث: **الشّثُّ**: شجرٌ طيّب الرِّيح، مرّ الطَّعْم، ينبت فى جبال الغَوْر ونجد، قاله أبو الدُّقَيْش. قال فى صفة النِّساء:

وفيهنّ مثلُ الشّثّ يُعجبُ ريحُه وفى عينه سوء المذاقة والطَّعْم(٢)

قال حماس: الشّثّ لا ينبت بنجد، وأظنّه: الدِّفْلَى، أى من النِّساء مثل الشَّثِّ، حسن المنظر وفى مَخْبرتها وصُحْبتها ما يخالف منظرتها من سوء خُلُقها، وخُبْثِ غرضها، وعيوب نفسها فمثّل الشّاعِرُ بها.

شثن: [**الشَّثْنُ**: الرّجل الذى فى أنامِلِهِ غِلَظٌ. والفِعْلُ: شَثُنَ، وشَثِنَ شَثَنًا وشُثُونةً](٣). **والشَّثَنُ** الخُشُونة، ورَجُلٌ شَثِنُ الكَفِّ، أى غليظها.

شجب: **الشَّجَبُ**: الهَمُّ والحَزَنُ، وقد أَشْجَبَكَ هذا الأمرُ فَشَجِبْتَ له شَجَبًا. وغُرابٌ شاجِبٌ يَشجُبُ شَجيبًا وشُجُوبًا، أى شديدُ النَّعيق الذى يَتَفَجَّعُ من غِرْبان البَيْن، قال:

ذَكَرْنَ أشجابًا لمن تَشَجَّبا(٤)

ورجلٌ **شاجبٌ** أى آثِمٌ، يتكلّم بالخَنَا، فيهْلِك نفْسَه، وشَجَبَ يَشْجُبُ شَجْبًا وشُجُوبًا. وشَجِبَ **شَجَبًا** أجودُ، قال الكميت:

لَيْلَكَ ما ليْلَكَ الطويلُ كما عالَجَ تبريحَ غُلةِ الشَّجِبِ(٥)

---

(١) البيت فى التهذيب (١١/٣٢٧)، واللسان (شتن) بلا نسبة.

(٢) البيت فى التهذيب (١١/٢٧٢)، واللسان (شثث) غير منسوب أيضا.

(٣) تكملة مما روى فى التهذيب (١١/٣٤٠) عن العين.

(٤) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/٢٦٣)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (١٠/٥٤٥)، و«اللسان» (شجب).

(٥) البيت للكميت فى «التهذيب» (١٠/٥٤٥)، و«اللسان» (شجب).

والمِشْجَبُ: خَشَباتٌ مُوَثَّقة تُنْصَبُ وتُنْشَر عليها الثيابُ.

شجج: الشَّجُّ(١): كَسْرُ الرأس، تقول: شَجَّ يَشِجُّ شَجًّا، وبينَهم شِجاجٌ أى شَجَّ بعضُهم بعضًا. **والشَّجَجُ**: أَثَرُ شَجَّةٍ فى الجَبين، والنَّعْتُ أَشَجُّ. **وشَجَّ** الفلاة: قَطَعَها. **وشَجَّ** الشَّرابَ بالمِزاجِ. **والأَشَجُّ**: الطويلُ. **وشَجَّتِ** السفينةُ البَحْرَ إذا قَطَعَتْه. والعَرَبُ تُسَمِّى الوَتِدَ شَجيجًا، ومَشْجُوجًا. **وشَجَجْتُ** الفلاةَ: رَكِبْتُها وعَلَوْتُها.

شجذ: يقال: أَشْجَذَتِ السَّماءُ إشْجاذًا إذا أَقْلَعَتْ بالمَطر(٢).

شجر: يقال لمُجْتَمَعِ الشَّجَر: شجْراءُ. **والمَشْجَرَةُ**: أرضٌ تُنْبتُ الشَّجَر الكثيرَ، وقَلَّ ما يقال: الأرضُ شجيرة، وماء شَجير. **وهذه أشْجَرُ** من هذه، أى أكثرُ شَجَرًا. **والشَّجَرُ** أصناف، فأَمّا جلُّ الشَّجَر فعِظامُه وما بقىَ على الشِّتاء، وأَمّا دقُّ الشَّجَر فصِنفان: أحدُهما تَبْقَى له أرُومةٌ فى الأرض فى الشتاء، ويُنبتُ فى الربيع، وما يَنْبُتُ من الحَبِّ كما يَنْبُتُ من البقل، وفَرْقُ ما بين الشجَر والبَقْل، أنَّ الشَّجَرَ يَبْقَى له أرُومةٌ على الشتاء ولا يَبْقَى للبَقْلِ شىءٌ.

وأهل الحِجاز يقولون: هذه الشَجَرُ، وهذه البُرُّ، وهى الشَّعيرُ، (وهى التَّمْرُ)(٣)، وهى الذَّهَبَ، لأنّ القِطعةَ منه ذَهَبَةٌ وبلُغتهم نَزَلَ: ﴿**والذين يَكْنزُونَ الذَّهَبَ والفضَّةَ ولا يُنْفِقُونَها فى سبيل اللّه**﴾ [التوبة: ٣٤]، ولذلك لم يقُلْ: «يُنْفِقونَه» لأن المذكَّر غالبٌ للمؤنَّث، فإذا اجتمَعَا فالذَّهَبُ مذكَّرٌ والفضَّةُ مؤنّثةٌ. ويقال: شَجَرةٌ وشَجَراتٌ وشَجَر. **والمُشَجَّرُ**: ضَرْبٌ من التَّصاويرِ على صِفةِ الشَّجَر. **وقد شَجَرَ بينَهم** أمرٌ وخُصُومةٌ، أى اختَلَطَ واختَلَفَ، واشْتَجَرَ بينَهم. **وتَشاجَرَ** القومُ: تنازَعوا واختَلَفوا. ويقال: سُمِّىَ الشَّجَر لاختِلافِ أغصانِه ودُخولِ بعضَها فى بعضٍ، واشتُقَّ من «تَشاجَرَ القومُ». **والشَّجْرُ**: مَفْرِجُ الفَمِ، قال يصفُ فَحْلاً:

---

(١) قال فى المحكم (١٢٩/٧) «الشجّة: الجرح يكون فى الوجه والرأس ولا يكون فى غيرهما من الجسم».

(٢) فى المحكم (١٧٠/٧) «أشجذت السماء: سكن مطرها، قال امرؤ القيس يصف ديمة:

تخرج الودّ إذا ما أشجذت ... وتواريه إذا ما تشتكر

الوَدّ: جبل معروف، وتشتكر: يشتد مطرها.

(٣) زيادة من «التهذيب».

ينحى إذا ما جاهلٌ تَرمْرَمَا
شَجْرًا لأَعناقِ الدَّواهى مِحْطَما

والشَّجيرُ: الغريبُ الذى لا قِدْحَ له. **والشَّجُورُ** البعير. وإذا تَدَلَّتْ أغصان شَجَرٍ أو ثَوْب فَرَفَعْتَه وأخفَيْته قلتَ: شَجَرْتُه، وهو مَشجُورٌ، قال العجّاج:

رَفَّعَ من جلالِه المَشْجُور[١]

والجلالُ واحدٌ وهو الغطاء، وجمعُه أجِلَّةٌ. **والشِّجارُ**: خَشَبُ الهَودَجِ فإذا غُشِّىَ غِشاوةً صار هَودَجًا. **والرِّماحُ شواجرُ** يختلف بعضها فى بعضٍ، واشْتَجَرَتِ الرِّماحُ فى جَنْبِه. **والمَشْجُور** المَمْسُوكُ، وهى خشَبة فيها شِراعُ السفينة. **والسَّجيرُ والشَّجيرُ** واحدٌ، وهما الخَليطُ والصديقُ.

شجع: **الشَّجَع** فى الإبل: سُرعة نقْل القوائم. جمل شَجِعٌ، وناقةٌ شَجِعَةٌ. ويقال: شَجْعاء. ويقال: هو الذى يعتريه جنون من الإبل، وهو خطأ، إذا لو كان جنونا لما وصف به قوائمها فى قوله[٢]:

على شَجِعاتٍ لا شِخاتٍ ولا عُصْلِ

يعنى بالشجعات: قوائم الإبل، وقال سُويد[٣] يصف النوق:

بصلاب الأرض فيهنّ شَجَعْ

والشَّجِعَةُ من النساء: الجريئة، الجسورة على الرجال فى كلامها وسلاطتها، واللبؤة الشجعاء الجسورة الجريئة، وكذلك الأشجع من الأسد، والأشجعُ من الرجال الذى كأن به جنونا. قال الأعشى[٤]:

بأشجع أخّاذ على الدهر حكمه

(١) الرجز للعجاج فى «التهذيب» (١٠/٥٣١)، والديوان (ص ٣٥٠).
(٢) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٥/٢٣٦)، واللسان (شجع).
(٣) عجز البيت لسويد بن أبى كاهل فى ديوانه (ص ٢٦)، والتهذيب (١/٣٣٢)، واللسان (شجع)، ويروى صدرع: «فركبناها على مجهولها».
(٤) صدر البيت له فى الديوان (١٤٥)، والتهذيب (١/٣٣٢)، واللسان (شجع)، وعجزه فى التهذيب واللسان: «فمن أيما تأتى الحوادث أفرق».
وفى الديوان: «فمن أيما تجنى ....».

ومن قال: الأشجع: الممسوس من الرجال فقد أخطأ. لو كان كذلك ما مدحت به الشعراء. **والأشجع** في اليد والرجل: العصب الممدود فوق السُّلامَى ما بين الرُّسغ إلى أصول الأصابع التى يقال لها: أطناب الأصابع، فوق ظهر الكفّ، ويقال: بل هو العظم الذى يصل الإصبَعَ بالرُّسغ، لكلّ إصبَع أشجع، وإنّما احتجّ الذى قال هو العصب بقولهم للذئب والأسد ونحوه: عارى الشاجع. فمن جعل الأشاجع العصب قال: تلك العظام هى الأسناع. الواحد: سِنْعٌ.

والشجاع: بعض الحيّات، وجمعُه: شُجْعانٌ، وثلاثة أشْجعَة، ورجلٌ شُجاعٌ وشُجَعَةٌ، وشِجَعَةٌ. **وامرأة شُجاعة**، ونسوة شُجاعاتٌ وشَجائع. وقوم شُجَعاءُ وشُجْعَةٌ وشِجْعَةٌ على تقدير صُحْبة وغِلْمة. **ورجل شَجيعٌ**، أى شُجاعٌ، مثلُ: عَجيب، وعُجاب. **والشَّجاعة**: شِدَّةُ القلب عند البأس. تقول: تَشَجّعوا فحَمَلوا. ورجل أشجع: يرجع معناه إلى الشُّجاع. **أشْجَعُ**: حىّ من قيس. **بنو شُجَع**: حىّ من كنانة.

شجن: الشَّجَنُ: الهَمُّ والحُزْنُ، وأشْجَنَنى فشَجُنْتُ منه أَشْجُن شُجُونًا. **والحَمامة تَشجُنُ شُجونًا** إذا ناحَتْ وتَحزَّنتْ. ووَرَدْتُ أرضًا ما كانَتْ لى شَجَنًا أى وَطَنًا. **والحديث ذو شُجُون**، أى فُنُون وأعراض أى أطرافٍ ونَواحٍ. **والأشجانُ**: الأحزانُ، جمع شَجَنٍ، والفِعلُ منه شَجنْتُ أى صار الشَّجَنُ فىّ[1]. **وأما تَشَجَّنْت** فكأنّى تَذَكَّرْتُ وتَبَكَّيْتُ لذلك، (وهو كقولك)[2]: فَطُنْتُ فَطَنًا، وفَطِنْتُ للشىء فِطنةً (وفَطَنًا)[3]، وأنشد:

هَيَّجْنَ أشجانًا لِمَنْ تَشَجَّنا[4]

والشاجنةُ: ضَرْبٌ من الأدويةِ والمَسايلِ ذو نَبْتٍ حَسَن، والجميعُ الشَّواجِنُ. **والشُّجنةُ**: شُجْنَةُ الرَّحِمِ مُعَلَّقَةٌ بالعَرْش[5]، ويَعنى بالشُّجْنة قَرابةً مُشتَبِكة، ويقال: هى كالغُصن من

---

(١) كذا فى «التهذيب»، و«اللسان».

(٢) زيادة من «التهذيب» من أصل كتاب العين.

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (١٠/٥٤٠)، وفى «اللسان» (شجن) وللعجاج فى ديوانه (٢/٢٦٣).

(٥) إشارة إلى الحديث: الرُّحِمُ شُجنة معلَّقة بالعَرْش. اللسان (شجن). والحديث رواه البخارى فى صحيحه.

الشَّجَرَةِ، ويقال: هى شِجْنَةٌ وشُجْنَةٌ.

شجا (شجو): الشَّجْوُ: الهَمُّ، وشَجاه الهَمُّ يَشْجُوه شَجْوًا فهو شَجٍ، أى مُتْهَمٌّ. وفى المَثَل: «وَيْلٌ للشَّجى من الخَلى» الشَّجى مُخَفَّفٌ، وبعضُهم يُشَدِّدُهما جميعًا فيقول: «وَيْلٌ للشَّجِيِّ من الخَلِيِّ» وهو فَعيل بمعنى مَفعُول(١). قال سليمانُ بنُ يزيدَ:

لقد شَجَتْنى هُمُومٌ شَجْوُها شاجى بما تَرَى من قَوالى قَصْفِ أمْواجِ

وفى لغة: أشجانى الهَمُّ، قال:

إنّى أَتانى خَبَرٌ فأَشجانْ(٢)

والشَّجا، مقصورٌ، ما نَشَبَ فى الحَلْق من غُصَّةِ هَمٍّ أو عُودٍ أو نحوه، والفِعْلُ: شَجِيَ يَشْجَى بكذا شَجىً شَديدًا، والشَّجَا: اسمُ ذلك الشيء، قال:

ويَرانى كالشَّجَا فى حَلْقِه عَسِرًا مَخْرَجُه ما يَنْتَزِعْ(٣)

ومَفازةٌ شَجْواءُ، أى صَعْبَةُ المَسْلَكِ مُهِمَّةٌ. **ورجلٌ شَجَوْجَى**، أى طويلُ الرِّجْلَيْن قصيرُ الظَّهْرِ. ويقال للعَقْعَقِ شَجَوْجَى، والأنثى بالهاء. ويقال: بَكَى فلانٌ شَجْوَه، ودَعَتِ الحَمامَةُ شَجْوَها.

شحب: شَحَب يشحَبُ شُحوبًا، أى تَغَيَّر من سَفَرٍ أو هُزال أو عمل، قال:

فإنّ كِرامَ الناس بادٍ شُحُوبُها

شحج: الشَّحيجُ: صَوْتُ البغل، وبعض أصوات الحِمار. شَحَجَ يَشْحَجُ شَحيجًا. وشَحَجَ الغُرابُ شَحَجانًا: وهو تَرجيعُ الصَوْت، فإذا مَدَّ قيل: نَعَبَ(٤). ويقال للبِغال: بَناتُ شاحِج وشَحّاج. ويقال للحِمار الوَحْشِّى مِشْحَجِ وشَحّاج. قال لبيد:

فهو شَحّاج مُدِلٌّ سَنِقٌ لاحِقُ البَطْن إذا يَعدُو زَمَلْ(٥)

شحح: يقالُ: زَنْدٌ شَحاحٌ: أى لا يُوري. والشَّحْشَحُ: المواظب على الشيء، الماضى

---

(١) هذا من أصول الصرف المتفرقة فى هذا الكتاب.

(٢) الرجز فى «التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٣) البيت فى « التهذيب» و «اللسان» غير منسوب.

(٤) فى «اللسان»: فإذا مدّ رأسه نعب.

(٥) البيت له فى «التهذيب» (١١٧/٤)، و«الديوان» (ص ١٨٩).

فيه. والشَّحْشَحُ: الرجل الغَيورُ وهو الشَّحشاح، قال[١]:

فيقدمُـهـا شَحْـشَحٌ عــالمٌ

ويقالُ: شَحْشَحَ البعير فى الهَدْر وهو الذى ليس بالخالِص من الهَدْر، قال:

فردَّدَ الهدْر ومــا إنْ شَحْشَحا[٢]

ويقالُ للخطيب الماهِر فى خُطْبته الماضى فيها: شَحْشَح. والشُّحُّ: البُخل وهو الحِرصُ. وهما يَتَشاحّان على الأمر: لا يُريدُ كلٌّ واحدٍ منهما أن يفوته. والنَّعْتُ شَحيح وشَحاح والعَدَدُ أشِحَّة. وقد شَحَّ يَشِحُّ شُحًّا.

شحد[٣]: **الشَّوْحَدُ**: الطَويل من النُّوق، قال الطِرِمّاح:

بفَتْلاءَ أمرار الذراعين شَــوْدَحِ[٤]

وهذا مقلوبٌ من شَوْحَد.

شحذ: **الشَّحْذُ**: التَّحديد، شَحَذْت السِكِّينَ أشحَذُه شحْذًا فهو شَحِيذٌ ومَشْحُوذٌ. قال رؤبة:

يَشحَذُ لَحيَيهِ بنابٍ أعْصَــــلِ[٥]

والشَحَذانُ: الجائع.

شحر: **الشِحْرُ**: ساحِلُ اليَمَن فى أقصاها، قال العجاج:

رَحَلْتُ من أقصَى بلاد الــرُحَّلِ   من قُلَل الشِحْرِ فجَنْبَى مَـوْكِلِ[٦]

---

(١) البيت لحميد بن ثور كما فى «ديوانه ص٤٨» والرواية فيه:

تَقدَّمهَـا شَحْشَـحٌ جـائـز   لمـاء قعير يـريـد القِـرى

(٢) الرجز فى «التهذيب» (٣/٣٩٦) بلا نسبة. ونسب فى اللسان (شحح) إلى سلمة بن عبد اللّه العدوى.

(٣) جاء فى «التهذيب» من هذه المادة أشياء أخرى نسبها المصنف إلى الليث ولم يذكر «الشوحد».

(٤) عجز البيت له فى ديوانه (١١٦)، واللسان (شدح)، والرواية فيه: بفتلاء ممران. وهذا الشاهد مما ذكره صاحب «التهذيب» (٤/١٧٥) فى «شدح» التى أهملت فى «العين» وصدر البيت: قطعت إلى معروفها منكراتها.

(٥) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٤/١٧٦)، وفى اللسان (شحذ).

(٦) الرجز له فى الديوان (١/٢٢٧)، واللسان (شحر)، والرواية فيه: بجنى، والمحكم (٣/٧٥).

ويقال: الشِحْر مَوضع بعُمان.

شحص: **الشَّحْصاء**: الشاةُ التى لا لَبَنَ لها.

شحط: **الشَّحْطُ**: البُعْدُ فى الحالات كُلّها يُخَفَّف ويُثَقَّل. شَحَطَتْ دارُه تَشْحَطُ شُحُوطًا وشَحطًا. والشَحْطة: داءٌ يأخذ فى صُدُور الإبل لا تكادُ تنجُو منه. ويقال لأثَرِ سَحْج يُصيبُ جَنبًا أو فَخِذًا ونحوه: أصابته شَحطةٌ. والشَّوْحَطُ: ضربٌ من النَّبْع.

والمِشْحَطُ: عُوَيْدٌ يوضَع عند القضيب من قُضبان الكَرْم يَقيه من الأرض. **والتَشحُّطُ**: الاضطِرابُ فى الدم. والوَلَدُ يَتَشَحَّطُ فى السَّلَى: أى يضطرِبُ فيه، قال النابغة:

ويَقْذِفْنَ بالأولادِ فى كُلِّ مَنْزِلِ تَشَحَّطُ فى أَسلائِها كالوصَائِلِ[(١)]

يَعنى بالوصائل البُرودُ الحُمْر.

شحك: **الشَّحْكُ**: من الشِّحاك، تقول: شَحَكْتُ الجَدْىَ: وهو عُودٌ يُعَرَّض فى فَمِهِ يَمْنَعُه من الرِّضاع.

شحم: **رجلٌ شاحِمٌ لاحم**، إذا أطعَمَ الناسَ الشَّحْمَ واللَّحْمَ. وقد شَحَمَهُم يَشْحَمُهُم شَحْمًا. وشَحْمةُ الرُمّانة: هَنَةٌ فى جَوْفها تَفْصِلُ بين حَبّها، وإذا غَلُظَت قلتَ رُمّانة شَحِمةٌ. **وعِنبٌ شَحِمٌ**: قليلُ الماء صُلْبُ اللِّحاء. وشَحْمةُ الأُذن: لَحْمةُ مُتَعَلَّق القُرْطِ من أسفَلَ.

شحن: **شَحَنْتُ** السَّفينةَ: مَلأْتُها فهى مَشْحُونة. والشَحْناءُ: العَداوة، عَدُوٌّ مُشاحِن يشحَنُ لك بالعَداوة[(٢)].

شحا (شحى): **شحَى** فلان فاه شَحْيًا، واللجام يَشْحَى فم الفرس شحيًا. قال[(٣)]:

كأنّ فاها واللِّجام شاحيَه

(١) ديوانه (ص ١٤٥)، والتهذيب (١٧٤/٤)، واللسان (شحط)، والمحكم (٧١/٣).

(٢) فى الأصول المخطوطة بعد كلمة (بالعداوة): عبارة: «والشَّيْحانُ: الطويل» لم نثبتها هنا، لأنّها من معتل الحاء وسنثبتها فى موضعها.

(٣) التهذيب (١٨٤/٥).

ويقال: أقبلت الخيل شَواحَى وشاحِياتٍ. أى فاتحاتٍ أفواهَها[١].

شخب: الشُّخْبُ: ما امتدّ من اللَّبَن مُتَّصلاً بين الإناء والطُّبْى. وشَخَبْتُ اللَّبنَ فانْشَخَبَ، وقد شَخَبَتْ أوداجُ المَقْتولِ دَمًا.

شخت: الشَّخْتُ: الدَّقيقُ من كلّ شيء، ويقال للدّقيق العُنُق والقوائم: شَخْتٌ، وقد شَخَتَ شُخُوتةً، وجمع الشخت: الشِخّات. **والشَّخِيتُ** مثلِ الشَّخْت، وقد أَشْخَتَهُ، أى أَدَقَّهُ. قال[٢]:

شَخْتُ الجُزارة مثلُ البَيْتِ سائِرُهُ من المُسُوح خِدَبٌّ شَوْقبٌ خَشِبُ

شخ: يقال: شخّ الصَّبِىُّ ببوله، إذا أَسْمَعَك صَوْتَه، وكذلك إذا امتدّ كالقضيب، والشَّخْشَخةُ لغة فى الخشخشة.

شخر: شَخَر الحمارُ يَشْخِرُ شخيرًا، وهو صَوْتُه من الحَلْق، ويُقالُ: هو من مُنْخُرِه، والنَّخيرُ فى الأَنْف. **والشَّخِيرُ**: ما تحاتّ من الجَبَل بالأَقْدام والقوائم. قال[٣]:

بُنطفَةِ بارقٍ فى رأسِ نِيقٍ مُنيفٍ دونَها منهُ شَخِيرُ

والشَّخيرُ: رفع الصَّوْت بالنّفير، ورجلٌ شِخِّير نِفِّير. **والشِّخِّير**: هو الكَثيرُ الشَّخير.

شخز: الشَّخْزُ: المشقّة والعناء. قال[٤]:

إذا الأمورُ أُولِعَت بالشَّخْز

والشَّخْزُ: [العِوَج فى الأمر][٥].

---

(١) (ط) نرجّح أنّ العبارة التى تلى قوله: (أفواهها) ليست من العين فهى منسوبة فى النّسخ إلى أبى أحمد، وفى التهذيب (١٤٨/٥) واللسان (شحا) إلى ابن الأعرابى، والعبارة هى: «قال أبو أحمد: سحا زيد فاه، وشحا فوه».

(٢) ذو الرّمة ديوانه (١١٥/١)، الجزارة: قوائم البعير ورأسه يأخذها الجزار أجرته، والخدب: الضخم، والشوقب: الطويل. لسان العرب (جزر).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٨٠/٧)، واللسان (شخر).

(٤) رؤبة ديوانه (٦٤).

(٥) سقطت من النّسخ، وأثبتناها من مختصر العين.

شخس: الشَّخْسُ: فَتْحُ الحِمارِ فَمَهُ عِنْد التَّثاؤب والكَرْفِ. قال(١):

وشاخَسَ فاهُ الدَّهْرُ حتّى كأنّه   مُنَمِّسُ ثيرانِ الكَريصِ الضَّوائن

أى خالف بين أسنانه فشَخَصَ بعضُها، ومالَ بعضُها. وقال(٢):

تراهُ في آثارِهِنّ خائفا
مُشاخِسًا طَوْرًا وطَوْرا كارفا

وتشاخس ما بَيْنَ القوْم، أى اختلف.

شخص: الشَّخْصُ: سوادُ الإنسان إذا رأيته من بعيد، وكلُّ شيء رأيتَ جُسمانَهُ فقد رأيت شَخْصَهُ، وجَمْعُه: الشُّخوص والأشخاص. **والشُّخوص**: السَّيْر من بَلَد إلى بَلَد، وقد شَخَصَ يَشْخَص شُخُوصًا، وأَشْخَصْتُه أنا. **وشَخَص** الجُرح: وَرِمَ. وشَخَص ببصره إلى السّماء: ارتفع. **وشَخَصَتِ** الكَلِمةُ في الفم: إذا لم يَقْدِرْ على خَفْض صَوْته بها. **والشَّخيصُ**: العَظيمُ الشَّخْصِ، بيِّن الشَّخاصة. **وأشخصتُ** هذا على هذا إذا أَعْلَيته عليه.

شخف: الشِّخافُ: اللَّبَنُ بالحِمْيَرِيّة.

شخل: الشَّخْل: الغُلامُ الحَدَث يُصادِقُ رجلاً. **والشَّخْل**: [بَزْلُ](٣) الشَّراب بالمِشْخَلة، وهي المِصْفاةُ.

شخلب: مُشَخْلَبَةٌ كلمةٌ عرافيّة(٤)، ليسَ على بنائها شيءٌ من العربية، وهو الذى يُتَّخَذُ من اللِّيفِ والخَرَز أمثالَ الحُلِيِّ، وبَدْءُ هذا الاسمِ أنَّ جاريةً كانتْ تَتَحلَّى به، ومُشَخْلَبةُ اسمُ الجاريةِ، رآها رجلٌ، وعليها ذلك الحُلِيُّ، وكانتْ ذاتَ جَمالٍ، واسم الرجل حَرْمَلَةُ، فقالَ لها: هل تُباعِينَ؟ فقالت: نعم، أنا وَحْدى بعَشْرة آلاف، ومعى

---

(١) البيت للطرماح في ديوانه (ص٤٨٧)، والتهذيب (٧٣/٧)، واللسان (شخس) في وصف وعل، أو عير، وفي المحكم (١٣/٥) برواية العين، والمنمس: القديم، والثيران جمع ثور، وهي القطعة من الأقط، والضوائن: البيض، والكريص: الأقط المجموع المدقوق.

(٢) الرجز في المحكم (١٣/٥)، واللسان (شخس)، إلاّ أنّ رواية الأول فيهما: مُشاخسًا طورًا وطورا خائفا. أما الثاني فهو في المحكم: وتارة ينتهش الطفاطفا. وفي اللسان: وتارةً يلتهس الطفاطفا.

(٣) من مختصر العين ورقة (١٠٧) والتهذيب (٨٤/٧) عن العين.

(٤) كذا بالمطبوع، وفي اللسان (عراقية) بالقاف.

مَوْلاتى بأَلْفَيْن، فتزوَّجَ حَرْمَلةُ بَمْولاتها، فذَهَبَ ذلك حديثًا فى الناس، فقالوا: يا مُشَخْلَبَة ماذا الجَلَبَة، تزوَّجَ حَرْمَلَة بعَجوزٍ أَرْمَلة، فتُسَمَّى الجارية مُشَخْلَبةً بِما عليها من الحُلِيِّ والخَرز.

شخم: **شَخَمَ اللَّحْمُ شُخُومًا**، تغيّرت رائحته. **وطعامٌ شاخمٌ**، فاسِدٌ قد كَرِج وتَغَيّر.

شدخ: **الشَّدْخُ**: كَسْرُ الشّيءِ الأَجْوَف كالرّأسِ ونَحْوِه، وكذلك كلّ شيء رَخْص كالعَرْفج وما أشبهه. **والغُرَّةُ الشادخة**: التى تَغْشَى الوَجْهَ من أَصْلِ النّاصيةِ إلى الأَنْف، فإذا غَشِيَ العينين فهو: الإِغْرابُ. قال مرّار:

شادخٌ غرّتُها من نِسْوةٍ هنّ يَفْضُلْنَ نساء الناس غرُّ

والشّدّاخةُ: الشّديدةُ الشَّدْخ. **والشِدّاخُ**: رجلٌ من اللَّيْث يُكْنَى أبا المُلوّح، واسمه: يَعْمَرُ بن المُلّوح، وكان حَكَم بين خُزاعةَ وقُصَيّ حين اقتتلوا فى أمر البيت، وكَثُر القَتْلُ، فشَدَخَ دماء خُزاعةَ تحتَ قَدَمِه، أى أَبْطلها، وقَضَى بالبَيْت لِقُصيّ، وفيه يقول الشّاعر:

إذا خطرت بنو الشّدّاخ حولى ومدّ البَحْر من ليث بن بكر

والمُشَدَّخ: بُسْرٌ يُغْمَزُ حتّى يَنْشَدِخَ، ثمّ يَيْبَسُ فى الشّتاء.

شدد: **الشَّدُّ**: الحَمْلُ ، تقول: شدّ عليه فى القتال. وشَدَدْنا عليهم شَدَّةً واحدةً فى الحملة، قال(١):

شَدَدْنا شَدّةً لا عيب فيها وقلْنا بالضُّحَى فيحى فَياحِ

والشَّدُّ: العَدْوُ(٢) والفعل: اشتدَّ. **والشِّدَّة**: الصلابة. **والشِّدَّةُ**: النّجدة، وثَباتُ القَلْب. **والشِّدَّةُ**: المجاعةُ. **ورجلٌ** شديد: شُجاع. **والشّدائد** الهَزاهِز. [**والأَشُدُّ**: مبلغُ الرّجل الحُنْكة والمعرفة قال اللّه عَزّ وجلّ: ﴿**حتى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ**﴾ [الإسراء: ٣٤].

شدف: **الشُّدُوفُ**: الشُّخُوص، الواحد: شَدَفٌ. ويقال: شَدِفَ الفَرَسُ شَدَفًا، إذا مَرِحَ، فهو شَدِفٌ أَشْدَفُ، ويقال: كلّ مَنْ خالَفَ وتَمايَل فقد شَدِف شَدَفًا فهو شَدِفٌ

---

(١) البيت فى اللسان (فيح) منسوب إلى غنى بن مالك، وإلى أبى السّفاح السّلولى، ورواية الصدر فيه:

دفعنا الخيل شائلة عليهم

(٢) فى رواية التهذيب (٢٦٥/١١) عن العين: الحُضْر.

أشدف(١)، قال العجّاج(٢):

بـذاتِ لَـوْثٍ أو نبـاجٍ أَشْـدَفـا

شدق: الشِّدْق: طِفْطِفَةُ الفَمِ من باطِنِ الخَدَّيْنِ، والأَشْدَق: العريضُ الشِّدْقَيْنِ وما يَليهِ. وتَشَدَّقَ فى الكلامِ إذا فَتَحَ فاهُ. **واللِّجامُ الشّادِقُ** الداخلُ الفَم، وشَدَقَه يَشْدِقُه شَدْقًا وأَشدَقْتُه أنا إيّاهُ إشداقًا.

شدقم: الشَّدْقمىّ: الواسع الشِّدْق، والشّدقم أيضا. ويقال: هو منسوب إلى شَدَقَمَ وهو فحل [من فحول إبل العرب معروف](٣).

شدن: شَدَنَ الصّبىُّ والخِشْفُ يَشْدُنُ شُدُونا، إذا صَلَحَ جِسْمُهُ وتَرَعْرَع. ويقال للمهر: **قد شَدَنَ**، فإذا أفردت الشَّادِن فهو ولد الظَّبية، وظبية مُشْدِنٌ يتبعها شادِنٌ(٤). **وناقة شَدَنيّة** منسوبة إلى مَوْضِع باليَمَن.

شده: انظر ما تقدم فى دهش.

شدا (شدو): الشَّدْوُ: أن يُحْسِنَ الإنسانُ من أمرٍ شيئًا، تقول: هو يشدو شيئًا من العِلْم والغِناء، ونحو ذلك.

شذب: الشَّذَبُ: قِشْر الشَّجَر، والشَّذْب: المَصْدر، والفِعْل: يَشْذِبُ، أى يقطع من الشَّجَر. وكُلُّ شىءٍ نُحِّىَ عن شىء فقد شُذِبَ عنه، قال:

نَشْذِبُ عن خِنْدِفَ حتىّ تَرْضَى(٥)

والشَّوْذَبُ: الطَّويلُ من كلِّ شىءٍ. **وشاذب**: اسم إنسان.

شذذ: شذّ الرَّجلُ من أصحابه، أى انْفَرد عنهم. وكلّ شىء مُنْفرد فهو شاذٌّ. وكَلِمةٌ شاذّة. **وشُذّاذ النّاس**: مُتَفَرِّقوهم. وكذلك شُذّانُ الحَصَى، قال:

---

(١) فى الأصول: شادف.

(٢) ديوانه (٢/٢٣٠)، والتهذيب (٨/١٥)، واللسان (غرضف).

(٣) زيادة من اللسان (شدقم).

(٤) فى اللسان (شدن): وامرأة مشدونة وهى العاتق من الجوارى.

(٥) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/٣٣٥)، واللسان (شذب).

تَتْرُك شُـذّانَ الحَصَى قنابـلا(١)

شذر: الشَّذْرُ: قِطَعٌ من ذهب، تُلْقَط من المَعْدِن من غَيْر إذابةِ الحِجارة، ومِمّا يُصاغُ من الذَّهَب فرائد يُفصَّل بها اللُّؤْلُؤ والجَوْهر. **والتَّشذُّر**: النَّشاط، والتَّسَرُّعُ إلى الأمر. **وتَشَذَّرَتِ** النّاقةُ إذا رأت رعيًا يَسرُّها فحرّكتْ رأسَها فَرَحًا ومَرَحًا. **والتَّشذُّر**: التَّوعُّدُ والتَّهدُّدُ، قال لبيد(٢):

غُلْبٌ تَشَذَّرُ بالذُّحول كأنّها جِنُّ البَديِّ رَواسيًا أقدامُها

والتَّشذُّرُ: الاستِثْفار بالثّوب.

شذم: الشَّمْذُ: رَفْعُ الذَّنَب. نُوقٌ شوامذُ، والعَقْربُ: شامذٌ أيضًا، وجمعه: شُمَّذ. وشُموذ. والشَّيْمُذان والشَّيْذُمان: من أَسْماء الذِّئب، قال الطِّرِمّاح(٣):

على حُوَلاء يَطفُو السُّخْدُ فيها فَراها الشَّيْذُمانُ عن الجَنِينِ

شذا (شذو): الشَّذا: ذُبابُ الكَلْب. وشَذاةُ الرّجل: جُرْأَتُهُ وحِدَّتُهُ. ويُقال للجائع إذا اشتدّ جُوعُهُ: قد ضَرِمَ شَذاهُ. **والشَّذا**: ضربٌ من السُّفُن، واحدها: شَذاةٌ. **ورَجُلٌ عازم الشَّذا**، أى شديد البأس.

شرب: شَرِبَ شَرْبًا وشُرْبًا والشِّرْبُ: وقتُ الشُّرْب. والمَشْرَبُ: الوجهُ الّذى يُشْرَب منه، ويكونُ مَوْضِعًا ومَصْدرًا، قال:

ويُدْعَى ابنُ مَنْجُوف أمامى كأنّه خصِيٌّ أَتَى للماء من غَيْر مَشْربِ(٤)

والمَشْرَبُ: الشُّرْبُ نَفْسُه، والشَّرابُ: اسمٌ لما يُشْرَبُ، وكلُّ شيء لا يُمْضَغ فإنّه يقال فيه: يُشْرب. **ورجلٌ شَرُوبٌ**: شَديدُ الشُّرْبِ. وماءٌ شَروبٌ: فيه مُلُوحة، ولا يُمْتَنعُ من شربه. **والشَّريبُ**: كلُّ ما يُشْرَبُ. وشَريُك: الذى يشرب معك. والشِّريبُ: المُولَعُ بالشّراب،معروفًا به. والشِّرّابُ: الكثيرُ الشُّرْبِ الشَّديدُهُ. والمِشْرَبةُ: إناءٌ يُشْرَبُ به. **والمَشْرَبَة**: الغُرفة، وهى عند العامّة: المَشْرُبة التى تكون فى صُفَّة. **والمَشْرَبَة**: أرضٌ ليّنة لا

---

(١) فى التهذيب ٢٧١/١١ نسب الرجز إلى رؤبة، وما فى ديوان رؤبة (ص ١٢٦):
يتركن حفّاف الحصى غرابلا
(٢) ديوانه (ص٣١٧)، واللسان (شذر).
(٣) ديوانه (٥٤٢)، واللسان (شذم)، وفيه: «الخبير» مكان «الجنين».
(٤) البيت فى التهذيب (٣٥٣/١١)، واللسان (شرب) بلا نسبة.

يزال فيها نبت أَخْضَر ريّان، قال(١):

بـلادٌ بهـا عَـزُّوا مَعَـدًّا وغَيْرَهَـا   مشارِبُها عَذْبٌ وأعـلامُهـا ثَمْـلُ

يعنى بالمشارب هاهنا: الماء. وبالثّمل: جمع ثمال. ولكُلِّ نَحيزةٍ من الشَّجَر شَرَبَّة فى بعض اللّغات، والجميع: الشَّرَبّات والشّرائب. وكلّ أرضٍ كثيرة الشَّجَر: تُسَمَّى شَرَبّة، مشدّدة الباء. **والشّاربةُ**: قومٌ مَسْكَنُهُمْ على ضَفّة النَّهْر، وهم الّذينَ لهم ماء ذلك النَّهر. **والشّاربان**: تَجْمَعُهما السَّبَلة. والشّاربان أيضًا: ما طال من ناحيتى السَّبَلة، ومنه سُمِّىَ شاربا السَّيف، وبعض يُسَمِّى السَّبَلَةَ كُلَّها شاربًا واحدًا، وليس بصواب. **والشَّوارِبُ**: عروقٌ مُحْدِقةٌ بالحُلقوم، وفيها يقع الشَّرَق، ويقال: بل هى عُروقٌ تأخُذُ الماءَ ومنها يَخْرُجُ الرِّيق. وحمارٌ صَخِبُ الشَّوارِب، أى شَديدُ النَّهيق.

والإشرابُ: لَوْنٌ قد أُشْرِبَ من لَوْن. ويقال: أُشْرِب فُلانٌ حُبَّ فلان، أى خالط قلبه. والصِّبْغ يَتَشَرَّب فى الثّوب، والثَّوبُ يَتَشرّبُهُ، أى يتنشّفُهُ. **واشْرَأَبَّ** الرَّجل، إذا رفع عُنُقَه لينظر، قال ذو الرُّمّة(٢):

ذَكَرْتُكِ أَنْ مرّتْ بنا أمّ شادن   أمامَ المطايا تَشْرَئِبُّ وتَسْنَحُ

شربث: **الشَّرَنْبَثُ**: رجلٌ شَرَنْبَثُ الكَفِّ: غليظُها، معَ يُبْسِ المفاصِلِ.

شرث: **الشَّرَثُ**: غِلَظُ ظَهْرِ الكَفّ من بَرْدِ الشِّتاء. شَرِثَ يَشْرَثُ شَرَثًا. **وشَرِثَتِ** الكَفُّ.

شرج: **الشَّرَجُ**: عُرَى المُصْحف، والعَيْبةِ والخِباء، ونحوِهِ مِمّا يُشْرَجُ بعضُه ببَعْض. **وشَرَّجَت** اللّبنَ تَشريجًا أى نَضَدَتْ بعضَه ببعض. **والشَّريجةُ**: جَديلة من قَصَبٍ للحَمامِ. **والشَّريجان**: لَوْنانِ مختلفانِ من كل شيء، قال فى وصف القَطَا:

شَرائجَ بينَ كُدْرِىٍّ وجُونِ(٣)

والعُودُ الواحد يُشَقُّ منه القَوْسان يُدْعَى الشَّريج. **والشَّريجُ**: العَقَبُ، يقال: أعطِنى شريجةً منه. **والشَّرْجُ** شَرَجُ الوادى إذا بَلَغَ مُنْفَسَحَه، ورُبَّما اجتمَعَتْ أشراجُ أوديةٍ فى

---

(١) زهير - ديوانه (١٠٩).

(٢) ديوانه (١١٩٧/٢)، والتهذيب (٣٥٥/١١)، واللسان (شرب).

(٣) عجز بيت للطرماح فى ديوانه (ص ٥٤٥)، وصدره: «سَقَتْ بوُرُودِهِ فرَّاطَ شِرْبٍ».

موضعٍ واحدٍ، قال العجّاج:

بحَيثُ كـانَ الـواديـان شَرَجَا(١)

أى بحيث يلتَقيان ويَتفرَّقان. قـال زائـدة: شَـرَجُ الـوادى مُنْعَرَجُـه ومُلْتقـاه. والأشـرَجُ الذى له خُصْيَةٌ واحدَةٌ، ويقال: هو الذى خُصْيُته فى صَفَنِها فلحقَتْ. وقال زائدةُ: تَشَرَّجَ اللَّبَنُ خالَطه دَمٌ يخرُجُ من أَثَر صِرار النّاقةِ. وشَـرَّجْتُه أنـا إذا خَلَطْتُـه بدُهْـنٍ أو بشـىءٍ مـن دَسَم. وشَرَجْتُ الثَّوْبَ وشَمْرَجْتُه إذا خِطْتُه خِياطَةَ سُوء. والشَّرِيجَةُ من أَدَواتِ النِّساءِ: ما تُعِدُّه للنَّدْفِ. وانْشَرَج القوسُ والقَناةُ: أصابَها انكِسارٌ غيرُ باتٍّ.

شرجب: **الشَّرْجَبُ**: نعت الفرس الكريم الجواد، ومن الرّجال: الطّويل.

شرجع: **الشَّرجَعُ**: السَّريرُ الذى يُحْمَل عليه الميّت، قال:

وساريـةُ القَـوْم فـى شَرْجَـع ليهـدى إلـى حُفْـرةٍ نازحَـهْ

والمُشَرْجَع من مَطارِق(٢) الحدَّادين: ما لا حروفَ لنَواحيه. وكذلـك مـن الخشـب إذا كانت مُربعة فأمرْته أن ينحت حروفه قُلت: شرْجِعْهُ، قال:

كـأنَّ مـا فـات عيْنَيهـا ومذْبحهـا مُشرْجعٌ من علاة القيْن ممْطُـول(٣)

شرح: **الشَّرْحُ**: السَّـعَةُ، قـال اللّـهُ عـزَّ وجـلَّ: ﴿**أفَمَنْ شَرَحَ اللّهُ صَدْرَه للإسلام**﴾ [الزمر:٣٩] أى وسَّعَه فاتَّسَعَ لقَول الخير. والشَـرْحُ: البَيـان، اشَـرحْ: أىْ بَيِّـنْ. والشَّرْحُ والتَشريحُ: قَطْعُ اللَّحم على العظام قَطْعًا، والقِطعة منه شَرْحةٌ.

شرخ: **شَرْخا** الرَّحْلِ: آخرتُه وواسطتُه، ويقال: قادِمَتُه وآخِرتُه. قال(٤):

كأنّه بينَ شَرْخَىْ رَحْلِ ساهمـةٍ حَرْفٍ إذا ما استرقّ اللَّيْلُ مأمـومُ

وشَرْخا السَّهْمِ: زَنَمتَا فُوقِهِ، وهما اللّذان الوَتَرُ بَيْنَهما. **والشَّرْخُ**: نِتـاجُ كـلِّ سَنَةٍ مـن

(١) الرجز له فى «اللسان» والديوان (ص ٣٨٩).
(٢) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».
(٣) البيت للشماخ فى ديوانه (ص٢٧٤)، فى «اللسان» (شرجع)، وروايته:
كـأن مـا بيـن عينيهـا ومذبحهـا
وفى «التهذيب» (٣/١١/٣):
كـأن مـا بيـن عينيهـا ومذبحهـا
(٤) ذو الرّمة ديوانه (١/٤٢٢)، والتهذيب (٧/٢٣)، واللسان (شرخ).

أَوْلادِ الإبل. قال ذو الرّمة(١):

سِبَحْلاً أبا شَرْخَيْنِ أحيا بَناتِهِ مَقاليتُها فهي اللُّبابُ الحَبائِسُ

والشّارِخُ: الحَدَثُ من النّاس. قال الأَعْشَى(٢):

وما إنْ أرى الدَّهْرَ في صَرْفِه يُغادرُ من شارِخٍ أو يَفَنْ

شَرْخُ الشَّباب: أَوَّلُهُ. شَرَخَ نابُ البعير: إذا شقَّ البَضْعَةَ وخَرَج. شَرَخَ النّابُ يَشْرُخُ شُرُوخًا. قال(٣):

على بازِلٍ لَمْ يَخْنُها الضِّرابُ وقد شَرَخَ النّابُ مِنْها شُرُوخا

شرد: شَرَدَ البعيرُ يَشْرُدُ شِرادًا. وفَرَسٌ شَرُود، أي مُسْتَعْصٍ. وقافيةٌ شَرُود أي عائرةٌ سائرةٌ في البلاد. ورجلٌ مُشَرَّدٌ شريد، أي طَريد. وشرّدته وطَرَّدْته: جعلته طَريدًا شَريدًا. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿**شَرِّدْ بهم مَنْ خَلْفَهم**﴾ [الأنفال: ٥٧]، أي نكِّلْ بهم، قال(٤):

أُطَوِّف في الأباطحِ كلِّ يومٍ مَخافةَ أن يُشَرِّدَ بي حكيمُ

شرذم: الشِّرْذِمةُ: القِطْعَةُ من السَّفَرْجلة ونحوها. **والشِّرذِمة:** الجماعة القليلة، قال تعالى: ﴿**إنّ هؤلاءِ لشِرْذمةٌ قليلون**﴾ [الشعراء: ٤٥]. وثيابٌ شَراذم، أي أخلاق مُتَقطِّعة، قال:

جاء الشِّتاءُ وقَميصي أَخْلاقْ
شراذم يضحك منّي التَّوّاقْ(٥)

شرر: الشَّرُّ: السُّوءُ، والفِعْل للرَّجلِ الشِّرِّير، والمصدرُ: الشَّرارة، والفِعْل: شرّ يَشِرُّ شرًّا وشَرارةً. وقومٌ أشرارٌ خِلافُ الأَخْيار. **والشَّرُّ:** بَسْطُك الشّيء في الشَّمْس من الثِّياب وغيرها. ويُقالُ: إنّما يقال للّذي يُبْسَطُ في الشَّمْس: الإشْرارُ، يُقال: أَشْرَرْته في الشّمس فهو مُشَرٌّ، ولا يُقال: شَرَرْته. **والإشْرارُ** ما يُبْسَطُ عليه الأَقِطُ والبُرُّ ليجفّ، قال:

(١) ديوانه (١١٣٦/٢).
(٢) ديوانه (ص ٦٥)، والتهذيب (٤٦٧/١٤)، واللسان (يفن).
(٣) البيت بلا نسبة في التهذيب (٨٣/٧)، واللسان (شرخ).
(٤) البيت بلا نسبة في اللسان والتاج (شرد).
(٥) البيت بلا نسبة في التهذيب (٣٠/٧)، واللسان (شرذم).

ثَوْبٌ على قامةٍ سَحْلٌ تعاوَرُهُ أيدى الغَواسِلِ للأَرْواح مَشْرُورُ(١)

وقال بعضهم: الأشاريرُ، والواحدةُ: إشْرارة، هى مثلُ الخَصَفة يُطْرَحُ عليها الأقط فيَمْصل، ويَذْهَب ماؤُه. ويقال: الشُّقَّة من شقاقِ البَيْت يُشَرَّرُ عليها الأَقط. قال طُفَيْل الغَنوِىّ:

كأنّ يَبِيسَ الماءِ فوقَ مُتُونها أَشارِيرُ مِلْحٍ فى

وقال الجَعْدىّ:

كأنّ الجميم بها قافلاً أشايرُ مِلْحٍ لدَى

والشَّرارةُ والشَّرَر: ما تَطايَرَ من النّار، قال يصف الشراب:

تنزو إذا شَجَّها المِزاجُ كما طار شرارٌ مطيّر اللَّهَبُ

أو كشَرارِ العَلاةِ يَضرْبُها الـ قَيْنُ على كلِّ وجْهةٍ يَثِبُ(٢)

والشَّرّانُ، فَعْلان، من كلام أَهْل السَّواد، وهو شىء تُسَمِّيه العَرَب: الأذى، شبْهُ البعوض يَغْشَى وجهَ الإنسان، لا يَعَضُّ. الواحدة: شرّانة. ويُقالُ: أَلْقَى علىّ شَراشِرَهُ، أى أَلْقَى علىّ نفسَه حرصًا. ويُقال: شَرْشَرَهُ، أى قَطَع شَراشِرَه.

شرز: يُقال: رماه اللَّهُ بشَرْزَةٍ، أى بهَلَكةٍ. وأَشْرزهُ الله، أى ألقاه فى مَكْروهٍ لا يَخْرُجُ منه. وفلانٌ يُشارِزُ فلانًا، أى يشادّه ويُماظُّه قال رؤبة:(٣)

يَلْقَى مُعاديهم عذابَ الشَّرْزِ

شرس: الشَّرْسُ: شِبْه الدَّعْك، كما يَشْرُسُ الحِمارُ ظهورَ العانة بلَحْيَيْه، ونحو ذلك. وقيل: الشَّرْس: النهس، وهو عَضِيضُ الحِمار والفَرَس، الّذى لا يَقْطع، وهو أوضع من القَطْع أو مِثْلِه، قال:

قدًّا بأنيابٍ وشَرْسًا أَشْرَسا(٤)

رَجُلٌ شرس الخلق، وإنّه لأَشْرَسُ، وإنّه لَشَرِيسٌ، أى عَسِرٌ شَديدُ الخِلاف، قال:

(١) التهذيب (٢٧٢/١١)، واللسان (شرر) من غير نسبة أيضًا.

(٢) الثانى منهما فى التهذيب (٢٧٣/١١) واللسان (شرر) من غير نسبة أيضًا.

(٣) ديوانه، (ص ٦٤).

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٢٩٩/١١)، واللسان (شرس).

فظَلْتُ ولى نَفْسان نَفْسٌ شريسة   ونَفْسٌ تَعَنّاها الفِراقُ جَزُوعُ(١)

والشِّراسُ: شدّة المُشارَسة فى مُعامَلة النّاسِ. رجلٌ أَشْرسُ ذو شِراسٍ، وناقةٌ شَريسةٌ، قال:

قد عَلِمَتْ عَمْرةُ بالغَميسِ

أنّ أبا المِسْوَرِ ذو شَريسِ

وأمكنةٌ شَراسٌ، أى صلبة خَشِنة، وأرض شرساءُ. وشَراس: نعت واجب على فَعال.

شرسف: الشُّرسُوفُ: ضِلَعٌ على طَرَفها الغُضْرُوف الدّقيق. **شاةٌ مُشَرْشَفة**، أى بجَنْبَيْها بياضٌ قد غَشَّى الشَّراسيفَ والشَّواكلَ، قال:

شَيْخٌ إذا حُمِّل مَكْرُوهةً   شَدَّ الشَّراسيفَ لها والحَزيمْ(٢)

شرص: الشِّرْصتان: ناحيتا النّاصية، وهما أَرَقُّ شَعْرًا، ومنهما تبدأ النَّزَعَتان. [والشَّرْصُ: شَرْصُ الزِّمام، وهو فَقْر يُفْقَرُ على أَنْف النّاقة، وهو حَزٌّ فيُعْطَفُ عليه ثِنْىُ الزِّمام، ليكونَ أَسْرَعَ وأَطْوَعَ وأَدْوَمَ لِسَيْرِها، قال:

لولا أبو عُمَرٍ حَفْصٌ لما انتجعَتْ   مَرْوًا قَلُوصى ولا أَزْرَى بها الشَّرَصُ](٣)

شرض: جَمَلٌ شِرْواضٌ، أى رخوٌ ضَخْمٌ. فإنْ كان ضَخْما ذا قَصَرة غليظة، وهو صُلْب فهو: جِرواضٌ، قال رؤبة(٤):

به نَدُقُّ القَصَرَ الجِرواضا

شرط: الشَّرْطُ: معروف فى البيع، والفِعْل: شارطه فشرط له على كذا وكذا، يَشْرِطُ له. والشَّرْطُ: بَزْغُ الحجّام بالمِشْرَط، والفعل: شَرَط يَشْرط. والبَزْغُ: الشَّرْط الضّعيف. والشّريط: شبه خُيُوطٍ تفتل من الخُوص، والجميعُ: الشُّرُط. فإذا كان مثلُها من اللِّيف فهى: دُسُر، والواحد: دِسارٌ. قال الله تعالى:﴿وحَمَلْناه على ذاتِ ألواحٍ ودُسُر﴾ [القمر: ١٣]، ودُسُرُها: شُرُطُها. والشَّرَطان: كوكبانِ. يُقال: إنّهما قَرْنا الحَمَل، وهو أَوَّلُ نَجْمٍ

---

(١) البيت بلا نسبة فى التهذيب (١١/٢٩٩)، واللسان (شرس).

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤/٣٧٦)، واللسان (حزم) مع اختلاف فى الرواية.

(٣) مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٢٩٤).

(٤) الرجز فى ملحق ديوانه (ص ١٧٧)، والتهذيب (١٠/٥٥٥)، واللسان (جرض).

من الرَّبيع، قال العجّاج(١):

مــن بــاكِرِ الأَشــراطِ أَشْراطِــيُّ

ومن ذلك صار أوائلُ كلِّ أمرٍ أَشْراطَه. وأشراطُ السّـاعةِ: علاماتُهـا، الواحـدُ: شَـرَطٌ. والشَّرَطُ من الإبل: ما كان مجلوبًا للبيع، نحو النّاب والدَّبر ونحوه، يُقال: أفى إبلك شَـرَط فتقول: لا. ولكنها لُبابٌ كلُّها. وإذا أَعْجَل إنسانٌ رَسُولاً إلى أمرٍ قيـل: أَشْـرَطَهُ وأَفْرَطَـهُ، كأنّـهُ اشْتُقَّ مـن الأَشـراط التـى هـى أوائـل الأشـياء. والشُرْطيُّ منسـوبٌ إلى الشُّـرطة، والجميعُ: شُرَط، وبعضٌ يقول: شُرَطيّ ينسبه إلى الجماعة. [والشُّـرَطُ سُـمُّوا شُـرَطًا، لأن شُرْطَةَ كُلِّ شيءٍ خيارُه، وهم نخبة السُّلطان من جنده(٢)]، قال:

حتّى أَتَتْ شُرْطةٌ للمَوْتِ حاردةٌ(٣)

والشِّرواطُ من الإِبِلِ: الطويل، وناقةٌ شِرْواطٌ، وجَمَـلٌ شِـرواط، أى طويـلٌ فيـه دقّـة، وذئب شرواط، أى طويل قليل اللّحم، نحيف. وكـلّ شـىءٍ هيّأتـه لتُنْفِقَـهُ، أو تَبِيعَـهُ فقـد أَشْرَطْته، أى أَعْدَدْته وهيَّأْته. وأَشْرَطَ جَمَلَهُ للسّقاء: جعَلَـه لـه. وأَشْـرَطْتُ نفسـى للقِتـال وغيره: بَذَلْتُها له. قال أوس(٤):

فـأَشْرَطَ فيهـا نَفْسَـهُ وهـو مُعْصِمٌ   وأَلْقَى بـأسبابٍ لـــه وتَـوَكَّـــلا

شرع: شَرَعَ الواردُ الماءَ شروعًا وشَرْعًا فهو شارع، والماء مشروع فيه إذا تناوله بفيـه. والشَّـريعة والمَشْـرَعَة: موضـع علـى شـاطئ البحـر أو فـى البحـر يُهَيَّـأ لشُـرْب الـدَّوابِّ، والجميع: الشرائع، والمشارع، قال ذو الرّمّة(٥):

وفى الشَّرائع مـــن جِلاّنَ مُقْتَنِصٌ   رثُّ الثياب خفيُّ الشخصِ مُنْـزِربُ

والشَّريعة والشّرائع: ما شرع الله للعباد مـن أمر الديـن، وأمرهـم بالتمسـك بـه مـن الصلاة والصوم والحج وشبهه، وهى الشِّرْعَةُ والجمعُ: الشِّرَع. ويقال: هــذه شِـرعةُ ذاك،

(١) ديوانه (ص ٣٢٢).

(٢) ما بين القوسين من العين رواية التهذيب (١١/٣٠٩).

(٣) الشطر فى التهذيب (١١/٣١٠)، واللسان (شرط) بلا نسبة.

(٤) ديوانه (٨٧)، واللسان والتاج (عصم).

(٥) ديوانه (١/٦٤) (دمشق) فيه: وبالشمائل .. رذل الثياب.

أى مثله. قال الخليل بن أحمد، رضى الله عنه(١):

كفّاك لم تخلقا للندى ولم يك بخلهما بدعه
فكفّ عن الخير مقبوضة كما حُطّ من مائة سبعه
وأخرى ثلاثة آلافها وتسع مئيها لها شرعه

أى: مثلها وأَشْرَعْتُ الرماح نحوهم إشراعًا. وشَرَعَتْ هى نفسها فهى شوارع. قال:

وقد خيّرونا بين ثنتين منهما صدور القنا قد أُشْرِعَتْ والسلاسل

ولغة شرعناها نحوهم فهى مشروعة، قال(٢):

أناخوا من رماح الخطّ لّما رأونا قد شرعناها نهالا

وكذلك فى السيوف. يقال: شرعناها نحوهم. قال النابغة(٣):

غداة تعاورتهم ثَمَّ بيضٌ شرعْنَ إليه فى الرَّهَجِ المُكِنِّ

أى: المغطّى. قال أبو ليلى: أشرعت الرماح فهى مشرعة. **وإبلٌ شُروع** إذا كانت تشرب. **ودار شارعة**، ومنزل شارع إذا كان قد شرع على طريق نافذ، والجميع: الشوارع. ويجىء فى الشّعر الشارع اسما لَمشْرَعة الماء. **والشراع**: الوتر نفسه ما دام مشدودًا على القوس. **والشِّرْعه** الوتر، ويُجْمَعُ على شِرَع، قال:

ترنّم صوتُ ذى شِرَعٍ عتيق

وقال(٤):

ضرب الشّراعِ نواحىَ الشّريان

يعنى: ضرب الوتر سِيَتَىِ(٥) القوس. **وشِراعُ** السَّفينة. يقال: ثلاثة أَشْرِعَة. وجمعه:

---

(١) الأبيات فى التهذيب (٤٢٧/١)، وفى اللسان (١٧٦/٨)، والرواية فيها: لؤمهما.

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٢٦/١)، وفى اللسان (شرع)، وفيهما: «أفاجوا» مكان «أناخوا»، ولعلها مصحفة (ط).

(٣) البيت للنابغة فى ديوانه (ص١٢٨)، وبلا نسبة فى المحكم (٢٢٧/١)، والتهذيب (٤٢٦/١)، واللسان (شرع).

(٤) عجز البيت لكثير فى ديوانه (١٨٠/١) وصدر البيت: «إلا الظباء بها كأن تريبها» والبيت فى المحكم (٢٢٨/١) واللسان (١٧٧/٨).

(٥) سية القوس وسئتها: طرفها المعطوف المعرقب.

شُرُعٌ، وشَرّعْتُ السَّفينة تشريعا: جعلت لها شِراعًا، وهو شىء يكون فوق خشبة كالملاءة الواسعة، تصفّقه الرياح فتمضى السفينة. **ورفع البعيرُ شِراعَهُ**، أى عُنُقَه. **ونحن فى هذا الأمر شَرَعٌ**، أى سواء. وتقول: شَرْعُكَ هذا، أى حَسْبُكَ. وأَشْرَعَنِى، أى أحسبنى وأكفانى، والمعنى واحد.

وشرَّعت الشىء إذا رفعته جدًّا. وحيتان شُرَّعٌ: رافعة رءُوسها، كما قال الله عزَّ وجلَّ ﴿**إذا تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شُرَّعًا**﴾ [الأعراف: ١٦٣]. أى رافعة رءوسها. قال أبو ليلى: شُرَّعًا: خافضة رءوسها للشرب. وأنكره عرَّام. **وشرّعت** اللحمة تشريعا إذا قددتها طولا، واحدتها: شريعة، وجمعُها: شرائع. ويقال: هذا أشرعُ من السَّهم، أى أَنْفَذُ وأسرع.

شرعب: الشَّرْعَبَةُ: شَقُّ اللَّحْمِ والأديم طُولاً. والشَّرْعَبِىُّ: ضَرْبٌ من البُرُود. والشَرْعبةُ: قِطعةٌ كالرَّعْبلة، قال:

قَدًّا بهَدّادٍ وهَذًّا شَرْعَبا

يصف [ناب][1] البعير. **وشَرْعَبْت** الأديمَ واللَّحْمَ: أى شقَقْتُه طُولاً. **والمشُرْعَبُ**: المُطَوَّل. **والشَرْعَبُ** الطويل، **ورَجُلٌ مُشَرْعَبٌ**: طويل، قال طفيل الغَنَوىّ:

أسيلةُ مَجْرَى الدَّمْع خُمْصانَةُ الحَشَا بَرُودُ الثَّنايا ذاتُ خَلْقٍ مُشَرْعَبِ

شرغ: الشَّرْغ يُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ: الضِّفْدِعُ الصَغيرُ، ويُجْمَعُ على شِرْغانٍ. قال:

تَرَى الشُرَيْرِيغَ يَطفُو فوقَ طاحِرةٍ مُسْتَحَنْطِرًا ناظِرًا نحوَ الشَّناغيب[2]

شرف: الشَّرَفُ: مصدرُ الشَّريفِ من النّاس. شَرُف يَشْرُف وقوم أشراف، مثل شهيد وأشهاد ونصير وأنصار. **والشَّرَفُ**: ما أَشْرَفَ من الأَرْض. **والمَشْرَفُ**: المكانُ تُشْرِفُ عليه وتَعْلوه. **ومشارفُ** الأَرْض: أعاليها. ولذلك قالوا: مشارف الشّام. **والشُّرْفةُ**: التى تُشَرَّف بها القصور، وجمعها: شُرَفٌ. **والشَّرَفُ**: الإشفاءُ على خَطَرٍ من خَيْرٍ أو شَرٍّ، ويقال: هو على شَرَفٍ من كذا. **وأَشْرَف** المريضُ، وأَشْفَى على الموت. وساروا حتىّ إذا شارفوهم، أى أشرفوا عليهم. **واسْتشرفَ** فلان: رفع رأسَه يَنْظُر إلى شىءٍ.

---

(١) زيادة من «التهذيب».

(٢) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤/٣٨١)، اللسان (شرع).

وناقةٌ **شرافيّة**: ضَخْمة الأُذُنين جَسيمةٌ. والشّارِفُ: النّاقةُ المُسِنّة، دون النّـاب. شَـرَفَتْ تَشْرُفُ شُرُوفًا، والجميع: شُرُفٌ وشوارفُ، ولا يقـال للذّكـر: شـارف. **وسَهْمٌ شارف**: طويلٌ دقيق، ويُقال: هو الّذى طال عَهْدُه بالصِّيانة، فانتكث عَقَبُهُ وريشُهُ قال(١):

يقـلِّب سهـمًا راشَــهُ بمَنـاكِبٍ ظُهار لُؤام فهـو أعـجفُ شـارِفُ

وقَصْرٌ **مُشْرِفٌ**، وكلُّ شيْء طال فهو مُشْرِفٌ. وأُذْنٌ شَرْفاءُ: طويلةُ القُـوف. ومَنْكِبٌ أَشْرفُ: فيه ارتفاع حَسَـنٌ، وهـو نقيـضُ الأَهْـدَأ. **ورجـلٌ مَشْـرُوفٌ**: شَـرَفَ عليـه غيرُه وشَرَفَهُ. **وشُرَيْف**: أطولُ جَبَلٍ فى بلادِ العَرَب. وقيل: شُرَيْف: بلد ببلاد بنـى تميم، وفيـه جبال. **وشُرافٌ**: ماء أظنّه لبنى أَسَد. **والشَّـرَفُ**: شَـجَرٌ لـه صبـغ أحمـر، يقـال لـه: البَقَّـمُ والعندم.

شرق: **شَرِقَ** فـلان بريقـه، والشَّـرَقُ بالماء كـالغَصِّ بالطَّعـامِ، وهـو أنْ يَقَـعَ فـى غـير مَساغِهِ، يقالُ: أخذَتْه شَرْقةٌ فكادَ يموتُ. **وشَرِقَ شَرَقًا** إذا اشتَدَّتْ حُمْرَتُـه بـدَمٍ أو بحُسْنِ لونٍ أحمَرَ، قال(٢):

وتَشْرَقُ بالقَولِ الذى قد أذعْتُــه

وصَريعٌ شَرِقٌ بدَمِهِ. **والشَّرْقُ** خِلافُ الغَـرْبِ، والشُّـروقُ كـالطُّلُوعِ، وشَـرَقَ يَشـرُقُ شُروقًا، ويقال لكلِّ شَيْءٍ طَلَعَ من قِبَلِ المَشرِق. وأما المُسْتَعْمَلُ فللشَّمسِ والقمر، ويَجـىءُ فى الأشعار حتى الكواكبِ. **والشرقىُّ**: الأحمَرُ من الصِّبْغِ. **والشرقىّ** من الأرضِ والشَّـجَرِ ما تطلُعُ عليه الشَّـمسُ مـن لـدُن شُـروقها إلى نِصفِ النّهـار، فـإذا تَجـاوَزَ فهـو الغَربـىّ. **والجانِبُ الشَّرقىّ**: الصُّقْعُ الذى يلى المشرِقَ. **واشتِقاقُ أيّام التَّشريقِ** مـن تشـريقِهم اللَّحْـمَ فى الشَّمسِ بمِنىً. ويقال: أخِذَ من شُروق الشَّمْسِ، وذلك وقت صلاته. **والمُشرِق**: المُنيرُ، ﴿**وأشرَقَتِ الأرضُ بنور ربِّها**﴾ [الزمر: ٦٩] أضاءَتْ بنُورٍ يَسطع فيها، قال الشاعر:

أَشرقَتْ دارُنـا وطـابَ فِنانـا واستَرَحْنـا مـن الثّقيلِ الفِراشِ

والفِناءُ ممدودٌ فقُصِرَ هاهنا. **وأشرَقَ** وجْهُ فلانٍ أى تَلألأَ حُسـنًا مـن الفَـرَحِ والجمـال.

---

(١) البيت لأوس بن حجر ديوانه (٧١)، وفيـه «فيسـر» فـى مكـان «يقلّـب»، والتهذيـب (١٣/٧)، واللسان (شرف).

(٢) صدر بيت للأعشى وتمامه كما فى ديوانه (ص ١٣٣):

.... كما شرقت صدر القنـاة مـن الدم

وشَرِقَ فلانٌ أي صارَ لونُه كالدَّم حَياءً وخَجَلاً. والمَشْرَقَةُ: مُتَشَرَّقُ القَوم فى الشّمس. وفى الحديث: «لا تَشريقَ ولا جُمْعَةَ إلاّ فى مِصْرٍ جامعٍ». وأشرَقَ القومُ: صاروا فى وقتِ شُروقِ الشَّمس. وقوله تعالى: ﴿فأخذتهم الصَّيْحَةُ مُشرِقينَ﴾ [الحجر: ٧٣] أي حيثُ طَلَعَتْ عليهم الشَّمسُ. والشَّرْقُ طائرٌ بين الصَّقْرِ والشّاهينِ، يَصيدُ، قال رؤبة:

أجْدَلُ أو شَرْقٌ مــــن الشُرُوق

وشَرَقُ المَوْتَى إذا ارتَفَعَتِ الشمسُ عن الطُّلُوع، وتقول: تلك ساعةُ شَرَقِ المَوْتى. وشاةٌ شَرْقاءُ: مشقوقةُ الأذنَين نِصْفَين.

شرك: الشِّرْك: ظُلْمٌ عظيمٌ(١). والشِّرْكةُ: مخالطةُ الشّريكين. واشْتَرَكْنا بمعنى تشارَكْنا، وجَمْع شريكٍ: شُرَكاءُ وأشراكٌ. قال لبيد:

تَطيرُ عدائـــدُ الأَشْـــراك شَفْعا ووِتْـــرًا والزَّعامـــةُ للغُلام(٢)

وتقول لأمّ المرأة: هذه شريكتى، وفى المصاهرة تقول: رَغِبْنا فى شِرْكِكُمْ وصِهْرِكم. والشِّراك: سيرُ النَّعْل. شرّكت النَّعْلَ تَشريكا. والشَّرَكُ: أخاديد الطّريق الواضح الذى تَلْحَبُه الأقدام والقوائم، قال:

عمى شَرَكَ الأقطار بينى وبينه مرازى مخشى به المـوت ناضد

والطّريق مُشْتَرَكٌ، أى النّاس فيه شُرَكاء، وكلّ شىء كان فيه القومُ سواء فهو مُشترَك، كالفريضة المُشترَكة الّتى قَضَى فيها عُمَر فأَشْرَك بين الإخوة للأب والأمّ، والإخوة للأمّ. والشَّرَك: حِبالةٌ يَرْتبِكُ فيها الصَّيْد، الواحدة: شَرَكَةٌ، والذى ينصب للحمام أيضًا، قال:

يا قانِصَ الحُبِّ قد ظَفِرْتَ بنا فَحُلَّ عنّا الشِّباكَ والشَّرَكا

شرم: الشّرمُ: قَطْعٌ من الأَرْنَبة، وقَطْعٌ من ثَفَر النّاقة، قيل ذلك فيهما خاصّة. وناقةٌ شَرْماءُ مَشْرُومةٌ. ورجلٌ مَشْرومُ الأَنْفِ أَشْرَمُ. وكان أَبْرَهةُ صاحبُ الفِيل جاءه حَجَرٌ فَشَرَمَ أنفه، ونجا ليُخبِرَ قومه، فسُمِّىَ الأَشْرَم. وربّما قيل: اشْتُرِمَ ثُغْرُها. والشَّرْمُ: لُجَّةُ البَحْر.

شرمح: الشَّرْمَحُ: القوىُّ.

---

(١) قال تعالى ﴿إن الشرك لظلم عظيم﴾ [لقمان: ١٣].

(٢) ديوان لبيد (ص ٢٠٢)، والتهذيب (١/ ٩٠)، واللسان (شرك).

شرنض: [رجل شِرناض: ضَخْم طويل العنق، وجمعه شَرانيضُ][1].

شرنف: **الشِّرْنافُ**: ورقُ الزَّرع إذا طال وكَثُر حتىّ يخُاف فساده فيقطع، فيقال: شَرْنَفَ الزّرعُ، وهى كلمة يمانيّة.

شره: رجلٌ **شَرِهٌ**: شَرْهانُ النّفس، حريصٌ. **هيا شَراهِيا**، بالعبرانيّة: يا حيُّ يا قيّوم.

شرى: شَرِيَ البرق فى السّحاب يَشْرَى شَرًى، إذا تفرّق فيه. **وشَرَى يَشْرِى شِرًى وشِراءً** وهو شارٍ، إذا باع، قال:

فلئِنْ فَرَرْتُ مِن المنيّة والشِّرى ... فلقد أكونُ وأنت غَيْرَ فَرورِ[2]

والمُشاراة: المُلاجَّةُ، وقد استشرى إذا لجّ. **والشَّرَى**: داءٌ يَأْخُذ فى الرَّجْل، أحمرُ كهَيْئةِ الدِّرْهَم. شَرِيَ الرَّجُلُ وشَرِيَ شَرًى وهو شَرٍ. **وشَرْوَى الشَّىء**: مِثْلُه، وفُلان شَرْوَى فُلان، أى مِثْلُه، قالت الخنساء[3]:

أَخَوَيْنِ كالصَّقْرَيْن لم ... يَرَ ناظرٌ شَرْواهما

وأَشْراءُ الحَرَمِ: نواحيه، واحدها: شَرًى، مقصور. **والشَّرْى**: شَجَرُ الحَنْظَل، **والشَّرْيان**: من شَجَرِ الحَنْظل، **والشِّريانُ**: من شجر يُتَّخَذُ منه القِسيّ. وشَرَى: موضعٌ كثيرُ الأسود: قال:

أسودُ شَرًى لاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ ... تَساقَيْنَ سُمًّا كُلُّهنَّ خَوادِرُ[4]

وشَراة: أرضٌ بالشّام، والنِّسبةُ إليها: شَرَوِىّ. وقَوْمٌ شُراة: هم الخَوارج. **واسْتَشْرَتِ** الأمورُ عليهم: أى عَظُمَتْ. **وشَرْوَى** أَبان: جَبَل.

شزب: **الشَّزْبُ**: لغة فى الشَّسْب. **والشّازِبُ**: الضّامرُ اليابسُ الأَعْضاءِ. **والخَيْلُ الشُّزَّبُ**: الضّوامِرُ. ويقال للرّجل النحيف: شازب. شَزَبَ يَشْزُبُ شُزُوبًا وشُزوبة. **والشّازب**: الغَضْبانُ، كما يُقالُ للخَيْل: شُزَّب، إذا رُكِضَتْ للغارةِ، ويُقال: شَزَبْتُ أنا،

---

(١) زيادة من «التهذيب» وقد علق الأزهرى فقال: لم أسمعه لغير الليث.

(٢) صدر البيت فى التهذيب (٤٠٣/١١)، واللسان (شرى) بلا نسبة.

(٣) ديوانها (ص ١٤٢)، وأساس البلاغة (شرو).

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٥٩٩/٧)، واللسان والتاج (خفا).

إذا تَهيَّأتُ للقتال وغَضِبْت[١].

شزر: الشَّزْر: نظرٌ فيه إعراض، كنَظَر المُعادى المُبْغِض. **والحَبْل المَشْزُور**، أى المفتول شزرًا، أى الذى فُتِل مِمّا يلى اليَسار، وهو أَشَدُّ لفتله. **وطعنٌ شزر**، أى من ناحية ليست على شَجيحةِ الطّريقة، لأنّه لما كان على خلاف اليمين لا يتوقّعه المطعون لما قد أَمِنَه وجَنَّبه.

شزز: الشّزازةُ: اليُبْسُ الشَّديدُ، الذى لا ينقاد للتَّثْقِيف، يُقال: شَزٌّ شزيز.

شزن: الشَّزَنُ: شِدّةُ الإعياء من الحَفاء. شَزِنَتِ الإبلُ شَزَنًا. **والشَّزَنُ**: الكَعْبُ الذى يُلْعَبُ به، ويقال: شُزُن، قال:

كأنّه شُزُنٌ بالدَّوِّ مَحْكوكُ[٢]

وتشزّن فى الأمر: بالغ فيه. **والشَّزَنُ**: الغليظُ من الأرض. وهو فى شَزَنٍ من عَيْشِه، أى نَصَب[٣].

شسب: الشّاسِبُ: والشّازبُ: الضّامِرُ اليابسُ. **والشّاسِبُ**: الغَضْبان، ويُقال: شسب إذا تهيّأ للقِتالِ وغَضِب. ويقال للرّجل النّحيفِ اليابس الأَعْضاء: شاسب. ويقال: شَسِيبُ النَّخْل وعَسِيبه، والعَسِيبُ للرَّطْب، فإذا يبس وانحتّ ورقه فهو شسيب.

شسس: الشَّسُّ: الأرضُ الصُّلْبة، التى كأنّها حَجَرٌ واحدٌ، وتجمعُ شِساسًا وشُسُوسًا.

شسع: يقال: شَسَّعْت النَعل تشسيعًا، وأشْسَعْتُه إشساعا، أى جعلت لها شسعا. **والشِّسْعُ**: السَّيْرُ نفسه، وجمعه: شُسُع. قال[٤]:

أَحْدو بها مُنْقَطِعًا شِسْعَنِّى

أراد: شِسْعِى، فأدخل النون على البناء حتى استقامت قافيته. **والشّاسعُ**: المكان البعيد. وشَسَعَ يَشْسَعُ شُسُوعا. قال:

---

(١) فى اللسان (شزب): والشزيب القضيب من الشجر قبل أن يصلح، وقوس شزبة: ليست بجديد ولا خلق.

(٢) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١١/٣٠٣)، واللسان (شزن).

(٣) فى اللسان: ورجل شَزِن: فى خلقه عَسَرٌ.

(٤) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (١/٤٠٣)، وفى اللسان (شسع) (٨/١٨٠).

لقد علمت أفناء بكر بن وائل بأنا نزور الشاسع المتزحزحا

شسف: الشّاسف: القاحل الضامر. سقاء شاسِفٌ وبعير شاسف، وقد شَسَفَ يَشْسُف، وشَسُفَ شُسُوفًا وشَسافة، لغتان، إذا نَحِلَ ودَقّ. **واللَّحْمُ الشَّسِيفُ**: الذى كاد يَيْبَس، وفيه نُدُوَّة بعد. قال مزاحم: بالباء والفاء أقولهما جميعًا، وبالفاء أحسن. ناقة شسوف، قال[١]:

تَتّقى الرِّيح بدفٍّ شاسفٍ وضُلُوع تحت زَوْ قد نَحَل

شُشقل: الشَّشْقَلَةُ: كلمةٌ حِمْيَرِيّة عِباديّة، لَهِجَ بها صيارفة العراق فى تَعيير الدِّينار. يقولون: قد ششقلناها أى الدّنانير، أى عيّرناها، إذا وزنوها دينارًا دينارًا ليست بعربيّة محضة.

شصب: الشَّصيبةُ: شِدّةُ العَيْش، والبلاء، دفع اللّه عنّا شَصائِبَ الأُمور، وعيشٌ شاصب وقد شَصَب شُصُوبًا، وأَشْصَبَ اللّهُ عَيْشَه. [**والشَّيْصبانُ**: الذَّكَر من النَّمْل، ويقال: هو جُحْرُ النَّمْل][٢].

شصر: الشَّصَرُ: الخشف الّذى بلغ، وهو الشَّوْصَرُ فى لغة. [ويقال له: شاصر، إذا نجم قَرْنُه[٣]]. والشِّصارُ: خَشَبَةٌ تُشَدُّ بينَ شُفْرَىِ النّاقةِ. شصَّرْتها تَشْصيرًا. [**وشَصَرْتُ الثَّوْبَ** شَصْرًا: خِطْتُه[٤]].

شصص: الشَّصُّ والشِّصُّ، لغتان، وهو شَىْء، يُصادُ به السَّمَك. **والشّصُّ**: اللّصُّ الّذى لا يَدَعُ شيئًا قدر عليه. ويُقالُ: شَصَّتْ عليهم مَعِيشتُهم شُصُوصًا، وهم فى شَصاصاءَ من عَيْشهم، أى فى شِدَّة. **والقوسى الشَّصاصاء**: الّتى لا قرار معها من النَّصَب والتَّعب. وشصَّ الناقةُ تَشِصُّ شصاصا، أى قلّ لبنُها جدًّا، فهى شَصُوصٌ، وهنّ شَصائِصُ.

شصا (شصو): شَصا السَّحابُ يَشْصُو، إذا ارتفع فى نشوئه. **وشَصَتِ** القِرْبة، أى

---

(١) لبيد – ديوانه (ص ١٨٢)، والتهذيب (١١/٣٠٠)، واللسان (شسب)، وفى الديوان:

يتّقى الأَرْضَ بدَفٍّ شاسِفٍ وضُلُوعٍ تحتَ صُلْبٍ قد نَحَلْ

(٢) مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٢٩٧).

(٣) من التهذيب (١١/٢٩٤) مما روى فيه عن العين.

(٤) من مختصر العين، الورقة (١٨٦).

ارتفعت، إذا مُلِئَتْ ماءً، قال الأخطل(١):

أَناخُوا فجرّوا شاصياتٍ كأنّها رجالٌ من السُّوادن لم يَتسَرْبَلُوا

والشّاصى: الّذى إذا قطعتْ قوائمه ارتفعت مفاصله. وشَصَتْ رجْلُه من الوَرَم، إذا ارتفعتْ. **والشُّصُوُّ** من العَينْ: مثل الشُّخُوص. شَصا يَشْصُو: كأنّه يَنْظر إليك وإلى آخر.

شطأ: الشَّطْأُ من الشَّجَر والنَّبات: ما خرج حَوْلَ الأَصْل، والجميع: أَشْطاء. وأشطأت الشّجرةُ: خَرَجَ أَشْطاؤُها. وشاطئُ الوادى: شَفَتُهُ، اسم من غير فعل.

شطب: الشَّطْب، مجزوم: سَعَفُ النَّخْل الأَخْضر، الواحدة: شَطْبة، ومنه قيل: جاريةٌ شَطْبة، أى غضّة تارّة طويلة. وقوسٌ شَطْبة. **والشُّطبة**: طَرِيقةٌ فى مَتْن السَّيْف، وجَمْعُه: شُطَب. وسَيْفٌ مُشَطَّب مشطوب: ذو شُطَب. **والشِّطْبة** لغة فى الشُّطْبة، وكان أبو الدُّقَيْش يُفرِّق بينهما، ويقول: الشِّطْبة: قِطْعةٌ من سنام البعير تقطع طولاً، وكلّ قِطْعةٍ من ذلك تُسَمَّى: شطيبة، وكل قِطْعةٍ من أديم تُقَدُّ طولاً تُسَمَّى شَطِيبة، تقول: شَطَبْت الأديمَ، وشَطَبْت السَّنامَ أَشْطِبُهُ شَطْبًا. **والشَّواطِبُ** من النّساء: اللاّتى يَقْدُدْنَ الأديم بعدما يَخْلُقْنَهُ(٢)، ويُشَقّقْنَ السَّعَف للحُصُر، قال:

.................فكأنّما بَسَطَ الشَّواطِبُ بَيْنَهُنَّ حَصيرا

ويُقالُ للفَرَسِ السَّمين الذى انتبر متناه وتباينت عُروقُه: مَشْطُوبُ الظَّهرِ والبَطْنِ والكَفَل: أى تزايل بعضُه من بعضٍ من سِمَنِهِ.

شطر: شَطْرُ كلِّ شيء: قَصْده، وشطر كلِّ شيء نِصْفُه، وشطرته: جعلتُه نِصْفَيْن. **وشاةٌ شَطور**، وقد شَطَرَتْ شِطارًا، أى أَحَدُ طُبْيَيْها أَطْولُ من الآخر، فإن حُلبا جميعا، والخِلْفة كذلك، سُمِّيَتْ حَصُونا. **ومَنْزلٌ شَطيرٌ**: بَعيدٌ، من غير فِعل، ولو اسْتُعمِل لقيل: شَطَرَ شِطارًا، وكان قياسًا. **وشَطَرَ** فلانٌ على أهله، أى تَرَكَهُمْ مُخالفًا مُراغِما. ورجلٌ شاطِرٌ، وقد شَطَرَ شُطُورًا وشَطارةً وشِطارًا، وهو الّذى أَعْيَى أهلَه ومُؤَدِّبَهُ خُبْثا. **وشَطَرَ** بَصَرَه يَشْطُرُه شُطُورًا وشَطْرًا، وهو الذى كأنّه يَنْظُر إليك وإلى آخر.

شطس: الشَّطْسُ: الدّهاءُ والعِلْم. يقال: رَجُلٌ شُطَسِيٌّ ذو أشطاس.

---

(١) ديوانه (١/١٦).

(٢) أى: يصْنَعْنه.

شطط: الشَّطُّ: شطُّ البَحْر، وهو جانبه، يقال: رُكُوب البَحْر شَطًّا بعدَ شطٍّ. **والشَّطُّ**: شِقُّ السَّنام، ولكلّ سنامٍ شطّانِ. **وناقةٌ شَطُوطٌ**، [وهى الضّخمة الشّطّين(١)] ونوقٌ شَطائِط، قال:

قد طلّحته جَلّة شَطائطُ
فهو لهنّ خائِلٌ وفارِطُ(٢)

وقال:

من كلِّ كَوْما شطوطٍ مفخاذ

والشَّطَطُ: مجاوزة القَدْرِ فى كلِّ شىء، يقال: أَعْطيتُه ثمنًا لا وَكْسًا ولا شَطَطًا. **وأشطّ الرّجل إشْطاطًا**، أى جار فى قَضِيَّته. واشْتَطَّ فيما يَطلُبُ من الثَّمنَ، وفيما يحتكم من حكومة، تقول: احتكِمْ ولا تُشْطِطْ، أى لا تَجُرْ. **وأَشَطُّوا** فى طَلَب فلانٍ، أى أَمْعَنُوا فيه.

شطن: الشَّطَنُ: الحَبْل الطّويل الشَّديد الفتل، يُسْتَقَى به. ويُقالُ للفَرَس العزيز النَّفْس: إنّه لَيَنْزُو بين شَطَنَين، يُضْرَبُ مَثَلاً للإنسان الأَشِرِ القَوىّ، وذلك أنّه إذا استعصى على صاحبه شَدَّهُ بحَبْلَيْن من جانبين، فهو فَرَسٌ مَشْطُونٌ. **وغَزْوَةٌ شطونٌ**، أى بعيدة. **وشَطَنَتِ الدّارُ شُطُونًا**، إذا بَعُدَتْ، وأكثر ما يُقال: نَوىً شَطُون، ونيّةٌ شَطُون. **والشَّيْطانُ**: فَيْعال من شطن، أى بَعُد. ويُقال: شَيْطَنَ الرَّجلُ، وتَشَيْطَنَ، إذا صار كالشَّيْطان، وفَعَلَ فِعْلَه، قال رؤبة(٣):

وفى أخاديد السِّياط المُشَّنِ
شافٍ لبَغْيِ الكَلِبِ المُشَيْطِنِ

شطا (شطو): الشَّطَوِيّة: ضربٌ من ثيابِ الكَتّان، يُعْمل بأرضٍ يُقالُ لها: شَطا.

شظظ: شَظَظْتُ الغِرارتين بشِظاظَيْن أو شظاظ. والشِّظاظ: خشبة عَقْفاء مُحَدَّدة الطَّرَف. [تجعل فى عُرْوَتى الجُوالِقَيْن إذا عُكِما على البَعير، وهما شِظاظانِ](٤)، قال:

---

(١) ما بين القوسين من التهذيب (١١/٢٦٣) مما روى فيه عن العين.

(٢) الرجز فى التهذيب (١١/٢٦٣)، واللسان (شطط) من غير نسبة.

(٣) ديوانه (ص ١٦٥)، والتهذيب (١١/٣١٢)، واللسان (شطن).

(٤) من التهذيب (١١/٢٧٠) عن العين.

أينَ الشِّطاطانِ وأين المِربَعهْ(١)

وأَشَطَّ الرّجل، أى أَنْعَط. والشَّطْشَطة: فِعْلُ زُبِّ الغُلام عند البول. **والشّطّ**: الحمل. والإشطاط، الإطلاق.

شطف: الشَّظَفُ(٢): يُبْسُ العَيْش، قال:

ورِاجِ لينَ تَغْلِبَ عن شِظافٍ كَمُتَّدِنِ الضَّفا كَيْما يَلِينا(٣)

والشَّظِيفُ من الشَّجَر: ما لم يَجدْ رِيَّهُ، فَخَشُنَ وصَلُب من غير أن تَذهَبَ نُدُوَّته. شَظُفَ شَظافةً.

شظم: الشَّيْظَمُ: الطّويل الجِسْم من الفتيان، وهم الشّياظمة، والأنثى: شيظمة، ومن الخيل كذلك، قال عنترة:(٤)

والخَيْلُ تَقْتَحِمُ الخَبارَ عَوابسًا من بين شَيْظَمةٍ وآخَرَ شَيْظَمِ

شظى: الشَّظِيّة: عُظَيْمٌ لازقٌ بالوظيف، وقيل: إنّما هو الشّظاة(٥). **والشَّظِيّة**: فرقةٌ من القوم. **والشَّظِيّة**: شِقّةٌ من خَشَبة أو عَظْمٍ أو قَصَبة. «ولمّا أراد اللّٰه أن يَخْلُق لإبليسَ نَسْلاً وزوجةً أَلْقَى عليه الغَضَب فطارتْ منه شَظِيّةٌ، فخلق منها امرأة(٦)» **وانْشَظَى الضِّرْسُ**: انشقّ طُولاً.

شعب: الشَّعْبُ: الصَّدْعُ الذى يَشْعَبُهُ الشَّعّابُ، وصنعته: الشِّعَابَةُ، قال:

وقالت لِىِّ النَّفْسُ اشعبِ الصَّدْعَ واهتَبِلْ لإحدى الهناتِ المُعْضِلاتِ اهتبالَها

والمِشْعَبُ: المِثْقَبُ. **والشُّعبة**: القطعة يصل بها الشّعابُ قَدَحا مكسورا ونحوه. تقول: شَعَبَهُ فما ينشعب، أى ما يقبل الشَّعْبَ، والعالى من الكلام شَعَبَهُ فما يلتئم. **والشَّعبُ**: ما

(١) الرجز فى اللسان (شظظ) غير منسوب.

(٢) الشظف: الشدة والضيق، والشظف: يابس الخبز. وأرض شظفة إذا كانت خشنة. اللسان (شظف).

(٣) تكملة من التهذيب (١١/٣٣٢)، ممّا روى فيه عن العين، والبيت للكميت، اللسان (شظف)، والصحاح (شظف).

(٤) ديوانه (ص ٢١٨)، والتهذيب (١١/٣٣٢)، واللسان (شظم).

(٥) فى الأصول المخطوطة، الشظاف.

(٦) الحديث فى التهذيب (١١/٣٩٧).

تَشَعَّبَ من قبائل العرب، وجمعُهُ: شُعوب. ويقال: العرب شعب والموالى شعب، والترك شعب، وجمعه شعوب. والشُّعوبىّ: الذى يصغِّرُ شأن العرب فلا يرى لهم فضلا. **وشعَّبت** بينهم، أى فرَّقتهم. وشَعَبْتُ بينهم بالتخفيف: أصلحت. **والتأم شعبهم**، أى اجتمعوا بعد تفرُّقهم وتَفرُّق شعبهم، قال الطِّرمّاح(١):

شتَّ شَعْبُ الحىِّ بعدَ التئامْ

وقال ذو الرّمة(٢):

ولا تَقسَّمُ شَعْبا واحدا شُعَبُ

وشَعَبَ الرجل أمره. فرَّقه. قال الخليل: هذا من عجائب الكلام ووسع اللغة والعربية أن يكون الشعب تفرّقا، ويكون اجتماعا، وقد نطق به الشعر. **ومَشْعَبُ الحقّ**: طريقُ الحقّ. قال الكميت(٣):

ومالىَ إلاّ الَ أَحْمَدَ شيعةٌ ومالىَ إلاّ مَشْعَبَ الحقّ مَشْعَبُ

وانشعبت أغصان الشجرة، والشّعبة: غُصْنُها فى أعلى ساقها. وعصا فى رأسها شُعْبَتان. **وشُعَبُ** الجبال: ما تفرّق من رءُوسها. وانشعبت الطريق إذا تفرَّق، وانشعبت منه أنهارٌ. وأقطار الفرَس وأطرافه شُعَبُه، يعنى: عُنُقَهُ ومِنْسَجَهُ وما أشرف منه. قال(٤):

أشَمُّ خِنْذِيذٌ مُنِيفٌ شُعَبُهْ
يَقْتَحِمُ الفارسَ لولا قَيْقَبُهْ(٥)

---

(١) ديوانه، (ص ٣٩٠)، والتهذيب (٤٤٣/١)، واللسان (شعب)، وعجز البيت فى الديوان:
وشجاك الربع ربع المقام.
والبيت فى التهذيب (٤٤٣/١)، وفى المقاييس (١٩٢/٣).
وشتَّ: تفرق: وشعب الحى: اجتماعهم.

(٢) ديوانه (ص ٣٨)، وصدر البيت فى الديوان: «لا أحسب الدهر يبلى جدة أبدًا».
والشطر فى التهذيب (٤٤٤/١)، واللسان (شعب)، والبيت كاملا فى المحكم (٢٣٥/١).
والشعب هنا: القبائل.

(٣) البيت له فى اللسان (شعب)، والرواية فيه: «فمالى..» والبيت فى المحكم (٢٣٦/١).

(٤) نسب البيت فى اللسان (شعب) إلى دكين بن رجاء، وكذلك فى التاج (شعب)، وقد ورد البيت فى التهذيب (٤٤٤/١)، وفى المحكم (٢٣٥/١) غير منسوب، إلا أن المحققين نسبوه فى الهامش إلى دكين.

(٥) الخنذيذ: الجيد من الخيل، وأراد بقيقبه سرجه، والمِنْسَجُ: المتنبر من كاتبة الدابة عند منتهى منبت العرف.

قال أبو ليلى: نواحى الفرَس كلّها شعبه، أطرافه: يداه ورجلاه. يقال: فرَسٌ أشعبُ الرّجلَيْنِ أى فيهما فجوة، وظبىٌ أَشْعَبُ: متفرق قرناه متباينـ[ـان][1] بيونة شديدة. قال أبو دؤاد[2]:

وقُصْرَى شَنِج الأنسـاءِ نبّـاجٍ مـن الشُّعُـبِ

يصف الفرس. يعنى من الظباء الشُّعْب. وكان قياسه تسكين العين على قياس أشعب وشُعْب مثل أَحَمَرَ وحُمْر، ولحاجته حرَّك العين، وهذا يحتمل فى الشعر. ويقال: فى يد فلان شعبة من هذا الأمر، أى طائفة. وكذلك الشُّعبة من شُعَب الدهر وحالاته. والزّرع يكون على ورقة ثم ينشعب، أى يصير ذا شُعَبٍ، وقد شَعَّبَ. ويقال للمنّية: شعبته شَعُوب أى أماته الموتُ فماتَ. وقال بعضهم: شعوب اسم المنية لا ينصرف، ولا تدخل فيه ألف ولام، لا يقال: هذه الشَّعوب. وقال بعضهم: بل يكون نكرة. قال الفرزدق:

يا ذئب إنّك إنْ نجوت فبعدما شرٌّ وقد نظـرتْ إليـك شَعُوبُ

ويقال للميت: انشعب إذا مات، وتمثّل يزيد بن معاوية ببيت سهم الغنوىّ[3]:

حتى يصادفَ مالا أو يقال فتـى لاقَى الذى يشعَبُ الفتيانَ فانشعبا

والشِعبُ: سمة لبنى مِنْقر كهيئة المِحْجَن. **وكأسُ شَعوب**، هو الموت. **والشُّعبة**: صدع فى الجبل تأوى إليه الطير. **والشَّعيبُ**: السّقاء البالى، ويقال: بل هى المزادة الضَّخمة. قال امرؤ القيس[4]:

فسحّت دموعى فى الرِّداء كأنها كُلىً من شَعيبٍ بين سحٍّ وتهتانِ

[و][5]**شَعْبَعَبُ**: موضع. وشعبانُ اسم شهر. وشعبانُ حىّ، نسبة عامر الشعبىّ إليهم. **وشَعْب**: حىّ من هَمْدان.

---

(١) زيادة اقتضاها السياق (ط).

(٢) البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه (ص٢٨٨)، واللسان (شعب)، والرواية فيه: من الشعْب، بسكون العين.

(٣) (ط): سقطت العبارة كلها من (م) وفى المخطوطات: المشعبة وصوابه من التهذيب (١/٤٤٥)، والمحكم (١/٢٣٥)، واللسان (شعب).

(٤) ديوانه (ص٩٠).

(٥) زيادة اقتضاها السياق (ط).

شعث: يقال: رجلٌ أَشْعَثُ شَعِثٌ شعثانُ الرأسِ، وقد شَـعِثَ شَـعَثا وشِـعاثا وشُـعوثة وشعَثْته أنا تشعيثًا، وهو المُغْبَرُّ الرأس، المتلبّد الشّعر جافّا غير دهـين. **والتّشَعُّثُ** كتشَعُّثِ رأس السِّواك(١). **وأشعَثُ**: اسم الوتدِ لتشعّث رأسه. قال ذو الرّمة(٢):

وأشعثَ عارى الضَّرَّتين مُشَجَّــجِ ....

والشَّعَث: انتشارُ الأمر وزَلَلُهُ. وفى الدعاء: لمّ الله شَعَثَكُمْ وجمع شَعْبَكُمْ. قال(٣):

لمّ الإلهُ بـه شَعْثــا ورمّ بـــه أمورَ أمّتِــه والأمـــر مُنْتَشِـــرُ

ويجوز: امرأة شعثاء فى النعت. وشَعَثَة الرأس. **والمتشعّث** فـى العروض فـى الضَّرب الخفيف: ما صار فى آخره، مكان فاعل، مفعول، كقول سلامة: (٤)

وكـأنَّ ريقتَهـــا إذا نبهتهَـــا صهباءُ عتّقهـا لشَرْبٍ ساقـــى

شعذ: **الشعوذة**: خفة فى اليد، وأخذٌ كالسِّحر يُرى غير ما عليه الأصل من عجـائبٍ يفعلها، كالسِّحر فى رأى العين. **والشَّعْوَذىُّ** أظن اشتقاقه منه لسرعته وهو الرسول علـى البريد لأمير. **ورجل مُشَعوذٌ**، وفعله: الشَّعْوَذَةَ، ويقال: مشعبذ. والشَّعْوَذىّ: كلمة ليست من كلام العرب وهى كلمة عالية.

شعر: **رجل أَشْعَرُ**: طويل شَعَرَ الرأس والجسد، كثـيره. وجمع الشَّعْر: شعور وشَعْرٌ وأشعارٌ. **والشِّعار**: ما استشعرت به من اللّباس تحت الثياب؛ سـمّى بـه لأنّـه يلـى الجسد دون ما سواه من اللّباس، وجمعه: شُعُرٌ. وجعل الأعشىَ الجلّ الشِّعار، فقال(٥):

وكلّ طويـــل كـــأن السليـ ـطَ فى حيث وَارى الأديمُ الشِّعـارا

---

(١) فى اللسان (شعث): والتَّشَعُّثُ: التفرق والتنكث، كما يتشعث رأس المسواك.

(٢) ديوانه (١٤٣٨/٣). وعجز البيت: «بأيدى السبايا لا ترى مثله جيرا»، وبلا نسبة فى التهذيب (٤٠٦/١).

(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٤٠٦/١)، وفى اللسـان (شعث) معزو إلى كعب بـن مـالك الأنصارى، وفى ديوانه (ص ٢٠٨).

(٤) القائل: سلامة بن جندل، كما فى التهذيب ٤٠٦/١. وفى ديوانه (ص ١٤٢): «كأس يصفّقها لشرب».

(٥) ديوان الأعشى (ص١٠٣)، وروايته: «وكـل كميت كـأن السـليط»، وورد عجـز البيـت فـى التهذيب (٤١٨/١) وورد البيت لابن هانئ فى اللسان (شعر) مطابقا لرواية العين.

معناه بحيث وارَى الشِّعار الأديم، لكنهم يقولون هذا وأشباهه لسعة العربيّة، كما يقولون: ناصح الجيب، أى ناصح الصدر. **والشِّعار** ما يُنادى به [القومُ](١) فى الحرب، ليَعْرِفَ بعضُهم بعضا. **والأشْعَرُ**: ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات حوالى الحافر، ويجمع: أشاعر. وتقول: أنت الشِّعار دون الدِّثار، تصفه بالقرب والمودَّة. **وأَشْعَرَ** فلان قلبى همّا، أى ألبسه بالهَمّ حتى جعله شِعارًا للقلب.

وشعرت بكذا أَشْعُرُ شعرا لا يريدونه به من الشعر المبيّت، أنّما معناه: فَطِنْتُ له، وعلمت به. ومنه: ليت شعرى، أى علمى. وما يُشْعِرُكَ أى ما يدريك. ومنهم من يقول: شَعَرْتُهُ، أى عَقَلْتُه وفهمته. **والشِّعْرُ**: القريض المحدَّد بعلامات لا يجاوزها، وسُمِّىَ شعرا؛ لأن الشاعر يفطن له بما لا يفطن له غيره من معانيه. ويقولون: شِعْرٌ شاعرٌ أى جيّد، كما تقول: سبىٌ سابٌ، وطريقٌ سالكٌ، وإنّما هو شعر مشعور.

والمَشْعَرِ: موضع المنسك من مشاعر الحج من قول الله: ﴿**فاذكُرُوا اللهَ عندَ المَشْعَرِ الحَرامِ**﴾ [البقرة: ١٩٨] وكذلك الشِّعارة من شعائر الحج، وشعائر الله مناسك الحج، أى علاماته، والشّعيرة من شعائر الحج، وهو أعمال الحج من السعى والطَّواف والذبائح، كل ذلك شعائر الحجّ. والشعيرة أيضاك البَدَنَةُ التى تُهْدَى إلى بيت الله، وجُمِعَتْ على الشَّعائر. تقول: قد أَشْعَرْتُ هذه البَدَنَةَ لله نُسْكا، أى جعلتها شعيرة تُهْدَى. ويقال: إشعارها أن يُجَأَ أصل سَنامها بسِكّين؛ فيسيل الدَّمُ على جنبها، فيُعَرفُ أنّها بَدَنةُ هَدْيٍ. وكَرِهَ قوم من الفقهاء ذلك وقالوا: إذا قلّدتَ فقد أشعَرْتَ.

والشعيرة حديدة أو فضَّة تُجْعَلُ مِساكًا لنصل السِّكّين فى النّصابِ حيثُ يُركَّبُ. **والشَّعاريرُ**: صغارُ القِثّاء، الواحدة؛ شُعْرُورَة وشُعْرور. **والشعارير**: لعبة للصبيان، لا يُفْرد؛ يقولون: لعبنا الشّعارير، ولعِبَ الشعارير. **والشَّعْراء** من الفواكه واحده وجمعه سواء. تقول: هذه شعراءُ واحدة، وأكلنا شعراء كثيرة. **والشُّعَيْرَاءُ** ذباب من ذباب الدَّوابّ، ويقال: ذباب الكلب. **والشَّعِيرَةُ** من الحُلِىّ تتّخذ من فضَّة أو ذهب أمثال الشعير. [و](٢) بنو **الشُّعَيْراء**: قبيلة من العرب. [و](٣) **الشِّعْرَى**: كوكبٌ وراء الجوزاء. ويُسمّى اللّحم

(١) زيادة لتقويم العبارة مستفادة مما حكاه التهذيب عن الليث (٤١٨/١).
(٢) زيادة اقتضاها السياق.
(٣) زيادة اقتضاها السياق.

الذى يبدو إذا قُلّمَ الظُّفْر: أشعر. [و][١] شِعْرٌ جبل لبنى سُلَيْم، ويقال: لبنى كلاب بأعلى الحِمَى خلف ضربة.

والشَّعْرَانُ: ضرب من الرِّمث أخضر يضرب إلى الغبرة مثل قعدة الإنسان ذو ورق، ويقال: هو ضرب من الحَمْض. والشِّعْرَةُ: الشعر النّابت على عانة الرّجل. قال الشاعر[٢]:

يحطّ العفر من أفناء شعر ولم يترك بذى سَلْعٍ حمارا

يعنى به اسم جبل يصف المطر فى أوّل السنة.

شعع[٣]: **شَعْشَعْتُ** الشراب: مَزَجْتُهُ، قال عمرو بنُ كُلثوم:

مُشَعْشَعَة كأنَّ الحُصَّ فيها إذا ما الماءُ خَالَطَها سَخينا

يَعنى: أنّها مَمزوجةٌ. ويقال للثَّريدَةِ الزُّرَيقَاء: شَعْشَعْتُها بالزَّيْتِ إذا سَغْبَلْتَها[٤] به. **والشَّعْشَعُ والشَّعْشَاعُ والشَّعْشعان**: الطَّويل العُنُق من كلِّ شىء، قال العجّاج:

تَحْتَ حِجاجَىْ شَذْقَمِ مَضْبُورِ فى شَعْشَعانِ عُنُقٍ مسْجُورِ

وقال:

يَمُطُّونَ من شَعْشَاعِ غيرِ مُودَّنِ

أى غير قَصير. وأَشعَّت الشَّمس أى نَشَرَت شُعاعَها، وهو ما تَرَى كالرماح، ويُجمَع على شُعُع وأشِعَّة. **وشَعاعُ** السُّنْبُلِ: سَفاهُ ما دَامَ عليه يابسًا. قال أبو النجم:

لِمَّةَ قَفْرٍ كَشَعَاعِ السُّنْبُلِ

وتطايَر القَومُ شَعاعا، أى مُتفرِّقين، قال سُليمان:

وطارَ الجُفاةُ الغُواةُ العَمُونَ شَعاعًا تَفَرَّقُ أديانُها

أى عَمُونَ عن دِينهم، وَلو ضَرَبْتَ على حائط قصبا فطارت قِطَعا قلت: تَفَرَّقَتْ

---

(١) زيادة اقتضاها السياق.

(٢) البيت للبريق الهذلى فى اللسان (شعر)، والمحكم (١/٢٢٦)، والرواية فيه: فحطّ العُصم. والرواية فى اللسان: فحط الشعر.

(٣) أوردها الخليل فى (باب العين والشين من الثنائى الصحيح (ع ش، ش ع مستعملان).

(٤) يقال: سغبل الطعام إذا رواه دسما.

شَعاعا، قال:

لطارَ شَعاعا رُمْحُـهُ وتَشَقَّقا

شعف: **الشَّعَفُ**: مثل رءُوس الكمأة، ورءُوس الأثافى المستديرة فى أعاليها، قال العجاج(١):

دواحسًا فى الأرض إلاّ شَعَفا

يعنى دواخل فى الأرض إلى رءُوس الأثافى. **وشعَفةُ** القلب: رأسه عند معلق نياطه. **شعفنى** حبّه، وشُعِفْتُ به وبحُبّه، أى غَشِيَ الحبّ القلب من فوق. ويقرأ ﴿**شَعَفَها حبًّا**﴾(٢). **وشَعَفُ** الجبال والأبنية: رءُوسها. قال:

وكَعْبًا قد حَمَيْناهُم فحلّوا ... محلَّ العُصْمِ فى شَعَفِ الجبالِ

شعفر: **شَعْفَر**: بَطْنٌ من بنى ثَعْلَبة يقال لهم: بنو السِّعْلاة، قال الشَمّاخ:

وإنى لولا شعفر إن أردتهم ... بَعيدَيْنِ حتى بَلّدا بالصَّحاصِحِ

شعل: **الشَّعَلُ**: بياض فى الناصية وفى الذَّنَب. والفعل: شَعِل يشعَل شعَلا. والنعت: أشعلُ وشعلاء للمؤنث. **والشُّعلة** من النار ما أشعلت من الحطب. **والشَّعيلة**: الفتيلة المشتعلة فى الذّبال. قال لبيد(٣):

كمصباح الشعيلة فى الذّبالِ

وأشعلته فاشتعل غضبا، وأشعلت الخيل فى الغارة، أى بثثتها. قال:

والخيل مُشْعَلَةٌ فى ساطع ضَرِمٍ ... كأنّهنّ جرادٌ أو يعاسيب(٤)

وجراد مُشْعِلٌ: متفرق كثير. ويقال شَعِلَ يَشعَلُ شَعَلاً. قال زائدة: قد شعل شعلا وأشعل الرأس الشيب.

---

(١) ديوان العجاج (ص ٤٩٠) (بيروت) والرجز فى التهذيب (١/٤٤٠).

(٢) الآية: ﴿قد شغفها حبًّا﴾ [يوسف: ٣١].

(٣) لبيد، عجز البيت له فى الديوان (ص٨٨)، وصدر البيت كما فى الديوان: «أصاح ترى بُرَيْقا هبّ وهنًا».

والبيت فى التهذيب (١/٤٣٠)، واللسان (شعل).

(٤) البيت بلا نسبة فى المحكم (١/٢٢٩)، واللسان (شعل).

شعا (شعو): **الشَّعْواءُ**: الغارة الفاشية. وأشعى القومُ الغارة إشعاءً، أي أشعلوها. قال:

كيف نَوْمى على الفراش ولّما تشملِ الشّامَ غارةٌ شَعْواء

شغب: **الشَّغْبُ**: تهييجُ الشَّرِّ. ويقال للأَتانِ: ذاتُ شَغْبٍ وضِغْنٍ، إذا وَحِمَتْ فاستَعْصَتْ[(١)] على الفَحْل.

شغبر: **شغبرةُ** الرِّيحِ: التواؤها فى هُبُوبها وتنكُّبِها. يقال: [تَشَغْبَرت الرِّيحُ: إذا التوتْ فى هُبُوبِها][(٢)]. **والشَّغْبَرُ**: ابن آوى.

شغر: **شَغَرَ** الكَلْبُ: رَفَعَ إحْدَى رِجْلَيْه ليبُولَ. وبَلْدَة **شاغِرةٌ** برجْليها، إذا لم تمتَنِع من الغارةِ، وقول النبىِّ ﷺ: «لا **شِغارَ** فى الإسلام»[(٣)]، وهو أن يُزَوِّجَ الرجلُ أُخْتَه من رَجُلٍ على أنْ يُزَوِّجَه أُخْتَه ونحوَ ذلك، ولا مَهْرَ بينهما. يقال: **شاغَرَنى** فلان. **واشتَغَرَ** المَنْهَلُ، أى تباعَدَ وصارَ فى ناحيةٍ. **ورُفْقَةٌ مُشْتَغِرةٌ**، أى مُنْفَرِدَةٌ عن السّابلةِ. **وشِغارٌ** على الغارة.

شغزب: **الشَّغزَبيّةُ**: اعتقالُ المُصارعِ رِجْلَه برِجْلِ رجُلٍ آخَر، وإلقاؤه إيّاه شزرًا، يُقال: صَرَعَهُ صَرْعةً **شَغْزَبيّةً**. **ومَنهَلٌ شَغْزَبىٌّ**، أى مُلْتَوٍ عن الطّريق. قال:

مُنْجَرِدٌ أَزْوَرُ شغزبىٌّ[(٤)]

شغغ: **الشَّغْشَغَةُ** فى الشُّرْبِ: التَّصريدُ، أى التَّقليل. قال رؤبة:

لو كنتُ أسطيعُكَ لم يَشَغْشَغِ[(٥)]

شغف: **شَغَفٌ**: موضعٌ بعُمانٍ يُنبِتُ الغافَ العظامَ. قال:

حتى أَناخَ بذاتِ الغاف من شَغَف[(٦)]

والشَّغاف: مَوْلِج البَلْغمِ، ويقال: غِشاء القَلْبِ. ﴿وقد شَغَفَها حُبًّا﴾، أى غَشِيَ القَلْبَ

(١) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى اللسان: فاستصعبت.

(٢) من التهذيب (٢٢٨/٨) عن العين.

(٣) قال فى النهاية (٤٨٢/٢): تكرر ذكره فى غير حديث.

(٤) الرّجز للعجاج، ديوانه (ص ٣١٩)، وفيه: مخترق مكان منجرد.

(٥) الرجز فى الديوان (ص ٩٧).

(٦) صدر بيت بلا نسبة فى التهذيب (١٧٤/١٦)، واللسان والتاج (شغف)، وعجزه:
.... وفى البلاد لهم وُسْعٌ ومضطربُ

حُبُّها. قال النابغة:

وقد حالَ هَمٌّ دونَ ذلك داخلٌ دُخُولَ الشُّغافِ تبْتغيهِ الأصابِعُ(١)

شغل: شغلْتُه وشُغِلْتُ به، وشُغْلٌ شاغِلٌ.

شغم: الشُّغْمُومُ والشَّغْميمُ: الشّابُّ الطويلُ الجَلْدُ. قال:

هيهات خَرْفاءُ إلاّ أن يُقَرِّبها ذو العرش والشَّعْشعانات الشغاميم(٢)

والشَّغْمُومُ من الإبل: التّام الحسَنُ المنظَر. قال:

واستَرْجَفتْ هامَها الهِيمُ الشَّغاميمُ(٣)

شغا، (شغو)، و(شغى): **الشَّغَا:** اختِلافُ الأسنان، ورجلٌ أشْغَى، وامرأةٌ شَغْواء وشَغْياءُ. **والتَّشْغِيَةُ:** أن يقطُرَ البَوْل(٤). **والشّغْوبو:** رَدىءٌ فارسىٌ يكونُ بالبصرةِ(٥).

شفتر: **الشَّفْتَرة:** التَّفرُّق، كتَفَرُّقِ الجَرادِ والفَراش ونحوه، وقَدِ اشْفَتَرَّ الشّىء، اشْفِترارًا والاسم: الشَّفْتَرَة، قال طرفة بن العبد البكرىّ(٦):

فترى المَرْوَ إذا ما هَجَّرْت عن يديها كالفَراشِ المُشْفَتِرّ

شفر: **الشُّفْرُ:** شُفْرُ العَيْن، والجميع: الأَشْفار. **والشُّفْرُ:** حدّ المِشْفَر، ولا يُقال المِشْفَر إلاّ للبعير. وامرأة شَفِيرة، وهى نقيضُ القَعيرة. **وشفير الوادى:** حَرْفه وكذلك شَفِيرُ جَهَنّم. **والشُّفارىُّ:** ضربٌ من اليَرابيع، يُقال له: ضأنُ اليرابيع، وهو أَسْمَنُها وأَفْضلُها، ويقال: إنّه أطولُها أُذُنَيْن، ولها ظُفْرٌ فى وسَط ساقِهِ. ويقال ذلك للرّجل أيضًا إذا كان طَويلَ الأُذُنين، وهو شرافىّ أيضًا. **والشَّفْرةُ:** السِّكّينُ، والجمع: الشَّفْرُ والشِّفار.

شفشلق: انظر مادة جنفلق.

(١) البيت للنابغة الذبيانى ديوانه (ص٣٢)، واللسان (شعف).

(٢) ذو الرمة ديوانه (ص٤٢٨)، واللسان والتاج (رجف) والرواية فيه: العياهيم.

(٣) عجز بيت لذى الرمة، وصدره كما فى الديوان (ص ٥٨١):

إذ قعقع القرب البصباص أَلْحِيَها

(٤) كذا فى الأصول المخطوطة واللسان، وأما فى التهذيب فقد ورد: السغية.

(٥) هذه الكلمة لم ترد إلا فى العين.

(٦) ديوانه (٥٥)، واللسان والتاج (شفتر).

شفصل: الشِّفْصِلَّى: حمل اللّـواء[١] الّـذى يلتوى على الشَّجَر، ويخرج عليه أمثال المَسالِّ يتقلّق[٢] عن قُطْنٍ، وحَبٌّ كالسِّمْسِمِ.

شفع: الشَّفْع: ما كان من العدد أزواجًا. تقول: كان وترًا فشفعته بالآخر حتى صار شفعا. وفى القرآن ﴿**والشفع والوتر**﴾ [الفجر: ٣]. الشفع يوم النّحر؛ والوتر: يوم عَرَفة. ويقال: الشفع: الحصا يعنى كثرة الخلق، والوتر: الله؛ قال العجاج[٣]:

شَفْعُ تميـــمِ بـالحصَى المُتمَّـــمِ

يريد به الكثرة. **والشَّافعُ**: الطـالب لغيره: وتقـول استشـفعت بفـلان فتشـفع لى إليه فشَفَّعَهُ فىّ. والاسم: الشفاعة. واسم الطالب: الشَّفيع. قال[٤]:

زَعَمَتْ معاشر أنّنى مُسْتَشْفِــعٌ لَمّــا خرجتُ أزورُه أقلامهـا

أى: زعموا أنى أستشفع بأقلامهم أى بكتبهم إلى الممدوح. لا: بل إنّـى أستغنى عن كتب المعاشر بنفسى عند الملك. **والشُّفْعَةُ** فـى الـدّار ونحوهـا معروفـة يُقْضَى لصاحبهـا. **والشافع**: المعين. يقال: فلان يشفع لى بالعداوة، أى يُعينُ علىَّ ويضادُّنى. قال النابغة[٥]:

أتاك امـرؤ مستعلـن شنآنـه له من عدوّ مثـل ذلك شافـع

أى: معين. وقال الأحوص[٦]:

كأن مـن لامنـى لأصْرِمَهَـا كانوا علينا بلومهـم شفعـوا

أى: أعانوا.

شفف[٧]: **الشَّفُّ**: السِّتْرُ الرّقيق يُرى ما خَلْفَـه. **واسْتَشْـفَفْتُ مـا وراءه**، أى أبصـرت.

---

(١) فى اللسان (شفصل): اللَّوِىِّ.

(٢) فى اللسان (يتفلق) بالفاء.

(٣) ديوان العجاج (١/٤٦٤).

(٤) البيت بلا نسبة فى التاج (شفع).

(٥) ديوان النابغة (ص ٥٠)، والبيت فى المحكم (١/٢٣٣)، واللسان (شفع ٨/١٨٣، والرواية فيهما: مستبطن لى بِغضةٌ.

(٦) ديوان الأحوص (١٤٥)، والبيت فى التهذيب (١/٤٣٧).

(٧) فى المحكم (٧/٤٢٩): «شفّ الحبّ والحزن يشف شفّا وشفوفا لذع قلبه، وقيل: أنحله، وقيل: أذهب عقله».

والشِّفُّ: الرِّبْحُ، وهو الزِّيادةُ والفَضْلُ. والشِّفُّ: من المَهْنَأ، تقول: شِفٌّ لك يا فُلان، إذا غَبَطْتَهُ بشيء قُلْتَ له ذلك. والشُّفُوف: نحولُ الجسمِ من الهَمِّ والوَجْد، قال:

فأرسلت إلى سَلْمَى بأن النَّفس مَشْفُوفَهْ

وقال:

وهَمّ يَشِفُّ الجِسْمُ منىّ مكانه وأحداثُ دَهْرٍ ما تعرّى بلاؤها

والشَّفيفُ: بَرْدُ رِيحٍ فى نُدُوّة، واسْمُ تلك الرِّيح: شَفّان. والشَّفشاف: الرِّيح الطَّيِّبة البرد، والمصدر: الشَّفْشفة.

شفق: **الشَّفَقُ** الرَّدىءُ من الأشياء، وقَلَّما يُجْمَعُ. **وأَشْفَقْتُ** أى جئتُ به شَفَقًا. **وأَشْفَقْتُ العَطاءَ وشَفَّقْتُه تَشفيقًا**: جعَلْتُه شَفَقًا. ومِلْحَفَةٌ شَفَقٌ، وثوبٌ شَفَقٌ سَواءٌ. **والشَّفَقُ**: الخَوفُ، وهو مُشفِقٌ أى خائفٌ. **والشَّفَقُ والشَّفَقَةُ**: أن يكونَ الناصِحُ من النُّصْحِ خائفًا على المَنْصُوحِ، وأَشْفَقْتُ عليه أن يَنالَه مكرُوهٌ. **والشَّفيقُ**: الناصِحُ الحريصُ على صَلاحِ المَنصُوحِ. وقوله تعالى: ﴿**إنّا كُنّا قَبْلُ فى أهلِنا مُشْفِقِينَ**﴾ [الطور: ٢٦] أى خائفينَ من هذا اليَومِ. **والشَّفَقُ**: الحُمْرة من غُرُوبِ الشَّمسِ إلى وقتِ العِشاءِ (الأخيرة)[١].

شفلح: **الشَّفَلَّحُ من الرّجال**: الواسع المَنْخِرَيْنِ، العظيم الشَّفَتَيْنِ. ومن النّساء: العظيمةُ الإِسْكَتَيْنِ، الواسعةُ المتاعِ. **والشَّفَلَّح**: الثّمرُ الّذى يُشبِهُ الخَوْخ، وبه حُمْرة.

شفن: **الشَّفون**: الغَيُور الّذى لا يَفتُر طَرْفُه عن النّظر من شدّة الغَيْرة والحَذَر، قال[٢]:

يُسارِقْنَ الكلامَ إلىّ لَمّا حَسِسْنَ حِذارَ مرتَقِبٍ شَفُونِ

والشَّفْنُ: شدّةُ الجِماعِ. شَفَنَها: فَعَلَها فِعْلا شديدًا.

شفه: **الشَّفَةُ**، حُذِفَتْ منها الهاء، وتصغيرُها: شُفَيْهة، والجميعُ: الشِّفاه، وإذا ثلّثوا قالوا: شَفَهات وشفوات، الهاءُ أقيس، والواو أعمّ، لأنّهم شبّهوها بالسنوات، ونقصانها حذفُ هائها. **والمشافهةُ بالكلام**: المواجهة من فيكَ إلى فيهِ. **وماء مشفوهٌ**، أى مطلوبٌ مسئول، وهو الّذى كَثُر عليه الناسُ، وأنفدوه إلاّ أقلّه، وإذا جمعوا قالوا: مياهٌ مشفوهةٌ.

(١) زيادة من اللسان (شفق) مما نقله من قول الخليل من التهذيب.

(٢) اللسان (شفن)، وقد نسب فيه إلى القطامىّ، وفى ديوانه (ص ١٨١).

وطعام مشفوهٌ، أى قليل.

شفو: شَفا كلِّ شيء: حدّه وحرفه، وجمعه: أشفاء، وقيل: شُفِيٌّ وشفاه، إنّك تقول: شَفا البِئْر، وشَفَةُ البِئْر. **والشَّفا**: ما بين اللّيل والنّهار عند غروب الشَّمْس حيثُ يَغِيبُ بعضها ويبقَى بعضها، قال(١):

أوفيته قبلَ شفًا أو بشَفا
والشَّمْس قد كادت تكون دَنفا

والشَّفَةُ: نقصانها واو، تقول: شَفةٌ وثلاثُ شَفَواتٍ، وإذا أردتَ الهاء، قلتَ: شفاه. والمشافهة: مُفاعلَة منه.

شفى: الشِّفاءُ: مَعْرُوفٌ، وهو ما يبرئ من السَّقَم.. شفاهُ اللَّه يَشْفيه شِفاءً. **واستَشْفى** فلانٌ، إذا طَلَب الشّفاء. وأَشْفَيت فُلانًا، إذا وَهَبْت له شفاءً. وقيل: شَفَيْتُه بمعنى: أَشْفَيْتُه فى هِبة الشِّفاء. وشِفاءُ العِيِّ: السُّؤال. **والإِشْفَى**: المِثْقَب، والجميعُ: الأَشافى.

شقأ: شَقَأ النّابُ يَشقؤه شُقُوءًا وشَقْأ فهو شاقِئٌ أى طَلَع حَدُّه، والمِشقاء: المِدْرَى(٢). وشَقَأْتُ شَعْرى: فَرَّقْتُه.

شقب: الشِّقْبُ، والجمعُ الشِّقَبَةُ: مواضِعُ دونَ الغِيرانِ فى لُهُوبِ الجِبالِ ولُصُوبِ الأودِيةِ، تُوكِرُ فيها الطَّيْرُ، قال:

فصَبَّحَتْ والطَّيْرُ فى شِقابها جُمَّةُ تَيّارٍ إذا طَمَا بِها(٣)

والشَّوْقَبُ: الطَّويلُ جدًّا من النَّعامِ والرّجالِ والإِبِلِ، قال ذو الرُّمّة:

شَخْتُ الجُزارةِ مِثْلُ البَيْتِ سائِرُهُ من المُسُوحِ خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ(٤)

شقح: الشَّقْحُ، العَرَبُ تقول: قُبْحًا له وشُقْحًا. وإنّه لقَبيحٌ شَقيح. ولا يَكاد يُعْزَلُ الشَّقح من القُبْح. **والشَّقيحُ**: تَلوينُ البُسْر إذا اصفَرَّ أو احمَرَّ، قيل: قد شَقَّح. **وفى**

(١) العجّاج: ديوانه (ص ٤٩٣).
(٢) كذا هو الوجه، وفى أول المخطوطة: المدراء.
(٣) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٨/٣٣٦)، وهو فى اللسان (شقب): (جمة) بالنصب، و(ظما) بالمعجمة.
(٤) ديوانه (١/١١٥)، والتهذيب (٥/٤٠٦)، واللسان (شخت).

الحديث(١): «لا بأس ببَيْع تَمْر النخل إذا شَقَّحَتْ»، ويقال: أشقَحَتْ أيضًا.

شقحطب: كَبْشٌ شَقَحْطَبٌ: ذو قرنين منكرين. قال:

كَبْشُ الكتيبةِ ذُو النِّطاح شَقَحْطَبُ

شقد: الشِّقْدَةُ: حَشيشةٌ كثيرةُ الإِهالةِ واللَّبَنِ تُطْبَخ بدَقيقٍ ولَبَنٍ وأشياء، تُؤْكَلُ، وهي القِشْدَة أيضًا.

شقذ: الشِّقْذُ: فَرْخُ القَطَا. **والشَّقَذانُ**: الحِرْباءُ، وجمعُه شُقاذَى، قال:

فَرَعَتْ بها حتّى إذا رَأَتِ الشُّقاذَى تَصْطلى(٢)

وقال بعضهم: هو الفَراشُ فى هذا الموضِع، وهو خَطَأٌ. **والشِّقْذانُ** من العُقاب: الشديدة الجُوعِ والطلب. وقد يقال للحشَراتِ كلِّها الشِّقْذانُ، الواحدة شَقِذةٌ وشَقِذٌ. **وشَقِذَ** هو أى ذَهَبَ، وهو الشَّقَذانُ، وأنشد:

إذا غَضِبُوا علىَّ وأَشْقَذُونى(٣)

شقر: شَقِرَ شَقَرًا وشُقْرةً فهو أشْقَرُ أى أحمرُ، ودَمٌ أشقَرُ أى صار عَلَقًا لم يَعْلُه غُبارٌ. ورجلٌ **أشقَرىٌّ**: منسُوبٌ إلى الأَشاقِرِ، وهم حىٌّ من اليَمَنِ. **والشَّقِرَةُ**: هو السَّنْجُرفُ أى السَّحْرُنْجُ، قال:

عليه دِماءُ البُدْن كالشَّقِراتِ(٤)

وبُنو **شَقِرةَ**: قبيلةٌ. **والشُّقّارَى**: نباتٌ. **والشَّقِرانُ**: داءٌ يأخُذُ الزَّرْعَ، وهو مثل الوَرْسِ يعلو الأَذَنةَ ثم يُصَعِّدُ فى الحَبِّ والتَمرِ(٥). **والشِّقِرْقانُ**: طائرٌ بأرضِ الحرم(٦) فى مَنابتِ النخل، كقَدْرِ الهُدْهُدِ، مُرَقَّطٌ بحُمرةٍ وخُضْرةٍ، وسَوادٍ وبَياض. **والشِّقِرّاقُ**: طائرٌ فيه حُمرَةٌ مُخالِطُها خُضْرةٌ.

---

(١) جاء فى اللسان (شقح) «وفى حديث البيع: نَهَى عن بيع الثمر حتى يُشقِّحَ».

(٢) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (شقذ).

(٣) صدر بيت لعامر بن كثير المحاربى فى اللسان (شقذ).

(٤) الشطر بلا نسبة فى اللسان والتاج (شقر).

(٥) إضافة من اللسان.

(٦) فى اللسان: أرض الجُرْم، انظر (شقرق).

شقرق: الشِّقِرّاقُ، والشِّقِرقاقُ، والشِّرِقْراقُ، لغـات: طـائرٌ يكـون بـأرض الحَـرَم، فـى منابت النَّخلِ، كقَدْر الهُدْهُد، مُرَقَّط بخُضرةٍ وبياضٍ، وحمرةٍ وسوادٍ، قال[١]:

صوتُ شِقِـــرّاقٍ إذا قال قِـــررْ

شقص: الشِّقْصُ: طائفةٌ من الشيء، تقول: أعطَيْتُه شِقْصًا من مالِه. **والمِشْـقَصُ**: سَـهْمٌ له نَصْلٌ عريضٌ لرَمي الوَحْشِ. **والتَّشقيصُ** فى نَعْتِ الفَرَس: فَراهِيَـةٌ وجَـوْدة. ويجـوز فـى الشِّعْر. [ويجوز فى الشِّعر][٢]. وهذه القِطعةُ شِقْصٌ من هذه الدار. **والشِّنْقاصُ** يُنْسَبُ إليه قومٌ من الجُنْد يقالُ لهم: الشَّناقِصة، الواحدة شِنْقاصِيٌّ. **وفى الحديـث**: «مَـن لَعِـبَ بـالنَّرْدِ فَلْيُشَقِّصِ الخَنازيرَ»[٣] وهو كالغامِسِ يَدَه فى لُحْمانِها يُقسِّمُها أجزاءً.

شقع: شَقَعَ فى الإناء: كَرَعَ فيه. ومثله قَبَعَ وقَمَعَ ومَقَعَ، وكُلُّهُ من شِدَّةِ الشُّرْبِ.

شقق: الشِّقْشِقَةُ: لَهاةُ البَعير، وتُجمَع شَقاشِقَ، ولا يكون ذلك إلاَّ للعَرَبيِّ من الإبِـل. **والشَّقُّ**: مصدرُ قولِكَ: شقَقْتُ، والشِّقُّ الاسْمُ، ويُجْمَع على شُقُوق. والشُّقُّ غيرُ بائنٍ ولا نافِذٍ، والصَّدْعُ رُبَّما يكونُ من وَجْهٍ. **والشُّقاقُ**: تَشَقُّقُ جِلْدِ اليَدِ والرِّجْلِ من بَرْدٍ ونحـوِهِ. وتقولُ: ما بَلَغْتُ كذا إلاَّ بشِقِّ النَّفْسِ أى بمَشَقَّةٍ. وجانِبا كلِّ شَىْءٍ شِـقّاهُ. **والشَّـقيقُ من قولِكَ**: هذا أخى وشقيقى، وشِقُّ نَفْسى. وأُخْتُ الرجُلِ شَقيقتُه. **والشِّقَّةُ**: شَظِيَّةٌ تُشَقُّ من لَوْحٍ أو خَشَبةٍ. ويقال لمنْ غَضِبَ: احتَدَمَ فطارَتْ منه شِقَّةٌ فى الأرضِ وشِقَّةٌ فى السَّماءِ. وشُقَّةٌ شـاقّةٌ، وأمرٌ شـاقٌّ. والشُّـقَّةُ مـن الثِّيـاب، **والشُّـقَّةُ**: بُعْـدُ مَسِيرٍ إلى أرضٍ بعيـدةٍ. **والشِّقاقُ**: الخِلاَ فُ. والخارِجيُّ يشُقُّ عَصَا المُسلمين ويُشاقُّهُم خِلافًا، قال:

رَضُوا بالشِّقاق الأكْلَ خَضْمًا فقد رَضُوا أخيرًا بأكْلِ الخَضْمِ أنْ يأْكُلَ القَضْمـا[٤]

وانشَقَّتْ **عَصَا المُسلمين بعدَ التِئامٍ**، أى تَفَرَّقَ أمرُهم. **والاشتِقاقُ**: الأخـذ فـى الكـلامِ.

---

(١) الرجـز بـلا نسـبة فـى التهذيـب (٨/٢٨٢)، واللسـان (قـرر)، وقبلـه: «كـأنّ صـوتَ جَرْعِهِـنَّ المُنْحَدِرْ».

(٢) زيادة فى المطبوع.

(٣) الحديث فى سنن أبى داود بلفظ: «من باع الخمر فليشقص الخنازير»، ومسند الإمام أحمد.

(٤) البيت فى اللسان (خضم) وروايته:

رَجوا بالشقاق الأكل خضمًا فقد رضوا ....

وهو لأيمن بن خريم يذكر أهل العراق حين ظهر عبد الملك على مصعب.

والاشتقاق فى الخُصُوماتِ مع تَرْكِ القَصْدِ. وفَرَسٌ أشَقُّ، وقد اشتَقَّ فى عَدْوِهِ يَمينًا وشِمالاً. والشَّقَقُ: مصدرُ الأَشَقِّ، قال:

وتَبارَيْتُ كما يَمشى الأَشَقّ(١)

التَّبارى: سَعَةُ الخَطْوِ. والشَّقيقةُ: وَجَعُ نِصْفِ الرَّأْسِ. والشَّقيقةُ: فُرْجةٌ بينَ الرِّمال تُنْبتُ العُشْبَ والشَّجَرَ. وشَقائِقُ النُّعْمانِ: نَوْرٌ أحمَرُ، الواحدةُ شقيقةٌ. وفَرَسٌ أَشَقُّ، يقالُ: واسِعُ المِنْخَرَيْنِ.

شقل: الشّاقُولُ: خَشَبَةٌ قَدْرُ ذِراعَيْن فى الحَبْل، ثُمَّ يَرُزُّها الذِّراعُ فى الأرض، وفى رأسِها زُجٌّ، ويضبطُها حتى يُمَدَّ الحَبْلُ(٢)، واشتَقُّوا منه أسماء للذَّكَر فقالوا: شَقَلَها بشاقُولِهِ. وشَقَلْتُ الدَّنانيرَ: عَيَّرْتُها، وهى كلمة عِباديّةٌ حِيرِيّةٌ ليست بعربيةٍ مَحْضةٍ.

شقا (شقو): يقال: شَقِىَ شَقاءً وشِقْوةً. والشَّقْوُ: تأسيسُ أصلِ الشَّقاء والشِقْوَةِ، كُلٌّ قد قيل، وإنما صارَ ياءً فى «شَقِىَ» بالكَسرةِ، وهما يَشْقَيان، وهو فى الأصل واو، وتظهَرُ فى الشَّقاوة، وتُضْمَر فى الشّقاء مَدَّةً لاحقةً بالألف كذا؛ لأنّ الياء والواو إنّما يظهران فى الأسماء الممدودة. والشاقى من حُيود الجبال: الطالِعُ الطويلُ، ومع طوله أيسرُ صُعودًا وأقدَرُ مَقْعَدًا للإنسان، والجميع شاقيات وشَواقى.

شكد: الشُّكْدُ كالشُّكْرِ، لغة أهل اليمن، يقال: هو شاكرٌ شاكِدٌ. والشُّكْدُ، لسائر العرب(٣): ما أعطيت من الكُدْس عند الكَيْل، ومن الحُزَم عند الحَصْد، يقال: اسْتَشْكَدنى فلان فأَشْكَدْته.

شكر: الشُّكر: عِرفانُ الإحسان [ونشرُه وحَمْدُ مُوليه](٤)، وهو الشُّكُورُ أيضًا، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**لا نُريدُ منكم جزاءً ولا شُكُورًا**﴾ [الإنسان: ٩]. والشَّكور من الدّوابّ: ما يَسْمَن بالعَلَف اليسير ويكفيه. والشَّكِرةُ من الحَلُوبات التى تُصِيبُ حظًّا من بَقْلٍ أو مَرْعَى، فتغزر عليه بعْدَ قلّة اللّبن، فإذا نزل القوم منزلاً وأصاب نَعَمُهُمْ شيئًا من بَقْلٍ

(١) الرجز فى اللسان (شقق).

(٢) فى اللسان: الشاقول: خشبة قدر ذراعين فى رأسها زُجٌ تكون مع الزُّرَّاع بالبصرة، يجعل أحدهم فيها رأس الحَبْل؛ ثم يَرُزُّها فى الأرض ويتضبَّطها حتى يمدوا الحبل. انظر: (شقل).

(٣) فى التهذيب (١٠/٨) عن العين: (بلغتهم أيضًا) يعنى بلغة أهل اليمن.

(٤) تكملة مما رُوى فى التّهذيب (١٠/١٢) عن العين.

فدرّت قيل: أَشْكَرَ القومُ، وإنّهم لَيَحْتَلِبون شَكْرة جزم. وشَكِرَتِ الحلوبةُ شَكَرًا، قال[١]:

نَضْــرِبُ دِرّاتِهــا إذا شَكِرَتْ بأَقْطِهــا والرِّخــاف نَسْلَؤُهــا

الرِّخْفةُ: الزّبدة. **والشَّكير من الشَّعر**: ما يَنْبُتُ بين الضّفائر، ومن النَّبات ما يَنْبُت من ساقِ الشَّجَر، قضبان غضّة تَخْرُج بين القُضبان القاسية، والجميعُ: الشُّكُر، قال[٢]:

وبينا الفتى يهتزّ بالعيش ناضــرًا كعُسْلُوجة يهتزّ منهــا شَكيرُها

والشَّكْرُ: الفَرْج في قول الأَعْشَى[٣]:

وبيضــاءِ المَعَاصِــمِ إلْفِ لَهْوٍ خَلَــوْتُ بشَكْرِهــا ليلاً تَماما

[و][٤] **يَشْكُر**: قبيلةٌ من ربيعة. **وشاكر**: قبيلة من اليَمَن من هَمْدان.

شكز: الأُشْكُزُّ كالأديم إلاّ أنّه أَبْيَض يُؤَكَّدُ به السُّروج.

شكس: **الشَّكِسُ**: السَّيِّءُ الخُلُق في المبايعة وغيرها، **والشَّكَسُ**: المصدر. **واللّيلُ والنّهارُ يتشاكسان**، أي يتضادّان، ولا يتوافقان، وكذلك الشّركاءُ الشَّكِسُون، وفي القرآن: ﴿**شركاء متشاكسون**﴾ [الزمر: ٢٩][٥]. ورجلٌ شَكِسٌ بيّنُ الشَّكَسِ، قال:

إنّي امرؤ خُلِقت شَكْسًا أشوســا

شكع: شَكِعَ الرجلُ شَكَعًا فهو شاكع إذا كثُر أنينه وضجره من شدة المرض. وشَكِعَ الغضبان أي طال غضبه. والشُّكاعَى نبات دقيق العُود رِخو. ويقال للمهزول: كأنه عودُ شُكاعَى، وكأنّه شُكاعَى. قال ابن أحمر[٦]:

---

(١) البيت لحفص الأموي في اللسان (ردف) والتاج (زحف).

(٢) البيت في التهذيب (١٠/١٢)، واللسان (شكر) غير منسوب.

(٣) ديوانه (ص ٢٤٧)، واللسان والتاج (شكر).

(٤) زيادة اقتضاها السياق.

(٥) تمام الآية: ﴿ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلمًا لرجل هل يستويان مثلا﴾.

(٦) هو عمرو بن أحمر الباهلي شاعر إسلامي، والبيت في التهذيب (١/٢٩٥)، وفي اللسان= =(شكع). وفي نسخة بعد البيت: يصف تداويه بها وقد شفي بطنه، وهذه عبارة اللسان في هذه المادة وفي التهذيب (١/٢٩٥)، والمحكم (١/١٥٤)، سقي أي أصابه الاستسقاء، وما جاء في اللسان وفي نسخة العين مصحف.

شَرِبت الشَّكاعى والتدَدتُ أَلِــدَّة وأقبلتُ أفواهَ العـروقِ المكاويــــا

شكك: الشَّكُّ: نقيضُ اليَقِين.**والشِّكَّةُ**: ما يُلْبَس من السِّلاح، وهو شاكٌّ فـى السّـلاح، شَكَّ يَشُكُّ شَكًّا، ويُخَفَّف، فيقال: شاكٍ في السِّلاح، ويقال: إنما هو شـاكِكٌ، فحذفـتِ الكافُ الأخيرة، وتُرِكَـتِ الأُولى علـى حالِهـا مَكْسُـورة. ويقـال: بـل هـو شـائك، مـن الشَّوكة، فحُمِل على لغة من قال: أنا قالُه، يُريد: قائِلُه، وكبـش صـافٌ، ويـومٌ راحٌ، أى صائِفٌ ورائحٌ، فطَرَحَ الياء[1] ولم يُحْدِثْ فى الإعراب شيئًا، وتركه على رفعه. **وشكَكْتُه بالرُّمْحِ**: خرّقته.

شكل: الشِّكْلُ: غُنْج المرأة، وحُسْن دَلِّها. ويُقال: **إنّها لَشَكِلَةٌ مُشَكَّلَةٌ**: حَسَنةُ الشّكْل. **والشَّكْل**: المِثْلُ، يُقال: هذا على شَكْل هذا، أى على مثل هـذا. **وفلانٌ شَكْلُ فُلان**، أى مِثْله فى حالاته، وقوله جلّ وعزّ: ﴿**وآخر من شَكْلِهِ أزواج**﴾ [ص: ٥٨]. يعنى بالشّـكل ضربًا من العذاب على شَكْل الحميم، والغسّـاق أزواجٌ، أى ألـوان. **والأَشْكَلُ فـى ألـوان الإبل والغنم**: أن يكون مع السَّواد حُمْرة وغُبرة، كأنّه قد أَشْكل لونُه، وتقول[2] فى غـير ذلك من الألوان: إنّ فيه لشُكْلةٌ من لون كذا، كقولك: أسمر فيه [شُكْلةٌ من] [3] سواد. **والأَشْكَلُ فى سائر الأشياء**: بياض وحمرة قد اختلطا، قال جرير[4]:

فما زالت القَتْلَـى تمـورُ دِماؤُها بدجلـةَ حتّـى ماءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ

وقال[5]:

يَنْفُخْنَ أشكلَ مخلوطـًا تُقَمِّصُهُ مناخـرُ العَجْـرفَيّاتِ المَـلاجيجِ

الملاجيج: اللاّتى يَلجحْنَ فى سيرهنّ. **والأَشْكالُ**: الأمـور المختلفـة، وهـى الشُّكُول، وكذلك الحوائج المختلفة فيما يُتكَلَّفُ منها. قال العجاج:

وتخلُج الأشكـالُ دونَ الأَشْكالْ

وقول أبى النّجم:

(١) يريد: الهمزة المكسورة فى (صائِف) و(رائِح).
(٢) من التهذيب (٢١/١٠) مما روى فيه عن العين.
(٣) ما بين القوسين سقط من الأصول، وأثبتناه من التهذيب (٢١/١٠) عن العين.
(٤) ديوانه (ص ١٤٣) وبلا نسبة فى اللسان (شكل).
(٥) ذو الرّمة ديوانه (٩٩٥/٢)، والتهذيب (٢٢/١٠)، واللسان (شكل).

إذْ جاوبــوا ذا وتــرِ مُشَــكَّلِ

تَشْكِيلُهُ: دَستانقُه الـذى يَنْقُل الضّاربُ أَصابعَه عليـه، وإن شِئتَ جعلتَ المُشَكّل: البَرْبَط(١). [وأَشْكَلَ الأمر، إذا اختلـف](٢). **وأمـرٌ مُشْـكِلٌ شـاكلٌ**: [مُشْتَبِهٌ مُلْتَبِسٌ](٣). **وشَاكَلَ هذا ذاك من الأمور**، أى وافَقَه وشابَهَهُ. **وهذا يُشَكِّلُ به**، أى يُشبَّه. **وهى شَكِيلةٌ**، أى شبيهة. **والغُرابُ شكلُ الغراب**، أى شبيهه. **والشِّكالُ**: حَبْلٌ يُشْكَلُ به قوائم الدّابّـة. **والشِّكال فى الفَرَس**: تَحجيلُ ثـلاثِ قوائـم وإطـلاق واحـدة، وهـو مكـروه. [وشَكَلْتُ الكتابَ: قَيَّدْتُه] (٤). **والشّاكلتان**: ظاهر الطَّفْطَفَتَيْنِ من لَـدُنْ مَبْلَغِ القُصَيْرَى إلى حـرف الحَرْقَفة من جانِبَى البَطْنِ.

شكم: **شكم الفرس يَشْكُمُه شَكْمًا**، أى أدخل الشَّكيمة فى فمه، وهـى الحديـدةُ الّتـى فى الفم من اللِّجام، والجميع: الشُّكُمُ، والشّكائم. قال القطامىّ(٥):

لأَفراسِهِ يومًا على الـدَّرْب غارةٌ تُصَلْصِلُ فى أشداقِهِـنَّ الشَّكائِمُ

وفُلانٌ شديدُ الشَّكيمة، أى ذو عارِضةٍ وجِدّ. **والشُّكْمَى والشُّكْمُ**: النُّعْمَى، قال(٦):

أَبْلِــغْ قتــادةَ غيرَ سـائِله منه الثَّـوابُ وعاجـلُ الشُّكْمِ

يعنى: النِّعم.

شكا (شكو): **الشَّكْوَى**: الاشتكاء [تقـول: شـكا يَشـكو شَـكاةً](٧). ويُسـتعمل الاشتكاء فى الموجدة والمَرَض. **هو شاكٍ**: مريض، وقد تَشَكَّى واشْتَكَى. **وشـكا إلىّ فـلانٌ فلانًا، فأشْكَيْته**، أى أخذت ما يرضاه. **والشَّكْوُ**: المَرَضُ نَفْسُه، قال(٨):

---

(١) جاء فى اللّسان (بربط): البَرْبَطُ: العود، أعجمى، ليس من ملاهى العرب.

(٢) من مختصر العين الورقة (١٦٠).

(٣) من التّهذيب (٢٥/١٠) عن العين.

(٤) من مختصر العين الورقة (١٦٠).

(٥) ديوانه (١٣١).

(٦) البيت لطرفة ديوانه (ص٨٨)، وبلا نسبة فى اللسان والتاج (شكم)، ورواية العَجزُ فيهما: جزل العطاء وعاجل الشكم.

(٧) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٢٩٨/١٠).

(٨) البيت فى التهذيب (٢٩٩/١٠)، واللسان (شكا) بلا عزو أيضًا.

أخٌ إنْ تَشَكَّى من أذًى كُنْتُ طِبَّهُ   وإنْ كان ذاك الشَّكْوُ بى فأخى طِبِّى

والشَّكْوَةُ: وعاءٌ من أَدَم للماء كأنّه الدَّلْوُ يُبَرَّدُ فيه الماء، والجميعُ: الشِّكاء. **والمِشْكاةُ**: طُوَيْقٌ صغيرٌ فى حائط على مِقْدار كُوَّة، إلاّ أنّها غير نافذة، وفى القرآن: [كمشكاةٍ فيها مِصباح](١).

شلخ: شالَخُ: جدُّ إبراهيمَ عليه السّلام.

شلط(٢): **الشَّلَطُ**: السِّكِّين بلغة أَهْل الجَوْف.

شلغ: وشَلغ رَأْسَهُ وثلغه، أى شَدَخَه.

شلق: **الشِّلْقُ**: شِبْهُ سَمَكةٍ صغيرةٍ، له رِجْلان عند ذَنْبه كرِجْلِ الضِّفْدِعِ، لا يَدان لـه، يكون فى أنهار البصرة، ليست بعربيةٍ. **والشَّلْقُ** أيضًا من الضَّرْبِ والبَضْعِ ليست بعربيّةٍ مَحْضةٍ. **والشَّوْلَقِىُّ** الذى يَبيعُ الحَلاوةَ، وهو بالفارسية الرّسُّ.

شلل: **الشّلُّ**: الطّرد. شَلَلْتُه فانشلّ. وذهبوا شِلالاً، أى انشلّوا مَطْرُودينَ. **والشَّلَلُ**: ذهابُ اليد. شَلَّتْ يدُه تَشَلُّ شَلَلاً. وتقول: لا شَلَلِ، فى مَعْنَى: لا تَشْلَلْ، لأنّه وقع مَوْقِعَ الأَمْر، فشُبِّه به فجرَّ، فلو كانَ نعتًا لنصب، قال:

ضربًا على الهـامـاتِ لا شَلَـلِ(٣)

وقال نصر بن سيّار:

إنىّ أقـول لمـن جـدّتْ صـريمتُه   يومًا لغانيةٍ تَصْـرِمْ ولا شَلَـلِ(٤)

والشَّلَلُ: لقحٌ يُصِيبُ الثَّوبَ، فَيَبْقَى فيه أَثَر. **والشَّلْشَلةُ**: قَطَران الماء، انشلّ الماء، وشَلْشَلَ، والصّبىّ يُشَلْشِلُ ببوله. **والشليل**: ثوبٌ يُلْبَسُ تحتَ الدِّرع. **والشّليل**: الحِلْس. قال:

---

(١) سقط ما بين القوسين من الأصول المخطوطة، وهو جزء من الآية ٣٥ من سورة النور.

(٢) (ط): كذا ضبطت فى مختصر العين، أما فى التهذيب فهى: شَلْطا، وفى اللسان (الشَّلْط) بلام ساكنة.

(٣) الشطر فى التهذيب (٢٧٦/١١)، واللسان (شلل) غير منسوب.

(٤) البيت فى التهذيب (٢٧٦/١١)، واللسان (شلل).

إليك سار العِيسُ فـى الأَشِـلَّهْ[١]

وقال بعضهم: **الشَّليلُ**: الدِّرع القصيرة، وجمعُها: أَشِلّة، قال دُرَيْد بنُ الصِّمة:

تقولُ هلالٌ خارجٌ مـن غَمـامـةٍ   إذا جاء يَعْدُو فى شَليلٍ وقَوْنَسِ[٢]

شلم: الشَّيْلَمُ والشَّالَمُ[٣]، بلغة أهل السّواد: الزُّوان، يكون فى البُرّ.

شلا (شلو): الشِّلْوُ: الجَسَدُ والجِلْدُ من كلِّ شىءٍ[٤]. والشِّلْوُ: العضو، وفى **الحديث**: «ائتنى بِشلوها الأيمن[٥]». والشَّلِيّة: البقيّة من المال.

شلى: أَشْلَيْت الكَلْب واشْتَشْليته، إذا دَعَوْتُه. وكلّ من دعوته لتُنَجِّيَـه مـن الهَـلاكِ أو الضِّيق فقد اسْتَشْلَيْته. وتقول: أشليتُ الكَلْبَ والفَرَس، إذا دعوته باسمْه ليُقْبِلَ إليك.

شمت: الشَّماتةُ: فَرَحُ العَدُوّ ببليّةٍ تَنْزِلُ بمُعادِيه. وقد شَمِتَ به يَشْمَتُ شَماتةً. وأَشْمَتَهُ اللّه بكذا. وشَمَّتَ العاطِسَ تَشْميتاً: قلتَ له: يَرْحَمُك اللّه. والتَّشْمِيتُ: الدُّعـاءُ، وكُـلُّ داعٍ لأحدٍ بخَيْر فهو مُشَمِّتٌ لَهُ.

شمج: شَمَجُوا من الشَّعير ومن الأرُزِّ ونحوِه أى اختبزوا شِبْهَ قُرَصٍ غِـلاظٍ. يقـال: ما أَكَلْتُ خُبْزًا ولا شَماجًا ولا لَمَاجًا.

شمحط: الشُّمْحوط: الطويل.

شمخ: جَبَلٌ شامخٌ: طويلٌ فى السَّماء، ويُجْمَعُ: شَوامِخ، وقد شَمَخَ شُمُوخًا. وشَـمَخَ فلانٌ بأَنفِه. وشَمَخ أَنْفُه، إذا رَفَعَهُ عِزًّا.

شمخر: الشُّمَّخْرُ والشِّمَّخْرُ، والضُّمَّخْرُ والضِّمَّخْرُ: الجَسيمُ من الفُحُول. قال رؤبة:

---

(١) الرجز فى اللسان (شلل) غير منسوب أيضا.

(٢) البيت فى الأغانى (٩/٩) (بولاق).

(٣) من مختصر العين – الورقة (١٩٠). ومن التهذيب (٣٦٩/١١) عن العين.

(٤) (ط) بعد كلمة (شىء) كلام يبدو أنه ليس من الأصل، وإنما هو تعليق أقحم فيه، وذلك هو: «قال غيره: الشلو: البقية من الدابة، إذا قتل، أو أكل، وبقى جلده منـه أو بعضـه، وإن أكـل نصفـه فما بقى: شلوه. والشِّلو لا يكون إلا للقليل».

(٥) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢٦/١) عن على من قوله.

أَبنـاءُ كُـلِّ مُصْعَـبٍ شِـمَّخْرِ[١]
سامٍ على رَغْـم العِـدَى ضِمَّخْـرِ

ويقال: الشِّمَّخْر: العزيز النَّفـس، والضِّمَّخْرُ: المُشَـدِّخُ الضَّخـم، يَشْـدَخُ كُـلَّ شـيءٍ. والشَّمَخْتَر[٢]: مُعَّرب. قال:

والأزدُ أمْسَـى نَحْبُهـم شَمَخْتَـرا

شمذ: تقدم فى شذم.

شمر: شَمِر: اسم مَلِكٍ من اليَمَن، غزا مدينة السُّـغد[٣] فهَدَمهـا فسُـمِّيَتْ شَـمِرْكَنْد، ويقال: بل هو بناها. فأُعْرِبت بسَمَرْقند. والشَّمْرُ: تَشْميرُ الثَّوب. تقول: شَمَّرتُ الثّوب، إذا رَفَعْتَه. وكلّ شَيْءٍ قالِص فإنّه مُتَشَمِّر، حتىّ ويقال: لِثَـةٌ مُتَشَـمِّرة، أى لازقـة بأسـناخ الأسنان. ويقال: لِثَةٌ وشَفَةٌ شامرة. وشاة شامرة، أى انْضَـمَّ ضَرْعهـا إلى بطنهـا مـن غـير فِعْل. ورجلٌ مُتَشَمِّر: مـاضٍ فـى الحوائـج، وهـو شَـمَّرِىٌّ أيضًـا، ويقـال: شِـمِّرِىٌّ بكسـر الشّين، قال:

ليس أَخُو الحاجاتِ إلاّ الـشِّمرِىّ
والجَمَلَ البازِلَ والطِّرْفَ القَوِىّ[٤]

وتقول: أصابهم شَرٌّ شِمِرٌّ، أى شديدٌ شاملٌ. وقَدِ انْشَـمَرَ لهـذا الأمـر. وشَـمَّر إزاره. وشَمَّرَ الشَّيْءَ، أى أرسله فى السّهم ونحوه، قال:[٥]

أَرِقْتُ له فى القوم والصُّبْح ساطعٌ كما سَطَع المِرِّيخُ شَمَّـره الغـالى

المريخ: السَّهْم.

---

(١) الرجز له فى ملحق ديوانه (ص ٦٤)، والتهذيب (٦٤١/٧)، واللسان (شمخر).

(٢) جاء فى اللسان (شمخر): الشَمَخْتر اللئيم.

(٣) فى الأصول، وفيما روى فى التهذيب (٣٥٦/١١) عن العين: السّعد بالعين المهملة، والصـواب مـا أثبتنـاه وهـو بـالعين المعجمـة. كمـا فـى اللسـان (شـمر) وفـى معجـم البلـدان (٢٤٧/٣) (سمرقند).

(٤) الرجز فى التهذيب (٣٦٥/١١)، واللسان (شمر) بلا نسبة.

(٥) الشماخ – ديوانه (ص ٤٥٦)، والتهذيب (٦٦/٢)، واللسان (شمر).

شمرج: الشَّمْرجةُ: حُسْنُ قيامِ الحاضِنة على الصّبىّ، واسم الصّبىّ: مُشَمْرَج، من ذلك اشتقّ. والشُّمْرُج: الرقيق من الثّياب وغيرها[١]، ولذلك يقال: ثوبٌ مُشَمْرَج، أى رقيق النَّسج.

شمرخ: الشِّمْراخُ من الجَبَل مُستَدِقٌّ، طويلٌ فى أَعلاهُ. والشِّمْراخُ: عِسْقَبَةٌ من عِذْقٍ أو عُنْقُودٍ.

والشِّمْراخُ من الغُرَّة: ما سالَ على الأَنْفِ. والشُّمْرُوخُ: غُصْنٌ دقيقٌ فى أَعلى الغُصْن الغليظ، خَرَجَ من سَنَتِه دقيقًا رَخصًا.

شمردل: الفَتِىُّ القَوِى الجَلْدُ، وكذلك من الإِبل، قال:

مُواشِكَةُ الإيغالِ حَرْفٌ شَمَرْدل

شمرض: الشِّمِرْضاض: شَجَرٌ بالجزيرة.

شمز: التَّشْميزُ: ليست بعربية، يقال: شَمَّزتُ الأرض تشميزًا. واشمأَزّ، إذا تَقَبَّض.

شمس: الشَّمْس: عَيْنُ الضِّحِّ، وقيل: الضِّحُّ هو الشَّمس وعينُها قرصها. والشُّمُوسُ: معاليق القلائد. ويقال: يوم شامسٌ، **وقد شَمَس يَشْمُسُ شُمُوسًا**، أى ذو ضِحٍّ نهارُه كُلُّه. ورجلٌ **شَمُوسٌ**: عَسِرٌ، وهو فى عَداوته كذلك خِلافًا وعسرًا على من نازَعَهُ، وإنّه لذو شِمَاسٍ شديد. **وشَمَسَ لى فلانٌ**، إذا أَبْدَى لك عَداوتَهُ كأنّه قد همّ أن يَفعل. والشَّمِسُ والشَّمُوسُ من الدّوابّ الّذى إذا نُخِسَ لم يَسْتَقرَّ. **والشَّمّاسُ** من رُؤَساء النَّصارَى الّذى يَحْلِق وَسَط رَأْسِهِ لازمًا للبيعة، والجميعُ: الشَّمامِسة.

شمص: شَمَّصْتُ الدّابّةَ: طَرَدْتها طَرْدًا عنيفًا، وهو سُرعةُ الجَتّ. لا يُقالُ هذا إلاّ بالصّاد، فأمّا التّشمس فأنْ تَنْخُسَه حتّى يفعلَ فِعْل الشَّمُوس[٢]، ويُقال: شَمَّصْتُ الفَرَس والرّاحلة، إذا ضربته، وحرّكته باللّجام حتّى تجتمع نفسه وحركته، قال:

وحثَّ بَعيرَهم حادٍ شموصُ[٣]

---

(١) من التهذيب (١١/٢٣٩).

(٢) فى اللسان (شمص) عن الليث: فأما التشميص: فأن تنخسه حتى يفعل فعل الشَّمُوصِ، قال ابن بَرِّى: وذكر كراع فى كتاب المُنَضَّدِ: شَمَصَتِ الفرسُ وشَمَسَتْ واحدٌ.

(٣) الشطر فى التهذيب (١١/١٩٧)، واللسان (شمص) بلا نسبة.

وقال:

فإنّ الخيل شَمَّصها الوليد(١)

وقال رجلٌ من بنى عِجْل:

فانْشَمَصَتْ لّما أتانا مُقْبلا

فهابّها فانصاع ثُمّ وَلْوَلا(٢)

شمط: الشَّمَطُ فى الرَّجل: شَيْبُ اللّحية، وهو فى المرأة: شيْبُ الرَّأْس، ولا يقالُ: أَمَةٌ شيباء، ولكنْ شَمْطاء، [ويقال للرَّجل: أشمط(٣)]. والشَّميطُ من النَّبات: الذى بَعْضُه هائجٌ، وبعضه أخضر، وقد يُقالُ لبعض الطَّيْر، إذا كان فى ذَنَبه سواد وبياض: إنّه لشميطُ الذّنابَى. والشَّماطيط: الخَيْلُ المتفرِّقة يقال: جاءت الخَيْلُ شماطيطَ، أى مُتَفَرِّقة، قال الأعْشَى(٤):

تَبارى الرِّياحَ مَغاويرُها شَماطيط فى رَهَجٍ كالدَّخَنْ

شمع: الشَّمْعُ(٥): مُومُ العسل، والقطعة بالهاء. وأَشْمَعَ السّراجُ: سطع نوره، قال(٦):

كلمع برق أو سراج أشمعا

والشَّمُوعُ: الجاريةُ الحَسَنَةُ الطّيبة النّفس. قال الشماخ(٧):

ولو أنىّ أشاء كَنَنْتُ نفسى إلى بيضاء بهكنةٍ شَموع

وقال:

بكَيْن وأبكَيْنَنا ساعة وغاب الشّماعُ فما نَشْمَعُ

أى: ما [نمرح](٨) بلهوٍ ولَعِبٍ.

---

(١) الشطر فى اللسان (شمص).

(٢) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (١١/٢٩٧)، وللأسود العجلى فى اللسان (شمص).

(٣) ما بين القوسين من التهذيب (١١/٣١٩) مما روى فيه عن العين.

(٤) ديوانه (ص ٧٣)، والرّواية فيه: «الزّجاج» مكان «الرِّياح»، واللسان والتاج (دخن).

(٥) وضبطت الميم فى اللسان بالفتح والسكون.

(٦) الرجز فى التهذيب (١/٤٥٠)، واللسان (٨/١٨٦)، بلا نسبة. ونسب فى التاج (شمع) إلى رؤبة.

(٧) ديوانه (٢٢٣)، والتاج (شمع) والرواية فيه: إلى لبّات هيكلة شموع.

(٨) فى جميع النسخ: نمرج وأكبر الظن أنه تصحيف.

شمعل: شَمْعَلَتِ اليَهودُ شَمْعَلةً: وهي قراءتهم[١]. ويقال: **اشمَعَلَّتِ الإبِلُ**: أي تَفَرَّقَتْ، ومَضَتْ مَرَحًا ونشاطًا. وناقةٌ **شَمْعَلةٌ**: سريعةٌ نشيطةٌ، قال:

إذا اشْمَعَلَّتْ سَنَنًا رَسَا بها ... بذاتِ حَرْفَيْنِ إذا خَجا بها[٢]

يَعْنى الغارةَ، وناقةٌ مُشْمَعِلَّةٌ مثل شَمْعلةٍ. واشمَعَلَّتِ الغارةُ إذا شَمِلَتْهم وتَفرَّقت فى الغَزْوِ، قال:

صَبَحْتُ شَبامًا غارةً مُشْمَعِلَّةً ... وأخرَى سأُهديها قَريبًا لِشاكِرِ[٣]

شمق: الشَّمَقُ: شِبْهُ مَرَحِ الجُنُونِ، وقد شَمُقَ شَماقةً، قال رؤبة:

كأنّه إذْ راحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقْ[٤]

شمل: شَمِلَهُمْ أمرٌ: أى غَشِيَهم، يَشْمَلُهُمْ شَمْلاً وشُمُولاً. **واللَّوْنُ الشّامل**: أن يكون لونٌ أسودُ يعلوه لونٌ آخَر. **والشِّمال**: خلافُ اليَمين. **والشِّمالُ**: خَلِيقةُ الإنسانِ. وجمعُهُ: شَمائلُ. قال لبيد[٥]:

هُمُ قَومى وقد أنكرتُ منهم ... شَمائِلَ بُدِّلوها من شِمالى

ويقال: إنّها لَحَسَنَةُ الشَّمائل، أى شكلها وحالاتها، [**ورجل كريم الشمائل**، أى فى أَخلاقه وعِشْرته][٦]. **والشَّمْأَل**: لغة فى الشَّمال وهى ريحٌ تَهُبُّ عن يَسار القِبْلة، وقد شَمَلَتْ تَشْمُلُ شُمولاً. **وغديرٌ مَشْمُول**: شَمَلته ريحُ الشَّمال، فَبَرَدَ ماؤه، **ومنه قِيل للخَمْر مَشْمُولة**، أى باردة، كما قال لبيد[٧]:

مشمولةٍ غُلِثَتْ بنابت عَرْفَجٍ ... كدُخان نارٍ ساطِعٍ أسنامها

---

(١) فى «التهذيب» و«اللسان»: وهى قراءتهم إذا اجتمعوا فى فُهرهم.

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه (ص ١٧٠)، والتهذيب (٣٢٦/٣)، وفيه: «بذات خرقين»، واللسان (رسا).

(٣) (ط): التهذيب (٣٢٦/٣)، وفيه: صحفت (سأهديها) إلى (شاهديها) واللسان (شمعل) وهو بلا نسبة.

(٤) الرجز فى الديوان (ص ١٠٥).

(٥) ديوانه (ص ٩٤)، والتهذيب (٣٧١/١١)، واللسان (شمل).

(٦) تكملة مما روى عن العين فى التهذيب (٣٧١/١١).

(٧) ديوانه (ص ٣٠٦).

والشَّمْلةُ: كِساءٌ يُشْتَمَلُ به. والشَّمْلَةُ: مصدر من اشتمل بثوب يديره على جَسَده كُلِّه، لا يُخْرِجُ منه يَدَه. **والشَّمْلةُ الصَّمّاءُ**: الّتى ليس تَحْتَها قميصٌ، ولا سراويل. وكُره الصَّلاة فيها. وكُرِهَ الصَّلاة ويَدُه فى جَوْفه. **وشَمْلُ القَوْمِ**: مُجْتمع عَدَدِهِمْ وأَمْرهم، تقول: جَمَعَ اللَّه شَمْلَهم. **والمِشْمَلةُ**: كِساءٌ له خَمْل متفرِّق يُلْتَحَفُ به دونَ القطيفة، ويُذَكَّرُ أيضًا فيقال: مِشْمَلٌ.

والمِشْمَلُ: سَيْفٌ قصيرٌ يَشْتَمِلُ عليه الرَّجلُ فيغطِّيه بثوب، يقال: جاء مُشْتَمِلاً على سَيْفه. وجاء فلان مُشْتَمِلاً على داهيةٍ. والرَّحِمُ مُشْتَمِلةٌ على الوَلَد إذا تَضَمَّنَتْه. **والشَّماليلُ**: ما تفرَّق من شُعَب الأَغْصان فى رُءُوسها كنحو شَماريخِ العِذْق. **والشِّمال**: ما لُفَّ فيه ضَرْعُ النّاقةِ أو الشّاةِ أو البَقَرة. والشِّمال: الّتى تُجْعَل على صدر التَّيْس فتمنعه من النِّزاء، وهو بلغتنا: النِّجاف. وناقةٌ **شِمِلَّةٌ شِمْلالٌ**، أى قويّة سريعة. ومن أَمْثال العَرَب:

أوردها سعدٌ وسعدٌ مُشْتَمِلْ
يا سعدُ لا تَرْوَى بهذاك الإبِلْ

أى: أَوْرِد إبله الماء وهو مشتمل، أى باشتمالك لا تَرْوَى. لأنّك إذا أوردتها فلا بدّ من أن تتشَّمر وتَحْتَزِمَ وتأتمرَ حتىّ تَرْوَى الإبلُ.

شمم: الشَمُّ من قَوْلك: شَمِمْتُ الشّىء أَشَمُّهُ، منه التَّشَمُّمُ كما تَشَمَّمُ البَهيمةُ إذا الْتَمَسَتْ رِعْيًا. **والمُشامّة**: المُفاعَلَةُ من الشَّمِّ، فى قولك شامَمْتُ العدوّ، يعنى الدّنوّ من العدوّ حتّى يروك وتراهم، [والشَّمَمُ: الدّنوّ، اسمٌ منه][1]، تقول: شامَمْناهم ناوشناهم. **والإِشْمام**: أن تُشِمَّ الحرفَ السّاكن حرفًا، كقولك فى الضَّمَّة: هذا العَمَل، وتَسْكُت، فتجد فى فيك إشمامًا للاّم لم يَبْلُغْ أن يكونَ واوًا، ولا تحريكا يُعْتَدّ به، ولكنْ شمّة من ضَمَّةٍ خفيفة، ويجوز ذلك فى الكَسْر والفتح أيضًا. وأَشْمَمْتُ فلانًا الطِّيب.

وتقول للوالى: أَشْمِمْنى يدَكَ، وهو أَحْسَنُ من قولك: ناوِلْنى يَدَك أُقَبِّلْها. **وشَمامٌ**: اسم جَبَلٍ له رأسان يسميان ابنَىْ شمام. **والشَّمَمُ**: الارتفاع فى الأنف، والنَّعتُ: أَشَمُّ وشَمّاءُ. **وجَبَلٌ أَشَمُّ**: طويل الرأس. وتقول: **شامِمْ فُلانًا**، أى انظُرْ ما عنده.

---

(١) من التهذيب (٢٩١/١١) مما روى فيه عن العين.

شنأ: أَزْدُ شنوءة، فَعولة، **ممدودة**: أَصَحُّ الأَزْدِ فرعًا وأصلاً، قال:

فمـا أنتـم بـالأَزْدِ شـنـوءة ولا من بنى كَعْب بن عَمْرو بن عامِرِ[١]

وشَنِئَ يَشْنَأُ شَنْأَةً وشَنآنًا، أى أَبْغَضَ. ورجلٌ شَناءةٌ وشَنائِيَةٌ، بوزن فَعالـة **وفَعاليـةٍ**: أى مُبْغِضٌ، سَيِّئُ الخُلُقِ.

شنب: الشَّنَبُ: ماءٌ ورِقَّةٌ يجرى على الثَّغْر، قال[٢]:

لمياء فى شَفَتَيْهـا حُـوَّةٌ لَـعَسٌ وفى اللِّثاتِ وفى أنيابهـا شَـنَبُ

ويُقال: الشَّنَبُ: رقة الأنياب مع ماءٍ وصَفاء. **ورمّانة شَنْباء**، وهى الإِمْلِيسِيَّةُ، ليس فيها حَبٌّ، إنّما هو ماءٌ فى قِشْر، على خِلْقة الحبّ من غير شَحْم.

شنتر: الشَّنْترة: الإِصْبَعُ بالحِمْيَرِيّة، وجمعه: الشَّناتر.

شنج: الشَّنَجُ: تَشَنُّج الأَصابع كلِّها والجِلْدْ، وربَّما قالوا: شَنِجٌ أَشْنَجُ، وشَـنِجٌ مُشَنَّجٌ، والمُشَنَّجُ أشَدُّ تشنيجاً، وإذا شَنِجَ نَسَا الدّابَّة فهو (أقوى لها و)[٣] أشَـدُّ لِرِجْلَيْهـا. وتقـول هُذَيْلٌ: (غَنَجٌ على شَنَجٍ أى رجلٌ على جَمَلٍ، فالغَنَجُ هو الرجل، **والشَّنَجُ**: الجَمَلُ)[٤].

قالوا: والغَنَجُ تحريكُ العُنُقِ والبَدَن.

شنح: الشَناحِيُّ: نَعْتٌ للجَمَل فى تَمام خَلْقه، قال[٥]:

أَعَدُّوا كُـلَّ يَعْمَلَةٍ ذَمُـولٍ وأَعْيَسَ بازلٍ قَـطِمٍ شَنَـاحى

شنخب: الشُّنْخُوبُ[٦]: رأسُ دَهْقٍ من الجَبَل، وجَمْعُه: شَناخيبُ. قال:

وأبْصَرَتْ شَخْصَه من رأسِ مَرْقَبَةٍ ودونَ مَوضِعهـا منـه شَناخيبُ

أى عظيمُ الجِسم والصَّدْر.

---

(١) البيت فى التاج واللسان (شنأ) بلا عزو.

(٢) ذو الرّمّة، ديوانه (٣٢/١)، واللسان (شنب).

(٣) زيادة من «التهذيب».

(٤) العبارة بين القوسين من «التهذيب» من أصل العين عن الليث، وهى فى الأصول المخطوطة: شنج وعنج أى جمل ورجله، ويقولون: عنج على شنج.

(٥) البيت بلا نسبة فى «التهذيب» (١٨٥/٤)، و«اللسان» والتاج (شنح).

(٦) وردت «الشناخيب» فى حشو مادة (شمرخ) فى التهذيب، وليست مادة خاصة.

شندخ: الشُّنْدُخ من الخَيْل: الوَقّاد المستقبل[١].

شنذر[٢]: رجلٌ شِنْذِيرةٌ وشِنْظيرةٌ وشِنْفيرةٌ. إذا كان سَيِّئَ الخُلُق.

شنر: الشَّنار: العَيْب والعار. [ورجل شِرِّيرٌ شِنِّير. إذا كان كثير الشَّرِّ والعُيُوب وشَنَّرْتُ بالرَّجل تشنيرًا إذا سَمَّعْتَ به وفَضَحْتَهُ][٣].

شنص: فرس شناصيٌّ، أى نشيط طويل الرأس.

شنظ: الشِّناظُ: من نعت المرأة وهو اكتنازُ اللَّحْم وكَثْرتُه. **وشَناظى الجَبَل**: أَطْرافُهُ وأعاليه.

شنظب: الشُّنْظُبُ: كلُّ جُرْفٍ فيه ماء. **والشُّنْظُبُ**: موضعٌ فى البادية.

شنظر: الشِّنْظِيرُ: الفاحشُ الغَلْقُ من الرِّجال، والإبِل السَّيِّئُ الخُلُق.

شنع: الشَّنَعُ والشُّنوع كله من قبح الشَّيْءِ الذى يُسْتَشْنَعُ. **شَنُع الشَّيْءُ** وهو شنيع. وقصَّة شنعاء ورجلٌ أشنعُ الخلق، **وأمور شُنْعٌ**، أى قبيحة. قال[٤]:

تأتى أمورًا شُنُعًا شنائرا

أى فظيعة، وقال[٥]:

وفى الهام منها نظرة وشنوع

أى: قبح واختلاف يُتَعَجَّبُ من قبحه. وقال أبو النّجم[٦]:

باعد أم العمر من أسيرها
حراس أقوام على قصورها
وغيرة شنعاء من أميرها

---

(١) الذى أخذه الأزهرى من قول الخليل منسوبًا إلى الليث هو: الشندُخ من الخيل الوقّاد. ولم نجد كلمة المستقبل إلا فى الأصول المحفوظة.

(٢) الكلمة وترجمتها ممّا رُوِىَ عن العين فى التهذيب (٤٥١/١١).

(٣) تكملة مما روى فى التهذيب (٤٣٠/١١) عن العين.

(٤) الشطر بلا نسبة فى اللسان (شنن) معزو إلى جرير.

(٥) فى التهذيب (٤٣٣/١)، وفى اللسان (شنع) بلا نسبة، وللطرماح فى ديوانه (ص ٣٠٠)

(٦) الرجز فى التاج (شنع) (٤٠٣/٥)، والرواية فيه: حراس أبواب ... من غيورها.

وقال القطامى[1]:

ونحنُ رعيّــة وهُـــمُ رعـــاةٌ ولولا رَعْيُهــم شنــع الشنـــار

وتقول رأيت أمرا شَنِعْتُ به، أى استشنعته. وشنَّعت عليه تشنيعا، واستشنع بـه جهلـه خف[2] قال مروان بن الحكم[3]:

فَوِّضْ إلــى الله الأمـــور فإنــه سيكفيك لا يَشْنَعْ برأيك شانــع

شنعب: الشِّنْعاب: الرجلُ الطويلُ الشديد.

شنعف: الشِّنْعافُ: الرجلُ الطويلُ العاجز الرِّخْو.

شنغب: الشِّنْغابُ: الطّويلُ الرِّخْوُ العـاجز. والشِّـنْغابُ: الطّويـلُ الدَّقيـقُ مـن الأَرْشية والأَغصانِ. والشُّنْغُوبُ: عِرْقٌ طويلٌ من الأَرْضِ دقيقٌ.

شنغر وشنظر: رجلٌ شِنْغيرٌ وشِنْظِيرٌ، أى بذىءٌ فاحشٌ، بَيِّنُ الشَّنْغَرةِ والشَّنْظرةِ.

شنف: الشَّنَفُ: شِدَّةُ البُغْض. شَنِفَهُ: أبغضه، وشَنِفَ على فلان، أى وَجَدَ وغَضِبَ.

والشَّنفُ، مجزومٌ ومُتَحَرِّكٌ: مِعْلاقٌ فى قُوفِ الأُذن، أى فى أَعْلَـى الأُذُن، وكذلـك مـا جُمِعَ فى قلادةٍ، والجميعُ: الشُّنوف.

شنفر: الشِّنْفِيرةُ: السَّيِّىءُ الخلق، قال:

مثــل جــلاح أو أبــى الجَلَوْفَــقِ
شِنْـفِــيرة ذى خُـلُــقٍ زَبَـعْبَــقِ

شنق: الشَّنَقُ طُولُ الرأسِ كأنَّما يُمَدُّ صُعُدًا.

ويقال للفرَس الطويل: شِناقٌ ومَشْنُوق، قال:

يَمَّمْتُهُ بأسيـــلِ الخَــدِّ مُنْتَقِبٍ خاظى البَضيعِ كمِثْلِ الجِذْعِ مَشْنُوقِ[4]

---

(١) البيت للقطامى فى التاج (شنع).

(٢) زيادة اقتضاها السياق من المحكم (٢٣٢/١)، واللسان (شنع).

(٣) البيت فى التهذيب (٤٣٣/١) منسوب إلى مروان، وزعم محقق التهذيب أن مـروان هـو مـروان بن أبى حفصة وهو وَهْمٌ.

(٤) البيت بلا نسبة فى التهذيب (٣٢٦/٨)، فى اللسان والتاج (شنق).

والأُنثى: شِناقٌ، وكلُّ فِعال في النُّعُوتِ يستوى فيه الذَّكَرُ والأُنْثى، يقال: شَنِقَ شَنَقًا فهو مَشْنُوقٌ. **وقلْبٌ شَنِقٌ مِشْناقٌ**: طامِحٌ إلى كُلِّ شيْءٍ، وقد شَنِقَ قَلْبُه شَنَقًا إذا هَوِىَ شيئًا فصارَ كالمُتَعَلِّقِ به. وكلُّ شَىْءٍ يُشَدُّ به شَىْءٌ فهو شِناقٌ. **وبَعيرٌ شِناقٌ**: طويلُ القَرَى، والجميعُ: الشُّنُقُ. **والشِّناقُ فى الحديث**: ما بينَ الفَريضتَيْنِ فما زادَ على العَشَرةِ، لا يُؤْخَذُ منه شَىْءٌ حتى تَتِمَّ الفريضةُ الثانية، قال الشاعر:

قَرْمٌ تُعَلَّقُ أشناق الدِّياتِ بــه إذا المِئونَ أُمِرَّتْ فوقَه جَمَلا(١)

وشَنَقْتُ رأسَ الدّابَّةِ إذا شَدَدْتُه إلى أعلى شَجَرةٍ أو وَتِدٍ مُرْتَفِعٍ. **وأشناقُ الدِّيات** أن تكونَ دونَ الحَمالةِ بسَوْقِ دِيةٍ كاملةٍ، وهى مِائةٌ من الإبِلِ، فإذا كانَ مَعَها جِراحاتٌ دون التَّمام فتلك أشناق؛ لأنّها أبْعِرةٌ قلائلُ على قَدْرِ أَرْشِ الجِراحةِ، وكأنّما اشتقاق أشناقِها من تَعَلُّقِها بالدِّيَةِ العُظمَى، ثم عَمَّ ذلك الاسمُ حتى سُمِّيَتْ بالأشناق من غير الدِّية العُظمَى.

شنم: شَنَم يَشْنِم شَنْمًا، إذا خَرَج.

شنن: الشَّنُّ: السِّقاء البالى(٢). والشَّنِينُ: قَطَرانُ الماءِ من الشَّنّةِ. شَىْء بَعْد شَىْء، قال:

يــا مَــنْ لدَمْــعٍ دائــمِ الشَّنِــين
تطــرّبًا والشوق ذو شُجُــونِ(٣)

وكذلك التَّشْنانُ والتَّشْنِينُ، قال:

أَعَيْنَىَّ جُودا بالدُّموعِ السَّواجِمِ سِجامًا كَتَشْنانِ الشِّنانِ الهَزائمِ(٤)

والتَّشَنُّنُ: التَّشَنُّجُ فى الجِلْد عنْدَ الهَرَم، قال:(٥)

بَعْــد اقْورارِ الجِلْــد والتَّشَنُّــنِ

(١) البيت للأخطل كما فى التهذيب (٣٢٧/٨)، واللسان والتاج (شنق) والديوان (ص ٢٢١).
(٢) «الشنّ، والشّنة: الخلق من كل آنية صُنعت من جلد» المحكم (٤٢٧/٧)، وروى المبرد فى الكامل:

كأنــك مــن جمــال بنى أقيــش يقعقــع فــوق رجليهــا بشــنُّ

(٣) التهذيب (٢٧٩/١١) واللسان (شنن) بغير نسبة.
(٤) التهذيب (٢٧٩/١١) واللسان (شنن) بلا نسبة أيضا.
(٥) رؤبة – ديوانه (ص ١٦١).

والإشنانُ في الغارة، يقال: أَشِنُّوا الخيل، أى بثّوها. **وشَنّ**: حيّ من عبد القيس، وفى المثل: «وافق شَنٌّ طبقة[(١)]» وافقه فاعتنقه. كانوا يُكْثِرون الغارات فوافقهم طبق من النّاس، فأَبَرُّوا عليهم وقَهَروهم، فقيل ذلك. **وشَنْشِنةُ الرَّجُل**: غَرِيزتُه. قال[(٢)]:

شِنْشِنَةُ أَعْرِفُها من أَخْزَمِ

والشَّنُونُ: المهزول من الدّوابّ، ويقال: هو السَّمينُ، ويقال: هو الّذى ليس بسمين ولا مهزول، قال[(٣)]:

القائدُ الخيل منكوبًا دوابرُها ... منها الشَّنُونُ ومنها الزّاهِقُ الزّهم

والشَّنُونُ: الذّئبُ الجائع، قال الطِّرِمّاح[(٤)]:

يَظَلُّ غُرابُها ضرِمًا شذاه ... شجٍ بخصومة الذّئبِ الشَّنُونِ

شن: الأُشْنةُ من العِطْر: شىءٌ أَبْيَضُ كأنّه مَقْشورٌ من عِرْق. **والأُشْنانُ**: معروف، الّذى يُغْسَلُ به الأَيدى[(٥)].

شهب: **الشَّهَبُ والشُّهبةُ**: لون بياضٍ يصدعُه سوادٌ فى خلاله. والعَنْبرُ الجيّد لونُه أَشْهبُ. **واشهابَّ رأسه**، إذا غلب بياضه سواده، واشتهب كذلك. **ويومٌ أَشْهبُ**، أى ذو ريحٍ باردة، وليلةٌ شَهْباءُ كذلك، وكتيبةٌ شهباء لما فيها من بياض السِّلاحِ فى خلال السَّواد. **واشهابَّ الزَّرْع**: إذا هاج وفى خلاله خُضْرةٌ قليلةٌ. **والشِّهابُ**: شُعلةٌ من نارٍ، والجميعُ: الشُّهب والشُّهبان، ويقال للرّجل الماضى فى الحرب: شِهابُ حدب.

شهبر: **الشَّهْبَرةُ**: العَجُوز، وكذلك الشَّهْربة، ولا يُقال للرّجل: شَهْبَر ولا شَهْرَب. قال:

رُبّ عَجُوزٍ من لُكَيْز شَهْبَرَهْ
علّمتُها الإنْقاضَ بعد القَرْقَرَهْ

---

(١) المثل مشهور، التهذيب (١١/٢٨٠).
(٢) أبو أخزم الطّائى - التهذيب (١١/٢٨١)، واللسان (شنن).
(٣) زهير - ديوانه (ص ١٥٣).
(٤) ديوانه (ص ٥٤١).
(٥) زيادة فى اللسان (أشن) لتوضيح.

وقال:

شهبــرة لــم يَبْــقَ إلاّ هَرِيرُهــا

شهد: الشَّهْد: العسل ما لم يُعْصَرْ من شَمْعِه، شِهاد[١]، والواحدة: شَهْدَة وشُهْدة. **والشّهادة أن تقول**: استُشْهِد فلانٌ فهو شهيد، وقد شهد عليّ فلانٌ بكذا شَهادةً، وهو شاهد وشهيد. **والتّشهُّدُ في الصّلاة** من قولك: أشهدُ أن لا إله إلاّ اللّهُ، وأشهد أنّ محمّدًا عَبْدُه ورسولُه. وفلانٌ يشهَدُ بالخطبة. منه. **والمَشْهَدُ**: مَجْمعُ النّاسِ، والجمعُ: مشاهدٌ. **ومشاهدُ مكّة**: مواضعُ المناسك، وقولُ اللّهِ عزّ وجل: ﴿**وشاهدٍ ومشهود**﴾ [البروج: ٣] قَيلَ في تفسيره: الشّاهدُ هو النّبي - صلى الله عليه وسلم وعلى آلِه - والمشهودُ هو يومُ القِيامة[٢].

ولغة تميم: شِهيد بكسر الشّين، يكسرون فِعيلاً في كل شيء كان ثانيه أحد حروف الحَلْق، وكذلك: سُفْلَى مُضَر. ولغةً شنعاءُ؛ يكسِرون كلَّ فعيلٍ، والنَّصبُ: اللّغةُ العاليةُ. **والشُّهود**: ما يَخْرُجُ على رأس الصَّبيّ، واحدُها: شاهد، وهي الأَغْراسُ، والواحدةُ: غرسٌ، قال[٣]:

فجاءت بمثلِ السّابريّ تعجّبوا له والثّرى ما جفّ عنها شُهودها

وهي الأغراس.

شهدر: الشِّهْدارة: الرَّجُل القَصير.

شهر: الشَّهْر والأَشْهُر عدد، والشُّهُور جماعة. **والمشاهرة**: المُعاملةُ شهرًا بشهر. **والشَّهريّةُ**: ضربٌ من البراذينِ، وهو بينَ المُقْرِف من الخَيْلِ والبِرْذَوْن. **والشُّهْرَةُ**: ظهورُ الشَّيْءِ في شُنْعةٍ حتّى يَشْهَرَه النّاس، ورجلٌ مشهورٌ ومُشَهَّر. **وشَهَر سيفَهُ**، إذا انتضاه فرفعَهُ على النّاس، **وفي الحديث**: «ليس منّا من شهر علينا السِّلاح»[٤]. وقال[٥]:

---

(١) في اللسان: ويكسر على الشِّهاد.

(٢) انظر في تفصيل الأقوال في معنى الشاهد والمشهود تفسير الطبري.

(٣) حميد بن ثور الهلالي ديوانه (٧٥)، واللسان والتاج (شهد).

(٤) التهذيب (٦/٨٠).

(٥) ذو الرّمّة ديوانه (٢/٦٢٥). وفيه: «كمّل السُّرَى...».

وقد لاح للسّارى الذى أَكْمَلَ السُّرَى على أُخْرَياتِ اللّيل فتقٌ مُشَهَّرُ

أى: صُبْحٌ مَشْهورٌ. **وامرأةٌ شهيرةٌ**، وهى العريضةُ الضَّخْمة، وأتان شهيرة مثلها.

شهق: الشّهيقُ ضدُّ الزّفير، **فالشهيق** ردُّ النَّفَسِ، **والزّفيرُ** إخراجُهُ. شَهَقَ يَشْهَقُ ويَشْهِقُ شهيقًا لغتان. **وجَبَلٌ شاهقٌ**: مُمْتَنِعٌ طُولاً، ويُجمَعُ: شواهِقَ، وهو يَشهقُ شُهوقًا.

شهل: الشَّهَلُ: شهلةٌ فى العين[1]. **ويُقال للمرأةِ النّصَف العاقلة**: شهلة كَهْلة، نعتٌ لها خاصّةً، لا يوصَفُ الرَّجلُ بالشّهل والكَهْل. [**والشّهلة**: العجوز] [2] قال[3]:

باتت تُنزّى دلوها تَنْزِيّا كما تُنَزِّى شهلةٌ صبيّا

والمُشاهلةُ: المشارّة[4]، يُقال: **كانت بينهم مشاهلة**، أى لحاءٌ ومُقارَصة.

شهم: الشَّهْم، وجمعُه الشُّهُوم: السّادة الأَنْجادُ النّافذون فى الأمور. **وفرسٌ شَهْمٌ**: سريعٌ نشيطٌ قوىٌّ. وشَهَمْتُ الفَرَسَ أَشْهَمُه شَهْما. والمهشوم: كالمَذْعور سواء. **والشَّيْهَم**: الدُّلْدُل، وما عظم [شوكُه] [5] من ذُكرانِ القنافذ. **والمَشْهومُ**: الحديد الفؤاد. قال ذو الرّمة[6]:

طاوى الحشا قصّرتْ عنه مُحَرَّجة مُسْتَوْفَضٌ من نَباتِ القفر مشهوم

شها (شهو): رجلٌ شهوان، وامرأة شَهْوَى. وأنا إليه شهوان. شَهِيَ يَشْهَى، وشها يشهو إذا اشتهى. **والتّشهّى**: شَهْوةٌ بعد شَهْوة. **وتَشهَّتِ المرأة على زوجها فأشهاها**، أى أَطْلَبَها ما تَشَهَّتْ، أى طلب لها.

شوب: شاب الشَّرابَ يَشُوبُه، إذا خَلَطَه بماءٍ، والشَّوْبُ: الخَلْط.

شود: شَوَّدَتِ الشَّمْسُ: ارتفعت.

---

(١) قال فى اللسان: شهل: الشهلة فى العين أن يشوب سوادها زرقة، وهى أقل من الزرقة فى الحدقة.

(٢) زيادة من التهذيب (٦/٨٣).

(٣) الرجز بلا نسبة فى التهذيب (٦/٨٣)، والمحكم (٤/١٣٥).

(٤) مما روى التهذيب (٦/٨٣) عن العين.

(٥) من رواية التهذيب (٦/٩٤) عن العين.

(٦) ديوانه (١/٤٣٠)، والتهذيب (٤/١٣٨)، واللسان (جهم).

شوذ: المِشْوَذ: العمامة: وجمع المِشْوَذ: مشاوذ، [روى عن النبىّ ﷺ: أنّه بعث سريّة فأمرهم أن يَمْسَحُوا على المَشاوِذ والتَساخين][(١)]. قال حماس: **لغتنا**: المِشْمَذ، والجميعُ: المشامذ، والمساخن، ولا أعرف التّساخين، أى الخِفاف.

شور: المُشَارُ: المُجْتَنَى للعسل. شُرْتُ العَسَلَ أَشُورُهُ شَوْرًا ومَشارةً. وأَشَرْتُهُ، أُشِيره إشارة، واشترته أشتاره اشتيارًا، قال الأَعْشَى[(٢)]:

كأنّ جَنِيًّا من الزَّنْجَبِيـ ـلِ خالَطَ فاها وأَرْيًا مَشُورا

من شُرت. وقال عَدىّ بن زيد[(٣)]:

فى سَماعٍ يأذن الشَّيْخُ له وحديثٍ مثلِ ماذِىٍّ مُشار

من أَشَرْتُ. والشُّورةُ: الموضعُ الذى تُعَسِّلُ فيه النَّحْل، إذا دَجَنَها. والمَشورةُ، مَفْعَلة، اشْتُقّ من الإشارة؛ أشرت عليهم بكذا، ويُقال: مَشُورة. والمُشِيرة: الإِصْبَعُ الّتى يُقال لها السَّبّابة. والشّارة: الهَيْئةُ واللِّباسُ الحَسَن. وخيلٌ شِيارٌ: أى سِمانٌ حِسانٌ. والتَّشْوِيرُ: التَّخْجيل، شَوَّرْتُ بفُلان، وتشوَّر فلان. والتَّشْوير: أن تُشَوِّر الدّابّة، كيف مِشوارها، أى كيف سِيرتها، والفاعلُ: مُشَوِّر. وخَيْلٌ مُشَوَّرةٌ ومَشُورةٌ، إذا شِيرَتْ، أى رَكَضَتْ، وشِرْتُ الفَرَس: ركضته.

شوس: شاس يشاس، شَوِس يَشْوَسُ شَوَسًا. ورجلٌ أَشْوَسُ وامرأةٌ شَوْساءُ، إذا عرف فى نظره الغَضَبُ أو الحِقْدُ، قال[(٤)]:

إنى رأيتُ بنى أبيـ ـكَ يُحَمِّجُونَ إلىّ شُوسا

التَّحْمِيجُ: تَحديقُ النظر.

شوص: الشَّوْصةُ: رِيحٌ تَنْعَقِدُ فى الأضلاع، تقول: شاصتنى شَوْصةٌ، والشَّوائصُ أسماؤها. والشَّوْصُ: السَّوْك بالسِّواك، وبالإِصْبَع عَرْضًا على الأسنان. والشَّوَصُ فى

(١) تكملة من التهذيب (١١/٤٠٠).
(٢) ديوانه (ص ١٤٣)، والتهذيب (١١/٢٦٠)، واللسان (شور).
(٣) البيت لعدى بن زيد فى التهذيب (١١/٤٠٤)، واللسان (شور) وديوانه (ص ٩٥).
(٤) القائل: ذو الإصبع العدوانى - ديوانه (ص ٤٣). وفى الأصول: «إليك شوسا...».

العَيْن. وقد شَوِصَ يَشْوَصُ شَوَصا. وشاص يَشاصُ(١).

شوط: الشَّوْط : جَرْىُ مَرَّةٍ، إلى الغاية، والجميعُ: الأشواط، ويُستَعمل في غير هذا، قال الراجز:

وبارِحٍ مُعْتَكِرِ الأَشْواطِ(٢)

يعنى: الرِّيح.

شوظ: الشُّواظُ : اللَّهَبُ الّذى لا دُخانَ فيه. قال الله جلّ وعزّ: ﴿**يُرْسَلُ عليكما شُوَاظٌ من نارٍ ونُحاس**﴾ [الرحمن: ٣٥].

شوف: الشَّوْف : الجَلْو، قال الطِّرمّاح(٣):

والقَيْض أَجْنُبَهُ كأنّ حُطامَه   فِلَقُ الحَواجل شافهنَّ المَوْقِدُ

قوله: أَجْنُبَهُ، أى فى أَجْنُبه، فنزع الصِّفة. وقال عنترة(٤):

ولقد شَرِبْتُ من المُدامةِ بعدما   ركد الهواجرُ بالمَشُوفِ المُعْلَمِ

والمَشُوف: الدينار. وتَشَوَّفتِ المرأةُ: تَزَيَّنَتْ وظهرتْ. وتشوّفتِ **الأوغالُ**: ارتفعت على معاقل الجبال، فأشرفت. وتَشَوَّفت **أمرى**: طَمَحْتُ ببصرى إليه.

شوق: الشَّوْقُ: نِزاعُ النَّفْسِ، وشاقَنى **حُبُّها وذِكْرُها يَشُوقُنى**، أى يُهَيِّجُ شَوْقى، فاشتَقْتُ.

وشَوَّقْتُ فلانًا: ذَكَّرْتُه الجَنَّةَ والنّارَ فاشتاقَ. **والشَّيِّقُ**: **سُقْعٌ مُستَوٍ دقيقٌ فى لِهْبِ** الجَبَل، لا يُستطاعُ ارتِقاؤه. **والشَّيِّقُ**: شَعَرُ ذَنبِ الدابَّةِ، الواحدةُ شِيقةٌ.

شوك: الشَّوكةُ، والجميعُ: الشَّوْكُ. **وشَجَرةٌ شائكةٌ ومُشيكةٌ**، أى ذات شَوْك، والشَّوْك، ما يَنْبُت فى الأرض، والواحدةُ بالهاء. **وشاكَتْ إصْبَعَهَ شَوْكةٌ**، أى دَخلَتْ فيها. **وما أشَكْتُهُ شَوْكَةً، ولا شُكْتُه بها**، مثل معناه، أى لم أُوذِه بها. **وقد شِيكَ الرَّجُلُ فهو**

---

(١) فى الأصول: يشوص.

(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان (شوط)، ونسب فى التهذيب (٣٨٩/١١) إلى رؤبة، وليس فى ديوانه.

(٣) ديوانه (ص ١٤٣).

(٤) البيت من معلّقته - ديوانه (ص ٢٣).

مَشُوكٌ، أى أصابته شَوْكةٌ فى وَجْهه وفى بَعْض جسده، وهى حمرة تعلوهما. **والشَّوْكة**: طِينةٌ تُدار رَطْبة ويُغْمَزُ أعلاها حتّى ينبسط، ثمّ يُغْرَزُ فيها سُلاّء النَّخْل يُخَلّص بها الكَتّانُ، [تُسَمَّى شوكة الكتّان](١).

وتقول: شِكْتُ الشَّوْكَ أَشاكُهُ، إذا دخلت فيه، فإنْ أردتَ أنّه أصابك قلت: شاكنى الشَّوْكُ يَشُوكُنى شَوْكًا. وشَوَّكَ الفَرْخُ تَشْويكًا، وهو أَوَّلُ نَباتِ ريشِهِ، شُبِّه بالشَّوْك. ويقال للبازل إذا طالت أنْيابُه: شوّك. والشُّوَيْكيّة: ضربٌ من الإبل. [وشَوْكَةُ المقاتل: شِدَّةُ بأسه، وهو شديدُ الشَّوْكة](٢). وشاكِى السِّلاح وشائِكُ السّلاح: حديدُ السِّنان والنَّصْل ونحوهما.

شول: الشَّول: الإبل إذا شوّلت فلزقَتْ بُطُونُها بظُهُورها. وشالتِ النّاقة بذنبها: رَفَعَتْه، وكلّ شىء مرتفع فهو شائل. وشال الميزانُ: ارتفعت إحدى كِفَّتَيْه، والعَقْربُ شائلةٌ بذَنَبها، قال:

كذَنَب العَقْرب شَوّالٌ عَلِقْ(٣)

ويقال القوم إذا خَفُّوا ومضوا: شالت نعامتُهم(٤). والشَّوْل من النّوق: التى نقصت ألبانُها، أو جفّت. والشُّوَّل من النُّوق: اللَّواقِح، الواحدةُ: شائل. وشوّال: اسم شهر.

شوه: رجلٌ أَشْوَهُ: سريع الإصابة بالعين، وامرأة شوهاء. والشَّوَهُ: مصدرُ الأَشْوَه والشَّوْهاء، وهما القبيحا الوَجْهِ والخِلْقةِ. قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يومَ حُنين: «شاهتِ الوُجوهُ»(٥)، أى قَبُحَتْ. شاه وجهُهُ يَشُوهُ شَوْهًا. وشَوَّهَهُ اللّه فهو مُشَوَّهٌ. قال الحُطيئة(٦):

أرى لِىَ وجهًا شوَّه اللّهُ خَلْقَهُ فقُبِّح من وجهٍ وقُبِّحَ حامِلُهْ

---

(١) تكملة مما روى فى التهذيب (١٠/٣٠٤) عن العين.

(٢) ما بين القوسين من التهذيب (١٠/٣٠٤) عن العين. آثرنا استبداله بما فى الأصول لاضطراب العبارة فيها وقصور دلالتها.

(٣) الرجز فى اللسان (شول)، غير منسوب.

(٤) مما روى عن العين فى التهذيب (١١/٤١١).

(٥) التهذيب (٦/٣٥٧)، واللسان (شوه). فى النّسخ: يومَ بَدْر.

(٦) ديوانه (ص٢٥٧)، واللسان والتاج (قبح).

وكلُّ شَىْءٍ من الخَلْق لا يُوافقُ بَعْضُه بعضًا فهو مُشَوَّهٌ. وفرسٌ شوهاءُ، وهى التى فى رأسها طُولٌ، وفى مَنْخِرَيْها وفَمِها سَعةٌ. وشَوِهَ يَشْوَه شَوَهًا، إذا قَبُح فى الوَجْه والخِلْقة. وتَصْغيرُ الشّاة: شُوَيْهةٌ، والعددُ: شِياهٌ، والجميع: الشَّاءُ، فإذا تركوا هاء التّأنيث مَدُّوا الألف، فإذا قالوا: بالهاء، قصروا الألفَ، فقالوا: شاة، ويُجْمع على الشَّوِىِّ أيضًا، كأنَّهم بَنَوُا الفَعيلَ من مَدَّة الشّاء.

شوا (شوى): والشَّىُّ: مصدر شَوَيْت، والشِّواءُ: الاسم. وأشويتهم: أَطْعمتهم شِواءً، وكذلك شوّيْتُهم تَشْوِيةً. واشتوينا لَحْمًا فى حالِ الخُصوص، وانْشَوَى اللَّحْمُ. والشَّوَى: اليَدان والرِّجْلان، تقول: رماهُ فأَشْواه، أى أصاب اليَدَيْنِ والرِّجْلَيْن، وكذلك كلّ رمية عن الرَّمِيّة. والإشواء: يُوضَعُ مَوْضعَ الإبقاء، حتى قيل: تَعَشَّى فأَشْوَى من عشائه، أى أَبْقَى بعضًا. والشّوَى: البُقْيا. قال[1]:

فإنّ من القول الّتى لا شَوَى لهـــا إذا زَلّ عن ظَهْر اللّسانِ انْفِلاتُها

والشَّوَى: الشّىء الحقير الهَيِّن.

وقوله تعالى: ﴿نزّاعةً للشَّوَى﴾ [المعارج: ١٦]، هى النّار الّتى تَنْتَزِعُ الأَيْدىَ، والأَرْجلَ: وتُبْقِى الأَنْفُس فى الأَغْلال، لا حيّةً، ولا مَيِّتةً. والشَّوِىُّ: جماعةُ شاة. وفى لغة شَيِّه، قال الضّرير: شياهُ فلان ولا أعرف شَيِّه فلان. والشّاء يُمَدُّ إذا حذفت الهاء، ويَصيرُ اسمًا للجماعة، والواحدة: شاةً، وهى فى الأصلِ: شاهة وبيان ذلك، أن تصغيرها: شُوَيْهة، والعدد: شياه، فإذا تركوا الهاء مَدُّوا الألف: شاء ممدود، ورجلٌ شاوىٌ: كثير الشّاء، قال:

ولستُ بشاوىٍّ عليه دَمـــامـــةٌ إذا ما غدا يغدو بقَوْسٍ وأَسْهُمِ[2]

شيأ (شىء): الشَّىْءُ واحدُ الأَشياء، والعربُ لا تَصْرِب أَشْياءً، وينبغى أن يكونَ مصروفًا، لأنّه على حدّ فَىْءٍ وأَفْياء. واختلف فيه جهل النّحو، إنّما كان أصلُ بناءِ شىء: شَىِّءٍ بوزن فَيْعِل، ولكنّهم اجتمعوا قاطبةً على التّخفيف، كما اجتمعوا على تخفيف مَيِّت. وكما خفّفوا السيّئة، كما قال:

---

(١) أبو ذؤيب - ديوان الهُذليين - القسم الأول (ص ١٦٣).

(٢) اللسان (شوه) غير منسوب.

والله يَعْفو عن السَّيْئات والـزَّلـلِ

فلمّا كان الشّيء مخفّفًا وهو اسـم الآدميّين وغيرهم من الخَلْق، جُمع على فَعْلاء، فَخُفِّف جماعته، كما خفف واحدتُه، ولم يقولوا: أشيئاء، ولكن: أشياء، والمدّةُ الآخِرةُ زيادةٌ، كما زيدت فى أَفْعِلاء، فذهب الصَّرْف لدخول المدّة فى آخرها، وهو مثل مدّة حمْرَاء وأَسْعِداء وعَجاساء، وكلُّ اسمٍ آخرُهُ مدّةٌ زائدةٌ فمرجعُه إلى التّأنيث، فإنّه لا يَنْصرفُ فى مَعرفةٍ ولا نَكِرةٍ، وهذه المدة خُولِفَ بها علامةُ التّأنيث، وكذلك الياء يُخالَفُ العَلامة فى الحُبْلَى لانْعِدالِها فى جِهَتها.

وقال قومٌ فى أشياء: إنّ العَرَبَ لما اختلفت فى جَمْع الشّىء، فقال بَعْضُهم: أشيئاء وقال بعضُهم: أشاوات، وقال بعضهم: أَشاوَى، ولما لم يجئ على طريقة فَيْء وأفياء ونحوه، وجاء مختلفًا عُلِم أنّه قد قُلِب عن حدِّه، وتُرِكَ صَرْفُه لذلك ألا ترى أنّهم لمّا قالوا أَشاوَى وأَشاوات استبان أنّه كان فى الشّىء واوٌ، والياء مدمغة فيها، فخُفّفت كما خفّفوا ياء المَيّتة والمَيّت؟!. وقال الخليل: أشياء: اسمٌ للجميع، كأنّ أصله: فَعْلاء، شَيْئاء، فاستُثْقِلتِ الهمزتان، فقلبت الهمزة الأولى، إلى أول الكلمة، فجعلت: لَفْعاء، كما قبلوا أَنْوُق فقالوا: أَيْنَقُ. وكما قبلوا: قُوُوس فقالوا قِسِيّ[1]. والمَشِيئةُ: مصدر شاء يشاء.

شيب: الشَّيْبُ: معروف. شاب يَشِيبُ شَيْبًا وشَيْبةً. ورجل أَشْيَبُ، وقومٌ شِيبٌ، ولا يُنْعَتُ به المرأة: لا يُقال: امرأة شيباء. يقال: شاب رأسها، قال:

عجائزٌ يَطْلُبنَ شيئا ذاهبا
يَخْضِبْنَ بالحِنّاء شَيْبًا شائبا
يَقُلْنَ كنّا مرّةً شَبائِبا[2]

ويجوز فى الشِّعْر: قومٌ شُيُبٌ على التّمام. ويُقال للّيلة الّتى تُفْتَرَعُ فيها المرأة: ليلةُ شَيْباء.

شيح: الشِّيحُ: نبات. والشِّيح: ضربٌ من بُرود اليَمَنِ. والمُشَيَّح: المُخطَّط، وبالسّين أيضًا. والشِّياح: الحذار. ورجلٌ شائحٌ: حَذِرٌ. ومُشِيحٌ: أى حازم حَذِر.

---

(١) هذا من أصول الصرف فى الكتاب، وقد مرّ التنبيه عليه فى مواضعه.
(٢) الرجز بلا نسبة فى اللسان (شبب).

قال(١):

شايحنَ منـــه أيَّمـــا شيـــاح

ويقال: **شائح**، أى قاتل. **وأشاح الفَرَس بذنَبه**، أى أرخاه. وأشـاح فـلان بوجهـه عـن وَهَج النّار، أو عن أذى إذا نحّاه. قال النّابغة(٢):

تُشِيحُ على الفـــلاةِ فتَعْتَليهـــا ببَوْعِ القَــدْرِ إذ قَلِقَ الوَضِـــينُ

أى: تُدِيمُ السَّير، **والبَوْع**: المداومة، وناقة شيحانة مدومة فى الرّسل. قال الحُطيئـة(٣): «شَيْحانَةً خُلِقَتْ خَلْقَ المصاعيب» والشَّيْحانُ: الطَّويل(٤).

شيخ: رجلٌ شَيْخٌ بَيِّنُ الشَّيْخُوخَةِ، ويُجْمَعُ على شُيُوخٍ ومَشْيَخةٍ وَمَشْيُوخاءَ روايـة على غير قياس(٥)، وقد شاخَ يَشيخُ شَيْخوخَة. **والشَّيْخَةُ**: **المرأةُ**. قال:

وتضَحـكُ مِنّـى شَيْخَــةٌ عَبْشَمِيَّــةٌ كأنْ لم تَرَى(٦) قبلى أسيرًا يَمانيا(٧)

شيد: تَشييدُ البناء: إحكامُه ورَفْعُه، وقد يُسَمَّى الجصُّ شِيدًا، قال الشّمّاخ(٨):

لا تَحْسَبَنّى وإن كُنْتُ امْرأً غَـمِرًا كـحيَّةِ المـاء بينَ الـطِّىِّ والـشِّيدِ

وقيـل: لا يكـون القصـرُ مَشيدًا حتـىّ يُجَصَّـص ويُرْفَـع. **والمَشِـيد**: المبنـىّ بالشِّـيد. **والإشادة**: شِبْه التَّنْديد، وهو رفعُكَ الصَّوت بما يكره صاحبك، قال:

أتـــانـــى أنَّ داهـــيةً نـــآدًا أشاد بنا عـلى خَطَـلٍ هشـام(٩)

شيز: الشِّيزُ: خَشَبَةٌ سَوْداء يُتَّخَذُ منها الأَمْشاط وغيرها.

---

(١) نسب فى اللسان والتاج (شيح) إلى أبى السوداء العِجْلىّ.

(٢) ديوانه (ص٢٦٠).

(٣) ديوانه (ص٤٩)، وصدر البيت فيه «سَدَّ الفِناءَ بمصباح مُجالِحَةٍ».

(٤) نقلت هذه العبارة من باب «الحاء والشين والنّون معهما»، لأنّها من باب المعتل.

(٥) أراد بقوله: على غير قياس، مَشْيَخَة ومشيوخاء ليس غير.

(٦) فى حاشية لسان العرب (شمس) قال: قوله: «لم ترا» فى الأصل، وشرح القاموس: «لم ترى». وفى طبعة «دار صادر» وطبعة «دار لسان العرب»: «لم تـر». وفـى الصحـاح: «لـم تـرا»، وفـى هامشه: «انظر الصبّان على الأشمونى فى رسم لم ترا بالألف لا بالياء»، وفـى الأشـمونى: «لـم ترا... أصله ترأى، بهمزة قبل ألف.. ثم حذفت الألف للجازم، ثم أبدلت الهمزة ألفًا».

(٧) البيت لعبد يغوث بن وقاص. فى اللسان (شمس).

(٨) ديوانه (ص ١٢١)، واللسان والتاج (غمر).

(٩) البيت بلا نسبة فى أساس البلاغة (شيد).

شيص: **الشِّيصُ**: شِيصاءُ التَّمْر، وهو الرّديءُ منه. **وأَشاصَتِ النَّخلة**، **والواحدة**: شِيصةٌ وشِيصاءةٌ، ممدودة.

شيط: **الشَّيط**: شيطوطة اللَّحْم إذا مسّته النّار، يَتَشَيَّطُ منه، فيحترق بعضه، كما يَتشيّط الشَّعر أو الحبل. وتشيّط الدّم إذا غَلَى بصاحبه، وشاط دمه، وأشاطَ بدمِهِ. واسْتشاط **فلانٌ غَضَبًا**، إذا اسْتَقْتل، قال:

أشاط دمـاءَ المُسْتَشيِطينَ كُلِّهــم وغُلَّ رءُوسُ القَوْم فيهم وسُلْسِلُوا(١)

والتَّشيُّطُ: الغَضَب. **والتَّشْييطُ**: أن يُحْرَق شعر الرّأس أو الكُراع، يقال: شيّط الرّأس بلهب النّار على رأس التّنانير أو غيرها. وكلّ شَيْءٍ أحرقته رطْبًا فقد شِطْتَهُ. وقيل: لا يقال للمليل: شيطا، ولكنْ ما يُحْرَق باللَّهَب. **والشّائط**: الـرُّبُّ والدُّهن، إذا طُبِخَ فوقَ القِدْر فَاحترق، فاصْفَرّ أو اسودّ، قال أبو النَّجم(٢):

كشــائِطِ الرُّبِّ عليــه الأَشْكَــلِ

يقال: **شاط الرُّبُّ وشاطتِ** [**الأداوية**(٣)] وهى الطَّبخةُ من الزُّبْدِ إذا أرادوا أن يتّخذوا منه سَمْنًا.

شيع وشوع: **الشُّوعُ**: شجرُ البان، الواحدة: شُوعةٌ. قال الطّرمّاح(٤):

جَنَـى ثَمَـرٍ بالواديـن وشُــوعُ

فمن قال بفتح الواو وضمّ الشين: فالواو نسق، **وشُوع**: شجر البان، ومن قال: وُشُوع بضمّهما، أراد جماعةَ وَشْعٍ(٥)، وهو زهر البقول. **والشَّيْعُ**: مقدارٌ من العَدَد؛ أقمت شهرًا أو شيْعَ شهرٍ، ومعه ألفُ رجلٍ، أوشَيْعُ ذاك. **والشَّيْعُ** من أولاد الأسد. **وشاعَ الشّيْءُ** يَشِيعُ مَشاعًا وشَيْعُوعَةً فهو شائِعٌ، إذا ظهر. وأشَعْتُهُ وشِعْتُ به: أذعته. وفى لغة: أشعت به. ورجلٌ **مِشْياعٌ** مِذْياعٌ، وهو الذى لا يكْتُمُ شيئًا. **والمُشايَعةُ**: متابعتُك إنسانًا على أمرٍ. وشَيَّعتُ النارَ فى الحَطب: أضرمتُه إضرامًا شديدًا، قال رؤبة(٦):

---

(١) البيت فى التهذيب (١١/٣٩٠)، واللسان (شيط) بلا نسبة.

(٢) الرجز فى اللسان (ريب) و (شكل) بلا نسبة.

(٣) كذا فى المخطوطات الثلاث.

(٤) عجز البيت له فى التهذيب (٣/٦٦)، واللسان (جلس)، وديوانه (٢٩٥)، وصدر البيت: «وما جَلْسُ أفكارٍ أطاع لسرحها».

(٥) فى (س): وَشيع، وليس صوابًا.

(٦) اللسان (شيع) وملحق ديوانه (ص١٨٣).

شـدًّا كمـا يشيّـــع التَّضْرِيـــمُ

والشِّياعُ: صوتُ قَصَبَةِ الرّاعى. قال(١):

حَنِين النِّيـبِ تَطْــرَبُ للشِّيــاعِ

وشيَّع الراعى فى الشِّياعِ: نَفَخَ فى القَصَبة. **ورجل مُشَيَّعُ القَلب** إذا كان شـجاعًا، قـد شُيِّع قلبُه تشييعًا إذا ركب كلَّ هولٍ، قال سليمان:

مُشَيَّع القَلبِ ما منْ شأنِهِ الفَــرَقُ

وقال الرّاجز:

والخزرجـــىُّ قلبُـــه مُشَـــيَّعُ
ليس من الأمـــر الجليــل يَفْــزَعُ

والشِّيعةُ: قوم يتشيّعون، أى يهوون أهواء قوم ويتـابعونهم. **وشـيعةُ الرّجـلِ**: أصحابـه وأتباعه. وكلّ قومٍ اجتمعوا على أمرٍ فهم شيعة، وأصنافهم: شِيَع. قال الله تعالى: ﴿**كمـا فُعِلَ بأشياعهم من قبل**﴾ [سبأ: ٥٤]، أى بأمثالِهِمْ من الشِّـيَعِ الماضيـة. **وشَيَّعْتَ فلانـا** إذا خرجتَ معَه لتُودِّعَه وتُبْلِغَه مَنْزِلَهُ. والشِّياعُ: دعاءُ الإبل إذا استأخرت. قال:

وألاّ تخلـــدَ الإبـــل الصّفايـــا ولا طـــول الإهابـــة والشِّيـــاع

شيم: شِيمةُ الإنسان: خُلُقه. **والأَشْيم من كُلِّ شَىْءٍ**: الّذى به شامة. والشّـامةُ: علامـةٌ مخالفة لسائر اللّون، والأُنْثَى: شَيْماء. والشَّيْم من قولك: شِمتُ السَّحاب، أى نظرت أين يقصد، وأَيْنَ يُمْطِر، وشِمْتُ السَّيْفَ أَشِيمُه: غَمَدْتُه. وشام فيها: دخل فيها: قال:

قــال ألا أشـــيمه قــالت: بَلَـــى
فشام فيها مِثْلُ مِهــزامِ الغَضــا(٢)

يُروَى: مثل محراث العصا، ويُرْوَى: مثل مرزام العصا، والمهزام الذى يُهْـزم بـه الخُبْز، إذا أُخْرِجَ من المَلَّة ليسقطَ ما عليه من رَماد، وشيام: حفرة، ويقال: أرضٌ رخْوة التراب.

شين: الشِّينُ: حرفٌ. والشَّيْنُ: نقيضُ الزَّيْن، وقد شانَهُ يَشِينُه شَينًا.

* * *

(١) عجز البيت لقيس بن ذريح فى التاج (شيع) وعجزه:
إذا مـــا تَذْكريـــنَ يحـــنُّ قلبـــى

(٢) الثانى منهما فى اللسان والتاج (هزم) بلا نسبة.

باب الصاد

صأب: **الصُّؤابةُ** واحدةُ **الصِّئْبان**، وهى بَيْضَةُ البُرْغُوث ونحوه من القُمَّل وغيره. وقد صَئِبَ رأسُه. ويقال: **شَرِبَ من الماء حتى صَئِبَ** أى أفرَط فى الرِّىِّ.

صأصأ: **الصِّيصاءُ**: ما حَشَفَ من التَّمْر فلم يُعقَدْ نَواه، وما كانَ من الحَبِّ لا لُبَّ له كحَبِّ البِطِّيخ والحَنْظل وغيرِه، الواحدة صِيصاءة، فِعْلالة، قال ذو الرُّمة:

بأعقارها القِرْدانُ هَزْلَى كأنَّها نوادِرُ صِيصاء الهَبيدِ المُحَطَّم[1]

وتقول للشِّيصِ من البُسْر صِيصاءة. **والصَّأصَأة**: تحريك الجِرْوِ عَيْنَه قبلَ التَّفقيح والتَّبصير. ويقال: أَبصر وَصَأْصَأْتُم.

صأك صوك: **الصَّأْكَةُ**، مجزومة، ريحٌ يَجدُها الإنسانُ من عَرَق، أو خَشَبٍ أصابه نَدىً، فتغيَّرَتْ ريحُهُ. **والصّائك**: الواكِفُ إذا كانتْ فيه تِلْكَ الرِّيح. والفِعْلُ: صَئِكَت الخَشَبة تَصْأَكُ صَأَكًا. قال[2]:

ومِثْلِكِ مُعْجَبَةٍ بالشّبا ب صاكَ البَعيرُ بأثوابها

أراد: صَئِكَ، فخفَّفَ ولَيَّن. **والصّائِكُ**: الدَّمُ اللازِقُ، ويُقال: **الصّائك**: دَمُ الجَوْف، قال:

سَقَى اللهُ خَوْدًا طَفْلَةً ذاتَ بَهْجةٍ يَصُوكُ بكَفَّيْها الخِضابُ ويَلْبَقُ[3]

صأى: ستأتى فى صيأ.

صبأ: **وصَبَأَ فلانٌ** أى دانَ بدِينِ الصَّابئين، وهم قوم دِينُهم شبيهٌ بدين النّصارَى إلا أنَّ قِبْلَتَهم نحو مَهَبِّ الجَنوبِ، حِيالَ مُنتَصَف النهار، يزعُمُون أنّهم على دين نُوحٍ، [وهم

(١) البيت فى الديوان (ص ١١٧٦)، والرواية فيه: بأعطانه القردان.

(٢) الأعشى كما فى التهذيب (١٠/٣٠٨)، واللسان (صأك).

(٣) البيت فى التهذيب (١٠/٣٠٨)، واللسان (صوك).

كاذبون][(١)]. ويقال: صَبَأْتَ يا هذا. وصَبَأَ **نابُ البعير** إذا طَلَع حَدُّه، وهو يَصْبَأ صُبُوءًا.

صبب: **الصَّبَبُ**: تَصَوُّبُ نَهْرٍ أو طريقٍ يكون فى حُدُورٍ. **والصُّبابةُ**: ما فَضَلَ فى أصلِ إِناءٍ من شَرابٍ، قال:

طَربتُ إلى نور وهَيَّجَ لَوْعتى صُباباتُ كأسٍ رَوْحُها مُتَوزِّعُ

والصَّبابَةُ مصدر الرَّجُلِ الصَبِّ، وامرأة صَبَّةٌ، وهو يَصَبُّ إليها عِشْقًا: وهو الوَجْدُ والمَحبَّةُ. **والصَّبيبُ**: عُصارةُ الحِنّاء، قال:

مِن الأجنِ حِنّاءٌ معًا وصَبيبُ[(٢)]

والصَّبيبُ: الدَّمُ والعُصْفُر المُخلَّصُ [وأنشد:

يَبْكُونَ من بعدِ الدُّمُوعِ الغُزَّرِ
دمًا سِجالاً كسِجالِ العُصْفُرِ][(٣)]

والتَّصَبْصُبُ: شِدَّة الخِلافِ والجُرأة، يقال: تَصَبْصَبَ علينا فلانٌ، قال:

حتى إذا ما يومُها تَصَبْصَبا[(٤)]

[أى اشتدَّ علىَّ [الحَرُّ] ذلك اليوم][(٥)]. **وصَبَبْتُ** الماءَ صَبًّا.

صبح: تقول: **صَبَحَنى فلانٌ**: إذا أتاك صَباحًا. وناوَلكَ الصَّبُّوح صباحًا، قال طَرَفة بن العَبْد:

متى تَأْتِنى أصبَحْكَ كأسًا رَوِيَّة وإنْ كنتَ عنها ذا غِنىً فاغْنَ وازْدَدِ[(٦)]

وتقول فى الحرب: **صَبَحناهم** أى غادَيناهم بالخَيْل **ونادَوا**: يا صَباحاه، إذا استَغاثُوا. ويومُ الصَّباح: يومُ الغارة، قال الأعشى:

---

(١) زيادة من «التهذيب».
(٢) عجز بيت لعلقمة بن عبدة فى «اللسان» وصدره: «فأوردتها ماءً كأنَّ جِمامَهُ» وانظر الديوان (ص ١٤).
(٣) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» وما بين القوسين كله من «التهذيب» عن «العين».
(٤) الرجز فى «التهذيب» غير منسوب، وهو فى «اللسان» للعجاج، ولم نجده فى «الديوان».
(٥) زيادة من «التهذيب» عن العين. وفيه الخمر وما أثبتناه فمن اللسان.
(٦) البيت فى «اللسان» (صبح)، وفى معلقة الشاعر المشهورة.

ويمنعُه يَومَ الصَّبــاح مَصُونــةٌ سِراعًا إلى الداعى تَثُوبُ وتُركَبُ[1]

(يَعنى أنَّ الخَيْل تَمنَع هذا المصطَبح يَومَ الصَّباح، المصونة: الخَيْل، تثوب: تَرْجع). وكان يَنْبَغى أن يقول: تُركَبُ وتَثُوب، فاضطُرَّ إلى ما قاله. وهذا مثل قوله تعالى: ﴿اقتَرَبَتِ الساعةُ وانشَقَّ القَمَرُ﴾ [القمر: ١]. إنَّما معناه: انشَقَّ القَمَرُ واقترَبَتِ الساعةُ. وكما قال ابن أحمر:

فاستَعرِفا ثم قُولا فى مَقامِكُمــا هذا بَعيرٌ لنا قد قــامَ فانعَقَــرا

مَعناهُ: قد انعَقَرَ فقامَ. والصَّبْحُ: سَقْيُكَ من أتاكَ صَبوحًا من لَبَنٍ وغيره. والصَّبُوح: ما يُشرَب بالغَداة فما دونَ القائلة، وفِعلك الاصطِباح. والصَّبُوح: الخَمْر، قال الأعشى:

ولقد غَدوتُ على الصَّبُوحِ معــى شَرْبٌ كِرامٌ من بَنى رُهْــمِ[2]

واستصبَح القوم بالغَدَوات. **والمُصْبَحُ:** الموضع الذى يُصبَحُ فيه، قال:

بعيدةُ المُصْبَح مـن مُمساهــا[3]

والمِصباحُ: السِراج بالمِسرَجة، **والمِصبــاحُ:** نَفْسُ السراج وهو قُرْطُه الذى تَراهُ فى القِنديل وغيره، والقِراطة[4] لغة. والمِصباح من **الإبِل:** ما يَبْرُك فى مُعَرَّسه فلا ينهَضُ وإنْ أُثِيرَ حتى يُصبحَ، قال:

أَعْيَس فى مَبْرَكِــه مِصباحــا

والمَصابيحُ مـن النُّجُوم: أعلامُ الكواكِب، الواحدُ مِصباح، وقَولُ اللّه عزَّ وجَلَّ: ﴿فأَخَذَتْهُمُ الصَيْحةُ مُصبحين﴾ [الحجر: ٨٣]. أى بعدَ طُلُوع الفجر وقبلَ طُلُوع الشمس. وصَبَحْتُ القومَ ماءَ كذا، وصبَّحْتُهم أيضًا: أَتَيْتُهم من الصَباح، قال:

وصَبَّحْتُهم مــاءً بفَيْفاءَ قَفْــرةٍ وقد حَلَّقَ النَّجْمُ اليَمانيُّ فاستَوَى[5]

والصُّبْح والصَّباحُ: هما أوَّل النَهار. والصَّبَحُ: شِدَّةُ حُمْرةٍ فى الشَّعْر، وهو أصْبَحُ. **والأَصْبَحِيَّةُ والأَصْبَحِيُّ:** غِلاظ السياط وجيادها، وتقول: أصبَح الصبح صَباحًا وصَباحَةُ.

(١) البيت له فى الديوان (ص٢٠٣).
(٢) البيت له فى «التهذيب» (٢٦٤/٤)، و«اللسان» (صبح).
(٣) البيت فى «التهذيب» (٢٦٧/٤)، و«اللسان» (صبح).
(٤) فى «التهذيب»: القراط.
(٥) البيت فى «التهذيب» (٢٦٥/٤)، و«اللسان» (صبح) بلا نسبة.

وصَبُحَ الرجلُ صَباحةً وصُبْحةً، قال ذو الرُّمَّة:

وتَجلو بفَرْعٍ من أَراكٍ كأنَّه ... من العَنْبَر الهِنْدىِّ والمِسْكُ أصْبَحُ[١]

أراد به أذكَى ريحًا. ونَزَل رجلٌ بقَومٍ فَعَشَّوه فجعَل يقولُ: إذا كانَ غدٌ وأصبَتُ من الصَّبُوح مَضَيْتُ فى حاجَة كذا (أراد أن يُوجبَ) الصَّبوحَ عليهم ففَطِنُوا له فقالوا: **أعَنْ صبوحٍ تُرَقِّقُ**. أى تُحسِن كلامك فَذَهَبْ مَثلاً.

صبر: **الصَّبْرُ**: نقيض الجَزَع. **والصَّبْرُ**: نَصْبُ الإنسان للقتل، فهو مَصْبُورٌ، **وصَبَروه** أى نَصَبوه للقتل. **والصَّبْرُ** أخذُ يمين إنسان، تقول: **صَبَرتُ يمينَه** أى حَلَّفْته باللهِ جُهْدَ القَسَم. **والصَّبْرُ** فى الأَيْمان لا يكون إلاَّ عند الحُكّام. **والصَّبِرُ**، بكسر الباء، عُصارةُ شَجَرةٍ[٢] وَرَقُها كقُرُبِ السَّكاكين، طِوالٌ غِلاظٌ، فى[٣] خُضْرتِها غُبْرةٌ وكُمْدةٌ مُقْشَعِرَّةُ المَنْظر، يخرُجُ من وَسَطها ساقٌ عليه نَوْر أصفرُ تَمِهُ الرِّيحِ كَريهُه.

والصُّبارُ: حَمْلُ شَجَرةٍ طعمُه أشَدُّ حُمُوضةً من المَصْلِ، له عَجَمٌ أحمَرُ عريضٌ، يُجْلَبُ من الهِنْد، يُسَمَّى التَّمْرَ الهندىَّ. **وصُبْرُ الإناء**: نواحيه وأصبارُه، ومنه يقال: شَرِبَها بأَصْبارها، وهو مَثَلٌ. **وأصبارُ القَبْر**: نواحيه. **والصَّبْرَةُ من الحِجارة**: ما اشتَدَّ وغَلُظَ، ويَجمَع على الصِّبار، قال:

كأنَّ تَرَنُّمَ الهاجاتِ فيها ... قُبَيْلَ الصُّبْح أصواتُ الصِّبارِ[٤]

وأُمُّ صَبّار[٥]: الحربُ والداهيةُ الشديدةُ. **وصُبْرُ كُلِّ شَىْءٍ**: أعلاه، ويقال: ناحيتُه، ويقال: صُبْرٌ، وبُصرٌ مقلوبه. ويقال: سِدْرَةُ المُنتَهَى صُبْرُ الجَنَّةِ[٦]. قال: صُبْرها أعلاها. **والصَّبْرُ**: سَحابٌ مُسْتوٍ فوق السحاب الكثيف[٧]. **وصَبيرُ الخُوانِ**: رُقاقَتُه العريضةُ تُبْسَط

---

(١) البيت له فى الديوان (ص٨٣).

(٢) قال فى المحكم (٢٠٩/٨) عصارة شجر مُر .. قال الفرزدق:

يا بن الخليـة إن حربى مُـرَّة ... فيها مذاقة حنظل وصُبور

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان» وأما فى الأصول المخطوطة ففيها: أخضر.

(٤) البيت للأعشى، اللسان (صبر)، والتهذيب (١٨٣/١٢).

(٥) أم صبار وأم صبور كما فى «اللسان».

(٦) جاء فى «اللسان»: وفى حديث عبد الله بن مسعود: سدرة المنتهى...

(٧) جاء فى «اللسان» وغيره: الصبير السحاب الأبيض الذى يصبر بعضه فوق بعض درجًا.

تحتَ ما يُؤْكَل من الطعام. **وصبير القَوم**: الذى يصبِرُ لهم، ويكون معَهم فى أمورِهــم[١].
(**والصُّبْرَة** من الطّعام مثل الصُّوفة بعضُه فوق بعضٍ)[٢].

صبع: **الصَّبْعُ**: أن تأخذ إناء فتقابل بين إبهامَيْك وسبّابتيك، ثم تسيل ما فيه، أو تجعل شيئا فى شَىْءٍ ضيّق الرأس، فهو يَصْبَعُهُ صبعًا. **والإصْبَعُ** يؤنث، وبعضٌ يُذَكِّرها. من ذكَّرهُ قال: ليس فيه علامة التأنيث، ومن أنَّث قال: هى مثل العينين واليدين، وما كان أزواجا فأنّثناه. قال اللّيث: قلت للخليل: ما علامة اسم التأنيث[٣]؟ قال: ثلاثة أشياء: الهاء فى قولك: قائمة. والمدّة فى: حمراء. والياء[٤] فى حَلْقَى وعَقْرَى. وإنما أنّث الإصْبَعَ، لأنّها منفرجة، فكلّ ما كان مثل هذا مما فيه الفرْج فهو مؤنث، مثل المنخرين، وهما منفرجٌ ما بينهما. وكذلك. الفكّان، والسّاعدان، والزندان مذكر، وهذا جنس آخر. **وصَبَعت** بفلان إذا أشرتَ نحوه بإصْبَعِكَ واغتبته. **والإصْبَعُ**: الأثر الحسن. قال:

أغرُّ كلونِ البَدْرِ فى كلِّ منكبٍ ... من الناس نُعمَى يحتذيها وإصْبَعُ

وقال الرّاعى يذكر راعيا أحسن رِعْيَة إبله حتى سَمِنَت، فأشير إليها بالأصابع لسِمَنها:

يُسَوِّقُها بادى العُروق ترى لــه ... عليها إذا ما أجدبَ الناسُ إصْبَعا[٥]

وتقول: ما **صَبَعَك** علينا؟، أى ما دَلَّكَ علينا؟

صبغ: **الصِّبْغُ والصِّباغُ** ما يُلَوَّنُ به الثِّيابُ. **والصَّبْغُ** مصدره، **والصِّباغة** حِرْفَةُ **الصَّبَّاغِ**. **والصِّبْغُ والصِّباغُ**: ما يُصْطَبَغُ فى الأطعمةِ ونحوها، أى يُؤتَدَمُ. قال تعالى: ﴿وصِبْغٍ للآكلينَ﴾ [المؤمنون: ٢٠]. **وصِبْغَةُ اللَّه**: المِلَّةُ التى يَمِلُّ بها المُسلمونَ، أى يَدينونَ بها. **والأصبَغُ** من الطَّيْرِ: ما ابيَضَّ ذَنَبُه، والاسمُ **الصُّبْغة**. **وصَبَغَتِ** النّاقةُ لغةٌ فى سَبَغَت، يَعنى

---

(١) فى «التهذيب» مما نسب إلى الليث: وصبير القوم زعيمهم.
(٢) زيادة من «التهذيب».
(٣) هذا من أصول علم التصريف التى تناثرت فى الكتاب فى مواضع دللنا عليها، انظر على سبيل المثال (١٦٨، ١٧٢) من هذا الجزء.
(٤) يريد بالياء: الألف المقصورة التى تمال فترسم ياء.
(٥) والبيت فى المحكم (١/٢٨٣). منسوب إلى الراعى أيضا والرواية فيه: ضعيف العصا ... وكذلك فى اللسان والتاج (صبع).

جاءَتْ بَولَدِها تامًّا. **والمَصْبَغُ**: المكان الذى يُصْبَغُ فيه، والمصدر المَصْبَغُ أيضًا، يقال: صَبَغْتُه مَصْبَغًا.

صبن: **الصَّبْنُ**: تَسويَةُ الكَعْبَيْنِ فى الكَفِّ ثم تَضرِبُ بهما فيقال: أَجِلْ ولا تَصْبِنْ. وإذا صَرَفَ الساقى الكأسَ عمَّن هو أَولَى بها قيلَ: صَبَنَ، قال عمرو بن كلثوم:

صَبَنْـتِ الكـأسَ عَنّـا أُمَّ عَمْـرٍ   وكـانَ الكأسُ مَجراها اليَمينـا[١]

وإذا خَبَّأَ الإنسان فى كَفِّه شيئًا كالدِّرْهَم أو الخاتَم [ولا يُفْطَنُ له][٢] قيل: صَبَنَ.

صبا (صبو): **الصَّبْوُ** والصَّبْوَةُ: جَهلةُ الفُتُوَّة واللَّهْوُ من الغَزَل. ومنـه التَّصـابي **والصِّبـا**، وصَبَا فلان إلى فلان صَبْوَةً. **والصِّبوَةُ**: جماعة الصَّبيّ والصِّبْيَةُ لغـةٌ. **والصِّبَا**: مصدر، يقال: رأيتُه في صِباه أى فى صِغَره. وامرأةٌ **مُصْبٍ**: كثيرة الصِّبيان. **وصابَى فلانٌ** سيفَه يُصابيـه إذا جعَلَه فى غِمْده مقلوبًا. **والصَّبِيّان**: رَأدا الحَنَكَيْن، قال:

بيـنَ صَبيَّـيْ لَحْيـهِ مَجَرْفَسـا[٣]

والصَّبا: رِيحٌ تَستَقبل القِبْلَةَ، وصَبَتْ تَصبُو على معنى أنها تَحِنّ إلى البيـت لاسـتقبالها إيّاه[٤].

صتت: **الصَّـتُّ** شِبْهُ الصَّـدْمِ والقَهْرِ. ورجـل **مِصْتيـتٌ**: مـاضٍ مُنْكَمِـشٌ. **والصَّتيـتُ**: الصَّوْتُ والجَلَبَة فى العَسْكَر ونحوه، قال:

منهـم ومـن خَيْـلٍ لهـا صَتيـتُ

صتع: العرب تقول: جاء فلان **يتصتّع** إلينا، أى يذهـب بـلا زاد، ولا نفقـة، ولا حـقٌّ واجب. وقال أبو ليلى: بل هو التردّد، أى يذهب مرة، ويعود أخرى.

صتم: **الصَّتْمُ** من كلِّ شَيْءٍ: ما عَظُـمَ وتَـمَّ واشتَدَّ، نحـو: حَجَـرٌ صَتْـمٌ، وبَيْـتٌ صَتْـمٌ وجَمَل صَتْمٌ. وأعطَيْتُه ألفًا **صَتْمًا** أى تامًّا، [وقال زهير:

---

(١) البيت من معلقة الشاعر، وهى فى «المعلقات» (ص ٢١٩).

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٣) الرجز فى اللسان والتاج (جرفس) غير منسوب.

(٤) (ط): جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال أبو سعيد: سُمِّى الصَّبا لأنّها تَتَصَبَّى البيت أى تلقاه قُبُلا أى مواجهَةً فتوزّع بعضه على بعض، يسقى بها الله من شاءَ من بلاده.

صَحيحاتُ أَلْفٍ بعدَ أَلْفٍ مُصَتَّمِ](١)

والأَصاتِمُ جماعة الأُصْطَمّة بلغة تميم، جمعوها بالتاء على هذه اللغة لأنّهم كرهوا التفخيم «أصاطم» فرَدّوا الطاءَ إلى التاء. والحُروف الصُّتْمُ: التى ليستْ من الحَلْق.

صحب: **الصّاحِبُ**: يُجْمَعُ بالصَّحْب، والصُّحبان والصُحْبة والصِّحاب. **والأَصحابُ**: جماعة الصَّحْبِ. والصِّحابة مصدرُ قولِك صاحَبَكَ اللّهُ، وأحسن صحابَتَكَ. ويقال عند الوداع: **مُصاحَبًا** معا فى. ويقال صَحِبَك اللهُ أى حفظك، ولا يُقال: مصحوب، والصّاحبُ يكونُ فى حالٍ نعتًا ولكنّه عَمَّ فى الكلام فجرى مَجرى الاسمِ، كقولك: صاحبُ مال، أى ذو مال، وصاحبُ زيدٍ، أى أخو زيدٍ؛ ألا تَرى أنّ الألفَ والّلام لا تدخلانِ، على قياس الضّارب زيدًا، لأنّه لم يُشْتَقّ من قولك: صَحِبَ زَيْدًا؟ فإذا أَرَدْتَ ذلك المعنى قُلتَ: هو الصاحب زيدًا، وأَصْحَبَ الرجُلُ: إذا كان ذا صاحبٍ. وتقول: إنّك لَمِصْحابٌ لنا بما تُحِبُّ، قال(٢):

فقد أراك لنا بالوُدِّ مِصْحابا

وكلُّ شَيْءٍ لاءَمَ شَيئًا فقد استَصْحَبَه، قال:

إنَّ لك الفضل على صاحبى(٣) والمِسْكُ قد يَسْتَصْحِبُ الرامِكا

ويقال: جِلدٌ **مُصْحِب**: إذا كان عليه شَعْرُه وصُوفه.

صح: **الصِّحَّةُ**: ذَهابُ السَّقَم والبَراءة من كل عَيْب ورَيْب. **صَحَّ يَصِحُّ صِحَّةً**. (والصَّومُ مَصَحَّةٌ) ومَصِحَّة، ونَصْب الصادِ أعلى من الكسر. يعنى يصِحُّ عليه. **والصَّحْصَانُ والصَحْصَحُ**: ما استوى وجَرِدَ من الأرض، ويجمع صَحاصِح، قال:

وصَحْصَحان قُذُفٍ كالتُّرْسِ(٤)

صحر: **أصحَرَ القَومُ**: أى بَرزُوا إلى الصَّحْراء، وهو فَضاءٌ من الأرض واسِعٌ لا يُواريهم شىْءٌ، والجمع الصَّحارَى ولا يُجمع على الصُّحْر لأنه ليسَ بنَعْتٍ. **والصَّحَرُ** مصدر

---

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب»، ورواية البيت كما فى الديوان (ص ٢٦):

فكلاً أراهم أصبحوا يعقلونه علالة ألف بعد ألفٍ مُصَتَّمِ

(٢) عجز البيت للأعشى، وصدر البيت: «إن تصرمى الحبل يا سعدى وتعتزمى».

(٣) فى «اللسان»: على صحبتى. وكذا فى المحكم (٣/١٢٠).

(٤) التهذيب (٣/٤٠٥)، واللسان (صحح)، والرواية فيهما: وصَحْصحانٍ قُذُفٍ مُخَرَّجِ.

الأصحَر وهو لَونُ غُبْرةٍ فى حُمرة خَفيفة(١) إلى بياض قليل، والجميع الصُّحْر. والصُّحْرةُ: اسم اللَّوْن، يقال حِمارٌ أصحَر، قال ذو الرُّمَّة:

صُحْرُ السَرابيلِ فى أحشائها قَبَبُ(٢)

واصحارّ النَّباتُ: أى أخَذَتْ فيه صُفرةٌ غيرُ خالصةٍ ثمَّ يَهيجُ فيَصفَرُّ. ويقول: أبرَزَ له ما فى نفسه صَحارًا: أى جاهَرَه به جِهارًا. والصَحيرُ: النَهيقُ الشديد، صَحَر يَصحَرُ صحيرًا، أى نَهَق.

صحف: **الصُّحُفُ**: جمعُ الصَحيفة، يُخَفَّف ويُثَقَّل، مثل سفينة وسُفُنُ نادِرتان، وقياسُه صَحائف وسَفائن. **وصَحيفة** الوَجْه: بَشَرة جلده، قال:

إذا بَدا من وَجْهكَ الصَحيفُ(٣)

وسُمِّىَ المُصْحَفُ مُصْحَفًا لأنَّه **أُصْحِفَ**، أى جُعِلَ جامعًا للصُحُف المكتوبة بين الدَّفَّتَيْن. والصَّحْفةُ شِبهُ القَصْعة المُسْلَنْطِحة العَريضة وجمعُه صِحاف. **والصَّحَفِيُّ**: المُصَحِّفُ، وهو الذى يَرْوى الخَطَأ عن قِراءة الصُّحُف بأشباه الحُروف.

صحل: **الصَّحَل**: صَوْتٌ فيه بُحَّة، صَحِل صوتُه فهو أصحَلُ الصَوْت(٤).

صحم: **الصُّحْمةُ**: لَون من الغُبرة إلى سَوادٍ قليل. واصحامَّت البقلةُ فهى مُصحامَّةٌ: إذا أخَذَتْ رِيَّها واشتدَّتْ خُضرتُها. **والصَحْماءُ**: اسمُ بَقْلةٍ ليسَتْ بشديدة الخُضراة. وبَلْدةٌ **صَحْماءُ**: ذاتُ اغبِرار، قال الطِّرِمّاح:

وصَحْماءَ مَغْبَرِّ الحَزابى كأنَّها(٥)

صحن: **الصَّحْنُ**: شبه العُسِّ الضَخْم، إلاَّ أنَّ فيه عِرَضًا وقُرْبَ قَعْرٍ. والسائلُ يَتَصَحَّنُ

---

(١) كذا فى «التهذيب» و «اللسان»، وفى بعض النسخ: خفية.

(٢) وصدر البيت: «تَنَصبَّتْ حوله بومًا تراقبُهُ» الديوان (٥٦/١)، والرّواية فيه: صُحْرٌ سماحج، وهو فى المحكم (١٠٥/٣).

(٣) الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٢٥٤/٤)، و«اللسان» (صحف).

(٤) وصحل مثل فرح.

(٥) فى «التهذيب» (٢٧٣/٤)، و«اللسان» (صحم): قول الطرماح يصف فلاة:

وصحماء أشباه الحزابى ما يرى ... بها سارب غير القطا المتراطن

والبيت فى الديوان (٤٨٧)، وقد نسب فى بعض النسخ خطأ إلى ذى الرّمة.

الناس: أى يسأل فى قَصْعةٍ ونحوها. والصِّحْناة[١] بوَزن فَعْلاة إذا ذَهَبَ عنها الهاء دَخَلَها التنوين، ويجمع على الصِحْنَى بحذف الهاء.

صحا (صحى): الصَّحْوُ: ذَهاب الغَيْم، تقول: السّماء صحوٌ، واليوم يوْم صحوٌ، وأَصْحَتِ السّماء فهى مُصْحِيَةٌ ويومٌ مُصْحٍ. والصَّحْو: ذَهابُ السُّكر وترك الصِّبا الباطل، صحا الرَّجُلُ، وصحا قلبُهُ يَصْحُو. قال[٢]:

صحا القلبُ عن سَلْمَى وأقصر باطله   وعُرِّىَ أفراس الصّبا ورواحـــله

والمِصْحاةُ: جامٌ يُشْرَب فيه بوزن مِفْعَلة. قال[٣]:

إذا صُبّ فى المِصحاة خالط بقّما

صخب: **الصَّخَبُ** معروفٌ، وقد صَخِبَ يَصْخَبُ صَخَبًا. وعينٌ **صَخِبَةٌ**، إذا اصْطَفَقَتْ عندَ الجَيَشان. وماءٌ صَخِبُ الآذِىّ، [إذا تَلاطَمَتْ أَمْواجُه][٤]. قال[٥]:

مُفْعَوْعِمٌ صَخِبُ الآذىِّ مُنْبَعِقٌ   كأنَّ فيه أكُفَّ القَوْمِ تَصْطَفِقُ

صخبر: **الصَّخْبَرُ**: نَبات.

صخخ: **الصّاخّةُ**: صَيْحةٌ تَصُخُّ الآذان فتُصِمُّها، ويقال: هى الأمر العظيم، يقال: رماه اللّه **بصاخّةٍ**، أى بداهيةٍ وأمْرٍ عَظيم. والغرابُ **يَصُخُّ** بمنْقارِه فى دَبَرِ البَعير، أى **يَطْعَنُ** فيه.

صخد: **الصَّخْدُ**: صوتُ الهامِ والصُّرَدِ. صَخَدَ يَصْخَدُ صَخْدًا وصخيدًا. قال[٦]:

وصاحَ من الأَفْراطِ هامٌ صواخدُ

وهى: الآكام، واحدُها: فَرْطٌ، [وقِيلَ: الأَفْراطُ تَباشيرُ الصُّبْح][٧]، يعنى: من أوائل الصُّبْح. **والصَّيْخَدُ**: عينُ الشَّمْس لِشدّة حرّها. والحِرباء، **يَصْطَخِدُ** إذا تَصَلّى بحرِّ الشَّمْس

(١) الصحناة: الصِّير وهى السمكات المملوحة.

(٢) زهير - (ديوانه ١٢٤).

(٣) الأعشى - (ديوانه ٢٩٣)، وصدر البيت فيه:

بكأسٍ وإبريقٍ كأنَّ شرابه

(٤) من التهذيب (١٥٢/٧) عن العين.

(٥) البيت فى اللسان (فعم) منسوب إلى كعب بن زهير، وليس فى ديوانه، ومفعوعم: ممتلىء.

(٦) عجز البيت بلا نسبة فى التهذيب (١٢٤/٧)، واللسان (صخد).

(٧) زيادة من اللسان (فرط)، لتقويم العبارة.

واستقبلها. **والصَّيْخُود**: الصَّخْرة المَلساءُ الصُّلْبة، لا تُحـرَّكُ من مكانها، ولا يَعْمل فيها الحديد. قال(١):

حمـراءُ مِثْلُ الصَّخْـرة الصَّيْخُـودِ

وهى: [**الصَّلُود**](٢). **وأَصْخَدْنا**، أى أَظْهَرْنا. وحرٌّ **صاخِدٌ**: شديدٌ.

صخر: **الصَّخْرُ**: عِظامُ الحِجارةِ وصِلابُها. **والصَّاخِرُ**: إناءٌ من خَزَف. **والصَّخِيرُ**: نبات.

صخا (صخى): صَخِيَ الثَّوْبُ يَصْخَى صَخىً، إذا اتَّسَخَ ودَرِنَ، **والصَّخَى**: الوَسَخُ والدَّرَنُ، وهو صَخٍ، والاسمُ الصَّخاوةُ، وتحوَّلَتِ الواوُ ياءً؛ لأنّه على فَعِلَ يفعَل.

صدأ: ستأتى فى صدى.

صدح: **الصَّدْح**: من شدَّة صَوت الديك والغُراب ونحوهما، قال أبو النَّجم يصف الحمار:

مُحَشْرِجًا ومـــرةً صَدُوحـــا

والصادحةُ: المُغَنِّيَة. **وصَيْدَح**: اسمُ ناقةِ ذى الرُّمَّة، لا ينصَرِفُ، ولو كانَ اسمًا عاملاً لانصرف، قال:

فقلت لصَيْدَحَ انتَجعى بِـــلالا(٣)

صدد: تقول: **صَدَّ يصِدُّ صَدًّا** وهو شِدَّة الضَّحِكِ والجَلَبة، قال اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿**إذا قَوْمُكَ منه يَصِدُّونَ**﴾ [الزخرف: ٥٧] أى يَصدّون ويضحَكُون(٤).

وصَدَدْتُه عن كذا **أَصُدُّه صَدًّا** أى عَدَلْتُه عنه وصَدَدْتُ عنه بنفسى صُدُودًا. **والصَّديدُ**: الدَّمُ المُختلِط بالقَيْح فى الجُرْحِ، وتقول: **أَصَدَّ إصدادًا** أى صارَ فيه الصَّديدُ والمِدَّةُ. وهو

(١) ذو الرمة ديوانه (٣٤٩/١)، والرواية فيه: يَتْبَعْنَ مثل...
(٢) من اللسان (صلد).
(٣) عجز بيت له، وصدره البيت: «سمعت الناس ينتجعون غيثًا» الديوان (ص٤٤٢)، والمحكم (١٠٢/٣).
(٤) قال فى المحكم (١٧٣/٨) «وصَدّ يصدُّ صدًّا ضجّ وعجّ، وفى التنزيل: «إذا قومك منه يصدون» فيصدون: يضجُّون، يصدّون: يعرضون، والله أعلم».

فى القرآن، ما سال من أهل النارِ. ويقال: بل هو الحَميمُ أُغْلِىَ حتى خَثُرَ. والصُّدّادُ: ضرب من الجُرْذان. ويقال: من دَوابِّ الأرض، [وأنشد:

إذا ما رأى أشرافَهُنَّ انطوَى لهــا خَفِىٌّ كصُدّاد الجديرة أطلَسُ](١)

والصَّدَدُ: ما استقبَلَكَ، وهذه الدّارُ على صَدَدِ هذه أى قُبالتَها. وصَدْصَدٌ: اسْمُ امرأة.

صدر: الصَّدْرُ: أعلى مُقَدَّمِ كُلِّ شَىْءٍ، وصَدْرُ القَناة أعلاها، وصَدْرُ الأمر أوَّلُه. وصُدْرَةُ الإنسان: ما أَشرَفَ من أعلى صَدْره. والصِّدارُ: ثَوبٌ رأسُه كالمِقْنَعَة، وأسفلُه يُغَشِّى الصَّدْر والمَنْكِبَيْنِ تَلْبَسُه النِّساءُ. والتصدير: حَبْلٌ يُصَدَّرُ به البعير إذا جَرَّ حِمْلَه إلى خَلف، فالحَبْلُ اسمه التصدير، والفِعْل التصدير. والتَّصَدُّر: نَصْبُ الصَّدْر فى الجلوس. والأَصْدَرُ: الذى أشرَفَتْ صُدْرَتُه. ويقال: صَدَرَ فلانٌ فلانًا إذا أصابَ صدْرَه بشىءٍ. (وصَدِرَ فلانٌ إذا وَجِعَ صَدرُه)(٢). والصَّدَرُ: الانصراف عن الورْدِ وعن كلِّ أمرٍ، ويقال: صَدَروا وأصدَرْناهُم. وطريق صادر فى معنى يصدُر عن الماء بأهلِه، وكذلك يَرِدُ بهم مكانَ كذا وكذا، فهو واردٌ، [وقال لبيد يذكر ناقَتَيْن:

ثمَّ أَصدَرْناهُمــا فـــــى واردٍ صادرٍ وَهْمٍ صُــواهُ قــد مَثَلْ](٣)

[أراد فى طريقٍ يُورَدُ فيه ويُصْدَر عن الماء فيه، والوَهْمُ الضَّخْم](٤). والمصدَرُ: أصلُ الكلمة الذى تَصدُرُ عنه الأفعالُ. [وتفسيره: إن المصادر كانت أوّلَ الكلام، كقولك: الذَّهاب والسَّمْع والحفظ، وإنما صَدَرت الأفعالُ عنها، فيقال: ذَهَبَ ذَهابًا، وسَمِعَ سمعًا وسَماعًا وحَفِظَ حفظًا](٥). والمُصَدَّرُ من السِّهامِ: الذى صدره غليظٌ، وصَدْرُ السَّهْم: ما فَوْقَ نصفه إلى المَراش(٦). والمُصَدَّرُ: الأَسَدُ(٧).

---

(١) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٢) زيادة من «التهذيب» عن العين.

(٣) البيت له فى «التهذيب» (٤٦٥/٦)، والديوان (ص ١٨٥)، وما بين القوسين مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) زيادة من «التهذيب» أيضًا.

(٥) زيادة من «التهذيب» أيضًا. وهذا من أصول النحو والصرف ومسائله العظام المتفرقة فى هذا الكتاب وقد نبهنا عليها فى مواضع عديدة.

(٦) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٧) جاء فى اللسان: ورجل أصدر: عظيم الصدر، ومصدّر: قوى الصدر شديدهُ وكذلك الأسد والذئب.

صدع: الصَّدَع: الفتىّ من الأوعال. والرّجل الشاب المستقيم القناة. قال(١):

قد يَتْرُكُ الدّهْر فى خلقاءَ راسيــةٍ وَهْيًا ويُنْزِلُ منها الأَعْصَمَ الصَّدَعا

والصَّدْعُ: شقّ فى شَىْءٍ له صلابة. وصَدَعْتُ الفــلاةَ قطعتُ وسطَ جوزهـا. والنَّهْرُ تَصْدَعُ فـى وسـطه فتشـقّه شـقًّا. والرّجـلُ يَصْدَعُ بـالحق: يتكلّـم بـه جهـارًا، قـال أبـو ذؤيب(٢):

فكَأَنّهُــنَّ رِبابَـــةٌ وكأَنّـــهُ يَسَرٌ يُفيضُ على القِداحِ ويَصْدَعُ

أى: يبين سـهم كـلّ إنسـان يخرج لـه مُعلنـا. والصَّدْعُ: نبـات الأرض لأنـه يصـدع الأرض، والأرض تتصدَّع عنه. والصَّديعُ: انصداع الصبح، قال(٣):

ترى السِّرْحانَ مفترشـا يديـــه كـأن بياضَ لَبّتِـــهِ صديــــعُ

ويقال: بل الصديعُ رقعةٌ جديدةٌ فـى ثـوبٍ خَلَقٍ. والصُّداع: وجعُ الـرأس؛ صُـدِّع الرجلُ تصديعا، ويجوز صُدِعَ فهو مصـدوع فـى الشعر. صدَّعْتُهم فَتَصَدَّعـوا أى فرّقتهـم فتفرّقوا. وإذا تغُيب الرجل فارًّا فى الأرض يقال: تَصدعُ به الأرض. اشتقاقه من الصَّدْعِ، وهو الشق، والفعل اللازم: انصدع انصداعا. والصَّديع: جبل.

صدغ: الصِّداغُ: سِمَةٌ فى الصُّدْغِ، ما بـينَ لِحـاظ العَيْـن إلى أصْلِ الأُذُن. والصَّديـغُ: الضَّعيفُ من الرِّجال. يقال: ما يَصْدَغُ نَمْلةً من ضَعْفِه. والصَّديغُ: الوَلَـدُ إلى سَبْعةِ أيّـام، والتِّينُ لغةٌ. والمِصْدَغَةُ لغةٌ فى المِزْدَغةِ، تُتَوَسَّدُ تحتَ الصُّدْغِ.

صدف: الصَّدَفُ: غِشاءٌ خَلْق فى البَحْرِ تضمُّه صَدَفَتانِ مَفرُوجتان عن لَحْـمٍ فيه رُوحٌ يُسَمّى المَحارَةَ فيه اللُّؤْلُؤُ. والصُّدُفان: جَبلان مُتَصادِفان أى مُتلاقِيـان بيننـا وبـين يَـأْجُوج ومَأْجُوج. وصادَفْتُ فلانًا: لقِيته. والصُّـدُوف: المَيْلُ عـن الشَّـىْءِ، وأصدَفنـى عنـه كـذا. والأصْدَفُ: مَن فى يدِه اعْوِجاجٌ، والمصدر الصَّدَفُ، وناقة صَدْفاءُ.

صدق: الصِّدْق: نَقيـضُ الكَـذِبِ. ويقـال لـلرجل الجَـوادِ والفَـرَسِ الجَـوادِ: إنّـه لـذو

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه (ص ١٠١)، والبيت فى التاج (صدع).

(٢) ديوان الهذليين. القسم الأول (ص ٦)، الربابة بكسر الراء: خرقـة تغطـى بهـا القـداح. واليسـر محركة: الذى يضرب بالقداح.

(٣) القائل هو معد يكرب الزبيدى. ديوانه (ص ١٤٢). والرواية فيه: به السرحان ...

مَصْدَق، أى صادِقُ الحَمْلةِ. وصَدَقْته: قُلتَ له صِدْقًا، وكذلك من الوَعيد إذا أوقَعْتهم قلتَ: صَدَقْتُهم. وهذا رجلُ صِدقٍ، مضاف، بمعنى نِعْمَ الرجُل هو، وامرأةُ صِدْقٍ، وقَوْمُ صِدْقٍ. فإذا نَعَتَّهُ قلتَ: هو الرجلُ الصَّدْقُ، وهى الصَّدْقَةُ، وقَوْمٌ صَدْقُونَ، ونِساءٌ صَدْقاتٌ، قال:

مَقْذُوذةُ الآذانِ صَدْقاتُ الحَدَقْ(١)

أى نافذةُ الحَدَق. وفلانٌ صَديقى، وفلانةٌ صديقتى، وإنْ قيل: هى له صَديقٌ على التكرارِ جازَ، قال:

وإذْ أُمُّ عَمّارٍ صَديقٌ مُساعِفٌ

والصَّدْقُ: الكامِلُ من كلِّ شَىْءٍ. والصِّدِّيقُ من يُصَدِّقُ بكلِّ أمرِ اللهِ، والنَبىِّ عليه السلام، لا يتخالجُهُ شَكٌّ فى شَىْءٍ. والصَّداقةُ مصدر الصَّديق، وقد صادَقَه مُصادقَةً أى يَصْدُقُه النَّصيحةَ والمَوَدَّةَ. والصِّداقُ والصُّدْقَةُ والصَّدُقةُ: المَهْرُ. والمُتَصَدِّقُ: المُعطى للصَّدَقة. وأَصَدَّقُ: آخِذُ الصَّدَقاتِ من الغَنَم، قال الأعشى:

وَدَّ المُصَدِّق من بنى عمروٍ أَنَّ القبائِلَ كلها غَنَم

صدل: الصَّيْدَلانىُّ لغةٌ عَمَّتْ والجميع الصَّيادلة، والنّون أعَمُّ.

صدم: الصَّدْمُ: ضَرْبُ شَىْءٍ صُلْب بشىْءٍ مثله، ورجلان يَعْدُوان فتَصادَما، وجَيْشان، مثله، يَتَصادَمان. وصَدَمَهم أمْرٌ أى أصابتْهم شِدَّةٌ. وصِدام: اسْمُ فَرَسٍ. ورجلٌ مِصْدَم: مُجَرِّبٌ. والصُّدامُ: داءٌ يأخُذُ رُءوسَ الدَّوابِّ. وهذا صَدَم هذا أى يُصادِمُه.

صدن: الصَّيْدَنُ من أسماء الثّعالب، [وأنشد:

بُنَى مُكَوَيْنِ ثُلِّما بعد صَيْدَن](٢)

ومَلِكٌ أَصيدُ صَيْدَنٌ، قال رؤبة:

إنى إذا استَغْلَق بابُ الصَّيْدَن(٣)

والصَّيْدانُ: أرضٌ حِجارتُها صِغارٌ جدًّا. والصَّيْدان من حِجارة الفِضَّة، والقطعة بالهاء.

صدى، صدء: الصَّدَى: الهامُ الذَّكَر، ويُجمَع أصداءً. والصَّدَى: الدِّماغ نفسه. ويقال:

(١) رؤبة ديوانه (ص ١٠٤)، وأساس البلاغة (قذذ).

(٢) عجز بيت لكثير ديوانه (ص٢٤٩)، والتهذيب (٤١١/١٠)، و«اللسان» (صدن) وصدره:
كأنَّ خَليفَى زَوْرِها ورَحاهما

(٣) الرجز له فى اللسان (صدف)، والديوان (ص ١٦٠).

بل هو الموضِع الذى جُعِلَ فيه السَّمْع من الدِّماغ، يقال: أَصَمَّ اللهُ صَدَى فلانٍ. وقيل: «بل أَصَمَّ اللهُ صَداه» من صَدَى الصوت [الذى يُجيب صوتَ المنادى][١]، لقول الشاعر فى وصف الدار:

صَمَّ صداها وعَفَا رَسْمُها   واستَعْجَمَتْ عن منطقِ السائل[٢]

وحُجَّة من يقول: **الصَّدَى** الدِّماغ قول العجاج[٣]:

لِهامِهِم أرُضُّه وأَنقَحُ   أُمَّ الصَّدَى عن الصَّدى وأَصْمَخُ

والصَّدَى: الصَّوتُ بين الجَبَل ونحوه يُجيبُكَ مثل صَوْتِك. **والصَّدَى**: طائرٌ تزعمُ العربُ أنّ الرجلَ إذا ماتَ خَرجَ من أُذُنَيْهِ ويصيحُ: وافلاناه، فأبْطَلَه رسول الله - صلّى اللهُ عليه وآله وسلّم. وإنّ فلانًا **لَصَدَى** مالٍ أى حَسَنُ القيام عليه. **والصَّدَى**: العَطَشُ الشديد، ولا يكون ذلك حتى يجفَّ الدماغُ ويَيْبَس، ولذلك [تنشق][٤] جِلْدةُ جَبْهةِ من يموتُ عَطَشًا. وتقول: **صَدَىَ يَصْدَى صَدًى**، فهو صَدْيانُ[٥] وامرأةٌ صديَى، ولا يقال: صادٍ ولا صادية. وقيل: يقال **صادٍ وصادية**، وقال ذو الرُّمّة:

صَوادىَ الهامِ والأَحشاءُ خافقةٌ[٦]

والصَّداةُ فِعلُ المُتَصدِّى، وهو الذى يرفع رأسَه وصدره، يقال: جَعَلَ فلان **يَتَصدَّى** للمَلِك لينظر إليه، قال:

لها كلَّما صاحَت صَداةٌ ورَكدَةٌ[٧]

يصف الهامةَ. **والتَّصديَةُ**: ضربُك يدًا على يَدٍ [لتسمع بذلك إنسانًا][٨]، يقال: **صَدَّى**

---

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٢) البيت فى «اللسان» لامرئ القيس وهو فى الديوان (ص ١٥١).

(٣) للعجاج ديوانه (ص٤٦٠).

(٤) (ط): زيادة من «اللسان» وقد سقطت فى الأصول المخطوطة، ولم نجد النص فى «التهذيب».

(٥) وكذلك «صدٍ» والأنثى «صدية» بالتخفيف. انظر «اللسان».

(٦) صدر بيت لذى الرمة وعجزه كما فى الديوان (ص ٧٢):

تناول إليهم أرشاف الصهاريج

(٧) صدر بيت للطرماح جاء فى «التهذيب» (١٠/١١٥)، و«اللسان» (صدى) وعجزه كما فى الديوان (ص ٤٨٣):

بمصدانِ أَعلى أبنى شمام البوائنِ

(٨) زيادة من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

تَصدِيةً، [وهو من قوله: ﴿مُكاءً وتَصدِيةً﴾ [الأنفال: ٣٥] وهو التصفيق»](١). **والصَّوادى** من النخيل: الطِّوال. ويقال للرجل المُنتَصِب لأمرٍ يفكِّرُ فيه ويدبِّره: هو يُصاديه، قال الشاعر:

باتَ يُصادى أمر حَزْمٍ أخصَفا(٢)

والأخصفُ: الذى فيه لونانِ من سوادٍ وبياض، وكذلك الشىء الذى يُظلِمُ ثم يبدو. **والصَّدَأ**(٣)، مهموز، بمنزلة الوَسَخ على السيف، وتقول: صَدِئَ يَصدَأ صَدَأً. وتقول: إنه لصاغِرٌ صَدِئٌ أى لزِمَه صَدَأُ العارِ واللوم. ومن قال: صَدٍ، بالتخفيفِ، فإنه يريد: صاغِر عَطشان. وكل مصدرٍ من المنقوص المُلَيَّن يكون على بناء **الصَّدى** والنَّدى فالنَّعْتُ بالتخفيف نحو صَدٍ ونَدٍ، تقول: ثوبٌ نَدٍ، وعطشانُ صَدٍ، كما قال طرفة:

ستعلمُ إنْ مُتنا غدًا أيُّنا الصَدى(٤)

والصُّدأةُ: لون شُقْرةٍ(٥) يضربُ إلى سَواد غالبٍ، يقال: فَرَسٌ أصدأُ والأُنثى صَدْآء، والفعلُ صَدِئَ يصدَأُ وأصْدَأَ يُصدِئُ. ورجلٌ صُداوىٌّ بمنزلة رُهاوىّ، وصُداء حَىٌّ من اليَمَن. وإذا جاءت هذه المَدَّةُ فإنْ كانت فى الأصل ياءً أو واوًا فانّها تُجعَل فى النسبة واوًا كراهية التِقاء الياءات، ألا تَرى أنك تقول: رَحىً ورَحَيان، فقد علمت أن ألف «رَحَى» ياء وتقول: رَحَوىّ لتلك العلّة. وصَدّاء، مشدَّد، عَينٌ عَذْبةٌ معروفة فى العرب، تزوَّجَت امرأةُ لَقيط بنِ عَدىٍّ بعد موته برجلٍ، فقال لها: أين أنا من لقيط؟ فقالت ماءٌ ولا كَصَدّاء، ومَرْعىً ولا كالسَّعْدان(٦)، فذهَبتا مَثَلاً.

صرب: **الصَّرْبُ**: حَقْنُ اللَّبَن أيّامًا فى السّقاء، تقول: شَرِبْتُ لَبَنًا **صَرَبًا ومَصرُوبًا**

---

(١) ما بين القوسين من «التهذيب» مما نقله الأزهرى من «العين».

(٢) الرجز للعجاج ديوانه (ص ٥٠٧)، والرواية فيه: (مُحْصَفا) مكان (أخصفا).

(٣) لقد أدرج هذا المهموز مع «صدى» المعتل ولم تفرد له ترجمة، كذا فعل الأزهرى فى «التهذيب».

(٤) عجز البيت كما له فى الديوان (ص ٣٠)، وصدره: «كريم يُروّى نفسه فى حياته».

(٥) (ط): هذا هو الوجه وأما فى الأصول المخطوطة فقد جاء: شعر، قلت: وما أثبتناه فى العين موافق لما فى اللسان.

(٦) مثلان يضربان فى الرجلين يكونان ذوى فضل غير أن لأحدهما فضلا على الآخر. انظر مجمع الأمثال (٢/٢٧٥، ٣٧٧).

ورجل صاربٌ: حَقَنَ بَولَه وحَبَسَه. وقَدِمَ أعرابىٌّ على أهله، وقد شَبِقَ لطُول الغَيْبَة فراوَدَها فأَقبَلَتْ تُطيِّبُ وتُمتِعُه، فقال: فَقَدْتُ طيِّبًا فى غير كُنْهِه، أى فى غير وَجْهِهِ ومَوضِعِه، فقالت: فَقَدْتَ صَرْبَةً مُستَعْجَلاً بها. أرادت: فى صُلبِكَ شهوةٌ تُريدُ أنْ تُصبَّها.

صرج: الصّارُوجُ: النُّورَةُ وأخلاطُها، تُصَهْرَجُ بها الحِياضُ والحَمّامات.

صرح: الصَّرْح: بيَت مُنفَرِد يُبنى ضَخْمًا طويلاً فى السماء، ويُجمَع الصُّرُوح، قال[1]:

بهنَّ نعامٌ بنته الـــرِجـــا ... لُ تَحسِبُ أعلامَهُنَّ الصُّرُوحــا

يُريدُ بالنَّعام: خَشَبات قائمات على أرجاء الآباد. **والصَّريحُ**: اللَّبن المَحْضُ الخالصُ. ومن كل شَيْءٍ ومن البَول: إذا لم يكنْ عليه رَغوة، قال أبو النجم:

يَسوف من أبوالِها الصَّريحا ... حَسْوَ المريضِ الخَرْدَلَ المجْدُوحا[2]

والصَّريح من الخَيل والرجال: المَحْض الحَسَب، وجمعه: صُرَحاء، وجمع الخيل: **الصَرائح**. **وصَريح النُصْح**: مَحْضُه، قال الشاعر:

أمرتُ أبا ثَورٍ بنُصْحٍ كأنَّما ... يَرَى بصَريح النُّصْح وكعَ العَقارِبِ

وقول عَبيد[3]:

فَتْخاءَ لاحَ لها بالصَرْحَة الـذيبُ

فالصَّرْحةُ: موضع، ويقال: مَتْنٌ[4] من الأرض مُسْتَوٍ.

وكُرِّمَ مــاءً صريحــا

قال زائدة: بالصخرة الذيبُ. وقال فى السحاب[5]: أى خالصًا، كُرِّمَ: كَثُرَ بلغة

---

(١) هو أبو ذؤيب الهذلىّ كما فى «التهذيب» (٤/٢٣٧)، و«اللسان» (صرح) ورواية البيت فيهما، وفى ديوان الهذليين ١/١٣٦:

على طرق كنُحُور الرِّكـــا ... بِ تحسَبُ آرامهنّ الصُّروحا

(٢) الرجز له فى «التهذيب» (٤/٢٣٧)، واللسان والتاج (صرح).

(٣) هو عبيد بن حصين الراعى، وصدر البيت: «كأنها حين فاض الماء واختلفت» انظر «التهذيب» (٢/٣٩)، و«اللسان» (صرح) وهو فى المحكم (٣/١٠٧).

(٤) كذا فى «التهذيب» و«اللسان»، وفى الأصول المخطوطة: هى.

(٥) هو أبو ذؤيب الهذلى، انظر ديوان الهذليين (١/١٣١)، وتمام البيت وروايته:

وهى خَرْجُه واستُجيلَ الـــرَّبا ... بُ منه وغُرِّمَ مــاءً صريحــا

هُذيل. وصَرَّح ما فى نفسه تصريحًا أى أبداه. وخَمْرٌ وكَأْسٌ صُراحِيَةٌ وصُراحٌ: أى لم تُشَبْ بمزاجٍ، وصَرَّحَتِ الخمر تصريحًا: ذهب عنها الزَّبَد، قال الأعشى:

كُمَيتًا تَكَشَّفُ عن حُمــــرةٍ إذا صَرَّحَتْ بعدَ إزبادِهـــا

ويقال: جاء بالكُفر صُراحًا: أى جهارًا.

صرخ: **الصَّرْخةُ**: صيحةٌ شديدةٌ عِنْدَ فَزْعَةٍ أو مُصيبة. **والصَّريخُ**: يأتى قَوْمًا يَسْتَغيثُ بهم عنْدَ غارةٍ، أو يَنْعَى لَهُمْ مَيِّتًا. **والمُسْتَصْرِخُ**: المستغيث. **والمُصْرِخُ**: المُغيثُ. **والاصْطِراخُ**[1]: التّصارُخ. **والصَّريخ**: المُفزِعُ والمُعِينُ، **أصْرَخْتُهم**: أَغَثْتُهم.

صرد: **الصُّرَدُ**: طائِرٌ يَصيدُ العصافيرَ، أَكبَرُ منها شيئًا. ويومٌ **صَرِدٌ** وليلةٌ **صَرِدةٌ**، والاسْمُ **الصَّرْدُ**، قال رؤبة:

بمَطَرٍ ليسَ بثَلْجٍ صَرْدِ[2]

وإذا انتَهَى القَلْبُ عن شىء، قيل: **صَرِدَ** عنه وقد **صَرِدَ صَرَدًا**، وقَومٌ **صَرْدَى**، قال:

أَصْبَحَ قلبى صَرِدا

لا يشتَهى أنْ يَرِدا[3]

(ورجل **صَرِدٌ ومِصْرادٌ**. وهو الذى يَشتَدُّ عليه البَرْدُ ويقلُّ صَبْرُه عليه)[4]. وجَيشٌ **صَرِدٌ**، كأنّه من تُؤَدَةِ سَيْرِه جامِدٌ. **والصُّرّادُ**: غَيْمٌ رقيقٌ تَسْتَخِفُّه الريحُ الباردةُ، وقال:

وهاجَتِ الرِّيحُ بصُرّاد الفَزَعْ

ويقال: **صُرَيِّدٌ** مثل زُمّال وزُمَّيل، وهو التَّرخيم. **والتَّصريدُ** فى السَّقْى دون الرِّىِّ، قال النابغة:

وتَسْقى إذا ما شِئتَ غيرَ مُصرَّدٍ بزَوراءَ فى أكنافِها المِسْكُ كارِعُ[5]

وصَرَّدَ له عَطاءَه أى أعطاه قليلاً قليلاً.

---

(١) التهذيب (١٣٦/٧) عن العين.

(٢) الرجز فى «التهذيب» (١٣٩/١٢)، وانظر الديوان (ص ٤٨).

(٣) الرجز للضبِّ فى «التهذيب» (١٩٩/٢)، وقد جاء فى «اللسان» بلا نسبة (صرد)، وأشار إليه بقوله: كقول الساجع.

(٤) زيادة من «التهذيب».

(٥) البيت فى الديوان (ص٣٩) وروايته:

. . . . بصهباء فى أكنافها المسك كارع

وكذلك ورد العجز فى «اللسان» (كرع).

وصَرِدَ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ صَرَدًا: نَفَذَ منه شَباةُ حَدِّهِ، ونَصْلٌ **صارِدٌ**: خارجٌ من الرَّمِيَّة شيئًا، فإذا خَرَجَ بعضُه فهو نافِذٌ، وإذا جاوَزَ فهو مارِقٌ. ويقال: **الصَّرَدَ** الإنفاذ، قال:

ولكِنْ خِفْتُما صَرَدَ النِّبالِ(١)

والصَّرَدُ: الخَطَأُ. **والصُّرَدانِ**: عِرْقانِ أخضَرانِ تحتَ اللسان، قال:

لَهُ صُرَدانِ مُنْطَلِقا اللسانِ(٢)

صردح: الصَّرْدَحُ: المكانُ الصّلب.

صرر: صَرَّ الجُنْدُبُ صَريرًا، **وصَرْصَرَ** الأَخْطَبُ صَرْصَرَةً. **وصَرَّ** البابُ يَصِرُّ، وكلُّ صَوْتٍ شِبْهُ ذلك فهو صَرير إذا امتدَّ، فإذا كانَ فيه تخفيف وتَرجيع فى إعادةٍ ضُوعِفَ كقولك: **صَرْصَرَ** الأخطَبُ(٣) صَرْصَرَةً. وريحٌ **صَرْصَرٌ**: ذات صِرٍّ، ويقال: ذاتُ صَوْتٍ، **والصَّرْصَرُ** لها من البَرْدِ. **والصِّرُّ**: البَرْد الذى يضربُ كلَّ شىءٍ ويَحُسُّه(٤)، ومنه قوله تعالى: ﴿**فيها صِرٌّ**﴾ [آل عمران: ١١٧]. **وصَرَّ** البابُ، **وصَرَّتِ** الآذان إذا سَمِعْت لها صَوْتًا ودَوِيًّا. **والصَّرَّةُ**: شِدَّة الصِّياح، وتقول: جاءَ فى صَرَّةٍ. **وصُرَّةُ** الدَّراهمِ وغيرِها معروفة.

والصِّرارُ: خِرْقةٌ تُشَدُّ على أَطباءِ النّاقةِ لِئَلاّ يَرضَعَها الفَصيل، يقال: **صَرَرْتُها بصِرارٍ**. **وصَرَّ** الحِمارُ أُذُنَيْهِ أى سَوّاهما، **وأصَرَّ** الحمار، من غير ذكر الأذن. **والإصرارُ**: العَزْمُ على شىءٍ لا يُهَمُّ بالقُلُوع عنه. **وأَصِرَّى**، أفْعِلَى: اسْمٌ من الإصرار، وبعضهم يقول: هذه كلمةٌ أُخِذت من أَصِرِّى أى جِدٌّ، ويقال من أَصَرِّى أى جدٌّ فخُفِّفَ **أَصِرِّى** أى اقطَعى(٥)، **والصِرَّى** على تقدير فِعْلَى. **والصَّرُورةُ** من الرِّجالِ والنِّساءِ الذى لم يحجَّ ولا يُريد التَزَوُّج. **والصَّرْصَرُ**: دُوَيْبَّةٌ تحت الأرض تَصِرُّ أيّامَ الربيع. وقال أبو عمرو:

---

(١) عجز بيت منسوب فى «اللسان» (صرد) للعين المنقرى. وصدره: «فما بقيا علىَّ تركتمانى».

(٢) عجز بيت ليزيد بن الصعق فى «التهذيب» (١٢/١٤)، و«اللسان» (صرد)، وصدره:

وأى النـاس أعـذر مـن شـآم

(٣) الأخطب: الشقراق، وقيل: الصُّرَد. اللسان (خطب).

(٤) كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى «التهذيب» و«اللسان» فقد ورد: يحسنه.

(٥) وردت هذه العبارة فى «اللسان» على النحو الآتى: وهو منّى صِرِّى وأصِرِّى وصِرَّى وأصِرَّى وصُرِّى وصُرَّى أى عزيمة وجد.

الصَّرْصَرانيُّ من البُخْت: العظيم. والصُّرْصُور أيضًا. والصَّرْصَرانيُّ: الملاّحُ. والصَّرْصَران: ضَرْبٌ من السَّمَكِ البَحْرى، أملَسُ الجِلْد ضَخمٌ، قال:

مَرَّت كظَهْر الصَّرْصَرانِ الأدْخَنِ(١)

صرع: صرعه صرعا، أى طرحه بالأرض. **والصِّراع**: معالجتهما أيّهما يصرع صاحبه. ورجل **صِرّيع**، أى تلك صنعته الّتى يعرف بها. وصرّاع شديد الصّرع وإن لم يكن معروفا. وصَروع للأقران، أى كثير الصّرع لهم. **والصّراعة** مصدر الاصطراع بين القوم. **والصُّرَعَةُ**: القوم يصرعون من صارعوا. **والمِصراعان** من الأبواب بابان منصوبان، ينضمّان جميعا، مدخلهما فى الوسط من المصراعين. ومن الشّعر: ما كان قافيتان فى بيت. **يقال**: صرَّعت الباب والشعر تصريعا. **ومصارع القوم**: سقوطهم عند الموت. قال(٢):

.... ولكل جنب مصرع

والصُّرْعة: الرجل الحليم عند الغضب. قال الضرير: **الاصطراع** مصدر، والصِّراعة اسم كالحِياكة والحِراثة، وقول لبيد:

.... منها مصارع غابة وقيامها(٣)

فالمصارع هاهنا كان قياسه: مصاريع، لأن مصروع. ألا ترى أنه ذكر قيامها، فهو جمع. وما ينبغى أن يكون المصَارعُ جمعًا ولكنه مضطّر إلى ذلك.

صرف: **الصَّرْفُ**: فَضْلُ الدِّرْهَم فى القيمة، وجَوْدةُ الفِضَّة، وبَيْعُ الذَّهَبِ بالفِضَّةِ، ومنه الصَّيْرَفِيُّ لتَصريفهِ أحدَهُما بالآخَر. **والتَّصريف**: اشتِقاق بعض من بعض. **وصَيْرفِيات** الأمُور: مُتصَرفاتُها أى تَتَقَلَّبُ بالناس. **وتصريف الرِّياحِ**: تَصَرُّفُها من وَجْهٍ إلى وَجْهٍ، وحال إلى حال، وكذلك تصريف الخُيُول والسُّيُول والأمُور. **وصَرْف الدَّهْرِ**: حَدَثُه. **وصَرْف** الكلمة: إجراؤها بالتنوين(٤). وقال الحسن: **الصَّرْفُ**: التَطَوُّعُ، والعَدْلُ:

---

(١) القائل هو رؤبة، ديوانه (ص ١٦٢).

(٢) قائله أبو ذؤيب الهذلى. ديوان الهذليين. وتمام البيت:

سبقوا هَوَيَّ وأعنقوا لِهواهُمُ فتُخُرِّموا ولكل جنب مصرع

(٣) ديوانه (ص ٣٠٧)، وصدر البيت: محفوفة وسط اليراع يُظلّها، والرواية فيه: مُصَرَّع غابة، والتهذيب (٢/٢٥)، واللسان (صرع).

(٤) هذا من مسائل الصرف فى الكتاب فتنبه.

الفريضةُ. [**والصَّرْفُ**: أن تَصرِفَ إنسانًا على وَجْهٍ يُريده إلى مَصْرفٍ غير ذلك][١]. (**والصَّرْفةُ**: كوكبٌ واحد خَلْفَ خَراتَي الأَسَدِ، إذا طَلَعَ أمامَ الفَجْر فذاك أوّلُ الخريف، وإذا غابَ من طلوع الفَجْر فذاك أوّلُ الربيع، وهو من مَنازِل القَمَر.

والعَرَب تقول: **الصَّرْفةُ**: نابُ الدَّهر، لأنّها تفترُ عن البَرْد أو عن الحَرِّ فى الحالتين)[٢]. **والصِّراف**: حِرمةُ الشّاءِ والبَقَر والكِلاب أى استحِرامُها[٣]، وصَرَفَتِ الكلبةُ تصرِفُ صِرافًا فهى صارف. **والصَّريفُ**: صَوْتُ نابِ البعير حين يَصرِفُ إذا حَرَقَ أحدَهُما بالآخَر. **والصَّريفُ**: صوتُ البَكْرةِ. **والصَّريفُ**: اللَّبَنُ الحليبُ ساعةَ يُحْلَب. [**والصَّريفُ**: الخَمْرُ الطيِّبةُ، وقال فى قول الأعشى:

صَريفيَّةً طيِّبًا طَعْمُها　　　لها زَبَدٌ بين كُوبٍ وَدَنّ[٤]

قال بعضهم: جعلها **صَريفيّة** لأنّها أُخِذَتْ من الدَنِّ ساعتئذٍ كاللبن الصَّريفِ][٥]. وشَرابٌ **صِرْفٌ**: غيرُ مَمزوجٍ. **والصِّرْفُ**: كُلُّ شيءٍ لم يُخْلَطْ بشيءٍ. **والصَّرَفانُ**: من أجوَد التَّمرِ، وضَرْب منه من أَرْزَنه. ويقال: **الصَّرَفانُ** المَوْتُ، قال:

أَجَنْدَلاً يَحْمِلْنَ أم حَديدا
أم صَرَفانًا بارِدًا شَديدا[٦]

والصِّرْفُ: الأَديمُ الشديدُ الحُمرة.

صرم: **الصَّرْمُ** دَخيلٌ. **والصَّرْمُ**: قَطْعٌ بائِنٌ لحَبْل وعِذْق ونحوه. **والصِّرامُ**: وقت صِرام [النَّخْل]، وصَرَمَ العِذْقُ عن النَّخْلة، وأصْرَمَ النَّخْلُ إذا حانَ[٧] وقتُ اصطِرامِه. **والصَّريمةُ**: إحكامُكَ أمرًا والعَزْمُ عليه. وقوله تعالى: ﴿**فَأَصْبَحَت كَالصَّرِيمِ**﴾ [القلم: ٢٠] أى كاللَّيلِ. **والصَّريمةُ**: الرأىُ النافِذُ. **والصريمة**: الرَّمْلُ المُتصرِّمُ من مُعظَم الرَّملِ، قال:

---

(١) زيادة من «التهذيب» وهو المحصور بين القوسين مما أخذه الأزهرى من «العين».
(٢) زيادة من التهذيب (١٢/١٦١) عن العين.
(٣) يقال حَرِمت المِعزى وغيرها من ذوات الظلف حِراما واستحرمت إذا أَرَدت الفحل. اللسان (حرم).
(٤) البيت فى «التهذيب» (١٢/١٦٢)، و«اللسان» (صرف)، والصبح المنير (ص٦٧).
(٥) زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».
(٦) الرجز للزبَّاء، وفى «اللسان» (صرف).
(٧) كذا فى «التهذيب».

به لا بظَبْيِ بالصريمةِ أَعْفَرا(١)

والصِّرْمةُ: قطيعٌ من الإبلِ نحوُ ثلاثين.

والصِّرْمُ: طائفة من القومِ ينزِلون بإبلِهم فى ناحيةِ الماء فهم أهل صَرْمٍ، والجمع على أصرام، ثم يُجمَع على أصارم. وصَرْمَ الرجلُ صَرامةً فهو صارمٌ: ماضٍ فى أمره. وناقَةٌ مُصَرَّمةٌ، وذلك أن يُصَرَّم طُبْيُها فيَقْرَحُ عمدًا حتى يفسُدَ الإحْليلُ فلا يخرُجُ منه لَبَنٌ، فيَيْبَسُ وذلك أقْوَى لها. والصِّرْمةُ: قِطعةٌ من السَّحاب، قال النابغة:

تُزجى مع الليل من صُرّادِها صِرَما(٢)

وتَصَرَّمَتِ الأيّام والسَّنَةُ والأمر أى انقضَى. وانصَرَمَ الأَمرُ والشئُ إذا انقطع فذَهَبَ. وأَصْرَمَ الرجلُ: ساءَتْ حالُه وفيه تماسُكٌ بَعْدُ، والاسْمُ الإصرام. وصَرامِ: الحَرْبُ، قال الكُمَيت:

على حين دَرَّةٍ من صَرامِ(٣)

وسَيْفٌ صارمٌ أى قاطعٌ ذو صَرامةٍ.

صرى: صَرِىَ الماءُ فهو صَرٍ. والصَّرَى: الدَّمْعُ، واللَّبَن، وهو أن يجتمع فلا يجرى. وفى اللَّبَن أن يُترَكَ حتى يفسُدَ طعمه، وتقول: شَرِبتُ لَبَنًا صَرًى، قالت الخنساء:

فلم أملِكْ غَداةَ نَعِيِّ صَخْرٍ سَوابقَ عَبْرةٍ حَلَبَتْ صَراها(٤)

ويقال: الصَّرَى - مقصور: ما جَمَعْتَه من الماء واللبَن. وصَرِيَتِ الناقةُ وأصْرَت: اجتَمَعَ اللبنُ فى ضَرْعها. وصَرِىَ فلانٌ فى يَدِ فلانٍ أى بقى رَهْنًا فى يَدَيْهِ، قال رؤبة:

---

(١) (ط): عجز بيت للفرزدق يضرب مثلاً عند الشماتة. جاء فى «مجمع الأمثال» (١/٩٠): قال الفرزدق حين نعي إليه زياد بن أبيه فقال:

أقول له لما أتانى نعيه به لا بظبى بالصريمة اعفرا

وقد ورد فى الأصول المخطوطة: بالصريمة أعفر.

(٢) عجز بيت للشاعر ورد كاملاً فى «اللسان» (صرم)، والديوان (ص ٦٣) وصدره:

وهبت الريح من تلقاء ذى أرك

(٣) عجز بيت له فى اللسان (صرم)، وبلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/١٨٦)، وصدره: جرد السيف تارتين من الدهر.

(٤) البيت فى «التهذيب» (١٢/٢٢٥)، و«اللسان» (صرى)، والديوان (ص ٨٧).

رَهْنَ الحَروريّين قد صَريتُ(١)

وصَرَى يَصرَى أى دَفَعَ يدفَعُ، تقول: وما الذى يَصريك عنّى أى يدفعُكَ، يقال للإنسان إذا سألَ شيئًا كأنه يقول: ما يُرضيكَ عنّى، قال:

لقد هلَكْتُ لِئن لم يَصْرِكَ الصّارى

صطبل: **الإصْطَبْلُ**: موقِف الفَرس شاميّة، والجمع الأَصابيل.

صطك: **المُصْطُكَى**: العِلْكُ الرّوميّ.

صطكم: **الاصطكمة**: خُبْزَةُ المَلّةِ.

صعب: **الصَّعْبُ**: نقيض الذّلول من الدّوابّ، والأنثى: صَعْبة، وجمعه صِعاب. **وأَصْعَبَ** الجملُ الفحلُ فهو مُصْعَب، وإصْعابه أنّه لم يُركَبْ ولم يَمْسَسْه حبل، وبه سمّى المسوّد مُصْعَبا. وصَعُبَ الشيءُ صُعُوبةً، أى اشتدّ. وكلّ شيء لم يُطَقْ فهو مُصْعَب. وأمرٌ صَعْبٌ، وعقبة صَعْبَة. والفعل من كلٍ: صَعُبَ يَصْعُب صعوبة.

صعتر: **الصَّعْتَر**: ضَرْبٌ من البقول. **والصَّعْتَرِىُّ**: الشاطِرُ.

صعد: صعِد صعودًا، أى ارتقَى مكانا مشرفًا. **وأصعد إصعادا**، أى صار مستقبل حدور نهرٍ أو وادٍ، أو أرضٍ أرفع من الأخرى. قال الشماخ(٢):

لا يدركنّك إفراعى وتصعيدى

الإفراع هاهنا: الانحدار. **والصَّعود**: طريق منخفض من أسفله إلى أعلاه. والهَبُوط من أعلاه إلى أسفله. والجميع: أصعدة وأهبطة. **والصَّعود** أيضا بمنزلة الكَئُودِ من عقبة، وارتكاب مشقة فى أمر. والعرب تؤنثه، وقول العرب: لأرهقنّك صَعودا، أى لأجشمنّك مشقة من الأمر. واشتق ذلك، لأن الارتكاب فى صَعود أشق من الارتكاب فى هَبوط. وقول الله عزّ وجلّ: ﴿سأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾ [المدثر: ١٧] أى مشقة من العذاب ويقال: بل هو جبل من جمرة واحدة يكلف الكفرةُ ارتقاءه، فكلّما وضع رجله ليرتقى ذاب إلى أصله وركه. ثم تعود صحيحة مكانها، ويضربون بالمقامع. **والصَّعود**: الناقة يموت

---

(١) الرجز فى «التهذيب» (١٢/٢٢٥)، والديوان (ص ٢٦).

(٢) ديوانه (ص ١١٥)، والرواية فيه: تفريعى. وصدر البيت:

فإن كرهت هجائى فاجتنب سَخَطى

ولدها، فترجع إلى فصيلها الأول فتَدرّ عليه، يقال: هو أطيب للبنها، وجمعها: صُعُد. قال خالد بن جعفر[١]:

أمرتُ بها الرِّعاء ليكرموهـــــا لها لبنُ الخَلّية والصَّعـــــود

يعنى مهره. أمر أن يسقَى اللبن. والصَّعيد: وجه الأرض قلّ أو كثر. تقول: عليك بالصَّعيد، أى اجلس على الأرض، وتَيَمَّم الصَّعيد، أى خذ من غباره بكفيك للصلاة. قال الله: عزّ وجلّ ﴿فتيمموا صعيدًا طيبا﴾ [النساء:٤٣ - المائدة: ٨]. قال ذو الرّمة[٢]:

قد استحلّوا قسمةَ السجـــود
والمسحَ بالأيدى من الصّعيـــد

والصَّعدةُ القناة المستوية تنبت كذلك، ومن القصب أيضا، وجمعه: صِعاد. قال:

.... خرير الريح فى القصب الصّعـــاد

والصَّعدة من النّساء: المستقيمة التامّة، كأنّها صَعْدَةٌ، فإذا جمعت للمرأة. قلت: ثلاث صَعْدات، جزم[٣]، لأنه نعت، وجمع القناة: صَعَدات مثقّلة. لأنّه اسم. والصُّعدَاء: تنفّس بتوجّع. قال:

وما اقترأتُ كتابا منك يبلُغنـــى إلاّ تنفّست من وجدٍ بكم صُعَـــدا

ويقال للحديقة إذا خرجت، وذهب شجرها: صارت صعيدًا، أى أرضًا مستوية. وقال زائدة: الصَّعدةُ الأتانُ، والجمع صِعاد وصَعَدات. وتقول: افعل كذا وكذا فصاعدا، أى فما فوق ذلك.

صعر: الصَّعَرُ: مَيَل فى العنق، وانقلاب فى الوجه إلى أحد الشقين. والتَّصعير غمالة الخدّ عن النظر إلى الناس تهاونًا من كِبْر وعظمة، كأنّه مُعْرِض، قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿ولا تصعرّ خدّك للنّاس﴾ [لقمان: ١٨] ربما كان الإنسان والظّليم أصعَر خلقةً. وفى الحديث: «يأتى على الناس زمان ليس فيهم إلاّ أَصْعَرُ أو أبترُ»[٤] يعنى رُذالة النـــاس الذيـــن لا ديـــن

(١) عجز البيت فى التهذيب (٢/٩)، واللسان (صعد) والرواية فيه: أمرت لها.
(٢) ديوانه (ص ٣٣٩)، والرواية فيه: حتى استحلوا.
(٣) أى: بسكون العين، لأنها صفة، وفعلة صفة تجمع على فعلات بسكون العين، واسمًا على فعلات بفتح العين (ط).
(٤) الحديث فى التهذيب (٢/٢٧)، وفى اللسان (صعر).

لهم. قال سليمان:

قد باشر الخدّ منه الأصعر العَفِـُر

والصُّعرورة: دحروجة الجُعَل، يصعرِرُها بالأيدى، قال زائـدة: **الصُّعْرور** أيضـا جنـس من الصَّمغ يخرج من الطَّلح. وقال زائدة: أقول: دُحْروجَة **وصُعرورة** وحُدْروجـة، وكتلـة ودهدهة كله واحد.

قال[١]:

يبعرْنَ مثـــل الفلفـــل المصعـــرر

وضربته فاصنرر إذا استدار من الوجع مكانه، وتقبّض، ولكنّهــم يدغمـون النون فـى الراء فيصير اصعرّر وكل حمل شجر يكون أمثال الفلفل أو أكبر نحو ثمر الأبهل وشبه مما فيه صلابة يسمّى **الصعارير**.

صعع[٢]: **الصَّعْصَعَةُ**[٣]: التفريق. صَعْصَعْتُهم فَتَصَعْصَعُوا. وذَهَبَـت الإِبـلُ صَعَـاصِعَ أى نادّةً مُتفَرِّقَةً فى وجوهٍ شَتَّى. وصَعْصَعَةُ بنُ صُوْحان سَيِّدٌ معْروفٌ من رجالِ علىّ بن أبـى طالب رضى الله عنه.

صعفر: **اصعَنْفَرت** الحُمُرُ: إذا تَفَرَّقَت وابذَعَرَّت وهَرَبَت، قال:

فلم يُصِبْ واصْعَنْفَرتْ جَوافِـــلا[٤]

صعفق: **الصَّعافِقةُ**: قومٌ يَشْهَدون السُّـوق للتِّجـارة ليسـتْ لهـم رُءوس الأمـوال، فـإذا اشتَرَى التُّجّــار شيئًا دخلـوا معهـم. الواحـدُ صَعْفَـقٌ وصَعْفَقـىٌّ، ويُجمَـعُ علـى صَعـافيق وصَعافِقة، قال أبو النَّجم:

بهــم[٥] قَدَرنـا والعزيـزُ مَـنْ قَـدَرْ

---

(١) والرجز فى الجمهرة (٣٥٣/٢)، وفى التهذيـب (٢٧/١٢)، وفـى اللسـان والتـاج (صعـر) بـلا نسبة. وروايته فى الصحاح (صعر):

ســـود كحــــل الفلفـــل المصعـــرر

(٢) أوردها الخليل فى باب العين والصاد الثنائى الصحيح (ع ص، ص ع مستعملان).

(٣) قال ابن سيده فى المحكم (٢٩/١): (الصعصعة: الحركة والاضطراب).

(٤) لرؤبة فى ديوانه (ص١٢٧)، وفى اللسان بلفظ: اسحنفرت.

(٥) الرجز فى «التهذيب» (٢٨٢/٣)، و«اللسان» (صعفق) على النحو الآتى:

يــوم قدرنـــا والعزيـــز مـــن قـــدر

وآبَـتِ الخَيـلُ وقَصَّينـا الوَتَـر
من الصَّعافيـق وأدْرَكْنـا المِيَـر

ويقالُ: **الصَّعْفُوق** اللِّصُّ الخَبيث. **والصَّعْفُوق**: اللئيم من الرجال، وكان آباؤهم عَبيدًا فاسْتَعْربوا قال العَجّاج:

من آلِ صَعْفُوقٍ وأتباعٍ أُخَـرْ[1]

قال أعرابىٌّ: هؤلاء **الصَّعافِقَة** عندَك، وهم بالحجاز مسكنهم، وهم رُذالةُ الناس. ومنهم من يقول بالسين.

صعق: **الصُّعَاقُ**: الصَّوت الشَّديدُ للثور والحمارِ، صَعَق صُعاقًا، قال رؤبة:

صَعِقٌ ذِبَّانُـه فـى غَيْطَـلِ

أى يَموتُ الذبابُ من شدَّةِ نَهيقه إذا دنا منه. قال رؤبةُ يصف حمارًا وأتانه:

يَنْصاعُ من حيلةِ ضمٍّ مُدَّهَقْ
إذا تتلاَّهُنَّ صَلْصَالُ الصَّعَقْ

وحِمارٌ **صَعُق** الصَّوْتِ أى شَديدُهُ. **والصعَّاقُ**: الشَّديدُ الصَّوْتِ. **والصَّاعِقَةُ**: صَيْحَةُ العَذَابِ. **والصَّاعِقَةُ**: الوَقْعُ الشَّديدُ من صَوْتِ الرَّعْدِ، يسقُطُ معه قِطْعة من نار، يقال إنها من صَوْتِ المَلَكِ، ويُجْمعُ صَواعِق. والصَّعِقُ: المغْشِىُّ عليه. صُعِق صَعْقًا: غُشِى عليه من صَوْتٍ يَسْمَعُه أو حِسٍّ أو نحوه. وصعِق صعَقًا: مات.

. **صعل**: **الصّعل** من النَّعام ما صغر رأسهُ، وكذلك الرّجلُ **الصَّعْلُ** إذا صغر رأسه، كأنّه يستوى مع عنقه من غير قِصَر فى العنق. قال[2] يصف دَقَلاً، وهى الخشبة التى ينصب فى وسطها الشِّراع:

ودَقَـلٌ أجْـرُ شَـوذَبىٌّ[3]

---

(١) ديوانه (١/١٥ - ١٦)، واللسان (صعفق).

(٢) القائل هو العجاج، ديوانه (ق ٨٤٢٥، ٨٥ صـ ٣٢١)، وفى المحكم (١/٢٧٣)، وكذا فى اللسان (صعل)، وجاء فى اللسان:
«رأيت فى حاشية نسخة من التهذيب على قوله: صعل من الساج. قالك صوابه: من الشام بالميم شجر يتخذ منه دقل السفن» قاله (ط).

(٣) (ط): بعض النسخ شوذنى بالنون وهو تصحيف وصوابه ما أثبتناه من الديوان والمعجمات.

صَعْلٌ مــن السّــام ورُبّانـــــيٌّ

الشوذبيّ: الطويل، وأراد بالصعل هاهنا الطويل. وإنما يصف مع طوله استواء أعلاه بأسفله، ولم يصفه بدقة الرأس، لأنّه أراد جودة النعت. قال الضرير: **الصّعل**: الدقيق، والسّام: شجر، والرُّبانيّ الذى يقعد فوق الدَّقل فيتمخّر الرياح لأصحاب السّفن.

صَعْل مــن السّــام وزنبــــريّ

وهو الملاحّ، ويُروى: رِبّانيّ. وقد يقال: رجل أصعل، وامرأة **صَعْلاَء**، وقد صَعِلَ صَعَلا.

صعلك: الصُّعْلوُكُ، وفِعْلُه التَّصَعْلُكُ، ويُجْمَعُ الصَّعاليك، قال:

إنَّ اتّباعَكَ مَوْلَى السُّــوءِ تَتْبَعُــه لكالتَّصَعْلُكِ ما لَمْ تَتَّخِذْ نَشبا(١)

وهُم قَوْمٌ لا مالَ لهم ولا اعتماد. و**مُصَعْلَكُ** الرَّأسِ: مُدَوَّر الرَّأْس، قال(٢):

يُخَيِّلُ فى المَرْعَى لهُنَّ بشَخْصِــه مُصَعْلَكُ أعْلَى قُلَّةِ الــرَّأسْ نِقْنِــقُ

صعنب: الصَّعْنَبَةُ: أن تُصَعْنِبَ الثريدة، تضُمُّ جوانبها وتُكَوِّمُ صومعتها.

صعا (صعو): الصَّعو: صِغارُ العصافير، والأُنثَى: صَعْوة، وهو أحمر الرأس، والجميع: الصِّعاء. ويقال: صَعْوة واحدة، وصَعْوٌ كثير، ويقال: بل الصَّعْو والوَصْع واحدٌ، مثل: جَذَبَ وجَبَذَ.

صغر: الصّاغِرُ: الرّاضِى بالضَّيْمِ، وصَغُرَ يَصْغُر صَغَرًا وصَغارًا. و**الصِّغَرُ**: مصدر الصَّغير فى القَدْر. و**أصْغَرَتِ** النّاقةُ وأَكْبَرَتْ، والإصغارُ حنينُها الخَفيضُ، والإكبار حنينُها [الرفيع](٣)، قالت الخَنْساءُ:

حَنيــنَ والهـــةٍ ضَلَّــتْ أَليفتَهــا لهـا حَنينــانِ إصغــارٌ وإكبــارُ(٤)

---

(١) (ط): من الشواهد التى تفرد بها «العين».

(٢) هو ذو الرمة. والبيت فى الديوان (ص٣٩٨).

(٣) (ط): كذا فى الأصول المخطوطة، وأما فى التهذيب واللسان فيما نُسبَ إلى الليث: فإصِغارُها حنينها إذا خَفَضَتْه، وإكبارها إذا رَفَعَته. وقد جاء الحنين فى الأصول المخطوطة بالجيم المعجمة.

(٤) ديوانها (ص ٤٨) (صادر) والبيت فيه:

ومـا عُجـولٌ علــى بوٌطيــفُ بــه لهـا حنيتـــان إعــلانٌ وإســـرارُ

وتَصاغَرَتْ إليه نفسُهُ ذُلاًّ ومَهانةً.

صغل: الصَّغِلُ: لغةٌ فى السَّغِلِ، وهو الدَّقيقُ القَوائِمِ، الصَّغيرُ الجُثَّة.

صغا (صغو): والصَّغَا: مَيَلٌ فى الحَنَكِ وفى إحْدَى الشَّفَتَيْنِ، ورجلٌ أصْغَى وامرأةٌ صَغْواءُ. وقد صَغِيَ يَصْغَى صَغًا. وصَغَا يَصْغُو فؤادُه إلى كذا، أى مال. وصَغْوُكَ إليه، أى مَيْلُكَ. وأصْغَيْتُ إليه: اسْتَمَعْتُ. والإصغاءُ: الإمالة، وصَغَتِ النُّجُومُ: مالَتْ للغُرُوب. قال:

فِراغٌ تَكْلَحُ الرُّوقاءُ منه ويعْتَدِلُ الصَّغَا منه سَوِيّا[1]

صفت: الصِّفْتاتُ: المُجْتَمِعُ من الناسِ الشديدُ. وامرأة صِفْتاتةٌ، ويقال: بلا هاء. وقال بعضهُم: لا تُنعتُ المرأةُ بذلكَ.

صفح: الصَّفْحُ: الجَنْبُ من كلِّ شيءٍ. وصَفْحا السَّيْف: وَجْهاهُ. وصَفْحةُ الرجلِ: عُرْضُ صَدره[2] وسَيْفٌ مُصَفَّحٌ ومُصْفَح وصَدرٌ مُصْفَحٌ: أى عَريض، قال:

وصَدرى مُصْفَحٌ للمَوتِ نَهْدٌ إذا ضاقَت عن المَوتِ الصُدُورُ[3]

قال الأعشى:

أَلسْنا نحنُ أكرَمَ إن نُسِبْنا وأضْرَبَ بالمُهَنَّدة الصِّفاحِ[4]

وقال لبيد[5]:

كأنَّ مُصَفَّحاتٍ فى ذُراه وأنواحًا عَلَيهِنَّ المَآلى

شَبَّهَ السَحَاب وظُلْمَتَه وبَرقَه بسُيُوفٍ مُصَفَّحة، والمَآلى جمع المِئلاة وهى خِرْقةٌ سَوداء بيَد النَوّاحة. وكلُّ حَجَرٍ عَريضٍ أو خَشَبَة أو لَوحٍ أو حَديدةٍ أو سَيْفٍ لـه طُولٌ وعَرْضٌ فهو صَفيحة، وجمعُه صَفائحُ. والصُفّاحُ من الحِجارة خاصةً: ما عَرُضَ وطالَ، الواحدة

---

(١) البيت فى التهذيب واللسان غير منسوب، وفيه: الكلوح: تَكَشُّرٌ فى عبوس.

(٢) فى «التهذيب» من كلام الليث: وجهه.

(٣) البيت فى «التّهذيب» (٢٥٥/٤)، وفى اللسان (صفح).

(٤) البيت فى الديوان (ص٣٤٧)، و«اللسان» (صفح).

(٥) أضاف الأزهرى فى «التهذيب» قوله: يصف السحاب.

صُفّاحة، قال[١]:

ويُوقِدْن بالصُّفّاحِ نــارَ الحُباحِبِ

وَ**صَفَحْتُ** عنه: أى عَفَوتُ عنه. و**صَفَحْتُ** وَرَقَ المُصْحَف صَفْحًا. و**صَفَحْتُ** القَومَ: عَرَضْتُهُم واحدًا واحدًا، و**تَصَفَّحْتُهم**: نَظَرتُ فى خِلالهم هل أرَى فُلانًا، أو ما حالُهم. وقوله تعالى: ﴿**أَفَنَضْرِبُ عَنكُم الذِكْرَ صَفْحًا**﴾ [الزخرف: ٥]. هو الإعراض. و**الصُّفّاح** من الإبِل: التى عرُضت أسنامُها[٢]، ويُجمَع صُفّاحات وصفافيح. و**المُصافحة** معروفة.

صفد: **الصَّفَد** (والصَّفْدُ)[٣]: العَطاءُ، وتقول: أصفَدَه إصفادًا. و**الصَّفْد**، مجزوم، هو الظِّلُّ.

وصَفَدْتُ يَدَه إلى عُنُقِه صَفْدًا أى أوثَقْتُه، والاسْمُ الصِّفاد، والجمع: الصُّفُدُ والأَصفادُ.

صفر[٤]: **الصَّفَرُ** يَقعُ فى الكَبِدِ وشَراسيف الأضلاع، يقال: إنه يَلْحَسُ الإنسان حتى يقتُلَه. ورجل **مَصْفُورٌ**: فى بَطْنِه صَفَرٌ. والإنسانُ **يَصْفَرُ** من **الصَّفَر** جدًّا، وقال أعشى باهِلَةَ:

لا يَتَـأرَّى لما فى القِدْرِ يَرْقُبُه ولا يَعَضُّ على شُرْسوفه الصَّفَرُ[٥]

و**الصُّفارُ**: صَفْرةٌ تعلُو اللَّوْنَ والبَشَرَةَ من داءٍ، وصاحبه مَصْفُورٌ أيضًا، [وأنشد:

قَضْبَ الطبيبِ نائطَ المَصفُورِ][٦]

و**الصُّفْرةُ**: لون الأصفَرِ، وفعله اللازم الاصفِرار. وأما **الاصفِرارُ** فعَرَضٌ يعرِضُ

(١) هو النابغة الذبيانى كما فى «التهذيب» (٤/٢٥٧)، وصدر البيت كما فى الديوان (ص٤٦):
تقدّ السّلوقىّ المضاعف نسجـــه

(٢) فى رواية «التهذيب» (٤/٢٥٨) عن العين: التى عظمت أسمتها.

(٣) كذا فى «اللسان».

(٤) (ط): جاء فى «اللسان»: الصفر داء فى البطن يصفر منه الوجه، والصفر حية تزق بالضلوع فتعضها .... والصفر دابة تعض الضلوع والشراسيف، قال أعشى بأهله ......

(٥) البيت فى «اللسان» (صفر)، و«التهذيب» (١٥/٣١٣)، وفى ديوان الأعشيين (ص ٢٦٨).

(٦) الرجز فى «اللسان» (صفر)، وديوان العجاج (ص ١/٣٧١ - ٣٧٢)، وما بين القوسين من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

للإنسان، (يقال يَصْفارُّ مرَّةً ويَحمارُّ أخرى. ويقال فى الأوّل: اصفَرَّ يصفرُّ)[١]. **والصَّفيرُ** من الصوت كما تصفِرُ بالدَّوابِّ إذا سَقَيْتَ. **والصَّفّارةُ**: هَنَةٌ جَوْفاءُ من نُحاسٍ يَصفِرِ فيها الغُلام للحَمام ونحوه، وللحِمار للشُّربِ. **والصِّفْرُ**: الشَّئْءُ الخالى، يقال: صَفِرَ يصفَرُ صَفَرًا وصُفُورًا فهو صِفْر صَحْرٌ، والجميع والواحدُ والذكرُ والأنثى فيه سَواءٌ. **والصَّفَريَّةُ**: نَباتٌ يكونُ فى أوّلِ الخريف يُخَضِّر الأرض ويُورقُ الشَّجَر. **والصَّفَريَّةُ**: زمانٌ بين الخريف والوَسْمىِّ. وما يُصيبَ المواشى فيغيِّرُ الخِلقة وهَزَّةِ الجَنْبة يُسَمَّى الصِّغْرة كما تُسَمِّى ما يُرْعَى من الربيعِ الرِّبعةَ. والصُّفار [والصِّفارُ][٢]: ما بقى فى أسنانِ الدّابَّة من التِّبْنِ والعَلَف للدَّوابِّ كُلِّها. وفى المَثَل: «ما بها صافِر» أى أحَدٌ ذو صَفير. **وبَنو الأصْفَر**: مُلوك الروم، [قال عدىّ بن زيد:

وبنو الأصفر الكِرامُ ملوكُ الـر　　ـوم لم يَبقَ منهم مَأْثُورُ][٣]

وأبو صُفرةَ: كنية أبى المُهَلَّب. **والصُّفْرُ**: يُتَّخَذُ من النُّحاس الجيِّد. **وصَفَرٌ**: شَهْرٌ بعد المُحَرَّم، فإذا جَمَعُوهما باسْمٍ واحدٍ قالوا: الصَّفَران، وكذلك إذا جَمَعُوا رَجَبًا وشَعْبانَ باسْمٍ واحد قالوا: رَجَبان، فغَلَبَ على الأوّل المُؤَخَّر، وعلى الثانى المُقَدَّم.

صفرد: **الصِّفْرِد**: طائرٌ أعظمُ من العُصفور، يألَفُ البيُوتَ، وهو أجبَنُ الطَّير، [يقال: أجبَنُ من صِفْرِدٍ][٤].

صفع: **الصّفع**: ضرب بِجُمْعِ اليد على القفا، ليس بالشديد. والسين لغة فيه. ويقال: **الصّفع** بالكفّ كلّها. ورجل صفعان.

صفف: **الصَّفُّ** معروف. والطَّيْرُ الصَّوافُّ: التى تَصُفُّ أجنحتَها فلا تُحَرِّكُها. والبُدْنُ **الصَّوافُّ**: التى تُصَفَّفُ ثم تُنْحَرُ. وصَفَفْتُ القَوْمَ فاصطفُّوا. **والمَصَفُّ**: المَوقِفُ، والجمع المَصافُّ. وخَيْلٌ صَوافُّ وصَوافِنُ: قد صَفَّت بين أيديها[٥]. **والصَّفيفُ**: القَديدُ إذا

(١) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب».

(٢) زيادة من «اللسان».

(٣) البيت فى «التهذيب» (١٦٨/١٢)، لعدى بن زيد وفى ديوانه (ص٨٧).

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الزهرى من «العين».

(٥) ط كذا فى الأصول المخطوطة وجاء فى الصحاح: وصفت الإبل قوائمها فهى صافة وصواف. وجاء فى اللسان: وصفن يصفن صفونًا: صف قدميه. (صفن).

شُرَّ[١] فى الشمس، وتقول: صفَفْته أصُفُّه فى الشمس صَفًّا، وصَفَّفْته تصفيفًا، قال:

صَفيفَ شواء أو قَديرٍ مُعَجَّلِ[٢]

والصُفَّةُ من البُنْيانِ والسَّرْج أيضًا[٣]. والصَّفْصَفُ: الفَلاةُ المستَوِيةُ المَلْساء. والصَّفْصَفُ: شَجَرُ الخِلاف، الواحدةُ بالهاء. والصَّفْصَفَةُ: دُوَيْبَّة تُسَمِّيها العجم السّيسك، دخيل. وقوله تعالى: «عذاب يوم الصُّفَّة»[٤] وذلك أن قومًا عَصَوا رَبَّهُم فأرسل الله عليهم حَرًّا وغمًّا غَشِيَهم من فَوقِهم فهَلَكُوا.

صفق: وصَفْقا العُنُقِ جانِباه، وأصل ذلك الصَّفْقُ أى السَّقْعُ. وانصَفَقَ القَوم يمينًا وشمالاً، والرِّيحُ تَصفِقُ الثَّوبَ فى كلِّ صَفْقٍ أى يضطَرِبُ[٥]. واصطَفَقَ القومُ: اضطرَبُوا. وصَفَقْتُ رأسَه بيدى، وعَيْنَه صفقة أى ضَرْبَةً. وصِفاقُ البَطن: الجِلْدُ الباطنُ الذى يَلى سوادَ البَطن، ويقال: جِلْدُ البطنِ كُلهُ صِفاق. والصَّفْقَةُ: ضَرْبُ اليَدِ على اليَدِ فى البَيْعِ والبَيْعَةِ. واصطَفَقَ القومُ على أميرٍ واحدٍ أى اجتَمَعُوا عليه، والسين جائز فى كُلِّه.

صفن: الصَّفْنُ والصَّفَنُ[٦]: وِعاءُ الخُصْيَةِ. وكلُّ دابَّةٍ وخَلْقٍ شِبْهِ زُنْبُورٍ يُنَضِّدُ حولَ مَدْخَلِه وَرَقًا أو حشيشًا أو نحوَ ذلك ثم يُبَيِّتُ فى وَسَطه بَيْتًا لنفسه أو لفِراخِه فذلك الصَّفَنُ، وفِعْلُه التّصفينُ. والصافِنُ: عِرْقُ باطِنِ الصُّلْب طولاً مَتَّصِلٌ به نِياطُ القَلْبَ، مُعَلَّقٌ به. ويُسَمّى الأَكْحَلُ من البَعير: الصّافِن. والصَّفْنَةُ: دَلْوٌ صغيرٌ لها حَلْقةٌ على حِدَةٍ، فإذا عَظُمَتْ فاسمُها الصُّفْنُ، وفِعْلُه التَّصفينُ. والصُّفونُ: أن تَصْفِنَ الدابّةُ وتقوم على ثلاث

---

(١) شر اللحم يشرُّه شرًّا .. وضعه على خصفة أو غيرها ليجف. اللسان (شرر).

(٢) عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه (ص ٤٥) وصدره:

فظلّ طُهاة اللحم من بين منضجٍ

(٣) جاء فى «اللسان»: الليث: الصفة من البنيان شبه البهو الواسع الطويل السمك. وصفة الرحل والسرج التى تضم العرقوتين والبدادين من أعلاهما وأسفلهما.

(٤) (ط): سورة الشعراء، الآية ١٨٩، والذى فى الآية هو: «عذاب يوم الظلة». وجاء فى «اللسان»: وقيل: «عذاب يوم الظلة»: وقيل: «يوم الصفة» وهذا يعنى أن «الصفة» قراءة خاصة. وقد علق الأزهرى فقال: قلت الذى ذكره الله فى كتابه (عذاب يوم الظلة) لا عذاب يوم الصفة .... ولا أدرى ما عذاب يوم الصفة.

(٥) فى اللسان (صفق): عن الليث: يقال: الثوب المعلّق تُصَفِّقُهُ الريحُ كلَّ مصفق فينصَفِقُ.

(٦) وكذلك الصَّفْنَة والصَّفَنة كما فى «اللسان».

قَوائِمَ وترفعَ قائِمةً عن الأرض، أو ينال سُنْبُكُها الأرْضَ لتَسْتَريحَ بذلك، وأكثَرُ ما يَصْفِنُ الخَيْلُ، والصافِنات الخَيْلُ، وقال فى العانة:

كُــلُّ صَبيـــر عــانـــةٍ صُفُونـــا

وقراءة عبدِ اللهِ: ﴿فاذكُروا اسمَ اللهِ عليها صَوافِنَ﴾ [الحج: ٣٦]، أى مَعْقُولةٌ إحدَى يَدَيْها على ثلاثِ قَوائِمَ، و«صَوافَّ» قد صَفَّتْ قَدَمَيْها، و«صَوافِىَ» بالياء يُريد خالصةً لِلّهِ. وكُلُّ صافٍّ قَدَمَيْهِ صافِنٌ. ويقال: الصّافِنُ الذى يَجْمَعُ يَدَيْهِ ويَثْنى طَرَفَ سُنْبُكِ إحدَى رِجْلَيْهِ. وقيل: الصافِنُ فوقَ اليَدِ.

صفا (صفو): الصَّفْوُ نقيض الكَدَرِ، وصَفْوَةُ كُلِّ شىءٍ خالصُة وخَيْرُه. **والصَّفاءُ**: مُصافاة المَوَدَّة والإخاءِ. والصَّفاءُ: مصدرُ الشىءِ الصافى. واستَصْفَيْتُ صَفوةً أى أخَذْتُ صَفْوَ ماءٍ من غديرٍ. وصَفِىُّ الإنسانِ: الذى يُصافيه المَوَدَّةَ[(١)]. وناقةٌ صَفِىٌّ: كثيرة اللَّبن، ونخلةٌ صَفِىٌّ: كثيرةُ الحَمْل، وتجمع صَفايا. **والصَّفَا**: حَجَرٌ صُلْبٌ أملَسُ، فإذا نَعَتَّ الصخرةَ قُلتَ: صَفاة وصَفْواء، والتذكير: صفًا وصَفْوانٌ، واحده صَفْوانةٌ، وهى حجارةٌ مُلْسٌ لا تُنبتُ شيئًا. **والصَّفِىُّ**: ما كانَ رسولُ الله - صلّى اللهُ عليه وآله وسلَّم - يَصطَفيه، لنفسه - أى يختاره - من الغَنيمة بعد الخمس قبلَ أن يَقسِمَ. **والاصطِفاءُ**: الاختيار، افتِعال من الصَّفْوة، ومنه النبىُّ المُصطَفى، والأنبياءُ المُصْطَفُونَ: إذا اختاروا، هذا بضمّ الفاء][(٢)].

صقب: الصَّقْبُ والسَّقْبُ: الطويلُ معَ تَرارةٍ فى كلِّ شَىْءٍ. **والصَّقَبُ**: القُرْبُ، وبالسينِ لغةٌ.

ويقال للفَصيلِ والفَصيلةِ سَقْبٌ وسَقْبَةٌ. ويقال للغُصنِ الطَّويل الرَّيّان سَقْبٌ، قال ذو الرُّمّة:

سَقْبانِ لم يَتَقَشَّرْ عنهما النَّجَبُ[(٣)]

صقر: الصَّقْرُ من الجَوارِحِ، وبالسِّينِ جائز. والصّاقِرةُ والصّاقُورةُ: النازلةُ الشديدة، لم

---

(١) فى «التهذيب»: و«وصفى الإنسان أخوه الذى يصافيه الإخاء» عن «العين».

(٢) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٣) عجز بيت فى التهذيب واللسان (سقب)، وصدره كما فى الديوان (ص ٢٨):

كأنّ رجليه ممـــا كان مـــن عَشَر

يُسْمَعُ إلاّ بالصّادِ. **والصّاقُورةُ**: اسْمُ السَّماء الدُّنيـا. **والصّاقُورةُ**: بـاطِنُ القِحْـف المُشرِفِ على الدِّماغ فوقَه كأنّه قَعْرُ قَصْعةٍ. **والصّاقُورةُ**: المِطْرَقَةُ. **والصَّقْر** لغة فى السَّقْرِ، وهو شِدَّة الوَقْعِ، قال:

إذا مالَتِ الشَّمسُ اتَّقَى صَقَراتِها[1]

يَعنى شِدَّةَ وَقْعِ الشَّمسِ. **والصَّقْرُ**: ما تَحَلَّبَ من العِنَبِ والتَّمْـر مـن غيـر عَصْرٍ. ومـا مَصَلَ من اللَّبَنِ فانمْازت خُثارَتُه، وصَفَـتْ صَفْوَتُـه، فـإذا حَمِضَـتْ كـانتْ صِباغًـا طَيِّبًـا، ويجوز بالسِّين. **والصَّوْقَرِيرُ**: حِكايةُ صَوْتِ طائِرٍ يُصَوْقِرُ[2]، فى صِياحِه تَسـمَعُ نحـوَ هـذه النَّغْمة فى صَوْته. ولا تُنكَرُ السينُ فى كلِّ صادٍ تجىء قبلَ القافِ.

صقع: الصَّقْعُ: الضَّرْبُ بِبُسْطِ الكفّ، صَقَعْت رأسَهُ بيدى، والسين لُغةٌ فيـه. والدِّيـكُ يَصْقَعُ بصَوْتِه، والسِّينُ جائز. وخطيبٌ مِصْقَعٌ: بليغٌ، وبالسِّين أحسـنُ. والصَّقِيـعُ: الجَلِيـدُ يَصْقَعُ النَّبات، وبالسِّين قبيحٌ. **والصَّوْقَعةُ** من العِمامَةِ والرِّداء ونحوِهما: المَوْضِعُ الَّـذى يلـى الرَّأس، وهو أَسْرَعُ وسخًا، وبالسِّـينِ أجْـودُ. والصَّوْقَعَـة وقَبَـةُ الثَّريدِ، وبالسِّين أحسـنُ، والصُّقْعُ: ناحية من الأرض أو البيتِ، والصَّادُ قَبيحٌ، **والصُّقْعُ**: ما تحْت الرَّكِيَّةِ وحوْلها من نواحِها، والجمْعُ: الأصقُعُ. والأَصْقَعُ مـن العِقبـانِ والطَّيْر: مـا كـان علـى رأسـه بيـاضٌ، باللُّغتَين معًا. وإنْ أَردْت **الأصْقَعَ** نَعْتًا فجَمْعُه على صُقْع. قال الحارث بنُ وعلة الجَرْمىُّ:

خُدارِيَّةٌ صَقْعَـاءُ لَبَّـقَ رِشَهـا   بطَخْفَةَ يَوْمٌ ذو أهاضيب ماطِـر

والأصقَعُ: طُوَيْر كأنَّه عُصفورٌ فى ريشه خُضْرةٌ، ورأسُهُ أَبْيَض يكونُ بقُرْبِ الماء.

والجمع **صُقْعٌ وأصاقِعُ**. قال الخليل: كلُّ صادٍ قبـلَ القـافِ إن شِئتَ جَعَلْتَهـا سينا لا تُبالى مُتَّصِلة كانت بالقافِ أو مُنْفَصِلَة، بعد أن تكُونا فى كَلِمَة واحدة، إلاَّ أنَّ الصَّادَ فـى بعض الأحيان أحسن، والسِّينُ فى مَواطِنَ أخرى أجْوَدُ.

صقعب: الصَّقْعَبُ: الطويل من الرجال.

---

(١) صدر بيـت لـذى الرمـة، والبيـت فـى التهذيـب (٢/٣٧٥)، واللسـان (صقـر)، والديـوان (ص ٥٠٤)، وعجزه:

بأفنان مربـــوع الصريّـــمةِ مُعْبـــل

(٢) فى التهذيب: الصوقرية.

صقعر: **الصُّقْعُرُ**: الماءُ المُرُّ الغَليظ.

صقل: **الصُّقْلان**: القَرْنان من كلِّ دابَّةٍ، قال:

من خَلْفِها لاحِقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهيـــمُ(١)

والصَّقْلُ: الجلاءُ، وبالسين جائزٌ. **والمِصْقَلَةُ**: التى يَصْقُلُ بها الصَّيْقَل سَيْفَه.

صكك: **الصَّكُّ**: اصطكاك الرِّجْلين. رَجُلٌ أصكُّ، وظليـمٌ أصـكّ، مـن تَقـارُب رُكْبَتَيْـهِ يُصيبُ بعضُها بعضًا، إذا عدا. ولقيتُه فى صكّة [عُمَىٍّ](٢)، أى أشدّ الهاجرة حرّا. **وصكّ** فلانٌ حُرّ وَجْهِ فُلانٍ: أى لَطَمَهُ. **والصَّكُّ**: ضَرْبُ الشَّىءِ بالشّىء شديدًا.

صكم: **الصَّكْمَةُ**: صَدْمةٌ شـديدةٌ بحَجَرٍ أو نحـوه. وصَكَمَتْـه صواكِـمُ الدَّهْـر. والفَـرَسُ **يَصْكُمُ**، إذا عضّ على لجامه ثمَّ مَدَّ رأسَهُ يُريدُ أَنْ يُغالِب.

صلب: **الصَّلْبُ** لغةٌ فى الصُّلْبِ، وقد يُقرَأُ: ﴿بين الصَّلْـبِ والتَّرائبِ﴾ [الطـارق: ٧]. **والصُّلْبُ**: الظَّهر، وهو عَظمُ الفَقارِ المتَّصِلِ فى وَسَطِ الظَّهْرِ. **والصُّلْـبُ** مـن الجَرْيِ ومـن الصَّهيل: الشديد، وقال:

ذو مَيْعَــةٍ إذا تَـرامَــى صُلْبُـــهُ(٣)

ورُبَّما جاء فى معنى **الصُّلَّب** كالحُوّل والقُوَّل والقُلَّب أى المُحتال، والقُوَّل من القَوْل.

ورجلٌ **صُلْبٌ**: ذو صَلابةٍ، وقد صَلُبَ. **والصَّلابة** مـن الأرض: مـا غَلُـظَ واشـتدَّ فهـو صُلْبٌ، والجميع الصِّلَبَةُ. **والصُّلْبُ**: مَوْضِعٌ بالصَّمّان أرضُـه حِجـارةٌ. **والصُّلْـبُ**: حِجـارةُ المِسَنِّ، يقال: سِنانٌ مُصَلَّبٌ أى قد سُنَّ على المِسَنِّ. ويقال: **الصُّلْبَةُ** حجارة المَسانِّ، وهـو عريضٌ. **والصَّليبُ**: المَصلُوبُ. **والصَّليبُ**: ما يَتَّخِذُه النَّصـارَى. **والصَّليـبُ**: وَدَكُ الجيفـةِ. **والتَّصليبُ**: خِمْرةٌ للمرأةِ، ويُكْرَهُ للرجلِ أنْ يَصَلِّيَ فى تَصليب العِمامةِ حتى يجعَلَـه كَـوْرًا بعضَه فوقَ بعضٍ. وقد قيلَ: إنه التَّخاصُر دون كَوَر العِمامةِ، ولكلٍّ وَجْـهٌ. **وتَصلَّب** لـك فلانٌ أى تَشدَّدَ. **والصَّالِبُ**: الحُمَّى التى لا تَنفُضُ، يُذكَّرُ ويُؤنَّثُ، وتقول: أخذَتْـه الحُمَّـى

(١) عجز بيت لذى الرمة وصدره: خَلَّى لها سِرْبَ أولاهـا وهَيَّجَهـا. وانظر الديوان (ص ٥٨٦)، والمحكم (١٢٧/٦).

(٢) من مختصر العين الورقة (١٥٨). فى الأصول المخطوطة الثلاث: الهاجرة.

(٣) الشطر فى «التهذيب» بلا نسبة.

الصّالِبُ. والصَّوْلَبُ والصَّوْليبُ: البَذْرُ الذى يُنثَرُ على الأرض ثمَّ يُكْرَبُ عليه.

صلت: **الصَّلْتُ**: الأملس. ورجل صلت الوَجْهِ والخَدِّ والجبين أى أملس. وسيف صَلْتٌ. وقيل: لا يقال للسَّيْفِ: **صَلْت** إلا لِما كان فيه طولٌ. **وأَصْلَتَ** السَّيْفَ أى جَرَّدَه. وسيفٌ إصليتٌ أى مُصْلَتٌ ماضٍ فى الضَّريبة وربَّما اشتُقّ نعتُ «إفْعِيل» من «أفعَلَ» مصل «إبليس» من «أَبْلَسَه اللهُ». ورجلٌ **صَليتُ** الوَجْهِ أى صافى اللَّوْنِ. ورجلٌ **مُنْصَلِتٌ**: ماضٍ فى الحَوائج، وأَصْلَتىٌّ بمعناه. ونَهْرٌ **مُنْصَلِتٌ**: شَديدُ الجِرْيَةِ.

صلج: **الصُّلَّجَةُ**: فَيْلَجَةٌ واحدةٌ من القَزِّ. **والصَّوْلَجُ**: الفِضَّةُ الجيِّدة، يقال: هذه فِضَّةٌ صَوْلَجٌ وصَوْلَجَةٌ. **والصَّوْلَجَةُ**: الصَّنْجُ العربىّ الذى يكون فى الدُّفُوفِ ونحوها، فأما الصَّنْجُ ذو الأوتار فهو دخيلٌ. **والصَّوْلَجَانُ** مُعَرَّبٌ.

صلح: **الصَّلاحُ**: نقيض الطلاح[1]. ورجل صالح فى نفسه ومُصلِحٌ فى أعماله وأمُوره. **والصُّلْحُ**: تَصالُحُ القوم بينهم. وأصلَحْتُ إلى الدابَّة: أحْسَنْتُ إليها. **والصِّلْحُ**: نهر بمَيْسان.

صلخ[2]: **الأصْلَخُ**: الأَصَمُّ.

صلخم: وجَمَلٌ **صِلَّخْمٌ** و**صِلَّخْدٌ** و**صَلَخْدَمٌ** كُلُّه: الماضى. قال الشاعر:

وأَتْلَعَ صِلَّخْمٍ صِلَخْدٍ صَلَخْدَمِ[3]

وقالوا: **الصَّلَخْدم** أخِذ من الصِّلَّخْم، الدالُ زائدة أم الميم[4]؟. ويقال: بل هى كلمة بُنِيتْ خُماسيّة فاشتبَهَتِ الحروفُ والمعنى واحدٌ، فاحتُمِلَ على اشتِباه الحروف. وبعير **صِلَّخْمٌ مُصْلَخِمٌّ**. قال الشاعر:

على مُصْلَخِمٍّ ما يكادُ جَسيمُه ... يَمُدُّ بعِطْفَيْهِ الوَضيمَ المُسَمَّما

وجَسيمُه: صاحبُه، **والمُصْلَخِمُّ**: الساكِتُ الغَضْبانُ، والسُّمُوم: الوَدَعُ الصِّغارُ، ومعناه: لا يكادُ يُلاقى بينَ طَرَفَىْ الوَضعينِ من عِظَمِ جَوْزِه. ويقال للجَبَلِ الصَّغيرِ المَنيعِ: **صِلَّخْمٌ**

---

(١) فى «التهذيب» من كلام الليث: نقيض الفساد.

(٢) من مختصر العين ورقة (١٠٩).

(٣) الشطر بلا نسبة فى التهذيب (٧/٦٥٥)، واللسان (صلخم).

(٤) فى اللسان (صلخم): والصَّلَخْدَمُ: خماسى أصله من الصَّلْخَمِ والصَّلْخَدِ.

مُصْلَخِمٌ. وفى الحديث: «عُرِضَتِ الأَمانَةُ على الصُّمِّ الصَّلاخِمِ».

وقال:

ورَأْسَ عِـزٍّ راسيـًا صِلَّخمـا(١)

صلد: حَجَرٌ **صَلْدٌ**، وجَبِينٌ صَلْدٌ أى أملَسُ يابسٌ. [وإذا قُلتَ: صَلْتٌ، فهو مُسْتَوٍ](٢). ورجلٌ **صَلْدٌ** أى بَخيلٌ جِدًّا، وقد صَلُدَ صَلادةً. ويقال: رجلٌ **صَلُودٌ** أيضًا، وقال فى الجَبين:

بَـرّاقُ أَصْلادِ الجَبيـنِ الأجْلَـهِ(٣)

صلدح: **الصَّلْدَحُ**: هو الحجرُ العريضُ. وجاريةٌ **صَلْدَحةٌ**: عريضةٌ.

صلدم: **الصِّلْدِمُ**: القويُّ الشَّديد الحوافِرِ، [والأُنثَى صِلْدِمة](٤)، قال:

يخطَفُهـا بمِخْلَـبٍ صَـلادِمُ

[وكذلك **الصُّلادِمُ**، وجمعُه صَلادِمُ](٥).

صلع: **الصَّلَعُ**: ذهاب شعر الرأس من مقدّمه إلى مؤخَّره، وإن ذهب وسطه فكذلك، والنعت: **أصلع وصلعاء**، والجميع: صُلْع وصُلْعان. **والصَّلَعَةُ**: موضع الصَّلَع من الرأس حيث يرى، وكذلك النَّزَعَة والجَلَحَة ونحوه، رأيتهم يخففونه، ويجوز تثقيله فى الشّعر على قياس الكَشَفَة والقَزَعَة، فإنّها يثقّلان هكذا جاءت الرواية. **الصُّلاّع**: الصُّفّاحُ وهو العريض من الصَّخر. الواحدة: صُلاّعة وصُفّاحة.

والتَّصليع: السُّلاح. يقال للمُجَعْسِس: صلّع تصليعا إذا وضع مستويا مبسوطا على الأرض. قال شجاع: أقول: لا أعرف: **صلّع المُجَعْسس**، ولكن أقول: (سلّخ أى وضعه مطولا مثل سليخة الغزل، ويصل به، وهو السليخ أيضا التى تنزع المرأة مما على مغزلها

(١) الرجز فى اللسان والتاج (صلخم) غير منسوب.

(٢) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٣) الرجز فى «التهذيب» (٣١١/٦)، و«اللسان» (صلد)، وهو لرؤبة كما فى ديوانه (ص ١٦٥).

(٤) زيادة من «التهذيب» من أصل «العين».

(٥) ما بين القوسين من «التهذيب» من أصل «العين».

إذا وفرته وفرع)[١] وزرق به وذرق به إذا وضعه بخِراءة[٢] مستويا. **وصلّعت العُرْفُطة** تصليعا إذا سقطت رءوس أغصانها، وأكلتها الإبل. قال الشماخ[٣]:

إن تُمس فى عُرْفُط صُلْعٍ جماجمه   من الأسالق عارى الشوك مجرود

والأَصْلَعُ من الحيات الدقيق العنق كأن رأسه بندقة مدحرجة. **والأُصَيْلِعُ**: رأس الذكر؛ مكنّى عنه[٤].

صلغ: صَلَغَتِ الشّاةُ صُلُوغًا لغةٌ فى السُّلوغ.

صلف: **الصَّلَفُ**: مُجاوَرةُ قَدْر الظَّرْفِ والبَراعةِ؛ والادِّعاءُ فوقَ ذلك. وآفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ. وطَعامٌ **صَلِفٌ** أى كالمَسيخِ الذى لا طَعْمَ له. **والصَّلْفُ والصَّليفُ** نَعْتٌ للذَّكَر. **والصَّليفان**: صَفْحتا العُنُقِ. **وصَلِفَتِ** المرأةُ عند زَوْجِها تَصْلَفُ صَلَفًا فهى **صَلِفَةٌ** من نساءٍ **صَلِفاتٍ وصَلائف** إذا لم تَحْظَ عنده وأَبْغَضَها.

صلفع، صلمع: **الصَّلْفَعَة والصَّلْمَعَةُ**: الإفلاس[٥]. ورجلٌ **مُصَلْمِعٌ مُصَلْفِعٌ** مُفْقِعٌ مُدْقِعٌ. **صُلْمِعَ** رأسُه **وصُلْفِعَ**: إذا استؤصِلَ شَعرُه. بلغة أهل العراق.

صلق: **الصَّلْقُ**: الصَّدْمةُ، قال لبيد:

فَصَلَقْنا فى مُرادٍ صَلْقةً

والصَّلْقُ: صَوْتُ أنيابِ البَعير إذا صَلَقَها وضَرَبَ بعضَها ببعضٍ، **وأَصْلَقَتْ** أنيابُه. **والصَّلْقةُ**: تَصادُم الأنياب. **وتَصَلَّقَتِ** المرأةُ عند الطَّلْقِ: أَلْقَتْ نفسَها مَرَّةً ومَرَّة كذا، وكذلك كلُّ ذى أَلَمٍ إذا تَصَلَّقُ على جَنْبَيْهِ. وقاعٌ **صَلَقٌ**: مُستَديرةٌ مَلْساءُ، فإنْ كانَ بها شَجَرٌ فقليل، ويُجمَعُ أَصالِقَ، والسين لغة، قال أبو دُوَاد:

تَرَى فاهُ إذا أَقْبَلَ مثلَ الصَّلَقِ الجَدْبِ[٦]

(١) ما حصر بين قوسين لم يضح مفاده لاضطراب العبارة فيه.

(٢) الخراءة بالكسر والمدّ: التخلّى والقعود للحاجة.

(٣) ديوانه (ص ١١٧)، واللسان والتاج (صلع) والرواية فيه: من الأساليق. وجواب الشرط فى البيت الذى يليه.

(٤) فى جميع النسخ: عنها وليس صوابا.

(٥) وجاء فى «التهذيب» مما نقل عن الليث: الإفلاس وذهاب المال.

(٦) البيت فى ديوانه (ص٢٨٩)، واللسان (صلق).

يصفُ سَعَةَ فَمِ الفَرَس. والصَّلائقُ: الخُبْزُ الرَّقيقُ، قال الشاعر:

تُكَلِّفُنى مَعيشَـــةَ آل زَيْـــدٍ ومن لـى بالصَّلائِق والصِّنابِ(١)

صلقع، سلقع: الصَّلْقعُ والصَّلْقَعَةُ: الإعدامُ. تقولُ: صَلْقَعةُ بنُ قَلْمَعـةَ: أى ليسَ عنده قليلٌ ولا كثير؛ لأنّه مُفْلِسٌ، وأبوه مِن قَبْله، فلذلك قال: ابنُ قَلْمَعة. يقال: **صَلْقَعَ** الرجُلُ فهو **مُصَلْقِعٌ**، أى عَديم مُعدِم، ويجُوز بالسين. وهو نَعْتٌ يَتْبَعُ البَلْقَعَ، يقال: **بَلْقَعٌ سَلْقَعٌ**، وبلاقِعُ سلاقِعُ، ولا يُفرَدُ. **والسَّلْقَعُ**: الأرضُ التى ليسَ فيها شَجَرٌ ولا شَىْءٌ. **والسَّلْقَعُ**: المكان الحَزْنُ، والحَصَى إذا حَمِيَت عليه الشَّمْسُ. وتقُول: اسلَنْقَعَ بالبَرْقِ واسْلَنْقَعَ البَرْقُ إذا استَطارَ فى الغيم، وإنَّما هى خَطْفَةٌ لا لُبْثَ لها. والسِّلِنْقاعُ: الاسمُ من ذلك.

صلقم: **الصَّلْقَمَةُ**: تصادُمُ الأنياب، **والصِّلْقامُ**: الضّخم من الإبل، قال(٢):

يعلـو الصّلاقيـمَ العِظامَ صَلْقَمَهْ

صلل: صَلَّ اللِّجامُ صَليلاً إذا تَوَهَّمْـتَ فـى صَوتِـه مَـدًّا، وإن تَوَهَّمْـتَ تَرجيعًـا قلـت: صَلْصَلَ، وكلُّ ذى صَلابةٍ يُصَلْصِلُ. **وتَصِلُ** البَيْضَ إذا نَقَفْتَها بالسُّيُوف. والطِّينُ **صَلْصالٌ** لتَصَلصُلِه إذا حُرِّك، فإذا طُبِخَ فهو، والخَزَفُ صِلْصال لتَصَلصُلِه إذا حُرِّكَ، فإذا طُبِـخَ فهـو فَخّار، وخُلِقَ آدَمُ مـن طـين، ومَكَـثَ فـى الشَّـمس أربعـينَ يومًـا حتـى صـارَ صَلْصـالاً. **والصَّلْصَلَةُ والصُّلْصُلَةُ**: بقيَّةٌ الماءِ فى الغَديرِ، قال العجاج:

صَلاصِـلَ الزَّيْـتِ إلـى الشُّطُور(٣)

والصُّلْصُلُ: طـائرٌ تُسَـمِّيهِ العجـم الفاختـة، ويقـال: بـل يُشْـبِهُها. **والصُّلْصُلُ**: ناصِيةُ الفَرَس. **والصِّلُّ**: الداهية من الشَّدائدِ، وهو أيضًا نَعْتٌ لكُلِّ خَبيـثٍ. **وصَـلَّ اللَّحْـمُ يَصِـلُّ** صُلُولا إذا تَغيَّرَ(٤). وقُرِئ: ﴿**أئذا صَلَلْنا فى الأرض**﴾ [السجدة: ١٠] بمعنـاه. **والصِّلِّيـان**: شَجَرٌ له جِعْثِنٌ ضخمٌ، رُبَّما جَرِدَ وَسَطه ونَبَت مـا حَوالَيْـهِ، وجِعْثِنـه: اجتمـاعُ أصُولِـه.

---

(١) البيت فى اللسان (صلق) لجرير وانظر الديوان (ص ٢٥).

(٢) رؤبة – ديوانه (١٥٥).

(٣) البيت فى الديوان (ص ٢٢٧).

(٤) وأنشد فى العين (أنض) لزهير:

يلجلـج مُضْغَـةً فيهـا أنيـضٌ أَصَلَّـت فهـى تحـت الكشـح داءُ

والصِّلِّيانُ من أفضل المَراعى، وهو خُبْرةُ البعير(١).

صلم: **الصَّلْمُ**: قَطْعُ الأَنْفِ من أصلِه. **واصطُلِمَ** القومُ إذا أُبيدوا من أصلِهم. [**والصَّيْلَمُ**: الأَكْلَةُ الواحدةُ كلَّ يومٍ](٢). **والصَّيْلَمُ**: الأمرُ المُفنى المُسْتَأصِلُ، ووَقْعَةٌ صَيْلَمِيَّةٌ من ذلك. **والمُصَلَّمُ**: الصغيرُ الأُذن، سُمِّىَ بـه الظَّليم لصِغَر أُذنِه وقِصَرها. **والأَصْلَمُ**: المُصَلَّم من الشِّعرِ. **والمُصَلَّم**: ضَربٌ من السَّريع يجوز فى قافيته «فَعْلُنْ» و«فَعُلُنْ» كقوله:

ليس على طُول الحياة نَدَمْ ومن وراءِ الموتِ مالا يُعْلَمُ(٣)

والصُّلامة(٤): الفرقةُ من الناس، وتُجمَع صُلاماتٍ، وكل جماعةٍ صُلامة.

صلهب: **الصَّلْهَبُ**: البيت الكبير. قال(٥):

وشاد عمرٌو لك بَيْتًا صَلْهَبا

صلا (صلو): **الصَّلاةُ** ألفُها واوٌ لأنّ جَماعتَها الصَّلَوات، ولأنّ التثنيةَ صَلَوان. **والصَّلا**: وَسَط الظَّهْر لكلِّ ذى أربعٍ وللناس. وكلُّ أنثى إذا وَلَدَتْ انفرَجَ **صَلاها**، قال:

كأنَّ صَلاَ جَهيزةَ حين قامت حَبابُ الماء يتَّبِعُ الحَبابا(٦)

وإذا أتى الفَرَسُ على أَثَر الفَرَسِ السابق قيلَ: قد صَلَّى وجاء مُصَلِّيًا لأنَّ رأسَه يتلو **الصَّلاَ** الذى بين يَدَيْهِ. **وصَلَواتُ** اليَهود: كنائِسهُم واحدُها صلاة. **وصَلَواتُ** الرسول للمسلمين: دُعاؤه لهم وذكرهم. **وصَلَواتُ** اللهِ على أنبيائه والصالحين من خَلْقه: حُسنُ ثَنائه عليهم وحُسن ذكره لهم. وقيل: مغفرته لهم. **وصَلاةُ** الناسِ على المَيِّتِ: الدُّعاءُ(٧). **وصلاة** الملائكةِ: الاستِغفارُ.

---

(١) جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة قوله: قال الضرير: الصلول فى الأرض خموم تخم الموتى، أى أرواحها.

(٢) زيادة من «التهذيب»، مما أخذه الأزهرى عن «العين».

(٣) البيت فى «التهذيب» (١٢/١٩٩)، و«اللسان» (روى)، وهو للمرقش، فى ديوانه (ص ٥٨٧).

(٤) الصلامة مثلثة الصاد كما فى «اللسان».

(٥) رؤبة – ديوانه (١٧٠).

(٦) البيت فى «اللسان» (حبب) غير منسوب.

(٧) قال الأعشى:

عليك مثل الذى صليت فاغتمضى نوما فإن لجنب المرء مضطجعا

المحكم (٨/٢٤٦).

وفى **الحديث**: «إن للشيطان مَصالىَ وفُخُوخًـا»(١) والمِصلاةُ أن تنصِبَ شَرَكًا ونحوه ليَقَعَ فيه شىءٌ فيُصطاد، وتقول: صَلَيْتُ أى نَصَبتُ المِصلاةَ وتجمع مَصالى. **والصَّلا**: الحَطَبُ. **والصَّلا**: النار، وصَلَى الكافرُ نارًا فهو يَصْلاها أى قاسَى حَرَّها وشِدَّتَها. وصَلَيْتَ اللَّحمَ صَلْيًا: شَوَيتَه، وإذا ألقَيْتَه فى النّار قلتَ: أصْلَيتُه إصلاءً وصَلَّيتُه تَصلِيةً. **والصَّلا** اسمٌ للوَقود إذا اصطَلَى به القومُ، قال العجّاج:

وصالِياتٌ للصَّلا صُلِىٌّ(٢)

والصّاليات: الأَثافىُّ لأنّهنَّ قد صَلِينَ النّارَ. **وصَلِىَ** فلانٌ بشَرِّ فلانٍ وبرَجُلِ سُوءٍ.

وفلانٌ لا يُصطَلَى بناره أى لا يُتَعَرَّض لِحَدِّه. **وصَلَّى** عَصاه إذا أدارَها على النار يُثَقِّفُها، قال:

فلا تعجَلْ بأمرِكَ واستَدِمْهُ فما صَلَّى عصاكَ كمُستَديم(٣)

وفى **الحديث**(٤): «لو شِئتُ لدَعَوتُ بصِلاء» فالصِّلاءُ: الشِّواءُ لأنّه يُصْلَى بالنّار. **والصِّلِّيانُ**: نَبْتٌ على «فِعِّلّان»، ويقال: «فِعْلِيان» له سَنَمةٌ عظيمةٌ كأنّها رأسُ القَصَبة، إذا خَرَجَتْ أذنابُها تَجِدُ بها الإبِل تُسمِّيها العربُ خُبْزَةَ الإبِل، فمن قال «فِعْلِيان» قال أرضٌ مَصْلاةٌ.

صمت: **الصَّمْتُ**: طُولُ السُّكوتِ. وأخَذَه **الصُّماتُ**. وقُفْلٌ مُصْمَتٌ: أُبْهِمَ إغلاقُه، وبابٌ مُصْمَتٌ كذلك، قال:

ومن دونِ لَيْلَى مُصْمَتاتُ المَقاصِرِ(٥)

والصِّماتُ(٦): إشرافُكَ على أمر، وتقول: هو منه على صِماتٍ. **والصُّمْتَةُ**: ما أَصْمَتَكَ من قضاء حاجتك.

صمج: **الصَّمَجُ**: القَناديل، واحدتها بالهاء، قال الشَّمّاخ:

(١) ضعيف، انظر: ضعيف الجامع (ح١٩٦٢).
(٢) الرجز فى «الديوان» (ص ٣١١).
(٣) البيت فى «اللسان» لقيس بن زهير.
(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث، عم عمر من قوله.
(٥) الشطر بلا نسبة فى «التهذيب» (١٢/١٦٥)، و«اللسان» (صمت).
(٦) كذا فى «اللسان».

تَسْـــرى إذا نــامَ السُــرِّيــاتْ   والنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَجِ الرُّوميّاتْ[١]

صمح: صَمَحَه **الصَيْفُ**: أى كادَ يُذيب دِماغَه من شِدَّة الحَرِّ، قال أبو زُبَيد الطائى[٢]:

من سُمُومٍ كأنَّهــا لَفْحُ نـــارِ   صَمَحَتْهـــا ظهيرةٌ غَــــرّاء

وقال ذو الرُّمَّة:

إذا صَمَحَتْنا الشَمسُ كان مَقيلُنــا   سَماوة بَيْتٍ لم يُرَوَّقْ له سِتْـر[٣]

وفى حديث مَقتَل حجر بـنِ عَـدِىّ عـن أبى عُبَيـد فـى ذِكْـر سُـمَيَّةَ أُمِّ زِيـادٍ: «إنَّهـا لَوطْبـاءُ[٤]شـدَيدة الصِّمـاح تُحـبُّ النِكـاحَ» أىْ شـديدة الحـرِّ. ورجـلٌ **صَمَحْمَـحٌ** و**صَمَحْمَحىٌّ**: أى مُجْتَمِعٌ ذو ألواحٍ، وفى السِنِّ: ما بين الثَلاثينَ إلى الأربَعينَ.

صمخ: **الصِّماخُ**: خَرْقُ الأُذُن [إلى الدِّماغ][٥]، **والسِّماخُ**: لغةٌ فيـه. والصّـادُ تَميميّـةٌ، و**صَمَخنى** الصَّوت. و**صَمَخْت** فلانًا: عَقَرْتُ صِماخ أُذُنه بعودٍ أو نحوه. ويقال للعَطْشان: إنّه **لَصادى الصِّماخ**.

صمد: **الصَّمَدُ** عن الحَسن: الذى **أُصْمِدَتْ** إليه الأمـورُ، فـلا يعتنـى فيهـا أحَـدٌ غـيرُه. و**صَمَدْتُ**: قَصَدْتُ. وفى الغريبة: **الصَّمَدُ** السَيِّد فى قومه، ليس فوقه أحَدٌ، ولا يُقضَى أمرٌ دونه، قال:

خُذْهـا حُذَيْـفَ فأنـتَ السَّيِّـدُ الصَّمَدُ

ويقال: هو **المُصْمَتُ** الذى ليـس بـأجْوَفَ. **والصَّمْـدَةُ والصُّمْـدَة**: صخـرةٌ راسيـةٌ فـى الأرض مستوية بمَتْنٍ من الأرض، وربَّما ارتَفَعَتْ شيئًا. و**صَمَدْتُ** صَمْدَ كـذا أى قَصَـدْتُ قَصدَه واعتَمَدْتُه. **والصِّماد**: عِفاصُ القارورة، وصَمَدتُها صَمْدًا، قال الشاعر فى الصُّمْدة:

مخالِـفُ صُمْـدةٍ وقريـنُ أخـرى   تَجُـرُّ عليه حاصِبَهـا الشَّمـال[٦]

(١) شىء من عجز هذا البيت فى «التهذيب» .... بالصمج الروميات، وهو للشمّاخ، ولم نجده فى الديوان. وفى «التاج»: والنجم مثل الصمج الروميات.

(٢) البيت فى «اللسان» (صمح). وفى المحكم (١٢٤/٣) بلفظه منسوبًا لأبى زبيد الطائى.

(٣) البيت فى الديوان (٥٩١/١).

(٤) الوطباء: العظيمة الثدى. فى (ص): رطباء وهو تصحيف.

(٥) تكملة من التهذيب (١٥٧/٧) عن العين.

(٦) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (صمد)، وكذا فى المحكم (١٩٥/٨).

وقال رؤبة:

وزادَ ربّي حَسَدَ الحُسّادِ
غيظًا وغَضُّوا جَنْدَلَ الصِّمادِ

صمر: صَمَرَ الماء يَصْمُر صُمُورًا إذا جَرَى من حَدور فى مُسْتَوٍ، فسَكَنَ فهو يَجرى، وذلك الموضعُ يُسَمَّى صِمْرَ الوادى. وصَيْمَرةُ: أرضٌ مِنْ مِهْرجان، وإليها يُنْسَب الجُبْنُ الصَّيْمَرىُّ.

صمع: **الصَّمَع**: مصدر الأصمع صَمِعَتْ أذنه صَمَعًا، أى صغُرت، وضاق صِماخها. قال(١):

حتىّ إذا صرّ الصّماخ الأصمعا

يعنى الحمار إذا رفع أذنيه. ويقال للظليم: أصمع لرفعه أذنه. والأنثى صمعاء.

وامرأة **صمعاء** الكعبين، أى لطف كعبها، واستوى. وقناة **صمعاء**، أى لطيفة العُقَد مكتنزة الجوف.

ومنه سمّى الرمح: أصمع. قال:

وكائِن تركنا من عميم مُحَوًّأ   شحا فاه محشورَ الحديدةِ أصمعا

وبقلة **صمعاء**: مكتنزة مرتوية. قال:

رعت بارِضَ البهمَى جميما وبُسرةً   وصمعاءَ حتى آنفَتْها نصالُها

وكلاب **صُمْعُ** الكعوب، أى صغارها. **والصُّمعان** من الريش: ما يراش به السَّهم من الظُّهار وهو أجوده وأفضله. **وصومعة** الثَّريد: جثّتها وذروتها المصعبنة. **وصومعة** الرَّاهب: منارته يترهّب فيها. وقول أبى ذؤيب(٢):

فَرَمَى فأَنْفَذَ مِن نَحُوصٍ عائطٍ   سهمًا فخرّ وريشُهُ مُتَصَمِّعُ

أى: لزق بعض ريشه ببعض من الدّم، يعنى ريش السهم، فأراد أنّه رقيق. قال عرّام: المتصمّع هاهنا: ريش السّهم الذى خرج من هذه الرّمية فبلّه الدّم.

---

(١) القائل: ذو الرمة (ص ٥١٩).

(٢) ديوان الهذليين. القسم الأول ص٨. النَّحوص: بالفتح: الأتان الوحشية الحائل. أما رواية الديوان فمن نجودٍ، والنّجود الأتان الطويلة.

صمعر: الصَّمْعَرِىّ: اللَّئيمُ. والصَمْعَرِىّ: كلُّ مَن لم يعمَلْ فيه رُقْيةٌ ولا سِحْر أيضًا. والصَمْعَرِيَّةُ من الحيّات: الخبيثة، قال(١):

أَحَيَّةُ وادٍ نُغْرَةٌ صَمْعَرِيَّـــــــةٌ ... أَحَبُّ إليكم أم ثلاثٌ لواقِـــحُ

أى: عقرب.

صمغ: الصَّمْغُ: ما يَسيلُ من الشَجَرة إذا جَمَدَ، وهى صَمْغَةٌ. والصِّمْغان: مُلْتَقَى الشَّفَتَيْنِ مما يَلى الشِّدْقَيْنِ. والصَّمْغُ: شىءٌ فى أَحاليلِ ضَرْعِ الشّاةِ، يابِسٌ، الواحدةُ صَمْغَةٌ. وأَصْمَغَ شِدقُهُ، أى كَثُرَ بِصاقُه.

صمك: اصْمَأَكّ، بوزن اقْشَعَرَّ، إذا عرفتَ فيه الغَضَب من الرِّجال والفُحُول، وازمأَكَّ مثلُه. واصْماكَّ اللَّبَنُ إذا خَثُر، فصار كالجُبْنِ فى الغِلَظ.

صمأك: اصْمَأَكَّ الرَّجُلُ، بوزن اقْشَعَرَّ، إذا غَضِبَ وعَرَفْتَ الغَضَبَ فى وَجْهِهِ من الرِّجال والفُحُول. واصْمَأَكَّ اللَّبَنُ، أى خَثَر جِدًّا.

صمل: صَمَلَ الشىءُ يصمُلُ صُمُولاً أى صَلُبَ واشتَدَّ واكتَنَزَ، تُوصَفُ به الخَيْلُ والجمَلُ والرجلُ، قال رؤبة:

عن صاملٍ عاس إذا ما اصْلَخْمَمَا(٢)

والصَّميلُ: (السقاء)(٣) اليابس.

[والصاملُ الخَلَقُ، وأنشَدَ:

إذا ذادَ عن ماء الفُرات فلَنْ نَرَى ... أخـــا قِرْبَة يسقى أخًا بصَميلِ](٤)

[ويقال: صَمَل بَدَنُه وبَطْنُه، وأصْمَلَه الصِّيامُ: أى أَيْبَسه. والصَوْمَلُ: شَجَـــرةٌ بالعَاليـــةَ](٥).

---

(١) فى اللسان (صمعر)، والتهذيب (٣٣٤/٣) بلفظ: أحيه وادى بغرة.

(٢) ديوانه (ص ١٨٤)، قال فى (ط): ونسب الرجز فى بعض النسخ إلى العجاج. واصلخمما: أى انتصب قائما اللسان (صلخم).

(٣) زيادة من «التهذيب» مما نسب إلى الليث.

(٤) زيادة من «التهذيب» أيضًا مما أخذه الأزهرى عن «العين».

(٥) زيادة من «التهذيب». أيضًا مما أخذه الأزهرى عن «العين».

ورجلٌ صُمُلٌّ، وامرأةٌ صُمُلَّةٌ: شديدةُ البَضْعَةِ والعظام، ولا يقال إلاّ لِمُجْتَمِعِ الخَلْقِ. والمُصْمَئِلُّ: الداهية.

صملخ: الصُّمالِخ: اللَّبَنُ الخالص المُتَكَبِّدُ. والصُّمْلُوخ والصِّمْلاخُ: وَسَخُ الأُذن، والصُّمالِخ أيضًا. والجميع: الصَّماليخ.

صملك: الصَّمَلَّكُ: الشّديد القُوّة والبَضْعة، وجَمْعُه: الصَّمالِكُ.

صمم: الصَّمَمُ: ذَهابُ السَّمْعِ، والاكتِنازُ في جَوْفِ القَنَا، والصَّلابةُ في الحَجَر، والشِّدَّةُ في الأمر. وفِتْنَةٌ صَمّاءُ. والصِمَّةُ والصِمُّ: من أسماء الأسد. ويقال: صَمامِ صَمامِ بمعنيَيْن، أى تصامُّوا فى السُّكُوت، واحمِلوا فى الحَمْلةِ. والتَّصميمُ: المُضِيُّ فى كلِّ أمرٍ. وصَمَّمَ فى عَضَّتِه إذا نَيَّبَ[1] فلم يُرسِلْ ما عَضَّ، قال المتلمس:

فأَطرَقَ إطراقَ الشُّجاع ولو يَرَى مَساغًا لنابيه الشجاعُ لصَمَّما[2]

والصِّمامُ: رأس القارُورة، والفِعْل صَمَمْتُها. والصَّمّانُ: أرضٌ إلى جَنْبِ رَمْلٍ عالِجٍ، وكُلُّ أرضٍ كذلك، إلى جَنْبِ رمل، صُلْبةِ الحِجارةِ، وكذلك الصَّمّانةُ. والصَّميمُ: العَظْمُ الذى هو قِوامُ العُضْوِ مِثلُ صَميمِ الوَظيف وصَميمِ الرأس ونحوهما. ومنه يقال: هو من صَميم قَومه، أى من خالِصِهم وأصلهم. وأوَّلُ مَن سَمَّى السيفَ صَمْصامةَ عَمْرو بنُ مَعْدِي كَرِبَ حين وَهَبَ سيفه ثمّ قال:

خَليلٌ لم أَخُنْه ولم يَخُنّي على الصَّمصامةِ السَّيْفِ السَّلامُ[3]

والصَّمصامَةُ: اسْمٌ للسيف القاطعِ، وللأسد. ومن العَرَب من يجعَلُ اسمَه معرفة ولا يَصرِفه. كقوله:

تَصميمَ صمصامةَ حينَ صَمَّما[4]

---

(١) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٢) البيت فى «اللسان» وفى «التهذيب» غير منسوب، وانظر الديوان (ص ٣٤). وكذا فى المحكم (١٨٥/٨). منسوبا إلى المتلمس وروايته فيه: «مساغًا لنابيه» وللبيت رواية أخرى مشهورة فى الشواهد النحوية بلفظ (مساغًا لناباه).

(٣) البيت فى «التهذيب» و«اللسان» ورواية الديوان (ص ١٦٢).

خليل لم أخنه ولم يخني كذلك ما خلالى أو ندامى

(٤) الرجز فى «التهذيب» و«اللسان» غير منسوب.

وصوتٌ مُصِمٌّ يُصِمُّ الصِّماخ. وصَميمُ الحَرِّ والشِّتاء: أَشَدُّ حَرًا وبَرْدًا.

صما (صمى): الانصِماءُ: الإقبال نحو الشيء كما يَنْصَمى الطائرُ إذا انقَضَّ على الشيء، قال جرير:

إنى انصمَيْتُ من السَّماءِ عليكُمُ   حتى اختطَفْتُكَ يا فَرزْدَقُ من عَلِ(١)

ورجلٌ صَمَيانٌ: شجاعٌ صادقُ الحَمْلة. وقول النبيِّ - صلّى اللهُ عليه وعلى آله وسلَّم -: «كُلْ ما أصميت، ودَعْ ما أَنْمَيْتَ»(٢) فما أصمَيْتَ هو ما وَقَعَ بفِيكَ، وما أنمَيتَ هو ما تَباعَدَ عنكَ. وقد أَصْمَى الفَرَس على لِجامه إذا عَضَّ عليه ومضى، قال:

أَصْمَى على فأس اللِّجامِ وقُرْبُه   بالماءِ يقطُرُ تارةً ويسيلُ(٣)

وصامَى منيّته: ذاقها.

صنب: الصِّنابُ: صِباغُ الخَرْدَل. والصِّنابيُّ من الدَّوابِّ والإبِل: لَوْنٌ بين الحُمْرة والصُّفرةِ مع كَثْرةِ الشَّعَر والوَبَرِ.

صنبر: والصُّنْبُورُ: الرجل اللَّئيم. ونَخلةٌ صُنْبُورةٌ وهى الدقيقة العُنقُ القليلةُ الحَمْل، وصَنْبَرَ عُنُقُها. وصَنْبَرَ أصلُها إذا دَقَّ فى الأرض. والصُّنْبُور أيضًا: القَصَبَةُ التى تكون فى الإداوة من حَديدٍ أو رَصاص يُشرَبُ بها. والصَّنَوْبَرُ: شَجَرٌ أخضَرُ صيفًا وشِتاءً. والصِّنَّبْرُ والصِّنَّبِرُ: رِيحٌ باردةٌ فى غَيْمٍ، قال طَرَفة:

مِن سَديفٍ حين هاجَ الصِّنَّبِرْ(٤)

صنبع: والصَّنْبَعَةُ: انقباض البخيل عند المسألة. يقال: رأيتُه يُصَنْبِعُ لؤمًا. وصُنَيبعات: اسمُ موضِع.

---

(١) البيت فى الديوان (ص ٤٤٤) والرواية فيه:
إنّى انصَبَبْتُ من السَّماء عليكُمُ

(٢) رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه عبارة بن زياد - بفتح العين - وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه موسى بن هارون وغيره. كما فى المجمع (١٦٢/٤).

(٣) البيت فى «اللسان» غير منسوب.

(٤) عجز بيت ورد تامًا فى «التهذيب» (٢٧١/١٢)، وصدره: بجفان تعترى نادينا، والديوان (ص ٦٠).

صنتع: حِمارٌ صُنْتُعٌ: شديدُ الرأس ناتئ الحاجِبَيْن عريضُ الجَبْهة. وظليم صُنتع(١).

صنج: الأُصْنُوجةُ: الدُّوالِقَةُ من العَجين. قال زائدة: الصَّنجُ العَبْدُ، والصَّنْجُ معروف(٢).

صند: وملك صِنْديدٌ ضَخْمٌ شريفٌ(٣). وصِنْداد(٤): اسم جَبَل. والصِّيدُ: جمع الأَصْيَدِ. والصاد: ضَرْبٌ من النحاس، والصّادُ: الكبيرُ.

صندق: الصُّندوقُ لغة فى السُّندوق [ويجمع: صناديقَ](٥).

صندل: الصَّنْدَل خَشَبٌ أحمرُ، ومنه الأصفر، طيِّب الرِّيح. والصَّندلُ والصُّنادِلُ من الحُمُر: الشَّديدُ الخَلْق الضَّخْم الرأس، قال:

أنعَتُ عَيْرًا صَنْدَلاً صُنادِلا(٦)

صنع: صَنَعَ يَصْنَعُ صُنْعًا. وما أحسن صُنْعَ الله عنده وصنيعه. والصُّنّاع: الذين يعملون بأيديهم. تقول: صنعتُه فهو صِناعتى. وامرأة صَناعٌ، وهى الصّناعة الرقيقة بعمل يديها، ويجمع صوانع. ورجل صَنَعُ اليدين وصِنْع اليدين. والصنيعة: ما اصطنعت من خير إلى غيرك. قال(٧):

إنّ الصنيعةَ لا تكونُ صنيعةً حتى يُصابَ بها طريقُ المَصْنَعِ

وفلان صنيعتى، أى اصطنعته وخرّجته. والتّصنّع: حسن السّمت والرأى، سرّه يخالف جهره. وفرس صَنيع، أى قد صَنَعه أهلُه بحسن القيام عليه. تقول: صَنَعَ الفرسَ، وصنّع الجارية تصنيعا، لأنَه لا يكون إلاَ بأشياء كثيرة وعلاج. والمَصْنَعَةُ: شبه صِهريج عميق تتخذ للماء، وتجمع مصانع. والمصانع: ما يَصْنَعُه العباد من الأبنية والآبار والأشياء.

(١) فى «اللسان»: وظليم صنتع أى صُلْب الرأس.

(٢) فى المحكم (٧/١٨٥): «الصَّنْج الذى يكون فى الدُّفوف، عربى، فأما ذو الأوتار فدخيل، وقد تكلمت به العرب، قال الأعشى:

ومُستجيبا تخال الصنج بسمعه إذا تُرَجِّعُ فيه القينة الفضُلُ

(٣) زعم الأزهرى ١٢(/١٤٤) أن الليث أهمل صند وهو مستعمل.

(٤) الذى جاء فى «معجم البلدان» هو «صندد» مثل «زبرج» وكذلك فى «الجمهرة».

(٥) مما روى فىالتهذيب (٩/٣٨٦) عن العين.

(٦) الرجز لرؤبة كما فى الديوان (ص ١٨٢).

(٧) البيت بلا نسبة فى اللسان والتاج (صنع).

قال لبيد[١]:

بُلينا وما تَبْلـى النجومُ الطوالــعُ وتبقى الجبالُ بعدنــا والمصَانِــعُ

وقال الله عزّ وجلّ: ﴿وتتخذون مصانع لعلّكم تخلدون﴾ [الشعراء: ١٢٩]. **والصَّنّاعُ** والصَّنَّاعةُ أيضا: خشب يتّخذ فى الماء ليحبس به الماء، أو يسوّى به، ليمسكه حينا، لم يعرفه أبو ليلى ولا عرّام. **والأصْناعُ**: جمع الصِّنْع وهو مثل الصَّنّاع أيضا: خشب[٢] يتخذ لمستنقع الماء.

صنف: **الصِّنْفُ**: طائفةٌ من كُلِّ شيء، فكلُّ ضَرْبٍ من الأشياء صِنْفٌ على حِدَةٍ. **والصَّنْفَةُ** والصِّنفَةُ: قطعة من الثوب، وطائِفةٌ من القبيلة. **والتَّصنيفُ**: تَمييزُ الأشياء بعضِها من بَعضٍ.

صنم: **الصَّنَمُ**: جمعه أصنام.

صنن: **المُصِنُّ**: الرافِعُ الرأْسِ، ويقال: الغَضْبان، قال:

أإبِلـى كُلُهــا مُصِنّــا[٣]

والصَّنُّ: شِبْهُ سَلّةٍ مُطْبَقةٍ [يُحْمَل][٤] فيها الطعام، وقيل: بل هو الزَّبيلُ الكبيرُ. **والصِنُّ**: بَوْلُ الوَبْرِ. **والصُّنانُ**: رِيحٌ كالقُنان من رِيحِ الذَّفَرِ. **وأصَنَّ** الرجُلُ: بَدَا صُنانُه.

صنا (صنو): **فلانٌ صِنْوُ** فُلان أى أخُوه لأبَوَيْهِ وشَقيقُه. وعَمُّ الرجلِ: صِنْوُ أبيهِ. **والصِّنْوُ** من النَّخْل: نَخلتانِ أو ثلاثٌ أو أكثَرُ أصلُهُنَّ واحد، كلُّ واحدةٍ على حِيالها صِنْوٌ،وجمعُه: صِنْوانٌ، والتثنية: صِنوانِ، ويقال لغير النَّخْلِ.

صهب: **الصَّهَبُ والصُّهْبة**: لون حمرة فى شَعَر الرأسِ واللِّحية إذا كان فى الظاهر حُمْرة وفى الباطن سواد. **وبعيرٌ أَصْهب وصُهابىٌّ**، وناقةٌ صَهْباءُ وصُهابيَّةٌ. والصُّهابيّة أيضًا

---

(١) ديوانه (ص ١٦٨).

(٢) قال ابن سيده: «والصناعة كالصِنّع التى هى الخشبة». المحكم (١/٢٧٥). والنص فى النسخ الثلاث: «والصناع أيضا والأصناع جمع الصنع وهو أيضا مثل هذا الخشب».

(٣) الرجز فى التهذيب غير منسوب، وهو فى اللسان لمدرك بن حصن.

(٤) زيادة من «التهذيب».

نعتٌ للجراد، قال(١):

صُهابيّةٌ زُرقٌ بعيـــدٌ مَسيرُهـــا

ومن الظُّلْمانِ: أَصْهَبُ البَلَد، أى جِلْده.

صهد: **الصَّيهْدُ**: الطّويل، والصَّيْهودُ، الجسيمُ.

صهر: **الصِّهْرُ**: حُرْمة الخُتونة. وخَتَـنُ القـومِ: صِهْرُهـم، والمُتَزَوِّج فيهـم: أصهـار، ولا يُقال لأَهْلِ بيتِ الخَتَن إلاّ أَخْتانٌ، ولأهل بيت المرأة إلاّ أَصْهارٌ ومن العَـرَب مـن يَجْعَلُهـم كلَّهم أصهارًا، وصُهَراء، والفِعْلُ: المصاهرة. قال أبو الدُّقَيْش: أَصْهَرَ بهم الخَتَن، أى صـار فيهم صِهْرًا. **والصَّهْرُ**: الإذابةُ، والصُّهارَةُ: ما ذابَ منـهُ، وكذلـك: الإِصْهـار فـى إِذابتِـهِ، وأَكْل صُهارتِهِ، قال العجاج(٢):

شكَّ السَّفافيـدِ الشِّواءَ المُصْطَهـرْ

والصَّهيرُ: المشوىّ.

ويُقالُ للحرباء إذا تلألأَ ظَهْرُه من شِدّة الحرّ: صَهَره الحرُّ، واصطهر الحِرباءُ. وقوله عزّ وجلّ: ﴿**يُصْهَرُ به ما فى بُطونِهم**﴾ [الحج: ٢٠] أى يُـذاب. **والصَّيْهـور**: مـا يُوضَـعُ عليـه مَتاعُ البيتِ، من صُفْرٍ أو شَبَهٍ أو نحوه.

صهصلق: صوتٌ **صَهْصَلِقٌ**: شديد. قال(٣):

قد شَيَّبَتْ رأسى بصوتٍ صَهْصَلِقْ

صهصه: **صَهْ**: كلمةُ زَجْرٍ للسُّكُوت. قال(٤):

صَهْ ! لا تَكَلَّمْ لحمّـــــاد بداهيةٍ عليك عينٌ من الأَجْذاعِ والقَصَبِ

وقال(٥):

إذا قال حادينا لِتَشْبـــيهِ نَبْـــأَةٍ صَهٍ ! لم تكُنْ إلاّ دويَّ المسامــعِ

(١) التهذيب (١١٣/٦)، واللسان (صهب) بلا نسبة.

(٢) ديوانه (ص ٥٥)، وهذا من نص ما رواه التهذيب (١٠٩/٦). عن العين.

(٣) التهذيب (٤٩٨/٦)، واللسان (صهصلق).

(٤) اللسان (صهصه) غير منسوب أيضًا.

(٥) ذو الرُّمة – (ديوانه ٧٩١/٢).

يقول: حين أَنْصت لم يَسْمَعْ شيئًا إلاّ دويَّ سمعِه. وكلّ شيء من موقوف الرّجز فإنّ العربَ تُنوّنه مخفوضًا، وما كان غير موقوف فعلى حَرَكَة صَرْفِه في الوجوه كلِّها. ويضاعف (صَهْ). فيقال: صَهْصَهْتُ بالقوم.

صهل: **الصَّهيل**: صَوْتُ الخَيْل. صَهَل يَصْهَل صَهيلا، وفَرَس صهّال: كثير الصَّهيل.

صهم: **الصِّهْميمُ** من الرِّجالِ: الّذى يركَبُ رأسَه، لا يَثْنيهِ شيءٌ عمّا يُريدُ ويَهْوَى.

صها (صهو): **الصهْوة**: مؤخَّر السَّنام، وهى الرّادِفةُ تَراها فوقَ العَجُز من مؤخَّر السَّنام. قال ذو الرُّمة(١):

لها صَهوةٌ تتلو مَحالاً كأنّها صَفًا دلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيلِ أَخْلَقُ

والصَّهَواتُ ما يتَّخَذُ فوق الرّوابى من البُروج فى أعاليها. قال(٢):

أَزْنَأَنى الحُبُّ فى صُها تَلَفٍ ما كنتُ لولا الرَّبابُ أَزنَؤُها

وإذا أصاب الإنسان جرح فجعل يَنْدَى، قيل: صَهِيَ يَصْهَى.

صوب: **الصَّوْبُ**: المَطَرُ. **والصَّيِّبُ**: سحابٌ ذو صَوْبٍ. وقال اللهُ تعالى: ﴿أو كصَيِّبٍ من السماء﴾ [البقرة: ١٩] إلى قوله: ﴿وبَرْقٌ﴾. وصابَ الغَيْث بمكان كذا. **والصُّيّابُ**: الخِيارُ من كلِّ شيءٍ، قال رؤبة:

بَيْتُكَ من كِنْدةَ فى الصُّيّابِ

وصابَ السهمُ نحو الرَّميّة يصُوبُ صَيْبُوبةً إذا قَصَدَ، وسَهْمٌ صائبٌ أى قاصد، قال:

برمْيِ ما تَصُوبُ به السِّهامُ

والصَّوابُ: نَقيض الخَطَأ. **والتَصَوُّبُ**: حَدَبٌ فى حُدُور. وتقول: صَوَّبْتُ الإناءَ ورأسَ الخَشَبةِ(٣) ونحوَه تصويبًا [إذا خَفَضْتَه](٤). [وكُرِهَ تصويب الرأس فى الصلاة](٥). [والعرب تقول للسائر فى فلاة تَقْطَعُ بالحَدْس، إذا زاغَ عن القَصْد: أَقِمْ صَوْبَكَ، أى

---

(١) ديوانه (٤٧٦/١)، وفيه: إلى صهوة تحدو محالاً...

(٢) التهذيب (٣٦٣/٦). (صها) غير منسوب فيها أيضًا.

(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان».

(٤) ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

(٥) كذلك زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».

قَصْدَكَ. وفلان مُستقيمُ الصَّوْب، إذا لم يَزِغ عن قصده يمينًا وشِمالاً فى مسيره][1].
والصُّيّاب والصُّيّابة: أصلُ كلِّ قوم، قال ذو الرُّمّة[2]:

مَثاكيلُ من صُيّابةِ النُّوبِ نُوَّحُ

أى من صَميم النُّوب. **والصّابُ**: عُصارةُ شجرةٍ مُرَّةٍ، ويقال: هو عُصارة الصَّبِر، قال:

قَطَعَ الغَيْظَ بصابٍ ومَقِرْ

صوت: صَوَّتَ فلانٌ بفلانٍ تَصْويتًا أى دَعاه. وصاتَ يَصُوتُ صوتًا فهو صائِتٌ بمعنى صائِح. وكل ضَرْبٍ من الأُغنيات صَوتٌ من الأصوات. **ورجل صائِتٌ**: حَسَنَ الصوت شديدُه. ورجل صَيِّتٌ: حَسَنُ الصَّوتِ. **وفلان حَسَن الصِّيت**: له صِيتٌ وذِكْرٌ فى الناس حَسَنٌ.

صوح: **التصوُّحُ**: تَشَقُّقُ الشَّعَر وتناثره، وربّما صَوَّحَهُ الجُفوف. وصَوَّحتِ الرِّيحُ البَقْل فتصوّح [إذا أصابته عاهة فَيَبِس] [3]. **والصُّوّاحَة**، على فُعّالة من تشقّق الصوف إذا تَصَوّح. وانصاح الثّوب: تَشَقَّق من قِبَلِ نَفْسِه[4].

صور: **الصَّوَرُ**: المَيَلُ، يقال: فلانٌ يصُورُ عُنُقَه إلى كذا أى مالَ بعُنُقه ووَجْهِهِ نحوَه. والنعت أصْوَرُ، قال الشاعر:

فقلت لها غُضِّى فإنى إلى التى ... تُريدينَ أن أصبو لها غيرُ أَصْوَرِ

وعُصفورٌ صَوّارٌ: وهو الذى يُجيب الدّاعى. وقوله تعالى: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠] أى فشقّقْهُنَّ[5] إليك، قال: فقال له الرحمن: صُرْها فإنّها تأتيك طوعًا عند دعوتك الشَّفْع. ويقال: صُرْهُنَّ أى ضُمَّهُنَّ، ويقال: قَطِّعْهُنّ، قال أميّة:

فشَتَّى فصُرْهُنَّ ثم ادعهن ... يأتِينَ زهرًا بدارَ القَطَا

وصَوَّرتُ صُورةً، وتجمع على صُوَرٍ، وصُورٌ لغة فيه، وقال الأعشى:

(١) زيادة أخرى من «التهذيب».
(٢) ديوانه (١٢٠٧/٢)، والتهذيب (١١٧/٤)، واللسان (صيب) وصدر البيت: «ومُسْتَشْحِجاتٌ بالفِراقِ كأنّها».
(٣) (ط): من التهذيب (١٦٥/٥) من نصّ ما نقل عن العين.
(٤) فى النّسخ: من الدّنس. والتصحيح هنا من التّهذيب ١٦٥/٥ والمحكم (٣٦٦/٣).
(٥) فى المحكم (٢٤٥/٨). قطّعهن وشققهن إليك، وفيه قول آخر أن معناها: وجّهْهُن.

وما أَيْبُلِىٌّ عَلى هَيْكَلٍ بَناهُ وصَلَّبَ فِيهِ وصارا[١]

بمعنى صَوَّر، وهى لغةٌ. والصَّوْرُ: النَّخْلُ الصِّغارُ، ولم أسمع منه واحدًا. [وفى حديث ابن عمر أنه دَخَلَ صَوْرَ نَخْلٍ][٢]. والصُّوارُ والصِّوارُ: القَطيع من بَقَر الوَحْش، والعددُ أَصورةٌ ويُجمَع على صِيران. وأَصْوِرَة المِسْكِ[٣]: نافِقاته، وسَمِعْتُ من يقول فى الواحد: صِوار وصِيار. قال أبو عمرو: والصِّوارُ ريحُ المِسْكِ، قال:

إذا تَقُومُ يضُوعُ المِسْكُ أَصْوِرةً والعَنبَرُ الوَرْدُ من أَردانِها شَمِلُ[٤]

ويقال: أصورةُ المِسْكِ قِطَعٌ تُجعَلُ فى أزرارِ القُمُص، قال:

إذا راح الصِّوارُ ذَكَرْتُ عيدًا وأذكُرُها إذا نَفَحَ الصِّوارُ[٥]

صوع: **الصّوُاع**: إناءٌ يُشْرَبُ فيه. وإذا هَيَّأَتِ المرأةُ موضِعًا لِنَدْفِ القطن قيل: صوَّعَتْ موضِعًا، واسم الموضع: الصَّاعة. والكَمِيُّ يَصُوعُ أَقرانَه: إذا حازهم من نواحيهم. والرّاعى يصُوعُ الإبل كذلك. وانصاع القوم فذهبوا سراعًا وهو من بنات الواو، وجعله رؤبة من بنات الياء حيث يقول[٦]:

فَظلَّ يكسُوها الغُبارَ الأَصْيَعا

ولو ردّ إلى الواو لقال: أَصْوَعا. وتَصَوَّعَ النّباتُ: إذا صار هَيْجًا. والتَّصوُّعُ: تَقَبُّضُ الشَّعر. والصَّاعُ: مِكيالٌ يأخذ أربعةَ أمدادٍ، وهى من بنات الواو.

صوغ: وهذا صَوْغُ هذا، أى على قَدْرِه.

صوف: **الصُّوفُ** لِلضَّأْن وشِبْهِهِ، وكَبشٌ صافٌ ونَعجةٌ صافةٌ، وكبشٌ صُوفانِيٌّ ونَعجة صُوفانيّةٌ. وزغبات القَفَا تُسَمَّى صوفةَ القفا. [ويُقَال لِواحِدة الصوف صوفةٌ][٧] وتُصَغَّر

(١) البيت فى «اللسان» (صلب)، وفى الديوان (ص١٠٣). وفى المحكم (٨/٢٤٤).
(٢) زيادة من التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».
(٣) كذا فى «التهذيب» و«اللسان» وغيرهما.
(٤) البيت فى «اللسان» وهو للأعشى والرواية فيه: والزَّنبق الورد . . . . . وانظر الديوان (ص ٥٣).
(٥) البيت بلا نسبة فى «اللسان» (صور).
(٦) ديوانه (٩٠)، وورد فيه: «فانصاعَ» بدلاً من «فظل».
(٧) زيادة من التهذيب (١٢/٢٤٧) منقولة من العين.

صُوَيْفَةٌ. **والصُّوفانَةُ**: بَقْلةٌ زَغْباءُ قصِيرةٌ. **صُوفة**: اسمُ حَيٍّ من تَميمٍ، وآل صوفان: الذين كانوا يُجيزون الحُجّاج من عَرَفات، يقُوم أحدُهم فيقول: أجِيزِى صوفة، فإذا أجازَتْ قالَ: أجيزى خِنْدِفُ، فإذا أجازَتْ أُذِنَ للناس فى الإفاضة، [وفيهم يقول أوس بن مَغْراءَ:

حَتَّى يقالَ أجيزوا آلَ صوفانا][(١)]

صوك: سبق فى صأك.

صول: صالَ فلانٌ، وصالَ الأَسَدُ صَوْلاً: يصف بأسَه قال:

فصالوا صَوْلَهم فيمن يَليهم وصُلْنا صَوْلنا فيمن يَلينا[(٢)]

صوم: **الصَّوْمُ**: تَرْكُ الأكْلِ وتَرْكُ الكلام، وقوله تعالى: ﴿إنّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمنِ صَوْمًا﴾ [مريم: ٢٦]، أى صَمْتًا وقُرِئَ به. **ورجالٌ صُيّامٌ**، ولغة تميم صُيَّم، والصَّوْمُ قيامٌ بلا عَمَلٍ. **وصامَ** الفَرَسُ على آرِيِّه: إذا لَمْ يعْتَلِف[(٣)]. **وصامَتِ** الرِّيحُ إذا رَكَدَت. **وصامَتِ** الشَّمسُ: استَوَتْ فى مُنْتَصَف النَّهار. **ومَصامُ** الفَرَس: موقِفُه. **والصَّوْمُ**: عُرَّةُ النَّعام، يقال: مَزَقَ النَّعامُ بصومه، قال الطرماح:

فِى شَناظى أُقَنٍ بَيْنَها عُرَّةُ الطَّيرِ كصَوْمِ النَّعامْ[(٤)]

[وبَكرةٌ صائمةٌ إذا قامَت فلم تَدُر، وقال الراجز:

شَرُّ الدِّلاءِ الوَلْغَةُ المُلازِمَهْ
والبَكَراتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَهْ

ويقال: رجلٌ صَوْمٌ، ورجلانِ صَوْمٌ وامرأةٌ صومٌ، ولا يُثَنَّى ولا يُجمَع لأنّه نعتٌ بالمصدر، وتلخيصه: رجلٌ ذو صَومٍ وامرأةٌ ذات صَومٍ. **ورجلٌ صَوّامٌ قَوّامٌ** إذا كان يصومُ النهارَ ويقومُ اللّيْلَ. ورجالٌ ونِساءٌ صُوَّمٌ وصُيَّم، وصُوّام وصُيّام، كل ذلك يقال][(٥)]

(١) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أفاده الأزهرى من «العين».
(٢) البيت لعمرو بن كلثوم فى الديوان (ص٨٣).
(٣) فى المحكم (٢٥٨/٨) «وقيل الصائم من الخيل: الساكن الذى لا يطعم شيئًا، قال النابغة:
خَيْلٌ صِيَامٌ وخيلٌ غيرُ صائمةٍ تحتَ العَجاجِ وأُخرى تَعْلُكُ اللُّجُما
(٤) البيت فى الديوان (ص ٤٩٥)، والتهذيب (٣١٤/٩).
(٥) (ط): ما بين القوسين من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

والصَّوْمُ: شجرٌ [فى لغة هُذيل][(١)].

صون: الصَّوْنُ: أَنْ تَقِىَ شَيئًا مما يُفسِدُه، والحُرُّ يصُونُ عِرْضَه كما يَصُونُ ثوبَه. **والصُّوانُ**: ما تَصُونُ به ثوبًا ونحوه، ويقال: ثَوبٌ صَوْنٌ لا ثَوْبٌ بِذلةٌ. والفَرَسُ يَصُون عَدْوَه وجَرْيَه إذا ذَخَر منه ذَخيرةً لحاجته إليها، قال لَبيدٌ:

فَولّى عامدًا لِطِياتِ فَلْجٍ يُراوِحُ بين صَوْنٍ وابتذالِ[(٢)]

[أى يصُونُ جَرْيَه مرّةً فيُبقى منه ويَبْتَذِلُه مرّةً فيجتَهدُ فيه][(٣)]. **والصَّوّانُ**: ضَرْبٌ من الحِجارة فيها صَلابةٌ. لونُها كلَوْنِ الأَرضِ، الواحدة بالهاء، قال:

يَتّقى المَرْوَ وصَوّانَ الصُّوَى بوَقاحٍ مُجْمِرٍ غيرِ مَعِرْ

صوو، صوى: الصُّوَّةُ: حِجارةٌ كأنَّها علاماتٌ فى الطَّريقِ، وتجمَعُ أصواءٌ وصُوَى، قال:

تَرَى أَصواءَها مُتجاوراتٍ

والصّاوى: اليابسُ من النَّخْلة، وقد صَوَتْ تَصْوِى صُوِيًّا وصَيًّا.

صيأ وصأى: والصَّاءُ، ممدود، الماءُ الذى يكون فى السَّلَى كأنّه الصَّديد. **وصَيَّأت** رأسَكَ تَصييئًا أى غَسَلْتَه فلم تُنَقِّه، قال:

يا لَعَبيدٍ أَتَوا يومًا مُصَيَّأَةً

وصاءَتِ الفَأرُ تَصىءُ صَيْئًا أى صوتُها، وكذلك صِغار الطَّيْرْ تَصىءُ، والسِّنّوْرُ يَصىء، قال العجاج:

لَهُنَّ فِى شَباتِهِ صِئِىُّ[(٤)]

يعنى مَخالبَ السِّنَّوْرِ. والكِلابُ عند الوَجَع من الضَّرْب تَصىءُ. **والصِّئِىُّ** بوزن فِعيل كلُّه بكسر الفاء لمكان الهمزة، لأنَّ العربَ فى بعض لُغاتِها يكسِرون الفاء فى كُلِّ موضعُ عَينها حرفٌ من حروف الحَلْق نحو: الضِّئِينُ والبِعير والشِّهيد. وناس من أهل اليَمَن، مما

---

(١) زيادة من الصِّحاح.

(٢) البيت فى ديوانه (ص ٨٠).

(٣) (ط): ما بين القوسين زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) الرجز فى «التهذيب» (٤/٧٨)، و«اللسان» (صأى)، والديوان (ص ٣٣٣).

يلي الشِّحْرَ وعُمان، يكسرون فاء فعيل كلّه فيقولون: للكَثير «كِثير».

صيخ: تَصَيَّح الخشب ونحوه إذا تصدّع، قال(١):

وَيوم مِنَ الجَوْزاءِ مُوتَقِـدُ الحَصَى تكادُ صَياصِى العينِ منه تَصَيَّـــحُ

أى: تَشَقَّقُ. والصَّيْحة: العذاب. وصَيْحةُ الغارة: صيحة الحىّ إذا فوجئـوا بهـا. **والصائِحة**: صيحةُ المَناحَةِ، ويقال: ما ينتظرون إلاّ مثل صَيْحَةِ الحُبْلَى، أى سُوءًا يعاجلُهم. والصّياح: الصّوتُ الشّديد. صاح صَيْحةً وصِياحًا. **والصَّيْحانِيُّ**: ضَرْبٌ من التَّمـرِ أَسْوَدُ، صُلْبُ المَمْضَغَةِ، شديدُ الحَلاوة.

صيخ: أَصاخَ إصاخَةً، أى استَمَعَ. **والصَّاخَةُ**: وَرَمٌ فى العَظْمِ من كَدْمةٍ أو صَدْمةٍ يَبْقَى أَثَرُه كالمَشَشِ، والجميعُ: صاخٌ، خفيفة، وثلاثُ صاخاتٍ. قال:

بِلَحْيَيْهِ صاخٌ من صِدامِ الحَوافِرِ(٢)

صيد: المِصْيَدة: ما يُصاد بها، [لأنها من بنات الياء المعْتَلَّة، وجمع المِصيَـدة مَصـايد بـلا همزٍ، مثل مَعايش جمع مَعيشة](٣). والصَّيْدُ معروف، [والعرب تقول: خرَجنا نصيد بَيْضَ النَّعام ونَصيدُ الكَمْأَة، والافتعـال منه الاصطيـادَ، يقـال: اصطـادَ يصطـاد فهـو مُصطـادٌ، والمَصيدُ مصطادٌ أيضًا، وخَرَج فـلان يَتَصيَّـدُ الوَحْشَ: أى يطلُب صيدَهـا](٤). **والصَّيَـدُ** مصدر الأَصيَد، وله معنيان، يقـال: مَلِـكٌ أصيَـدُ: لا يلتفـت إلى النـاس يمينًـا ولا شِـمالاً. والأصيَدُ أيضًا: من لا يستطيع الالتفات إلى الناس يمينًـا وشِـمالاً مـن داءٍ ونحـوه، والفعـلُ صَيِدَ يَصْيَدُ صَيَدًا. وأهل الحجاز يُثبتون الياءَ والواوَ فى نحو صَيِدَ وعَوِرَ، وغـيرُهم يقـول: صادَ يَصادُ وعارَ يعارُ كما قال:

أعـارَتْ عَينُـه أم لـم تَعـارا(٥)

ودَواءُ الصَّيَد أن يُكْوَى مَوضع من العنق فيذهب الصَّيَد:

---

(١) ذو الرّمة ملحق ديوانه (١٨٥٨/٣).

(٢) الشطر فى التهذيب (٤٧٩/٧).

(٣) (ط): زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٤) (ط): زيادة من «التهذيب» مما أخذه الأزهرى من «العين».

(٥) عجز بيت بلا نسبة فى «اللسان» (عور) وصدره:

وسائلـــة بظهـــر الغيـــب عنـــى . . . .

قد كنت عن أعراض قومى مِـذوَدا
أَشفى المجانينَ وأكوى الأصيَدا(١)

والصاد: حرف يُصَغَّر صُوَيْدة. **والصاد**: ضربٌ من النُّحاس، والصّاد: الكبير، قال:

يَضرِبْنَـــه بحَوافِـــرٍ كـالصّـــادِ

أى كالجَنْدل. **والمَصادُ**: الجَبَل نفسُه، يجمعه العرب علـى مُصْدان مثـل: مُسْلان جمعُ مَسيل.

صير: **الصِّيرُ**: الشَّقُّ، ومنه فى الحديث: «مــن نَظَـرَ فـى صِير بـابٍ فقـد دَمَـرَ»(٢) أى دَخَلَ. **والصِّيرُ**: شِبْهُ الصِّحْناء يُتَّخَذُ بالشّام، ويقــال: كـل صِحْنـاءٍ صِيرٌ. **وصيرة البَقـر**: موضع يتَّخذ من أغصان الشَّجر والحجارة كالحظيرة، وإذا كان للغنم فهو زريبـة. **وصِيرُ** كلِّ شيءٍ مَصيره. **والصَّيْرورةُ**: مصدر صارَ يصير. **وصَيُّورُ** الأمـر: آخِـرُه، ويقـال: صـارَ الأمرُ مَصيره إلى كذا وصَيُّوره. **وصِير** الأمر: شَرَفُه، تقول: هو على صِـيرِ أمـره أى على شَرَفه. **وَصيِّر**: اسمُ موضعٍ على فَيْعِل. **وصارةُ** الجَبَل: رأسُه. ويقال: صِيرة البَقَر، وجمعُها: صِيرٌ وصِيَر.

صيص: **والصِّيْصِيةُ**: ما كان حِصْنًا لكلِّ شيءٍ مثلَ صِيصِيةِ الثَّور وهو قَرْنه، وصِيْصِيَـةُ الديك كأنّها مِخْلَبٌ فى ساقِه. **وصِيْصِيَـة** القـوم: قلعَتُهـم التى يَتَحصَّنـون فيهـا كقِـلاع اليهود من قُرَيْظةَ حيثُ أنزَلَهم اللهُ مــن صَيـاصيهم. **والصَّيـاصى**: شَوْكُ النَّسّاجين، قـال دُرَيْد:

كوقع الصَّياصى فى النَّسيج المُمَدَّدِ(٣)

صيغ: **الصِّياغَةُ**: حِرْفةُ الصّائِغ، وصــاغَ يصُـوغُ صَوْغـا، والشـيءُ مَصُـوغٌ. **والصِّيغةُ**: سِهامٌ من صَنعةِ رجلٍ.

---

(١) (ط): الرجز بلا نسبة فى «التهذيب» (٢٢١/١٢)، و«اللسان» (صيد) وقـد آثرنـا روايتـه على رواية الأصول المخطوطة وهى:

أطـــوى المجانـين واسقـى الأصيـدا

(٢) ورد الحديث فى «التهذيب» و«اللسان» وغيرهما برواية «من اطلع فى صير باب . . . . . وفى المحكم (٢٣٨/٨)، قال: وفى الحديث: «من صيّر ففقئت عينه فهى هَدَر».

(٣) عجز بيت فى «التهذيب» (٢٦٦/١٢)، وصدره: فجئت إليه والرماح تنوشه.

صيف: **الصَّيفُ**: رُبْعٌ [من أرباع][1] السَّنَةِ، وعند العامّةِ نِصفُ السنة. **والصَّيف**: المطر الذى يَجىء بعد الربيع، قال جرير:

وجادَكِ من دارٍ ربيعٌ وصَيِّفُ[2]

والصَّيِّفُ من المطر والأزمنة والنَّبات: ما يكون فى الرُّبْع الذى يتلو الربيعَ من السنة، وهو الصَّيْفى. **ويومٌ صائفٌ** وليلةٌ صائفةٌ. **وصافَ** القوم فى مَصيفهم إذا أقامُوا فى مكان صَيْفَتهم. **وغَزوةٌ صائفةٌ**: أَنهم كانوا يخرُجُون صيفًا ويرجِعونَ شِتاءً. **والصَّيفوفةُ**: مَيْل السَّهْم عن الرَّمِيَّة، وصافَ يَصيفُ، قال أبو زُبَيد:

فمُصيفٌ أو صافَ غيرَ بعيد

صيق: **الصِّيقُ**: الغُبارُ الجائلُ فى الهواء، ويقال: صِيقَةٌ، قال رؤبة:

تترُكُ تُربَ البِيدِ مجنونَ الصِّيَقْ[3]

وقال:

كما انقَضَّ تحتَ الصِّيقِ عَوَّارُ[4]

يعنى الخُفّاش.

صين: **ودارُصينى** منسوبٌ إلى الصين. **والصين** بَطيحةٌ كانت بين النحف والقادسيّة بادَلَ بها طلحةُ بن عُبيد الله فأخَذَها مكانَ ضِياعِهِ فى المدينة فنَضَبَ عنها وغرَسَها، يقال لها: نشاستق طلحةَ. **وصينستان** أبعدُ من الصين كما يقال: سورستان.

* * *

انتهى بحمد الله الجزء الثانى، ويليه بإذن الله الجزء الثالث

وأوله: «باب الضاد»

---

(١) زيادة من «التهذيب» من تمام عبارة «العين».

(٢) عجز بيت لجرير كما فى الديوان (ص٩٢٧)، والتاج وأساس البلاغة (صيف)، وصدره: «بأهلىَ أهل الدار إذ يسكنونها».

(٣) الرجز فىاللسان (ضبح) وروايته يدَعْنَ تُربَ الأرض مجنون الصِّيَقْ. وهو فى الديوان (ص ١٠٦) وروايته: يتركن تُرب الأرض مجنون الصِّيَق.

(٤) الشطر فى الصحاح واللسان والتّاج (صيق)، من غير عزو.

المحتويات

* * *